

COLUMBIA UNIVERSITY LIBRARIES



0022013199

MAR-8149 (Vol. 5)

انساب الاشراف

تأليف

محمد بن يحيى بن جابر بن البلاخري

الجزء الخامس

يطلب من مكتبة الشئبغداد

DS

234

.B2132

v. 2

ان احمد بن يحيى البلاذري مؤلف هذا الكتاب (المتوفى سنة ٢٧٩) قد عرف في عصرنا بكتابه المسمى «بفتوح البلدان» المجمع على إحكامه وتحقيقه عند علماء الشرق والغرب. غير أن «كتابه المعروف المشهور»^(١) في القرون الماضية كان الكتاب المسمى «بأنساب الاشراف» او «كتاب الانساب والاخبار» او «تاريخ البلاذري» الذي نشر منه اليوم المجلد الخامس. وقد كان هذا الكتاب مرجع كثيرين من رجال التاريخ والسير المشهورين وأئمة الأدب واللغة مثل المسعودي في «مروج الذهب» والشريف المرتضى في «الشافي» وابن عساكر في «تاريخ دمشق» وياقوت في كتابه «معجم البلدان» و«ارشاد الاريب» وابن الاثير في «الكامل في التاريخ» والنويري في «نهاية الارب» وابن حجر العسقلاني في «الاصابة في تمييز الصحابة» وابي المحاسن ابن تغري بردي في «النجوم الزاهرة في ملوك مصر والقاهرة» والسيد محمد مرتضى الزبيدي في «تاج العروس» وغيرهم. وقد اشار الى ذلك الكتاب هؤلاء الأئمة ورووا عنه شيئاً كثيراً.

و«انساب الاشراف» هذا يشتمل على تاريخ العرب في جاهليتهم واسلامهم الى القرن العباسي الاول ولكنه لم يرتب على سني الهجرة بل اتبع ترتيبه

(١) هكذا في «ارشاد الاريب» لياقوت ج ٢ ص ١٣١.

انساب قبائل العرب فاذا عرض ذكر رجل نابه في قومه أتي بخبره ونكته المستجادة وما قيل فيه من الشعر او بطائفة من شعره إن كان شاعرا. واذا جاء ذكر خليفة من الخلفاء لم يُقتصر على وصف سيرته بل أحيط بجوادر وقته. واما الربع الاول من كتاب « انساب الاشراف » فيحتوي السيرة النبوية وانساب الهاشميين علويهم وعباسيهم. ولقد استأثرت اخبار بني أمية بأكثر من ثلث الكتاب. وسائرهم يشتمل على بقية انساب قريش وانساب مضر كلها الا قليلا منها. واما انساب ربيعة واليمن فليست فيه لأن المؤلف لم يتم تأليفه. وهو مع ذلك اوسع من « طبقات » ابن سعد مثلا وقد يضارع « تاريخ الرسل والملوك » للطبري.

لم يحفظ الدهر « لانساب الاشراف » الا نسخة واحدة كاملة وهي الآن في الآستانة. وهذه النسخة قد كثر فيها الخطأ والتصحيف على وضوح خطها فلذلك بذلنا المجهود في تصحيحها من مصادر اخرى وراجعنا كثيرا من كتب التاريخ والادب والحديث لنقابل بها ما جاء في « انساب الاشراف » من الاخبار والاشعار. وكما وجدنا في المصادر القديمة ما يوافق نص كتاب « انساب الاشراف » ذكرنا ذلك الموضع في التعليقات الانكليزية وأشرنا اليها في المتن بحرف لاتيني. وستجد فهرس أهم الكتب التي راجعناها في المقدمة الانكليزية. تنبيه : يُعلم أنا اقتصرنا في تصويب النسخة على الذي أيقنا بأنه مصحّف ومحرف وأن المؤلف قد أورد هذا المصحّف او المحرف حسب ما حثّقناه. ولكن الخطأ الذي لم يتبين صوابه كل التبين فقد آثرنا تركه في المتن على ما هو عليه ثم ذكرنا في التنبيهات ما يبدو لنا في تصحيحه فالمأمول ان يراجع المطالعون الافاضل التنبيهات في كل موضع ظن أن فيه إشكالا او شبهة.

فهرس

ابواب المجلد الخامس
من كتاب انساب الاشراف

١٢٤-١	عثمان بن عفان
١	امر عثمان بن عفان وفضائله وسيرته
١٥	امر الشورى ويعة عثمان
٢٥	ذكر ما أنكروا من سيرة عثمان
٢٩	امر الوليد بن عتبة حين ولاء عثمان الكوفة
٣٦	امر عبد الله بن مسعود الهدلي
٣٨	امر الحمي وغيره
	امر سعيد بن العاص بن ابي احيحة وولايته الكوفة
٣٩	بعد الوليد
٤٣	امر المسيرين من اهل الكوفة الى الشام

- ٤٧ ذكر قول جبلة الأنصاري وجهجاه الغفاري لعثمان
٤٨ امر عمّار بن ياسر العنسي
٥٢ امر ابي ذرّ جندب بن جنادة الغفاري
٥٧ قول عبد الرحمن بن عوف في عثمان
— امر عامر بن عبد قيس بن ناشب العنبري
٥٨ امر عبد الله بن الأزقم الزهري
مسير اهل الامصار الى عثمان واجتماعهم اليه مع من
٥٩ اجتمع من اهل المدينة
٧٢ ذكر كراهة عثمان للقتال
٧٤ امر عمرو بن العاص وغيره
٨٢ رؤيا عثمان ومقتله
١٠٥ ولد عثمان بن عفان
١٠٦ عمرو بن عثمان
١٠٧ ولد عمرو بن عثمان
١٠٩ المطرف
١١٢ العرجي
١١٥ الوليد بن عثمان
١١٦ خالد بن عثمان
١١٧ زيد بن عمر بن عثمان
— سعيد بن عثمان
١١٩ أبان بن عثمان
١٢١ في ولد عمرو بن عثمان بن عفان ايضا

مروان بن الحكم

١٢٥-١٨٧

- ١٣٦ خبر يوم مرج راهط
١٤٧ مقتل النعمان بن بشير
١٤٨ بقیة امر مروان بن الحكم
١٥٠ خبر يوم الرَبْدَة
١٥٧ وفاة مروان بن الحكم
١٦٠ ولد الحَكَم بن ابي العاص
١٦٤ ولد مروان بن الحكم
— معاوية بن مروان
١٦٦ ابان وداوود ابنا مروان
— بشر بن مروان
١٨٠ ولد بشر بن مروان
— عبد الملك بن بشر بن مروان
١٨٣ عبد العزيز بن مروان
١٨٥ ولد عبد العزيز بن مروان
— محمد بن مروان
١٨٦ ولد محمد بن مروان

امر عبد الله بن الزبير في ايام

مروان وعبد الملك

١٨٨-٣٧٩

٢٠٤

امر التّوايين وخبرهم بعين الوزدة

امر المختار بن ابي عبيد

- ٢٧٣-٢١٤ الثقفي وقصه
- ٢٢٤ مقتل إياس بن مضارب وابنه راشد بن إياس
- ٢٢٦ امر حسان بن فائد وحصار ابن مطيع وهربه
- ٢٣١ يوم جبانة السبيع
- مقتل عمر بن سعد بن ابي وقاص ومن شرك في دم الحسين
- ٢٣٦
- ٢٤١ امر الكرسي
- ٢٤٣ امر المثني بن مخربة العبدي
- ٢٤٤ امور البصرة في أيام المختار
- ٢٤٦ خبر شرحبيل بن ورس
- مسير ابراهيم بن مالك الأشر إلى الموصل ومقتل
- ٢٤٧ عبيد الله بن زياد وحُصين بن نُمير السكوني
- ٢٥٢ خبر يوم المذار ومقتل أحمربن شميطة وابن كامل
- ٢٥٥ خبر قدوم المصعب بن الزبير الكوفة ويوم حروراء
- ٢٥٦ امر حمزة بن عبد الله بن الزبير
- ٢٥٨ يوم حروراء
- ٢٦١ مقتل المختار
- ٢٧٣ عُمال عبد الله بن الزبير
- ٢٧٩ ولاية مصعب بن الزبير العراق
- ٢٨٨ خبر مصعب بن الزبير والأخنف بن قيس التميمي

- ٢٩٠ امر عبيد الله بن الحرّ الجعفي
٢٩٨ امر زُفر بن الحارث الكلاي
٢٩٩ امر الجراجمة
٣٠٨ خبر عصبية قيس و كلب ويوم بنات قين
٣١٣ حرب قيس وتغلب
٣١٦ يوم ما كسين
٣١٨ يوم الثرثار الاول
٣٢٠ يوم الثرثار الثاني
٣٢١ يوم الفدين — يوم السكير — يوم المعارك
٣٢٢ يوم لبى — يوم بلد — يوم الشرعية — يوم البليخ
٣٢٣ يوم الحشاك ومقتل عمير بن الحباب السلمي
٣٢٦ يوم الكحيل
٣٢٨ يوم البشر
٣٣١ خبر مصعب بن الزبير بن العوام ومقتله
٣٥١ امور العراق بعد مقتل مصعب بن الزبير
٣٥٥ امر عبد الله بن الزبير في ايام عبد الملك ومقتله
٣٧٨ ازواج عبد الله بن الزبير

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

أمر عثمان بن عفان

وفضائله وسيرته ومقتله رضي الله تعالى عنه

« أم عثمان أروى بنت كرز وأمها أم حكيم البيضاء بنت عبد المطلب
توأمة عبد الله والد رسول الله صلعم وكان عثمان يُدعى في الجاهلية أبا عمرو فلما
ولدت له رقية بنت رسول الله صلعم عبد الله اكنى أبا عبد الله وكناه المسلمون
بذلك * » وكانت أم حكيم بنت عبد المطلب تُقص عثمان في صغره فتقول
ظَنِّي بِهِ صِدْقٌ وَإِذْ يَأْمُرُهُ وَيَأْتِمُرُ مِنْ فِتْيَةٍ بِيضٍ صُبُرٌ
يَحْمُونَ عَوْرَاتِ الدُّبُرِ وَيَضْرِبُ الْكَبْشَ النَّعْرِ يَضْرِبُهُ حَتَّى يَخِرُّ
مِنْ سَرِّهِ وَمِنْ أُخْرٍ

المدائني، قال: « نزل عُفَّان بن قيس اليربوعي على أروى بنت كرز
فقري وأكرم فقال

خَلَّفَ عَلَى أَرْوَى السَّلَامَ فَإِنَّمَا جَزَاءُ الثَّوِيِّ أَنْ يَعْفَ وَيَحْمَدَا

« حدثني محمد بن سعد مولى بني هاشم عن الواقدي محمد بن عمر عن محمد

ابن صالح عن يزيد بن رومان قال: خرج عثمان وطلحة بن عبيد الله على أثر الزبير
ابن العوام حين أسلم فدخلا على النبي صلعم فعرض عليهما الإسلام وقرأ القرآن

فآمنا وصدقا وقال عثمان يا رسول الله قدمت حديثا من الشام فلما كنت بين معان وموضع سماء إذا مناد ينادي أيها النيام هبوا إن أحمد قد خرج بمكة فقدمنا فسمعنا بك فلم أتمالك أن جئتك * قالوا: ولما أسلم عثمان بن عفان أوثقه عمه الحكم ابن أبي العاص بن أمية رباطا وقال أترغب عن دين آبائك الى دين محدث والله لا أحلك أبدا فلما رأى صلابته في دينه تركه؛ وحلفت أمه أروى بنت كرز ألا تأكل له طعاما ولا تلبس له ثوبا ولا تشرب له شرابا حتى يدع دين محمد فتحوّلت الى بيت أخيها عامر بن كرز فأقامت به حولا فلما يئست منه رجعت الى منزلها * قالوا: وأتى عثمان رضي الله تعالى عنه ابا أحيحة فقال له إني قد آمنت واتبعت محمدا صلعم فقال قُبِحَتْ وَقُبِحَ مَا جِئْتَ بِهِ ثُمَّ خَرَجَ مِنْ عِنْدِهِ ١٠ وأتى ابا سفيان بن حرب فأعلمه إسلامه فعنفه؛ وكان عثمان ممن هاجر 460 a | المهجرتين جميعا الى أرض الحبشة فرارا من قريش بأديانهم وتنحيا عن أذاهم ومكروههم وكانت معه في هجرته الثانية رقية بنت رسول الله صلعم فقال رسول الله صلعم إنهما لأول من هاجر الى الله تعالى بعد ابراهيم ولوط؛ ثم هاجر الى المدينة ولما هاجر من مكة الى المدينة نزل على أوس بن ثابت ١٥ الأنصاري من بني النجار فأقطعته رسول الله صلعم داره التي في المدينة وآخى بينه وبين عبد الرحمن بن عوف وآخى أيضا بينه وبين أوس بن ثابت، ويقال آخى بينه وبين سعد بن عثمان الزرقي من الأنصار ويكنى ابا عبيد * وحدثنا محمد بن سعد عن الواقدي عن مالك بن أنس عن العلاء بن عبد الرحمن عن أبيه: ان عثمان دفع مالا مضاربة على النصف * وحدث ابن دأب عن داود بن الحصين عن عبد الله بن عمرو بن عثمان قال: قال عثمان دخلت على خالتي بنت عبد المطلب أعودها وعندها رسول الله صلعم فقلت له يا أبا القاسم ما أعجب ما يقال عليك مع مكانك منّا فقال يا عثمان لا اله الا الله الله يعلم أيّ قد اقشعرت ثم

قال وفي السماء رزقكم وما تُعدون فَوَرَبِّ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ إِنَّهُ لَحَقٌّ مِثْلَ مَا
 أَنْكُمْ تَنْطِفُونَ فخرج فاتبعته فأسلمت * المدائني عن سعيد بن خالد عن
 صالح بن كيسان عن سعيد بن المسيَّب ، قال : نظر رسول الله صلعم الى عثمان
 فقال هذا التَّقِيُّ المؤمن الشهيد شبيهُ ابراهيم * ^١ وحدثني محمد بن سعد عن
 الواقدي عن عتبة بن جيرة عن الحُصَيْنِ بن عبد الرحمن بن عمرو بن سعد ^٥
 ابن معاذ عن محمد بن لبيد : أنه رأى عثمان على بغلة عليه ثوبان أصفران وراءه
 غدירתان * ^٦ حدثني محمد بن سعد عن خالد بن مخلد عن الحكم بن الصلت عن
 أبيه قال : رأيت عثمان وعليه خميصة سوداء وهو مخضوب بالحناء * المدائني عن
 شعبة عن حصين قال : ^٧ قلت لأبي وائل أعليُّ أفضل أم عثمان قال عليُّ إلى أن أحدث
 فأما الآن فعثمان * ^٨ وحدثني محمد بن سعد حدثنا عفان بن مسلم حدثنا يزيد بن ^{١٠}
 هارون عن ابن أبي ذئب عن عبد الرحمن بن سعد قال : رأيت عثمان على بغل
 مُصَفَّرًا لحيته * ^٩ حدثنا محمد بن سعد عن الواقدي عن عبد الله بن محمد عن
 ثابت بن عجلان عن سليم أبي عامر قال : رأيت على عثمان بُردًا ثمنه مائة دينار *
 "حدثنا عفان حدثنا حماد بن سلمة أنبأنا عبد الله بن عثمان بن خثيم حدثنا
 ابراهيم عن عكرمة عن ابن عباس في قول الله عز وجل هَلْ يَسْتَوِي هُوَ وَمَنْ ^{١٥}
 يَأْمُرُ بِالْعَدْلِ قال : عثمان بن عفان * ^{١٠} حدثنا محمد بن سعد عن الواقدي عن
 ابن أبي سبرة عن مروان بن ابي سعيد قال حدثني الأعرج عن محمد بن ربيعة بن
 الحارث قال : كان اصحاب رسول الله صلعم يوسعون على نسائهم في اللباس
 الذي يُصان ويُتجمل به ؛ ثم يقول : رأيت على عثمان مُطْرَفَ خَزْرَ ثمنه مائة دينار
 فقال هذا لنائلة كسوتها إياه فأنا ألبسه لأسرها بذلك * ^{٢٠} حدثنا عبد الله
 ابن صالح عن ابن ابي الزناد عن ابيه قال : ^{١١} كان عثمان يتختم في اليسار *
^٩ حدثنا محمد بن سعد عن الواقدي في اسناده قال : كان عثمان ربعة ليس

بالطويل ولا القصير حسن الوجه رقيق البشرة كث اللحية أسمر اللون عظيم
 460 b الكراديس بعيد ما بين المنكبين كثير شعر الرأس يصفر | لحيته *
 حدثنا محمد بن الصباح البزاز حدثنا هشيم بن بشير عن حصين [عن
 عمرو بن] جأوان عن الأحنف بن قيس قال : رأيت على عثمان ملاءة صفراء *
 حدثنا محمد بن سعد عن الواقدي عن واقد بن ابي ياسر : ان عثمان كان
 قد شد أسنانه بالذهب ؛ قال واقد بن ابي ياسر وأخبرني عبيد الله بن ابي
 دارة : انه كان بعثمان سلس البول فكان يتوضأ لكل صلاة * حدثنا عمرو
 ابن محمد الناقد وأحمد بن ابراهيم الدوزقي قالوا أنبأنا أبو أسامة
 حماد بن أسامة عن علي بن مسعدة الباهلي عن عبد الله الدومي
 ١٠ قال : كان عثمان يلي وضوء الليل بنفسه فليل له لو أمرت بعض الخدم
 لكفالك فقال الليل لهم يستريحون فيه * حدثنا محمد بن سعد حدثنا عفان
 أنبأنا وهيب بن خالد عن يونس عن الحسن قال : رأيت عثمان بن عفان نائماً في
 المسجد متوسداً رداءه * حدثنا خلف بن هشام البزاز حدثنا هشيم أنبأنا
 محمد بن قيس عن موسى بن طلحة قال : رأيت عثمان على المنبر يوم الجمعة
 ١٥ والمؤذنون يؤذنون وهو يحدث الناس ويستخبرهم عن أسفارهم وأخبارهم
 ومرضاهم ؛ ورؤي عن الواقدي في اسناده عن موسى بن طلحة قال : رأيت
 عثمان على المنبر ، فذكر نحوه وزاد فيه : فإذا سكك المؤذن قام فتوكأ على عصا
 له عقفاء وخطب وهي بيده ثم يجلس جلسة فيبتدى كلام الناس فيسألهم
 كمسئلته الأولى ثم يقوم فيخطب ويقيم المؤذنون * حدثنا عفان حدثنا سليم
 ٢٠ ابن أخضر عن ابن عون عن ابن سيرين قال : كان عثمان أعلمهم بالمناسك وبعده
 ابن عمر * وحدثنا عفان بن مسلم حدثنا وهيب بن خالد أنبأنا خالد الخذاء
 حدثني ابو قلابة عن أنس بن مالك قال : قال رسول الله صامع أصدق أمتي

حياء عثمان * حدثنا محمد بن سعد حدثنا عبد الله عن أنس عن قيس عن أبي اسحاق عن رجل سمّاه قال : رأيت رجلاً طيّب الريح نظيف الثوب قائماً يصلي إلى الكعبة وغلام خلفه كلّما تعايا فتح عليه فقلت من هذا قالوا عثمان * حدثنا عبد الله بن محمد بن أبي شيبة حدثنا زيد بن الحباب أنبأنا ابن لبيبة عن زيد بن عمر المعافري قال سمعت ابا ثور الفهمي يقول قال عبد الرحمن بن عديس البكوي وكان ممن بايع تحت الشجرة : دخلنا على عثمان وهو محصور فقال "إني رابع الاسلام * محمد بن أبان والمدائني عن ابي هلال عن قتادة ، قال : " قال رجل بالكوفة أشهد ان عثمان قُتل شهيداً فأُتي به عليُّ عليه السلام فقال له عليّ وما علمك قال فأنت تعلم أتيتُ رسول الله صلّم وأنت حاضر فسألته فأعطاني وسألته أبا بكر فأعطاني وسألته عمر فأعطاني وسألته ١٠ عثمان فأعطاني فقلت للنبي صلّم ادع لي بالبركة فقال وكيف لا يبارك الله لك وإنما اعطاك نبيّ او صديق او شهيد *

وحدثنا خلف البزار حدثنا ابو شهاب عن خالد عن أبي قلابة عن أنس قال : قال رسول الله صلّم أرحمكم ابو بكر وأشدكم في الدين عمر وأقروكم أبي وأصدقكم حياء عثمان وأعلمكم بالحلال والحرام معاذ بن جبل وأفرضكم زيد 461 ابن ثابت وإن لكل أمة أميناً وأمين هذه الأمة [ابو] عبيدة بن الجراح * حدثنا احمد بن ابراهيم الدورقي حدثنا يحيى بن الحجّاج عن ابي مسعود الجريري عن ثمامة بن حزن الشيريني قال : أشرف عثمان من داره علينا فقال اثتوني بصاحبكم اللذين ألباكم عليّ ، قال : فجيئ بهما فإنهما حماران فقال أزدكما الله هل تعلمان ان رسول الله صلّم قدم المدينة وليس بها ماء مستعذب إلا ٢٠ بئر رومة فقال من يشتري بئر رومة فيجعل دلوه فيها مع دلاء المسلمين بخير له منها الجنة فاشتريتها من صلب مالي قال اللهم نعم ، قال فأزدكما الله والاسلام

هل تعلمان ان المسجد ضاق بأهله فقال رسول الله صلعم من يشتري بقعة آل فلان لتزاد في المسجد بخير له منها الجنة واشتريتها من صلب مالي قالوا اللهم نعم، قال فأشهدكما الله هل تعلمان اني جهزت جيش العسرة من مالي قالوا اللهم نعم، قال أنشدكما الله هل تعلمان ان رسول الله صلعم كان ببئير،^١ او قال بحراء، فتحرك الجبل حتى تساقطت حجارته الى الحضيض فركضه برجله فقال اسكن فما عليك

الآنبي او صديق او شهيد قالوا اللهم نعم * حدثنا احمد بن ابراهيم ومحمد بن حاتم بن ميمون قالوا حدثنا عبد الله بن يونس قال سمعت حصينا يذكر عن عمرو بن جأوان عن الأحنف بن قيس قال : قدمنا حاجين فإنا بالمدينة إذ أتى آت فقال إن الناس قد اجتمعوا في المسجد فانطلقنا فإذا الناس يجتمعون على نفر في وسط المسجد وإذا علي والزبير وطلحة وسعد بن أبي وقاص، قال : فإنا كذلك

١٠ إذ جاء عثمان وعليه ملاءة صفراء قد قنع بها رأسه فقال أنشدكم الله الذي لا إله إلا هو أتعمون أن رسول الله صلعم قال من ابتاع مرزب بني فلان غفر الله له فابتعته له بعشرين، او قال بخمسة وعشرين، ألفا فقال اجعله في مسجدنا وأجره لك قالوا نعم، قال أنشدكم الله أتعمون ان رسول الله صلعم قال من ابتاع بئر رومة غفر الله له فابتعتها بكذا وكذا فقال اجعلها سقاية للمسلمين وأجرها لك

١٥ قالوا اللهم نعم،^٢ قال أنشدكم الله هل تعلمون ان رسول الله صلعم نظر في وجوه القوم فقال من جهز هؤلاء غفر الله [له] يعني جيش العسرة فجهزتهم حتى لم يفتقدوا عقالا ولا خطاما قالوا نعم، قال اللهم اشهد اللهم اشهد اللهم اشهد * وحدثني عمر بن بكير عن هشام بن الكلبي عن أبيه عن أي صالح عن ابن عباس قال : تدارأ عثمان والزبير في شيء فقال الزبير أنا ابن صفيّة فقال عثمان

هي أذنتك من الظل ولولا هي كنت ضاحيا *

حدثني روح بن عبد المؤمن المقرئ حدثنا مسلم بن ابراهيم

حدثنا قرّة بن خالد عن محمد بن سيرين قال : جمع عثمان القرآن على عهد رسول الله صلّم وهذا أثبت ما روي * حدثنا شيبان بن فروخ الأيلي حدثنا سلام بن مسكين وأبو هلال قالوا حدثنا محمد بن سيرين قال : قالت امرأة عثمان حين أرادوا قتله إن تقتلوه أو تدعوه فقد كان يحيي الليل بركعة يختم فيها القرآن * حدثني | الحسين بن علي بن الأسود 461 b أنبأنا أبو أسامة عن محمد بن عمرو عن محمد بن إبراهيم عن عبد الرحمن التيمي قال : قت في الحجر فقلت لا يغلبني عليه أحد الليلة فجاء رجل من خلي فغمزني فأبيت أن ألتفت ثم غمزني فأبيت أن التفت ثم غمزني الثالثة فالتفت فاذا عثمان فتأخرت عن الحجر فقرأ القرآن في ركعة ثم انصرف *

- حدثنا شيبان الآجري حدثنا عقبه بن الأصم قال سمعت الحسن يقول : أعطى رسول الله صلّم عثمان من غنيمة بدر ولم يشهد القتال تخلف على رقية * وحدثني أحمد بن هشام بن بهرام حدثنا شعيب بن حرب حدثنا عبيد بن بخت حدثنا ربيعي بن جراش قال : قال رسول الله صلّم لعمر بن الخطاب ألا أدلك على ختن خير لك من عثمان وأدل عثمان على ختن خير له منك قال بلى يا رسول الله قال زوجني ابنتك وأزوج ابنتي من عثمان * ١٥ "حدثنا محمد بن سعد حدثنا محمد بن ربيعة الكلابي قال حدثني أم غراب جدة علي بن غراب عن بنانة : إن عثمان كان يتنشف إذا توضأ بعد الوضوء فكنت أجيئه إذا تنشف بشيابه فقال لا تنظري الي فإنه لا يحل لك وعليه حلة صفراء كانت لامراته، قالت : وكانت لحيته بيضاء * حدثني محمد بن سعد عن الواقدي عن إسحاق بن يحيى عن موسى بن طلحة قال : أعطى عثمان طلحة في خلافته مائتي ألف دينار *

حدثني خلف البزار حدثنا عبد الوهاب عن عطاء عن سعيد بن

أبي عروبة عن ابن أخي مُطَرِّف بن عبد الله بن الشَّخِير عن مُطَرِّف قال :
لقيت علياً يوم الجمل فأسرع إليّ بدابته فقلت أنا أحق أن أسرع إليك فقال
أحسبُ عثمانَ منعك من إتياننا فأقبلتُ أعتذر إليه فقال لئن أحبته لقد كان
أبرنا وأوصلنا * حدثني عبد الله بن صالح وأبو نصر التمار^٩ أخبرني شريك
. أخبرني بعض آل حاطب عن أبيه قال : رأيت على عثمان قيصاً قوهياً وهو على
المنبر *^٩ وحدثنا محمد بن سعد حدثنا خالد بن مخلد عن إسحاق بن يحيى بن طلحة
قال : رأيت عثمان وعليه ثوبان ممصران * المدائني عن عبد الحميد بن مهران
عن أبيه ، قال : دخل على سالم بن عبد الله بن عمرو رجلٌ وكان ممن يحمي علياً
ويذم عثمان فذكر له فضائل عثمان ثم قال ' غزا رسول الله صلعم غزاة تبوك فلم
١٠ يلق في غزاة من غزواته ما لقي فيها من الظبأ والمخمصة واشترى عثمان طعاما
وأدما وما يصلح للنبي صلعم والمؤمنين فنظر إليه النبي صلعم وهو مقبل فرفع
يديه وقال اللهم إني راضٍ عنه فارضَ عنه ثلاثاً * حدثنا محمد بن سعد عن
الواقدي قال : ' أتى عثمان منزل عائشة فسأل عن رسول الله صلعم فقالت ذهب
يبتغي لأهله قوتاً فإنه ما أوقد في أبياته نار منذ سبعة أيام فقال رحمك الله أفلا
١٠ تعلميني إذا كان مثل هذا ورجع فبعث بطعام وشاة الى كل بيت فلما رجع
رسول الله صلعم قال ما هذا يا عائشة قالت بعث به عثمان فقال ابعتي منه الى
النسوة فقالت ما منهن امرأة إلا آتاها مثل هذا فرفع يديه وقال اللهم لا تنسها
لعثمان * حدثني وهب بن بَقِيَّة عن يزيد بن العوام بن حوشب قال : ' قال محمد
ابن حاطب لعليّ إن هؤلاء سيسألونا عن عثمان غداً فما نقول قال نقول كان
٢٠ من الذين آمنوا وعملوا الصالحاتِ ثُمَّ اتَّقَوْا وَآمَنُوا ثُمَّ اتَّقَوْا وَأَحْسَنُوا *
462 a حدثني ابو عمر الدوري | المقرئ عن عباد بن عباد المهلب عن هشام بن
عروة عن عروة قال : أوصى عثمان ولم يتشهد في الوصية ، قال عباد إن يتشهد

الرجل فحسنٌ وإن لم يتشهد فلا بأس * حدثنا محمد بن سعد حدثنا خالد ابن مخلد عن إسحاق بن يحيى بن طلحة قال: ^٧ قال رجل لعثمان إنك لأجمل الناس قال ذلك رسول الله صلعم *

حدثنا عمرو الناقد ^٨ حدثنا قبيصة بن عقبة عن سفيان الثوري قال: بلغني أن عثمان كان إذا وُلد له ولدٌ دعا به وهو في خرقة فشمه فقبل له لم تفعل هذا قال ^٩ أحب إن أصابه شيء أن يكون قد وقع له في قلبي شيء يعني من الحب والرقعة * المدائني عن أبي اليقظان عن أبي المقدم قال: ^{١٠} بعث رسول الله صلعم الى عثمان بشيء فأبطأ الرسول بالانصراف فلما رجعت إليه قال أراك جعلت تنظرين إلى عثمان ورقية أيها أحسن * حدثني علان الوراق عن الجمحي عن ابن داب قال كان سعيد بن يربوع بن عنكشة المخزومي يقول: دخلت ^{١١} وأنا غلام ومعى طائر أريد أن أرسله وذلك في الهاجرة وإذا شيخ نائم تحت رأسه لبنة فجعلت أنظر اليه متعجباً من حسنه ففتح عينه فقال من أنت يا غلام فأخبرته فدعا لي بألف درهم وحلّة فأمر فألبست الحلّة وأعطيت الألف الدرهم فرجعت الى أبي فأخبرته فقال يا بني هذا أمير المؤمنين عثمان *

حدثني مصعب بن عبد الله الزبيري عن أبيه عن أشياخهم أن ^{١٢} عبد الله بن الزبير قال: لقيني قوم ممن يطعن على عثمان فحاجوني فحدثتهم سيرة أبي بكر وعمر وما كان منهما مما لم يُعبّ وعيب على عثمان فحججتهم حتى كأنهم صبيان يمضغون سُخْبهم * وحدثني وهب ابن بَيِّة عن يزيد بن هارون عن القاسم الخدّاني عن أبي سعيد أخي محمد بن زياد قال: قال عليّ أنا والله على أثر الذي أتى [به] عثمان ^{١٣} لقد سبقت له في الله ^{١٤} سوابق لا يعذبها بعدها أبداً * حدثني محمد بن سعد عن الواقدي عن ابن ابي الزناد عن أبيه: أن رجلا كان آنساً بعثمان وكان الرجل من ثقيف فحدّ في

الشراب فقال له عثمان لن تعود والله الى مجلسي والحلوة معي ما لم يكن أنا ثالث *
 حدثني عمرو الناقد حدثنا إسحاق بن يوسف الأزرق عن عوف عن محمد بن سيرين
 قال : قال علي بن أبي طالب إني لأرجو أن أكون أنا وعثمان ممن قال الله وَزَعَنَّا
 مَا فِي صُدُورِهِمْ مِنْ غَلٍّ إِخْوَانًا عَلَى سُرُرٍ مُتَقَابِلِينَ * وحدثني عمرو الناقد
 عن عمرو بن عاصم عن جعفر بن أبي وحشية أبي بشر عن يوسف بن سعيد مولى
 حاطب عن محمد بن حاطب وكان قدم البصرة مع علي : ان علياً ذكر عثمان
 فقال ومعه عود ينكت به إن الذين سبقت لهم منا الحسنى أولئك عنها مبعدون
 أولئك عثمان وأصحاب عثمان *

المدائني عن الحسن بن دينار عن ابن سيرين عن أبي موسى
 الأشعري او عبد الله بن عمرو بن العاص : ان النبي صلعم كان في حائط
 مدلياً رجله في بئر فاستأذن أبو بكر فقال ائذن له وبشره بالجنة فدخل
 فدلّى رجله في البئر ثم جاء عمر فقال ائذن له وبشره بالجنة فدخل فدلّى رجله في
 البئر ايضاً ثم جاء عثمان فقال النبي صلعم ائذن له وبشره بالجنة على بلوى شديدة
 ستناه فدخل وعيناه تذر فان * المدائني عن الأسود بن شيبان عن ابن سيرين
 قال ^{١٥} قالت عائشة: دخل ابو بكر على رسول الله صلعم وهو مضطجع وعليه ثوبه
 فقضى حاجته [وخرج] ودخل عمر فقضى حاجته وخرج ثم جاء علي فقضى حاجته
 462b وخرج | ثم جاء عثمان فجلس له رسول الله صلعم فقلت له لم تصنع هذا بأحد
 فقال ان عثمان شديد الحياء ولو رأي على تلك الحال لأنقبض عن حاجته وقصر
 فيها * المدائني عن عباد بن راشد عن الحسن قال : قال رسول الله صلعم من
 يجهز هذا الجيش يعني جيش العسرة بشفاعة متقبلة فقال عثمان يا رسول الله
 بشفاعة متقبلة قال نعم على الله ورسوله قال أنا أجهزهم بسبعين ألفاً * وفي
 حديث آخر: ^{٢٥} ان النبي صلعم قال كيف لا أستحي ممن تستحي منه الملائكة *

وحدثني أحمد بن هشام بن بهرام حدثنا شعيب بن حرب أنبأنا إسرائيل أنبأنا أبو إسحاق عن حارثة بن مضرب قال : حججت مع عمر فسمعت الحادي يقول
 إِنَّ الْأَمِيرَ بَعْدَهُ ابْنُ عَفَّانِ .

وحدثني أحمد بن هشام حدثنا وكيع بن الجراح عن الأعمش عن أبي صالح قال : كان الحادي يحدو لعثمان فيقول °

إِنَّ الْأَمِيرَ بَعْدَهُ عَلِيٌّ وفي الزبير خَلْفُ رَضِيٍّ

فقال كعب لا بل هو صاحب البغلة الشهباء يعني معاوية فأتى معاوية كعبا فقال يا أبا إسحاق أنى يكون هذا وهو لاء أصحاب النبي صلعم قال أنت صاحبها يا أبا عبد الرحمن * وحدثني أحمد بن إبراهيم الدورقي ° حدثنا حماد بن أسامة أنبأنا إسماعيل بن أبي خالد عن قيس بن أبي حازم عن أبي سهلة مولى عثمان ١٠ عن عائشة رضي الله عنها قالت : قال رسول الله صلعم في مرضه وددت أن عندي بعض أصحابي فقلت يا رسول الله أندعو لك أبا بكر فأسكت فقلت أندعو لك عمر فأسكت فقلت أندعو لك عثمان قال نعم فدعوته فلما أقبل أشار رسول الله صلعم أن تباعدني وجاء عثمان فجلس [إلى النبي صلعم فجعل رسول الله صلعم يقول له قولا ولون عثمان يتغير فلما كان يوم الدار قيل لعثمان ألا ١٥ تقاتل فقال إن رسول الله صلعم عهد إلي عهدا وأنا صائر إليه ؛ قال أبو سهلة : فيرون أنه مما كان قال له ذلك اليوم * المدائني عن يزيد بن عياض بن جعدبة عن صالح بن كيسان قال : ° كان عثمان محببا في قريش قال القائل

أَجْبُكَ وَالرَّحْمَنُ حُبُّ قُرَيْشِ عُمَانَ إِذَا دَعَا بِالْمِيزَانِ

حدثنا عباس بن هشام الكلبي عن أبيه عن خالد بن سعيد الأموي ٢٠ قال : تروج سعيد بن العاص بن أبي أحيحة هند بنت الفرافصة بن الأحوص الكلبي فبلغ ذلك عثمان فكتب إليه إن كان لها أخت أن يخطبها عليه فبعث

سعيد الى الفرافصة بن الأحوص الكلبي وكان نصرانياً أن زوج أمير المؤمنين ابنتك فقد ذكرها فقال لضب بن الفرافصة زوجها أمير المؤمنين فإنك على دينه فزوجه نائلة وقال لها الفرافصة إنك تقدمين على نساء من قريش هن أقدر على العطر منك فلا تُغلي على الكحل والماء تطهري حتى يكون ريحك ريح شبه أصابها قطر ، فقالت حين حملت الى المدينة •

أَلَسْتَ تَرَى يَا ضَبُّ بِاللَّهِ أَنِّي مُصَاحِبَةٌ نَحْوَ الْمَدِينَةِ أَرْكَبَا
أُرِيدُ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ أَخَا التَّمِي وَخَيْرَ قُرَيْشٍ مَنصِبًا ثُمَّ مَرْكَبَا

463a | وكان عثمان مهرها عشرة آلاف درهم وأعطهاها كيسان أبا سليم وامرأته رمانة ، وهي من سبي كرمان فأعتقتها نائلة وهو خرج معها الى الشام بعد عثمان ويقال انه من موالي كلب قدم معها ثم خرج إلى الشام معها ، فلما دخلت على عثمان جلس على سرير وأجلست على سرير ثم وضع قلنسوته فبدت صلته فقال لا تكرهن ما ترين من صلي فإن وراءه ما تحيين فقالت إني من نسوة أحب بعولتهن اليهن الشيخ السيد قال إنا أن تقومي إلي أو أقوم إليك فقالت ما تجشمت من مسافة السماوة أبعد من عرض البيت ثم قامت فجلست إلى جانبه ١٥ فمسح رأسها ودعا لها ثم قال اطرحي ملحفتك فطرحتها ثم قال اطرحي خمارك فطرحته ثم قال اطرحي درعك فطرحته ثم قال اطرحي إزارك فقالت أنت وذاك ؛ فلم ترل عنده حتى قتل فلما دخل عليه أهل مصر وكانت عظيمة العجيزة ضرب رجل منهم بيده على أليتها فقالت أشهد أنك فاسق وأنت لم تأت غضباً لله ولا محاماة عن الدين وذهب بعضهم ليضرب عثمان فأتقته بيدها ٢٠ فقطع السيف إصبعين من أصابعها ؛ وولدت لعثمان مريم فتزوجها عمرو بن الوليد بن عقبة بن أبي معيط وكانت مريم سيئة الخلق فكانت تقول جئتكم بزداً وسلاماً فيقول قد أفسد بزداً وسلامك سوء خلقك ؛ * وخطب معاوية

ثالثة وألح عليها فنزعت ثيبتين من ثناياها فأمسك عنها ؛ وولدت لعثمان أم أبان وأم خالد وأزوى ايضاً ؛ وقالت ثالثة حين قُتل عثمان

١ وما لي لا أبكي وأبكي قرابتي وقد نزعنا منّا فضول أبي عمرو
إذا جثته يوماً تُرجي نواله بدت لك سياه بأبيض كالبدر

قال : وكان جندب بن عمرو بن حمة الدوسي قدم المدينة مهاجراً ثم أتى الشام غازياً وخلف ابنته عند عمر بن الخطاب وقال إن حدث بي حدث فزوجها كفواً ولو بشراك نعله فكان يدعوها ابنتي وتدعوه أبي فلما استشهد أبوها قال عمر من يتزوج الجميلة الجسميمة فقال عثمان أنا فزوجه إياها على صداق بذله فأتاها به عمر فوضعه في حجرها فقالت ما هذا قال مهرك فنفخت به فأمر حفصة

فأصلحت من شأنها ودخل بها عثمان فولدت له وكان يقول ما شيء أحبته في ١٠ امرأة الآ وهو فيها ؛ وتزوج عثمان رضي الله تعالى عنه ابنة شيبه بن ربيعة على ثلاثين ألفاً ويقال أربعين ألفاً ؛ وتزوج ابنة خالد بن أسيد على أربعين ألفاً ؛ وتزوج أم عبد الله بنت الوليد بن عبد شمس بن المغيرة على ثلاثين ألفاً ؛ وخطب فاطمة بنت عمر بن الخطاب رضي الله تعالى عنه بعد وفاة عمر وأصدقها مائة ألف فقال ابن عمر إن ابن عمها أحق بها فزوجها عبد الرحمن بن ١٥ زيد بن الخطاب ؛ وتزوج ابنة عيينة على خمس مائة دينار *

وحدثني عباس بن هشام عن أبيه عن حدثه عن حسين بن عبد الله بن عبد الله ابن عباس عن أبيه عن عبد الله بن عباس : إن عثمان شكاً علياً إلى العباس فقال له يا خال إن علياً قد قطع رحمي وألب الناس ابنك ، والله لئن كنتم يا بني عبد المطلب أقررتم هذا الأمر في أيدي بني تيم وعدي فبنو عبد مناف أحق أن لا 463b تنازعوهم فيه ولا تحسدوهم عليه ؛ قال عبد الله بن العباس : فأطرق أبي طويلاً ثم قال يا ابن أخت لئن كنت لا تحمد علياً فما يُحمدك له وإن حَقَّ في القرابة

والإمامة للحق الذي لا يُدفعُ ولا يُجحدُ فلو رقيتَ فيما تطأطأ أو تطأطأت فيما رقي تقاربتما وكان ذلك أوصل وأجمل، قال قد صيرتُ الأمر في ذلك إليك فقرب الأمر بيننا، قال: فلما خرجنا من عنده دخل عليه مروان فأزاله عن رأيه فما لبثنا أن جاء أبي رسولُ عثمان بالرجوع إليه فلما رجع قال يا خال أحب أن تؤخر النظر في الأمر الذي ألقى إليك حتى أرى من رأيي، فخرج أبي من عنده ثم التفت إلي فقال يا بُني ليس إلى هذا الرجل من أمره شيء؛ ثم قال اللهم اسبق بي الفتن ولا تُبقيني إلى ما لا خير لي في البقاء إليه فما كانت جمعة حتى هلك *

وحدثني أحمد بن إبراهيم الدورقي حدثني أبو داود الطيالسي عن شعبة عن عمرو بن مُرّة عن ذكوان عن صهيب مولى العباس: أن العباس قال لعثمان ١٠ أذكرك الله في أمر ابن عمك وابن خالك وصهرك وصاحبك مع رسول الله صلّم فقد بلغني أنك تريد أن تقوم به وبأصحابه فقال أول ما أجيبك به أنني قد شققتك إن عليًا لو شاء لم يكن أحد عندي إلا دونه ولكنه أبي إلا رأيه ثم قال لعليّ مثل قوله لعثمان فقال عليّ لو أمرني عثمان أن أخرج من داري لخرجت *

وجدت في كتاب لعبد الله عن صالح العجلي ذكروا: أن عثمان نازع الزبير ١٥ فقال الزبير إن شئت تقاذفنا فقال عثمان بما ذا أبا لبعريا أبا عبد الله قال لا والله ولكن بطبع خباب وريش المقعد، وكان خباب يطبع السيوف وكان المقعد يريش النبل *

حدثني عباس بن هشام الكلبي عن أبيه عن جدّه محمد بن السائب عن محمد بن سهل بن سعد الساعدي قال: تنازع عليّ وطلحة في شرب ٢٠ فكان عليّ يحب إقراره وكان طلحة يحب إنطاله فاختصما إلى عثمان فركب معها إلى الشرب ووافاهم معاوية قادمًا من الشام فأدرسته المنافاة فقال إن كان هذا الشرب مُقرًا في خلافة عمر فمن ذا يغير شيئًا أقره عمر فلحقها عثمان فقال شرب لم

يغيره عمر ولسنا بغيري ما أقره عمر فقال طلحة وماذا الذي أنت عليه من أمر عمر*
 المدائني، قال: " وقع بين سالم بن داره وهي أمه وأبوه مسافع
 ابن عقبة من بني عبد الله بن غطفان وبين زُمَيْل بن أُبَيْرِ الْفَزَارِيِّ وهو ابن أم
 دينار كلام فضربه فجرحه زُمَيْل فأدخل المدينة وحمل الى عثمان فأمر عثمان
 الطبيب فنظر إليه فقال لا حرق للجراحة فأمر أن يداوى فدفست ابنة عِيْنَةَ
 امرأة عثمان الى الطبيب دنائير فذرد على جرحه سمًا فانتقض فمات، ويقال أعطى
 منظورُ الطبيب دينارين فسمَّ جرحه، فقال لابنه وهو بالموت

أَبْلِغْ أَبَا سَالِمٍ عَنِّي مُغْلَقَةً فَلَا يَكُونَنَّ أَذْنَى الْقَوْمِ لِلْعَارِ
 لَا تَأْخُذَنَّ مِائَةَ عَنِّي مُوسِمَةً وَلَوْ أَتَاكَ بِهَا يُخْذِي ابْنَ سَيَّارِ

امر الشورى

١٠

وبيعة عثمان رضي الله تعالى عنه

"حدثني محمد بن سعد عن الواقدي عن هشام بن سعد عن زيد بن أسلم | عن 464 a
 أبيه: ان عمر رضي الله تعالى عنه قال إن رجالا يقولون إن بيعة أبي بكر كانت
 فلتة وقي الله شرها وإن بيعة عمر كانت عن غير مشورة والأمر بعدي شورى
 فإذا اجتمع رأي أربعة فليتبع الاثنان الأربعة وإذا اجتمع رأي ثلاثة وثلاثة ١٥
 فاتبعوا رأي عبد الرحمن فاسمعوا وأطيعوا وإن صفق عبد الرحمن بإحدى يديه
 على الأخرى فاتبعوه * ° وحدثنا عبيد الله بن معاذ العنبري حدثنا أبي أنبأنا
 شعبة أنبأنا قتادة عن سالم بن أبي الجعد عن معدان اليعمري: ان عمر بن الخطاب
 خطب الناس يوم الجمعة فذكر النبي صلعم وأبا بكر ثم قال إني رأيت كأن ديكا
 نقرني ولا أراه إلا حضور آجلي وإن قوما يأمروني أن أستخلف وإن الله لم ٢٠

يكن ليضيع دينه وخلافته والذي بعث به نبيّه فإن عجل بي الأمرُ فالخلافه شورى بين هؤلاء الستّة الذين تُوفي رسول الله صلّم وهو عنهم راضٍ قد علمتُ أنه سيظعن في هذا الأمر اقوامٌ أنا ضربتهم بيدي على الإسلام فإن فعلوا فأولئك أعداء الله الضالّون *

• وحدثني الحسين بن علي بن الأسود^١ حدثنا عبيد الله بن موسى أنبأنا إسرائيل عن أبي إسحاق عن عمرو بن ميمون قال : كنت شاهدا لعمر يوم طعن ، فذكر حديثا طويلا ثم قال [: قال عمر] ادعوا لي عليا وعثمان وطلحة والزبير وعبد الرحمن بن عوف وسعد بن أبي وقاص فلم يكلم أحدا منهم غير علي وعثمان فقال يا علي لعل هؤلاء سيعرفون لك قرابتك من النبي صلّم ١٠ وصهرك وما أنالك الله من الفقه والعلم فإن وليت هذا الأمر فاتق الله فيه ، ثم دعا بعثمان فقال يا عثمان لعل هؤلاء القوم يعرفون لك صهرك من رسول الله وسنك فإن وليت هذا الأمر فاتق الله ولا تحمل آل أبي معيط على رقاب الناس ، ثم قال ادعوا لي ضهيبا فدعي فقال صل بالناس ثلاثا وليخل هؤلاء النفر في بيت فإذا اجتمعوا على رجل منهم فمن خالفهم فاضربوا رأسه فلما خرجوا من عند ١٥ عمر قال إن ولّوها الأجلح سلك بهم الطريق قال ابن عمر فما يمنعك منه يا أمير المؤمنين قال أكره أن أتحمّلها حيا وميتا * حدثنا محمد بن سعد حدثنا الواقدي عن محمد بن عبيد الله الزهري عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن ابن عباس قال : قال عمر لا أدري ما أصنع بأمة محمد وذلك قبل أن يُطعن فقلت ولم تهتم وأنت تجد من تستخلفه عليهم قال أصحابكم يعني عليا قلت نعم هو ٢٠ أهل لها في قرابته برسول الله صلّم وصهره وسابقتة وبلائه فقال عمر إن فيه بطالة وفكاهة ، قلت فأين أنت عن طلحة قال فأين الزهو والنخوة ، قلت عبد الرحمن بن عوف قال هو رجل صالح على ضعف ، قلت فسعد قال ذلك صاحب

The bold

مُثَنَّبٌ وَقَتَالَ لَا يَقُومُ بِقَرِيَّةٍ لَوْ حَمَلَ أَمْرَهَا، قَلْتُ فَالزبيرُ قال لقيسُ مؤمنُ الرضى
 كافرُ الغضبِ شحيحٌ، إنَّ هذا الأمرَ لا يصلحُ إلا لقويٍّ في غيرِ عُنْفٍ رفيقٍ في
 غيرِ ضَعْفٍ جوادٍ في غيرِ سرفٍ، قَلْتُ فأينَ أنتَ عنِ عثمانَ قال لو وليها لجلَّ بني
 أبي مُعَيْطٍ على رِقَابِ الناسِ ولو فعلها لقتلوه * حدثني محمد بن سعد عن
 الواقدي عن عبد الله بن جعفر عن عبد الرحمن بن عبد الله عن أبيه .
 قال : ذكر عمر من يستخلف ف قيل أين أنت عن عثمان قال لو فعلت لجلَّ بني
 أبي مُعَيْطٍ على رِقَابِ الناسِ، قيل الزبير قال مؤمن الرضى كافر الغضب، قيل
 طلحة قال أنفه في السماء | وأسته في الماء، قيل سعد قال صاحب مُثَنَّبٍ قريَّةٌ له 464b
 كثيرٌ، قيل عبد الرحمن قال بحسبه أن يُجري أهل بيته * حدثني محمد بن
 سعد عن الواقدي عن الثوري عن حصين عن عمرو بن ميمون : إن عمر جعل ١٠
 الشورى إلى ستَّة وقال عبد الله بن عمر معكم وليس معه من الأمر شيء *
 حدثنا هشام بن عمار الدمشقي قال سمعت مالك بن أنس يقول : قال عمر بن
 الخطَّاب من يدلي علي برّ تقي أو كيه فقال المغيرة بن شعبة أنا أدلك عليه يا
 أمير المؤمنين قال من هو قال عبد الله بن عمر قال قاتلك الله والله ما الله أرذت
 بها، قال هشام : وبلغنا أن عثمان لما ولي الخلافة قال له المغيرة أما والله لو ولي غيرك ١٥
 ما بايعته فقال عبد الرحمن بن عوف كذبت يا أعور لو ولي غيره لبايعته ولقلت
 له مثل هذا القول * وفي رواية الواقدي : إن عمرو بن العاص تطاول
 ليُدخل في الشورى فقال له عمر اطمنن كما وضعك الله لا أجعل فيها أحدا حمل
 السلاح على نبي الله * حدثنا محمد بن سعد حدثني شهاب بن عباد حدثنا إبراهيم
 ابن حميد عن ابن أبي خالد عن جبير بن محمد بن جبير بن مطعم قال : أخبرنا أن عمر قال ٢٠
 لعلي إن وليت من أمر الناس شيئاً فلا تحملن بني عبد المطلب على رقاب الناس
 وقال لعثمان إن وليت من أمر الناس شيئاً فلا تحملن بني أبي مُعَيْطٍ على رقاب

الناس * حدثنا محمد بن سعد عن الواقدي في إسناده : ان عمر بن الخطاب لما طعن قال لِيُصَلِّ صُهَيْبُ ثَلَاثًا وَتَشَاوَرُوا فِي أَمْرِكُمْ وَالْأَمْرُ إِلَى هَؤُلَاءِ السَّنَةِ فَمَنْ نَعَلَ بِأَمْرِكُمْ فَاضْرِبُوا عُنُقَهُ * حدثنا محمد بن سعد عن الواقدي عن نافع بن ابي نعيم عن نافع عن ابن عمر قال : قال عمر لِيَتَّبِعِ الْأَقْلُ الْأَكْثَرُ فَمَنْ خَالَفَكُمْ فَاضْرِبُوا عُنُقَهُ *
 ٥ . حدثنا محمد بن سعد عن الواقدي في إسناده ان المِسْوَرُ بن مَخْرَمَةَ قال : كان عمر بن الخطاب وهو صحيح يُسأل أن يَسْتَخْلَفَ فَيَأْبَى ذلك ثم صعد المنبر فتكلم بكلمات ثم قال إن مِتُّ فَأمرُكُمْ إلى هَؤُلَاءِ السَّنَةِ النَّفَرُ الَّذِينَ فَارَقُوا رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَهُوَ عَنْهُمْ رَاضٍ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ وَنَظِيرِهِ الزُّبَيْرِ وَعَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ وَنَظِيرِهِ عَثْمَانَ وَطَلْحَةَ وَنَظِيرِهِ سَعْدَ بْنَ مَالِكٍ أَلَا وَإِنِّي أَوْصِيكُمْ بِتَقْوَى اللَّهِ فِي الْحُكْمِ وَالْعَدْلِ فِي الْقَسْمِ *

١٠ . وحدثني عباس بن هشام الكلبي عن أبيه عن أبي مخنف في إسناده : ان عمر بن الخطاب أمر صُهَيْبًا مولى عبد الله بن جُدعان حين طعن أن يجمع اليه وجوه المهاجرين والأنصار فلما دخلوا عليه قال لهم إنني قد جعلت أمركم شورى إلى السنة نفر المهاجرين الأولين الذين قبض رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَهُوَ عَنْهُمْ رَاضٍ لِيَخْتَارُوا أَحَدَهُمْ لِإِمَامَتِكُمْ وَسَمَاءُكُمْ ، ثم قال لأبي طلحة زيد بن سهل الخزرجي اختَرْتُ خَمْسِينَ رَجُلًا مِنَ الْأَنْصَارِ يَكُونُونَ مَعَكَ فَإِذَا تُوَفِّيتُ فَاسْتَحْتِ هَؤُلَاءِ النَّفَرِ حَتَّى يَخْتَارُوا لِأَنْفُسِهِمْ وَلِلْأُمَّةِ أَحَدَهُمْ وَلَا يُتَأَخَّرُ عَنْ أَمْرِهِمْ فَوْقَ ثَلَاثٍ وَأَمْرُ صُهَيْبًا أَنْ يَصِلَ بِالنَّاسِ إِلَى أَنْ يَتَّفَقُوا عَلَى إِمَامٍ ، وَكَانَ طَلْحَةُ بْنُ عُبَيْدِ اللَّهِ غَائِبًا فِي مَالِهِ بِالسَّرَاةِ فَقَالَ عُمَرُ إِنْ قَدِمَ طَلْحَةُ فِي ٢٠ الثَّلَاثَةِ الْأَيَّامِ وَإِلَّا فَلَا تَنْتَظِرُوهُ بَعْدَهَا وَأَبْرِمُوا الْأَمْرَ وَأَصْرِمُوهُ وَبَايَعُوا مَنْ تَتَّفَقُونَ عَلَيْهِ فَمَنْ خَالَفَ عَلَيْكُمْ فَاضْرِبُوا عُنُقَهُ ، قال : فبعضوا إلى طلحة رسولاً يستحثونه ويستعجلونه بالقدوم فلم يرد المدينة إلا بعد وفاة عمر والبيعة لعثمان

جُلس في بيته وقال | أَعْلَى مِثْلِي يُفْتَاتُ فَأَتَاهُ عِثْمَانُ فَقَالَ لَهُ طَلْحَةُ إِنَّ رَدَدْتُ الْأَمْرَ 465a
 أَرَدُّهُ قَالَ نَعَمْ قَالَ فَإِنِّي أَمْضِيهِ فَبَايَعَهُ ، وَقَدْ قَالَ بَعْضُ الرِّوَاةِ أَنَّ طَلْحَةَ كَانَ
 حَاضِرًا لَوَفَاةِ عُمَرَ وَالشُّورَى وَالْأَوَّلُ أَثْبَتُ * وَقَالَ أَبُو مَخْنَفٍ : "أَمْرُ عُمَرَ أَصْحَابُ
 الشُّورَى أَنْ يَتَشَاوَرُوا فِي أَمْرِهِمْ ثَلَاثًا فَإِنْ اجْتَمَعَ اثْنَانِ عَلَى رَجُلٍ وَاثْنَانِ عَلَى
 رَجُلٍ وَاثْنَانِ عَلَى رَجُلٍ رَجَعُوا فِي الشُّورَى فَإِنْ اجْتَمَعُوا أَرْبَعَةً عَلَى وَاحِدٍ وَأَبَاهُ •
 وَاحِدٌ كَانُوا مَعَ الْأَرْبَعَةِ وَإِنْ كَانُوا ثَلَاثَةً [وَتَلَاثَةً] كَانُوا مَعَ الثَّلَاثَةِ الَّذِينَ فِيهِمْ
 ابْنُ عَوْفٍ إِذْ كَانَ الثِّقَّةَ فِي دِينِهِ وَرَأْيِهِ الْمَأْمُونِ عَلَى الْإِخْتِيَارِ لِلْمُسْلِمِينَ *
 وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَعْدٍ وَالْوَلِيدُ بْنُ صَالِحٍ عَنِ الْوَاقِدِيِّ عَنِ إِسْمَاعِيلَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ
 مِنْ وَلَدِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي رَبِيعَةَ : "أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ قَالَ إِنَّ بَايَعْتُمْ عَلِيًّا سَمِعْنَا وَعَصِينَا وَإِنْ
 بَايَعْتُمْ عِثْمَانَ سَمِعْنَا وَأَطَعْنَا فَاتَّقِ اللَّهَ يَا ابْنَ عَوْفٍ * " وَحَدَّثَنِي عَنِ الْوَاقِدِيِّ عَنِ ١٠
 هِشَامِ بْنِ سَعْدٍ عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ عَنْ أَبِيهِ : أَنَّ عُمَرَ قَالَ إِنَّ اجْتِمَاعَ رَأْيِ ثَلَاثَةٍ
 وَثَلَاثَةِ فَاتَّبَعُوا صَنَّفَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَوْفٍ وَاسْمَعُوا وَأَطِيعُوا * وَحَدَّثَنِي
 عَبَّاسُ بْنُ هِشَامِ الْكَلْبِيُّ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي مَخْنَفٍ فِي إِسْنَادِهِ : أَنَّ عَلِيًّا شَكَا إِلَى عَمِّهِ
 الْعَبَّاسِ مَا سَمِعَ مِنْ قَوْلِ عُمَرَ كَوْنُوا مَعَ الَّذِينَ فِيهِمْ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَوْفٍ وَقَالَ
 وَاللَّهِ لَقَدْ ذَهَبَ الْأَمْرُ مِنَّا فَقَالَ الْعَبَّاسُ وَكَيْفَ قُلْتَ ذَلِكَ يَا ابْنَ أَخِي فَقَالَ إِنَّ ١٥
 سَعْدًا لَا يَخَالِفُ ابْنَ عَمِّهِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ نَظِيرُ عِثْمَانَ وَصَهْرُهُ فَأَحَدُهُمَا لَا
 يَخَالِفُ صَاحِبَهُ لَا حِمَالَةَ وَإِنْ كَانَ الزَّبِيرُ وَطَلْحَةُ مَعِي فَلَنْ أَنْتَفِعَ بِذَلِكَ إِذْ كَانَ ابْنُ
 عَوْفٍ فِي الثَّلَاثَةِ الْآخَرِينَ ، وَقَالَ ابْنُ الْكَلْبِيِّ : عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَوْفٍ زَوْجُ أُمِّ كَلْثُومِ
 بِنْتِ عَقْبَةَ بْنِ أَبِي مُعَيْطٍ وَأُمُّهَا أَرْوَى بِنْتُ كُرَيْزٍ وَأَرْوَى أُمُّ عِثْمَانَ فَلِذَلِكَ قَالَ
 صَهْرُهُ * وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ سَعْدٍ عَنِ الْوَاقِدِيِّ عَنِ أَبِي بَكْرٍ بْنِ إِسْمَاعِيلَ عَنْ أَبِيهِ ٢٠
 قَالَ : كَانَ طَلْحَةُ بِالسَّرَاةِ فِي أَمْوَالِهِ وَأَفَى الْمَوْسِمَ ثُمَّ أَتَى أَمْوَالَهُ وَانْحَدَرَ عُمَرُ فَلَمَّا
 طَعَنَ وَذَكَرَهُ فِي الشُّورَى بُعِثَ إِلَيْهِ رَسُولٌ مُسْرِعٌ فَأَقْبَلَ مُسْرِعًا فَوَجَدَ النَّاسَ

قد بايعوا لعثمان فجلس في بيته وقال مثلي لا يُفتات عليه ولقد عجلم وأنا على
 أمرى فأناه عبد الرحمن بن عوف فعظم عليه حرمة الإسلام وخوفه الفرقة *
 حدثني محمد عن الواقدي عن محمد بن إسماعيل عن محمد بن زيد : ان طلحة لما قدم
 آناه عثمان فسلم عليه فقال طلحة يا أبا عبد الله أرأيت إن رددت الأمر أترده حتى
 يكون فينا على شورى قال عثمان نعم يا أبا محمد قال طلحة فإني لا أردّه فإن
 شئت بايعتك في مجلسك وإن شئت في المسجد فبايعه، فقال عبد الله بن سعد بن
 أبي سرح ما زلت خائفا لأن ينتقض هذا الأمر حتى كان من طلحة ما كان
 فوصلته رجم ولم يزل عثمان مكرما لطلحة حتى حصر فكان طلحة أشد الناس عليه *
 وقال الواقدي في إسناده : قال عمر قبل أن يموت بساعة يا أبا طلحة
 ١٠ كن في خمسين من الأنصار من قومك مع أصحاب الشورى ولا تتركهم يمضي
 اليوم الثالث من وفاي حتى يؤمروا أحدهم، قال : فلما قبض عمر وافى ابو طلحة
 في أصحابه فلزم أصحاب الشورى فلما جعلوا أمرهم الى عبد الرحمن بن عوف
 ليختار لهم لزم باب عبد الرحمن حتى بايع عثمان * وفي رواية أبي مخنف : ان
 عليا خاف أن يجتمع أمر عبد الرحمن وعثمان وسعد فأتى سعدا ومعه الحسن
 465 b والحسين فقال له يا أبا إسحاق إني لا أسألك أن تدع حق ابن عمك بحقي أو تؤثرني
 عليه فتبايعني وتدعه ولكن إن دعاك الى أن تكون له ولعثمان ثالثا فأنكر
 ذلك فإني أذلي إليك من القرابة والحق ما لا يُذلي به عثمان وناشده بالقرابة
 بينه وبينه وبين الحسن والحسين وبحق آمنة أم رسول الله صلعم فقال سعد لك
 ما سألت وأتى سعد عبد الرحمن فقال له عبد الرحمن هلم فليجتمع فقال سعد إن
 ٢٠ كنت تدعوني والأمر لك وقد فارقك عثمان على مبايعتك كنت معك وإن
 كنت إنما تريد الأمر لعثمان فعلي أحق بالأمر وأحب إلي من عثمان، قال : وأتاهم
 ابو طلحة فاستحثهم وألح عليهم فقال عبد الرحمن يا قوم أراكم تتساحون عليها

وتؤخرون إبرام هذا الأمر أفكلكم رحمكم الله يرجو أن يكون خليفة ورأى أبو طلحة ما هم فيه فبكى وقال كنت أظن بهم خلاف هذا الحرص إنما كنت أخاف أن يتدافعوها *

- حدثني محمد بن سعد عن الواقدي عن إسماعيل بن إبراهيم بن عقبة عن موسى بن عقبة عن مكحول قال : لم يكن سعد في الشورى * قال وحدثني ابن أبي ذئب عن الزهري قال : لم يكن سعد في الشورى * المدائني عن عبد الله بن سلم الفهري وابن جعدبة : ان عمر أدخل ابنه عبد الله في الشورى على أنه خارج من الخلافة وليس له إلا الاختيار فقط ، قال أبو الحسن المدائني : ولم يجتمع على ذلك * وحدثني عباس بن هشام الكلبي عن أبيه عن أبي مخنف في إسناد له قال : لما دُفن عمر أمسك أصحاب الشورى وأبو طلحة يومهم فلم يُخذثوا شيئاً فلما أصبحوا جعل أبو طلحة يحوشهم للمناظرة في دار المال وكان دُفن عمر يوم الأحد وهو الرابع من يوم طعن وصلى عليه صهيب بن سنان ، قال : فلما رأى عبد الرحمن طول تناجي القوم وتناظرهم وأن كل واحد منهم يدفع صاحبه عنها قال لهم يا هؤلاء أنا أخرج نفسي وسعدا من الأمر على أن أختار يا معشر الأربعة أحدكم فقد طبال التناجي وتطلع ١٥ الناس الى معرفة خليفتهم وإمامهم واحتاج من أقام لانتظار ذلك من أهل البلدان الى الرجوع الى أوطانهم فأجابوا الى ما عرض عليهم إلا علياً فإنه قال أنظر وأتاهم أبو طلحة فأخبره عبد الرحمن بما عرض وبإجابة القوم إياه إلا علياً فأقبل أبو طلحة على علي فقال يا أبا الحسن إن أبا محمد ثقة لك وللمسلمين فما بالك تخالفه وقد عدل الأمر عن نفسه فلن يتحمل المأثم لغيره فأحلف علي عبد الرحمن ٢٠ ابن عوف أن لا يميل الى هوى وأن يؤثر الحق وأن يجتهد للأمة وأن لا يحابي ذا قرابة خلف له فقال أختار مسدداً وكان ذلك في دار المال ويقال في دار المسور بن

مخرمة، ثم إن عبد الرحمن أحلف رجلا رجلا منهم بالأيمان المغلظة وأخذ عليهم الموائيق والعهود أنهم لا يخالفونه إن بايع منهم رجلا وأن يكونوا معه على من يناويه فلفوا على ذلك ثم أخذ بيد علي فقال له عليك عهد الله وميثاقه إن بايعتكم أن لا تحمل بني عبد المطلب على رقاب الناس ولتسيرن بسيرة رسول الله صلعم لا تحول عنها ولا تقصير في شيء منها فقال علي لا أحمل عهد الله وميثاقه على ما لا أدركه ولا يدركه أحد من ذا يطيق سيرة رسول الله صلعم ولكني أسير من سيرته بما يبلغه الاجتهاد مني وبما يمكنني وبقدر علمي، فأرسل عبد الرحمن يده ثم أحلف عثمان وأخذ عليه العهود والموائيق أن لا يحمل بني 466a أمية على رقاب الناس وعلى أن يسير بسيرة رسول الله صلعم وأبي بكر وعمر ولا يخالف شيئا من ذلك فخلف له فقال علي قد أعطاك ابو عبد الله الرضا فشاؤك فبايعه، ثم إن عبد الرحمن عاد الى علي فأخذ بيده وعرض عليه أن يخلف بمثل تلك اليمين أن لا يخالف سيرة رسول الله وأبي بكر وعمر فقال علي علي الاجتهاد وعثمان يقول ونعم علي عهد الله وميثاقه وأشد ما أخذ على أنبيائه أن لا أخالف سيرة رسول الله وأبي بكر وعمر في شيء ولا أقصر عنها فبايعه عبد ١٥ الرحمن وصافقه وبايعه أصحاب الشورى وكان علي قائما فقعده فقال له عبد الرحمن بايع وإلا ضربت عنقك ولم يكن مع أحد يومئذ سيف غيره، فيقال ان عليا خرج مفضبا فلحقه أصحاب الشورى وقالوا بايع وإلا جاهدناك فأقبل معهم يمشي حتى بايع عثمان *

وحدثني عباس بن هشام الكلبي عن أبيه عن أبي صالح عن ٢٠ ابن عباس: "ان عليا أول من بايع عثمان من أصحاب الشورى بعد عبد الرحمن بن عوف لم يتلعم * محمد عن الواقدي عن محمد بن عبد الله بن جبير عن خالد بن كيسان عن كثير بن عباس، قال: "لما استخلف عثمان دخل علي

على العباس فقال له إنني ما قدّمْتُكَ قطّ إلا تأخّرتَ قلتُ لك هذا الموت بينَ
 في وجه رسول الله فتعالَ نساله عن هذا الأمر فقلتُ أتخوفُ أن لا يكون
 فينا فلا نُستخلفُ أبداً ثم مات وأنت المنظور إليه فقلتُ تعالَ أبايُكَ فلا
 يُخْتَلَفُ عليك فأبيتَ ثم مات عمر فقلتُ لك قد أطلق اللهُ يديك فليس لأحد
 عليك تَبَعَةٌ فلا تدخل في الشورى عسى ذلك أن يكون خيراً * وقال ٥
 الواقدي : قال العباس لعلّي حين طعن عمر الزم بيتك ولا تدخل في الشورى
 فلا يُخْتَلَفُ عليك اثنان * ١ وحدثني محمد بن سعد عن الواقدي عن سعيد
 المُكْتَبِ عن سَلَمَةَ بن أبي سَلَمَةَ بن عبد الرحمن بن عوف عن أبيه قال : رأيتُ
 أوّلَ من بايع عثمان عبد الرحمن بن عوف ثم عليّ بن أبي طالب * ٢ حدثنا
 عفّان بن مسلم حدثنا حمّاد بن سَلَمَةَ أنبأنا عاصم بن بهدلة عن أبي وائل : ان عبد
 الله بن مسعود سار من المدينة الى الكوفة حين استخلف عثمان في ثمانٍ وحمد
 الله وأثنى عليه ثم قال أما بعد فإن أمير المؤمنين عمر بن الخطّاب مات فلم تر يوماً
 كان أكثرَ نسيجاً من يومه وإنا اجتمعنا معشر أصحاب محمد فلما نألُ عن خيرنا
 ذا فُوق فبايعنا عثمان بن عفّان فبايعوه * ٣ حدثنا خلف بن هشام البزار
 ١ حدثنا ابو معاوية الضرير عن الاعمش عن عبد الله بن سنان قال : قال عبد الله
 حين استخلف عثمان ما ألّونا أعلانا ذا فُوق * ٢ وحدثني محمد بن سعد عن
 أبي معاوية وعبيد الله بن موسى والفضل بن دكين عن عبد الملك بن ميسرة عن
 النزال بن سبرة قال : قال عبد الله بن مسعود استخلفنا خيراً من بقي ولم نألُ *
 ٣ وقال الواقدي في إسناده : بويع عثمان يوم الاثنين لليلة بقيت من ذي
 الحجة سنة ثلاث وعشرين واستقبل بخلافته المحرم سنة أربع وعشرين ، ووجه ٢٠
 في سنة أربع وعشرين للحجّ عبد الرحمن بن عوف فحجّ بالناس ثم حجّ عثمان في
 خلافته كلّها عشر سنين الى السنة التي حوَصِرَ فيها ووجه في تلك السنة على

الموسم وهي سنة خمس وثلاثين عبد الله بن العباس بن عبد المطلب فخرج بالناس *
 ° وحدثني محمد بن سعد عن محمد بن عمر الواقدي حدثني إسماعيل بن إبراهيم
 466b ابن عبد الرحمن عن أبيه : ان عثمان لما بويع خرج الى الناس | فخطب فحمد الله
 وأثنى عليه ثم قال آيها الناس إن أول مرّكب صبّ وإن بعد اليوم أياماً وإن
 . أعش تأتكم الخطبة على وجهها فما كنا خطباء وسيعلمنا الله * وروى أبو مخنف :
 ان عثمان لما صعد المنبر قال آيها الناس إن هذا مقام لم أذور له خطبة ولا
 أعددت له كلاماً وسنعود فنقول إن شاء الله * المدائني عن غياث بن إبراهيم :
 ان عثمان صعد المنبر فقال آيها الناس إننا لم نكن خطباء وإن نعيش تأتكم الخطبة
 على وجهها إن شاء الله ،^{١٠} وقد كان من قضاء الله أن عبيد الله بن عمر أصاب
 ١٠ الهرمزان وكان الهرمزان من المسلمين ولا وارث له إلا المسلمون عامّة وأنا
 إمامكم وقد عفوت أفتعفون قالوا نعم ، فقال عليّ أقد الفاسق فإنه أتى عظيماً قتل
 مسلماً بلا ذنب وقال لعبيد الله يا فاسق لئن ظفرت بك يوماً لأقتلنك
 بالهرمزان * وقال الواقدي في رواية له : خطب عثمان الناس فقال الحمد لله
 أحمده وأستعينه وأؤمن به وأتوكل عليه وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا
 ١٥ شريك له وأشهد أن محمداً عبده ورسوله من يُطع الله ورسوله فقد رشد ومن
 يعصها فقد غوى ، إني آيها الناس قد وليت أمركم فأستعين الله ولو كنت بمغزل
 عن الأمر كان خيراً لي وأسلم مضي قبلي صاحبياً رحمها الله فيها لي سلف
 وقدوة فإنما أنا متبع وأرجو القوة من القوي العزيز فأدعوا لي الله بالعون
 والتسديد فدعا الناس له ثم بايعوه ؛ وقال الواقدي في رواية له : خطب عثمان فقال
 ٢٠ الحمد لله الذي لا ينبغي الحمد إلا له الحمد لله الذي هدانا للإسلام وأكرمنا بمحمد
 عليه الصلاة والسلام أما بعد آيها الناس فاتقوا الله في سرّ أمركم وعلانيته
 وكونوا أعاوناً على الخير والبرّ والصلة ولا تكونوا إخواناً في العلانية أعداء في

السر فإنا قد كنا نَحْذَرُ أولئك ، مَنْ رَأَى مِنْكُمْ مَنْكَرًا فَلْيَغَيِّرْهُ فَإِنْ كَانَ لَا قُوَّةَ لَهُ بِهِ فَلْيَرْفَعْهُ إِلَيَّ وَكُفُّوا سَفَهَاءَكُمْ وَشُدُّوا بِهِمْ أَيْدِيَكُمْ فَإِنَّ السَّفِيهَ إِذَا قُمِعَ انْقَمَعَ وَإِذَا تُرِكَ تَتَابَعَ ، ثُمَّ جَلَسَ وَبَايَعَهُ النَّاسَ * وَرُوي أَنَّ عَثْمَانَ خَطَبَ فَقَالَ إِنَّ أَبَا بَكْرٍ وَعَمْرٌو كَانَا يُعِيدَانِ لِهَذَا الْمَقَامِ مَقَالًا وَسِيَأْتِي اللَّهُ بِهِ *

٩ وقال الفرزدق

صَلَّى صُهَيْبٌ ثَلَاثًا ثُمَّ أَنْزَلَهَا عَلَى ابْنِ عَفَّانٍ مُلْكًا غَيْرَ مَقْشُورٍ
وَصِيَّةً مِنْ أَبِي حَفْصٍ لِسِتِّتِهِمْ كَانُوا أَخِلَاءَ مَهْدِيٍّ وَمَأْمُورٍ

ذكر ما انكروا من سيرة عثمان

ابن عفان وامره رضي الله عنه

- حدثني محمد بن سعد عن الواقدي عن عبد الله بن جعفر عن أم بكر بنت ١٠
المسور بن مخرمة عن أبيها قال : سمعت عثمان يقول آيها الناس إن أبا بكر
وعمر كانا يتأولان في هذا المال ظلف أنفسها وذوي أرحامها وإني تأولت فيه
صلة رحي * ^٩ وحدثني محمد بن سعد عن الواقدي حدثني محمد بن عبد الله عن
الزهري قال : لما ولي عثمان عاش اثنتي عشرة سنة أميراً فكثرت سنين لا
يَنقَمُ النَّاسُ عَلَيْهِ شَيْئًا وَإِنَّهُ لَأَحَبُّ إِلَى قَرِيْشٍ مِنْ عَمْرِو لَشِدَّةِ عَمْرِو وَلَيْنَ عَثْمَانَ لَهُمْ ١٥
وَرَفِقَهُ بِهِمْ ثُمَّ تَوَأْنَى فِي أَمْرِهِمْ وَاسْتَعْمَلَ أَقَارِبَهُ وَأَهْلَ بَيْتِهِ فِي السِّتِّ الْآخِرِ
وَأَهْمَلَهُمْ وَكَتَبَ لِمُرْوَانَ بْنِ الْحَكَمِ بِخُمْسِ إِفْرِيْقِيَّةٍ وَأَعْطَى أَقَارِبَهُ الْمَالَ وَتَأَوَّلَ
فِي ذَلِكَ الصَّلَةِ الَّتِي أَمَرَ اللَّهُ بِهَا وَاتَّخَذَ الْأَمْوَالَ وَاسْتَسْلَفَ مِنْ بَيْتِ الْمَالَ مَا لَا
وَقَالَ إِنَّ أَبَا بَكْرٍ وَعَمْرٌو تَرَكَمَا مِنْ هَذَا الْمَالَ مَا كَانَ لِهَآؤِئِنِّي آخُذُهُ فَأَصِلُ بِهِ ذَوِي
رَحْمِي فَأَنْكَرَ النَّاسُ ذَلِكَ عَلَيْهِ * | وحدثنا هشام بن عمار الدمشقي ^{٤٦٧} حدثنا
محمد بن عيسى بن سميع عن محمد بن أبي ذئب عن الزهري عن سعيد بن المسيب

قال : لما ولي عثمان كره ولايته نفر من أصحاب رسول الله صلعم لأن عثمان كان يحب قومه فولي الناس اثنتي عشرة حجة وكان كثيراً ما يولي من بني أمية من لم يكن له مع النبي صلعم صحبة فكان يجي من أمرائه ما ينكره أصحاب محمد صلعم وكان يستعجب فيهم فلا يعزلهم فلما كان في الست الأواخر استأثر ببني عمه فولاهم وولي عبد الله بن سعد بن أبي سرح مصر فكث عليها سنين فجاء أهل مصر يشكونه ويتظلمون منه ، وقد كانت من عثمان قبل هنات إلى عبد الله بن مسعود وأبي ذر وعمار بن ياسر فكان في قلوب هذيل وبني زهرة وبني غفار وأحلافها من غضب لأبي ذر ما فيها وحنقت بنو مخزوم لحال عمار بن ياسر ، " فلما جاء أهل مصر يشكون ابن أبي سرح كتب إليه كتابا يتهدده فيه ١٠ فأبى أن ينزع عما نهاه عثمان عنه وضرب بعض من كان شكاه إلى عثمان من أهل مصر حتى قتله ، فخرج من أهل مصر سبع مائة إلى المدينة فنزلوا المسجد وشكوا ما صنع بهم ابن أبي سرح في مواقيت الصلاة إلى أصحاب محمد فقام طلحة إلى عثمان فكلمه بكلام شديد وأرسلت إليه عائشة رضي الله تعالى عنها تسأله أن ينصفهم من عامله ودخل عليه علي بن أبي طالب وكان متكلم القوم ١٥ فقال له إنما يسألك القوم رجلاً مكان رجل وقد ادعوا قبلك دماً فأعزله عنهم وأقض بينهم فإن وجب عليه حق فأنصفهم منه فقال لهم اختاروا رجلاً أوليه عليكم مكانه فأشار الناس عليهم بمحمد بن أبي بكر الصديق فقالوا استعمل علينا محمد بن أبي بكر فكتب عهده على مصر ووجه معهم عدة من المهاجرين والأنصار ينظرون فيما بينهم وبين ابن أبي سرح * حدثني محمد بن سعد ٢٠ عن الواقدي عن محمد بن عبد الله عن الزهري : أن عثمان كان يأخذ من الخيل الزكاة فأنكر ذلك من فعله وقالوا قال رسول الله صلعم عفوت لكم عن صدقة الخيل والرقيق *

وحدثني محمد بن سعد عن الواقدي عن محمد بن عبد الله عن الزهري
 وحدثني عباس بن هشام الكلبي عن أبيه عن جدّه ، وفي أحد الحديثين
 زيادة على الآخر فسُقَّتْهَا ورددت بعضها على بعض : انّ الحَكَم بن أبي العاص
 ابن أمية عمّ عثمان بن عفان بن أبي العاص بن أمية كان جاراً لرسول الله صلّعم في
 الجاهلية وكان أشدّ جيرانه أدّى له في الإسلام وكان قدومه المدينة بعد فتح
 مكة وكان مغموصاً عليه في دينه فكان يمرّ خلف رسول الله صلّعم فيغنيز به
 ويحكيه ويخلج بأنفه وفمه وإذا صلّى قام خلفه فأشار بأصابعه فبقي على تخلّجه
 وأصابته خبلة ، وأطلع على رسول الله صلّعم ذات يوم وهو في بعض حجر نسائه
 فعرفه وخرج إليه بعنزة وقال من عذيري من هذا الوزعة اللعين ، ثم قال لا
 يساكني ولا ولده ففرّبهم جميعاً الى الطائف فلما قبض رسول الله صلّعم كلف
 عثمان أبابكر فيهم وسأله ردّهم فأبى ذلك وقال ما كنت لأويّ طرداء رسول الله
 صلّعم ثم لما استخلف عمر كلمه فيهم فقال مثل قول أبي بكر فلما استخلف عثمان
 أدخلهم المدينة وقال قد كنت كلمت رسول الله | فيهم وسألته ردّهم فوعدني 467b
 أن يأذن لهم فقبض قبل ذلك فأنكر المسلمون عليه إدخاله إياهم المدينة *
 قال الواقدي : ومات الحكم بن أبي العاص بالمدينة في خلافة عثمان فصلى عليه ١٥
 وضرب على قبره فسطاطاً * وحدثني محمد بن سعد عن الواقدي عن محمد بن
 عبد الله عن الزهري عن سعيد بن المسيّب قال : ٣ خطب عثمان فأمر
 بذبح الحمام وقال إن الحمام قد كثر في بيوتكم حتى كثر الرمي ونالنا بعضه فقال
 الناس يأمرُ بذبح الحمام وقد آوى طرداء رسول الله صلّعم * وحدثني محمد
 ابن سعد عن الواقدي عن أسامة بن زيد بن أسلم عن نافع مولى الزبير عن عبد
 الله بن الزبير قال : ٤ أغزانا عثمان سنة سبع وعشرين إفريقية فأصاب عبد الله بن
 سعد بن أبي سرح غنائم جليلة فأعطى عثمان مروان بن الحكم خمس الغنائم *

وحدثني عباس بن هشام الكلبي عن ابيه عن لوط بن يحيى ابي مخنف عمن
 حدثه قال : * كان عبد الله بن سعد بن أبي سرح أخا عثمان من الرضاة وعامله
 على المغرب فغزا إفريقية سنة سبع وعشرين فافتتحها وكان معه مروان بن
 الحكم فابتاع خمس الغنيمة بمائة ألف أو مائتي ألف دينار فكلم عثمان فوهبها له
 . فأنكر الناس ذلك على عثمان * وحدثني محمد بن سعد عن الواقدي عن عبد
 الله بن جعفر عن أم بكر بنت المسور قالت : لما بنى مروان داره بالمدينة دعا
 الناس الى طعامه وكان المسور فيمن دعا ، فقال مروان وهو يجدهم والله
 ما أنفقت في داري هذه من مال المسلمين درهماً فما فوقه فقال المسور لو أكلت
 طعامك وسكت لكان خيراً لك لقد غزوت معنا إفريقية وإنك لأقلنا مالا
 ١٠ ورقيقاً وأعوأناً وأخفناً ثقلاً فأعطاك ابن عثمان خمس إفريقية وعملت على
 الصدقات فأخذت أموال المسلمين فشكاه مروان الى عروة وقال يُغِظْ لي وأنا
 له مُكْرِمٌ مُتَّقٍ *

وحدثني محمد بن سعد عن الواقدي عن عبد الله بن جعفر عن أم بكر عن ابيها
 قالت : قدمت ابل الصدقة على عثمان فوهبها للحارث بن الحكم بن أبي العاص *
 ١٠ وحدثني محمد بن حاتم بن ميمون حدثنا الحجاج الأعور عن ابن جريج عن عطاء
 عن ابن عباس قال : كان مما أنكروا على عثمان أنه ولّى الحَكَمَ بن أبي العاص
 صدقات قضاة فبلغت ثلاث مائة ألف درهم فوهبها له حين أتاه بها * وقال
 ابو مخنف والواقدي في روايتها : أنكر الناس على عثمان إعطاءه سعيد بن العاص
 مائة ألف درهم فكلمه عليُّ والزبير وطلحة وسعد وعبد الرحمن بن عوف في
 ٢٠ ذلك فقال إن له قرابةً ورَجْمًا قالوا أفما كان لأبي بكر وعمر قرابة وذورحم فقال
 إن ابا بكر وعمر كانا يَحْتَسِبَانِ في منع قرابتهما وأنا أحتسب في إعطاء قرابتي
 قالوا فهدئها والله أحب إلينا من هديك فقال لا حول ولا قوة الا بالله *

حدثني محمد بن سعد عن الواقدي عن ابن أبي سبرة عن أشياخه قالوا : كان عثمان يبعث السعاة لقبض الصدقات إذا حضر الناس المياه ثم يعهد إليهم فيتعدون حدوده فلا يكون منه لذلك تغيير ولا نكير فاجتروا عليه ونسب فعلهم إليه وتكلم الناس في ذلك وانكروه * حدثني محمد بن سعد عن الواقدي عن زيد ابن السائب عن خالد مولى أبان بن عثمان قال : كان مروان قد اذرع 468a بالمدينة في خلافة عثمان على ثلاثين جملاً فكان يأمر بالنوى أن يشتري فينادى ان امير المؤمنين يريد عثمان لا يشعر بذلك ، فدخل عليه طلحة وكلمه في أمر النوى فحلف أنه لم يأمر بذلك فقال طلحة هذا أعجب أن يفتات عليك بمثل هذا فهلا صنعت كما صنع ابن حنمة ، يعني عمر بن الخطاب ، خرج يرفاً بدرهم يشتري به لحماً فقال للحام إني أريده لعمر فبلغ ذلك عمر فأرسل الى يرفاً فأتي به وقد برك ١٠ عمر على ركبتيه وهو يفتل شاربه فلم أزل أكله فيه حتى سكنته فقال له والله لئن عدت لأجعلنك نكالا أتشتري السلعة ثم تقول هي لأمر المؤمنين *

امر الوليد بن عقبة حين ولاه عثمان الكوفة

حدثني عباس بن هشام عن أبيه عن أبي مخنف ومحمد بن سعد عن محمد بن عمر الواقدي : أن عمر بن الخطاب أوصى أن يقر عماله من ولي الأمر بعده سنة ١٠ وأن يولي سعد بن أبي وقاص الكوفة ويقر أبا موسى الأشعري على البصرة ، فلما ولي عثمان عزل المغيرة بن شعبة وولى سعداً الكوفة سنة ثم عزله وولى أخاه لأمه الوليد بن عقبة بن أبي معيط بن أبي عمرو بن أمية فلما دخل الكوفة قال له سعد يا أبا وهب أمير أم زائر قال لا بل أمير فقال سعد ما أدري أحجت بعدك قال ما حجت بعدي ولا كنت بعدك ولكن القوم ملكوا فأستأثروا فقال سعد ما أراك ٢٠ إلا صادقاً ، وقال الناس بثسما ابتدلنا به عثمان عزل أبا إسحاق الهيثم اللين الخبر

صاحب رسول الله صلعم وولى أخاه الفاسق الفاجر الأحمق الماجن فأعظم الناس ذلك،^٥ وكان الوليد يدعى الأشعر بركا، والبرك الصدر؛ وعزل أبا موسى عن البصرة وأعمالها وولى ذلك عبد الله بن عامر بن كُرَيْز وهو ابن خاله، فقال له علي بن أبي طالب وطلحة والزبير ألم يوصك عمر ألا تحمل آل أبي مُعَيْط وبني أمية على رقاب الناس فلم يجيبهم بشي*.

وقال أبو مخنف في إسناده : لما شاع فعلُ عثمان وسارت به الرُكبان كان أول من دعا الى خلعه والبيعة لعلِّي عمرو بن زُرارة بن قيس بن الحارث بن عمرو ابن عداء النَّخعي وكتيل بن زياد بن نهيك بن هُتيم النَّخعي ثم أحد بني صُهبان، فقام عمرو بن زُرارة فقال أيها الناس إنَّ عثمان قد ترك الحق وهو يعرفه وقد أغرى ١٠ بصلحائكم يولي عليهم شراركم، فمضى خالد بن عُرْفطة بن أبرهة بن سنان العُدري حليف بني زهرة الى الوليد فأخبره بقول عمرو بن زُرارة واجتماع الناس إليه فركب الوليد نحوهم فقبل له الأمر أشد من ذاك والقوم مجتمعون فاتق الله ولا تسعر الفتنة وقال له مالك بن الحارث الأشتر النَّخعي أنا أكفيك أمرهم فأتاهم فكفهم وسكنهم وهدرهم الفتنة والفرقة فانصرفوا، وكتب الوليد الى عثمان ١٥ بما كان من ابن زُرارة فكتب اليه عثمان إنَّ ابن زُرارة أعرابي جلف فسيره الى الشام فسيره وشيعة الأشتر والأسود بن يزيد بن قيس وعلقمة بن قيس بن يزيد وهو عم الأسود والأسود أكبر منه، فقال قيس بن قهدان بن سلمة من بني البداء من كندة يومئذ

أقسمُ بالله ربِّ البيتِ مُجتهدًا * أرجو الثوابَ بهِ سرًّا وإعلانًا

الآخِلقنَّ أبا وهبٍ وصاحبَه * كُفَّ الضلالةَ عُثمانَ بنَ عَقانَا

468 b

وحدثني عباس بن هشام عن أبيه عن أبي مخنف في إسناده قال : لما قدم

الوليد الكوفة ألقى ابن مسعود على بيت المال فاستقرضه مالا وقد كانت الولاية

تفعل ذلك ثم ترد ما تأخذ، فأقرضه عبد الله ما سأله ثم إنّه اقتضاه إياه فكتب الوليد في ذلك الى عثمان فكتب عثمان الى عبد الله بن مسعود أنّما أنت خازن لنا فلا تعرض للوليد فيما أخذ من المال فطرح ابن مسعود المفاتيح وقال كنت أظن أنّي خازن للمسلمين فأما إذ كنت خازناً لكم فلا حاجة لي في ذلك، وأقام بالكوفة بعد إلقائه مفاتيح بيت المال * حدثني محمد بن سعد عن الواقدي عن ٥ معمر عن جابر عن عامر الشعبي قال: قدم الوليد الكوفة فكان عمله خمس سنين وغزا آذربيجان وكان يشرب الخمر * حدثني عمرو بن محمد الناقد حدثنا حفص بن غياث * حدثنا الأعمش عن إبراهيم قال: كان حذيفة وعلقمة وأصحاب عبد الله في غزاة فأصاب أمير الجيش حداً فأرادوا أن يقيموه عليه فقال حذيفة أتقيمون عليه الحد وهو بإزاء العدو فكفوا عن ذلك، قال حفص: أراه ١٠ الوليد بن عقبة * حدثني محمد بن سعد عن الواقدي عن معمر عن جابر عن عامر الشعبي قال: كان عمر بن الخطاب ولي الوليد بن عقبة صدقات بني تغلب فوجد أبا زبيد حرملة بن المنذر الطائي الشاعر فيهم وقد ظلمه أخواله فأخذ له منهم بحقه فدحه فلما سمع بولايته الكوفة لعثمان قدم فيمن قدم عليه فكان ينادمه وأرّله داراً بقربه تُعرف بدار الضيافة؛ وقال أبو مخنف: كان الوليد ١٥ يدخل أبا زبيد المسجد وهو نصراني ويجري عليه وظيفة من خمر وخنازير تُقام له في كل شهر فقليل له قد عظم إنكار الناس لما تُجري على أبي زبيد فقوم ما كان وظف له دراهم وضمها الى رزق كان يجريه عليه *

وروى أبو مخنف وغيره: أن الوليد أتى بساحر يقال له نظروي ويقال بساني فرآه جندب الخير وهو جندب بن عبد الله الأزدي، وقال غير الكلبي هو جندب ٢٠ ابن كعب، يلعب بين يديه فأتى مَعْقِلاً مولى الصقعب بن زهير الكبير من ولد كبير بن الدول من الأزدي، ويقال بل أتى مولى لبني ظبيان بن غامد وهم قومه،

فاستعار منه سيفاً قاطعاً فاشتمل عليه وخرج يريد الوليد بن عقبة فلقى مِعْضُدُ ابن يزيد أحد بني تيم الله بن ثعلبة بن عكابة وكان ناسكاً فأخبره بما يريد فقال له أما قتل الوليد فإنه يورث فرقة وفتنة ولكن شأنك بالعلاج فشد على الساحر فقتله ثم قال له أحي نفسك إن كنت صادقاً، فقال الوليد هذا رجل يلعب . فيأخذ بالعين سرعةً وخفةً فقدم جندباً ليضرب عنقه فأنكرت الأزدي ذلك وقالوا تقتل صاحبنا بعلاج ساحر فحبسه فلما رأى السجن طول صلاته وكثرة صيامه تحوَّب من حبسه فخلَّى سبيله فمضى جندب فلحق بالمدينة وكان يكنى أبا عبد الله فأخذ الوليد السجن وكان يقال له دينار ويكنى أبا سنان فمضى عنقه وصلبه بالسبخة، ويقال أنه ضرب عنقه بالسبخة ولم يصلبه، ولم يزل جندب بالمدينة ١٠ حتى كَلَّم فيه عليُّ بن أبي طالب عثمان فكتب إلى الوليد يأمره بالإمساك عنه فقدم الكوفة *

وقال أبو مخنف وغيره: «خرج الوليد بن عقبة لصلاة الصبح وهو يميل فصلَّى ركعتين ثم التفت إلى الناس فقال آزيدُ كم فقال له عتاب بن علق أحد بني 469 a عوافة بن سعد | وكان شريفاً لا زادك الله مزيد الخير ثم تناول حفنة من حصي ١٠ فمضى بها وجه الوليد وحصبه الناس وقالوا والله ما العجب إلا ممن وآلاك، وكان عمر بن الخطاب فرض لعتاب هذا مع الأشراف في ألفين وخمسمائة * وذكر بعضهم: إن النبي غلب على الوليد في مكانه وقال يزيد بن قيس الأرحبي ومَعْقِل بن قيس الرياحي لقد أراد عثمان كرامة أخيه بهوان أمة محمد صلعم * وفي الوليد يقول الحطيفة وهو جزول بن أوس بن مالك بن جوية العبسي ٢٠ شَهِدَ الحُطَيْيَّةَ يَوْمَ يَلْقَى رَبَّهُ أَنْ الوَلِيدَ أَحَقُّ بِالْعَذْرِ نَادَى وَقَدْ نَفِدَتْ صَلَاتُهُمْ أَزِيدُكُمْ ثَمَلًا وَمَا يَذْرِي لِيَزِيدَهُمْ خَيْرًا وَلَوْ قِيلُوا مِنْهُ لَزَادَهُمْ عَلَى عَشْرِ

فَأَبُوا أَبَا وَهَبٍ وَلَوْ فَعَلُوا لَقَرَنْتَ بَيْنَ الشَّفْعِ وَالْوَتْرِ
حَبَسُوا عِنَانَكَ إِذْ جَرَيْتَ وَلَوْ خَلَّوْا عِنَانَكَ لَمْ تَرَلْ تَجْرِي

قالوا : ولم يكن بسيرة الوليد في عمله بأس ولكنه كان فاسقا مسرفا على

- نفسه * حدثني العباس بن يزيد البصري حدثنا عبد الوهاب الثقفي عن جعفر بن محمد عن ابيه : ان الوليد صلى بالناس الصبح ثم اقبل عليهم فقال ازيد كم فرحل في ذلك رجل ، او قال رجال ، الى عثمان فأتى بالوليد فأمر بجلده فلم يثم احد فلما قال الثالثة من يجلده قال علي انا فقام اليه لجلده بدرة يقال لها السبتية لها رأسان فضربه بها اربعين فذلك ثمانون * وقال ابو مخنف : لما صلى الوليد بالناس وهو سكران اتى ابو زينب زهير بن عوف الأزدي صديقا له من بني أسد يقال له مورع فسأله أن يعاونه على الوليد في التماسه غرته فتفقده ذات يوم فلم يرياه خرج لصلاة العصر فانطلقا الى بابه ليدخلا عليه فتمعها البواب فأعطاه ابو زينب دينارا فسكت فدخلا فإذا هما به سكران ما يعقل فحملاه حتى وضعاه على سريره فقاه خمرًا وانتزع ابو زينب خاتمته من يده ومضى وصاحبه على طريق البصرة حتى قدما على عثمان فشهدا عليه عنده بما رأيا حين صلى وبما كان منه حين دخلا عليه فقال عثمان لعلي ما ترى قال أرى أن تُشخصه ١٥ اليك فإذا شهدا في وجهه حددته فمزله عثمان وولى سعيد بن العاص بن ابي أحيحة الكوفة وأمره بأشخاص الوليد ففعل ودعا عثمان بالرجلين فشهدا عليه في وجهه فقال علي للحسن ابنه قم يا بني فاجلده فقال عثمان يكفيك ذلك بعض من ترى فأخذ علي السوط ومشى اليه فجعل يضربه والوليد يسبه وكان للسوط طرفان فضربه اربعين وعليه جبة حبر * وحدثني محمد بن سعد عن ٢٠ الواقدي عن عيسى بن عبد الرحمن عن ابي اسحاق الهمداني : ان الوليد بن عقبة شرب فسكر فصلى بالناس الغداة ركعتين ثم التفت فقال ازيد كم فقالوا لا قد

قضينا صلاتنا ثم دخل عليه بعد ذلك ابو زينب وجندب بن زهير الأزدي وهو
سكران فانتزعا خاتمه من يده وهو لا يشعر سكرًا * قال ابو اسحاق
وأخبرني مسروق : انه حين صلى لم يرم حتى قاء فخرج في امره الى عثمان اربعة
نفر ابو زينب وجندب بن زهير وأبو حبيبة الغفاري والصعب بن جثامة فأخبروا
عثمان خبره فقال عبد الرحمن بن عوف ما له أجنّ قالوا لا ولكنه سكر قال
فأوعدهم عثمان وتهددهم وقال لجندب انت رأيت اخي يشرب الخمر قال معاذ
469b الله ولكني اشهد اني رأيت سكران يقلبها من جوفه وأنني اخذت خاتمه من
يده وهو سكران لا يعقل؛ قال ابو اسحاق : فأتى الشهود عائشة فأخبروها بما جرى
بينهم وبين عثمان وأن عثمان زبرهم فنادت عائشة ان عثمان أبطل الحدود وتوعد
الشهود * قال الواقدي : وقد يقال ان عثمان ضرب بعض الشهود أسواطاً
فأتوا علياً فشكوا ذلك اليه فأتى عثمان فقال عطلت الحدود وضربت قوماً شهدوا
على اخيك فقلبت الحكم وقد قال عمر لا تحمل بني أمية وآل ابي معيط خاصة
على رقاب الناس قال فما ترى قال ارى أن تعزله ولا توليه شيئاً من امور
المسلمين وأن تسأل عن الشهود فإن لم يكونوا اهل ظنة ولا عداوة أقت على
١٥ صاحبك الحد *

قال : * ويقال ان عائشة اغلظت لعثمان وأغلظ لها وقال وما انت وهذا إنما
أمرت أن تقرري في بيتك فقال قومٌ مثل قوله وقال آخرون ومن أولى بذلك
منها فاضطربوا بالنعال وكان ذلك اول قتال بين المسلمين بعد النبي صلعم *
وقال الهيثم بن عدي : اللذان دخلا على الوليد وهو سكران زياد بن علاقة التيمي
٢٠ وجندب بن زهير الأزدي * وحدثني محمد بن سعد عن الواقدي في اسناده
وعباس بن هشام عن ابيه عن جدّه وأبي مخنف وغيرهما قالوا : اتى طلحة والزبير
عثمان فقالا له قد نهيناك عن تولية الوليد شيئاً من امور المسلمين فأبيت وقد

شُهد عليه بشرب الخمر والسكر فَأَعَزَّهُ وَقَالَ لَهُ عَلِيُّ أَعَزَّهُ إِذَا شَهِدَ الشُّهُودَ عَلَيْهِ فِي وَجْهِهِ فَوَلَّى عُمَانُ سَعِيدَ بْنِ الْعَاصِ الْكُوفَةَ وَأَمْرَهُ بِأَشْخَاصِ الْوَلِيدِ فَلَمَّا قَدِمَ سَعِيدُ الْكُوفَةَ غَسَلَ الْمَنْبِرَ وَدَارَ الْإِمَامَةَ وَأَشْخَصَ الْوَلِيدَ فَلَمَّا شُهِدَ عَلَيْهِ فِي وَجْهِهِ وَأَرَادَ عُمَانُ أَنْ يَجِدَهُ أَلْبَسَهُ جُبَّةَ حَبِيرٍ وَأَدْخَلَهُ بَيْتًا فَجَعَلَ إِذَا بَعَثَ إِلَيْهِ رَجُلًا مِنْ قَرِيشٍ لِيُضْرِبَهُ قَالَ لَهُ الْوَلِيدُ أَنْشُدْكَ اللَّهَ أَنْ تَقْطَعَ رَحْمِي وَتُغْضِبَ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْكَ فَيَكْفُتُ، فَلَمَّا رَأَى ذَلِكَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ أَخَذَ السُّوْطَ وَدَخَلَ عَلَيْهِ وَمَعَهُ ابْنُهُ الْحَسَنُ فَقَالَ لَهُ الْوَلِيدُ مِثْلَ تِلْكَ الْمَقَالَةِ فَقَالَ لَهُ الْحَسَنُ صَدَقَ يَا أُمَّتٍ فَقَالَ عَلِيُّ مَا أَنَا إِذَا بُمُؤْمِنٍ وَجِلْدُهُ بِسُوطٍ لَهُ شُعْبَتَانِ أَرْبَعِينَ جَلْدَةً وَلَمْ يَنْزِعْ جُبَّتَهُ وَكَانَ عَلَيْهِ كِسَاءٌ فَجَاذَبَهُ عَلِيُّ إِيَّاهُ حَتَّى طَرَحَهُ عَنْ ظَهْرِهِ وَضْرِبَهُ وَمَا يَبْدُو إِبْطَهُ * قَالُوا: وَسُئِلَ عُمَانُ أَنْ يَخْلُقَ وَقِيلَ لَهُ إِنَّ عَمْرَ حَلَقَ مِثْلَهُ فَقَالَ قَدْ كَانَ ١٠
فَعَلَّ ذَلِكَ ثُمَّ تَرَكَهُ * 'وَكَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَجَّهَ الْوَلِيدَ عَلَى صَدَقَاتِ بَنِي الْأَمْصَلِقِ فَجَاءَ فَقَالَ إِنَّهُمْ مَنَعُوا الصَّدَقَةَ فَتَزَلَّ فِيهِ إِنْ جَاءَكُمْ فَاسِقٌ بَنِيًّا فَتَبَيَّنُوا الْآيَةَ *
وَحَدَّثَنِي عَبَّاسُ بْنُ يَزِيدَ الْبَحْرَانِيُّ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عُمَانَ عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي عَرُوبَةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ الدَّانَاجِ عَنْ حُضَيْنِ بْنِ الْمُنْدَرِ: أَنَّهُ شَهِدَ عَلَى الْوَلِيدِ بْنِ عَقْبَةَ عِنْدَ عُمَانَ بِشُرْبِ الْخَمْرِ فَكَلَّمَ عَلِيُّ عُمَانَ فِيهِ فَقَالَ دُونَكَ ابْنُ عَمِّكَ فَقَالَ عَلِيُّ قُمْ ١٥
يَا عَبْدَ اللَّهِ بْنَ جَعْفَرَ فَقَامَ عَبْدَ اللَّهِ فَجَلْدَهُ وَعَدَّ عَلِيُّ فَلَمَّا أتمَّ أَرْبَعِينَ قَالَ حَسْبُكَ أَوْ قَالَ أَمْسِكْ جَلْدَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَبُو بَكْرٍ أَرْبَعِينَ وَاكْتَمَلَ عَمْرُ ثَمَانِينَ وَكُلُّ سُنَّةٍ * وَحَدَّثَنِي هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ حَدَّثَنَا عَيْسَى بْنُ يُونُسَ عَنْ إِسْمَاعِيلِ بْنِ أَبِي خَالِدٍ عَنْ زِيَادِ مَوْلَى بَنِي مَخْزُومٍ قَالَ: لَمَّا ضَرَبَ عَلِيُّ الْوَلِيدَ بْنَ عَقْبَةَ الْحَدَّ جَعَلَ الْوَلِيدُ يَقُولُ يَا مَكِيثَةَ يَا مَكِيثَةَ * "قَالُوا: وَقَالَ الْوَلِيدُ حِينَ حُدَّ ٢٠
بِأَعَدَّ اللَّهُ مَا بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ
بَنِي أُمِّيَّةٍ مِنْ قُرْبِي وَمِنْ نَسَبِي
وَأَنْ يُكْثِرَ الْمَالَ لَا يَتَمَّمُ فَعَالَكُمْ
وَإِنْ يَعِشَ عَائِلًا مَوْلَاكُمْ يَخِبُ

امر عبد الله بن مسعود الهذلي رضي الله عنه

حدثني عباس بن هشام عن ابيه عن ابي مخنف وعوانة في اسنادهما : ان

عبد الله بن مسعود حين القى مفاتيح بيت المال الى الوليد بن عقبة قال من
غَيْرَ غَيْرِ اللَّهِ مَا بِهِ وَمَنْ بَدَّلَ اسْخَطَ اللَّهُ عَلَيْهِ وَمَا أَرَى صَاحِبَكُمْ إِلَّا وَقَدْ غَيَّرَ
وَبَدَّلَ أُيْغَزَلُ مِثْلُ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ وَيُوَلِّي الْوَلِيدَ؛ وَكَانَ يَتَكَلَّمُ بِكَلَامٍ لَا يَدْعُهُ
° وَهُوَ أَنْ أَصْدَقَ الْقَوْلِ كِتَابُ اللَّهِ وَأَحْسَنُ الْهُدَى هُدَى مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَشَرَّ الْأُمُورِ
مُحَدَّثَاتُهَا وَكُلَّ مُحَدَّثٍ بِذَعَةٍ وَكُلَّ بَدْعَةٍ ضَلَالَةٌ وَكُلَّ ضَلَالَةٍ فِي النَّارِ؛ فَكَتَبَ الْوَلِيدُ
إِلَى عَثْمَانَ بِذَلِكَ وَقَالَ إِنَّهُ يَعْيبُكَ وَيَطْعَنُ عَلَيْكَ فَكَتَبَ إِلَيْهِ عَثْمَانُ بِأَمْرِهِ بِأَشْخَاصِهِ
وَشِيعَتِهِ أَهْلَ الْكُوفَةِ فَأَوْصَاهُمْ بِتَقْوَى اللَّهِ وَلزوم القرآن فقالوا له جُزِيتَ خَيْرًا
١٠ فَلَقَدْ عَلَّمْتَ جَاهِلَنَا وَثَبَّتْ عَالِمَنَا وَأَقْرَأْتَنَا الْقُرْآنَ وَفَقَّهْتَنَا فِي الدِّينِ فَنِعْمَ أَخُو
الْإِسْلَامِ أَنْتَ وَنِعْمَ الْخَلِيلُ ثُمَّ وَدَّعُوهُ وَانصرفوا؛ وَقَدِمَ ابْنُ مَسْعُودٍ الْمَدِينَةَ
وَعَثْمَانُ يَخْطُبُ عَلَى مَنْبَرِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَلَمَّا رَأَاهُ قَالَ أَلَا إِنَّهُ قَدْ قَدِمَتْ عَلَيْكُمْ
دُورِيَّةٌ سُوءٌ مَنْ يَمِشِي عَلَى طَعَامِهِ بَقِيءٌ وَيَسْلَحُ فَقَالَ ابْنُ مَسْعُودٍ لَسْتُ كَذَلِكَ
وَلَكِنِّي صَاحِبُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ بَدْرٍ وَيَوْمَ بَيْعَةِ الرِّضْوَانِ وَنَادَتْ عَائِشَةُ
١٥ أَيُّ عَثْمَانَ أَتَقُولُ هَذَا لِصَاحِبِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثُمَّ أَمَرَ عَثْمَانُ بِهِ فَأُخْرِجَ مِنَ
الْمَسْجِدِ إِخْرَاجًا عَنِيفًا وَضَرَبَ بِهِ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ زَمْعَةَ بْنِ الْأَسْوَدِ بْنِ الْمَطَّلِبِ
ابْنَ أَسَدِ بْنِ عَبْدِ الْعُزَّى بْنِ قُصَيِّ الْأَرْضِ، وَيُقَالُ بَلْ أَحْتَمَلَهُ يَجْمُومُ غُلَامَ عَثْمَانَ
وَرِجْلَاهُ تَخْتَلِفَانِ عَلَى عُنُقِهِ حَتَّى ضَرَبَ بِهِ الْأَرْضَ فَدُقَّ ضَلْعُهُ، فَقَالَ عَلِيُّ يَا عَثْمَانَ
أَتَفْعَلُ هَذَا بِصَاحِبِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِقَوْلِ الْوَلِيدِ بْنِ عَقْبَةَ فَقَالَ مَا بِقَوْلِ
٢٠ الْوَلِيدِ فَعَلْتُ هَذَا وَلَكِنْ وَجَّهْتُ زُبَيْدَ بْنَ الصَّلْتِ الْكَنْدِيِّ إِلَى الْكُوفَةِ فَقَالَ لَهُ
ابْنُ مَسْعُودٍ إِنَّ دَمَ عَثْمَانَ حَلَالٌ فَقَالَ عَلِيُّ أَحَلَّتْ عَنْ زُبَيْدِ عَلِيٍّ غَيْرَ نَقَّةٍ،

وقال ابن الكلبي: زُيِّد بن الصَّلْتِ اخو كثير بن الصلت الكندي* وقام عليّ بأمر ابن مسعود حتى اتى به منزله فأقام ابن مسعود بالمدينة لا يأذن له عثمان في الخروج منها الى ناحية من النواحي وأراد حين برى الغزو فمنعه من ذلك وقال له مروان إن ابن مسعود افسد عليك العراق أفتريد أن يفسد عليك الشام فلم يبرح المدينة حتى تُوِّفِي قبل مقتل عثمان بسنتين وكان مقياً بالمدينة ثلاث سنين* وقال قوم: أنه كان نازلاً على سعد بن ابي وقاص^٥ ولما مرض ابن مسعود مرضه الذي مات فيه أتاه عثمان عائدا فقال ما تشتهي قال ذنوبي قال فما تشتهي قال رحمة ربي قال ألا ادعو لك طيبا قال الطيب امرضني قال أفلا أمر لك بعطائك قال منعته وأنا محتاج اليه وتعطينيه وأنا مستغن عنه قال يكون لولدك قال رزقهم على الله قال استغفر لي يا ابا عبد الرحمن قال ١٠ أسأل الله أن يأخذني منك بحقي وأوصي أن لا يصلي عليه عثمان فدُفِنَ بالبقيع وعثمان لا يعلم فلما علم غضب وقال سبقتموني به فقال له عمار بن ياسر أنه أوصى أن لا تصلي عليه^٦ وقال ابن الزبير^٧

الْأَعْرَفَنَّكَ بَعْدَ الْمَوْتِ تَنْدُبُنِي فِي حَيَاتِي مَا زَوَّدْتَنِي زَادِي 470b

وكان الزبير وصي ابن مسعود في ماله وولده وهو كَلَّمَ عثمان في عَطَاة ١٥ بعد وفاته حتى أخرج له لولده وأوصى ابن مسعود أن يصلي عليه عمار بن ياسر^٨ وقوم يزعمون أن عمارا كان وصيه ووصية الزبير أثبت* وحدثني اسحاق القروي ابو موسى حدثنا عبد الله بن إدريس عن عبد الرحمن بن عبد الله عن رجل نسيه اسحاق قال: دخل عثمان على ابن مسعود في مرضه فاستغفر كل واحد منها لصاحبه فلما انصرف عثمان قال بعض من حضر إن دمه لحلال ٢٠ فقال ابن مسعود ما يسرني أني سددت إليه سهبا يُخطئه وأن لي مثل أحد ذهابا* وقال الواقدي: مات عبد الله بن مسعود في سنة اثنتين وثلاثين

وله بضع وستون سنة ودُفن بالبقيع وكان نحيفا قصيرا شديدا الأذمة يُغَيَّر شَيْبَهُ
ويُكْنَى ابا عبد الرحمن *

امر الحمى وغيره حدثني محمد بن سعد عن الواقدي عن معمر

عن الزهري : ان عثمان حمى النقيع لخيال المسلمين وكان يحمل في كل سنة على
خمسة مائة فرس وألف بعير وكانت الابل ترعى بناحية الربدة في حمى لها ؛ وقال
الواقدي : النقيع على ليلتين من المدينة * وقال ابو مخنف في اسناده :
أنكر على عثمان معاً أنكر أن حمى الحمى وأن اعطى زيد بن ثابت مائة الف درهم
من الف الف درهم حملها ابو موسى الأشعري وقال له هذا حقك ؛ فقال
أسلم بن أوس بن بجرة الساعدي من الخزرج وهو الذي منع أن يُدفن عثمان
بالبقيع ١٠

أَقْسِمُ بِاللَّهِ رَبِّ الْعِبَا دِ مَا تَرَكَ اللَّهُ خَلْقًا سُدَى
دَعَوْتَ اللَّعِينِ فَأَدْنَيْتَهُ خِلَافًا لِسُنَّةِ مَنْ قَدْ مَضَى

يعني الحكم

وَأَعْطَيْتَ مَرْوَانَ خُمْسَ الْعِبَا دِ ظُلْمًا لَهُمْ وَحَمَيْتَ الْحَمَى
وَمَالُ أَتَاكَ بِهِ الْأَشْعَرِي مِّنَ النَّبِيِّ أَنْهَيْتَهُ مَن تَرَى
فَأَمَّا الْأَمِينَانِ إِذْ بَيْنَا مَنَارَ الطَّرِيقِ عَلَيْهِ الصُّوَى
فَلَمْ يَأْخُذَا دِرْهَمًا غِيْلَةً وَلَمْ يَصْرِفَا دِرْهَمًا فِي هَوَى

وحدثني مصعب بن عبد الله الزُّبَيْرِي عن مالك بن أنس عن الزهري قال :
وسَّعَ عثمان مسجد النبي صلَّعَ فأنفق عليه من ماله عشرة آلاف درهم فقال
٢٠ الناس يوسَّع مسجد رسول الله ويغَيَّرُ سُنَّتَهُ * وحدثني محمد بن سعد عن
الواقدي عن محمد بن عبد الله عن الزهري عن سالم بن عبد الله عن ابيه قال :

"صَلَّيْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمَنَى رَكَعَتَيْنِ وَمَعَ أَبِي بَكْرٍ وَعُمَرُ وَمَعَ عَثْمَانَ صَدْرًا مِنْ خِلاَفَتِهِ ثُمَّ اتَمَّهَا أَرْبَعًا فَتَكَلَّمَ النَّاسُ فِي ذَلِكَ فَأَكْثَرُوا وَسُئِلَ أَنْ يَرْجِعَ عَنْ ذَلِكَ فَلَمْ يَرْجِعْ * قَالَ الْوَاقِدِيُّ : بَلَّغْنَا أَنَّ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ عَوْفٍ [قَالَ لِعَثْمَانَ] أَلَمْ تُصَلِّ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِهَذَا الْمَكَانِ رَكَعَتَيْنِ وَصَلَّيْتُ فِي خِلاَفَتِكَ كَذَلِكَ قَالَ بَلِي قَالَ فَمَا هَذَا قَالَ إِنِّي أُخْبِرْتُ يَا أَبَا مُحَمَّدٍ أَنَّ بَعْضَ حَبَّاجِ الْيَمَنِ وَجُفَاءةِ النَّاسِ قَالُوا فِي عَامِنَا هَذَا إِنَّ صَلَاةَ الْمُقِيمِ أَرْبَعًا وَإِنْ إِمَامِنَا عَثْمَانُ قَدْ اتَّخَذَ بِمَكَّةَ أَهْلًا فَهُوَ كَالْمُقِيمِ وَقَدْ صَلَّى اثْنَتَيْنِ فَرَأَيْتَ أَنَّ أَصْلِي أَرْبَعًا ، فَقَالَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ يَا سَبْحَانَ اللَّهِ زَوْجَتِكَ بِالْمَدِينَةِ تَقْدُمُ بِهَا إِذَا شِئْتُ وَتَخْرُجُهَا إِذَا أَرَدْتُ ، فَعَظُمَ إِنْكَارُ النَّاسِ لَذَلِكَ وَكَانَتْ تِلْكَ الْحِجَّةُ فِي سَنَةِ تِسْعٍ وَعِشْرِينَ ، [وَضَرَبَ بِمَنَى فُسْطَاطًا] وَكَانَ أَوَّلَ فُسْطَاطٍ ضَرَبَ لَهُ * وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ سَعْدٍ عَنِ الْوَاقِدِيِّ عَنْ عَبْدِ 471 a

اللَّهِ بْنِ جَعْفَرٍ عَنِ اسْمَاعِيلِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنِ السَّائِبِ بْنِ يَزِيدٍ قَالَ : "كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا خَرَجَ لِلصَّلَاةِ أَذَّنَ الْمُؤَذِّنُ ثُمَّ يُقِيمُ وَكَذَلِكَ كَانَ الْأَمْرُ عَلَى عَهْدِ أَبِي بَكْرٍ وَعُمَرُ وَفِي صَدْرٍ مِنْ أَيَّامِ عَثْمَانَ ثُمَّ إِنَّ عَثْمَانَ نَادَى النِّدَاءَ الثَّلَاثَ فِي السَّنَةِ السَّابِعَةِ فَعَابَ النَّاسُ ذَلِكَ وَقَالُوا بَدْعَةٌ * قَالَ : "وَكَانَ رَيْبَعَةُ بْنُ الْحَارِثِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ شَرِيكَ عَثْمَانَ فِي الْجَاهِلِيَّةِ فَقَالَ الْعَبَّاسُ بْنُ رَيْبَعَةَ بْنِ الْحَارِثِ لِعَثْمَانَ أَكْتُبْ إِلَيَّ ابْنَ ١٥

عَامِرٍ يُسَلِّفَنِي مِائَةَ أَلْفِ دِرْهَمٍ فَكُتِبَ لَهُ فَأَعْطَاهُ مِائَةَ أَلْفِ دِرْهَمٍ صَلَّةً وَأَقْطَعَهُ دَارَ الْعَبَّاسِ بْنِ رَيْبَعَةَ فِيهَا تُعْرَفُ بِهِ *

امر سعيد بن العاص بن ابي احيحة

وولايته الكوفة بعد الوليد

حدثنا عباس بن هشام عن ابيه عن ٧ ابي مخنف في اسناده قال : لما عزل ٢٠ عثمان رضي الله عنه الوليد بن عقبة عن الكوفة ولأها سعيد بن العاص

وأمره بمداراة أهلها فكان يجالس قُرَّاءها ووجوه أهلها ويسامرهم ،
فيجتمع عنده منهم مالك بن الحارث الأشتر النخعي وزيد وصغصعة ابنا
صوحان العبديان وحرقوق بن زهير السعدي وجندب بن زهير الأزدي
وشريح بن أوفى بن يزيد بن زاهر العبسي وكعب بن عبدة النهدي ، وكان يقال
٥ لعبد بن سعد ذو الجبحة وكان كعب ناسكاً وهو الذي قتله بسر بن أبي أرطاة
بتثليث^٢ ، وعدي بن حاتم الجواد بن عبد الله بن سعد بن الحشرج الطائي ويكنى
أبا طريف وكدام بن حضرمي بن عامر أحد بني مالك بن ثعلبة بن دودان بن أسد
ابن خزيمة ومالك بن حبيب بن خراش من بني ثعلبة بن يربوع وقيس بن عطار
ابن حاجب بن زرارة بن عدس بن زيد بن عبد الله بن دارم بن زياد بن خصفة بن
١٠ أمف من بني تيم الله بن ثعلبة بن عكابة ويزيد بن قيس الأرحبي وغيرهم ؛
فإنهم لعنده وقد صلوا العصر إذ تذاكروا السواد والجل ففضلوا السواد وقالوا
هو ينبت ما ينبت الجبل وله هذا النخل وكان حسان بن مخلد بن بشر بن
حوط بن سعة الدهلي الذي ابتداء الكلام في ذلك ، فقال عبد الرحمن بن خنيس
الأسدي صاحب شرطه لوددت أنه للأمير وأن لكم أفضل منه فقال له الأشتر
١٥ تمنُّ للأمير أفضل منه ولا تمنَّ له أموالنا فقال عبد الرحمن ما يضرك من تمنِّي
حتى تروى ما بين عينيك فوالله لو شاء كان له فقال الأشتر والله لو رام ذلك ما
قدر عليه فغضب سعيد وقال إنمنا السواد بستان لقريش فقال الأشتر أتجعل
مراكز رماحنا وما آفاه الله علينا بستاناً لك ولقومك والله لو رامه أحد لفرع قرعا
يتصأصأ منه ووثب بابن خنيس فأخذته الأيدي ، فكتب سعيد بن العاص
٢٠ بذلك الى عثمان وقال إني لا أملك من الكوفة مع الأشتر وأصحابه الذين
يُدعون القراء وهم السُّفهاء شيئاً ، فكتب اليه أن سيرهم الى الشام وكتب الى
الأشتر إني لأراك تُضمر شيئاً لو أظهرته لحل دمك وما اظنك مُنتهباً حتى يُصيبك

قارعة لا بُقياً بعدها فإذا أتاك كتابي هذا فسر إلى الشام لا يفسدك من قبلك
 وإنك لا تألوهم خبالاً، فسير سعيد الأشر ومن كان وثب مع الأشر وهم
 زيد وصعصعة ابنا صوحان وعائذ بن حملة الطهوي من بني تميم وكميل بن زياد
 | النخعي وجندب بن زهير الأزدي والحارث بن عبد الله الأعور الهمداني من 471b
 بني حوث بن سابع بن صعب اخوة السبيع بن سابع بن صعب ويزيد بن
 المكف النخعي وثابت بن قيس [بن] المنعم بن الحارث النخعي وأصغر بن
 قيس بن الحارث بن وقاص الحارثي من بني المعقل؛

فكتب جماعة من القراء إلى عثمان منهم معقل بن قيس الرياحي وعبد الله
 ابن الطفيل العامري ومالك بن حبيب التميمي ويزيد بن قيس الأرحبي
 وحجر بن عدي الكندي وعمرو بن الحمق الخزاعي وسليمان بن صرد الخزاعي ١٠
 ويكنى أبا مطرف والمسيب بن نجبة الفزاري وزيد بن حصن الطائي وكعب
 ابن عبدة النهدي وزيايد بن النضر بن بشر بن مالك بن الديان الحارثي ومسلمة
 ابن عبد القاري من القارة من بني الهون بن خزيمة بن مدركة، إن سعيداً أكثر
 على قوم من أهل الورع والفضل والعفاف فحملك في أمرهم على ما لا يحل في
 دين ولا يحسن في سماع وإنا نذكرك الله في أمة محمد فقد خفنا أن يكون فساد ١٥
 أمرهم على يديك لأنك قد حملت بني أبيك على رقابهم، وأعلم إن لك ناصرًا
 ظالماً وناقاً عليك مظلوماً فمتى نصرك الظالم ونقم عليك الناقم تباين الفريقان
 واختلف الكلمة ونحن نشهد عليك الله وكفى به شهيداً فإنك أميرنا ما اطعت
 الله واستقمتم ولن تجد دون الله ملتحداً ولا عنه منتقداً ولم يُسم أحد منهم
 نفسه في الكتاب وبعثوا به مع رجل من عنزة يكنى أبا ربيعة وكتب كعب ٢٠
 ابن عبدة كتاباً من نفسه تسمى فيه ودفعه إلى أبي ربيعة؛ فلما قدم أبو ربيعة
 على عثمان سأله عن أسماء القوم الذين كتبوا الكتاب فلم يجبه فأراد ضربته

وَحَبَسَهُ فَمَنَعَهُ عَلِيٌّ مِنْ ذَلِكَ وَقَالَ إِنَّمَا هُوَ رَسُولُ أَدَى مَا حَمَلُ ؛ وَكَتَبَ عَثْمَانَ إِلَى سَعِيدٍ أَنْ يَضْرِبَ كَعْبَ بْنَ عَبْدَةَ عَشْرِينَ سَوْطًا وَيُحَوِّلَ دِيْوَانَهُ إِلَى الرَّيِّ فَفَعَلَ ، ثُمَّ إِنَّ عَثْمَانَ تَحَوَّبَ وَنَدِمَ فَكَتَبَ فِي إِشْخَاصِهِ إِلَيْهِ فَفَعَلَ فَلَمَّا وَرَدَ عَلَيْهِ قَالَ لَهُ إِنَّهُ كَانَتْ مِنِّي طَيْرَةٌ ثُمَّ نَزَعَ ثِيَابَهُ وَأَلْقَى إِلَيْهِ سَوْطًا وَقَالَ اقْتَصِّ فَقَالَ قَدْ عَفَوْتُ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ ،

ويقال : ان عثمان لما قرأ كتاب كعب كتب الى سعيد في إشخاصه اليه فأشخصه اليه مع رجل اعرايي من اعراب بني أسد فلما رأى الأعرابي صلواته وعرف نسكه وفضله قال

لَيْتَ حَظِّي مِنْ مَسِيرِي بِكَعْبٍ عَفْوُهُ عَنِّي وَعُغْرَانُ ذَنْبِي

- ١٠ فلما قدم به على عثمان قال عثمان لأن تسمع بالمعيدي خير من أن تراه وكان شاباً حديث السن نحيفا ثم اقبل عليه فقال أنت تعلمني الحق وقد قرأت كتاب الله وأنت في صلب رجل مشرك فقال له كعب إن إمارة المؤمنين إنما كانت لك بما أوجبته الشورى حين عاهدت الله على نفسك في [...] تسيرن بسيرة نبيه لا تقصر عنها وإن يشاورونا فيك ثانية نقلناها عنك، يا عثمان إن
- ١٥ كتاب الله لمن بلغه وقراه وقد شركناك في قراءته ومتى لم يعمل القارى بما فيه كان حجة عليه ، فقال عثمان والله ما اظنك تدري اين ربك فقال هو بالمرصاد فقال مروان جلمك اغرى مثل هذا بك وجرأه عليك فأمر عثمان بكعب فجرد وضرب عشرين سوطا وسيره الى دباوند، ويقال الى جبل الدخان، فلما ورد على سعيد حمله مع بكير بن حمران الأحمري فقال الدهقان الذي ورد عليه لم فعل
- ٢٠ بهذا الرجل ما ادى قال بكير لأنه شرير فقال إن قوما هذا من شرارهم لحيار ثم إن طلحة والزبير وبخا عثمان في امر كعب وغيره وقال طلحة عند غيب الصدر يخذ عاقبة الورد فكتب في رد كعب رضي الله تعالى عنه وحمله اليه

فاما قدم عليه نزع ثوبه وقال يا كعب اقتصّ فعفا رضي الله عنهم اجمعين *

472 a امر المسيرين من اهل الكوفة الى الشام

^١ قالوا: لما خرج المسيرون من قراء اهل الكوفة فاجتمعوا بدمشق نزلوا مع عمرو بن زُرارة فبرّهم معاوية وأكرمهم، ثم إنه جرى بينه وبين الأشرق قول حتى تغالطا فخبسه معاوية فقام عمرو بن زُرارة فقال لئن حبسته لتجدنّ من يمنعه ° فامر بجس عمرو فتكلم سائر القوم فقالوا أحسن جوارنا يا معاوية ثم سكتوا فقال معاوية ما لكم لا تكلمون فقال زيد بن صُوحان وما نصنع بالكلام لئن كنّا ظالمين فنحن نتوب الى الله وإن كنّا مظلومين فإنّا نسأل الله العافية فقال معاوية يا ابا عائشة انت رجلٌ صدقٌ وأذن له في اللحاق بالكوفة، وكتب الى سعيد بن العاص أما بعد فإنّي قد اذنت لزيد بن صُوحان في المسير الى منزله بالكوفة لما رأيت من فضله وقصده وحسن هديه فأحسّن جواره وكفّ الأذى عنه وأقبل اليه بوجهك وودك فإنه قد اعطاني مؤثقا أن لا ترى منه مكروها فشكر زيد معاوية وسأله عند وداعه إخراج من حبس ففعل، وبلغ معاوية أن قوما من اهل دمشق يجالسون الأشرق وأصحابه، فكتب الى عثمان إنك بعثت اليّ قوماً افسدوا مصرهم وأنفلوه ولا آمن أن يُفسدوا طاعة من قبلي ويعلموهم ما لا يُحسنونه ١٥ حتى تعود سلامتهم غائلةً واستقامتهم اعوجاجاً، فكتب الى معاوية يأمره أن يسيرهم الى حمص ففعل وكان واليها عبد الرحمن بن خالد بن الوليد بن المغيرة، ^٢ ويقال: ان عثمان كتب في ردهم الى الكوفة فضجّ منهم سعيد ثانية فكتب في تسييرهم الى حمص فنزلوا الساحل * ^٣ قالوا: وكتب عثمان رضي الله تعالى عنه الى أمرائه في القدوم عليه للذي رأى من ضجيج الناس وشكيتهم فقدم عليه ٢٠ معاوية من الشام وعبد الله بن سعد بن ابي سرح من المغرب وعبد الله بن عامر

ابن كُريز من البصرة وسعيد بن العاص من الكوفة، فأما معاوية فقال له أعدني
ومحالك الى اعمالنا وخذنا بما تحت ايدينا وأشار عليه ايضا بالمسير الى الشام فأبى
وقال لا اخرج من مهاجر رسول الله وجوار قبره ومسكن ازواجه فعرض
عليه أن يوجه اليه جيشا يقيم معه فيمنع منه فقال لا اكون اول من وطئ
٥ اصحاب رسول الله صلعم وأنصاره يجيش، وأما سعيد بن العاص فقال له إنما دعا
الناس الى الشكينة وسوء القول الفراغ فأشغلهم بالغزو، وأما ابن عامر فقال إن
الناس نقموا عليك في المال فأعطهم إياه فردهم الى اعمالهم *

وقال علي يا عثمان إن الحق ثقيل مري؛ وإن الباطل خفيف وبني؛ وإنك
متى تُصدق تسخط ومتى تُكذب ترض * وقال له طلحة إنك قد احدثت
١٠ أحداثاً لم يكن الناس يعهدونها فقال عثمان ما احدثت حدثاً ولكنكم أظننا
تفسدون علي الناس وتؤلبونهم *

وكان علباء بن الهيثم السدوسي قد شخص مع سعيد بن العاص الى المدينة
ليقرظه ويثني عليه لأنه سأله ذلك وأحب علباء ايضاً ان يلقي علياً ويعلم حال
عثمان وما يكون منه فلما رأى ان عثمان قد عزم على رد عماله تعجل الى الكوفة
١٥ على ناقه له فلما قدمها قال يا اهل الكوفة هذا اميركم الذي يزعم ان السواد بستان
له قد اقبل واغتم اهل الكوفة غيبة معاوية عن الشام فكتبوا الى اخوانهم
472b الذين بجمص مع هاني بن خطاب الأزجي | يدعونهم الى القدوم ويشجعونهم
عليه ويعلمونهم انه لا طاعة لعثمان مع إقامته على ما يُنكر منه فسار اليهم هاني
ابن خطاب مُغذاً للسير راكباً للفلاة فلما قرأوا كتاب اصحابهم اقبل الأشر
٢٠ والقوم المسيرون حتى قدموا الكوفة فأعطاه القراء والوجوه جميعاً مواليقهم
وعهودهم أن لا يدعوا سعيد بن العاص يدخل الكوفة والياً ابداً، وكان الذين
كتبوا مع هاني بن خطاب مالك بن كعب بن عبد الله الهمداني ثم الأزجي،

ويزيد بن قيس بن ثمامة الأزحبي ، وشريح بن أوفى العبسي ، وعبد الله بن
 شجرة السلمي ، وجمرة بن سنان الأسدي ، وحرثوص بن زهير السعدي ،
 وزياد بن خصفة التيمي ، وعبد الله بن قفل البكري ثم التيمي ، وزياد بن
 نصر الحارثي ، وعمرو بن شرحبيل ابو ميسرة الهمداني ، وعلقمة بن قيس
 النخعي في رجال اشباههم ؛ وقام مالك بن الحارث الأشتر يوماً فقال إن عثمان
 قد غير وبدل وحض الناس على منع سعيد من دخول الكوفة فقال له قبيصة
 ابن جابر بن وهب الأسدي من ولد عميرة بن حذار يا أشتر دام شترك ، وعفا
 أثرك ، أطلت الغيبة ، وجئت بالخيبة ، أتأمرنا بالفرقة والفتنة ونكث البيعة وخلع
 الخليفة فقال الأشتر يا قبيصة بن جابر وما انت وهذا فوالله ما اسلم قومك الا
 كرها ولا هاجروا الا فقرا وبث الناس على قبيصة فضربوه وجرحوه فوق ١٠
 حاجبه وجعل الأشتر يقول لا حر بوادي عوف من لا يذذ عن حوضه يهدم ؛
 ثم صلى بالناس الجمعة وقال لزياد بن النصر صل بالناس سائر صلواتهم والزم
 القصر وأمر كميل بن زياد فأخرج ثابت بن قيس بن الخطيم الأنصاري من
 القصر وكان سعيد بن العاص خلفه على الكوفة حين شخص الى عثمان ، وعسكر
 الأشتر بين الكوفة والحيرة وبعث عائذ بن حملة في خمس مائة الى اسفل كسكر ١٥
 مسلحة بينه وبين البصرة وبعث جمرة بن سنان الأسدي في خمس مائة الى عين
 التمر ليكون مسلحة بينه وبين الشام وبعث هاني ، بن ابي حية بن علقمة
 الهمداني ثم الوادعي الى حلوان في الف فارس ليحفظ الطريق بالجبل فلقى
 الأكراد بناحية الدينور وقد افسدوا فأوقع بهم وقتل منهم مقتلة عظيمة
 وبعث الأشتر ايضا يزيد بن حجة التيمي الى المدائن وأرض جوحى وولى ٢٠
 عروة بن زيد الخيل الطائي ما دون المدائن وتقدم الى عماله أن لا يجبوا درهما
 وأن يسكنوا الناس وأن يضبطوا النواحي ؛ وبعث مالك بن كعب الأرحبي

في خمس مائة فارس ومعه عبد الله بن جبائة احد بني عائد الله بن سعد العشييرة
ابن مالك بن ادد بن زيد الى العذيب ليلقى سعيد بن العاص ويرده فلقى مالك
ابن كعب الأرحبي سعيداً فردّه وقال لا والله لا تشرب من ماء الفرات قطرة
فرجع الى المدينة فقال له عثمان ما وراءك قال الشرف فقال عثمان هذا كله عمل هؤلاء
يعني علياً والزبير وطلحة ؛ وأنهب الأشر دار الوليد بن عقبة وكان فيها مال
سعيد ومتاعه حتى قُلت ابوابها ودخل الأشر الكوفة فقال لأبي موسى تولّ
الصلاة بأهل الكوفة وليتولّ حذيفة السواد والحراج ؛ وكتب عثمان الى
الأشر وأصحابه مع عبد الرحمن بن ابي بكر والمسور بن مخرمة يدعوهم الى
الطاعة ويعلمهم انهم اول من سنّ الفرقة ويأمرهم بتقوى الله ومراجعة الحق
١٠ والكتاب اليه بالذي يحبون ، فكتب اليه الأشر من مالك بن الحارث الى
473 a | الخليفة المتبلى الخاطي . الحائد عن سنة نبيه النابذ لحكم القرآن وراء ظهره أما
بعد فقد قرأنا كتابك فإنه نفسك ونمّا لك عن الظم والعدوان وتسير الصالحين
نسمح لك بطاعتنا وزعمت انا قد ظمنا انفسنا وذلك ظنك الذي ارداك فأراك
الجور عدلاً والباطل حقاً وأما محبّتنا فإن تنزع وتتوب وتستغفر الله من تجنيك
١٥ على خيارنا وتسيرك صلحاءنا وإخراجك إيانا من ديارنا وتوليتك الأحداث علينا
وأن تولّي مصرنا عبد الله بن قيس ابا موسى الأشعري وحذيفة فقد رضيناها
وانحس عنا وليدك وسعيدك ومن يدعوك اليه الهوى من اهل بيتك إن شاء
الله والسلام ؛ وخرج بكتابهم يزيد بن قيس الأرحبي ، ومسروق بن
الأجدع الهمداني ، وعبد الله بن ابي سبرة الجعفي ، واسم ابي سبرة يزيد ،
٢٠ وعلقمة بن قيس ابو شبلى النخعي ، [و] خارجة بن الصلت البرجمي من بني تميم
في آخرين ، فلما قرأ عثمان الكتاب قال اللهم إني تائب وكتب الى ابي موسى
وحذيفة انتم لأهل الكوفة رضى ولنا ثقة فتوليا امرهم وقوماً به بالحق عفر الله

لنا ولكما فتولّى ابو موسى وحذيفة الأمر وسكّن ابو موسى الناس ؛ ^ك وقال
عُتْبَةُ بْنُ الْوَعْلِ

تَصَدَّقْ عَلَيْنَا يَا ابْنَ عَقَانَ وَأَحْتَسِبْ وَأَمْرُ عَلَيْنَا الْأَشْعَرِيُّ لِيَايَا
فَقَالَ عُمَانُ نَعَمْ وَشَهُورًا إِنْ بَقِيَتْ *

ذِكْرُ قَوْلِ جَبَلَةَ الْأَنْصَارِيِّ وَجَهْجَاهِ الْغِفَارِيِّ لِعُمَانَ .

رضي الله عنه

قال الكلبي : هو بُحَيْلَةُ بْنُ أَمْلَةَ الْبِيَّاضِيِّ بَدْرِيُّ ، حدثني محمد بن سعد عن
الواقدي في اسناده قال : مرَّ عُثْمَانُ بْنُ عَقَانَ عَلَى جَبَلَةَ بْنِ عَمْرٍو السَّاعِدِيِّ وَهُوَ
عَلَى بَابِ دَارِهِ وَقَدْ أَنْكَرَ النَّاسَ عَلَيْهِ مَا أَنْكَرُوا فَقَالَ لَهُ يَا نَعْمَلُ وَاللَّهِ لَأَقْتَلَنَّكَ
وَلَأَحْمَلَنَّكَ عَلَى قُلُوصِ جَرِيَاءٍ ، وَأَخْرَجْتَنِي إِلَى حَرَّةِ النَّارِ ، ثُمَّ آتَاهُ وَهُوَ عَلَى الْمَنْبَرِ ١٠
فَأَنْزَلَهُ وَكَانَ أَوَّلَ مَنْ اجْتَرَأَ عَلَى عُثْمَانَ وَتَجَمَّهَ بِالْمَنْطِقِ الْغَلِيظِ وَأَتَاهُ يَوْمًا بِجَامِعَةٍ
فَقَالَ وَاللَّهِ لَأَطْرَحَنَّهَا فِي عُنُقِكَ أَوْ لَأَتَرَكَنَّ بِطَانَتِكَ هَذِهِ " اطعمت الحارث بن
الحكم السوق وفعلت وفعلت ؛ وكان عثمان ولى الحارث السوق فكان
يشترى الجلب بحكمه ويبيعه بسومه ويجبي مقاعد المتسوقين ويصنع صنيعا
مُنْكَرًا فَكَلِمًا فِي إِخْرَاجِ السُّوقِ مِنْ يَدِهِ فَلَمْ يَفْعَلْ ؛ وَقِيلَ لَجَبَلَةَ فِي أَمْرِ عُثْمَانَ وَسُئِلَ ١٥
الْكُفَّ عَنْهُ فَقَالَ وَاللَّهِ لَا الْقَى اللَّهُ عَدَا فَأَقُولُ إِنَّا أَطَعْنَا سَادَتَنَا وَكِبْرَاءَنَا فَأَضَلُّونَا
السَّبِيلَ * ' وَقَالَ الْوَاقِدِيُّ فِي بَعْضِ اسْنَادِهِ : خَطَبَ عُثْمَانُ فِي بَعْضِ أَيَّامِهِ
فَقَالَ لَهُ جَهْجَاهُ بْنُ سَعِيدِ الْغِفَارِيِّ يَا عُثْمَانُ أَنْزِلْ نَدْرَعَكَ عَبَاءَةً وَنَحْمَلْكَ عَلَى
شَارِفٍ مِنَ الْإِبِلِ إِلَى جَبَلِ الدُّخَانِ كَمَا سِيرْتَ خِيَارَ النَّاسِ فَقَالَ لَهُ عُثْمَانُ قَبْحَكَ
اللَّهُ وَقَبْحَ مَا جِئْتَ بِهِ وَكَانَ جَهْجَاهُ مُتَغَيِّظًا عَلَى عُثْمَانَ فَلَمَّا كَانَ يَوْمَ الدَّارِ دَخَلَ ٢٠
عَلَيْهِ وَمَعَهُ عَصَا كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَتَخَصَّرُ بِهَا فَكَسَرَهَا عَلَى رُكْبَتِهِ فَوَقَعَتْ فِيهَا

الأكلة * حدثني رُوْح بن عبد المؤمن حدثني ابو الربيع سليمان بن داوود الزهراني انبأنا حماد بن زيد عن يزيد بن حازم عن سليمان بن يسار : ان جَهْجَاهَا الغفاري دخل على عثمان فأخذ منه عصا النبي صلعم التي كان يتخصر 473b بها فكسرها على ركبته فأخذته الأكلة | في ركبته، وكان جهجاه ممن بايع تحت الشجرة رضي الله تعالى عنه *

امر عمار بن ياسر العنسي رضي الله تعالى عنه

حدثنا عباس بن هشام بن محمد عن ابي مخنف في اسناده قال : * كان في بيت المال بالمدينة سَقَط فيه حلي وجوهر فأخذ منه عثمان ما حلى به بعض اهله فأظهر الناس الطعن عليه في ذلك وكلموه فيه بكلام شديد حتى اغضبوه فخطب فقال ١٠ لَنَاخَذَنَّ حاجتنا من هذا الفيء ، وإن رَغِمَتْ أنوف اقوام فقال له علي إذا تُمنع من ذلك ويُحال بينك وبينه وقال عَمَّار بن ياسر أشهد الله ان أنفي اول راغم من ذلك فقال عثمان أعلي يا ابن المتكء تجترى خذوه فأخذ ودخل عثمان فدعا به فضربه حتى عُشي عليه ثم أخرج فحمل حتى أتى به منزل ام سلمة زوج رسول الله صلعم فلم يصل الظهر والعصر والمغرب فلما افاق تَوَضَّأ وصلى وقال الحمد لله ١٥ ليس هذا اول يوم أوذينا فيه في الله ، وقام هشام بن الوليد بن المغيرة المخزومي وكان عمار حليفا لبني مخزوم فقال يا عثمان اما علي فأتقته وبني ابيه واما نحن فاجترأت علينا وضربت اخانا حتى اشفيت به على التلّف أما والله لئن مات لأقتلن به رجلا من بني أمية عظيم السرة فقال عثمان وإتلك لهاهنا يا ابن القسرية ، ٢٠ قال : فإنها قسريتان وكانت امه وجدته قسريتين من بجيلة ، فشتمه عثمان وأمر به فأخرج فأتى ام سلمة فاذا هي قد غضبت لعمار وبلغ عائشة ما صنع بعمار فغضبت وأخرجت شعرا من شعر رسول الله صلعم وثوبا من ثيابه ونعلا من

نعاله ثم قالت ما أسرع ما تركتم سنة نبيكم وهذا شعره وثوبه ونعله لم يبَلَّ بعدُ فغضب عثمان غضبا شديدا حتى ما درى ما يقول فالتج المسجد وقال الناس سبحان الله سبحان الله؛ وكان عمرو بن العاص واجدا على عثمان لعزله إياه عن مصر وتوليته إياها عبد الله بن سعد بن ابي سرح فجعل يُكثر التعجب والتسبيح^{١٠}، وبلغ عثمان مصير هشام بن الوليد ومن مشى معه من بني مخزوم الى ام سلمة وغضبها لعمار فأرسل اليها ما هذا الجمع فأرسلت اليه دع ذا عنك يا عثمان ولا تحمل الناس في امرك على ما يكرهون، واستقبح الناس فعله بعمار وشاع فيهم فاشتد إنكارهم له *

^١ويقال: ان المقداد بن عمرو وعمار بن ياسر وطلحة والزبير في عدة

من اصحاب رسول الله صلعم كتبوا كتابا عددوا فيه أحداث عثمان ١٠ وخوفوه ربه وأعلموه انهم موثبوه إن لم يُقلع فأخذ عمار الكتاب وأتاه به فقرا صدرا منه فقال له عثمان أعليّ تقدم من بينهم فقال عمار لأني انصحهم لك فقال كذبت يا ابن سُميَّة فقال انا والله ابن سميَّة وابن ياسر فأمر غلانه فدوا بيديه ورجليه ثم ضربه عثمان برجليه وهي في الحقيين على مذاكيره فأصابه الفتق وكان ضعيفا كبيرا فغشي عليه * وقد قيل ايضا: ١٥ ان عثمان مرّ بقبر جديد فسأل عنه فقيل قبر عبد الله بن مسعود فغضب على عمار لكتانه إياه موته إذ كان المتولي للصلاة عليه والقيام بشأنه فعندها وطى عمارا حتى اصابه الفتق *

^{١١} وكان محمد بن ابي بكر بن ابي حنيفة ومحمد بن ابي حذيفة خرجا

الى مصر عام مخرج عبد الله بن سعد بن ابي سرح اليها فأظهر | محمد بن 474 a
ابي حذيفة عيب عثمان والظعن عليه وقال استعمل عثمان رجلا اباح رسول الله صلعم دمه يوم الفتح ونزل القرآن بكفره حين قال سأزل مثل ما أنزل

الله * " وكانت غزاة ذات الصواري في المحرم سنة اربع وثلاثين وعليها عبد الله بن سعد فصلى بالناس فكبر ابن ابي حذيفة تكبيرة افزعه بها فقال لولا انك حدثت احق لقربت بين خطوك ولم يزل يبلغه عنه وعن ابن ابي بكر ما يكره ؛ وجعل ابن ابي حذيفة يقول يا اهل مصر . انا خلفنا الغزو ورائنا يعني غزو عثمان " ؛ وقد كان عثمان رضي الله تعالى عنه ضرب ابن ابي حذيفة في الشراب فاحتمل عليه لذلك حقدا وحنقا وهو كان رباه بعد مقتل ابيه باليامة ؛ فكتب ابن ابي سرح الى عثمان ان محمد بن ابي بكر ومحمد بن ابي حذيفة قد اذغلا علي المغرب وافسدها فكتب اليه عثمان اما محمد بن ابي بكر فاني ادعه لأبي بكر الصديق ١٠ وعائشة ام المؤمنين واما محمد بن ابي حذيفة فإنه ابني وابن اخي وأنا ربيته وهو فرخ قريش *

وحدثني خلف بن سالم حدثنا وهب بن جرير عن ابن جعدبة عن صالح بن كيسان عن عمر بن عبد العزيز : ان محمد بن ابي حذيفة ومحمد بن ابي بكر حين اكثر الناس في امر عثمان قدما مصر وعليها عبد الله بن سعد بن ابي سرح ووافقا بمصر محمد بن طلحة بن عبيد الله وهو مع عبد الله بن سعد وان ابن ابي حذيفة شهد صلاة الصبح في صبيحة الليلة التي قدم فيها ففاته الصلاة فجر بالقراءة فسمع ابن ابي سرح قراءته فسأل عنه فقبل رجل ابيض وضيء الوجه فأمر اذا صلى أن يؤتى به فلما رآه قال ما جاء بك الى بلدي قال جئت غازيا قال ومن معك قال محمد بن ابي بكر فقال والله ما جئنا الا لتفسدنا الناس وأمر بها فسجنا فأرسلا الى محمد بن طلحة يسألانه أن يكلمه فيها لئلا يمنعها من الغزو فأطلقها ابن ابي سرح وغزا ابن ابي سرح إفريقية فأعد لها سفينة مفردة لئلا يفسد عليه الناس فرض

ابن ابي بكر فتخلف وتخلف معه ابن ابي حذيفة ثم إنهما خرجا في جماعة الناس فما رجعا من غزاتها الا وقد اوغرا صدور الناس على عثمان فلما وافى ابن ابي سرح مصر وافاه كتاب عثمان بالمصير اليه فشخص الى المدينة وخلف على مصر رجلا كان هواه مع ابن ابي بكر وابن ابي حذيفة فكان ممن شايعهم وشجعهم على المسير الى عثمان *

قالوا: وبعث عثمان الى ابن ابي حذيفة بثلاثين الف درهم ويحمل عليه كسوة فأمر به فوضع في المسجد وقال يا معشر المسلمين ألا ترون الى عثمان يخادعني عن ديني ويترشوني عليه، فازداد اهل مصر غيبا لعثمان وطعنا عليه واجتمعوا الى ابن ابي حذيفة فرأسوه عليهم، فلما بلغ عثمان ذلك دعا بعمار بن ياسر فاعتذر اليه مما فعل به واستغفر الله منه وسأله أن لا يحقده ١٠ عليه وقال يحسبك من سلامتي لك ثقتي بك وسأله الشخوص الى مصر لياتيه بصحة خبر ابن ابي حذيفة وحق ما بلغه عنه من باطله وأمره أن يقوم بعذره ويضمن عنه العتبي لمن قدم عليه، فلما ورد عمار مصر حرض الناس على عثمان ودعاهم الى خلعه وأشعلها عليه وقوى رأي ابن ابي حذيفة وابن ابي بكر وشجعها على المسير الى المدينة فكتب ابن ابي سرح الى عثمان يعلمه ما كان من عمار ويستأذنه في عقوبته فكتب اليه يشي الرأي رأيت يا ابن ابي سرح فأحسن جهاز عمار وأحمله الي فتحرك اهل مصر وقالوا سير عمار ودب فيهم ابن ابي حذيفة ودعاهم الى المسير فأجابوه *

حدثني رُوْح بن عبد المؤمن المُقْرِي° واحمد بن ابراهيم الدورقي قالا حدثنا بهز بن اسد حدثنا حصين بن نمير عن جهم الفهري قال: انا حاضر ٢٠ أمر عثمان، قال: جفاء | سعد وعمار ومعها من معها الى باب عثمان فأرسلوا الى 474b عثمان إنا نريد أن نذكرك اشياء احداثها فأرسل اليهم إني مشغول عنكم

اليوم فانصرفوا يومكم وعودوا يوم كذا فانصرف سعد ولم ينصرف عمار
وأعاد الرسول الى عثمان فردّ عليه مثل القول الأوّل فأبى أن ينصرف فتناوله
رسول عثمان فلما اجتمعوا للبيعة قال لهم عثمان ما تنقمون عليّ قالوا أوّل
ذلك ضربك عمارا فقال تناوله رسولي بغير رضائي وأمري، وذكر كلاما

بعد ذلك *

امر ابي ذر جندب بن جنادة الغفاري رضي الله عنه

من بني كنانة بن خزيمة * قالوا: لما اعطى عثمان مروان بن
الحكم ما اعطاه واعطى الحارث بن الحَكَم بن ابي العاص ثلاث مائة
الف درهم واعطى زيد بن ثابت الأنصاري مائة الف درهم جعل ابو
١٠ ذر يقول بَشِّر الكاذبين بعذاب اليم ويتلو قول الله عز وجل وَالَّذِينَ
يَكْنِزُونَ الذَّهَبَ وَالْفِضَّةَ الْآيَةَ فَرَفَعَ ذَلِكَ مَرُوانَ بنَ الحَكَمِ الى عثمان
فأرسل الى ابي ذر فاتلا مولاه أن أنته عما يبلغني عنك فقال أينهاني
عثمان عن قراءة كتاب الله وعيب من ترك امر الله فوالله لأن أُرضي
الله بسخط عثمان أحبُّ اليّ وخيرٌ لي من أن أسخط الله برضاه فأغضب
١٥ عثمان ذلك وأحفظه فتصابر وكف؟^٩ وقال عثمان يوما أيجوز للإمام أن يأخذ
من المال فإذا أيسر قَضَى فقال كعب الأجار لا بأس بذلك فقال ابو
ذرّ يا ابن اليهوديين أتعلّمنا ديننا فقال عثمان ما أكثرَ أذاك لي وأولئك
بأصحابي ألحقَ بمكّتبك^٩، وكان مكتبه بالشام آلا أنه كان يقدم حاجا
ويسأل عثمان الإذن له في مُجاورة قبر رسول الله صلّم فيأذن له في
٢٠ ذلك وإتّما صار مكّتبهُ بالشام لأنّه قال لعثمان حين رأى البناء قد بلغ
سَلْعًا إِنِّي سمعتُ رسولَ الله صلّم يقول إذا بلغ البناء سَلْعًا فالهَرَبْ^٩

فَأَذِنَ لِي آتِ الشَّامَ فَأَغْرَزُوا هُنَاكَ فَأَذِنَ لَهُ وَكَانَ أَبُو ذَرٍّ يُنْكِرُ عَلَى مَعَاوِيَةَ
 أَشْيَاءَ يَفْعَلُهَا وَبَعَثَ إِلَيْهِ مَعَاوِيَةَ بِثَلَاثِ مِائَةِ دِينَارٍ فَقَالَ إِنْ كَانَتْ مِنْ
 عَطَائِي الَّذِي حَرَّمْتُمُونِيهِ عَامِي هَذَا قَبْلَتُهَا وَإِنْ كَانَتْ صَلَةً فَلَا حَاجَةَ لِي
 فِيهَا وَبَعَثَ إِلَيْهِ حَبِيبُ بْنُ مَسْلَمَةَ الْفَهْرِيُّ بِمِائَتِي دِينَارٍ فَقَالَ أَمَا وَجَدْتَ
 أَهْوَنَ عَلَيْكَ مِنِّي حِينَ تَبْعْتَ إِلَيَّ بِمَالٍ وَرَدَّهَا؛ وَبَنَى مَعَاوِيَةَ الْخَضْرَاءَ بِدِمَشْقٍ ٥
 فَقَالَ يَا مَعَاوِيَةَ إِنْ كَانَتْ هَذِهِ الدَّارُ مِنْ مَالِ اللَّهِ فَهِيَ الْخِيَانَةُ وَإِنْ كَانَتْ
 مِنْ مَالِكَ فَهَذَا الْإِسْرَافُ فَسَكَتَ مَعَاوِيَةَ؛ وَكَانَ أَبُو ذَرٍّ يَقُولُ وَاللَّهِ لَقَدْ
 حَدَّثْتُ أَعْمَالَ مَا أَعْرَفْتُهَا وَاللَّهِ مَا هِيَ فِي كِتَابِ اللَّهِ وَلَا سُنَّةِ نَبِيِّهِ وَاللَّهِ
 إِنِّي لَأَرَى حَقًّا يَطْفَأُ وَبَاطِلًا يَخْبِي وَصَادِقًا يُكْذِبُ وَأَثَرَةً يَغْيِرُ تُقَى
 وَصَالِحًا مُسْتَأْثَرًا عَلَيْهِ؛ فَقَالَ حَبِيبُ بْنُ مَسْلَمَةَ لِمَعَاوِيَةَ إِنَّ أَبَا ذَرٍّ مُفْسِدٌ ١٠
 عَلَيْكَ الشَّامَ فَتَدَارَكُ أَهْلَهُ إِنْ كَانَتْ لَكُمْ بِهِ حَاجَةٌ فَكَتَبَ مَعَاوِيَةَ إِلَى عَثْمَانَ
 فِيهِ فَكَتَبَ عَثْمَانَ إِلَى مَعَاوِيَةَ أَمَا بَعْدَ فَاحْمَلْ جُنْدَبًا إِلَيَّ عَلَى أَغْلَظِ مَرْكَبٍ
 وَأَوْعِرْهُ فَوَجَّهْ مَعَاوِيَةَ مِنْ سَارِ بِهَ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ فَلَمَّا قَدِمَ أَبُو ذَرٍّ الْمَدِينَةَ
 جَعَلَ يَقُولُ تَسْتَعْمَلُ الصَّبِيَانَ وَتَحْمِي الْجَمَى وَتَقْرَبُ أَوْلَادَ الطَّلَقَاءِ فَبَعَثَ
 إِلَيْهِ عَثْمَانَ أَلْحَقْ بِأَيِّ أَرْضٍ شِئْتَ فَقَالَ بِمَكَّةَ فَقَالَ لَا قَالَ فَبَيْتِ الْمُقَدَّسِ ١٥
 قَالَ لَا قَالَ فَبِأَحَدِ الْمَضْرُوبِينَ قَالَ لَا وَلَكِنِّي مُسَيَّرٌ إِلَى الرَّبْدَةِ فَسَيَّرَهُ إِلَيْهَا
 فَلَمْ يَزَلْ بِهَا حَتَّى مَاتَ * وَيُقَالُ : | إِنَّ عَثْمَانَ قَالَ لِأَبِي ذَرٍّ حِينَ قَدِمَ مِنْ 475 a
 الشَّامِ قُرْبُنَا يَا أَبَا ذَرٍّ خَيْرٌ لَكَ مِنْ بُعْدِنَا يُغْدَى عَلَيْكَ بِاللَّقَاحِ وَيُورِاحُ فَقَالَ
 لَا حَاجَةَ لِي فِي دُنْيَاكُمْ وَلَكِنِّي آتِي الرَّبْدَةَ فَأَذِنَ لَهُ فِي ذَلِكَ فَأَتَاهَا وَمَاتَ
 بِهَا *

حدثني محمد بن سعد عن الواقدي عن هشام بن الغاز حدثنا
 مكحول قال : قدم حبيب بن مسلمة من ازمينية فرأى ذرًا بالرَبْدَةِ

فعرض عليه خادمين معه ونفقة فأبى قبول ذلك فقال له ما اتى بك هاهنا قال نفسي رأيت ما هاهنا أسلم لي * حدثني محمد عن الواقدي عن عبد الله بن محمد بن سمعان عن ابيه : انه قيل لعثمان إن ابا ذر يقول إنك اخرجته الى الرَبْذَة فقال سبحان الله ما كان من هذا شيء قط . وإني لأعرف فضله وقديم إسلامه وما كنا نعدُّ في اصحاب النبي صلّم أكل شوكة منه *

وحدثني عباس بن هشام عن ابيه عن ابي مخنف عن فضيل بن خديج عن كميل بن زياد قال : كنت بالمدينة حين امر عثمان ابا ذر باللاحق بالشام وكنت بها في العام المقبل حين سيره الى الرَبْذَة *
 ١٠ وحدثني بكر بن الهيثم عن عبد الرزاق عن معمر عن قتادة قال : تكلم ابو ذر بشيء كرهه عثمان فكذبه فقال ما ظننت ان احدا يكذبني بعد قول رسول الله صلّم ما اقلت الغبراء ولا اطبقت الخضراء على ذي لهجة اصدق من ابي ذر ، ثم سيره الى الرَبْذَة " فكان ابو ذر يقول ماترك الحق لي صديقا ؛ فلما سار الى الرَبْذَة قال ردني عثمان بعد الهجرة أعرابياً *
 ١٥ قال : ٧ وشيع علي ابا ذر فأراد مروان منعه منه فضرب علي بسوطه بين أذني راحلته وجرى بين علي وعثمان في ذلك كلام حتى قال عثمان ما انت بأفضل عندي منه وتغالظا فأنكر الناس قول عثمان ودخلوا بينها حتى اصطلحا *

٣ وقد روي ايضا : انه لما بلغ عثمان موت ابي ذر بالرَبْذَة قال رحمه
 ٢٠ الله فقال عمّار بن ياسر نعم فرحمه الله من كل انفسنا فقال عثمان يا عاص أير ابيه أتراني ندمت على تسييره وأمر فدفع في قفاه وقال الحق بمكانه فلما تهيأ للخروج جاءت بنو مخزوم الى علي فسألوه أن يكلم عثمان فيه

فقال له عليّ يا عثمان اتق الله فإنك سيرت رجلا صالحا من المسلمين
فهلك في تسييرك ثم انت الآن تريد أن تنفي نظيره وجرى بينهما كلام
حتى قال عثمان انت احق بالنفي منه فقال عليّ رم ذلك إن شئت واجتمع
المهاجرون فقالوا إن كنت كلما كلمك رجل سيرته ونفيته فإن هذا شيء
لا يسوغ فكف عن عمّار *

حدثني محمد عن الواقدي عن موسى بن عبيدة عن [عبد الله بن]
خراش الكعبي قال : وجدت ابا ذرّ بالربذة في مظلة شعرٍ فقال ما زال بي
الأمرُ بالمعروف والنهي عن المنكر حتى لم يترك الحق لي صديقاً *
حدثني محمد عن الواقدي عن شيبان النحوي عن الأعمش عن ابراهيم التيمي
عن ابيه قال : قلت لأبي ذرّ ما أزلت الربذة قال أنصح لعثمان ومعاوية * ١٠
محمد عن الواقدي عن طلحة بن محمد عن بشر بن حوشب الفزاري عن ابيه
قال : كان اهلي بالشربة فجلبتُ غنماً لي الى المدينة فررت بالربذة وإذا
بها شيخ ابيض الرأس واللحية قلت من هذا قالوا ابو ذرّ صاحب رسول
الله صلّم وإذا هو في حفش ومعه قطعة من غنم فقلت والله ما هذا البلد
بمحلة لبني غفار فقال | أخرجتُ كارهاً ؛ فقال بشر بن حوشب : فحدثت 475 b
بهذا الحديث سعيد بن المسيّب فأنكر أن يكون عثمان اخرجته وقال إنّما
خرج ابو ذرّ اليها راغباً في سكنائها *

وقال ابو مخنف : لما حضرت ابا ذرّ الوفاة بالربذة اقبل ركب من اهل
الكوفة فيهم جرير بن عبد الله البجلي ومالك بن الحارث الأشتر النخعي
والأسود بن يزيد بن قيس بن يزيد النخعي وعلقمة بن قيس بن يزيد عمّ ٢٠
الأسود في عدة آخرين فسألوا عنه ليستلموا عليه فوجدوه وقد توفّي
فقال جرير هذه غنيمة ساقها الله الينا فحطه جرير وكفنه ودفنه وصلى

عليه؟ ويقال: بل صلى عليه الأشر وحملوا امرأته حتى اتوا بها المدينة وكانت وفاته لأربع سنين بقيت من خلافة عثمان؛ وقال الواقدي: صلى عليه ابن مسعود بالربذة في آخر ذي القعدة سنة إحدى وثلاثين *

وحدثنا عفان بن مسلم حدثنا مُعْتَمِر بن سليمان حدثنا أيوب حدثنا سليمان بن المغيرة حدثنا حميد بن هلال: أن رفقة خرجوا من الكوفة لحجة أو عمرة فأتوا الربذة فبعثوا رجلاً يشتري لهم شاة فأتى على خباء فقال هل عندكم جزرة فقالت أم ذرٍ أَوْخَيْرٌ من ذلك قال وما هو قالت مات أبو ذرٍ والناس خُلوْفٌ وليس عنده احد يغسله ويُجَنِّه وقد دعا الله أن يوفق له قومًا صالحين يغسلونه ويدفنونه فرجع الرجل فأعلمهم فأقبلوا مسارعين ١٠ ومعه الكفن والحنوط فقاموا بأمره حتى اجنوه *

وروى الواقدي عن هشيم في اسناده: ان ابا ذر رضي الله تعالى عنه مات فقالت امرأته بينا انا جالسة عنده وقد تُوفِّي إذ اقبل ركب فسلموا فقالوا ما فعل ابو ذرٍ قلت هو هذا ميتًا قد عجزت عن غسله ودَفِنِهِ فَأَنَاخُوا حَفَرُوا لَهُ وَغَسَلُوهُ وَأَخْرَجَ جَرِيرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ حَنُوطًا وَكَفَنَّا حَقْطَهُ ١٥ وكفنه ثم دفنوه وحملوها الى المدينة * فقالت حدثني ابو ذرٍ قال: قال لي رسول الله صلعم إنك تموت بأرض غربة وأخبرني أنه يلي دفني رهطٌ صالحون * وحدثت عن هشام عن العوام بن حوشب عن رجل من بني ثعلبة بن سعد قال: رأيت ابا ذرٍ وقوم يقولون له فَعَلَّ بِكَ هَذَا الرَّجُلُ وَفَعَلَ يَعْنُونَ عَثَانَ فَبَلَ أَنْتَ نَاصِبٌ لَنَا رَايَةً فَتَجْتَمِعُ إِلَيْكَ الرَّجَالُ فَقَالَ ٢٠ لَوْ أَنَّ ابْنَ عَثَانَ صَلَبَنِي عَلَى اطْوَلِ جَذَعٍ لَسَمَعْتُ وَأَطَعْتُ وَاحْتَسَبْتُ وَصَبِرْتُ فَإِنَّهُ مَنْ أَذَلَ السُّلْطَانَ فَلَا تَوْبَةَ لَهُ فَرَجَعُوا *

قول عبد الرحمن بن عوف في عثمان رضي الله تعالى عنه

حدثني محمد بن سعد عن الواقدي عن ابراهيم بن سعد عن ابيه قال :
 لما تُوفِّي ابو ذرَّ بالرَبْدَةِ تذاكر عليّ وعبد الرحمن بن عوف ففعلَ عثمان فقال
 عليّ هذا عمَلُكَ فقال عبد الرحمن اذا شئتَ فخذُ سيفك واخذُ سيفي اِنَّه
 قد خالف ما اعطاني * وحدثني محمد بن سعد عن الواقدي عن محمد بن
 صالح عن عبيد بن رافع عن عثمان بن الشريد قال : ذكر عثمان عند عبد
 الرحمن بن عوف في مرضه الذي مات فيه فقال عبد الرحمن عاجلوه قبل
 أن يتأدى في ملكه فبلغ ذلك عثمان فبعث الى بئر كان يُسقى منها نَعْمُ
 عبد الرحمن بن عوف فمنعه إياها فقال عبد الرحمن اللهم اجعل ماءها غَوْرًا
 فما وُجِدَت فيها قَطْرَةٌ * وحدثني محمد بن سعد | عن الواقدي عن محمد بن 476 a
 عبد الله عن ابيه عن عبد الله بن ثعلبة بن صعير : ان عبد الرحمن بن عوف
 كان حلف ألا يكلم عثمان ابداً * وحدثني مصعب بن عبد الله الزبيري
 عن ابراهيم بن سعد عن ابيه : ان عبد الرحمن اوصى أن لا يصلي عليه
 عثمان فصلى عليه الزبير او سعد بن ابي وقاص وتوفي سنة اثنتين وثلاثين *

امر عامر بن عبد قيس بن ناشب العنبري من بني تميم ١٥

" قال ابو مخنف لوط بن يحيى وغيره : كان عامر بن عبد قيس
 التميمي يُنكر على عثمان امره وسيرته فكتب مُهران بن أبان مولى
 عثمان الى عثمان بجنه فكتب عثمان الى عبد الله بن عامر بن كُريز في حمله
 فحمله فلما قدم عليه فرآه ، وقد اعظم الناس إشخاصه وإزعاجه عن بلده
 لعبادته وزهده ، أطفه وأكرمه وردّه الى البصرة * وكان عثمان وجه ٢٠

حمران الى الكوفة حين شكا الناس الوليد بن عقبة لياتيه بحقيقة خبره فرشاه الوليد فلما قدم على عثمان كذب عن الوليد وقرظه ثم إنه لقي مروان فسأله عن الوليد فقال له الأمر جليل فأخبر مروان عثمان بذلك فغضب على حمران وغرّبه الى البصرة لكذبه إياه وأقطعه داراً؛^١ وكان
 ٥. يقال للوليد الأشعرُ بَرَكَا، والبرك الصدر *

امر عبد الله بن الأرقم الزهري

قال ابو مخنف : كان على بيت مال عثمان عبد الله بن الأرقم بن عبد
 يغوث بن وهب بن عبد مناف بن زهرة بن كلاب ، وبعض الرواة
 يقول : عبد الله بن الأرقم بن نوفل بن أهيب بن عبد مناف بن زهرة ،
 ١٠. فاستسلف عثمان من بيت المال مائة الف درهم وكتب عليه بها عبد الله
 ابن الأرقم ذكر حق للمسلمين وأشهد عليه علياً وطلحة والزبير وسعد بن ابي
 وقاص وعبد الله بن عمر فلما حلّ الأجل ردّه عثمان ثم قدم عليه عبد الله
 ابن خالد بن أسيد بن ابي العيص من مكّة وناس معه غزاةً فأمر لعبد الله
 بثلاث مائة الف درهم ولكلّ رجل من القوم بمائة الف درهم وصكّ
 ١٥. بذلك الى ابن ارقم فاستكثره وردّ الصكّ له ، ويقال : انه سأل عثمان أن
 يكتب عليه به ذكر حق فأبى ذلك فامتنع ابن الأرقم من أن يدفع
 المال الى القوم ، فقال له عثمان انما انت خازن لنا فما حملك على ما فعلت
 فقال ابن الأرقم كنت اراني خازناً للمسلمين وإنما خازنك غلامك والله لا
 أليّ لك بيت المال ابداً وجاء بالمفاتيح فعلقها على المنبر ، ويقال : بل القاها
 ٢٠. الى عثمان فدفعها عثمان الى نائل مولاه ثم ولى زيد بن ثابت الأنصاري
 بيت المال وأعطاه المفاتيح ، ويقال : انه ولى بيت المال مَعْيِيب بن ابي فاطمة

وبعث الى عبد الله بن الأرقم ثلاثمائة الف درهم فلم يقبلها *

مسير اهل الامصار الى عثمان واجتماعهم اليه

مع من اجتمع من اهل المدينة

- أحدثني عباس بن هشام الكلبي عن ابيه عن ابي مخنف في اسناده 476b
- قالوا : التقى اهل الأمصار الثلاثة الكوفة والبصرة ومصر في المسجد الحرام قبل مقتل عثمان بعام وكان رئيس اهل الكوفة كعب بن عتبة النهدي ورئيس اهل البصرة المثنى بن مخرجة العبدي ورئيس [اهل] مصر كنانة بن بشر بن عتاب بن عوف السكوني ثم التّجّبي فتذاكروا سيرة عثمان وتبديله وتركه الوفاء بما اعطى من نفسه وعاهد الله عليه وقالوا لا يسعنا الرضى بهذا فاجتمع رأيهم على أن يرجع كلّ واحد من هؤلاء ١٠ الثلاثة الى مصره فيكون رسول من شهد مكة من اهل الخلاف على عثمان الى من كان على مثل رأيهم من اهل بلده وأن يوافوا عثمان في العام المقبل في داره فيستقبوه فإن أعتب وإلا رأوا رأيهم فيه ففعلوا ذلك ؛ فلما حضر الوقت خرج الأشتر الى المدينة في مائتين وخرج حكيم بن جبلة العبدي في مائة ولاحق به بعد ذلك خمسون فكان في مائة ١٥ وخمسين وجاء اهل مصر وهم اربع مائة، ويقال خمس مائة ويقال سبع مائة ويقال ست مائة، عليهم امراء اربعة ابو عمرو [بن] بديل بن ورقاء بن عبد العزى الخزاعي على رُبّع وعبد الرحمن بن عديس البلوي على ربع وكنانة ابن بشر التّجّبي على ربع وعروة بن شَيْم بن البياع الكِناني ثم اللّيثي على ربع ؛ فلما اتوا المدينة اتوا دار عثمان ووثب معهم رجال من اهل المدينة ٢٠ منهم عمار بن ياسر العنسي ورفاعة بن رافع الأنصاري وكان بذرياً والحجاج

ابن غزوية وكانت له صحبة وعامر بن بكير احد بني كنانة فحصروا عثمان
الحصار الأول *

وقال الواقدي في اسناده : لما كانت سنة اربع وثلاثين كتب بعض
اصحاب رسول الله صلعم الى بعض يتشاكون سيرة عثمان وتغييره وتبديله
وما الناس فيه من عماله ويكثرون عليه ويسأل بعضهم بعضا أن يقدموا
المدينة إن كانوا يريدون الجهاد ولم يكن احد من اصحاب رسول الله صلعم
يدفع عن عثمان ولا يُنكر ما يقال فيه إلا زيد بن ثابت وابو أسيد
الساعدي وكعب بن مالك بن ابي كعب من بني سلمة من الأنصار وحسان بن
ثابت الأنصاري ، فاجتمع المهاجرون وغيرهم الى علي فسألوه أن يكلم عثمان
١٠ وَيَعْظِهِ فَأَتَاهُ فَقَالَ لَهُ إِنَّ النَّاسَ وَرَائِي قَدْ كَلَّمُونِي فِي أَمْرِكَ وَوَاللَّهِ مَا أَدْرِي مَا
أَقُولُ لَكَ مَا أَعْرَفْتُكَ شَيْئًا تَجْهَلُهُ وَلَا أَدْلِكَ عَلَى أَمْرٍ لَا تَعْرِفُهُ وَإِنَّكَ لَتَعْلَمُ مَا
نَعْلَمُ وَمَا سَبَقْنَاكَ إِلَى شَيْءٍ فَتُخْبِرُكَ عَنْهُ لَقَدْ صَحِبْتَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَسَمِعْتَ
وَرَأَيْتَ مِثْلَ مَا سَمِعْنَا وَرَأَيْنَا وَمَا ابْنُ أَبِي قُحَافَةَ وَابْنَ الْخَطَّابِ بِأَوْلَى بِالْحَقِّ مِنْكَ
وَلَأَنْتَ أَقْرَبُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَحِمًا وَلَقَدْ نَزَلَتْ مِنْ صَهْرِهِ مَا لَمْ يَنَالَا فَاللَّهُ اللَّهُ
١٥ فِي نَفْسِكَ فَإِنَّكَ لَا تُبْصِرُ مِنْ عَمَى وَلَا تُعْلَمُ مِنْ جَهْلِ ، فَقَالَ لَهُ عُمَانُ وَاللَّهِ لَوْ
كُنْتُ مَكَانِي مَا عَنَّفْتُكَ وَلَا اسَلَمْتُكَ وَلَا عَتَبْتُ عَلَيْكَ إِنْ وَصَلْتَ رَحِمًا وَسَدَدْتَ
خَلَّةَ وَأَوَيْتَ ضَائِعًا وَوَلَّيْتَ مَنْ كَانَ عَمْرُ يَوْمِيهِ نَشْدُتُكَ اللَّهُ أَلَمْ يُؤَلِّ عَمْرُ الْمُغِيرَةَ
ابْنَ شُعْبَةَ وَلَيْسَ هُنَاكَ قَالَ نَعَمْ قَالَ أَوْلَمَ يَوْمَ مَعَاوِيَةَ فَقَالَ عَلِيٌّ إِنَّ مَعَاوِيَةَ كَانَ
أَشَدَّ خَوْفًا وَطَاعَةً لِعَمْرٍ مِنْ يَرْفَأُ وَهُوَ الْآنَ يَبْتَزُّ الْأُمُورَ دُونَكَ وَيَقْطَعُهَا بِغَيْرِ
٢٠ عَلَيْهِ وَيَقُولُ لِلنَّاسِ هَذَا أَمْرُ عُمَانُ وَيَبْلَغُكَ فَلَا تُغَيِّرْ ؛

ثم خرج وخرج عثمان بعده فصعد المنبر فقال أما بعد ' فإن لكل شي آفة
ولكل امر عاهة وإن آفة هذه الأمة وعاهة هذه النعمة عيابون طعانون يُروونكم

أما تُحَبُّونَ ويُسَرِّونَ لكم ما تكرهون مثل النعام يتبعون أولَ ناعقٍ أحبُّ^a 477
مواردهم اليهم البعيدُ ، والله لقد نعمتم عليَّ ما اقررتُم لابن الخطاب بمثله ولكنه
وطئكم برجله وخبطكم بيده وقمعكم بلسانه فدثتم له على ما اجبتُم وكرهتم
وألنتُ لكم كَنَفِي وكففت عنكم لساني ويدي فاجترأتم عليَّ فأراد مروان
الكلام فقال له عثمان اسكت ودعني وأصحابي *

وقال الواقدي في روايته : وكان محمد بن ابي بكر ومحمد بن ابي حذيفة
لا يفتران من التحريض على عثمان بمصر فخرج عبد الرحمن بن عديس البلوي
وسودان بن حمران المرادي وعمرو بن الحقيق الخزاعي وعروة بن شَيْمِ اللَّيْثِي في
خمس مائة وأظهروا أنهم يريدون العمرة وكان خروجهم في رَجَب ووجه عبد الله
ابن سعد بن ابي سرح الى عثمان بخبرهم رسولا سارا إحدى عشرة ليلة وساروا ١٠
المنازل حتى نزلوا بذي خُشْب فقال عثمان هؤلاء يُظهرون أنهم يريدون العمرة
ووالله ما يريدون الا الفتنة لقد طال على الناس عمري ولئن فارقتهم لیتمنون
يوما من أيامي ؛ فأتى عثمان عليا في منزله فقال له يا ابن عمِّ إن قرابتي قريبة
وحقي عظيم والقوم فيما بلغني على أن يصبَحوني ليقتلوني وأنا اعلم أن لك عند
الناس قدرا وأنهم يسمعون منك فأحب أن تركب اليهم فتردهم على أن اصير ١٥
الى ما تُشير به وتراه ولا اخرج عن امرك ولا اخالفك ؛ فركب علي ومعه
سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل ابو الأعور وابو الجهم [بن] حذيفة العدوي
وجبير بن مُطعم وحكيم بن حزام وسعيد بن العاص وعبد الرحمن بن عتاب بن
أسيد ومن الأنصار ابو حميد الساعدي وابو أسيد الساعدي وزيد بن ثابت
وحسان بن ثابت وكعب بن مالك ومحمد بن مسلمة ، وقال بعضهم : ان عمار بن ٢٠
ياسر كان معهم ، فكلمهم علي ومحمد بن مسلمة حتى انصرفوا راجعين الى مصر
ثم لم ينشَبوا أن رجعوا وادعوا امورا فأقسم عثمان انه لم يفعلها *

وحدثني بكر بن الهيثم حدثني اسماعيل بن عبد الكريم من آل مُنَبِّه الياني
حدثني عبد الرزاق عن مَعْمَرٍ عن الزهري : ان الناس كانوا يأتون علياً لسابقته
وقرابته وفضله لا أنه اراد ذلك منهم وكان مروان يأتي عثمان فيُخبره أنه
يؤلب الناس عليه وَيَعْصِبُ كل شيء يكون من اهل مصر وغيرهم به وأبلغه
• عنه أن قوماً قدموا من مصر فاستقل عدتهم فقال لهم ارجعوا فتأهبوا فإني
باعثُ الى العراق من يأتي من اهله يجيش يُبطل الله به هذه السيزة الجائرة
ويُريح من مروان ودؤويه فقال عثمان اللهم إن علياً ابى الآ حُبَّ الإمارة فلا
تُباركُ له فيها *

١٠ محمد بن سعد عن الواقدي عن ابن جريج وداوود بن عبد الرحمن العطار
عن عمرو بن دينار عن جابر بن عبد الله : ان المصريين لما نزلوا بندي حُشِب
بعث عثمان اليهم محمد بن مسلمة في خمسين من الأنصار انا فيهم فلم يزل بهم حتى
رجعوا فرأوا بعيراً عليه ميسم الصدقة وعليه غلام لعثمان فوجدوا معه كتاباً
أن اقتل فلانا وفلانا فرجعوا فحُصروه *

وروى ابو مخنف : ان المصريين وردوا المدينة فأحاطوا وغيرهم بدار
١٥ عثمان في المرة الأولى فأشرف عليهم عثمان فقال أيها الناس ما الذي نقمتم علي
فإني مُعْتَبِكُمْ ونازلٌ عند محبتكم فقالوا زدت في الحِمَى لِإِبْلِ الصدقة على ما
حُمي عمر فقال أنها زادت في ولايتي ، قالوا احرق كتاب الله قال اختلف الناس
477 b في القراءة فقال | هذا قرآني خير من قرآنك وقال هذا قرآني خير من قرآنك
وكان حذيفة أول من انكر ذلك وأنها التي جمعت الناس على القراءة التي
٢٠ كتبت بين يدي رسول الله صلعم ، قالوا فلم احرق المصاحف أما كان فيها ما
يوافق هذه القراءة التي جمعت الناس عليها فهلاً تركت المصاحف بحالها قال
اردت أن لا يبقى شيء إلا ما كتبت بين يدي رسول الله صلعم وثبت في

الصحف التي كانت عند حفصة زوج رسول الله صلعم وانا استغفر الله ،^ك قالوا فانك لم تشهد بذرا قال خلفني رسول الله صلعم على ابنته ، قالوا لم تشهد بيعة الرضوان قال بعثني رسول الله صلعم الى مكة فصفق عني بيده وشمال رسول الله صلعم خيز من يميني ، قالوا فررت من الزحف قال فان الله قد عفا عن ذلك^ك ، قالوا سيرت خيارنا وضربت ايسارنا ووليت علينا سفهاء اهل بيتك قال انما سيرت من سيرت مخافة الفتنة فمن مات منهم فأرضوا بالله حكماً بيني وبينه ومن بقي منهم فردوه واقتصوا مني لمن ضربت وأما عمالي فمن شئتم عزله فاعزلوه ومن رأيتم إقراره فأقروه ، قالوا فإله الذي اعطيت قرابتك قال اكتبوا به علي للمسلمين صكاً لأعجل منه ما قدرت على تعجيله وأسعى في باقيه ،^ا إني سمعت رسول الله صلعم يقول لا يحل دم امرئ مسلم إلا بإحدى ثلاث زنى بعد إحصان^{١٠} او كفر بعد إيمان او أن يقتل رجل رجلاً فيقتل به ووالله ما زنت في جاهلية ولا إسلام ولا قتلت نفساً بغير حنثها ولا ابتغيت بديني بدلاً مذ هداني الله للإسلام^١ ،^م ولا والله ما وضعت يدي على عورتي مذ بايعت رسول الله صلعم إكراماً ليد^م ؟

فلما قال هذه المقالة كسر حلماتهم عنه ونصب له كنانة بن بشر التميمي^{١٥} وعروة بن شيمم فأقبلا لا يقلعان ولا يكفان عنه ، وأتى المغيرة بن شعبة عثمان فقال له دعني آت القوم فأنظر ما يريدون فمضى نحوهم فلما دنا منهم صاحوا به يا اعور وراءك يا فاجر وراءك يا فاسق وراءك فرجع ، ودعا عثمان عمرو بن العاص فقال له أنت القوم فادعهم الى كتاب الله والعتبي مما ساءهم فلما دنا منهم سلم فقالوا لا سلم الله عليك ارجع يا عدو الله ارجع يا ابن النابغة فلست عندنا بأمين^{٢٠} ولا مأمون ، فقال له ابن عمر وغيره ليس لهم إلا علي بن ابي طالب فلما اتاه قال يا ابا الحسن أنت هؤلاء القوم فادعهم الى كتاب الله وسنة نبيه قال نعم إن

اعطيتني عهد الله وميثاقه على انك تقبي لهم بكل ما اضمنه عنك قال نعم فأخذ علي عليه عهد الله وميثاقه على أو كد ما يكون وأغلظ وخرج الى القوم فقالوا ورائك قال لا بل أمامي تُعْطُونَ كتاب الله وتُعْتَبُونَ من كل ما سَخِطْتُمْ فعرض عليهم ما بذل عثمان فقالوا اَتَضَمَّنُ ذلك عنه قال نعم قالوا رضينا وأقبل وجوههم وأشرفهم مع علي حتى دخلوا على عثمان وعاتبوه فأعتبهم من كل شيء فقالوا اكتب بهذا كتابا فكتب

"بسم الله الرحمن الرحيم هذا كتاب من عبد الله عثمان امير المؤمنين لمن نقم عليه من المؤمنين والمسلمين إن لكم أن تعمل فيكم بكتاب الله وسنة نبيه يُعْطَى المحرومُ ويؤمَّن الحائف ويُرَدَّ المنفي ولا تُجَرَّ البعث ويوفَّر النبي وعلي ١٠ ابن ابي طالب ضمين للمؤمنين والمسلمين على عثمان بالوفاء بما في هذا الكتاب شهيد 478 a الزبير بن العوام وطلحة بن عبيد الله | وسعد بن مالك بن ابي وقاص وعبد الله ابن عمرو وزيد بن ثابت وسهل بن حنيف وابو أيوب خالد بن زيد وكتب في ذي القعدة سنة خمس وثلاثين فأخذ كل قوم كتابا فانصرفوا؛

° وقال علي بن ابي طالب لعثمان اخرج فتكلمم كلاما يسمعه الناس ويحملونه ١٥ عنك وأشهد الله على ما في قلبك فإن البلاد قد تمخضت عليك ولا تأمن أن يأتي ركب آخر من الكوفة او من البصرة او من مصر فتقول يا علي اركب اليهم فإن لم افعل قلت قطع رحمي واستخف بحمي ، فخرج عثمان فخطب الناس فأقر بما فعل واستغفر الله منه وقال سمعت رسول الله صلعم يقول من زل فلينب فأنا اول من اتعظ فاذا رزلت فليأتني اشرافكم فليردوني برأيهم فوالله لو ردني الى الحق عبد لا تبعته وما عن الله مذهب إلا اليه فسرت الناس بخطبته واجتمعوا الى بابته مبتهجين بما كان منه،^٢ فخرج اليهم مروان فزبرهم وقال شاهت وجوهكم ما اجتماعكم امير المؤمنين مشغول عنكم فإن احتاج الى احد منكم فسيدعوه

فانصرفوا ؛^٩ وبلغ علياً الخبر فأتى عثمان وهو مُغضب فقال أما رضيت من مروان ولا رضي منك إلا بإفساد دينك وخديعتك عن عقلك وإني لأراه سيوردك ثم لا يُصدرك وما انا بعائِدٍ بعد مقامي هذا لمعاتبتك وقالت له امرأته نائلة بنت الفرافصة قد سمعت قول علي بن ابي طالب في مروان وقد أخبرك انه غير عائِد اليك وقد اطعت مروان ولا قدر له عند الناس ولا هيبة فبعث الى علي ه . فلم يأتَه *

حدثني محمد بن سعد عن الواقدي عن شرحبيل بن ابي عون عن ابيه قال سمعت عبد الرحمن بن الأسود بن عبد يغوث ذكر مروان فقال : قبجه الله خرج عثمان على الناس فأعطاهم الرضى وبكى على المنبر حتى استهلَّت دموعه فلم يزل مروان يفتله في الذرّوة والغارب حتى لفتّه عن رأيه ، قال : وجئت الى علي ١٠ فأجده بين القبر والمنبر ومعه عمّار بن ياسر ومحمد بن ابي بكر وهما يقولان صَعَّ مروانُ بالناس قلت نعم *

قال ابو مخنف : لما شخص المصريون بعد الكتاب الذي كتبه عثمان فصاروا بأيلة او بمنزل قبلها رأوا راكبا خلفهم يريد مصر فقالوا له من انت فقال رسول امير المؤمنين الى عبد الله بن سعد وأنا غلام امير المؤمنين وكان أسودَ فقال ١٥ بعضهم لبعض لو ازلناه وفتشناه ألا يكون صاحبه قد كتب فينا بشي . ففعلوا فلم يجدوا معه شيئا فقال بعضهم لبعض خلّوا سبيله فقال كِنانة بن بشر أما والله دون أن انظر في إداوته فلا فقالوا سبحان الله أيكون كتاب في ماء فقال إن للناس حيلًا ثم حلّ الإداوة فإذا قارورة مختومة ، او قال مضمومة ، في جوف القارورة كتاب في أثبُوب من رصاص فأخرجه فقرأ فإذا فيه ٢٠ أما بعد فإذا قدم عليك ابو عمرو بن بُديل فأضرب عنقه وأقطع يدي ابن عديس وكنانة وعروة ثم دعهم يتشحطون في دمائهم حتى يموتوا ثم أوثقهم على جُدوع

النخل، فيقال ان مروان كتب الكتاب بغير علم عثمان، فلما عرفوا ما في الكتاب قالوا عثمان مُحَلَّ ثم رجعوا عَوَدَهُمْ على بَدَثِهِمْ حتى دخلوا المدينة فلقوا علياً بالكتاب وكان خاتمه من رصاص فدخل به عليّ على عثمان فحلف بالله ما هو كتابه ولا يعرفه وقال أما الخطّ نخطّ كاتبي وأما الخاتم فعلى خاتمي قال عليّ فمن 478b تَتَّهَمُ قال أَتَيْهِمْ وَأَتَّهَمُ كَاتِبِي | فخرج عليّ مُغْضَبًا وهو يقول بل هو امرئ؛ قال ابو مخنف: وكان خاتم عثمان بَدَثًا [عند] حمران بن أبان ثم اخذه مروان حين شخص حمران الى البصرة فكان معه؛

وجاء المصريون الى دار عثمان فأحدقوا بها وقالوا لعثمان وقد اشرف عليهم يا عثمان أهذا كتابك فجحد وحلف فقالوا هذا شرُّ يكتب عنك بما لا تعلمه ما ١٠. مثلك يلي امور المسلمين فاختلع من الخلافة فقال ما كنت لأترع قيصا قمصنيه الله، او قال سربلنيه الله؛ وقالت بنو أمية يا عليّ افسدت علينا امرنا ودسست وألبت فقال ياسفهاء إنكم لتعلمون أنه لا ناقة لي في هذا ولا جمل وأتي رددت اهل مصر عن عثمان ثم اصلحت امره مرة بعد أخرى فما حيلتي وانصرف وهو يقول اللهم إني بريء مما يقولون ومن دمه إن حدث به حدث * ١٥ قال: وكتب عثمان حين حصروه كتاباً قرأه ابن الزبير على الناس يقول فيه والله ما كتبت الكتاب ولا امرت به ولا علمت بقصته وأنتم مُعْتَبُونَ من كل ما ساءكم فأمروا على مصركم من احببتم وهذه مفاتيح بيت مالكم فادفعوها الى من شئتم فقالوا قد اتهمناك بالكتاب فاعترزنا، وقال بعضهم: الذي قرأ كتاب عثمان الزبير نفسه والأول اثبت *

٢٠. وحدثني محمد بن سعد عن الواقدي عن داوود العطار عن عمرو بن دينار عن جابر بن عبد الله: ان عثمان وجه الى المصريين لما اقبلوا يريدونه محمد بن مسلمة في خمسين من الأنصار انا فيهم فأعطاهم الرضى وانصرفوا فلما كانوا ببعض

الطريق رأوا جملا عليه ميسم الصدقة فأخذوه فإذا غلام لعثمان ففتشوه فإذا معه قصبه من رصاص في جوف إداوة فيها كتاب الى عامل مصر أن افعل بفلان كذا وبفلان كذا فرجع القوم الى المدينة فأرسل اليهم عثمان محمد بن مسلمة فلم يرجعوا وحصروه *

وحدثني هشام بن عمار الدمشقي ابو الوليد حدثنا محمد بن سميع عن محمد بن ابي ذئب عن ابن شهاب الزهري عن سعيد بن المسيب : ان المصريين لما قدموا فشكوا عبد الله بن سعد بن ابي سرح سألوا عثمان أن يولي مكانه محمد بن ابي بكر فكتب عهده وولاه ووجه معهم عدة من المهاجرين والأنصار ينظرون فيما بينهم وبين ابن ابي سرح فشخص محمد بن ابي بكر وشخصوا جميعا فلما كانوا على مسيرة ثلاث من المدينة إذا هم بغلام أسود على بعير وهو يخبط البعير ١٠ خبطا كأنه رجل يطلب او يُطلب فقال له اصحاب محمد بن ابي بكر ما قصتك وما شأنك كأنك هارب او طالب ، فقال لهم مرة انا غلام امير المؤمنين وقال مرة اخرى انا غلام مروان وجهني الى عامل مصر برسالة قالوا فمعك كتاب قال لا ففتشوه فلم يجدوا معه شيئا وكانت معه إداوة قد دبست فيها شيء يتقلقل فخر كوه ليخرج فلم يخرج فشقوا الاداوة فإذا فيها كتاب من عثمان الى ابن ابي سرح ،

فجمع محمد من كان معه من المهاجرين والأنصار وغيرهم ثم فك الكتاب بمحضر منهم فإذا فيه اذا اتاك محمد بن ابي بكر وفلان وفلان فأحتل لقتلهم وأبطل كتاب محمد وقر على عمك حتى يأتيك رأيي واحبس من يجي الي 479 a متظلمًا منك إن شاء الله ؟ فلما قرأوا الكتاب فزعوا وغضبوا ورجعوا الى ٢٠ المدينة وختم محمد بن ابي بكر الكتاب بخواتيم نفر ممن كان معه ودفعه الى رجل منهم وقدموا المدينة فجمعوا عليًا وطلحة والزبير وسعدًا ومن كان من

اصحاب النبي صلعم ثم فكوا الكتاب بمحضر منهم وأخبروهم بقصة الغلام وأقرأوهم الكتاب فلم يبق احد من اهل المدينة الا حنق على عثمان وزاد ذلك من كان غضب لابن مسعود وعمار بن ياسر وأي ذرّ حنقا وغيظا وقام اصحاب النبي صلعم بمنزلهم ما منهم احد الا وهو مغتم بما في الكتاب ؛

٥ وحاصر الناس عثمان وأجلب عليه محمد بن ابي بكر "بيني تيم وغيرهم وأعانه على ذلك طلحة بن عبيد الله وكانت عائشة تقرّصه كثيرا ودخل علي وطلحة والزبير وسعد وعمار في نفر من اصحاب محمد صلعم كلهم بدريّ على عثمان ومع علي الكتاب والغلام والبعير فقال له علي هذا الغلام غلامك قال نعم قال والبعير بعيرك قال نعم قال وانت كتبت هذا الكتاب قال لا وحلف بالله ما كتبت هذا الكتاب ولا امرت به ولا علمت شأنه فقال له علي أفألتاتم خاتمك قال نعم قال فكيف يخرج غلامك ببعيرك بكتاب عليه خاتمك ولا تعلم به خلف بالله ما كتبت الكتاب ولا امرت به ولا وجهت هذا الغلام الى مصر قط وعرفوا ان الخطّ خطّ مروان فسألوه أن يدفع اليهم مروان فأبى وكان مروان عنده في الدار ؛ فخرج اصحاب محمد صلعم من عنده غضابا وعلموا أنه لا ١٥ يخلف يباطل^٥ الا أن قوما قالوا لن يبرأ عثمان في قلوبنا الا أن يدفع الينا مروان حتى نبخثه عن الأمر ونعرف حال الكتاب وكيف يؤمر بقتل رجال من اصحاب رسول الله بغير حق فإن يكن عثمان كتبه عزلناه وإن يكن مروان كتبه عن لسان عثمان نظرنا ما يكون منا في امر مروان فلزموا بيوتهم فأبى عثمان أن يخرج مروان^٥ ؛

٢٠ فحاصر الناس عثمان ومنعوه الماء فأشرف على الناس فقال أفيمك علي فقالوا لا قال أفيمك سعد فقالوا لا فسكت ثم قال ألا احد يبلغ [عليا] فيسقيناماء فبلغ ذلك عليا فبعث اليه بثلاث قيرب مملوءة ماء فمأ كادت تصل اليه وجرح

بسببها عدّة من موالي [بني] هاشم وبني أميّة حتى وصلت؛^٣ وبلغ علياً أن القوم يريدون قتل عثمان فقال انما اردنا مروان فأما قتل عثمان فلا وقال للحسن والحسين اذهبا بسيفيكما حتى تقوما على باب عثمان فلا تدعا احدا يصل اليه وبعث الزبير ابنه عبد الله وبعث طلحة ابنه على كزّه وبعث عدّة من اصحاب النبي صلّم ابناهم ليمنعوا الناس الدخول على عثمان ويسألوه إخراج مروان؛^٤

^٥ فلما رأى ذلك محمد بن ابي بكر، وقد رمى الناس عثمان بالسهام حتى خُضِب الحسن بالدماء على بابه وأصاب مروان سهم وهو في الدار وخُضِب محمد بن طلحة وشُجَّ قنبر مولى علي، خشي محمد بن ابي بكر أن يغضب بنو هاشم لخال الحسن والحسين فيثيروها فتنّه وأخذ بيد رجلين فقال لهما إن جاءت بنو هاشم فرأت الدماء على وجه الحسن كسفوا الناس عن عثمان وبطل ما تريدون ولكن مُرّوا بنا حتى نتسور عليه الدار فنقتله من غير أن يعلم احد فتسور محمد وصاحبا من دار رجل من الأنصار حتى دخلوا على عثمان وما يعلم احد ممن كان معه لأنهم كانوا فوق البيوت ولم يكن معه إلا امرأته؛^٦ فقال محمد بن ابي بكر انا ابدأ كما بالدخول فإذا انا ضبطته فأدخلا فتوجّاه حتى تقتلاه فدخل محمد فأخذ بلحيته فقال له عثمان لو رآك ابوك لساء مكانك مني فتراخت يده ودخل 479b

الرجلان عليه فتوجّاه حتى قتلاه؛^٧

وخرجوا هارين من حيث دخلوا وصرخت امرأته الى الناس فلم يُسمع صراخها لما كان في الدار من الجلبة وصعدت امرأته الى الناس فقالت ان امير المؤمنين قد قُتل فدخل الحسن والحسين ومن كان معها فوجدوا عثمان مذبوحا فانكبوا عليه يبكون وخرجوا ودخل الناس فوجدوه مذبوحا؛^٨ وبلغ علي^٩

ابن ابي طالب الخبر وطلحة والزبير وسعداً ومن كان بالمدينة فخرجوا وقد ذهبت عقولهم للخبر الذي اتاهم حتى دخلوا على عثمان فوجدوه مقتولا فاسترجعوا وقال

علي لابنيه كيف قُتل امير المؤمنين وانتما على الباب ورفع يده فلطم الحسن وضرب صدر الحسين وشتم محمد بن طلحة ولعن عبد الله بن الزبير وخرج علي وهو غضبان يرى أن طلحة اعان على ما كان فلقية طلحة فقال ما لك يا ابا الحسن ضربت الحسن والحسين فقال عليك لعنة الله آيبتَ الا أن يسوءني ذلك يُقتل امير المؤمنين رجل من اصحاب رسول الله صلعم بدري لم يُقم عليه بيته ولا حجة فقال طلحة لو دفع مروان لم يُقتل فقال علي لو اخرج اليكم مروان لقتل قبل أن يثبت عليه حكومة؛

وخرج علي فأتى منزله وجاء الناس كلهم يهرعون الى علي اصحاب النبي صلعم وغيرهم وهم يقولون إن امير المؤمنين علي حتى دخلوا داره فقالوا له ١٠ نبايعك فمد يدك فإنه لا بد من امير فقال علي ليس ذلك اليكم انما ذلك الى اهل بدر فمن رضي به اهل بدر فهو خليفة فلم يبق احد من اهل بدر الا اتي عليا فقالوا ما نرى احدا احق بها منك فمد يدك نبايعك فقال أين طلحة والزبير وكان طلحة اول من بايعه بلسانه وسعد بيده ، فها رأى علي ذلك صعد المنبر وكان اول من صعد اليه فبايعه طلحة بيده وكانت اصبع طلحة شلاء فتطير منها ١٥ علي وقال ما أخلقته أن ينكث ثم بايعه الزبير وسعد واصحاب النبي صلعم جميعا ثم نزل فدعا الناس وطلب مروان وبني ابي معيط فهربوا منه؛

وخرجت عائشة رضي الله تعالى عنها باكية تقول قُتل عثمان رحمه الله فقال لها عمار بن ياسر انت بالأمس تحرضين عليه ثم انت اليوم تبكينه ؛ وجاء علي الى امرأة عثمان فقال لها من قتل عثمان رحمه الله تعالى فقالت لا ادري دخل عليه ٢٠ رجلا لا اعرفها الا أن ارى وجوهها وكان معها محمد بن ابي بكر وأخبرت عليا والناس بما صنع محمد فدعا علي محمدا فسأله عما ذكرت امرأة عثمان فقال محمد لم تكذب فقد دخلت والله عليه وأنا اريد قتله فذكر ابي فقامت عنه وأنا تأتب

والله ما قتلته ولا امسكته قالت امرأة عثمان صدق ولكنه ادخلها *

حدثني احمد بن هشام بن بهرام حدثنا وكيع عن الأعمش عن عبيد بن عمير قال : قال علي لا آمركم بالاقدام على عثمان فإن أبيتُم فيئض سيفرخ *
 وحدثني عمرو بن محمد عن قبيصة بن عقبة عن سفيان عن ابي اسحاق عن عمرو [ابن] الأصم قال : كنت فيمن أرسلوا من ذي خُشب فقالوا سلوا اصحاب النبي ه
 صلتم واجعلوا علياً آخر من تسألونه قال فسألناهم فقالوا أقدموا الآ علياً 480 a
 فإنه قال لا آمركم فإن أبيتُم فيئض سيفرخ * حدثنا محمد بن حاتم المرزوي
 عن ابي معاوية عن الأعمش عن ابي صالح قال : قال علي لو علمت أن
 الأمر يبلغ ما بلغ ما دخلت فيه * وحدثنا احمد بن ابراهيم للدورقي حدثني
 محمد بن الأعرابي حدثنا أزهر بن سعد السمان ابو بكر حدثنا ابن عون عن ١٠
 الحسن قال : خطب عثمان فقام رجل فقال زيد كتاب الله فقال له اقعذ أما
 لكتاب الله طالب غيرك ، قال : فحُصب وتحاصبوا فنزل الشيخ وما يكاد يقيم
 عنقه ، فقال ابن عون : فقلت للحسن ابن كم كنت يومئذ قال ابن اربع عشرة
 خمس عشرة *

وقال ابو مخنف وغيره : حرس القوم عثمان ومنعوا من أن يدخل عليه ١٥
 وأشار عليه سعيد بن العاص بأن يُحرّم ويلبّي ويخرج فيأتي مكة فلا يُقدّم عليه
 فبلغهم قوله فقالوا والله لئن خرج لا فارقتاه حتى يحكم الله بيننا وبينه واشتد
 عليه طلحة بن عبيد الله في الحصار ومنع من أن يدخل اليه الماء حتى غضب علي
 ابن ابي طالب من ذلك فأدخلت عليه روايا الماء * قالوا : وكتب عثمان الى
 عبد الله بن عامر بن كرز ومعاوية بن ابي سفيان يُعلمهما ان اهل البغي والعُدوان ٢٠
 من اهل العراق ومصر والمدينة قد احاطوا بداره فليس يرضيهم بزعمهم شي
 دون قتله او يخلع السربال الذي سربله الله إياه ويأمرها باغاثته برجال ذوي

نجدة وبأس ورأيي لعل الله أن يدفع بهم عنه بأس من يكيدته ويريده وكان رسوله الى ابن عامر جبير بن مطعم وإلى معاوية المسور بن مخرمة الزهري فأما ابن عامر فوجه اليه مجاشع بن مسعود السلمى في خمس مائة أعطاهم خمس مائة خمس مائة درهم وكان فيمن ندب مع مجاشع زقر بن الحارث الكلابي على مائة رجل وأما معاوية فبعث اليه حبيب بن مسامة الفهري في الف فارس فقدم حبيب أمامه يزيد بن أسد البجلي جد خالد بن عبد الله بن يزيد القسري من بجيله وبلغ اهل مصر ومن معهم ممن حاصر عثمان ما كتب به الى ابن عامر ومعاوية فزادهم ذلك شدة عليه وجداً في حصاره وحرصاً على معاجلته بالقتل * المدائني عن حباب بن موسى عن مجالد عن الشعبي ، قال : كتب عثمان الى معاوية أن أمدني فأمدته بأربعة آلاف مع يزيد بن أسد بن كرز البجلي فتلقاه الناس بمقتل عثمان فرجع من الطريق وقال لو دخلت المدينة وعثمان حي ما تركت بها محتالماً إلا قتلته لأن الخاذل والقاتل سواء *

ذكر كراهة عثمان للقتال رضي الله عنه

قال ابو مخنف والواقدي وغيرها في روايتهم : ان المغيرة بن شعبه الثقفي ١٥ اشار على عثمان بأن يأمر مواليه ومن معه من اهل بيته بالتسلح لبراهم المحاصرون له فينكسروا عنه ففعل وجعلوا يبرون على تعيبتهم ثم امرهم بالانصراف وأن لا يقاتلوا ، فقال الوليد بن عقبة بن ابي معيط

وكف يديه ثم أغلق بابه وأيقن أن الله ليس بغافل
وقال لأهل الدار مه لا تقاتلوا عفا الله عن كل أمر لم يُقاتل
وكيف رأيت الله ألقى عليهم العداوة والبغضاء بعد التواصل
وكيف رأيت الخيز أذبر بعده عن الناس إذ بار المخاض الجوافل

- قالوا: ولما انصرف اولئك الذين تسلحوا خرج سيدان بن حمران المرادي، ويقال سودان بن حمران، حتى لحق بهم فرجع اليه مروان فاضطربا بسيفيهما فلم يصنعا شيئا فقال عثمان يا سبحان الله اكل هذا في نزعي وتأميري يا نائل الق مروان بعزيمة مني أن ينصرف الي ومن معه فجاء مروان حتى دخل الدار * قالوا: وأتى قطن بن عبد الله بن الحصين ذي النصة الحارثي عثمان وهو محصور فدعاه الى دفعهم عن نفسه بمن اطاعه ومال اليه فقال انا أكلهم الى الله ولا اقاتلهم فإن ذلك اعظم لحجتي عليهم فانصرف محمودا رشيدا، فكان يقول لوددت أني قُلت مع عثمان * وحدثني عمرو بن محمد الناقد حدثنا ابو معاوية عن الأعمش عن ابي صالح عن ابي هريرة قال: قلت لعثمان يوم الدار يا امير المؤمنين أنفرجهم عنك بالضرب فقال لا إنك إن قتلت رجلا واحدا فكأنما قتلت ١٠ الناس جميعا، قال: فرجعت ولم اقاتل * حدثني محمد بن جاتم بن ميمون حدثنا عبد الله بن إدريس الأزدي عن هشام بن حسان عن ابن سيرين قال: جاء زيد بن ثابت الى عثمان فقال له إن الأنصار بالباب يقولون إن شئت كنا انصارا لله مرتين فقال عثمان أما القتال فلا * حدثني يحيى بن معين حدثنا ابن إدريس عن يحيى بن سعيد عن عبد الله بن عامر بن ربيعة قال: قال عثمان يوم الدار اعظمكم ١٥ عني غناء رجل كفف يده وسلاحه * حدثني احمد بن ابراهيم الدورقي حدثنا ابو داود الطيالسي عن قرة بن خالد عن محمد بن سيرين عن ابي هريرة قال: كنت في الدار يوم قتل عثمان فسمعته يقول عزمت على من رأى لنا عليه سمعا وطاعة أن يلقي سلاحه فألقى القوم اسلحتهم إلا مروان فإنه قال وأنا اعزم على نفسي ألا ألقى سلاحي، قال: وكان شجاعا، قال ابو هريرة: فألقيت سيفي فلا ٢٠ ادري من اخذه * وحدثنا يحيى بن أيوب الزاهد حدثنا اسماعيل بن علية عن ابن ابي مليكة عن عبد الله بن الزبير قال: قلت لعثمان يوم الدار إن في

الدار معك عصابة مستنصرة بنصر الله فأذن لي اقاتل فقال أذكرُ الله رجلا هراق في دماً *

وحدثني يحيى بن أيوب عن * اسماعيل ابن عليّة عن ابن عون عن ابن سيرين قال : كان مع عثمان في الدار سبعمائة لو يدعهم لضربوهم إن شاء الله حتى يخرجوهم من اقطارها منهم الحسن والحسين ابنا عليّ وابن الزبير * وحدثني احمد بن ابراهيم الدوزقي حدثنا ابو أسامة عن هشام بن عروة عن ابيه عن عبد الله بن الزبير قال : قلت لعثمان يوم الدار قاتلهم فوالله لقد أحلّ الله لك قتالهم فقال لا والله لا اقاتلهم ابدا فدخلوا عليه وهو صائم فقتلوه وكان عثمان قد أمر ابن الزبير على الدار وقال من كانت لي عليه طاعة فليطع عبد الله بن الزبير * وفي رواية ابي مخنف وغيره : ان عثمان بن ابي العاص الثقفي دخل على عثمان وهو محصور فعرض عليه أن يقاتل ليقاتل معه فأبى فاستأذنه في إتيان البصرة فأذن له في ذلك فلحق بالبصرة *

امر عمرو بن العاص وغيره

481 a | قالوا : وكان عمرو بن العاص قال لعثمان حين حُصر الحصار الأوّل إنك يا عثمان ركبت بالناس النهايير فاتق الله وتب اليه فقال له يا ابن النابغة وإنك ممن تؤلب عليّ الطغام لأني عزلتك عن مصر فخرج الى فلسطين فأقام بها في ماله هناك وجعل يجرّض الناس على عثمان حتى رعاة الغنم فلما بلغه مقتله قال انا ابو عبد الله إني إذا حككت قرحة نكأتها * قالوا : ومرّ بجمع بن جارية الأنصاري بطلحة بن عبيد الله فقال يا مجمع ما فعل صاحبك قال اظنكم والله قاتليه فقال بطلحة فإن قُتل فلا مَلِكٌ مُقَرَّبٌ ولا نبيٌّ مُرْسَلٌ *

قالوا : وقال عثمان لعبد الله بن سلام اخرج اليهم فكلّهم فخرج اليهم

فوعظهم وعظم حرمة المدينة وقال لهم "إنه ما قُتل خليفة قطّ إلا قُتل به خمسة وثلاثون الفا"، فقالوا كذبت يا يهودي ابن اليهودية * قالوا: ولما اشتد الأمر على عثمان امر مروان بن الحكم وعبد الرحمن بن عتاب بن أسيد فأتيا عائشة وهي تريد الحج فقالا لها لو اقمتِ فعللّ الله يدفع بك عن هذا الرجل فقالت قد قرئت ركابي وأوجبت الحج على نفسي ووالله لا افعل، فنهض مروان وصاحبه ومروان يقول^١

وَحَرِّقَ قَيْسٌ عَلِيَّ الْبِلَا دَحَتَّى إِذَا اضْطَرَمَّتْ أَجْدَمًا

فقال عائشة يا مروان وددت والله أنه في غرارة من غرازي هذه وأني طوّقتُ حملَه حتى ألقىه في البحر * ومرّ عبد الله بن عباس بعائشة وقد ولّاه عثمان الموسم وهي بمنزل من منازل طريقها فقالت يا ابن عباس إن الله قد آتاك عقلا وفها وبيانا فأياك أن تردّ الناس عن هذا الطاغية *

حدثنا خلف بن هشام البزار حدثنا حماد بن زيد عن يحيى بن سعيد عن ابي أمامة بن سهل قال : كنّا مع عثمان وهو محصور فدخل يوماً لحاجته فسمع كلام من بالبلاط ثم خرج الينا وهو متغيّر اللون فقال إنهم ليتوعدوني بالقتل أما إني سمعت رسول الله صلعم يقول لا يحلّ دم امرئ مسلم الآ في ١٥ إحدى ثلاث رجل كفر بعد إيمانه او زنى بعد إحصانه او قتل نفسا بغير نفس ووالله ما زنيت في جاهلية ولا اسلام ولا تمنيت أن لي بديني مذ هداني الله بدلاً ولا قتلت نفساً فيما ذا يقتلونني * حدثنا عفان عن حماد عن يحيى بن سعيد عن ابي أمامة بن سهل بنحوه * حدثني القاسم بن سلام ابو عبيد حدثنا كثير بن هشام انبأنا جعفر بن بزقان عن ميمون بن مهران قال : لما حوصر عثمان في الدار بعث رجلاً [.....] فيقتل به او سعى في الأرض فساداً * وحدثني الحسين بن علي بن الأسود حدثنا ابو أسامة حماد بن أسامة عن

عبد الملك بن ابي سليمان عن ابي ليلى الكندي قال : شهدت عثمان وهو محصور فاطلع من كور فقال ايها الناس لا تقتلوني فوالله لئن قتلتهموني لا تصلون جميعا ابدا ولا تجاهدون جميعا ابدا ولتختلفن [حتى تصيروا هكذا] وشبك بين اصابعه ثم قال يا قوم لا يجرمنكم شقاي ان يصيبكم مثل ما اصاب قوم نوح او قوم هود او قوم صالح وما قوم لوط منكم يبيد ثم دعا ابن سلام فقال ما ترى قال الكف فانه ابلغ في الحجة *

"حدثنا عفان بن مسلم ابو عثمان حدثنا جرير بن حازم انبانا يعلى بن حكيم عن نافع حدثني عبد الله بن عمر قال : قال عثمان وهو محصور ما تقول فيما اشار به علي المغيرة بن الأخنس قال قلت وما هو قال قال ان هؤلاء القوم يريدون خلعتك فان فعلت وإلا قتلوك فدع امرهم اليهم | قال فقلت رأيت ان لم تخلع 481 b هل يزيدون علي قتلك قال لا قال فقلت فلا أرى ان تسن هذه السنة في الاسلام فكلمنا سخط قوم أميرهم خلعوه لا تخلع قيصا قمصكه الله *

وحدثني عباس بن هشام عن ابيه عن ابي مخنف باسناده قال : اشرف عثمان على الناس فسمع بعضهم يقول لا نقتله ولكن نغزله فقال أما عزلي فلا وأما ١٥ قتلي فعسى * وسلم علي جماعة فيهم طلحة فلم يردوا عليه فقال يا طلحة ما كنت اري اتي اعيش الى ان اسلم عليك فلا ترد علي السلام * قال : وجاء الزبير الى عثمان فقال له ان في مسجد رسول الله صلعم جماعة يمنعون من ظلمك ويأخذونك بالحق فاخرج فخاصم القوم الى ازواج النبي صلعم فخرج معه فوثب الناس عليه بالسلاح فقال يا زبير ما اري احدا يأخذ بحق ولا يمنع ٢٠ من ظلم ودخل ومضى الزبير الى منزله * وحدثني احمد بن ابراهيم الدوزقي حدثنا شبابة بن سوار عن ابراهيم بن سعد عن ابيه عن جده قال : سمعت عثمان بن عفان يقول ان وجدتم في كتاب الله ان تضعوا رجلي في القيود

* فضعوها *

وقال ابو مخنف والواقدي في روايتهما : " ان أم حبيبة بنت ابي سفيان زوج النبي صلعم اتت عثمان بإداوة وقد اشتد عليه الحصار فنعوها من الدخول فقالت إنه كان المتولي لوصايانا وأمر أيتامنا وأنا اريد مناظرته في ذلك فأذنوا لها فأعطته الإداوة * وحدثني عبد الله بن صالح عن عبد الجبار بن الورد قال سمعت ابن ابي مليكة يقول قال جبير بن مطعم : حصر عثمان حتى كان لا يشرب الا من فقير في داره فدخلت على علي فقلت أرضيت بهذا أن يحصر ابن عمك حتى والله ما يشرب الا من فقير في داره فقال سبحان الله أوقد بلغوا به هذه الحال قلت نعم فعمد الى روايا ماء فأدخلها اليه فسقاه *

وحدثني اسحاق الفروي ابو موسى حدثنا عبد الله بن إدريس حدثنا يحيى ١٠ ابن سعيد قال : " كان طلحة قد استولى على امر الناس في الحصار فبعث عثمان عبد الله بن الحارث بن نوفل بن الحارث بن عبد المطلب الى علي بهذا البيت

"إن كنتُ ما كُولا فكن أنت آكلي
وإلا فأذركني ولما أمزق

وقال هشام بن الكلبي : هذا البيت للمزق العبدي واسمه شاس بن نهار بن ١٥ الأسود بن حزيل وبه سمي المزق * قالوا : وقال أسامة بن زيد بن حارثة لعلي بن ابي طالب والله يا ابا الحسن والله لأنت اعز علي من سمعي وبصري فأطعني وأخرجني الى ارضك ينبع فإن عثمان إن قُتل وأنت بالمدينة رُميت بدمه وإن انت لم تشهد امره لم يعدل الناس بك فقال ابن عباس لأسامة يا ابا محمد أتطلب أثرا بعد عين أبعد ثلاثة من قريش ينبغي لعلي أن يعتزل * وقال ابو ٢٠ مخنف : صلى علي بالناس يوم النحر وعثمان محصور فبعث اليه عثمان بيت المزق

"إن كنتُ ما كُولا فكن أنت آكلي

وإلا فأذركني ولما أمرت

وكان رسوله به عبد الله بن الحارث ففرق عليُّ الناس عن طلحة فلما رأى ذلك طلحة دخل على عثمان فاعتذر فقال له عثمان يا ابن الحضرمية ألبت عليُّ الناس ودعوتهم الى قتلي حتى اذا فاتك ما تريد جئت معتذرا لا قبل الله ممن

قبل عذرک *

وقال ابو مخنف في روايته: نظر مروان بن الحكم الى الحسين بن علي فقال له ما جاء بك قال الوفا ببيعتي قال اخرج عنا ابوك يؤلب الناس علينا 482a وانت | هاهنا معنا وقال له عثمان انصرف فلست اريد قتالا ولا امر به *

حدثنا عمرو الناقد عن عبد الله بن جعفر الرقي عن عبيد الله بن عمرو عن اسحاق بن راشد عن ابي جعفر انبأنا ابا ن عثمان قال : لما كثر علينا الرمي بالحجارة اتيت علياً فقلت يا عم قد كثرت علينا الحجارة فمشى معي فرماهم حتى فترت يده ثم قال يا ابن اخي اجمع مواليكم ومن كان منكم بسبيل ثم لتكن هذه حالكم *

وقال ابو مخنف في روايته : ان زيد بن ثابت الأنصاري قال يا معشر الأنصار انكم نصرتم الله ونبيه فانصروا خليفته فأجابه قوم منهم فقال سهل بن حنيف يا زيد أشبعك عثمان من عضدان المدينة ، والعصيدة نخلة قصيرة يُنال حملها ، فقال زيد لا تقتلوا الشيخ ودعوه حتى يموت فما أقرب أجله فقال الحجاج بن غزيرة الأنصاري احد بني النجار والله لو لم يبق من عمره الا ما بين الظهر والعصر لتقرّبنا الى الله بدمه ؛ وجاء رفاعة بن رافع بن مالك الأنصاري ثم الزرق بنار في حطب فأشعلها في احد البابين فاحترق وسقط وفتح الناس الباب الآخر واقتحموا الدار ؛ وقال عدي بن حاتم الطائي ايها الناس اقتلوه فإنه لا تحيق فيه عناق ؛² وتهاياً مروان وعدة معه للقتال فنهاهم

عثمان فلم يقبلوا منه وحملوا على من دخل الدار فأخرجوهم ، ورُمي عثمان بالحجارة من دار بني حزم بن زيد بن لؤذان الأنصاري ونادوا لسنا نرميك الله يرميك فقال لو رماني الله لم يخطئني ؛ " وشد المغيرة بن الأخنس بالسيف وهو يقول

قد عَلِمْتَ جَارِيَةَ عُطْبُونَ لَهَا وَشَاحٌ وَلَهَا جَدِيلٌ " .
أَنِّي يَمَنُ حَارَبْتُ ذُو تَنْكِيلِ

فشد عليه رفاعه بن رافع وهو يقول

قد عَلِمْتَ خَوْدٌ سَحُوبٌ لِلذَّيْلِ تُرْخِي قُرُونًا مِثْلَ أَذْنَابِ الْخَيْلِ
أَنَّ لِقَرْنِي فِي الْوَعَى مَنِي الْوَيْلِ

فضربه على رأسه بالسيف فقتله ، ويقال : بل قتله رجل من عرض الناس ؛ ١٠
" وقاتل يومئذ عبد الله بن الزبير حتى جرح جراحات " ، وخرج مروان بن الحكم وهو يقول

قد عَلِمْتَ ذَاتُ الْقُرُونِ الْمِيلِ وَالْكَفِّ وَالْأَنَامِلِ الطُّفُولِ
أَنِّي أَرُوعُ أَوْلَ الرَّعِيلِ

ثم ضرب عن يمينه وشماله فحمل عليه الحجاج بن غزيرة وهو يقول " ١٥
قد عَلِمْتَ بَيْضَاءُ حَسَنَاءُ الطَّلَلِ وَإِضْحَةُ اللَّيْتَيْنِ قَعَسَاءُ الْكَفَلِ
أَنِّي غَدَاةَ الرَّوْعِ مِقْدَامٌ بَطَلِ

فضربه على عنقه بالسيف فلم يقطع سيفه وخر مروان لوجه وجاءت فاطمة بنت شريك الأنصارية من بيلي ، وهي أم إبراهيم بن عربي الكناني الذي كان عبد الملك بن مروان ولآه اليامة وهي التي كانت ربت مروان ، ٢٠
فقامت على رأسه ثم امرت به فحمل وأدخل بيتا فيه كنة ؛ وشد عامر بن بكير الكناني وهو بذري على سعيد بن العاص بن سعيد بن العاص بن أمية

فضربه بالسيف على رأسه وقامت نائلة بنت الفرافصة على رأسه ثم احتملته فأدخلته بيتا وأغلقت بابه *

المدائني عن مسلمة بن محارب عن خالد بن حرب قال : لجأ بنو أمية يوم 482b قُتل عثمان إلى أم حبيبة فجعلت آل العاص وآل حرب وآل أبي العاص وآل أسيد في كندوج وجعلت ساثرهم في مكان آخر، ونظر معاوية يوماً إلى عمرو بن سعيد يَحْتال في مشيته فقال بأبي وأمي أم حبيبة ما كان أعلمها بهذا الحِي حين جعلتك في كندوج *

قالوا : ومشى الناس إلى عثمان وتسلقوا عليه من دار بني حزم الأنصاري فقاتل دونه ثلاثة نفر من قريش عبد الله بن وهب بن زمة بن الأسود أحد بني ١٠ أسد بن عبد العزى بن قصى وعبد الله بن عوف بن السباق بن عبد الدار بن قصى وعبد الله بن عبد الرحمن بن العوام بن خوئيلد، وكان عبد الله بن عبد الرحمن بن العوام يقول يا عباد الله بيننا وبينكم كتاب الله فشد عليه عبد الرحمن بن عبد الله الجمحي وهو يقول

لَأَضْرِبَنَّ الْيَوْمَ بِالْقِرْضَابِ بَقِيَّةَ الْكُفَّارِ وَالْأَحْزَابِ
١٥ ضَرَبَ أَمْرِي لَيْسَ بِيذِي أَرْتِيَابِ أَأَنْتَ تَدْعُونَا إِلَى كِتَابِ
نَبَذْتُهُ فِي سَائِرِ الْأَحْقَابِ

فقتله ، وشد جماعة من الناس على عبد الله بن وهب بن زمة وعبد الله بن عوف بن السباق فقتلوهما في جانب الدار *

وقال المدائني : كان كنانة مولى صفية بنت حبي بن أخطب أخرج ٢٠ أربعة محمولين كانوا يذودون عن عثمان الحسن بن علي وعبد الله بن الزبير وعبد الله بن حاطب ومروان بن الحكم ؛ والذي قتله رجل من أهل مصر يقال له جبلة بن الأيهم طاف بالمدينة ثلاثة أيام يقول انا قاتل نعل وكان علي

في داره *

قالوا : وجاء مالك الأشتر حتى انتهى الى عثمان فلم ير عنده احدا فرجع فقال له مسلم بن كريب القابضي من همدان يا أشر دعوتنا الى قتل رجل فأجبناك حتى اذا نظرت اليه تكصت عنه على عقيبك فقال له الأشتر لله ابوك أما تراه ليس له مانع ولا عنه وازع ، فلما ذهب لينصرف قال نائل مولى عثمان .
 وا شكلا هذا والله الأشتر الذي سَعَرَ البلاد كلها على امير المؤمنين قتلي الله إن لم اقتله فشد في أثره فصاح به عمرو بن عبيد الحارثي من همدان ورائك الرجل يا أشر فالتفت الأشتر الى نائل فضربه بالسيف فأطار يده اليسرى ونادى الأشتر يا عمرو بن عبيد اليك الرجل فاتبع عمرو نائلا فقتله *

١٠

وقال مروان في يوم الدار

وما قلت يوم الدار للقوم حاجوا رويدا ولا اختاروا الحياة على القتل
 ولكنني قد قلت للقوم قاتلوا بأسيا فكم لا يوصلن الى الكهل
 المدائني عن عيسى بن الربيع عن ابي حصين ، قال : قال علي لو اعلم أن
 بني أمية يذهب ما في انفسها أن احلف لها خلفت خمسين يمينا مرددة بين
 الركن والمقام آني لم اقتل عثمان ولم أملك على قتله * المدائني عن ابي جزي
 عن أيوب وابن عون عن ابن سيرين ، قال : لم يكن احد من اصحاب النبي
 صلعم اشد على عثمان من طلحة * المدائني عن ابي جزي عن قتادة عن ابي
 موسى ، قال : لو كان قتل عثمان هدى لأحتلبوا به لبنا لكنه كان ضلالا
 فأحتلبوا به دما * المدائني عن ابي جزي عن قتادة ، قال : رأى علي الحسن
 عليها السلام يتوضأ فقال له أسبغ الوضوء فقال الحسن لقد قتلت رجلا 483 a
 كان يسبغ الوضوء لكل صلاة فقال علي لقد طال حزنك على عثمان *

رؤيا عثمان رضي الله تعالى عنه ومقتله

١ قالوا : لما كان اليوم الذي قُتل فيه عثمان وقد أصبح صائماً قال لأصحابه
 إنني مقتول قالوا وكيف ذلك قال رأيت رسول الله صلعم وأبا بكر وعمر رضي
 الله تعالى عنها اتوني في منامي البارحة فقال لي رسول الله صلعم أفطر عندنا
 ٥ غداً يا عثمان * وحدثني احمد بن هشام بن بهرام حدثنا يزيد بن هارون انبأنا
 قُرج بن فضالة عن مروان بن ابي أمية عن عبد الله بن سلام قال : اتيت
 عثمان وهو محصور فقال حين دخلت عليه مرحباً يا اخي رأيت رسول الله صلعم
 في هذه الليلة فقال لي يا عثمان حصروك قلت نعم قال اعطشوك قلت نعم قال
 فأدلى لي دلوفاً فشربت منها حتى رويت فإني لأجد برد الماء بين ثديي وكثفي
 ١٠ ثم قال إن شئت افطرت عندنا وإن شئت نُصرت عليهم فاخترت أن افطر عنده
 فقتل ذلك اليوم * حدثنا عفان بن مسلم حدثنا وهيب بن خالد حدثنا
 موسى بن عقبة عن ابي علقمة مولى عبد الرحمن بن عوف عن كثير بن الصلت
 الكندي قال : قال عثمان في اليوم الذي قُتل فيه وهو يوم الجمعة وقد استيقظ
 من النوم رأيت رسول الله صلعم في منامي هذا فقال إنك شاهد فينا الجمعة *
 ١٥ حدثني احمد بن ابراهيم الدورقي حدثنا وهب بن جرير حدثنا أبي قال سمعت
 يعلى يحدث عن نافع : ان عثمان رأى في الليلة التي قُتل في صبيحتها ان النبي
 صلعم أتاه فقال له أفطر عندنا يا عثمان فقتل وهو صائم *

٢ قال الواقدي : ودخل محمد بن ابي بكر على عثمان حتى جلس بين يديه وأخذ
 بلحيته فقال يا نعثل ، ونعثل دهقان إصبهان كان جميلاً جيد اللحية فشبها
 ٢٠ عثمان به ، كيف ترى صنع الله بك قال خيراً أتق الله يا ابن اخي ودع لحيتي
 فإن اباك لو كان حياً لم يقعد مني هذا المقعد ولم يأخذ بلحيتي فقال محمد إن ابي

لو كان حياً ثم رأك تعمل هذا العمل لأنكره عليك ، وتناول عثمان المصحف فوضعه في حجره وقال عباد الله لكم ما فيه والعُتْبَى مِمَّا تَكْرَهُونَ اللَّهُمَّ اشْهَدْ فَقَالَ مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ أَلَا بَكَرَ الْآنَ وَقَدْ عَصَيْتَ قَبْلُ وَكُنْتَ مِنَ الْمُفْسِدِينَ ثُمَّ رَفَعَ جَمَاعَةَ قِدَاحٍ كَانَتْ فِي يَدِهِ فَوَجَأَ بِهَا فِي خُشْشَانِهِ حَتَّى وَقَعَتْ فِي أَوْدَاجِهِ فَحَزَّتْ وَلَمْ تَقْطَعْ فَقَالَ عِبَادَ اللَّهِ لَا تَقْتُلُونِي فَتَنْدَمُوا وَتُخْتَلَفُوا ، فَرَفَعَ كِنَانَةَ بْنِ بَشْرٍ بِنِ
عَتَابِ التُّجَيْبِيِّ عَمُوداً مِنْ حَدِيدٍ كَانَتْ مَعَهُ فَضْرَبَ بِهِ جَبْهَتَهُ فَوَقَعَ وَضْرَبَهُ سُودَانَ ابْنَ حُمْرَانَ ، وَيُقَالُ سَيِّدَانِ بْنِ حُمْرَانَ ، الْمُرَادِي بِالسَّيْفِ ضَرْبَةً فَكَانَتْ أَوَّلَ قَطْرَةٍ قَطَرَتْ مِنْ دَمِهِ فِي الْمَصْحَفِ عَلَى فَسَيَكْفِيكَمُ اللَّهُ وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ ، وَقَعَدَ عَمْرُو بْنُ الْحَمِقِ الْخَزَاعِي عَلَى صَدْرِهِ فَوَجَأَهُ تِسْعَ وَجَّاتٍ بِمَشَاقِصٍ كَانَتْ مَعَهُ وَكَانَ عَمْرُو يَقُولُ طَعَنْتُهُ تِسْعَ طَعْنَاتٍ عَلِمْتُ أَنَّهُ مَاتَ فِي ثَلَاثٍ مِنْهُنَّ | وَلَكِنِّي 483b
وَجَاءَتْهُ السَّتُّ الْأُخْرَى لِمَا كَانَ فِي نَفْسِي عَلَيْهِ مِنَ الْخَنْقِ وَالغَيْظِ ، وَانصَرَفَ النَّاسُ عَنْ عُثْمَانَ وَتُرِكَ قَتِيلًا فِي دَارِهِ يَوْمًا أَوْ يَوْمَيْنِ حَتَّى حَمَلَهُ أَرْبَعَةٌ فِيهِمْ امْرَأَةٌ أَحَدُهَا أَرْبَعَةٌ جُبَيْرُ بْنُ مُطْعِمٍ * الْمَدَائِنِيُّ : يُقَالُ إِنَّ أَوَّلَ مَنْ دَمَى عُثْمَانَ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ نِيَارُ بْنُ عِيَاضِ الْأَسْلَمِيِّ وَجَاءَهُ بِمَشَقِّصٍ فِي وَجْهِهِ فَدَمَاهُ وَكَانَ بِالْمَدِينَةِ نِيَارَانَ فَكَانَ يُقَالُ لِهَذَا نِيَارَ الشَّرِّ وَاللَّآخِرَ نِيَارَ الْخَيْرِ * وَمِنْ ١٥
رَوَايَةٍ أَبِي مَخْنَفٍ لُوطُ بْنُ يَحْيَى : " إِنَّ عُثْمَانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قُتِلَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ فَتُرِكَ فِي دَارِهِ قَتِيلًا لِحَاثِ جُبَيْرِ بْنِ مُطْعِمٍ وَعَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ وَمِسُورِ بْنِ مَخْرَمَةَ الزُّهْرِيِّ وَأَبِي الْجَهْمِ بْنِ حُذَيْفَةَ الْعَدَوِيِّ لِيَصَلُّوا عَلَيْهِ وَيُجَنِّتُوهُ لِحَاثِ رِجَالٍ مِنَ الْأَنْصَارِ فَقَالُوا لَا نَدْعُكُمْ تَصَلُّونَ عَلَيْهِ ، فَقَالَ أَبُو الْجَهْمِ أَلَا تَدْعُونَا نَصَلِّي عَلَيْهِ فَقَدْ صَلَّتَ عَلَيْهِ الْمَلَائِكَةُ ، فَقَالَ الْحَجَّاجُ بْنُ غَزِيَّةٍ إِنَّ كَذِبًا فَأَدْخَلَكَ ٢٠
اللَّهُ مَدْخَلَهُ قَالَ نَعَمْ حَشَرَنِي اللَّهُ مَعَهُ قَالَ ابْنُ غَزِيَّةٍ إِنَّ اللَّهَ حَاشَرَكَ مَعَهُ وَمَعَ الشَّيْطَانِ وَاللَّهُ إِنَّ تَرْكِي إِحْقَاقَكَ بِهِ لَخَطَأٌ وَعَجْزٌ فَسَكَتَ أَبُو الْجَهْمِ ثُمَّ إِنَّ الْقَوْمَ

اغفلوا امر عثمان وشغلوا عنه فعاد هؤلاء النفر فصلوا عليه ودفنوه وأمهم جبير
ابن مطعم وحملت أم البين بنت عيينة بن حصن امرأة عثمان لهم السراج وحمل
على باب صغير من جريد قد خرجت عنه رجلاه * وقال : ° انه لقيهم قوم
من الأنصار فقاتلوهم حتى طرحوه ثم توطأ عمير بن ضابي بن الحارث بن أرطاة
° التميمي ثم البرجمي بطنه وجعل يقول ما رأيت كافرا ألين بطنا منه °، وكان
عمير اشد الناس على عثمان وكان ابوه ضابي، اندس ليتوجأ عثمان ويفتك به
فقطن به فحبسه عثمان فقال في الحبس °

هَمَمْتُ وَلَمْ أَفْعَلْ وَكِدْتُ وَلَيْتَنِي
فَعَلْتُ فَكَانَ الْمَعُولَاتِ حَلَالِيَّةُ
وَمَا الْفَتْكُ إِلَّا لِأَمْرِ ذِي حَفِيظَةٍ
إِذَا رِبْعَ لَمْ تُزْعَدْ لِحَيْنِ خَصَائِلِيَّةُ
وَمَا الْفَتْكُ مَا آمَرْتَ فِيهِ وَلَا الَّذِي
تُخَيِّرُ مَنْ لَأَقَيْتَ أَنَّكَ فَاعِلُهُ
فَلَا يَزَامُنْ بَعْدِي أَمْرٌ ضَيْمٌ ضَائِمٌ
حِذَارَ لِقَاءِ الْمَوْتِ فَالْمَوْتُ نَائِلُهُ

١٠

١٥

وكان عمير بن ضابي، ممن شهد الدار وكان اشد الناس على عثمان فكان يقول
يومئذ أرني ضابئاً أحي لي ضابئاً يقول لي ما عثمان عليه من الحال وما فعلت
به فقرعه الحجاج بن يوسف بذلك يوم قتله °، وكان من خبر ضابي أن بني جرول
ابن نهشل وهبوا له كلباً سألهم إياه ثم ركبته اليه جماعة منهم فارتجعوه منه
٢٠ وكان الكلب يُسمى قُرْحَانَ فقال فيهم °

تَجَاوَزَ نَحْوِي رَكْبُ قُرْحَانَ مَهْمَهَا
تَظَلُّ بِهَ الْوَجْنَاءُ وَهِيَ حَسِيرُ

فَأَمُّكُمْ لَا تَعْقِلُوهَا لِكَلْبِكُمْ
فَإِنَّ عُقُوقَ الْوَالِدَيْنِ كَبِيرُ
فَمَنْ يَكُ مِنْكُمْ ذَا عُقُولٍ فَإِنَّهُ
عَلِيمٌ بِمَا تَحْتَ النِّطَاقِ بَصِيرُ
رَدَدَتْ أَخَاهُمْ فَاسْتَمَرُّوا كَأَنَّمَا
جَبَاهُمْ يَتَاجِرُ الْهَرْمُزَانِ أَمِيرُ

فاستعدوا عليه عثمان لما قال في أمهم وفيهم ، فيقال أنه أدبه وخلاه ويقال
بل حبسه ثم خلاه فأراد الفتك ففطن له وأخذ فحبس حتى مات في السجن
فقال في الحبس

هَمَمْتُ وَلَمْ أَفْعَلْ وَكِدْتُ وَلَيْتَنِي
فَعَلْتُ فَكَانَ أَمْوَالِي حَلَالِيْلَةً
رِمَا الْفَتْكَ إِلَّا لِأَمْرِهِ ذِي حَفِيظَةٍ
إِذَا رُبِعَ لَمْ تُرْعَدْ لِحَيْنٍ خَصَائِلُهُ

قالوا : ودُفن عثمان في حشّ كوكب وهو نخلٌ لرجل قديمٍ يقال له
كوكب ، ثم اقبل الناس حين دُفن الى عليّ فبايعوه وأرادوا دفن عثمان بالبقيع ١٥
فمنعهم من ذلك قوم فيهم | أسلم بن بَجْرَةَ الساعدي ويقال جَبَلَةُ بن عمرو الساعدي ، 484 a
وقال ابن دأب : صَلَّى عَلَيْهِ مِسْوَرُ بن مَخْرَمَةَ * وقال المدائني عن الواقصي
عن الزهري : امتنعوا من دفن عثمان فوقفَت أم حَبِيْبَةُ بِيَابِ الْمَسْجِدِ ثُمَّ قَالَتْ
لَتُخَلَّنَّ بَيْنَنَا وَبَيْنَ دَفْنِ هَذَا الرَّجُلِ أَوْ لَا كَشَفْنَا سِتْرَ رَسُولِ اللَّهِ نَخْلُوا بَيْنَهُمْ
وبين دفنه *

٢٠
قال الواقدي : بُويعَ عثمان بالخِلافةِ أوَّلَ يَوْمٍ مِنَ الْحَرَمِ سَنَةَ أَرْبَعٍ وَعِشْرِينَ
وُقْتِلَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ لَثَمَانِي عَشْرَةَ لَيْلَةً خَلَّتْ مِنْ ذِي الْحِجَّةِ سَنَةَ خَمْسٍ وَثَلَاثِينَ بَعْدَ

العصر ودُفن ليلة السبت بين المغرب والعشاء في حَشَّ كَوْكَبِ الى جانب البقيع في موضع نخل ، و كوكب رجلٌ فهي مقبرة بني أمية اليوم ، وكانت خلافته اثنتي عشرة سنة غير اثني عشر يوماً وقتل وهو ابن اثنتين وثمانين سنة ؛ وكان الذين حملوه جبير بن مطعم بن عدي بن نوفل بن عبد مناف وهو ممن اسلم في هذنة حديبية وحكيم بن حزام بن خويلد بن أسد بن عبد العزى وأبو الجهم بن حذيفة بن غانم العدوي واسمه عبيد ونيار بن مكرم الأسامي ، ويقال : ان عبد الرحمن بن ابي بكر والمسور بن مخرمة الزهري كانا معهم * قال الواقدي : لما حج معاوية نظر الى منازل أسلم شارعة في السوق فقال أظلموا عليهم بيوتهم أظلم الله عليهم قبورهم فإنهم قتلة عثمان فقال نيار بن مكرم الأسامي تظلم علي بيتي وأنا رابع اربعة حملنا عثمان وقبرناه قال فعرفه فقال لا تبنوا في وجه داره ثم دعا به خالياً فقال حَدَّثَنِي كيف صنعتم فقال حملناه ليلة السبت بين المغرب والعشاء الآخرة فكنت انا وحكيم وجبير وأبو الجهم بن حذيفة وتقدم جبير فصلّى عليه ونزلناه في حفرته ؛ قال الواقدي : ويقال انه قُتل في عشر ذي الحجة والأول اثبت *

١٥ قال هشام بن محمد الكلبي قال عوانة وغيره : كان مقتل عثمان على رأس إحدى عشرة سنة وأحد عشر شهراً وثمانية عشر يوماً من مقتل عمر بن الخطاب رضي الله تعالى عنه وقتل صلاة العصر وباع الناس علياً يوم السبت لتسع عشرة ليلة خلت من ذي الحجة سنة خمس وثلاثين * حدثنا عفان بن مسلم الصقار حدثنا معتمر بن سليمان قال سمعت ابي يقول حدثنا ابو عثمان النهدي : ان عثمان ٢٠ ابن عفان قُتل في اوسط أيام التشريق *

قال الواقدي : وكان عثمان رجلاً ليس بالقصير ولا الطويل حسن الوجه رقيق البشرة كبير اللحية عظيمها اسمر اللون عظيم الكراديس بعيد ما بين

المنكبين كثير شعر الرأس يصفر لحيته ،^x وكان يشد أسنانه بالذهب *
وقال ابو مخنف في روايته : اقبل القاسم بن ربيعة بن أمية بن ابي الصلت
الثمقي وكان عامل عثمان على الطائف لينصره فلما انتهى الى العقيق بلغه انه قد
قتل فانصرف ، وأقبل عبد الله بن ابي ربيعة المخزومي وكان عامله على مخاليف
الجند لينصره فلما انتهى الى بطن نخلة سقط عن راحلته فانكسرت رجله .
فانصرف الى اهله وهو ابو عمر [بن] عبد الله بن ابي ربيعة المخزومي الشاعر ،
وأقبل مجاشع بن مسعود السلمى من البصرة فيمن وجه معه عبد الله بن عامر
فلما كان ببعض الطريق اذا راكب مقل فلقبه زفر بن الحارث الكلابي وكان
مع مجاشع فقال له ما وراءك قال قتل المسلمون نعثلا قال ويحك ما تقول
قال الحق وهذه طاقات من شعره معي فقال له زفر لعنك الله ولعن ما اقبل ١٠
منك وما ادبر وشد عليه فقتله فكان اول قتيل بعثمان ، وخرج النعمان بن
بشير الأنصاري | يريد الشام فدفعت اليه ام حبيبة بنت ابي سفيان زوج النبي 484 b
صلعم قميص عثمان وعليه الدم فخرج به يركض حتى لقي يزيد بن أسد البجلي بوادي
القرى وهو على مقدمة حبيب بن مسلمة فرجع الى حبيب فانصرفا جميعا ، وفي
حبيب يقول شريح القاضي حين بعثه معاوية في الخيل من الشام لنصر عثمان^{xx} ١٥

كُلُّ أَمْرٍ يُدْعَى حَبِيبًا وَلَوْ بَدَّتْ

مُرُوتُهُ يَفْدي حَبِيبَ بَنِي فِهْرِ

أَمِيرٌ يَقودُ الخَيْلَ حَتَّى كَأَنَّما

يَطْأَنَ بِرَضْرَاضِ الحَصَى جَاحِمَ الجَمْرِ

٧ قالوا : وبلغ عمرو بن العاص مقتل عثمان وهو بفلسطين فقال انا ابو عبد ٢٠

الله إنني اذا حككت قرحة ادميتها ونكأتها * قالوا : ولما قتل عثمان قال
حذيفة بن اليمان إن عثمان استأثر فأساء الأثرة وجزعنا فأسانا الجزع رأوا منه

أشياء أنكروها وأَيروُنْ أَنْكَرَ مِنْهَا فَلَا يُنْكَرُونَهَا * وقال عمرو بن العاص
أَسْخَطَ عَثْمَانُ قَوْمًا وَأَرْضِي قَوْمًا وَأَثَرَهُمْ فَأَنْكَرَ ذَلِكَ أَهْلَ السَّخَطِ فَغَلَبُوا أَهْلَ
الْأَثَرَةِ فَقُتِلَ *

وحدثني احمد بن ابراهيم الدورقي حدثنا وهب بن جرير بن حازم حدثنا
٥. أبي عن يونس بن يزيد الأيلي عن الزهري قال : كان مما عابوا على عثمان أن
عزل سعد بن ابي وقاص وولى الوليد بن عُقبَة وأقطع آل الحَكَم دُورًا بناها لهم
واشترى لهم اموالا وأعطى مروان بن الحَكَم خمس إفريقية وخص ناسا من اهله
ومن بني أمية فقال له الناس قد ولي هذا الأمر قبلك خليفتان فمنعا هذا المال
انفسها وأهلها فقال إنما صنعا ذلك احتسابًا ووصلتُ به احتسابًا ، فقال له
١٠. [الناس] إن ابا بكر استسلف من بيت المال شيئًا فقضته عنه عائشة بعد وفاته
واستسلف عمر شيئًا ضمنه عنه عبد الله وحفصة فباعوا سهامه ووفوا عنه
واستسلفت من بيت المال خمس مائة الف درهم وليس لك عندها قضاء ، وقال
له عبد الله بن الأرقم خازن بيت المال وصاحبه اقبض عنا مفاتيحك فلم يفعل
وجعل يستسلف ولا يرد فجاء عبد الله بالمفاتيح هو وصاحبه يوم الجمعة فوضعاها
١٥. على المنبر وقالوا هذه مفاتيح بيت مالكم او قال مفاتيح خزائنكم ونحن نبرأ اليكم
منها فقبضها عثمان ودفعاها الى زيد بن ثابت * قال الزهري : " وكان
في الخزان سَفَط فيه حلي وأخذ منه عثمان فحلى به بعض اهله فأظهروا عند ذلك
الطعن عليه وبلغه ذلك فخطب فقال هذا مال الله أعطيه من شئت وأمنعه من
شئت فأرغم الله أنف من رغم فقال عمار انا والله أول من رغم انفه من ذلك
٢٠. فقال عثمان لقد اجترأت علي يا ابن سُميَة وضربه حتى غشي عليه فقال عمار ما هذا
بأول ما أوديت في الله وأطلعت عائشة شعرا من شعر رسول الله صلعم ونعله
وثيابا من ثيابه ، فيما يحسب وهب ، ثم قالت ما أسرع ما تركتم سنة نبيكم ،

وقال عمرو بن العاص هذا منبر نبيكم وهذه ثيابه وهذا شعره لم يئبل فيكم وقد بدلتهم وغيرتم ، فغضب عثمان حتى لم يدبر ما يقول والتج المسجد واغتنمها عمرو بن العاص^٤ ، وقد كان عثمان قال لعمرو قبل ذلك وقد عزله عن مصر قد درت بعدك ألبانها فقال لأنكم أعجفتم أولادها^٥ فقال له عثمان أملت جبتك مذ عزلت عن مصر ، فقال يا عثمان إنك قد ركبت بالناس نهائير وركبوها بك .
فإما أن تعدل وإما أن تعتزل فقال يا ابن النابغة وأنت | أيضا تتكلم بهذا لأنني^{485 a}
عزلتك عن مصر وتوعده^٦ ؛

ونشب الناس في الطعن على عثمان^٧ وأرسل عثمان إلى أمرائه سعيد بن العاص وابن عامر ومعاوية فجمعهم وقال إن الناس قد صنعوا ما ترون فأشيروا علي ، فقال سعيد بن العاص جبرهم وتابع البعوث عليهم حتى يكون ذبرة دابة^{١٠} أحدهم أهم إليه من الكلام ، وقال ابن عامر أعطهم ما بين لؤحي المصحف ترض الناس كلهم ، وقال معاوية قد أشارا عليك بما أشارا به فأمرهما فليعملا بذلك في أهل عمليهما وأنا أكفيك أهل الشام^٨ ، حتى إذا كان أول سنة خمس وثلاثين قدم عليه المصريون فنزلوا ذا خشب فخرج اليهم علي بن أبي طالب فردهم^٩ فقال بعض الناس ، قال جرير : يعني مروان ، استقلهم علي وأمرهم أن^{١٥} يجتمعوا فيكونوا أكثر مما هم ، فانصرفوا ثم رجعوا أكثر مما كانوا وقدم طوائف من أهل الأمصار فاجتمعوا بالمدينة ، فخرج عثمان إلى الجمعة وكان رجلا مريوعا حسن الشعر والوجه أصلع أزوح الرجلين فلما صعد المنبر قام إليه رجل من أهل مصر من تجيب عليه كساء خز أصفر فشمته وعابه وقال فعلت كذا وفعلت كذا فجعل عثمان يلتفت إلى الناس فلا يتكلم أحد ولم يرد عليه فقعد ولم^{٢٠} يكذب فقام جهجاه بن سعيد الغفاري فقال مثل قول المصري ثم انتزع منه عصا كانت في يده فكسرها فما ردد أحد عليه ولا منعه فقام عثمان على دهش شديد

فتكلم بكلمات يسيرة وصلّى وحفّ به الناس من بني أمية وغيرهم حتى دخل داره وحصروه ؛

« واجتمعت الأنصار الى زيد بن ثابت فقالوا ما ذا ترى يا ابا سعيد فقال أطيعوني قالوا نعم إن شاء الله فقال إنكم نصرتم رسول الله صلّم فكنتم انصار الله فأنصروا خليفته تكونوا انصاراً لله مرتين فقال الحجاج بن عزيّة والله إن تدري هذه البقرة الصيحاء ما تقول والله لو لم يبق من أجله إلا ما بين العصر الى الليل لتقربنا الى الله بدمه » ، فقال عبد الله بن سلام الله الله في دم هذا الرجل فوالله ما بقي من أجله إلا اليسير فدعوه يمت على فراشه " فإنكم إن قتلتموه سلّ عليكم سيف الله المغمود فلم يُعمد حتى يُقتل منكم خمسة وثلاثون ١٠ الفاً ؛ وكان الزبير وطلحة قد استوليا على الأمر ومنع طلحة عثمان من أن يدخل عليه الماء العذب فأرسل عليّ الى طلحة وهو في أرض له على ميل من المدينة أن دع هذا الرجل فليشرب من مائه ومن بثره يعني بثر رومة ولا تقتلوه من العطش فأبى فقال عليّ لولا أنّي قد آليت يوم ذي خُشب أنه إن لم يُطعني لا أردّ عنه احداً لأذخلت عليه الماء ؛

١٥ قال : وسمعهم عثمان يقولون لنقتلنه فقال أيريدون قتلي فوالله ما يحلّ لهم ذلك ولقد كنت في أول المسامين اسلاماً ولقد مات رسول الله صلّم وهو عني راضٍ ثم ابو بكر من بعده ثم عمر ، ثم امر بكتاب فكتب وأمر عبد الله بن الزبير أن يقرأه على الناس فلم يدعوه حين أطلع من الدار يقرأه حتى ترسوه بالترسة ثم قرأه بأعلى صوته ولم ينتزع حتى فرغ منه ورموه بالنبل ، فكان فيما كتب عثمان إني أنزع عن كلّ شيء أنكرتموه مني وأتوب من كلّ قبيح ٢٠ عملته ولا آتبر إلا ما اجمع عليه ازواج النبي صلّم وذوو الرأي منكم ولست اخلع قبصا قمصنيه [الله] ولا أقيلكم بيعتكم ؛ وأرسل عثمان عبد الله بن الحارث

ابن نوفل الى علي فقال قل له

إِنْ كُنْتُ مَأْكُولًا فَكُنْ خَيْرَ آكِلٍ

أترضى بأن يُقتل ابن عمّتك وتُسلب مُلكك فقال علي صدق والله لا نترك
ابن الحَضْرَمِيَّةَ يأكلها ، يعني | طلحة ، فلم يَرعَ الناس صلاة الظهر الآ بعلي وهو 485 b
يقول لهم أيها الناس هلموا الي فتقدم فصلي بهم فمال الناس اليه وصلى بهم يوم ٥
النحر وعثمان محصور في الدار وقد كان عثمان بعث عبد الله بن عباس على
الموسم ، فلما صدر ابن عباس بلغه قتل عثمان بالطريق فقال وددت اني لا ابرح
حتى ياتيني الذي قتل عثمان فيقتلني جزعا من قتله ، وقد كانت عائشة وأم
سَلَمَةَ حَجَّتا ذلك العام وكانت عائشة تؤلب على عثمان فلما بلغها امره وهي بمكة
امرت بثبتها فضربت في المسجد الحرام وقالت اني اري عثمان سيسام قومه كما
سَامَ ابو سفيان قومه يوم بدر ؛

وقتل عثمان فزعم بعض الناس انه قتل في أيام التشريق ، وقال بعضهم
قتل يوم الجمعة لثمانية عشرة ليلة خلت من ذي الحجة ، وولي قتله محمد بن ابي
بكر ومعه سودان بن حمران وباع الناس عليا ومكث عثمان في الدار يوما او
يومين حتى اخرجاه اهله على باب من جريد النخل صغير خرجت عنه رجلاه ١٥
وتلقاهم قوم فقالتوهم حتى طرحوه وتوطأه بعضهم ثم حملوه وقد حفر له قبر الى
جانب البقيع ودفنوه ، وخرجت عائشة من مكة حتى نزلت بسرف فركب راكب
فقال ما وراءك قال قتل عثمان فقالت كاتي انظر الى الناس يباعون طلحة
وإصبه تجس أيديهم ثم جاء راكب آخر فقال قتل عثمان وباع الناس عليا
فقال وا عثمانا ورجعت الى مكة فضربت لها قبتها في المسجد الحرام وقالت يا ٢٠
معشر قريش إن عثمان قد قتل قتله علي بن ابي طالب والله لأئمله ، او قالت لليلة ،
من عثمان خير من علي الدهر كله ، وخرجت ام سلمة الى المدينة وأقامت

عائشة بمكة *

حدثني ابو عبيد حدثنا ابن عُلَيَّة عن ^ك ابن عَوْن عن الحسن عن وثاب وكان مع عثمان يوم الدار وأصابته طعنات كأنها كيتان قال : بعثني عثمان فدعوت الأَشْتَرَ له فقال يا أشتر ما يريد الناس مني قال يجيرونك أن تخلع لهم امرهم أو تُقص من نفسك وإلا فهم قاتلوك قال أما الخلع فما كنت لأخلع سربالا سربلتيه الله وأما القصاص فوالله لقد علمت أن صاحبي كانا يعاقبان وما يقوم بدني للقصاص وأما قتلي فوالله لئن قتلتموني لا تتحابون بعدي ابدا ولا تُقاتلون عدوا جميعا ابدا *

حدثني خَلْف بن هشام البزار حدثنا ابو شهاب عن ليث عن رجل عن ١٠ حذيفة أنه قال : اللهم إني بريء اليك من دم عثمان عهدوا اليه واستعتبوه ثم قتلوه * حدثني هذبة حدثنا ابو الأشهب عن عوف عن محمد بن سيرين أن حذيفة بن اليمان قال : اللهم إن كان قتل عثمان خيرا فليس لي منه نصيب وإن كان شرا فأنا منه بريء ^م ولئن كان خيرا ليحتلبنها لبنا وإن كان قتله شرا ليمتصرنها دما *

١٥ وحدثني هذبة بن خالد [حدثنا] ابو هلال قال سمعت الحسن يقول : عمل عثمان اثنتي عشرة سنة ثم جاء فسقة فقالوا يا عثمان أعطنا كتاب الله وتراموا بحصباء المسجد حتى ما يرى أديم السماء من العبار فحصره ثم أغلقوا باب القصر؛ قال الحسن لحدثني وثاب مولى عثمان : أصابتني جراحة فأنا أنزف مرة وأقوم مرة فقال لي عثمان هل عندك وضوء قلت نعم فتوضأ ثم اخذ المصحف فتحرم به من الفسقة فبينما هو كذلك إذ جاء رويحل كأنه ذئب فأطلع ثم رجع فقلنا لقد ردهم امرؤ ونهاهم فدخل محمد بن ابي بكر حتى جثى على ركبتيه وكان عثمان حسن اللحية فجعل يهزها حتى سُمع نقيض أضراسه ثم قال ما أغنى عنك معاوية

ما أغنى عنك ابنُ عامر فقال | يا ابن أخِي مهلاً فوالله ما كان ابوك ليجلس^a 486
منِّي هذا المجلس ، قال : فأشعره وتعاونوا عليه فقتلوه فوالله ما أفلت منهم
مخبر *

وحدثني احمد بن ابراهيم الدورقي حدثني محمد بن الأعرابي الراوية حدثني
سعيد بن سلم عن ابن عون قال : سمعت القاسم بن محمد بن ابي بكر يقول وهو
ساجد اللهم اغفر لأبي ذنبه في عثمان * وحدثني احمد بن ابراهيم حدثنا
قريش بن أنس عن سليمان التيمي عن ابي نضرة عن ابي سعيد مولى ابي اسيد
قال : دخل المصريون على عثمان فضربه احدُهم على يده فقطر من دمه في
المصحف على فسيفسائهم^ه الله فقال عثمان عند ذلك أما والله إنها لأول يد
خطت المفصل *

حدثنا عمرو بن محمد الناقد حدثنا محمد بن ابي عدي عن ابن عون عن ابن
سيرين قال : لما نزل القوم بابن عفان قال ابن عمر صحبت رسول الله صلعم فلا
اعلمه ظل يوماً ولا بات ليلةً إلا وهو عني راض ثم صحبت ابا بكر فكان
كذلك ثم صحبت عمر فرأيت له حقين حق الأبوة وحق الإمامة فكان كذلك
ثم صحبتك يا امير المؤمنين فرأيت لك مثل الذي رأيت لمن مضى ، او كما قال ،^{١٥}
فقال له عثمان جزاك الله خيرا يا ابن عمر وسأله عن القوم فقال اعرض عليهم
كتاب الله فإن أبوه فهو خير لك وشر لهم وإن قبلوه فهو خير لهم [وخير لك]
^{١٦} فأرسل علي بن ابي طالب فعرض عليهم كتاب الله فقبلوه واشتروا جميعاً
أن المنفي يُقَلَّبُ والمحروم يُعطى ويوفَّر الفَيءُ ، ويُعدَّل في القسم ويستعمل ذو
القوة والأمانة ؛^{١٧} وقال : لقد قُتل عثمان وإن في الدار لسبعائة منهم الحسن^{٢٠}
وابن الزبير فلو أذن لهم لأخرجوهم من أقطار المدينة *

حدثني عمرو بن محمد الناقد حدثنا يزيد بن هارون ومحمد بن يزيد الواسطي

عن العوام بن حوشب عن حبيب بن ابي ثابت عن ابي جعفر محمد بن علي قال :
بعث عثمان الى علي يدعوه وهو محصور فأراد أن يأتيه فتعلقوا به ومنعوه فقال
اللهم إني لا أرضى قتله ولا أمرُ به مرأتِ * وحدثني محمد بن سعد
حدثنا كثير بن هشام حدثنا جعفر بن بزقان حدثني راشد ابو فزارة العبسي :
• ان عثمان بعث الى علي وهو محصور فأراد أن يأتيه فقام اليه بعض اهله فحبسه
وقال ألا ترى ما بين يديك من الكتائب ولن تخلص اليه فنقض عمامة
سوداء كانت على رأسه ثم رمى بها الى رسول عثمان وقال أخبره بالذي رأيت ثم
انه خرج الى سوق المدينة فقال اللهم إني ابرأ اليك من دمه أن أكون قتلته
أو مالاتُ على قتله * حدثني محمد بن سعد عن الواقدي عن يعقوب بن عبد
الله الثممي عن جعفر بن ابي المفيرة عن سعيد بن عبد الرحمن بن أبزى عن ابيه
قال : لما رجع اهل مصر وأحاطوا بالدار بعث عثمان الى علي بن ابي طالب أن
أثني فبعث اليه حسينا ابنه فلما جاءه قال له عثمان يا ابن اخي ما جاء بك
قال جئتُ لأفي ببيعتي قال يا ابن اخي أتقدر على أن تمنعني من الناس قال لا
قال فأنت في حلٍ من بيعتي فقل لأبيك يأتيني فجاء الحسين الى علي فأخبره
١٠ بقول عثمان فقام علي ليأتيه فقام اليه ابن الحنفية فأخذ بضبعيه يمنعه من ذلك ،
قال ابن أبزى : فأنا رأيت علياً يظرف له ويقول لا أم لك حتى جاء الصريخُ أن
قد قتل عثمان فمدَّ عليُّ يده الى القبلة ثم قال اللهم إني ابرأ لك من دم عثمان *
486b حدثني عمرو بن محمد | حدثنا ابو معاوية عن الأعمش عن مُنذر ابي يعلى عن
ابن الحنفية قال : لما كان اليوم الذي ارادوا فيه قتل عثمان ارسل مروان الى
٢٠ علي ألا تأتي هذا الرجل فتمنعه فإنهم لن يبرموا امرا دونك ولو كنت
بُنْطَعِ الترابِ ، قال : فقام علي ليأتيهم فأخذ ابن الحنفية بكفيه او قال بحصويه
وقال والله ما يريدونك إلا رهينةً فجلس وأرسل اليهم بعامتة ينهاهم عنه *

حدثني الحسين بن علي العجلي عن عبيد الله بن موسى عن إسرائيل عن عبد الأعلی عن محمد بن علي قال : والله لقد قُتل عثمان وعلي في داره ما علم به ومن قتله * وحدثني عمرو بن محمد عن عبد الله بن جعفر الرقي عن عبيد الله بن عمرو عن زيد بن ابي أنيسة عن محمد بن عبيد الأنصاري عن ابيه قال : اتيتُ علياً في داره يوم قُتل عثمان فقال ما وراءك قلتُ شرقتُ قتل امير المؤمنين . فاسترجع ثم قال أحب حبيبك هوناً ما عسى أن يكون بغيضك يوماً ما وأبغض بغيضك هوناً ما عسى أن يكون حبيبك يوماً ما ، قال : وسمعتة يقول مراراً اللهم إني ابرأ اليك من قتل عثمان *

حدثني احمد بن ابراهيم الدورقي حدثنا موسى بن داود حدثنا نافع بن عمر الجمحي عن عمرو بن دينار قال : كلم اهل المدينة ابن عباس في أن يخرج بهم وعثمان محصور فاستأذنه في ذلك فقال حج بهم فحج بهم ثم رجع وقد قتل عثمان فقال لعلي إنك إن قُمت بهذا الأمر ألزمتك الناس دم عثمان يوم القيامة * وحدثني احمد بن ابراهيم حدثنا بهز حدثنا حصين بن ثمر عن جهم الفهري قال : انا حاضر امر عثمان ، فذكر كلاماً في امر عمار ، فانصرف القوم راضين ثم وجدوا كتاباً الى عامله على مصر أن يضرب اعناق رؤساء المصريين فرجعوا ١٥ ودفعوا الكتاب الى علي فاتاه به فحلف له أنه لم يكتبه ولم يعلم به فقال له علي فن تهم فيه فقال أتهم كاتبي وأتهمك يا علي لأنك مُطاع عند القوم ولم تردهم عني ، قال : فحصره * وحدثني احمد بن ابراهيم الدورقي حدثنا الضحاک بن مخلد ابو عاصم النبيل عن سعدان بن بشر الجهني عن ابي محمد الأنصاري قال : شهدت عثمان في الدار والحسن بن علي يضارب عنه فجرح ٢٠ الحسن فكنت فيمن حمله جريحاً ، قال : وجاء رجل فضرب عثمان فرأيت الدم ينشعب على المصحف *

وحدثني عمرو بن محمد الناقد حدثنا سليمان بن حرب ابناً حماد بن زيد حدثنا ابو سلمة عن ^٣ ابي نضرة العبدي المنذر بن مالك عن ابي سعيد مولى ابي اسيد قال : كَلَّم المصريون ومن معهم عثمان وذكروا ما نقموا عليه فيه فأعطاهم الرضى وحلف على الكتاب الذي وجدوه فقال الأشر أي قوم ارجعوا فوالله إنني لأسمع حلف رجل قد مكر به ومكر بكم فقال رجل انتفخ سخرُك يا أشر ، او : يا مالك ، ثم قاموا حتى قتلوه *

حدثني احمد بن ابراهيم حدثنا وهب بن جرير بن حازم حدثنا أبي قال سمعت حميد بن هلال قال حدث رجل ممن دخل على عثمان يوم الدار قال : قتلوه ثم فتحوا تابوتا له فاستخرجوا منه جوزاً فجعلوا يأكلونه ويضحكون فقلت في نفسي لا يُصيب هؤلاء خيراً أبداً قتلوا امير المؤمنين ثم هم يأكلون ويضحكون * حدثني احمد بن ابراهيم حدثنا ابن ابي عدي عن ابن عون ^{487 a} عن نافع قال : لبس ابن عمر الدرع يوم الدار | مرتين * حدثني احمد بن ابراهيم حدثنا وهب بن جرير حدثنا جويرية بن أسماء حدثنا محمد بن الحارث ابن زهدم وهو ابن فاختة عمه مالك بن أنس أن مالك بن ابي عامر حدثه قال : ^{١٥} احتملنا عثمان فانتهينا به الى أقصى البقيع الى حائط قد كان عثمان اشتراه ليصله بالمقبرة فكان الناس يتحامونه للدعوة التي ذكرت في اهل البقيع فليل يا امير المؤمنين لو أكرهت الناس عليه فقال دعوه لعله يُدفن فيه رجل صالح فيستن الناس في الدفن به فكان عثمان اول من دفن فيه *

المدائني عن ابي جزي عن عمرو بن دينار عن طاووس ، قال : لما قُتل عثمان قال ابو موسى هذه حيصبة من حيصبات الفتن وبقيت المنيقة الرداح التي من هاج فيها هاجت به ومن أشرف لها أشرفت له * المدائني عن الواقصي عن الزهري ، قال : كان سعيد بن المسيب يسمي العام الذي

قُتِلَ فِيهِ عُمَانُ عَامَ الْحُزْنِ * - المدائني عن ابي جزي عن عمرو عن طاؤوس :
انه سمع رجلا يقول ما رأيت رجلا أجراً على الله من فلان فقال إنك لم تر قاتل
عثمان *

وحدثني محمد بن سعد عن الواقدي عن الحكم بن القاسم عن [ابن عون
مولي] المسور بن مخرمة قال : كان المصريون كافرين حتى بلغهم ان الأمداد
قد اقبلت الى عثمان من قبل عماله فعند ذلك عاجلوه * وحدثني محمد بن
سعد عن الواقدي عن عبد الله بن ابي سبرة عن عبد المجيد بن سهيل قال :
قال سعد بن ابي وقاص حين رأى الأشتر وحكيم بن جبلة وعبد الرحمن بن
عديس إن أمراً هؤلاء، أمراه لأمر سوء * حدثني محمد بن سعد عن
الواقدي عن ابن ابي الزناد عن ابي جعفر القاري مولى بني مخزوم قال : كان
المصريون الذين حصروا عثمان ستمائة عليهم عبد الرحمن بن عديس البلوي
وكنانة بن بشر بن عتاب الكندي وعمرو بن الحقيق الخزاعي ، والذين قدموا
من الكوفة مائتين عليهم مالك بن الأشتر النخعي ، والذين قدموا من البصرة
مائة رجل رئيسهم حكيم بن جبلة العبدي وضوت اليه حثالة من الناس قد
مزجت أماناتهم وسفيت أحلامهم ، وكان اصحاب النبي صلعم الذين خذلوه لا
يرون أن الأمر يبلغ به القتل فلما قُتِلَ ندموا ولعمري لو قام بعضهم فحشا التراب
في وجوه اولائك لأنصرفوا *

وقال الواقدي في روايته : تسور على عثمان من دار عمرو بن حزم محمد
ابن ابي بكر وكنانة بن بشر وسودان بن حمران المرادي وعمرو بن الحقيق
الخزاعي فوجدوا عثمان عند امراته نائلة وهو يقرأ سورة البقرة في المصحف
فتقدمهم محمد وأخذ بلحيته وقال قد أخزأك الله يا نعثل فقال عثمان لست بنعثل
ولكنني عبد الله امير المؤمنين فقال محمد ما أغني عنك معاوية وفلان وفلان

فقال يا ابن اخي دع لحيتي فما كان ابوك ليجلس [مني] هذا المجلس ولا يقبض
على ما قبضت عليه منها فقال الذي أريد بك أشد من هذا فقال عثمان أستعين
بالله وأستنصره عليك فاجتمعوا على قتله *

المدائني عن ابي هلال عن ابن سيرين ، قال : جاء ابن بُديل الى عثمان
° وكان بينهما شحنا ومعه السيف وهو يقول لأقتلنه فقالت له جارية عثمان لأنت
487b اهون على الله | من ذلك فدخل على عثمان فضربه ضربة لا أدري ما
أخذت منه *

° وقال الواقدي في روايته : لما ضرب محمد بن ابي بكر عثمان بمشاقصه
قال عثمان بسم الله توكلت على الله وإذا الدم يسيل على لحيتي وعلى المصحف
١٠ حتى وقع على فسيفسائهم الله وأطبق عثمان المصحف * وقال الكلبي :
° ضرب كنانة بن بشر التميمي عثمان بعمود ضربة على مقدم رأسه وجبينه *
° فقال الوليد بن عتبة بن ابي معيط

ألا إن خير الناس بعد ثلاثة قتيل التميمي الذي جاء من مصر
قال : وقال الوليد او غيره

١٥ علاه بالعمود أخو تميم فأوهى الرأس منه والجبين

حدثني محمد بن سعد حدثنا عقان حدثنا جويرية بن بشير حدثني ابو حاده + :

° انه سمع علياً رضي الله تعالى عنه يقول وهو يخطب فذكر عثمان فقال والله الذي
لا اله الا هو ما قتلته ولا مالات على قتله ولا ساني * ° حدثني محمد

ابن سعد عن الواقدي عن عبد الله بن جعفر عن رجل عن الزهري قال : قتل

٢٠ عثمان عند صلاة العصر وشد عبد اسود على كنانة بن بشر فقتله وشد

سودان بن حمران على العبد فقتله وركب الغوغاء دار عثمان فصاح إنسان منهم
أيجل دم عثمان ولا يجل ماله فانتهبوا متاعه فقالت نائلة امرأته لصوص ورب

الكعبة والله ما اردتم الله بقتله ولقد قتلتموه صواما قواما يقرأ القرآن في ركعة وخرج الناس من الدار وأغلق الباب على ثلاثة قتلى عثمان وعبد لعثمان وكنانة بن بشر^١ قال محمد بن سعد قال الواقدي : والثبت ان كنانة بن بشر قُتل بمصر حين قُتل ابن ابي بكر بها وذكر كنانة هاهنا وهم * وحدثني ابو مسعود الكوفي عن غياث بن ابراهيم قال : "توفي عثمان وله خمس وثمانون سنة" وقال الواقدي وابن الكلبي : توفي وله اثنتان وثمانون سنة *

^١ وقال المدائني عن ابي مخنف ومسلمة بن محارب : كتبت نائلة بنت الفرافصة امرأة عثمان الى معاوية كتابا تخبره فيه بأمر عثمان ومقتله وتعلمه ان اهل مصر أسندوا امرهم الى علي بن ابي طالب وابن ابي بكر وعمار بن ياسر فأمر بهم بقتله وأن فيمن حصره خزاعة وسعد بن بكر وهذيل وطوائف من ١٠ جهينة ومزينة وأنباط يثرب وبعثت بقميصه اليه فقال قوم من اهل الشام والله والله لنقتلن عليا * حدثني عبد الله بن صالح عن اسرايل عن عبد الرحمن ابن زياد بن أنعم عن مسلم بن يسار قال : سألت ابن عمر هل شرك علي في دم عثمان فقال لا والله ما علمت ذلك في سر ولا علانية ولكنه كان رأسا يُفزع اليه فألحق به ما لم يكن * حدثني عبد الله بن صالح العجلي عن ابن ابي الزناد عن ابيه قال : خرجت نائلة امرأة عثمان ليلة دُفنَ ومعهما سراج وقد شقت جيبها وهي تصيح واعثماناه وا امير المؤمنيناه فقال لها جبير بن مطعم أطفئي السراج فقد ترين من الباب فأطفت السراج وانتهوا به الى البقيع فصلى عليه 488 a جبير وخلفه حكيم بن حزام بن خويلد بن أسد بن عبد العزى وأبو جهنم بن حذيفة ونيار بن مكرم ونائلة وأم البنين بنت عيينة بن حصن امرأته وثرل في ٢٠ حفرته نيار وأبو جهنم وجبير وكان حكيم والامراتان يدلون على الرجال حتى قبر وبني عليه وعموا قبره وتفرقوا ؛^١ وخرجت نائلة الى الشام فخطبها معاوية

فترعت ثِيَّتَيْهَا ولم تُجِبْهُ *

"وَخَلَفَ أَبُو هُرَيْرَةَ عَلَى فَاخِتَةَ بِنْتِ غَزْوَانَ وَهِيَ بُسْرَةٌ فَكَانَ يَقُولُ كُنْتُ أَجِيرَ ابْنِ عَفَانَ بِطَعَامِ بَطْنِي وَعُشْبَةِ رَجُلِي أَخَذْتُهُمْ إِذَا نَزَلُوا وَأَسْوَقَ بِهِمْ إِذَا رَكَبُوا فَغَضِبَ عَلَيَّ يَوْمًا فَقَالَ لَتَمَشِينَ حَافِيًا ثُمَّ تَرَوْنَ امْرَأَتَهُ * وَقَالَ أَبُو الْحَسَنِ الْمَدَائِنِيُّ فِي رِوَايَتِهِ : طَلَّقَ عُثْمَانُ ابْنَةَ عُيَيْنَةَ فِي حِصَارِهِ وَكَانَ فِيهَا جَفَاءً كَجَفَاءِ أَيُّهَا بَلْعُهَا " إِنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مُزِينَةٌ وَجُهَيْنَةٌ وَأَسْلَمٌ وَغِفَارٌ خَيْرٌ مِنْ تَبِيمٍ وَأَسَدٌ وَعَامِرٌ وَعَطْفَانٌ " ، فَقَالَ عُيَيْنَةُ لِأَنَّ أَكُونَ مَعَ هَؤُلَاءِ فِي النَّارِ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ أَنْ أَكُونَ مَعَ أَوْلَائِكَ فِي الْجَنَّةِ فَقَالَتْ وَاللَّهِ مَا أَبْعَدَ أَبِي *

حدثني هُذَيْبَةُ بْنُ خَالِدِ الْبَصْرِيِّ حَدَّثَنَا الْمُبَارَكُ بْنُ فُضَالَةَ عَنْ ° الْحَسَنِ قَالَ :
 ١٠ أَدْرَكَتْ عُثْمَانَ عَلَى مَا نَقَمُوا مِنْهُ وَمَا يَأْتِي عَلَى النَّاسِ يَوْمَ الْآلِ وَهُمْ يَنَالُونَ فِيهِ خَيْرًا وَيُقَالُ أَغْدُوا عَلَى أُعْطِيَاتِكُمْ فَيَغْدُونَ فَيَأْخُذُونَهَا وَيُقَالُ أَغْدُوا عَلَى كَسْوَتِكُمْ فَيَأْخُذُونَهَا حَتَّى لَرَبَّمَا أُعْطُوا الْعَسَلَ وَالسَّمْنَ فَالْأُعْطِيَاتُ دَارَةٌ وَالْعُدْوُ مَقْمُوعٌ وَذَاتُ الْبَيْنِ صَلْحٌ * حَدَّثَنِي أَحْمَدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الدَّوْرَقِيِّ حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ قَالَ : كَانَتْ الْامْرَأَةُ تَجِيءُ عَلَى عَهْدِ
 ١٥ عُثْمَانَ فَيُحْمَلُ وَقَرَّهَا مِنَ الطَّعَامِ وَالشَّيْبِ وَغَيْرِ ذَلِكَ ثُمَّ تَقُولُ اللَّهُمَّ بَدِّلْ ؛ فَلَمَّا قُتِلَ عُثْمَانُ قَالَ حَسَّانُ بْنُ ثَابِتٍ °

مَا نَقَمْتُمْ مِنْ ثِيَابِ خَلْفَةٍ وَعَبِيدٍ وَإِمَاءٍ وَذَهَبٍ
 قَالَ : ° وَقَالَ أَبُو حُمَيْدٍ السَّاعِدِيُّ وَكَانَ بَدْرِيًّا وَاللَّهُ مَا كُنَّا نَرَى أَنَّهُ يُقْتَلُ اللَّهُمَّ
 إِنَّ لَكَ عَلَيَّ إِلَّا أَفْعَلُ كَذَا وَلَا أَضْحَكَ حَتَّى أَلْقَاكَ *

٢٠ حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ أَبُو الرَّبِيعِ حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ أَنْبَأَنَا هِشَامُ بْنُ حَسَّانَ عَنْ ابْنِ سَيْرِينَ قَالَ : لَقَدْ قُتِلَ عُثْمَانُ يَوْمَ قُتِلَ وَمَا أَحَدٌ يَتَّبِعُهُمْ عَلِيًّا فِي قَتْلِهِ * وَحَدَّثَنِي أَحْمَدُ بْنُ هِشَامِ بْنِ بَهْرَامٍ حَدَّثَنَا وَكَيْعُ أَنْبَأَنَا الْأَعْمَشُ عَنْ ثَابِتِ بْنِ عُبَيْدِ

- عن ابي جعفر الأنصاري قال: رأيتُ علياً يومَ قُتل عثمان وعليه عمامة سوداء وهو مُحْتَبٍ بسيفه في ظِلَّة النساءِ فسمعتُه يقولُ تَبًّا لَكُمْ سائرَ الدهرِ * وحدثنني محمد بن سعد عن الواقدي عن الحَكَم بن الصَّلْت عن محمد بن عمار بن ياسر عن ابيه قال: رأيتُ علياً على منبر رسول الله صلَّتم حين قُتل عثمان وهو يقول ما احببتُ قتلَه ولا كرهتُه ولا امرتُ به ولا نهيتُ عنه * حدثنا سُريج بن يونس ابو الحارث الزاهد حدثنا ابو معاوية الضَّرير انبأنا كَيْث عن طاووس عن ابن عباس: انه سمع علياً يقول حين قُتل عثمان والله ما قتلتُ ولا امرتُ ولكني غلبتُ، يقولها ثلاثاً * حدثنا عمرو بن محمد الناقد ابو عثمان حدثنا عبد الله بن نمير انبأنا شريك عن عبد الله بن عيسى عن ابن ابي ليلى قال: رأيتُ علياً عند أحجار الزيت رافعاً يديه يقول اللهم إني ابرأ اليك من دم عثمان * حدثني عمرو بن محمد عن اسحاق بن يوسف الأزرق عن مسعر بن كدام عن عبد الكريم عن طاووس عن ابن عباس قال: أشهدُ على عليٍّ أنه قال في قتل عثمان لقد نهيتُ عنه ولقد كنتُ كارها لقتله ولكني غلبتُ *
- حدثني احمد بن ابراهيم الدورقي حدثنا عبد الله بن إدريس | عن ليث عن 488b زياد بن ابي المليح عن ابي المليح قال قال ابن عباس: لو أن الناس أجمعوا على ١٥ قتل عثمان لرُموا بالحجارة كما رُمي قومُ لوطٍ * حدثنا احمد بن ابراهيم حدثنا وهب بن جرير حدثنا أبي قال سمعتُ يعلى بن عبيد يحدث عن نافع عن ابن عمر قال: ما زال ابن عباس ينهى عن قتل عثمان ويعظم شأنه حتى جعلتُ ألومُ نفسي على أن لا اكون قلتُ مثل ما قال *
- حدثنا ابو خيثمة زهير بن حرب واحمد بن ابراهيم قالا حدثنا وهب بن ٢٠ جرير عن ابيه عن النعمان بن راشد عن الزهري عن عروة عن عائشة قالت: ليتني كنت كسبياً منسبياً قبل امر عثمان فوالله ما احببت له شيئاً الا مُنيتُ

بمثله حتى لو احببتُ أن يُقتَلَ لَقُتِلْتُ * حدثني احمد بن ابراهيم حدثنا ابو داوود الطيالسي انبأنا وكيع عن قيس بن مسلم عن ام الحجاج العوفية قالت : كنت عند عائشة وعثمانُ محصورُ بجاء الأشرق قال لها يا ام المؤمنين ما تقولين في امر هذا الرجل فتكلمت امرأة صبيته بيّنة اللسان فقالت معاذ الله . ان أمر بسفك دماء المسلمين وقُتل إمامهم واستحلال حُرمتهم فقال الأشرق كَتَبْتُنَا لِيْنَا حَتَّى إِذَا قَامَتِ الْحَرْبُ عَلَى سَاقِ أَشْأَتُنَا تَهَيَّأْنَا * وحدثنا احمد ابن ابراهيم عن ابي داوود عن حزم القطعي عن ابي الأسود عن طلح بن خُشَاف قال : قدمتُ المدينة بعد مقتل عثمان فسألتُ عائشة عن قتله فقالت لعن الله قَتَلْتَهُ فَقَدْ قُتِلَ مَظْلُومًا أَقَادَ اللَّهُ مِنْ ابْنِ أَبِي بَكْرٍ وَأَهْدَى إِلَى الْأَشْرَقِ سَهْمًا مِنْ ١٠ سَهَامِهِ وَهَرَأَقَ دَمِي ابْنِي بُدَيْلٍ ، فَوَاللَّهِ مَا مِنْ قَوْمٍ أَحَدٌ إِلَّا أَصَابَتْهُ دَعْوَتُهَا * المدائني عن النضر بن اسحاق عن قتادة ان رجلا من بني سدوس قال : كنتُ فيمن قتل عثمان فما من رجلٍ إِلَّا أَصَابَتْهُ عَقُوبَةُ غَيْرِي ، قَالَ قَتَادَةُ : فَمَا مَاتَ حَتَّى عَمِيَ ، قَالَ أَبُو دَاوُودَ : وَقُتِلَ ابْنَا بُدَيْلٍ بِصِفَيْنِ *

" قال ثمامة بن عدي وكان اميرا على صنعاء وكانت له صحبة أُقْتِلَ عَثْمَانُ ١٥ قَالُوا نَعَمْ فَقَالَ هَذَا حِينَ انْتَزَعَتْ خِلاَفَةَ النَّبُوَّةِ وَصَارَ الْأَمْرُ مُلْكًا وَجَبْرِيَّةً مَنْ غَلَبَ عَلَى شَيْءٍ أَكَلَهُ * حدثني احمد بن ابراهيم حدثني عبد الرحمن بن مهدي عن سفيان عن موسى الجهني عن ابنة عبد الله بن عكيم ابي معبد الجهني قالت : كان أبي يُحِبُّ عَثْمَانَ وَكَانَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى يُحِبُّ عَلِيًّا وَكَانَا مُتَأَخِّبِينَ فَمَا سَمِعْتُ أَبِي يَقُولُ لِعَبْدِ الرَّحْمَنِ شَيْئًا قَطَّ فِي عَلِيٍّ إِلَّا أَنِّي سَمِعْتُهُ يَوْمًا ٢٠ يَقُولُ لَوْ أَنَّ صَاحِبَكَ صَبَرَ لِأَتَاهُ النَّاسُ *

حدثني احمد بن ابراهيم عن ابن إدريس عن محمد بن [ابي] أيوب عن حميد ابن هلال عن عبد الله بن عكيم الجهني قال : لا أُعِينُ عَلَى دَمِ خَلِيفَةِ ابْدَا بَعْدَ

عثمان فقيـل له يا ابا معبد وأعنت على دمه قال إنني أعدُّ ذكراً مساويه إعانةً على دمه * حدثنا عبد الله بن أبي شـيبة حدثنا أبو معاوية عن الأعمش عن أبي صالح قال : كان أبو هريرة إذا ذكر ما صنع بعثمان بكى فكأنني أسمعـه يقول هاه هاه ينتحب * المدائني عن سلمة بن عثمان عن علي بن زيد عن الحسن قال : دخل عليُّ يوماً على بناته وهنَّ يسحن عيونهنَّ فقال ما لكنَّ تَبْكِينَ قُلْنَ نَبْكِى على عثمان فَبَكَى وقال ابْكِينَ * حدثني سـريـج بن يونس ومحمد بن سعد قالوا حدثنا أبو معاوية حدثنا الأعمش عن خيشمة عن مسروق عن عائشة أنها قالت حين قُتل عثمان : تركتموه كالشوب النقي من الدنس ثم ذبحتموه كما يُذبح الكبش فهلاً كان هذا قبل هذا ، فقال مسروق هذا عملك كتبت إلى الناس تأمرينهم بالخروج إليه فقالت لا والذي آمن به ١٠ المؤمنون وكفر به الكافرون ما كتبت إليهم بسوداء في بياض حتى جلست مجلسي هذا ، قال الأعمش : فكانوا يرون أنه كتب على لسانها * وحدثني هـدبة 489 a ابن خالد حدثنا أبو الأشهب عن الحسن : أنه كان لا يسمي محمد بن أبي بكر إلا بالفاسق * وقال مصعب الزبيري : أوصى عثمان إلى الزبير إلى بلوغ عمرو ابنه * حدثني محمد بن خالد الطحان الواسطي حدثنا يزيد بن هارون ١٥ عن البيان بن المغيرة عن اسحاق بن سويد قال : رثا حسان بن ثابت عثمان رضي الله تعالى عنه فقال ٥

أَبْكَى أَبَا عَمْرٍو لِحُسْنِ بَلَائِهِ أَمْسَى رَهِينًا فِي بَقِيعِ الْغَرَقَدِ
وَكَانَ أَصْحَابَ النَّبِيِّ عَشِيَّةً بُدُنٌ تُنَحَّرُ عِنْدَ بَابِ الْمَسْجِدِ

وقال مصعب بن عبد الله الزبيري : ٦ لقي الوليد بن عتبة بجاداً مولى عثمان ٢٠ ابن عفان بالمرض وهو صادر عن المدينة فسأله عن الخبر فأعلمه بقتل عثمان فقال لَيْتَ أَنِّي هَلَكْتُ قَبْلَ حَدِيثِ سُلِّ جَسْمِي وَرِيعَ مِنْهُ فُوَّادِي

يَوْمَ لَاقَيْتُ بِالْمَرَاضِ بِجَادًا لَيْتَ أَنِّي هَلَكْتُ قَبْلَ بِجَادِ

° وقال الوليد بن عتبة بن أبي معيط في امر عثمان

بَنِي هَاشِمٍ رُدُّوا سِلَاحَ ابْنِ أُخْتِكُمْ وَلَا تُنْهَوُهُ لَا تَحِلُّ مَنَاهِبُهُ
هُمُ قَتَلُوهُ كَيْ يَكُونُوا مَكَانَهُ كَمَا غَدَرْتَ يَوْمًا يَكْسِرِي مَرَاذِبُهُ
وَكَيْفَ يُرْجُونَ الْبِرَاءَةَ عِنْدَنَا وَعِنْدَ عَلِيٍّ سَيْفُهُ وَنَجَائِبُهُ
فِي أَلَا تَكُونُوا قَاتِلِيهِ فَإِنَّهُ سِوَا عَلَيْنَا مُنْسِكَاهُ وَضَارِبُهُ

في ابيات * ° وقال حسان بن ثابت

بَابٌ صَرِيحٌ وَبَابٌ مُخْرَقٌ خَرِبٌ إِنْ تُمَسِّرِ دَارُ بَنِي عَفَانَ خَاوِيَةً
فِيهَا وَيَأْوِي إِلَيْهَا الْعِزُّ وَالْحَسَبُ فَقَدْ يُصَادِفُ بَاغِي الْخَيْرِ حَاجَتَهُ
لَا يَسْتَوِي الصِّدْقُ عِنْدَ اللَّهِ وَالْكَذِبُ يَأْتِيهَا النَّاسُ أَبَدُوا ذَاتَ أَنْفُسِكُمْ
بِغَارَةٍ عَصَبٍ مِنْ خَلْفِهَا عَصَبٌ إِلَّا تَتُوبُوا إِلَى الرَّحْمَنِ تَعْتَرِفُوا
مُسْتَلْتِمًا قَدْ بَدَأَ فِي وَجْهِهِ الْغَضَبُ فِيهِمْ حَبِيبٌ إِمَامُ الْقَوْمِ يَقْدُمُهُمْ

° وقال حسان ايضا

صَبْرًا جَمِيلًا بَنِي الْأَحْرَارِ لَا تَهْنُوا قَدْ يَنْفَعُ الصَّبْرُ فِي الْمَكْرُوهِ أَحْيَانًا
يَا لَيْتَ شِعْرِي وَلَيْتَ الطَّيْرُ تُخْبِرُنِي مَا كَانَ شَأْنُ عَلِيٍّ وَأَبْنِ عَفَانَ
لَتَسْمَعَنَّ وَشَيْكََا فِي دِيَارِكُمْ اللَّهُ أَكْبَرُ يَا ثَارَاتِ عُثْمَانَ

وقال علي بن الغدير بن المضرس الغنوي، ويقال إهاب بن همام بن صعصعة

ابن ناجية بن عقال المجاشعي، ويقال ابن الغريرة النهشلي

لَعَمْرُ أَيْبِكَ فَلَا تَكْذِبِي لَقَدْ ذَهَبَ الْخَيْرُ إِلَّا قَلِيلًا
لَقَدْ فُتِنَ النَّاسُ فِي دِينِهِمْ وَخَلَى ابْنُ عَفَانَ شَرًّا طَوِيلًا

وقال حبيب بن عوف العبدي

أَرَى عَيْنِي تَأْوِبَهَا قَذَاهَا فَا تُغْفَى فَيَنْفَعَهَا كَرَاهَا

لَقَدْ كَرِهَتْ قِتَالَ الشَّيْخِ أَنِي أَرَى حَرْبًا سَيَنْدُمُ مِنْ جَنَاهَا
 أَتَى الرَّحْمَنُ أُمَّتَنَا بِأَمْرٍ وَأَقْشَعَ عَنْ جَمَاعَتِهَا دُجَاهَا
 وَأَصْلَحَ بَيْنَهَا حَتَّى نَرَاهَا تُقَارِعُ أُمَّةً أُخْرَى سِوَاهَا
 وَقَالَ الْأَعْوَرُ الشَّيْبِيُّ

بَكَتْ عَيْنٌ مِنْ يَبْكِي ابْنَ عَفَانَ بَعْدَمَا نَفَى وَرَقَ الْفُرْقَانَ كُلَّ مَكَانٍ
 |ثَوَى تَارِكًا لِلْحَقِّ مُتَّبِعَ الْهَوَى وَأَوْرَثَ [حَرْبًا] حَشَّهَا بِطِعَانٍ
 بَرِئْتُ إِلَى الرَّحْمَنِ مِنْ دِينِ نَعْمَلٍ وَدِينِ ابْنِ صَخْرٍ أَيُّهَا الرَّجُلَانِ
 وَقَالَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنِ الْحَكَمِ

لَقَدْ شَرِكْتُ زُرَيْقُ فِي ابْنِ أَرْوَى فَقَدْ ضَلَّتْ زُرَيْقُ أَجْمَعُونَ
 حَدَّثَنِي الْمَدَائِنِيُّ عَنْ ابْنِ جُعْدُبَةَ قَالَ : مَرَّ عَلِيٌّ بِدَارِ بَعْضِ آلِ أَبِي سَفِيَانَ فَسَمِعَ
 بَعْضَ بَنَاتِهِ تَضْرِبُ بِدُفٍّ وَتَقُولُ

ظُلَامَةُ عُثْمَانَ عِنْدَ الزُّبَيْرِ وَأَوْتَرْتُ مِنْهُ لَنَا طَلْحَةَ
 هُمَا سَعَرَاهَا بِأَجْدَالِهَا وَكَانَا حَقِيقَيْنِ بِالْفُضْحَةِ
 فَقَالَ عَلِيٌّ قَاتِلْهَا اللَّهُ مَا أَعْلَمَهَا بِمَوْضِعِ ثَارِهَا *

« وولد لعثمان بن عفان رضي الله تعالى عنه ١٥

عبد الله الأصغر ، أمه فاختة بنت غزوان ؛ وعبد الله الأكبر ، أمه
 رقية بنت النبي صلعم نقر عينه ديك فمات وقد ذكرناه فيما تقدم ؛ وعمرو ،
 وأبان ، وخالد ، وعمر ، ومريم ، أمهم أم عمرو بنت جندب بن عمرو بن حممة
 الدوسي من الأزدي ؛ وسعيد ، والوليد ، وأم سعيد ، أمهم أم عبد الله بنت
 الوليد بن عبد شمس بن المغيرة الخزومي واسمها فاطمة ؛ والمغيرة ، أمه أسماء .
 بنت أبي جهل بن هشام ؛ وعبد الملك ، أمه مليكة بنت عيينة بن حصن الفزارية ٢٠

وهي أم البنين ، ^١ قال ابو الحسن المدائني : تزوج عثمان أم البنين بنت عيينة ابن حصن فدخل عليها عيينة ليلاً وهي عند عثمان وهو يُفطر فدعاها الى العشاء فقال إني صائم فقال عثمان سبحان الله أيصام بالليل قال إني مثلتُ بين صوم الليل والنهار فوجدت صيام الليل اخف علي فتبسم عثمان ؛ وأم أبان ، وأم عمرو ، وعائشة ، أمهن رَملة بنت شيبَةَ بن ربيعة بن عبد شمس وكانت من المهاجرات ، ولها تقول هند بنت عتبة

عَدِمْنَا كُلَّ صَابِئَةٍ بَوَّجَ وَمَكَّةَ او بِأَطْرَافِ الْحُجُونِ

تَدِينُ لِمَعَشَرَ قَتَلُوا أَبَاهَا أَقْتَلُ أَبِيكَ جَاءَكَ بِالْيَقِينِ

ومريم الصُغرى ، وأمها نائلة بنت الفرافصة الكلبي ، وأخوات لها وهن أم خالد ، وأزوى ، وأم أبان الصغرى *

فأما أم عمرو فتزوجها سعيد بن العاص بن أمية فهلكت عنده فتزوج أختها مريم الكبرى بنت عثمان ثم هلك عنها خلف عليها عبد الرحمن بن الحارث بن هشام المخزومي فهلكت عنده ؛ وأمها عائشة فتزوجها الحارث بن الحكم بن ابي العاص ثم خلف عليها عبد الله بن الزبير ؛ وأمها أم أبان فتزوجها مروان بن الحكم ١٥ ابن ابي العاص ؛ وأمها أم سعيد فتزوجها عبد الله بن خالد بن أسيد بن ابي العيص ؛ وأمها مريم الصُغرى فتزوجها عمرو بن الوليد بن عُقبة بن ابي مُعَيْط *

وأما عمرو فكان أكبر بني عثمان وأشرفهم ولدًا دعاه مروان الى أن

يشخص الى الشام ليبايع له فأبى ومات بمي ، ^٢ وكان مع اهل المدينة حين قدم

مُسلم بن عُقبة لقتالهم بالحرّة فدعا به فقال له إيه يا فاسق اذا خرج اهل المدينة

٢٠ قُلْتَ انا رجل منكم وإذا ظهر اهل الشام قلت انا ابن امير المؤمنين عثمان ثم التفت

الى 490 a | من معه فقال هذا الخبيث ابن الطيب وإنما اتى من قبل أمه لقد بلغني أنها

كانت تجعل الشيء في فيها ثم تقول لأمير المؤمنين حازيتك ما في في وفي
ففيها ما ساءها وناها ثم امر فضرب بالسياط *

فولد عمرو بن عثمان بن عفان عثمان الأكبر ، وخالدا ،

أمها رملة بنت معاوية بن ابي سفيان ؛ وعبد الله الأكبر ، أمه حفصة بنت عبد
الله بن عمر بن الخطاب وأمها صفية بنت ابي عبيد أخت المختار بن ابي عبيد .
الثقفي وأمها عاتكة بنت أسيد بن ابي العيص ؛ وعثمان الأصغر بن عمرو ،
وأمه بنت عمار بن الحارث بن عوف بن ابي حارثة المري ؛ وعبد الله الأصغر
والمغيرة وكان شاعرا ، وعنبسة ، وعمر ، والوليد ، لأمهات أولاد شتى *

فأما عبد الله الأكبر بن عمرو بن عثمان فكان يسمى المطرف لجماله وفيه

يقول الفرزدق^١

١٠

أَعْبَدَ اللَّهُ إِنَّكَ خَيْرُ مَا شِئْتَ وَسَاعَ بِأَجْرَائِمِ الْكِبَارِ
نَمَى الْفَارُوقُ جَدُّكَ وَابْنُ أَرْوَى ابُوكَ فَأَنْتَ مُنْضَعُ النَّهَارِ
كِلَا أَبَوَيْكَ عِنْدَ اللَّهِ حَيٌّ شَهِيدٌ فِي الْمَنَازِلِ بِالْخِيَارِ

يعني عمر وعثمان * وفي المطرف يقول الثعلبي عباد^٢

١٥ جَمِيلُ الْحَيَاةِ وَإِضْحُ اللَّوْنِ لَمْ يَطَأْ بِحَزْنٍ وَلَمْ تَأْلَمْ لَهُ النَّكْبُ إِضْبَعُ
مِنَ النَّفْرِ الشَّمِّ الَّذِينَ إِذَا أَتَوْا وَهَابَ اللَّئَامُ حَلَقَةَ الْبَابِ قَعَقَعُوا
إِذَا النَّفْرُ الْأُذْمُ الْيَانُونَ يَسْرُوا لَهُ حَوْلُكَ بُرْدِيهِ أَرْقُوا وَأَوْسَعُوا

وأما خالد بن عمرو فولد سعيد بن خالد ، وأمها ابنة سعيد بن العاص

وأمها ابنة جرير بن عبد الله البجلي ، وكان سعيد بن خالد بن عمرو هذا بجيلا

٢٠

وله يقول موسى شهوات يذمه^٣

أَبَا خَالِدٍ أَعْنِي سَعِيدَ بَنِ خَالِدٍ أَخَا الْعُرْفِ لَا أَعْنِي ابْنَ بِنْتِ سَعِيدِ

وقال كثير يمدحه

أذكر سعيداً بخلاتٍ سبَّحنَ لهُ ميراثِ والدِهِ والعِرْقُ مُنْتَسَبُ
يا ابنَ الأكارِمِ والمحمودِ سَعِيهِمُ وابنَ الذي عُوقِبَتِ في قَتْلِهِ العَرَبُ

وكانت ابنة له عند هشام بن عبد الملك وكانت أخرى عند الوليد بن يزيد

ه فطلقها قبل الخلافة ثم خلف على ابنة له أخرى وهو خليفة وله يقول الفرزدق

كُلُّ أَمْرِي يَرْضَى وَإِنْ كَانَ كَامِلًا إِذَا نَالَ نِصْفًا مِنْ سَعِيدِ بْنِ خَالِدِ
لَهُ مِنْ قُرَيْشٍ طَبَّبُوهَا وَقَبَضُوهَا وَإِنْ عَضَّ كَفِّي أُمِّهِ كَلُّ حَاسِدِ

وكان يقول اذا برقت السماء أمطري حيث شئتِ فما تمطرين إلا على بلد لي فيه

مال وهو صاحب الفدين وكان الديباج بن المطرف يمر به فيصله فقبل له لم

١٠ تمر به وتعدل اليه فقال إنه يصلي في كل مرة بألف دينار فيقع مني

موقعاً حسناً *

وأما عثمان بن عمرو بن عثمان فكان يلقب خراً الزنج وكان مضعوفا وفيه

يقول الشاعر

لَعَمْرُكَ مَا يَأْتِي وَإِنْ كَانَ مُعْرَقًا خَرُّ الزَّنجِ عُثْمَانُ بْنُ عَمْرٍو بِطَائِلِ

١٥ وأما عنبسة [بن] عمرو فله يقول الشاعر

يَا قَصْرَ عَنبَسَةَ الَّذِي بِالرَّابِعِ لَا زِلْتَ تُحْيَا بِالحِيَا المُتَتَابِعِ

كَمْ لَذَّةٌ قَدْ نَلْتَهَا وَمَسْرَةٌ بِفِنَائِكَ الحَسَنِ الرَّحِيبِ الوَاسِعِ

٤٩٥ b | حدثني ابو الحسن علي بن محمد المدائني عن سحيم بن حفص وغيره قالوا :

كان عبد الله بن عمرو بن عثمان يلقب المطرف لجماله وبهائه وقيل سمي بذلك

٢٠ لأنه قيل هذا حسن مطرف بعد عمرو بن الزبير ، وكان [عبد الله بن] عمرو

فائق الجمال فاتاه مدرك الفقعسي فقال له انا ابن عمك قال ومن انت قال

مدرك الفقعسي من بني أسد فقال إنما بنو عمي من قريش فقال مدرك

كَأَنِّي إِذْ دَخَلْتُ عَلَى ابْنِ عَمْرٍو دَخَلْتُ عَلَى مُخَبَّأَةٍ كَهَابِ
مُنْعَمَةٍ لَهَا آبَاءٌ صِدْقٍ تَحِلُّ يُبَوِّئُهُمْ أَعْلَى الرَّوَابِي
تَخُونُ بِغَيْبِهِمْ وَيَكُونُ مِمَّا يُعَدُّ عَلَيْهِمْ يَوْمَ السَّبَابِ

وكان عثمان بن حيان المرّي أيام ولايته المدينة اخذ مشجور بن غيلان في قصر لعبد الله بن عمرو بن عثمان المطرف لأنه كان استخفى فيه من الحجاج وقد هرب من العراق فادعى المطرف دروعاً له فقال لعثمان ذهب بها اصحابك فقال عثمان بن حيان ما دروعك الا دروع النساء يا مخنث ، ويقال : قال له يا منكوح ، فلما استخلف سليمان بن عبد الملك وعزل عثمان بن حيان وولي ابو بكر بن عمرو بن حزم جلد عثمان له حداً *

- ١ ' وكان للمطرف من الولد خالد ، وعائشة ، أمها أسماء بنت عبد الرحمن .
ابن الحارث بن هشام بن المغيرة المخزومي وأمها أم الحسن بنت الزبير بن العوام
وأمها أسماء بنت ابي بكر الصديق ؛ وعبد العزيز ، وأمّية ، وأم عبد الله ،
أمهم أم عبد العزيز بنت عبد الله بن خالد بن أسيد ؛ ومحمد الأصغر ، والقاسم ،
ورقية ، أمهم فاطمة بنت حسين بن علي بن ابي طالب ؛ ومحمد الأكبر ، لأم
ولد وهو الحازوق ؛ وعمرو ، وسعدة ، أمها أم عمرو بنت أبان بن عثمان بن
عفان * فأما عائشة بنت المطرف فتزوجها عبد الله بن سليمان بن عبد
الملك ؛ وأما سعدة فتزوجها يزيد بن عبد الملك ؛ وأما أم عبد الله فتزوجها
الوليد بن عبد الملك *

- وكان يقال لمحمد الأصغر بن المطرف الديباج لجماله وكان له قدر ونبل
وصلاة طويلة * ^٣ حدثني الزبير بن بكار عن عمه مصعب بن عبد الله قال : ٢٠
أم الديباج وهو محمد بن عبد الله بن عمرو بن عثمان فاطمة بنت حسين بن علي
ابن ابي طالب وكان الحسن بن الحسن بن علي بن ابي طالب خطبها الى الحسين

فزوجها إياها فلما حضرت الحسن بن الحسن الوفاة قال لها كَأَنِّي بِكَ قَدْ نَظَرْتُ
إِلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ عُثْمَانَ الْمُطْرَفِ مُرَجَّلاً جُمَّتَهُ لَابِسًا حُلَّتَهُ مَعْتَرِضًا لَكَ
فَأَنكَحِي مَنْ شِئْتَ سِوَاهُ خَلَفْتَ أَنْ لَا تَتَزَوَّجَهُ وَكَانَتْ جَمِيلَةً يُرْغَبُ فِيهَا ؛
وَمَاتَ الْحَسَنُ بْنُ الْحَسَنِ وَخُرِجَ بِجِنَازَتِهِ فَحَضَرَهَا الْمُطْرَفُ عَبْدُ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ
عُثْمَانَ فَنَظَرَ إِلَى فَاطِمَةَ حَاسِرًا تَلْطَمُ وَجْهَهَا فَأَرْسَلَ إِلَيْهَا إِنَّ لَنَا فِي وَجْهِكَ حَاجَةً
فَارْفُقِي بِهِ فَعُرِفَ فِيهَا الْإِسْتِرْخَاءُ وَخَمَرَتْ وَجْهَهَا ثُمَّ خَطَبَهَا حِينَ حَلَّتْ لِلْأَزْوَاجِ
فَقَالَتْ كَيْفَ أَصْنَعُ بِيَمِينِي فَقَالَ لَكَ مَكَانٌ كُلِّ شَيْءٍ شِيَانٍ فَتَزَوَّجِهَا وَكَفَّرْ عَن
يَمِينِهَا فَوُلِدَتْ لَهُ مُحَمَّدًا الَّذِي يُقَالُ لَهُ الدِّيْبَاجُ ؛ وَكَانَ جَمِيلٌ يَقُولُ لُبَيْنَةً مَا
رَأَيْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ عُثْمَانَ يَخْطُرُ عَلَى الْبَلَاطِ قَطًّا إِلَّا أَخَذَتْنِي الْغَيْرَةُ
١٠ عَلَيْكَ خَوْفًا أَنْ تَرِيَهُ أَوْ تَرِيَ مِثْلَهُ وَإِنْ بَعَدَتْ دَارُكَ * " وَقَالَ مُوسَى شَهَوَاتٍ

يُمدحه

لَيْسَ فِيهَا بَدَأَ لَنَا مِنْكَ عَيْبٌ عَابَهُ النَّاسُ غَيْرَ أَنَّكَ فَاثِي
أَنْتَ خَيْرُ الْمَتَاعِ لَوْ كُنْتَ تَبَقَى غَيْرَ أَنْ لَا بَقَاءَ لِلْإِنْسَانِ

491 a | ° وَقَالَ فِيهِ رَجُلٌ مِنْ وَلَدِ عُوَيْمِ بْنِ سَاعِدَةَ

١٥ يَا ابْنَ عُثْمَانَ وَابْنَ خَيْرِ قُرَيْشٍ أَنْبِغِي مَا يُتَرْتَنِي بِشُبَاهِ
رُبَّمَا بَلَّغَنِي نَدَاكَ وَجَلَّيَ عَنِ جَبِينِي عَجَاجَةَ الْغُرْمَاءِ

وَحَدَّثَنِي الْمَدَائِنِيُّ قَالَ : " كَانَ الدِّيْبَاجُ نَبِيلاً فَقَالَ النَّاسُ هُوَ سَمِيَّ النَّبِيِّ
وَابْنُ سَمِيَّ أَبِي النَّبِيِّ وَمِنْ ذُرِّيَّتِهِ وَنَسَلَ الْخَلِيفَةَ الْمَظْلُومَ " ، فَعَظِمَ فِي أَعْيُنِهِمْ وَجَلَّ
أَمْرُهُ عِنْدَ أَهْلِ الشَّامِ خَاصَّةً وَهَمَّوْا بِأَنْ يَبَايَعُوا لَهُ ؛ وَكَانَ كَثِيرَ التَّزْوِيجِ كَثِيرَ
الطَّلَاقِ فَقَالَتْ لَهُ امْرَأَةٌ مِنْ نِسَائِهِ إِنَّمَا مِثْلُكَ مِثْلُ الدُّنْيَا لَا يَدُومُ نَعِيمُهَا وَلَا تُؤْمَنُ
جَمَاعَاتُهَا ، فَأَخَذَهُ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ الْمَنْصُورُ مَعَ الطَّالِبِيِّينَ أَيَّامَ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ
حَسَنِ بْنِ حَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ فَضْرَبَتْ عُنُقَهُ صَبْرًا وَبُعِثَ بِرَأْسِهِ إِلَى الْهِنْدِ وَأُظْهِرَ أَنَّهُ

رأس محمد بن عبد الله بن الحسن * قال ابو اليقظان: "زوج الديباج ابنته محمد ابن عبد الله او ابراهيم بن عبد الله بن حسن بن حسن بن علي فدعا به المنصور امير المؤمنين بالمدينة فعاتبه على ميله الى ولد عبد الله بن حسن بن حسن وضربه ستين سوطاً وأمر بجبسه فلما خرج محمد بن ابراهيم دعا به فضرب عنقه صبراً بالهاشمية وقال والله لا تقر عينك بخروج صاحبيك وبعث برأسه الى خراسان وكان الديباج اخا عبد الله بن حسن بن حسن لأمه أمها فاطمة بنت حسين * وكان القاسم بن المطرف شديد النفس واللسان وخطب عليه هشام ابنته وهو خليفة على ابنه فأبى أن يزوجه الا على حكمه وشروط يشترطها ومات في خلافة هشام فزوج ابنته *

وأما خالد بن المطرف فكان نبيلاً وفد الى يزيد بن عبد الملك فخطب اليه ١٠ يزيد أخته فقال له إن عبد الله بن عمرو بن عثمان أبي قد سنّ لنسائه عشرين الف دينار فإن اعطيتنيها وإلا لم أزوجك فقال يزيد أوما ترائنا أكفاءً إلا بالمال قال بلى والله إنكم بنو عمنا قال إني لأظنك لو خطب اليك رجل من قريش لزوجته بأقل مما ذكرت من المال قال أي لعمرى لأنها تكون عنده مالكة مملكة وهي عندكم مملوكة مقهورة وأبى أن يزوجه فأمر أن يحمل على بعير ثم ينخس به ١٥ الى المدينة وكتب الى ابن الضحاك بن قيس الفهري وهو عامله على المدينة أن وكل بخالد من يأخذه بيده في كل يوم وينطلق به الى شيبه بن نصح المرقى ليقراً عليه القرآن فإنه من الجاهلين فأبى به شيبه ف قيل له يقول لك امير المؤمنين علمه القرآن فإنه من الجاهلين فقال شيبه حين قرأ عليه ما رأيت احداً قط أقرأ للقرآن منه وإن الذي جهله لأجهل منه ؛ ثم كتب يزيد الى عامله ٢٠ بلغني أن خالداً يذهب ويحيى في سلكك المدينة فمر بعض من ممالك أن يبطلش به فضره حتى مرض ومات وله عقب بالمدينة *

وأما عبد العزيز بن المطرف فكان على الجيش الذين قاتلوا الإباضية بُدِيد فسقط لوائه يوم سار فتطيروا من ذلك وانهزم وقتل يومئذ أمية بن المطرف اخوه^{١٤}؛ وولى يزيد بن الوليد بن عبد الملك عبد العزيز هذا مكة والطائف * المدائني، قال: قال المطرف انا ابن ابي العاص فقال له محمد بن المنذر بن الزبير ه دون ذلك ما يرق عُتْقَكَ يعني عفان كان موضعاً*

491b وأما عمر | بن عمرو بن عثمان فن ولد عبد الله بن عمر بن عمرو بن عثمان ابن عفان وأمه ابنة عمر بن عثمان بن عفان وكان ينزل عرج الطائف فكان يُعرف بالمرجعي وكان شاعراً سخياً له يسار وحال * فحدثت: أن عمر بن ابي ربيعة الخزومي لما نُعي وكان موته بالشام بكت عليه مؤلدة من مولدات مكة كانت لبعض بني مروان وجعلت توجع له وتفجع عليه وقالت من لأباطح مكة بعده وكان يصف حسننها وملاحة نساؤها فليل لها إنه قد حدث فتى من ولد عثمان بن عفان يسكن بعرج الطائف شاعرٌ يذهب مذهبه فقالت الحمد لله الذي جعل له خلفاء سرّيتهم والله عني* وضرب العرجي الحدا في السكر في أيام هشام بن عبد الملك؛ قالوا: وكان العرجي من فتيان قريش وكان ١٥ فتيان قريش وغيرها يفتدون اليه فيفضل عليهم ويُعطيهم، وغزاه مع مسلمة بن عبد الملك في آخر خلافة سليمان بن عبد الملك فقال يا معشر التجار من اراد من الغزاة المُعدمين شيئاً فأعطوه آياه فأعطوهم عليه عشرين الف دينار فلما استخلف عمر بن عبد العزيز قال بيت المال أولى بما ل هؤلاء التجار من مال العرجي فقضى ذلك من بيت المال * ولم يزل العرجي فتى قريش حتى حبسه ابراهيم بن هشام بن اسماعيل بن هشام بن الوليد بن المغيرة الخزومي وهو والي المدينة من قبل هشام بن عبد الملك وكان العرجي هجا ابراهيم هذا فقال وقد حج بالناس"

كَأَنَّ الْعَامَ لَيْسَ بِعَامِ حَجٍّ تَغَيَّرَتِ الْمَوَاسِمُ وَالشُّكُوكُ
وَقَدْ بَعَثُوا إِلَى جَيْدَاءَ رَسُولًا لِيُخْبِرَهَا فَلَا رَجَعَ الرَّسُولُ
وَجَيْدَاءُ أُمُّهُ بَعَثَ إِلَيْهَا رَسُولًا بِسَلَامَتِهِ، وَقَالَ أَيْضًا

حَتَّى وَقَفْتَ إِلَى جَيْدَاءَ جَالِسَةً قَدْ بَرَكْتَ أَهْلَ بَيْتِ اللَّهِ فِي ضَيْقِ

فَلَمْ يَزَلْ فِي الْجُبْسِ حَتَّى مَاتَ، وَقَالَ فِي حَبْسِهِ

يَا لَيْتَ شِعْرِي وَلَيْتَ الطَّيْرَ يُخْبِرُنِي هَلْ أَذْخُلُ الْقُبَّةَ الْحُمْرَاءَ مِنْ أَدَمٍ
أَسَلَّمَنِي أَسْرَتِي طُرًّا وَحَاشِيَتِي حَتَّى كَأَنِّي مِنْ عَادٍ وَمِنْ إِرَمٍ

وَحَدَّثَنِي الْمَدَائِنِيُّ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَلْمٍ النَّهْرِيِّ قَالَ: كَانَ ابْنُ هِشَامِ بْنِ إِسْمَاعِيلِ

وَالْيَا لَهُشَامِ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ عَلَى مَكَّةَ وَهُوَ ابْنُ خَالِهِ وَأُمُّهُ أُمُّ هِشَامِ بِنْتِ هِشَامِ بْنِ

إِسْمَاعِيلِ بْنِ هِشَامِ بْنِ الْوَلِيدِ بْنِ الْمَغِيرَةِ فَجَبَسَ عَبْدَ اللَّهِ بْنُ عَمْرِو بْنِ عُمَانَ ١٠

فِي تَهْمَةِ دَمِ مَوْلَى لِعَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرِو أَدْعَى عَلَيْهِ قَتْلَهُ فَلَمْ يَزَلْ مَحْبُوسًا حَتَّى مَاتَ وَكَانَ

ابْنُ هِشَامٍ مَتَحَامِلًا عَلَيْهِ فَقَالَ فِي السِّجْنِ^٧

أَضَاعُونِي وَأَيُّ فَتَى أَضَاعُوا لَيْسُومَ كَرِيهَةً وَسِدَادِ ثَغْرِ

قَالَ الْمَدَائِنِيُّ: وَيُقَالُ إِنَّ هَذَا الْبَيْتَ لِمُحَمَّدِ بْنِ الْقَاسِمِ الثَّقَفِيِّ وَإِنَّمَا تَمَثَّلَ بِهِ

الْعَرَجِيُّ * وَقَالَ أَبُو الْحَسَنِ الْمَدَائِنِيُّ: يُقَالُ إِنَّ إِبْرَاهِيمَ بْنَ هِشَامِ حَبَسَ ١٥

الْعَرَجِيُّ، وَيُقَالُ بَلَّ حَبْسَهُ إِسْمَاعِيلُ بْنُ هِشَامِ بْنِ إِسْمَاعِيلِ * | ^٧ قَالَ مَصْعَبٌ 492 a

الزُّبَيْرِيُّ: وَكَلَّ الْعَرَجِيُّ مَوْلَى لَهُ بِحُرْمِهِ فَكَانَ يَخَالِفُ الْيَهُنَّ فَصَحَّ ذَلِكَ عِنْدَ

الْعَرَجِيِّ فَقَتَلَ مَوْلَاهُ ثُمَّ أَحْرَقَهُ فَاسْتَعَدَّتْ عَلَيْهِ امْرَأَةٌ مَوْلَاهُ مُحَمَّدُ بْنُ هِشَامِ بْنِ

إِسْمَاعِيلِ وَكَانَ حَنِقًا عَلَيْهِ بِهَجَاثِهِ إِيَّاهُ فَجَبَسَهُ وَضْرَبَهُ وَشَهَّرَهُ * قَالَ: وَلَهُ فِي

زَوْجَةِ مُحَمَّدِ بْنِ هِشَامٍ^٨ ٢٠

عُوجِي عَلَيْنَا رَبَّةَ الْهُودِجِ إِنَّكَ إِنْ لَا تَفْعَلِي تَخْرِجِي

نَلْبْتُ حَوْلًا كَامِلًا كُلُّهُ لَا نَلْتِي إِلَّا عَلَى مَنْهَجِ

وفيها يقول^١

عُوجِي عَلِيَّ فَسَلِمِي جَبْرُ فِيمَا الْوُقُوفُ وَأَنْتُمْ سَفْرُ

وقال الواقدي: كان من قول العرجي في سجن ابن هشام^٢

سَيَنْصُرُنِي الْخَلِيفَةُ بَعْدَ رَبِّي وَيَغْضَبُ حِينَ يُخَبَّرُ عَنْ مَسَاقِي
عَلِيَّ عِبَاءَةٌ بَرَقَاءُ لَيْسَتْ مَعَ الْبَلْوَى تُغَيِّبُ نِصْفَ سَاقِي
وَيَغْضَبُ لِي بِأَجْمَعِهَا قُصِي قَطِينُ الْبَيْتِ وَالْدُمُكُ الرَّقَاقُ

قال: فلما طال حبسه ولم يُغَثَّ قال^٣

أَضَاعُونِي وَأَيَّ قَتَى أَضَاعُوا لِيَوْمِ كَرِيهَةٍ وَسِدَادٍ تَغْرُ
وَخَلَاوَنِي بِمُعْتَرِكِ الْمَنَايَا وَقَدْ شُرِعَتْ أَسْنَتُهَا لِصَدْرِي
١٠ كَأَنِّي لَمْ أَكُنْ فِيهِمْ وَسَيْطًا وَلَمْ تَكُنْ نِسْبَتِي فِي آلِ عَمْرُو

يعني عمرو بن عثمان، وقال ايضا^٤

يَا لَيْتَ سَلِمَى رَأَتْنَا لَا يُرَاعُ لَنَا لَمَّا هَبَطْنَا جَمِيعًا أَبْطَحَ السُّوقِ
وَكَشَرْنَا وَكَبُولُ الْقَيْنِ تَنَكُّبُنَا كَالْأَسَدِ تَكْشِيرُ عَنْ أَنْيَابِهَا الرُّوقِ
وَالنَّاسُ صَفَانٍ مِنْ ذِي بَغْضَةٍ حَنَقِ وَمُمْسِكِ لِدُمُوعِ الْعَيْنِ مَخْنُوقِ
١٥ وَفِي السُّطُوحِ كَأَمْثَالِ الدُّمَاءِ جُرْدُ يَكْتُمْنَ لَوَعَةَ حُبِّ غَيْرِ تَمْدُوقِ

مِنْ كُلِّ نَاشِرَةٍ فَرَعًا لِرُؤُوسِنَا وَمَمْرُقًا ذَا نَبَاتٍ غَيْرِ مَفْرُوقِ
يَضْرِبُنْ حُرًّا وَجُوهٍ لَا يُلَوِّحُهَا لَفْحُ السَّمُومِ وَلَا تَشْمُسُ الْمَشَارِيقِ
كَأَنَّ أَعْنَاقَهُنَّ التَّلْعَ مُشْرِفَةٌ مِنْ كُلِّ حِينٍ كَأَعْنَاقِ الْأَبَارِيقِ

ومن ولد عمر بن عمرو بن عثمان [سوى] العرجي عاصم بن عمر الذي

٢٠ يقول فيه الشاعر^٥

سِيرًا فَقَدْ جَنَّ الظَّلَامُ عَلَيْكُمَا فَيَا بُؤْسَ مَنْ يَرْجُو الْقَرَى عِنْدَ عَاصِمِ
فَمَا كَانَ لِي ذَنْبٌ إِلَيْهِ عَلِمْتُهُ سِوَى أَنِّي قَدْ زُرْتُهُ غَيْرَ صَائِمِ

وقال ايضاً وهو من كنانة^٤

فَقُلْ لِابْنِ عُثْمَانَ بْنِ عَفَانَ عَاصِمٍ
أَتَتَكُمُ بِنَا نُذْلِي بِحَقِّ وَحُرْمَةٍ
فَقَدْ صَادَقَتْ كَرَّ الْيَدَيْنِ مُلَعَّنًا
بَخِيلًا بَمَا فِي رِجْلِهِ غَيْرَ أَنَّهُ
فَقَالَ عَاصِمُ الْآنَ أَنْضِجِ الْكَبِيءُ *
وَحَدَّثَتْ : أَنَّ الْعَرَجِيَّ أَوْ غَيْرَهُ مِنْ قَرِيشٍ 492 b
بَعَثَ إِلَى امْرَأَةٍ فَاتَتْهُ عَلَى حِمَارٍ وَمَعَهَا جَارِيَةٌ عَلَى أَتَانٍ فَوَثَبَ الْحِمَارُ عَلَى الْأَتَانِ
وَوِغْلَامِهِ عَلَى جَارِيَتِهَا وَقَامَ فَبَاضَعَهَا فَقَالَ هَذَا يَوْمٌ قَدْ عَابَ عُدَّالَهُ * وَأَتَهُمُ
الْعَرَجِيُّ جَارِيَةً أَبِي جَرَابٍ أَحَدِ بَنِي أُمَيَّةِ الْأَصْفَرِ عِنْدَهُ بِشَعْرٍ قَالَهُ فِيهَا لِحْمَلِهَا أَبُو
جَرَابٍ عَلَى غِرَارَتِي بَعْرٌ إِلَى مَكَّةَ فَأَحْلَفَهَا بَيْنَ الرُّكْنِ وَالْمَقَامِ عَلَى كَذْبِهِ خَلَفَتْ ١٠
فَرَضِي عَنْهَا *

وأما الوليد بن عثمان بن عفان فكان من فتيان قريش

سَخَاءٌ وَفَتَوَةٌ وَشَرَفًا، قَالَ أَبُو الْيَقْظَانَ : ' قَالَ رَجُلٌ مِنْ وَلَدِ عُثْمَانَ قَبِيحَ اللَّهِ الْوَلِيدُ
فَإِنَّ أَبَاهُ عُثْمَانَ قُتِلَ وَهُوَ مُخَلَّقٌ فِي حَجَلَتِهِ * ' وَفِي الْوَلِيدِ يَقُولُ عَبْدُ الرَّحْمَنِ
ابْنُ أَرْطَاةَ بْنِ سَيْحَانَ الْمُحَارِبِيِّ وَرَأَى عِنْدَهُ إِدَاوَةً كَانَتْ تُبْعَثُ إِلَيْهِ فِيهَا بَشْرَابٌ ١٥
لَا تَبْعَدُنْ إِدَاوَةً مَطْرُوحَةً كَانَتْ قَدِيمًا لِلشَّرَابِ الْعَاتِقِ
يَأْبِي الْوَلِيدُ وَأُمِّ نَفْسِي كُلَّمَا طَلَعَ النُّجُومُ وَدَرَّ قَرْنُ الشَّارِقِ
لَمَّا أَتَيْنَاهُ أَتَيْنَاهُ مَا جَدًّا ضَخِمَ الدَّسَائِعِ ذَا نَدَى وَخَلَائِقِ
أَثْوَى وَأَحْسَنَ فِي الثَّوَاءِ وَقُضِيَتْ حَاجَاتُنَا مِنْ عِنْدِ أَرْوَعِ بَلِسِقِ
وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ سَعْدٍ عَنِ الْوَاقِدِيِّ عَنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي الزِّنَادِ عَنْ أَبِيهِ ٢٠
قَالَ : كَانَ ابْنُ سَيْحَانَ حَلِيفَ بَنِي حَرْبِ بْنِ أُمَيَّةِ شَاعِرًا حُلُوَ الْحَدِيثِ وَهُوَ

على ذلك يقارف الشراب فكان ينادم أحداث بني أمية وكان يشرب مع
الوليد بن عتبة بن ابي سفيان وكان الوليد بن عثمان بن عفان ينادم الوليد
ابن عتبة وهو جاء ابن سيحان اليه فأصاب الوليد بن عتبة خماراً فدعا بابن
سيحان فقال له اشرب فأقى بإداوة فيها فضلة شراب فشربها ثم امدوه فقال
يا أي الوليد وأمر نفسي كلما كان الصباح ودرّ قرن الشارق
أثوى فأحسن في الثواء وقضيت حاجتنا من عند أبيض باسق
كم عنده من نائل وسماحة وشمايل ميمونة وخلائق
وكرامة للمتقين إذا اعتفوا في ماله حقاً وقول صادق
قال الوليد يدي لكم ولغيركم رهن بصامت ماله والناطق
لا تبعدن إداوة مطروحة كانت زماناً للشراب العاتق

وحدثني المدائني قال : ويقال ان ابا زبيد قال هذا الشعر في الوليد بن
عُتبة بن أبي مُعيط والأول أثبت * وكان للوليد بن عثمان بن عفان ابن
يُظهر التآله يقال له عبد الله بن الوليد وكان يلعب علياً ويقول قتل جدِّي
عثمان والزبير وكانت امه ابنة الزبير بن العوام وقام الى هشام بن عبد الملك
١٥ وهو على المنبر عشية عرفة فقال يا امير المؤمنين إن هذا يوم كانت الخلفاء
تستحب فيه لعن ابي تراب فقال له يا عبد الله إننا لم نأت ها هنا لسب
الناس ولعنهم *

واما خالد بن عثمان بن عفان فتوفي في خلافة أبيه ركض دابة
فأصابه قطع فهلك منه وله عقب وهو الذي يقال له الكسير^١ وكان مُصحف
٢٠ عثمان الذي قتل وهو في حجره عند ولده^٢ ؛ وقال الواقدي : كان بالسُّقيا
فركب بغلة ليلحق صلاة الجمعة مع ابيه عثمان وأسرع السير فسقطت

البغلة نائفةً وأصاب خالدًا كسر * وكان زيد بن عمر بن عثمان تزوج
سكينة بنت الحسين بن عليّ فنهاه سليمان بن عبد الملك عنها فطلقها لأن
عبد الملك خطبها بعد مصعب بن الزبير فأبته *

وأما سعيد بن عثمان بن عفان ويكنى ابا عثمان فبان معاوية 493 a
ولاه خراسان ففتح سمرقند وكان اعور نحيلًا أصيبت عينه بسمرقند^١، وهو
الذي يقول فيه الشاعر

سَعِيدُ بْنُ عُثْمَانَ بْنِ عَفَانَ لَا يَرَى لِصَاحِبِهِ قَرْضًا عَلَيْهِ وَلَا قَرْضًا
ك وفيه يقول ابن مفرغ

إِنَّ تَرْكِي نَدَى سَعِيدِ بْنِ عُثْمَانَ نَاصِرِي وَعَدِيدِي
وَإِتْبَاعِي أَخَا الرِّضَاعَةِ وَاللُّؤْمِ لَنْفَسٌ وَقَوْتُ شَأْوٍ بَعِيدِ ١٠
قُلْتُ قَوْلَ الْمُخْزُونِ وَاللَّيْلِ دَاجٍ لَيْتَنِي مِتُّ قَبْلَ تَرْكِ سَعِيدِ
هذا حين تركه وخرج مع [ابن] زياد * وكان عند سعيد غلمان من ابناء

ملوك السغد دفعوا اليه رهائن فقدم بهم معه حين عزله معاوية لما خاف من طلبه
الخلافة فلما صار بهم الى المدينة جعل يأخذ كسوتهم ومناطقهم فيدفعها الى
غلمانه وألبسهم جباب الصوف وأزهم السواني والعمل الصعب فدخلوا عليه في ١٥

مجلسه ففتكوا به ثم قتلوا انفسهم * فقال الوليد بن عقبة بن ابي معيط
ألا إن خير الناس نفسًا ووالدًا
وقال عبد الرحمن بن سيجان المحاربي

يَلُومُونَنِي فِي الدَّارِ أَنْ غَبْتُ عَنْهُمْ وَقَدْ فَرَّ عَنْهُمْ خَالِدٌ وَهُوَ دَارِعٌ
فَإِنْ كَانَ نَادَى دَعْوَةً فَسَمِعْتُهَا فَشَلَّتْ يَدِي وَأَسْتَكَّ مِنِّي الْمَسَامِعُ ٢٠
يعني خالد بن عقبة بن ابي معيط وكان قاضيًا بالمدينة في أيام مروان بن الحكم *

° فقال خالد

لَعَمْرِي لَقَدْ أَبْصَرْتَهُمْ فَتَرَكْتَهُمْ بَعَيْنِكَ إِذْ مَمَّشَاكَ فِي الدَّارِ وَاسِعٌ
° قالوا : لما بويع يزيد بن معاوية جعل صبيان اهل المدينة وعبيدهم ونساؤهم

يقولون

° والله لا ينالها يزيد حتى ينال رأسه الحديدُ إنَّ الأميرَ بعده سعيدُ

° فقدم سعيد على معاوية فقال له يا ابن [أخي] ما شيء بلغني

يقوله اهل المدينة قال وما يُنكر من ذلك يا معاوية والله إنَّ ابني لخيرُ من

ابني يزيد وإنَّ أمي لخير من أمه وإنِّي لخير منه ولقد استعملناك فما عزلناك

ووصلناك فما قطعناك وصار امرنا في يدك فحلأتنا عنه أجمع فقال معاوية قد

١٠ صدقت في قولك أنَّ أباك خير مني وأنَّ أمك خير من أمه لأنَّ أمك من قريش

وأمه امرأة من كلب وبحسب امرأة ان تكون من صالح نساؤها وأما قولك

أنك خير منه فوالله ما يسرُّني أنَّ بيني وبين العراق حبلاً نُظِمَ لي فيه أمثالُك

ثم قال له الحقُّ بعمك زياد فقد أمرتُ أن يوليكَ خراسان وأن يولي الخراج

رجلا حازما فولاه زياد خراسان وولى أسلم بن زُرعة الكلابي خراجها ثم عزله

١٥ خوفاً منه * وقال مصعب بن عبد الله الزبيري : لما قتل السغدُ سعيدا كان

معه في الدار عبد الرحمن بن أرطاة بن سيحان فقال خالد بن عقبة بن ابني مُعيطُ

يا عينُ جودي يدمعُ منك تَهْتَانَا وَأَبْكَى سَعِيدَ بْنَ عُثْمَانَ بْنَ عَفَانَا

إِنَّ الْمَوَاكِلَ لَمْ تَصْدُقْ مَوَدَّتَهُ وَفَرَّ عَنْهُ ابْنُ أَرْطَاةَ بْنَ سَيْحَانَا

المواكل الضعيف، يعني بالمواكل ابنُ أرطاة لم تصدق مودته وفر عنه ، فقال

٢٠ ابن سيحان °

يَقُولُ خَلِيلِي قَدْ دَعَاكَ فَلَمْ تُجِبْ وَذَلِكَ مِنْ تَلْقَاءِ مِثْلِكَ رَائِعٌ

إِنِّ كَانَ نَادَى دَعْوَةً فَسَمِعَتْهَا فَشَلَّتْ يَدَيَّ وَأَسْتَكَّ مِنِّي الْمَسَامِعُ

يَلُومُونَنِي أَنْ كُنْتُ فِي الدَّارِ حَاسِرًا وَقَدْ فَرَّ عَنْهُ خَالِدٌ وَهُوَ دَارِعٌ
وَقَالَ بَعْضُهُمْ لِابْنِ سَيْحَانَ

فَأَنَّكَ لَمْ تَسْمَعْ وَلَكِنْ رَأَيْتَهُ بِعَيْنِكَ إِذْ مَجْرَاكَ فِي الدَّارِ وَاسِعٌ
فَأَسْلَمْتَهُ لِلسُّغْدِ تَدْمِي كَلُومُهُ وَفَارَقْتَهُ وَالصَّوْتُ فِي الدَّارِ شَائِعٌ
وَمَا كَانَ فِيهَا خَالِدُ اللُّؤْمِ مُغْذِرًا سِوَاهُ عَلَيْهِ صَمٌّ أَوْ هُوَ سَامِعٌ
فَلَا زِلْتُمَا فِي حَالِ سَوْءِ ذَمِيمَةٍ وَدَارَتْ عَلَيْكُمْ بِالبَلَاءِ القَوَارِعُ
قَالَ : وَقَالَ بَعْضُ وَلَدِ ابْنِ مُعَيْطٍ

يَا نَفْسُ مَوْتِي حَسْرَةٌ وَأَبْنِي هَمِلْتِ عَلَى سَعِيدِ
وَأَبْنِي لِقَرْمٍ مَا جِدِ بَيْنَ الخَلِيفَةِ وَالوَلِيدِ
وَلَقَدْ أَصْبَتَ بِنْدَرَةً وَحَمَلْتَ حَتْفَكَ مِنْ بَعِيدِ
قَالَ : وَقَالَ الوَلِيدُ أَوْ خَالِدُ بْنُ عُقْبَةَ

أَلَا إِنَّ خَيْرَ النَّاسِ نَفْسًا وَوَالِدًا سَعِيدُ بْنُ عُثْمَانَ قَتِيلُ الأَعَاجِمِ
فَإِنْ يَكُنِ الأَيَّامُ أَرَدَتْ ضُرُوفَهَا سَعِيدًا فَهَلْ حَيٌّ عَلَى الدَّهْرِ سَالِمٌ
المدائني عن سُجَيْمِ بْنِ حَفْصٍ ، قَالَ : لَقِيَ الحُسَيْنَ بْنَ عَلِيٍّ سَعِيدًا وَأَبْنَاءَ السُّغْدِ
مَعَهُ فَقَالَ مَتَمِّلًا

أَبَا عُمَارَةَ إِمَّا كُنْتَ ذَا أَثْقَلِ فَإِنَّ قَوْمَكَ لَمْ تَأْكُلْهُمْ الضَّبْعُ
وَكَانَ قَوْمٌ مِنْ بَنِي عُثْمَانَ يَقُولُونَ مَا قَتَلَهُ الأَعْيُنُ الحُسَيْنِ ، قَالَ : فَبَيْنَا سَعِيدٌ فِي
حَائِطٍ لَهُ وَقَدْ جَعَلَ أَوْلِيكَ السُّغْدِ فِيهِ يَعْمَلُونَ بِالمَسَاحِي إِذْ اغْلَقُوا بَابَ الحَائِطِ
وَوَثَبُوا عَلَيْهِ فَقَتَلُوهُ جَاءَ مَرْوَانَ بْنِ الحَكَمِ يُطَلِّبُ المَدْخَلَ عَلَيْهِمْ فَلَمْ يَجِدْهُ وَقَتَلَ
السُّغْدُ أَنفُسَهُمْ وَتَسَوَّرَتِ الرِّجَالُ فَفَتَحُوا البَابَ وَأَخْرَجُوا سَعِيدًا *

وَأَمَّا ابْنُ بَنِي عُثْمَانَ بْنِ عَفَانَ وَيَكْنَى ابَا سَعِيدٍ فَشَهِدَ الجَمَلَ مَعَ

عائشة فكان أول من انهزم وكان ابرص احوال اصم^x ؛ وقال مالك بن
الريب المازني

وَلَوْلَا بَنُو حَرْبٍ لَطَلَّتْ دِمَاؤُكُمْ بَطُونُ الْعَظَايَا مِنْ كَسِيرٍ وَأَعْوَرَا
وما كان في عثمان عيبٌ عَلِمْتُهُ سِوَى عَيْبِهِ مِنْ بَعْدِهِ حِينَ أَدْبَرَا

٥ يعني ببطون العظايا البرص * المدائني ، قال : ولّى عبد الملك علقمة بن صفوان بن الحرث مكة فشم طلحة والزبير على المنبر فلما نزل قال لأبان أرضيتك في المدهنيين في امير المؤمنين عثمان قال لا والله ولكن سوتني بحسبي بليّة أن تكون شركاً في دمه ؛ وولي أبان المدينة في أيام عبد الملك فقال عروة بن الزبير الله أكبر جاء في الحديث ان هلاك بني أمية عند ولاية رجل احوال وأرجو أن يكون هذا ، وإنما كان الأحوال هشاماً * وكانت عند أبان أم كلثوم بنت عبد الله بن جعفر خلف عليها بعد الحجاج² ، وكان أبان صاحب رشوة وجور في عمله * وقال الواقدي : اصاب أبان فالج شديد قبل موته بسنة فكانوا يقولون بالمدينة اذا دعوا أصابك فالج أبان ومات في خلافة يزيد بن عبد الملك *

١٥ وكان عبد الرحمن بن أبان بن عثمان وأمه بنت عبد الرحمن بن الحارث ابن هشام المخزومي مصلياً يصلي في كل يوم الف ركعة ويكثر الحج والعمرة وكان له خطر ومروءة وصلاح وصدقة كثيرة ؛ وكان اذا تصدق بصدقة قال اللهم هذا لوجهك الكريم فحَقِّفْ عَنِّي الْمَوْتَ ، فانطلق حاجاً فصلى الغداة ثم نام فذهبوا يوقظونه للرحيل فوجدوه ميتاً فأقاموا عليه المأتم بالمدينة وجاء أشعب ابو العلاء الطمع وقد طين رأسه ووجهه ، ويقال : بل جعل على رأسه كمة من طين جعل يلتدم مع النساء وكان اليه محسناً * وكان عبد الرحمن بن أبان يخرج الى مكة للحج ومعه اصحابه فيقول لغلامه قدّم لنا طعامنا بأخداش ، على الطعام

يقتل الناس الناس *

ولأبان ولد بالأندلس ؛ وكان لأبان ابن يقال له مروان وكان ردياً فسلاً وكان مخنثاً مأبونا يجمع بين الرجال والنساء على الريبة والفاحشة فلما مات لم يبق احد بلغه موته ممن في مسجد رسول الله صلعم الا لعنه وذكره بسوء فقال ربيعة الرأي لو شاءوا لأخفوا موته فكان ذلك اجمل *

وحدثني بعض العدويين من قریش قال : قدم الوليد بن عبد الملك المدينة وهو خليفة فوضع اربعة كراسي جلس عليها اربعة اشراف من قریش أم كل واحد منهم عدوية عبد الله بن عمرو بن عثمان بن عفان المطرف ، أمه حفصة بنت عبد الله بن عمر بن الخطاب ؛ ومحمد بن المنذر بن الزبير ، أمه عاتكة بنت سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل ؛ وطلحة الندى بن عبد الله بن عوف بن ١٠ عبد عوف بن عبد بن الحارث بن زهرة ، وأمهم ابنة مطيع بن الأسود العدوي ؛ وتوفل بن مساحق بن عبد الله بن مخزومة بن عبد العزى بن ابي قيس بن عبد ود من بني عامر بن لؤي ؛ [وأمهم] ابنة مطيع بن الأسود العدوي ايضا * ^١ ووقع [بين] محمد بن المنذر وبين المطرف كلام فقال محمد ما كنت اظنك الا جارية لقد هممت أن أخطبك الى ابيك فقال انا عبد الله ابو محمد بن ١٥ عمرو بن عثمان فقال لك اسم أحب اليك من هذا يعني المطرف *

وحدثني محمد بن سعد عن الواقدي قال : كان المغيرة بن عمرو بن عثمان

ابن عفان شاعرا وهو الذي يقول

أزو سقيا لعهدك المهود
ولشرب لديك يا أزو يشني
حذرا أن تزد منك ببأس
أزو إني سلم لأهلك أزوي

ولنا في وداك المودود

٢٠ من جوى حاتم لجين الورود
أو صدود فنوع بالصدود
فصليني وأنبزي موعودي

وحدثني الزبير بن بكار عن عمه وغيره قالوا : زوج بكير بن عمرو بن عثمان ابن عفان أم عثمان بنت بكير وأُمها سُكينة بنت مصعب بن الزبير عامر ابن حمزة بن عبد الله بن الزبير فبلغ ذلك ابراهيم بن هشام المخزومي وهو على المدينة فبعث الى بكير فقال له ما حملك على أن زوجت ابنتك زُبَيْرِيًّا . وبالشأم من به من فتيان بني الحَكَم بن ابي العاص لم تعرضها عليهم وهم بنو عمك فقال له إن يد عبد الله بن الزبير عندنا يوم الدار ما علمت فسكت *

وحدثنا الزبير بن بكار قال : لما زوجت فاطمة بنت الحسين ابنتها من عبد الله المطرف دخلت وسُكينة بنت الحسين على هشام بن عبد الملك فقال لفاطمة صني لنا يا ابنة حسين ولدك من ابن عمك يعني حسن بن حسن وصني لنا ولدك من ابن عمنا يعني المطرف | فقالت أما عبد الله بن حسن فسيدنا وشريفنا والمطاع فينا 494b وأما حسن بن حسن بن حسن فليسأنا ومدرهننا وأما ابراهيم بن حسن فأشبهه الناس برسول الله صلعم شمائل ولوناً وتقلعاً ، وكان رسول الله صلعم اذا مشى تقلع فلا تكاد تمس عقباه الأرض ، وأما اللذان من ابن عمك فإن محمد بن عبد الله تعني الديباج جبالنا الذي نباهي به والقاسم عارضتنا التي نمنع بها وأشبهه ١٥ الناس بأبي العاص بن أمية عارضةً ونفساً فقال والله لقد أحسنت في صفاتهم يا بنت حسين ووثب فبذت سكينه بردائه فقالت والله ما اقول يا أحوال لقد أصبحت تهكم بنا أما والله ما أبرز نالك الآ يوم الطف فضحك وقال أنت امرأة كثيرة الشر ولكنك كبيرة السن فنحن نكرمك *

قال الزبير : وأنشدني [في] محمد بن عبد الله بن عمرو بن عثمان بن عفان

٢٠ وَجَدْنَا الْمَخْضَ الْأَبْيَضَ مِنْ قُرَيْشٍ فَتَى بَيْنَ الْخَلِيفَةِ وَالرَّسُولِ
أَتَاكَ الْمَجْدُ مِنْ هُنَا وَهُنَا فَكُنْتَ لَهُ بِمُعْتَلَجِ السُّيُولِ
فَمَا لِلْمَجْدِ دُونَكَ مِنْ مَبِيتٍ وَمَا لِلْمَجْدِ دُونَكَ مِنْ مَقِيلِ

فَدَى لَكَ مَنْ يَذُودُ الْحَقَّ عَنْهُ وَمَنْ يُرِضِي أَخَاهُ بِالْقَلِيلِ
فَلَوْلَا أَنْتَ مَا رُحِلَتْ رِكَابِي مُحَمَّلَةً وَلَا نُحِدَتْ رَحِيلِي

قال المدائني : وخطب الديباج محمد بن عبد الله بن عمرو بن عثمان امرأة
وخطبها عبد العزيز بن عبد الله بن عبد الله بن عمر بن الخطاب وكان يقال له
الديباج ايضا فجعلت تبحث عن أحسنها فيينا هي كذلك إذ خرجت ليلة فرأت
الديباجين جميعا يتعاتبان في امرها او امر غيره في ليلة مُقَمَّرَة وكان وجه عبد
العزيز اليها فرأت بياضه وطوله فقالت حسبي به فتزوجها ودعا محمد بن عبد الله
في وليمتها فأكرمه فلما اكل برك له ثم خرج وهو يقول

بَيْنَا أُرْجِي أَنْ أَكُونَ وَلِيَّهَا رَضِيَتْ يِعْرِقُ مِنْ وَلِيْمَتِهَا سُخْنُ

وحدثني الزبير قال : اتى الرّماح بن ميادة ، وهو ابن أبرد ، المدينة وعليها ١٠
عبد الواحد بن سليمان فسمع عبد الواحد يقول إني لأهمُّ بالتزويج فأبغوني أيمًا
فقال الرّماح انا ادّلك فقال علي من يا ابا شرحبيل فقال إني دخلت مسجدكم فإذا
أشبه شي ، به وبمن فيه الجنة وأهلها فيينا انا امشي إذ قادتني رائحة عطر رجل فلما
وَقَعْتُ عَيْنِي عَلَيْهِ اسْتَلْهَانِي حَسْنُهُ وَتَكَلَّمْتُ فَكَأَنَّمَا قَرَأَ قَرَأْنَا وَزَبُورًا حَتَّى سَكَتَ
فلولا علمي بالأمر لقلت هو هو فسألت عنه فأخبرت أنه بين الحيين للخليفتين ١٥
عثمان وعلي رضي الله عنهما وأنه قد نالته ولادة من النبي صلعم فلها نور ساطع في
غرته فإن اجتمعت وهو على ولد بأن تتزوج ابنته ساد العباد وجاب ذكره البلاد
فقال ذلك محمد بن عبد الله بن عمرو بن عثمان بن عفان لفاطمة بنت الحسين يا ابا
شرحبيل ، فقال ابن ميادة

لَهُمْ نَبْوَةٌ لَمْ يُعْطِهَا اللَّهُ غَيْرَهُمْ وَكُلُّ عَطَاءِ اللَّهِ فَضْلٌ مُقَسَّمٌ
قال : وكان محمد الأكبر ابن المطرف وهو الحازوق يلبس أسرى الحلل فإذا
تعجب الناس من حلة قالوا كأنها حلة الحازوق وإذا نفر احد بحلة قالو لو كانت

حَلَّةُ الْحَازِقِ مَا عَدَا *

495 a قال : ' وَقُتِلَ أُمَيَّةُ بْنُ الْمُطَّرَفِ بَثْدَيْدٌ وَكَانَ عَبْدُ الْوَاحِدِ بْنِ سَلِيمَانَ | قَدْ وُلَّاهُ عَلَى أَسَدِ وَطِيِّ ، فَجَاءَهُ سَبْعُونَ مِنْ فَرَازَةَ وَذَلِكَ فِي أَيَّامِ مَرْوَانَ بْنِ مُحَمَّدٍ فَسَأَلُوهُ أَنْ يُخْرِجَ بِهِمْ مَعَهُ لِيُغَيِّرُوا عَلَى طِيٍّ ، لِثَأْرِ كَانَ لَهُمْ فِيهِمْ نَخْرَجَ بِهِمْ وَتَجَمَّعَ إِلَيْهِمْ نَاسٌ مِنْ أَهْلِ الْمَعَادِنِ طَلَبًا لِلْغَنَائِمِ فَلَقِيَهُ مَعْدَانُ الطَّائِيِّ بِالْمُنْتَهَبِ فِي جَمَاعَةٍ مِنْ طِيٍّ ، فَهَزَمُوهُ وَقَدْ كَانُوا عَرَضُوا عَلَيْهِ أَنْ يَرُدَّ فَرَازَةَ وَيَأْتِيَ فَيَمُنَّ أَحَبَّ لِأَخْذِ صَدَقَةِ أَمْوَالِهِمْ ، وَفِي ذَلِكَ يَقُولُ مَعْدَانُ يَعْتَذِرُ إِلَى عَبْدِ الْوَاحِدِ وَأَهْلِ الْمَدِينَةِ وَيَذْكَرُ عَرَضَهُمْ عَلَى أُمَيَّةَ أَنْ يَرُدَّ فَرَازَةَ وَيُعْطُوهُ صَدَقَاتِهِمْ ' .

أَلَا هَلْ أَتَى أَهْلَ الْمَدِينَةِ عَرَضْنَا
عَلَى عَامِلِينَا وَالسُّيُوفُ [مَصُونَةٌ] ١٠
أَتَيْنَا إِلَى فِرْتَاجٍ سَمْعًا وَطَاعَةً
وَمِنْ قَبْلِ مَا صَرْنَا وَجَاءَتْ وَفُودُنَا
فَقَالُوا أَغْرَ بِالنَّاسِ تُعْطِيكَ طِيٌّ ؟
وَدُونَ الَّذِي مَنَّوْا أُمَيَّةَ هَبْوَةٌ
دَعَوْا يَنْزَارِ فَاعْتَرَيْنَا بِطِيٍّ ١٥

خِصَالًا مِنَ الْمَعْرُوفِ يُعْرَفُ حَالُهَا
بِأَعْمَادِهَا مَا زَايَلَتْهَا نِصَالُهَا
فُؤَدِي الزَّكَاةَ حِينَ حَانَ عِقَالُهَا
إِلَى قَيْدِ حَتَّى مَا يُعَدُّ رِجَالُهَا
إِذَا وَطَّئَتْهَا الْخَيْلُ وَأَجْتَبَحَ مَالُهَا
مِنْ الضَّرْبِ قَدَمًا لَا تُجَلِّي ظِلَالُهَا
هَنَالِكَ زَلَّتْ فِي زَارٍ نِعَالُهَا

وولى يزيد بن الوليد عبد العزيز بن المطرف مكة والطائف *

مروان بن الحكم

'ومن بني [ابي] العاص بن أمية بن عبد شمس ايضا مروان بن الحكم بن ابي العاص وهو ابن عم عثمان ويكنى ابا عبد الملك ؛ و أمه آمنة بنت علقمة بن صفوان بن أمية بن الحرث بن جمل بن شق بن رغبة بن مُخَدَج بن عامر بن ثعلبة ابن الحارث بن مالك بن كنانة بن خزيمية *

'وكان الحكم ابو مروان مغموصا عليه في إسلامه وكان إظهاره الإسلام في يوم فتح مكة ؛ فكان يمرّ خلف رسول الله صلعم فيخْلِج بأنفه ويغمز بعينه فبقي على ذلك التخليج وأصابته خبلة ؛ فقال عبد الرحمان بن حسان بن ثابت الأنصاري لمروان "

إِنَّ اللَّعِينَ أَبَاكَ فَأَرَمِ عِظَامَهُ إِنَّ تَرَمَ تَرَمَ مُخَلَجًا مَجْنُونًا ١٠
يُضْحِي تَحِيصَ الْبَطْنِ مِنْ عَمَلِ الثَّقَى وَيُظِلُّ مَنْ عَمِلَ الْحَبِيثَ بَطِينًا
وطلع الحكم ذات يوم على رسول الله صلعم وهو في بعض حجر نسائه فخرج اليه بعزة وقال من عذيري من هذه الورعة ؛ وكان يفشي احاديث رسول الله صلعم فلعنه وسيره الى الطائف ومعه عثمان الأزرق والحارث وغيرهما من بنيه وقال لا يساكني فلم يزالوا طرداء حتى ردهم عثمان رضي الله تعالى عنه فكان ١٥ ذلك مما نُقم فيه عليه *

'وقال المدائني عن اشياخه : كان مروان من رجال قريش وكان من أقراب الناس للقرآن وكان يقول ما أدخلت بالقرآن قطّ اي لم آت الفواحش والكبائر قطّ * 'وروي : ان النبي صلعم قال للحكم كأني بينه يصعدون منبري وينزلون ؛ وكان مروان يكنى أبا القاسم ثم اكتنى ابا عبد الملك * حدثنا ٢٠ رُوْح بن عبد المؤمن المقرئ حدثنا مسلم بن ابراهيم عن جعفر بن سليمان عن

سعيد بن زيد عن علي بن الحكم عن ابي الحسن الجزري عن عمرو بن مرة الجبني قال : استأذن الحكم بن ابي العاص على النبي صلعم فقال ائذنوا له لعنة الله عليه وعلى من يخرج من صلبه الا المؤمنين وقليل ما هم ، يشرفون في الدنيا ويتضعون في الآخرة * قال المدائني : " بن الحكم في الجاهلية على

495 b حاتم طي ، فتناوله قوم من رهط أوس | بن حارثة فغضب حاتم فقال

الآن إذ مطرت سماؤكم دما ورفعت رأسك مثل رأس الأصيد
" قالوا : وكان مروان يلقب خيط باطل لدقته وطوله شبه الخيط الأبيض الذي

يرى في الشمس ، فقال الشاعر ، ويقال إنه عبد الرحمن بن الحكم اخوه °
لعمرك ما أدري وإني لسائلٌ حليمة مَضْرُوبِ القفا كيف يصنعُ
١٠ لحي الله قوماً أمروا خيطاً باطلاً على الناس يُعطي ما يشاء ويمنعُ
وكان ضرب يوم الدار على قفاه * وكانت أم آمنة أم مروان وإخوته صفيّة ،
ويقال الصعبة ، بنت ابي طلحة العبدي وأما مارية بنت موهب كندية وهي
الزرقاء التي يُعَيرون بها فيقال بنو الزرقاء وكان موهب قينا * وولي معاوية
ابن ابي سفيان مروان بن الحكم البحرّين وولاه المدينة مرتين ؛ وهو الذي كان
١٥ رمى طلحة بن عبيد الله بالبصرة فمات من رميته *

وقال ابو مخنف والواقدي في روايتها : كان مروان بالمدينة حين مات
مسلم بن عقبة المرّي بعد إيقاعه بأهل الحرّة ثم أشخص الى الشام فلم يزل بها
حتى ولي الخلافة بعد معاوية بن يزيد بن معاوية * وقال المدائني : لم يزل
مروان [بالمدينة] حتى كتب ابن الزبير بعد موت يزيد وشخص حُصين بن نمير
٢٠ السكوني الى ابن مطيع في تسير بني أمية فسيره وسيّرهم فورد الشام ومعاوية
بن يزيد قد بويع ؛ وكان مروان لما سُيروا اكرتري أبعرة ركبها وبنوه وأمر أن
يُحَثَّ به وبهم ، فقال راجزه ^p

حَرَمَ مَرَوَانُ عَلَيْهِنَّ النَّوْمَ إِلَّا قَلِيلًا وَتَلَاهُنَّ الْقَوْمَ
حَتَّى يَقْلَنَ أَوْ يَتَنَّ بِالذَّوْمِ

والذَّوْمُ على مسيرة ليلتين من المدينة ؛ وكان عبد الملك بن مروان عليلاً فقال
للرسول الذي وُكِّلَ بازعاجهم قل لأبي خُبَيْبٍ ⁺ يصنع الله ، ^٩ وفي ذلك يقول
ابو قَطِيفَةَ ، واسمه عمرو بن الوليد بن عقبة بن ابي مُعَيْطٍ وإنما قيل له ابو قَطِيفَةَ
لأنه كان كثير شعر الرأس نأثره عظيم اللحية وكان ممن سيره ابن الزبير الى
الشَّامِ

بَكَى أَحَدٌ لَمَّا تَحَمَّلَ أَهْلُهُ فَكَيْفَ يَذِي وَجَدٍ مِّنَ الْقَوْمِ آلِفٍ
وقال ايضاً ، ويقال غيره ^٩

أَلَا هَلْ أَتَاهَا وَالْحَوَادِثُ جَمَّةٌ بِأَنَّ قَطِينَ اللَّهِ بَعْدَكَ سُيْرًا ١٠
^٩ ولما بنى مروان داره قال له ابو هريرة ابن شديداً وأملٌ بعيداً وعشراً
قليلاً وكلَّ خَضَمًا وَالْمَوْعِدُ اللَّهُ * وكان مروان اذا سمع الأذان قال مرحباً
بالقائلين عدلاً وبالصلاة مرحباً وأهلها ؛ وَيُرْوَى هَذَا عَنِ مَعَاوِيَةَ اَيْضًا *
^٩ وأمر مروان عبد الملك حين وُلِّاهُ فلسطين بتقوى الله وقال له مُرَّحَابُكَ أَنْ
يَخْبِرَكَ بِنِ يَحْضُرُ بَابِكَ فِي كُلِّ يَوْمٍ فَتَأْذِنَ أَوْ تَحْجُبَ وَأَنْسَ مِنْ يَدْخُلُ عَلَيْكَ بِالْحَدِيثِ ١٥
يَسْطُوا إِلَيْكَ وَلَا تَعْجَلْ بِالْعُقُوبَةِ إِذَا اشْكَلَ عَلَيْكَ أَمْرٌ فَإِنَّكَ عَلَى الْعُقُوبَةِ إِذَا
أَرَدْتَهَا أَقْدَرُ مِنْكَ عَلَى ارْتِجَاعِهَا إِذَا امْضَيْتَهَا ؛ وَيُقَالُ : أَنَّهُ أَوْصَى بِهَذِهِ الْوَصِيَّةِ
عَبْدَ الْعَزِيزِ حِينَ وُلِّاهُ مِصْرَ وَالْأَوَّلُ أَثْبَتُ *

ولما مات معاوية بن يزيد بن معاوية ابو ليلى علم ابن الزبير انه لم يبق احد
يضاده فوَلَّى الضَّحَّاكَ بْنَ قَيْسِ الْفِهْرِيِّ دِمَشْقَ وَكَانَ صَاغِيًا إِلَيْهِ وَقَدْ كَاتَبَهُ فَبَعَثَ ٢٠
إِلَيْهِ بِعَهْدِهِ وَكُتَابَ إِلَى مَنْ قَبْلَهُ يَدْعُوهُمْ إِلَى طَاعَتِهِ وَبَعَثَ إِلَى النِّعْمَانَ بِعَهْدِهِ عَلَى
حِمصَ وَكَانَ النِّعْمَانُ مَائِلًا إِلَيْهِ وَوَلَّى نَاتِلَ بْنَ قَيْسِ بْنِ زَيْدِ الْجُدَامِيِّ | فلسطين وكان 496 a

لناتل فيه هوّى، ويقال: بل كان عنده بمكة فقال له ألا تكفيني قومك فخرج
 ناتل حتى اتى فلسطين، وكان واليها ووالي الأردن من قبل يزيد بن معاوية
 حسان بن مالك بن بحدل فبقيتا في يده وفيها عماله فأرسل اليه ناتل إماما أن
 تخرج من بلاد قومي وإما أن ادخل عليك فأقاتلك فعرف ابن بحدل أنه لا قوة
 له به وبقومه من جذام فخرج ابن بحدل الى الأردن فنزل طبرية وبويع لابن
 الزبير بفلسطين وضبط له الضحاك بن قيس دمشق وأخذ له بيعة اهلها وفرق
 عماله فيها وأخذ له النعمان بن بشير الأنصاري بيعة اهل حمص فاستقامت لابن
 الزبير الشام كلها إلا الأردن وهذا الثبت * ويقال: ان بعض اهل
 الأردن قد كانوا مائلين الى ناتل ومنحرفين عن حسان بن مالك بن بحدل وكانت
 ١٠ الزبيرية بالشام تقول ابن الزبير اولى اهل زمانه بالأمر لأنه ابن حواري رسول
 الله صلّم والطالب بدم الخليفة المظلوم عثمان ورجل له شجاعة وسن وفضل؛
 وولّى ابن الزبير مصر عبد الرحمن بن عتبة بن جندم النهري فضبطها له، وأظهر
 حسان بن مالك بن بحدل الدعاء لخالد بن يزيد بن معاوية وعزم عليه فسار في
 كلب حتى نزل الجابية فاجتمع اليه بها الحُصين بن ثُمير السكوني ومالك بن
 ١٥ هيبيرة السكوني وروح بن زنباع الجذامي وزمّل بن عمرو العذري وعبد الله
 ابن مسعدة الفزاري وعبد الله بن عِضاه الأشعري وأبو كبشة جويل بن يسار
 السكسكي وصار اليه مروان بن الحكم وهو لا يفكر في الخلافة وخالد بن
 يزيد بن معاوية وعمرو الأشدق بن سعيد بن العاص وغيرهم من الأمويين ودعا
 قوما من اهل البلقاء وأذرعَات فأجابوه؛ فقال له ابن عِضاه الأشعري أراك
 ٢٠ تريد هذا الأمر لخالد بن يزيد وهو حدث السن فقال إنه معدن الملك ومقرّ
 السياسة والرئاسة فأتى ابن عِضاه خالدا في جماعة من نظرائه من الوجوه
 فوجده نائمًا متصبيحًا فقال يا قوم أتعجل نحورنا أغراضًا للأسنة والسهوم بهذا

الغلام وهو نائم في هذه الساعة وإنما صاحب هذا الأمر المُجِدُّ المُشَمِّرُ الحازم المتيقظ ؛ ثم اتى مروان بن الحكم فألفاه في فسطاط له وإذا درعه الى جانبه والرمح مر كوز بفناؤه وفرسه مربوط الى جانب فسطاطه والمصحف بين يديه وهو يقرأ القرآن فقال ابن عضاء يا قوم هذا صاحبنا الذي يصلح له الأمر وهو ابن عمّ عثمان امير المؤمنين وشيخ قريش وسنّها ؛ فرجعوا الى حسان بن مالك . فأخبروه بنجر خالد ومروان وأعلموه أنّهم مُجمعون على مروان لأنه كبير قريش وشيخها فقال ابن بجدل رأيت لرايكم تبع إنّما كرهت أن تُعدّل الخِلافة الى ابن الزبير وتخرج من اهل هذا البيت ؛ ثم قام حسان خطيباً فحمد الله وأثنى عليه ثم ذكر مروان فقال هو كبير قريش وسنّها وابن عمّ الخليفة المظلوم والطالب بدمه قبل الناس أجمعين فبايعوه رحمة الله فهو اولى بميراث عثمان وأحقّ ١٠ بالأمر من المُجدد ابن الزبير الذي خلع الخِلافة وجاهر الله بالمعصية فسارِعوا الى بيعته وماسحوه ودعوا له والتفتّ اليه بنو أمية فقالوا الحمد لله الذي لم يخرجها منا *

وقال مروان أُحِينتُ ليلَةً كلّها فلما طلع الفجر صلّيتُ الغداة ونمتُ فجاء عمر حين اصبَحَت فقال ما بال مروان لم يحضر الصلاة فقليل له أُحيى ليلته ١٥ ونام حين صلّيتُ الغداة فقال لأن أصليها في جماعة يعني العشاء والغداة أحبّ اليّ 496b من أن أُحيى ما يميتها * وقال مروان حين وليّ لقد رأيتني عند عمر في فتية من قريش كلّهم يقرب دوني فما زال إيثاري الحقّ حتى كان يبعثني في مهمّ امره ، ولو لم يبق من أجلي إلا ظمّ حمار ثم أخير بين أمرين من الدنيا والآخرة لأخترتُ الآخرة * وكان بين مروان وعمرو بن العاص منازعة فقال عمرو ٢٠ يا ابن الزرقاء فقال مروان إن كانت زرقاء فقد أنجبت وأدت الشبه إذ لم تؤدّه النابغة *

المدائني ؛ قال : " قال مروان . حَيْشُ بن دُبْجَةَ إِنِّي لأظنُّكَ أحمقُ فقال
 حَيْشُ أحمقُ ما يكونُ الشيخُ إذا أَعْمَلَ ظَنَّهُ * المدائني عن مسلمة ، قال :
 كان لمروان بأرضه بذي حُشْبِ غلام يُقال له جُرَيْحُ فقال له يوماً يا جريحُ أدركَ
 شيءٌ من غلاتنا قال يوشكُ أن يدركَ وكأنك بها فركب مروان الى أرضه
 . فتلقته أحمالٌ فقال من أين هذه قالوا من ضيعتك بذي حُشْبِ فأتى الأرض فقال
 يا جُرَيْحُ إِنِّي اظنُّكَ خائناً قال وأنا والله اظنُّكَ أيها الأمير عاجزا اشتريتني وأنا
 في مدرعة صوف ثم انا اليوم موسرٌ قد اتخذتُ وابتنت المنازل والله إِنِّي
 لأخونك وإنك لتخون امير المؤمنين وإن امير المؤمنين ليخون الله فلعن الله
 شرَّ الثلاثة * المدائني ، قال : قيل لمروان وهو بمكة إن عمرا الكِناني
 ١٠ بييت في دارك فبعث مروان بن جحش الكِناني وأمره أن يحمل كلَّ من يجد
 في الدار فسار من مكة الى المدينة على ناقه له يقال لها الزلوج وكان يقال ان
 في ظهرها زيادة فقارتين فورد ليلا فحمل كلَّ من وجد في الدار من عيال
 مروان الى مكة ودخل الدار وهو يقول

يأئبها الخائفة اللجوجُ أخرجُ فقد حان لك الخروجُ
 ١٥ أنا ابنُ جحشٍ وهي الزلوجُ كأنَّ فاهما قتبٌ مفروجُ

وأقن اعرابي مروان فقال أفرض لي فقال قد طوينا الدفتر وفرغنا قال
 الأعرابي أما إِنِّي الذي أقول

إذا مدحَ الكَرِيمُ يَزِيدُ خَيْرًا وإنْ مدحَ اللَّئِيمُ فلا يَزِيدُ

وقد كان مدح مروان ثم هجاه فقال انت هو لا بد لك من فرض ففرض
 ٢٠ له * المدائني ، قال : قال الجارود بن ابي سبرة دخلتُ على مروان فإذا رجل
 احمر ازرق كأنه من رجال خراسان لو أشاء أن أدخل يدي في عَلاي عنته
 لفلعت وكان ضُرب يوم الدار على قفاه وله يقول عبد الرحمن بن الحكم

وَاللّٰهُ مَا أَدْرِي وَإِنِّي لَسَائِلٌ حَلِيلَةَ مَضْرُوبِ الْقَفَا كَيْفَ يَضَعُ
لَحَى اللّٰهِ قَوْمًا أَمْرًا خَيْطًا بَاطِلٍ عَلَى النَّاسِ يُعْطِي مَنْ يَشَاءُ وَيَمْنَعُ

وكان على شرطة مروان يحيى بن قيس الغساني * المدائني عن ابي مخنف
وعوانة ومسلمة بن محارب : ان مروان قاتل اهل المرج فظفر بهم وقتل
الضحاك ثم قدم دمشق فبايعه الناس بيعة جديدة فقال بعض الأنصار او غيرهم *
اللّٰهُ أَعْطَاكَ الَّتِي لَا فَوْقَهَا وَقَدْ أَرَادَ الْمُلْحِدُونَ عَوَقَهَا
عَنْكَ وَيَأْبَى اللّٰهُ إِلَّا سَوْقَهَا إِلَيْكَ حَتَّى قَلْدُوكَ طَوْقَهَا
ويقال : ان هذا الشعر قيل في عبد الملك قاله كثير بن عبد الرحمن * قالوا :
ودخل زياد الأعجم على مروان بالمدينة فقال له يا ابا أمامة أنشدني فقال له بألف
دينار فأنشده *

رَأَيْتَكَ أَمْسَ خَيْرَ بَنِي لُؤَيٍّ وَأَنْتَ الْيَوْمَ خَيْرٌ مِنْكَ أَمْسَ
وَأَنْتَ غَدًا تَزِيدُ الضِّعْفَ خَيْرًا كَذَلِكَ تَكُونُ سَادَةً عِنْدَ شَمْسِ
فأعطاه ألفي دينار ؛ ويقال : انه قال هذا في غير مروان *

قالوا : وكان عبید الله بن زياد بن ابي سفيان لما اخرجاه اهل البصرة بعد
موت يزيد بن معاوية قدم دمشق فبلغه خبر ابن بحدل ونزوله الجابية وكان ١٥
الضحاك بن قيس الفهري بدمشق قد بايعه الناس لابن الزبير وتابعوه على امره
فقال له ابن زياد قد بويع صاحبك واستقامت له النواحي وانت هاهنا قد
حصرت نفسك بدمشق فاخرج فمسكر ناحية يأتك الناس من كل اوب فانك
كبير قریش والمنظور اليه منها ؛ فخرج الضحاك الى مرج راهط فمسكر فما
هو الا ان خرج حتى دخلها عمرو بن سعيد الأشدق فأغلقها على نفسه وذلك أنه ٢٠
كانت بلغت عمرا حركة الضحاك وكتب اليه بها ابن زياد فدنا من دمشق فاستعد
لدخولها وأتى ابن زياد مروان وهو بالجابية فقال اتى قد اخرجت الضحاك الى

الصحراء وأدخلتها عمرو بن سعيد *

٢ وقال عوانة بن الحكم : لما مات يزيد بن معاوية وأُخرج عُبيد الله بن زياد من البصرة قدم دمشق وعليها الضحّاك بن قيس بن خالد الفهري عاملاً لعبد الله ابن الزبير وقد ثار زفر بن الحارث الكلابي بِقَسْرين يبايع لابن الزبير والنعمان ابن بَشِير بِحمص على طاعته وكان حسان بن مالك بن بجدل عاملاً ليزيد بن معاوية على فلسطين وكان بفلسطين نائل بن قيس وهو ممالي لابن الزبير وكان سيّد اهل فلسطين فاستخلف حسان رَوْح بن زِنْبَاع الجُدامي على فلسطين وأتى الأردن فوثب نائل على رَوْح بن زِنْبَاع فأخرجه عن فلسطين واستولى عليها وبايع لابن الزبير لهواه فيه وقد كان ابن الزبير امر بنني بني أمية عن المدينة ١٠ فسيرهم عامله على المدينة الى الشام وفيهم مروان وكان الناس فريقين حسانيّ

وزبيريّ فقال عبد الرحمن بن الحَكَم اخو مروان

وما الناسُ إِلَّا بِحَدَلِيٍّ عَنِ الْهَوَىٰ وَإِلَّا زُبَيْرِيٌّ عَصَى قَتْرَبْرًا

فقام حسان بالأردن فقال يا اهل الأردن ما تقولون في عبد الله بن الزبير وقتلني اهل الحرّة قالوا عبد الله منافق وقتلني اهل الحرّة في النار ، قال فما تقولون في يزيد بن معاوية ومن قُتل بالحرّة من اهل الشام قالوا يزيد في الجنة وقتلانا في الجنة ، فقال لئن كان يزيد يومئذ على حقّ إنّ شيعته على حقّ ولئن كان ابن الزبير يومئذ على باطل إنّهُ اليومَ لعلّى باطل قالوا صدقت نبايعك على قتال من خالفك وأطاع ابن الزبير على أن تجنّبنا هذين الغلامين من خالد بن يزيد وأخيه عبد الله فإنّها حديثه أسنانها ونحن نكره أن يأتي الناس بشيخ ونأتيهم بصبي ؟

٢٠ وكان الضحّاك بدمشق يبايع الناس لابن الزبير سرّاً خوفاً من بني أمية وكلب فكتب اليه ابن بحدل كتاباً يشتم فيه ابن الزبير ويعظّم له حقّ بني أمية ويُذكره إحسانهم اليه واصطناعهم له وبرّهم به وأنفذ الكتاب اليه مع رجل

يقال له ناعصة من ولد ثعلب بن وبرة إخوة كلب ودفع اليه نسخته وقال إن لم يُظهر الضحّاك هذا الكتاب وكتّمه فأقرأه انت على الناس فأوصل الكتاب اليه فقرأه ولم يظهره فقرأ ناعصة نسخته فقام الوليد بن عتبة بن ابي سفيان فقال صدق حسن وكذب ابن الزبير وشتمه وقام يزيد بن ابي النمّس ، واسم ابي 497b النمّس الأسود بن المعد بن شراحيل الغساني ، فصدق مقالة حسن وكتابه وشتم ابن الزبير وقام سفيان بن الأبرد الكلبي فقال مثل ذلك ثم قام ابو رجاء عمر بن زيد الحكّمي فشتم حسن بن مالك وكذبه وأثنى على عبد الله بن الزبير واضطرب الناس بنعالمهم ثم امر الضحّاك بالوليد بن عتبة ويزيد بن ابي النمّس وسفيان فحبسوا وجال بعض الناس في بعض ووثبت كلب على عمر بن زيد الحكّمي ، وقام خالد بن يزيد بن معاوية على مرقّاتين من المنبر فتكلّم وسكّن ١٠ الناس وجاءت كلب فأخرجت سفيان من الحبس وجاءت غسان فأخرجت ابن ابي النمّس فقال الوليد بن عتبة لو كنت من كلب او غسان أخرجتُ جفاء خالد بن يزيد وعبد الله بن يزيد ومعها اخوالهما من كلب فأخرجوا الوليد ؛ فكان اهل الشام يسمّون هذا اليوم جيرون ، وجيرون موضع بدمشق عند المسجد ؛ قال : وخرج الضحّاك بن قيس الى مسجد دمشق فجلس فيه فوقع في يزيد ١٥ ابن معاوية فقام اليه شاب من كلب بعصاً فضربه بها والناس جلوس في الحلق وعليهم سيوفهم فقام بعضهم الى بعض فاقتتلوا وقيس تدعو الى ابن الزبير ونصرة الضحّاك وكتب تدعو الى بني أمية وإلى خالد بن يزيد وتتعصب ليزيد بن معاوية ؛ قال : ودخل الضحّاك دار الإمارة ولم يخرج لصلاة الفجر وبعث الى بني أمية فاعتذر اليهم وقال لم يقم منكم قائم وكتب الي هذا الرجل فولّاني وذكر حسن ٢٠ بلائهم عنده وأنه لا يريد شيئاً يكرهونه وقال اكتبوا وكتب الى حسن حتى يوافي الجابية ونوافيه فنباع لرجل منكم فرضيت بنو أمية بذلك فكتب

الضحّاك الى حسان وكتبوا وخرج الناس وبنو أمية للميعاد فجاء ثور بن معن بن يزيد السلمي ، ويقال معن بن يزيد بن الأخنس نفسه ، الى الضحّاك فقال له عجباً لك دعوتنا الى طاعة رجل فبايعناك ثم انت الآن تسير الى هذا الأعرابي من كلب ليستخلف ابن اخته خالد بن يزيد وهو صبي عمره قال الضحّاك فما الرأي . قال أن تظهر ما كنا نستره من بيعة ابن الزبير ونقاتل على طاعته فخرج الضحّاك بمن معه وعطفهم وأقبل حتى نزل مرج راهط وأظهر بيعة ابن الزبير وخلع بني أمية ؛ وصار بنو أمية الى الجابية ووافى حسان فصلّى بهم اربعين ليلة والناس يتشاورون وكتب الضحّاك الى النعمان بن بشير وهو بجمص وإلى زفر بن الحارث وهو على قنسرين وإلى ناتل وهو بفلسطين فأمدّوه فصار اليه خلق من الخلق بمرج راهط ؛ وكانت الأهواء بالجابية مختلفة حصين بن ثمر يهوى أن يولي مروان ومالك بن هبيرة يهوى أن يولي خالد بن يزيد فقال مالك بن هبيرة للحصين هلمّ نبايع خالد بن يزيد فقد عرفت منزلتنا كانت من اييه فقال الحصين لا والله لا تأتينا الناس بشيخ ونأتيهم بصبي فقال مالك ويحك إن مروان وآل مروان يجسدونك على سوطك وشراك نعلك وظلّ شجرة تستظلّ بها ومروان ابو عشرة واخو عشرة وعمّ عشرة وإن بايعتموه كنتم عبداً لهم ولكن عليكم بابن أختكم خالد فقال مروان شيخ قريش والطالب بدم الخليفة المظلوم وهو يدبرنا ويسوسنا ولا يحتاج الى أن ندبره ونسوسه وغيره يحتاج الى أن يدبر ويساس ؛ وذكر بعضهم عبد الله بن عمر بن الخطاب فقال رّوح بن زنباع إنكم تذكرون ^{498 a} عبد الله بن عمر وفضله وهو كما ذكرتم إلا أنه ضعيف وليس صاحب أمة محمد ٢٠ بالضعيف وتذكرون ابن الزبير وهو والله ابن حواري رسول الله وابن أسماء بنت ابي بكر الصديق ذات النطاقين وهو بعد كما ذكرتم في قدمه ولكنّه منافق خلّع خليفتين يزيد بن معاوية ومعاوية بن يزيد وسفك الدماء وشقّ العصا

وأما مروان فما كان في الإسلام صدعاً إلا كان ممن شعبه وهو الذي قاتل عن أمير المؤمنين عثمان يوم الدار وقاتل علي بن أبي طالب يوم الجمل ورمى طلحة فاستقاد منه لعثمان أفنبايع الصغير وندع الكبير ؛ فتم رأيهم على البيعة لمروان وأجمعوا عليها ثم لخالد من بعده ثم لعمر بن سعيد الأشدق من بعد خالد فبويع مروان فلم يقع البيعة لغيره وسار مروان حتى نزل مرج راهط فصار .
بازاء الضحك وحاربه ودعا الناس فاجتمع اليه خلق *

وحدثني عمرو بن محمد الناقد والقاسم بن سلام قالوا حدثنا محمد بن يزيد الواسطي عن إسماعيل بن أبي خالد عن الشعبي عن أيمن بن خريم بن فاتك الأسدي قال : دعاني مروان إلى القتال معه فقال ألا تخرج فتقاتل معنا قلت لا لأن أبي وعمي شهدا بدرًا مع رسول الله صلّم وقد عهدا إلي أن لا أقاتل .
إنسانا يشهد أن لا إله إلا الله وأنّ محمدًا رسول الله فإن أتيتني ببراءة من النار قاتلتُ معك فقال انطلق لا حاجة لنا بك فقلت

وَلَسْتُ مُقَاتِلًا رَجُلًا يُصَلِّي عَلَى سُلْطَانٍ آخَرَ مِنْ قُرَيْشٍ
لَهُ سُلْطَانُهُ وَعَلَيَّ إِثْمِي مَعَاذَ اللَّهِ مِنْ سَفَهٍ وَطَيْشٍ
أَقْتُلُ مُسْلِمًا فِي غَيْرِ ذَنْبٍ فَلَيْسَ بِنَافِعِي مَا عِشْتُ عَيْشِي ١٥

وحدثني عباس بن هشام الكلبي عن أبيه عن جده قال : سلّم علي حسان

ابن مالك بن بحدل أربعين ليلة بالخلافة ثم سلّمها إلى مروان وقال

فَالَا يَكُنْ مِنْهَا الْخَلِيفَةُ نَفْسُهُ فَا نَأْمَا إِلَّا وَنَحْنُ شُهُودُ

وقال بعض الكلبيين

زَلْنَا لَكُمْ عَنْ مَنبَرِ الْمَلِكِ بَعْدَ مَا ظَلَلْتُمْ وَمَا إِنْ تَسْتَطِيعُونَ مَنبَرًا ٢٠

خبر يوم مرج راهط

١ قال عوانة بن الحكم وغيره : جعل مروان على ميمنته عمرو بن سعيد الأشدق وعلى ميسرته عبيد الله بن زياد ، وجعل الضحّاك بن قيس على ميمنته زياد بن عمرو بن معاوية العُقيلي وعلى ميسرته زحر بن ابي شمير الهلالي من اهل حمص وثار يزيد بن ابي النمير بدمشق فغلب عليها وأخرج عامل الضحّاك منها وغلب على الخزائن وبيوت الأموال وباع بها مروان وأمدّه بالأموال والرجال والسلاح ، وأقبل عبّاد بن زياد من حواريّين في ألقين من مواليه وغيرهم وكان الضحّاك في ستين الفا فقاتل مروان الضحّاك بالمرج عشرين ليلة ثم هزم اهل المرج وقتلوا وقتل من قيس من لم يُقتل مثلهم قطّ وقتل الضحّاك وقتل معه 498 b من الأشراف ثمانون كلهم كان يأخذ القطيفة كان لكل رجل منهم في العطاء ألفان وقطيفة يُعطونها مع عطائهم وقتل من اهل الشام مقتلة عظيمة وقتل ثور ابن معن السلمي ، وجاء رجل من كلب برأس الضحّاك فلما رآه مروان قال الآن حين كبرت سني ودقّ عظمي وصرت في مثل ظمّ الحمار أقبلت أضرب الكتائب بالكتائب * قال الهيثم : * ولم يحضر عبد الملك يوم المرج تورّعا * ١٥ " وقال ابن مقبل

يا جدع أنف قيس بعد همام بعد المذّيب عن أحسابها الحامي
يعني همام بن قبيصة وكان ممن قُتل يوم المرج * وقال الفرزدق
ولولا بنو حسان أسياف عزكم لعاد نصاب الملك في آل هاشم
ولكن أبي مروان أن يقبل التي يسب أبو العاصي بها في المواسم
٢٠ ويقال أنه قال هذا حين بايع مروان لابنيه عبد الملك وعبد العزيز بالعهدي *
قال الكلبي : مرّ رجل يوم المرج فقال ١

وما ضَرُّهُمْ غَيْرُ حَينِ النُّفُو سِ أَيُّ رَئِيسِي قُرَيْشٍ عَلَبَ
ويقال : ان مروان رأى رجلا يعرفه صريعا فتمثل بهذا البيت ؛^ك ويقال :
ان ابنه عبد العزيز قال له يا أبة الله الله أن يسمع هذا منك احد فقال صدقت
يا بني أسترها على أبيك * وقال المدائني : أتى مروان برأس زياد بن عمرو
العقيلي وثور بن معن السلمى فتمثل بهذا البيت وهو لأئمن بن خريم الأسدي *
حدثني عباس بن يزيد البصري عن عبد العزيز بن عبد الحميد عن عوانة
قال : وفد الوازع بن ذؤالة الكلبي على الحجاج بن يوسف وكانت عينه أصيبت
يوم المرج فقال له الحجاج ما الشجاعة قال غرائر يجعلها الله في الناس فقد تجد
الرجل شجاعا لا رأي له فتلك الشجاعة الضارة لصاحبها لأنها تقدم به في غير
حال الإقدام وتُحجم به في غير وقت الإحجام فيهلك ويهلك وقد تكون
الشجاعة نافعة لصاحبها إذا أقدمت به في حين الإقدام وأحجمت به في حين
الإحجام والله أصلح الله الأمير لقد رأيتني يوم مرج راهط وإن همام بن قبيصة
النُميري لواقفٌ وقد انقضَّ عنه اصحابه. وإنه من شجاعته لواقف لا يدري
ما يصنع ولو فر لكان الفرار يُمكنه ولكن حمي أنفاً فحمل علي وحملت عليه
فبادرت به بضربة على عاتقه فأرديته عن دابته ثم نزلت اليه لأحتز رأسه ففتل
في وجهي ثم قال

ألا يا ابن ذاتِ النوفِ أجهزْ على أمرِ
يَرى الموتَ خيراً من فرارٍ وأكرما
ولا تترُكني بالحُشاشةِ أني
أكرُّ إذا ما الناسُ مثلكَ أحجماً
فأخذتُ رأسه وأتيت به مروان. وقلت هذا رأس همام بن قبيصة قال أنت
قتلته قلت نعم قال فهل أعانك عليه احد قلت نعم الله وانقضاء مدته فقال هو
والله كما قال الشاعر

وفارسٍ هنجي لا يُقامُ لبأسِهِ
له صَوْلَةٌ يزورُ عنها الفوارِسُ

وَشِدَّةٌ لَيْثٍ تَرْهَبُ الْأَسَدُ وَقَمَّهَا وَتَذَعْرُ مِنْهَا الْعَاوِيَاتُ الْعَسَاعِسُ
جَرِيٌّ عَلَى الْإِقْدَامِ لَيْسَ بِنَاكِلٍ وَلَا يَزْدَهِيهِ الْأَحْوَسِيُّ الْمَغَامِسُ

قالوا: وقال مروان في حربه يوم المرج^٣

لَمَّا رَأَيْتُ الْأَمْرَ أَمْرًا صَعْبًا يَسْرَتُ غَسَّانَ لَهُمْ وَكَلْبًا

499 a | أَوْزَى لَمَّا رَأَيْتُ النَّاسَ مَالُوا جَنْبًا

وَالسَّكْسَكِيِّينَ الرَّجَالَ الْغُلْبَا

وَالْقَيْنَ تَمْشِي فِي الْحَدِيدِ نَكْبًا وَطَيْئًا يَا بُؤْنَ إِلَّا ضَرْبًا

وَمِنْ تَنُوخٍ مُشْمَخِرًا صَعْبًا لَا يَأْخُذُونَ الْمَلِكَ إِلَّا غَضْبًا

فَإِنْ دَنَّتْ قَيْسٌ فُقُلٌ لَا قُرْبًا

١٠ وقال ابو مخنف: جاء عبيد الله بن زياد وعبد الرحمن بن عبد الله الثَّقَفِيُّ

وهو ابن امّ الحَكَمِ أخت معاوية الى مروان فقال عبد الرحمن يا مروان اجمع

اليك موالي بني أمية فأنا أسلحهم لك اجمعين وقال عبيد الله بن زياد وأنا ابذل

لك من المال والقوة على عدوك ما شئت واجتمع رءوس اهل الشام ينظرون

من يولون فقالوا ما لكم في تولية الأحداث خير وهذا مروان شيخ قريش

١٥ وسيد بني أمية وهو ذو رأي وحيلة وتجربة للحرب فقاموا الى مروان فبايعوه ثم

بعثوا الى اهل الأردن فجلبواهم وأقبلوا بهم يسرون الى الضحّاك وأصحّر الضحّاك

حتى عسكر بمرج راهط واستمدّ عمّال ابن الزبير فأمدّوه من الأجناد فبعث

مروان على ميمنته الحُصَيْنَ بنِ مُيْمِرِ السَّكُونِيِّ وعلى ميسرته عبد الرحمن بن امّ

الحَكَمِ وعلى الخيل حسان بن مالك بن بحدل ومالك بن هبيرة بن خالد السكوني

٢٠ وعلى الرّجالة عبيد الله بن زياد ثم زحف بهم فاقتتلوا ايامًا ثم قُتِلَ الضحّاك بن

قيس؟ وقال الكلبي "والشَّرْقِيُّ بنِ الْفُطَامِيِّ": كان الذي قتل الضحّاك زُحْنَةَ

ابن عبد الله الكلبي من بني تيم الله بن رُفَيْدَةَ بنِ ثور بن كلب بن وبرة وأخذ

رأسه عليم بن رقيم التميمي"؛ فقال الشاعر، وهو رُوِيَ عن البلوي
 وَيَوْمَ نَدَا الضَّحَّاكَ حِينَ تَأَلَّيْتُ عَلَيْنَا الْعُدَى مِنْ كُلِّ شَرْقٍ وَمَغْرِبِ
 حِشَاهُ ابْنُ تَيْمِ اللَاتِ زُحْنَةٌ تُعَلِّبَا طَرِيرًا كَقَبَسِ الْقَابِسِ الْمُتَلَهِّبِ
 ° قالوا: وكانت بيعة مروان بالجابية يوم الأربعاء لثلاث ليال خلون من
 ذي القعدة سنة اربع وستين؛ ويقال: في رجب سنة اربع وستين؛ وكنت
 وقعة مرج راهط ومقتل الضحاك بن قيس الفهري في سنة اربع وستين *

° وقال ثمامة بن قيس بن حصن احد بني العبيد من كلب
 أَشْهَدُكُمْ أَنِّي لِمَرْوَانَ سَامِعٌ مُطِيعٌ وَلِلضَّحَّاكِ عَاصٍ مُخَالِفٌ
 ° قالوا: ولما برز مروان الى المرج جعل الناس يقولون أبا أنيس، أعجزًا
 بعد كئيس، فقال نعم قد يكون العجز بعد الكيس * قالوا: وكانت مع ١٠

بشر بن مروان يوم المرج راية يقاتل بها وهو يقول
 إِنَّ عَلَى كُلِّ رَيْسٍ حَقًّا أَنْ تُخْضَبَ الصَّعْدَةُ أَوْ تَنْدَقًا
 ° ورأى مروان رجلا [من] محارب يقاتل في قلة فقال له لو انضمت الى
 الناس فإنك منفرد في قلة فقال إن معنا مددًا من السماء فسر مروان وضحك
 وأمر قوما كانوا حوله أن ينضموا اليه * وقال سَهْمُ بْنُ حَنْظَلَةَ ١٥

نَصَرَ الْإِلَهَ بَنِي أُمَيَّةَ إِنَّهُ مَنْ يُعْطِيهِ سَيْبَ الْخِلَافَةِ يُنْصَرِ
 الْوَارِثِينَ مُحَمَّدًا سُلْطَانَهُ وَجَوَازَ خَاتَمِهِ وَعَوْدَ الْمُنْبَرِ
 لَمَّا لَقُوا الضَّحَّاكَ ضَلَّ ضَلَالَهُ فِي يَوْمِ مَوْتِ اللَّجْبَانِ مُجَرِّ
 حَطَّوْا سُيُوفَهُمْ بِجَبَلِ نَخَاعِهِ وَفَلَقْنَ هَامَتَهُ وَرَاءَ الْمُغْفَرِ
 | أَلْقِ السِّلَاحَ أَبَا حُيَيْبٍ إِنَّهُ عَارٌ عَلَيْكَ وَخُذْ وَشَاحِي مُغْصِرِ 499 b
 لَوْ أَذْرَكْتَ زُفَرَ الضَّلَالَةَ خَيْلِنَا لَتَرَ كُنْهَ لِحَوَامِعِ وَلَا نَسْرَ

وقال ضَيْثَمُ الْكَلْبِيُّ وقفت مع عبد العزيز بن مروان ومعى راية

قومي فقال

إِقْدَمْ بِهَا يَا ضَيْئَمُ فَاَلَمَوْتُ قَدَمًا أَكْرَمُ

فإذا رجل يفري الفري فأقبل حتى فرق جمعنا عن عبد العزيز ثم طعنه فأرداه ثم نجله برُححه وقال خذها يداً مشكورة أو مكفورة ثم انصرف فسألتُ عنه . فقيل هذا خالد بن الحُضَيْن الكِلَابِي وقُتِل خالد يوم المرج قتله بشر بن مروان

وعمر بن سعيد *

‘ وهرب زُفر بن الحارث الكِلَابِي الى قرقيسياً وبها عِيَاض فنعه من دخولها فقال له زفر بن الحارث أوثق لك بالطلاق والعِتَاق اذا انا دخلت الحمام بها أن أخرج منها فأذن له فدخلها فلم يدخل الحمام وأقام بها وأخرج عِيَاضًا عنها وتحصن بها ونأبت اليه قيسٌ ‘ ؛ وهذا قول من زعم أن زفر لم يحضر وقعة المرج ؛

‘ وهرب ناتل بن قيس الجُدَامِي من فلسطين فلحق بعبد الله بن الزبير بالحجاز * قال الواقدي : لما رأى قوم ناتل قوة امر مروان قالوا إنه لا طاقة لنا بمروان فألحق بابن الزبير لتأمن ونأمن فشخص الى ابن الزبير *

قال الهيثم عن عوانة : قال عبد الله بن صفوان الجُمَحِي لأبي العباس الأعمى ١٥ أخبرني عن مروان ويوم المرج فقال لم اسمع بمثله وإنه لكما قال حصين بن الحمام المرِّي

تَرَى الْمَوْتَ لَا يُنْعَاشُ عَنْهُ تَكَرُّمًا وَصَبْرًا وَإِنْ كَانَ الْقِيَامُ عَلَى الْجَمْرِ
حِفَاطًا عَلَى مَا أَوْزَنَتْنا جُدُودُنَا وَصَبْرًا وَمَا فِي النَّاسِ خَيْرٌ مِنَ الصَّبْرِ
بِذَلِكَ أَوْصَانَا ابْنُ عَوْفٍ فَلَمْ تَزَلْ عَلَى مُلْكٍ نَمْضِي لَا نَضِجُ مِنَ الدَّهْرِ

٢٠ فقال ما أبصرَكَ بأبي عبد الملك وإن قدر الله لابن الزبير شيئاً فهو كائن وإن أكبر ظني أنه وبنيه سيملكون " لأنَّ عثمان ضمَّ عبد الملك الى صدره وقال رأيتني وقد أخذتُ بُرُئِي فوضعتُه على رأسه وقد ولده أبو العاص مرَّتين *

٥ قالوا : وقاتل عبد الله بن معاوية بن ابي سفيان و أمه فاختة بنت قرظة بن عبد عمرو بن نوفل بن عبد مناف مع الضحاک يوم المرج وكان يحمق فأخذ أسيراً وأتى به عمرو بن سعيد الأشدق فقال له عمرو يا ابا سليمان نحن نقاتل لنشدد ملككم وأنت تقاتل لتضعفه فقال له اسكت يا لطيم الشيطان *

٦ ومن رواية ابي مخنف ايضاً : انه لما قدم عبيد الله بن زياد من البصرة فنزل الشام وجد بني أمية يتدمر قد نفاهم ابن زيبر من مكة والمدينة والحجاز كله وألحق الضحاک بن قيس اميراً على الشام من قبل عبد الله بن الزبير ووافى مروان وهو يريد الركوب الى ابن الزبير ليباعه بالخلافة ويأخذ منه الأمان لبني أمية فقال له ابن زياد أنشدك الله أن تفعل أنتطلق وأنت شيخ قريش الى ابي حبيب فتبايعه وهو منافق مضطرب الرأي ولكن ادع اهل تدمر فبايعهم وسر بهم وبمن معك ١٠ من بني أمية ومواليهم وأتباعهم الى الضحاک حتى تُخرجهم من الشام ، فقال عمرو بن سعيد صدق والله عبيد الله ثم قال عمرو أنت سيد قريش وفرعها وأنت أحق الناس 500a بهذا الأمر وإنما ينظر الناس الى هذا الغلام يعني خالد بن يزيد بن معاوية فتزوج أمه فيكون في حجره ، قال : ففعل مروان ذلك ووعداها أن يولي ابنها عهداً فتزوج أم خالد وهي فاختة بنت ابي هاشم بن عتبة بن ربيعة ولقبها حبة وجمع بني أمية فبايعوه بالامرة عليهم وبايعه مواليهم وأتباعهم وبايعه اهل تدمر ثم سار في جمع عظيم الى الضحاک وهو يومئذ بدمشق فلما بلغه خروج مروان اليه خرج بمن معه من اهل دمشق وغيرهم وفيهم زفر بن الحارث فاقتتلوا بمرج راهط اشد قتال فقتل الضحاک وعامة اصحابه وانهزم بقيتهم وتفرقوا ولحق زفر بقريسياً فاجتمعت اليه قيس ورأسوه عليهم فذلك حين يقول زفر بن الحارث *

٢٠ أريني سلاحي لا أبا لك إنني أرى الحرب لا ترداد إلا تماديا
أتاني عن مروان بالغيب أنه مقيد دمي او قاطع من لسانيا

ففي العيس لي منجى وفي الأرض مهرب
 فلا تحسبوني إن تعيبت غافلاً
 إذا نحن رقعنا لهنّ المائيا
 ولا تفرحوا إن جئكم بِلِقائيا
 فقد يئب المرعى على دمن الثرى
 وتبقى حزازات النفوس كما هيا
 أتذهب كلب لم تنلها رماحنا
 ونترك قتلى راهط وهي ما هيا

وكان معه رجلان من سليم فلما حاص يوم المرج تركها ونجا فلذلك يقول

فلم تر مني نبوة قبل هذه
 فراري وتزكي صاحبي وراييا
 فأجابه جواس بن القمطل، واسم القمطل ثابت وهو احد بني حصن بن ضمضم

ابن جناب الكلبي فقال

لعمري لقد أبقت وقية راهط
 على زفر داء من الداء باقيا
 ١٠ يُبكي على قتلى سليم وعامر
 وذبيان معذورا ويبيكي البواكيا
 دعا سلاح ثم أحجم إذ رأى
 سيف جناب والطوال المذاكيا
 عليها كأسد الغاب فتيان نجدة
 إذا أشرعوا يوم الطعان العواليا

قال الكلبي: وكان هشام بن عبد الملك في أيامه عزل خنظلة بن صفوان

الكلبي عن إفريقية [و] ولأها عبيدة بن عبد الرحمن السلمي فأضر بمن هناك

١٥ من كلب وتعصب عليهم فقال ابو الخطاب الحسام بن ضرار

أقادت بنو مروان قيساً دماءنا
 وفي الله إن لم تعدلوا حكم عدل
 كأنكم لم تشهدوا مرج راهط
 ولم تعلموا من كان ثم له الفضل
 وقيناكم وزد القنا بنحورنا
 وليس لكم خيل سوانا ولا رجل

قال الكلبي: وكاد مروان يقتل يوم المرج فاستنقذه مخرز بن حريب بن

٢٠ مسعود احد بني هريم بن عدي بن جناب الكلبي [٠٠٠] هو الحراق بن حصين بن

غرار احد بني نوفل بن عدي بن جناب، فرأى جواس بن القمطل من عبد العزيز

ابن مروان جفوة له وتقديماً للحراق فقال

أَلَا يَسْ أَمْرٌ مِنْ ضَرْبِ حِصْنٍ أَضَاعَ قَرَابَتِي وَحَبَا الْحِرَاقَا
يُقَالُ فِي بَنِي فُلَانٍ ضَرْبُ نِسَاءٍ مِنْ فُلَانٍ؛ وَأُمُّ عَبْدِ الْعَزِيزِ كَلْبِيَّةٌ مِنْ بَنِي حِصْنٍ
أَوْ مُحْتَرَمٍ عَلَى رَأْيِي أَصِيلٍ إِذَا مَا شَدَّ حَازِمُهُ النِّطَاقَا 500 b
أَبِي لِي أَنْ أَقْرَ الضِّيمَ قَوْمٌ هُمْ رَاخُوا لِمَرْوَانَ الْخِنَاقَا
وَبَنِي فَأَعْلَمَنَّ لَدُو أَنْصِرَافٍ إِذَا مَا صَاحِي رَامَ الْفِرَاقَا
فَالَا تَقْبَلِ الْأُمْرَاءَ عَدَلِي وَنُصْحِي الْغَيْبَ لَا أَهْبُ الشِّقَاقَا
قال : وَقُتِلَ هَمَّامُ بْنُ قَبِيصَةَ فَرْتَنَهُ عُمَيْرَةُ بِنْتُ عَامِرِ الْجَعُونِيَّةِ فَقَالَتْ

لَقَدْ فَجَعَتْنِي الْحَادِثَاتُ بِسَيِّدٍ كَرِيمٍ نَشَأُ مِنْ نُمَيْرِ بْنِ عَامِرِ
أَعَزُّ إِذَا مَلَشَى الرِّجَالَ عَلَاهُمْ يَا بَابَا صَدَقَ جَدُّهُمْ غَيْرُ عَاثِرِ
هُمُ يَرِدُونَ الْمَوْتَ إِذْ طَابَ وَرِزْدُهُ بَيْضُ خِفَافٍ فِي الْأَكْفِ مَوَاتِرِ ١٠
فَبِنْ كَانَ هَمَّامٌ أَتَتْهُ مَيَّةٌ فَمَا كَانَ وَقَافًا غَدَاةَ التَّغَاوُرِ
وَلَا حَائِدًا عَنْ قَرْنِهِ إِذْ تَبَادَرَتْ فَوَارِسُ قَيْسٍ بِالرِّمَاحِ الشَّوَاجِرِ
لَقَدْ كَرَّ حَتَّى نَالَهُ الْمَوْتُ مُقَدِّمًا وَحَامِي بِمَسْنُونِ الْغِرَارَيْنِ بَاتِرِ
فَإِنْ تَكُّ كَلْبٌ أَقْصَدَتْهُ فَرْبَمَا رَمَى حَيَّ كَلْبٍ بِالِدَوَاهِي الْفَوَاقِرِ
وَعَادَرَهُمْ شَتَّى عَزِينَ فُلُوهُمْ عَلَى كُلِّ عِدٍّ مِنْ مِيَاهِ قُرَاقِرِ ١٥

حدثنا خلف بن سالم المخزومي حدثنا وهب بن جرير بن حازم عن ابيه
عن اشيائهم قالوا: لما مات معاوية [بن] يزيد بن معاوية ولم يستخلف اجتمع
اهل الأردن فبايعوا خالد بن يزيد وهو يومئذ غلام شاب وأمّه [أم] هاشم
بنت [ابي] هاشم بن عتبة وبايع اهل العراق والحجاز ابن الزبير وأخرج اهل
البصرة عبيد الله بن زياد فألقوه بالشأم وذلك حيث أخرجه مسعود بن عمرو
٢٠ فيمن أخرجه من الأزد حتى ابلغوه الشأم فقدم ابن زياد الأردن على بني أمية
وقد بايعوا خالدًا فقال إنكم قد اخطأتم الرأي في بيعه خالد وقد بايع الناس ابن

الزبير وهو ابن حوارى رسول الله صلعم ورجل له سنٌ وصلاح في دينه وفضل وتبايعون انتم غلاماً حديث السن ليست له خنكة وتريدون أن تقارعوا به ابن الزبير ، قالوا فما ترى قال أرى أن تبايعوا مروان بن الحكم فإن له سنّاً وفقها وفضلاً وتشرطون عليه أن يبايع خالد بن يزيد من بعده ففعلوا وبعث ابن الزبير الضحّاك بن قيس الفهري فغلب على دمشق وناحية الشام والجزيرة فخاربه مروان بمرج راهط فقتله *

حدثني هشام بن عمار قال : ذكروا أن مروان قال عجبت للضحّاك يقاتلني وإنما قتل اباه تيس حَبَلَيْي فادركوه وما به حيص ولا بيس فقتل هذا عبد الرحمن ابنه فنال سؤة * وقال مروان لابن زياد إياك والفرار يا ابن زياد فقال ابن زياد

سَيَعْلَمُ مَرْوَانُ ابْنَ قَسْوَةَ أَنِّي إِذَا التَّمَتِ الْخَيْلَانِ غَيْرُ حَيَوِدِ
فقال مروان وأي أمهاتي قسوة إنه لشديد العضية رمّتي بدائها وأنسلت وأقبل رجل يريد مروان فقال يا ابن زياد الرجل فشدّ عليه ابن زياد فقتله *

501 a وقال حبيب بن كرز كانت معي راية مروان يوم المرج | فدفع يتعل سيفه في ظهري وقال ادنُ بها لا ابا لك فإن هؤلاء لو قد وجدوا أكم الجراح انفرجوا * المدائني عن مسّمة بن مُحارب عن ابيه: ان مروان غزا اهل مصر فامتنعوا منه وتحصنوا فقاتلهم حتى ظهر عليهم ثم رجع الى الأردن فخطب امّ خالد فدعت ابنها فذكرت له ذلك فنهاها وقال والله ما له فيك حاجة وما يريد إلا فضيحتي والتقصير بي وإسقاط منزلتي في الناس فأبت أن لا تُزوجه فلما كانت ليلة البناء وأدخلت عليه جلست معه على فراشه فأقبل ينظر الى سقف البيت ويحدّث نفسه ولم يكلمها حتى اصبح فخرج الى الصلاة وأرسلت الى صاحب شرطه فقالت

ألا ترى الى ما صنع بي صاحبك من الاستخفاف وقد عصيتُ الناس فيه فدخل على مروان فذكر له ذلك فقال صدقتُ قد فعلتُ إنِّي كنتُ وأنا شابٌ مُقبلًا على امرٍ آخرتي ولا أوثر عليها شيئًا فلما كبرتُ سنِّي واقترب اجلي آثرتُ دنياي على آخرتي فليس تعرّضَ لي امران احدهما للدنيا الا آثرته فأثيت بها وأنا في ذلك فشغلني عنها، ثم إن مروان استخفَ بابنها خالد وأقصاه فدخل عليه يومًا فكلّمه في شيء فأغلظ له ونجّبه فردّ عليه خالد فقال له مروان أراك تجيبني يا ابن الرطبة فقال له آمين تختبر وخرج الفتى الى أمه فأخبرها فقالت أفعل قال نعم، قال: فزعم بعض الناس أنها سقته شربة لبن مسموم فقتله؛ وزعم بعضهم أنها القت على وجهه مرفقة [٠٠٠] اخذ مضجعه بعد العشاء الآخرة وثبت عليه هي وجواربها فغممته حتى أتت على نفسه ثم صرخن وقالت مات فجأة؛ وكان بين بيعته وموته سنة ١٠ وباع لابنه عبد الملك ولعبد العزيز من بعده ونقض بيعة خالد ولما ولي عبد الملك ولي أخاه عبد العزيز مصر فلم يزل عبد العزيز عليها حتى مات * المدائني عن خُليد بن عجلان، قال: كان من بني طابحة كلب سبعة إخوة جاء كل واحد منهم برأس يضعه فيقول انا ابن زُرارة فقال مروان إن زُرارة كان مُخبيًا مُكثرًا فقيل له أمسك عن هذا وإلا لم يقاتل معك احد * قال الواقدي في بعض روايته: " كان ابن زياد قال لمروان حين بويع إنِّي ذاهب الى الضحّاك بن قيس فبأيعه لابن الزبير ومُخبره أي قد كرهتكم، فقدم ابن زياد على الضحّاك فباعه فسُرّ بذلك وجعل ابن زياد يدبّ في الناس فيفسدهم ويدعوهم الى مروان [٠٠٠] مالا عظيمًا فأنفقه على جيشه ولم يزل ابن زياد حتى لطفت الحال بينه وبين الضحّاك ووثق به فقال له والله العجب لرأيك في بيعتك ابن الزبير وأنت أولى بهذا الأمر منه انت شيخ قريش اليوم وسيدها فأدعُ الناس الى بيعتك فلم يزل به حتى خلع ابن الزبير ودعا الى نفسه فاختلف عليه جنده ثم عاد الى امره

فكتب ابن زياد الى مروان ابني قد صدعت على الرجل امره وأفسدته، فأقبل مروان حتى نزل مرج راهط فأراد الضحاك أن يُغلق أبواب مدينة دمشق ويتحصن فيها فقال له ابن زياد ألا تستحي مما تريد أن تصنع والناس كلهم معك اخرج اليه فقاتله وأنا معك فأخرجه فلما التقوا انصرف ابن زياد الى مروان فمن كان تابعه فقتل الضحاك وقتلت قيس معه يومئذ قتلا ذريعاً وكانت قيس زبيرية

الآ قليلاً منهم كانوا مع مروان فذلك حيث يقول القائل

501 b | إِنْ تَكُ قَتَلِي رَاهِطٍ قَدْ تُنَوِّسِيَتْ فَسُقِيَا لِأَصْدَاءِ هُنَاكَ وَهَامٍ

ودخل مروان دمشق فبايعه اهله واستوسقت له الشام والجزيرة وبايعه اهلهما * حدثني ابو مسعود الكوفي عن عوانة قال : قتل الوازع بن ذؤالة الكلبي همام

١٠ ابن قبيصة ، فقال وعتب على بعض الأمرء

أَتَنَسَى الَّذِي أَسَدَيْتُهُ يَوْمَ رَاهِطٍ وَقَدْ ضَاقَ عَنكَ الْمَرْجُ وَالْمَرْجُ وَاسِعٌ
وَأَقْبَلَ حَادِي الْمَوْتِ يَخْدُو مُشْمِرًا بِفُرْسَانِ حَرْبٍ لَمْ تَرَعِهَا الرَّوَاعِ
عَلَيْهَا قُرُومٌ مِنْ قُضَاعَةَ سَادَةٌ لَهُمْ شَيْمٌ مَحْمُودَةٌ وَدَسَائِعُ
إِذَا لَفَحَتْ حَرْبٌ مَرَّتْهَا سُيُوفُهُمْ وَأَيْدٍ طَوَالٌ لَمْ تَخْنُهَا الْأَشَاجِعُ
يَرُونَ وَرُودَ الْمَوْتِ حَقًّا عَلَيْهِمْ إِذَا حَادَ عَنْ وَرْدِ الْمَنَايَا الْمُخَادِعُ
فَكَمِ مِنْ كَرِيمٍ قَدْ تَرَكْنَا مُلْحَبًا وَآخَرَ قَدْ سُدَّتْ عَلَيْهِ الْمَطَالِعُ

قال : ورثت هماما عميرة الجعونية فقالت

لَعَمْرِي لَقَدْ قَرَّتْ عُيُونَ كَثِيرَةٌ بِمَضْرَعِ هَمَامٍ وَمَا كَانَ مُذْبِرًا
لَقَدْ صَادَفَتْ مِنْهُ الْمَنَايَا مُجْرَبًا صَبُورًا عَلَى دَفْعِ الصَّوَارِمِ قَسُورًا
أَبَيْتَ فَلَمْ تَلْحَقْ بِعَرَضِكَ سُبَّةٌ وَغَامَرْتَ فِي وَرْدِ مِنَ الْمَوْتِ أَحْمَرًا

مقتل النعمان بن بشير

ابن سعد بن ثعلبة من بني الحارث بن الخزرج

قالوا: لما بلغ النعمان بن بشير الأنصاري رضي الله تعالى عنه الهزيمة يوم مرج راهط ومقتل الضحّاك بن قيس الفهري وهو على حمص من قبل ابن الزبير خرج ليلا هارباً منها يريد المدينة ومعه امرأته نائلة بنت عُمارة الكلبية ومعه ثقله وولده فتحرّر ليلته كلّها وأصبح اهل حمص فطلبوه وكان الذي جدّ في طلبه رجل من الكلاعيين يُقال له عمرو بن الحليّ قد كان النعمان حدّه في الحمر ومعه غوغاء اهل حمص فلحقه فقتله فأقبل برأسه وبنائلة امرأته وولدها فألقى الرأس في حجر أمّ أبان بنت النعمان بن بشير وهي التي كانت عند الحجاج بن يوسف بعدُ فقالت نائلة امرأة النعمان ألقوا الرأس اليّ فإنّي احقّ به فألقى الرأس في حجرها ثمّ اقبلوا بهم الى حمص فجاء من بحمص من كلب فأخذوا نائلة وولدها وبعثوا بثقله الى المدينة ، ويقال : أنّهم بعثوا بولده وامرأته نائلة الى المدينة * وكان النعمان رضي الله تعالى عنه أوّل مولود في الإسلام من الأنصار بالمدينة * وقال الضحّاك بن فيروز بن الديلمي من أبناء اليمن

١٥

أَصْحَوْتَ أُمَّ سَلَبْتَ فُوَادَكَ دَوَسَرُ
 أَمْ أَنْتَ عَنْ آبِيَاتِ دَوَسَرَ أَزُورُ
 زَعَمُوا يَا نَ أَخَا التَّفَضُّلِ وَالنَّدَى
 قَتَلْتَهُ غَدْرًا إِذْ تَعَاوَتْ جَحْمِيرُ
 غَدَرُوا بِنُعْمَانَ بْنِ سَعْدِ غَدْرَةَ
 وَلرَأْسُ جَحْمِيرٍ مِثْلَهَا أَوْ أَكْثَرُ

في آبيات * وقال عبد الرحمن بن الحَكَم

٢٠
 إِنْ يُمَكِّنِ اللَّهُ مِنْ خَاءٍ + وَمِنْ حَكَمٍ
 وَمِنْ جُدَامٍ وَيُقْتَلُ صَاحِبُ الْحَرَمِ
 نَفْرِي جَمَاجِمَ أَقْوَامٍ عَلَى حَقِّ
 فَرِيًّا يُنَكِّلُ عَنَّا سَائِرَ الْأُمَمِ

وقال عمرو بن مخللة الكلبي

رَدَدْنَا لِمَرْوَانَ الْخِلَافَةَ بَعْدَ مَا جَرَى لِلزُّبَيْرِيِّينَ كُلُّ بَرِيدٍ

وقال ايضا

502 a

أَصَابَتْ رِيحُ الْقَوْمِ بَشْرًا وَثَابِتًا وَثَوْرًا وَكُلُّهُ لِلْعَشِيرَةِ فَاجِعُ
وَأَذْرَكَ هَمَامًا بِأَبْيَضٍ صَارِمٍ فَتَى مِنْ بَنِي عَمْرٍو صَبُورٌ مُدَافِعُ

فأجابه زُفَرٌ

فَخَرَّتْ ابْنُ مِخْلَةَ الْجَارِ بِمَشْهَدٍ عَلَكَ بِهِ بِالْمَرْجِ مَنْ قَدْ تُدَافِعُ
عَلَكَ بِهِ قَوْمٌ كَأَنَّكَ بَيْنَهُمْ إِذَا الْحَرْبُ شَبَّتْ تُعَلِّبُ مُتَضَالِعُ

وقال ابن طرامة الكلبي

١٠ وَبَادِيَةَ الْجَوَاعِرِ مِنْ نَمِيرٍ تُوَادِي وَهِيَ حَاسِرَةُ النِّقَابِ
قَتَلْنَا مِنْكُمْ أَلْفَيْنِ صَبْرًا وَأَلْفًا بِالتِّسْلَاعِ وَبِالرَّوَايِ

قالوا : وخرج مروان بعد ما اجتمع له امر الناس بالشأم الى مصر وذلك في جمادى سنة خمس وستين واستخلف ابنه عبد الملك على دمشق وكان والي مصر من قبل ابن الزبير عبد الرحمن بن عتبة بن ابي اياس بن الحارث بن عبد أسد بن جحدم بن عمرو بن عايس بن ظرب بن الحارث بن فهر فوجه ابن جحدم الى مروان ثلاثة آلاف فارس عليهم السائب بن هشام بن عمرو بن ربيعة العامري وكان مروان لما مرّ بفلسطين اشار عليه رَوْحُ بن زُنْبَاعِ بأخذ ابنتين له كانا هناك، ويقال: انهما كانا برفح فكانا رهينة عنده، وقال قوم: ان الغلامين كانا ابني [ابن] جحدم، فلما لقي السائب مروان يجمعه دون الفسطاط امر أن يوقف الغلامان بين الخيلين ويقال له يقول لك امير المؤمنين قد ترى هذين الغلامين والذي نفسي بيده لتصرفن خيلك الى الفسطاط او لأضربن اعناقهما

ولأرمن اليك بروسها فانصرف السائب راجعاً الى الفسطاط، فغضب ابن جحدم فقال كريب بن أبرهة الحميري إنه لم يُنتَلْ بمثل ما ابتلي به السائب احدُ الآ فعل مثل فعله فرضي؛ ووجه مروان عمرو بن سعيد بن العاص رضي الله تعالى عنه الأشدق الى ابن جحدم في اربعة آلاف فأخرج اليه ابن جحدم خيلاً فاقتلوا فهزم المصريون وصالح ابن جحدم مروان على أن يخلي مصر. ويلحق بمأمنه فلحق بابن الزبير رضي الله تعالى عنه وصارت مصر في يد مروان وكان الذي سفيرين ابن جحدم وعمرو بن سعيد كريب بن أبرهة بن الصباح الحميري؛ وقال الكلبي: 'قتل عبد الرحمن بن عتبة بن ابي ياس بن جحدم * قال جرير

هَلَا سَأَلْتَ بِهِمْ مِصْرَ الَّتِي نَكَثَتْ وَرَاهِطًا يَوْمَ يَخْمِي الرَايَةَ الْبِهِمْ ١٠
'ودخل مروان الفسطاط حتى فتحت مصر وولى عتبة بن نافع النهري حربها وصلاتها وجباياتها'، فلم يزل وإليها حتى مات مروان فولأها عبدُ الملك اخاه عبد العزيز وكان مروان أوصاه بتوليته إياه عند مصير الأمر اليه فيما يقال وولى مروان عبد الملك فلسطين حين صار الى دمشق * 502 b

قالوا: "ولما اقبل راجعاً يريد دمشق بلغه أن عبد الله بن الزبير قد بعث ١٥
اخاه مصعباً نحو فلسطين حين بلغه خبر نائل وإقباله اليه هارباً فوجه اليه عمرو ابن سعيد في جيش لهم فلقية عمرو قبل أن يدخل الى الشام فقاتله عمرو فهزم اصحابه فرجع ورجعوا الى الحجاز ورجع عمرو بن سعيد الى مروان *
المدائني عن مسleme وغيره: ان مروان ولى عبد الملك فلسطين وجعل رَوْح بن زنباع خليفة لعبد الملك عليها وشخص مروان يريد دمشق، ° فلما كان بالصنبرة ٢٠
من عمل الأردن بلغه ان مالك بن هبيرة السكوني يقول شرط لي مروان بالرج أن يجعل لي ولقومي كورة البلقاء وكان عمرو يقول الأمر لي بعد

مروان وذلك أن مروان كان يعده ذلك ليستنزل به طاعته ونصيحته وكان خالد ابن يزيد بن معاوية يقول الأمر لي بعد مروان ، فقال مروان لحسان بن مالك ابن بحدل إن قوماً يزعمون أنني اشترطت لهم شروطاً ووعدتهم عداتٍ منهم عطارة مكحلة مخصبة يعني مالك بن هبيرة فقال مالك هذا ولم تصلي تهامة ولم يبلغ الحزام الطبيين فقال مروان يا ابا سليمان إنما داعبناك ° ؛ ° ومنهم عمرو ابن سعيد يزعم أنني جعلت له الخلافة ويطمع نفسه فيها ومنهم خالد بن يزيد ، وقال إنني أريد البيعة لعبد الملك ولعبد العزيز من بعده بالعهد فقال حسان انا أكفيك هذا الأمر فلما اجتمع الناس عند مروان قام ابن بحدل فقال إنه يبلغنا أن رجالاً يتمنون أماني ويدعون باطيل فقوموا فبايعوا لعبد الملك بن امير المؤمنين بالعهد ولعبد العزيز من بعده فقام الناس فبايعوا مسارعين من عند آخرهم ° ؛ وكان مروان قال لحسان بن مالك بن بحدل بلغني أنك تقول إنني اشترطت على مروان أن يوأي خالد بن يزيد الخلافة بعده فغداه ذلك على الجد في بيعة ابنه ليكذب ما أبلغ مروان عنه ؛ ولقي عمرو بن سعيد حسان بن مالك فقال ما أسرغ ما خرت فقال اسكت يا لطيم الشيطان ؛ ثم إن مروان عقد لعبيد الله بن زياد بدمشق ووجهه الى الجزيرة والعراق فقتل بالموصل قتله ابراهيم بن الأشتر وسندكر خبره فيما يستقبل إن شاء الله * وقال الهيثم ابن عدي : خرج مروان الى مصر فقتل أكدر بن حمام اللخمي وهلال بن عمرو وفتحها ثم انصرف فلما كان بالأردن بايع لعبد الملك وعبد العزيز وخلع خالد بن يزيد وعمرو بن سعيد *

خبر يوم الربذة

٢٠

٩ قالوا : ووجه مروان جيشاً من فلسطين او غيرها مع حبيش بن دجة القيني

احد بني وائل بن جشم الى ابن الزبير في ستة آلاف واربع مائة فيهم يوسف
ابن الحكم الثقي ومعه ابنه الحجاج بن يوسف وكانوا يتنزلون على الناس ولا
يعطون احداً لشيء ثمناً فلما صاروا الى وادي الثرى هرب عامل عبد الله بن
الزبير منها فوضعوا على اهلها ضريبة أدوها اليهم ونزلوا بذئ المروة فلقى اهلها
منهم عنقاً ؛ وبلغ اهل المدينة خبر جيش حبيش بن ذُلْجَة فتغيب بشر من
الصالحين وقيل لسعيد بن المسيب لو تغيبت او اتيت البادية فقال فأين فضل
الجماعة والله لا رأي الله والناس أخوفُ عندي منه ، وهرب عامل ابن الزبير
وهو المنذر، ويقال: عبيدة بن الزبير، ويقال: جابر بن الأسود بن عوف، وكان
عبد الله بن الزبير لما بلغته حركة هذا الجيش حين أنفذ كتب الى الحارث بن 503 a
عبد الله بن ابي ربيعة ، والحارث هو الثباع وكان عامله على البصرة ، يأمره أن
يوجه اليه جيشاً كثيفاً وكتب الى ابن مطيع وهو عامله على الكوفة بمثل ذلك
فوجه الحارث الحنظل بن السجف التميمي ثم احد بني العجيف بن ربيعة بن
مالك بن حنظلة في ثلاثة آلاف ، ويقال في ألفين ، ووجه ابن مطيع محمد بن
الأشعث بن قيس في ألفين من اهل الكوفة ووجه ابن الزبير من مكة مسروفاً
النصري ؛ وقدم حبيش بن ذُلْجَة فعسكرَ بالجرف ، وكان مروان امره أن لا ١٥
يعرض لأهل المدينة وأن لا يكون صمده وقصده الآمن يوجهه ابن الزبير
للمحاربة فالتقى النصرى وحبيش بالنبجس فاقتتلوا قتالاً شديداً وكان اول
الوقعة لابن الزبير ثم صارت الدولة لحبيش وأهل الشام فقتلوا من اصحاب النصرى
خلقاً وهزموهم فأمر ابن ذُلْجَة بدفن من قُتل من اصحابه وبقي اصحاب النصرى
بالعراء تأكلهم السباع والطيور ، وقدم محمد بن الأشعث بن قيس فلما بلغه خبر الوقعة ٢٠
تداخله واصحابه رعبٌ وهيبة فانكفاً منصورفاً الى الكوفة وكتب ابن الزبير الى
ابن مطيع بتوليته محمد بن الأشعث الموصل اذا وافاه ، وقد روي : ان محمداً

كان بالموصل وإليها وأن القادم بالجيش والمنصرف عن حبيش عبد الرحمن بن محمد بن الأشعث والله اعلم *

قالوا : ودخل حبيش المدينة فنزل دار مروان وخطب على منبر رسول الله صلعم فقال يا اهل المدينة نفاقكم قديم بقول الله لئن لم ينته المنافقون والذين في قلوبهم مرض والمرجفون في المدينة لتغريتنك بهم ثم لا تجاورونك فيها إلا قليلاً كيف رأيتم صنع الله بكم والله لا يتكلم احد منكم بكلمة الا ضربته بسيفي هذا * قال الهيثم بن عدي : " كان حبيش بن ذلجة يأكل التمر على منبر رسول الله صلعم ويحذف اهل المدينة بالتوى ويقول اني لأعلم أنه ليس بأكل تمر ولكنني احببت أن أعلمكم هوانكم علي ، وقيل له إن بها الأنصار ولهم بك قرابة فقال إنهم خذلوا امير المؤمنين عثمان *

وبلغ حبيشاً قرب الخنثف بن السجف فأشير عليه أن يتلقاه ولا يُهمله حتى يصير الى المدينة فيعينه اهلها ومن حولها ويأتيه مدد عبد الله بن الزبير فجمع حبيش اصحابه وقواهم بالسلاح والعدة وسار ليلقى الخنثف فيحاربه دون يثرب فسار في اربعة آلاف من اصحابه وخلف بالمدينة سائر من معه وولى امرهم ١٥ رجلا من اهل الشام يقال له ثعلبة وخرج معه من اهل المدينة يزيد بن يزيد اخو السائب بن يزيد الذي يعرف بابن أخت التمر وهو كندي حليف في قريش وذكوان مولى مروان وكعب مولى سعيد بن العاص وعبيد الله بن إياس ابن ابي فاطمة في آخرين ؛ فلما انتهى الى الربرة وجد الخنثف قد ورد لها قبله بيوم فجعل حبيش يدعو الى طاعة مروان والخنثف يدعو الى طاعة عبد الله بن الزبير ثم إنهما التقيا في وقت الظهر وكان للخنثف ألف فارس قد اكنهم في عيابة من الأرض ، اي هبطة ، وعليهم رجل من قومه يقال له رياح فاقتتل البصريون والشاميون ساعة والشاميون ظاهرون ثم إن كمين الخنثف خرج

عليهم فلم يشعروا إلا وهم من ورائهم فانهمزم أصحاب حبيش في كل وجه وقتل حبيش بن ذُجَّة عند حوافر الخيل وتقطع اصحابه؛ | ويقال : ان اصحاب حبيش 503 b
 كروا بعد الهزيمة وثابوا فنادى رجل من اصحاب الحننفة هل من مبارز فبارزه رجل من الشاميين فلم يلبث ان قتله البصري واخذ همياناً معه وجرده فأغضب ذلك حبيشاً فقال هل من مبارز فبارزه الرجل الذي قتل الشامي وأخذ هميانه ه
 فضرب حبيشاً ضربة أثخنه ثم ثنى بأخرى فقتله وانهمزم الشاميون فقتلوا قتلاً ذريعاً وأسر منهم خمس مائة ، ويقال اكثر ، وهرب منهم ثلاث مائة فأتوا المدينة فاستخفوا بها ثم قدير عليهم فخلطوا بالأسرى ؛ وهرب يوسف بن الحكم وقد اردف الحجاج ابنه خلفه فلم يعرج دون نخل فكان الحجاج يقول ما أقبح الهزيمة لقد كنتُ ورجل آخر ، يعني اباه ، في جيش حبيش بن ذُجَّة فانهمزنا ١٠
 فركضنا ثلاثين ميلاً حتى قام الفرس وإته ليخيل ينسا أن رماح القوم في اكتافنا * قالوا : ولم يقتل رجل من اصحاب ابن ذُجَّة إلا كان اقل ما وجد معه مائة دينار * وقال تَوْسَعَة من بني تيم الله بن ثعلبة بن عكابة

وَنَجَى يَوْسُفَ الثَّقَفِيِّ رَكُضٌ دِرَاكٌ بَعْدَ مَا سَقَطَ اللَّوَاءُ
 وَلَوْ أَدْرَكْنَهُ لَفَضَّيْنِ نَحْبًا بِهِ وَلِكُلِّ مُخْطَآةٍ وَقَاءُ ١٥
 يريد لكل نفس مخطأة ، وكان مع يوسف لواء ، ويقال : اراد أنه حين قُتل حبيش سقط لواء القوم عند الهزيمة *

قالوا : وقدم الحننفة بن السجف بالأسارى الى المدينة فتطلع اهل المدينة الى قدومه وتلقوه واستبشروا به وجعل قوم يقولون ليس هو الحننفة انما هو الحننفة ؛ وهرب ثعلبة خليفة حبيش ، ويقال طرده اهل المدينة ، وقال قوم : ٢٠
 ان اهل المدينة وثبوا به فقتل والله اعلم * . وبعث عبد الله بن الزبير اخاه مصعباً لقتل الأسارى لا غير ، وقوم يقولون : ولآه المدينة ، فلما قدم المدينة

قتل اولئك الأسارى ثم انصرف الى مكة ، وكان جميع من قتل ثمان مائة اسير وكان قتله إياهم بالحرة في مصارع ابن النسييل وأصحابه وجعل مصعب لمن جاء بيوسف بن الحكم وابنه او احدهما جعلاً فلم يُقدَّر عليهما ؛ وكان يزيد بن يزيد اخو السائب بن يزيد في الأسارى فدعا به مصعب اول الأسارى فقال . اي عدو الله ألت الذي صنعت بالحرة ما صنعت فلم ترض بذلك حتى عدت الثانية مع ابن دُبَّة الدين طلبت ذلك ام لندنيا إنك لَصَفْرٌ منها وأمر به فقتل في الموضع الذي قتل فيه مُسَلِّم بن عُقبة اسراء الحرة فكان السائب اخوه يقول لقد مر بنا من صياح من صياح بنا من النساء والصبيان بالشهاتة والفرح بمقتل يزيد ما كان [٠٠٠] علينا من قتله ؛ وقيل لسعيد بن المسيب ألا تعزي السائب عن اخيه فقال لا رحمه الله والله إني لأحسب السائب قد سرَّ بقتله ؛ وأخذ في المعركة يوم الرينة ذكوان مولى مروان وكعب مولى سعيد بن العاص وابن ابي فاطمة ، فقال مصعب السيف أزوح لهم فضربهم بالسياط ضرباً شديداً* وقال الواقدي : جعلت المرأة من اهل المدينة تأتي الحنثف فتقبل رأسه وتقول شفيت النفوس وثأرت لنا بقتلى اهل الحرة ؛ وكان انصراف الحنثف الى البصرة مع مصعب حين ولَّاه إياها اخوه عبد الله بعد أيام الرينة ، ويقال : ان ابن الزبير امره أن يُنفذ الى الشام فيغير على اطرافه فمات بوادي القرى ، وأهل المدينة يقولون : امر ابن الزبير حنثفاً أن يقيم بالمدينة ليعاضد عامله فلم يزل مقيماً حتى وجَّه عبد الملك طارقاً مولى عثمان الى وادي القرى فلقية الحنثف 504 a بموضع يقال له | شَبَكَّة الدوم فقتله طارق ، وقال بعضهم : واقعه بوادي القرى ٢٠ والله أعلم *

قالوا : وخطب المصعب بالمدينة فقال يا اهل المدينة احمدا الله على ما ابلاكم وأولاكم من نبي عدوكم عن ساحة بلادكم واتقوا الله واسمعوا وأطيعوا

فقد غضبنا لما انتهك من حرمتكم حتى اقادكم الله من عدوكم فأعينوا رحمكم الله
 ولاتكم وليبلغ امير المؤمنين اصلحه الله ما يجب عنكم ؛ واقام بالمدينة خمسة
 أيام ثم رجع الى مكة وشخص معه الخنثف ثم ولّاه اخوه العراق فشخص الى
 البصرة، وولّى عبد الله بن الزبير المدينة عبد الله بن عبيد الله بن ابي ثور حليف
 بني عبد مناف وهو الذي خطب ذات يوم فقال اتقوا الله وخافوه فإن عقابه
 شديد وقد علمتم ما صنع بالقوم الذين عقروا ناقته وإنما قيمتها خمس مائة درهم
 فسُمي مَقْوَمِ الناقة *

وقال الهيثم بن عدي وغيره : وجّه مروان عبيد الله بن الحَكَم اخاه مع
 حبيش وقال إن حدث بجيش حدث فأتت علي الجيش فقتله الخنثف يوم الرينة
 في المعركة * حدثني احمد بن ابراهيم الدورقي وأبو خيثمة زهير بن حرب ١٠
 قالا حدثنا وهب بن جرير بن حازم عن ابن جعدبة عن صالح بن كيسان قال :
 بعث ابن الزبير جيشا فلقى ابن دُجْلة بوادي القرى فهزمه ابن دُجْلة وقدم الخنثف
 ابن السجف في ثمان مائة وابن دُجْلة في اربعة آلاف فاقتتلوا بالرينة فقتل حبيش
 وعمامة اصحابه ولحق باقوهم بالشام * وقال ابو مخنف في بعض رواياته :
 " انتهى ابن دُجْلة الى المدينة وعليها جابر بن الأسود بن عوف الزُهري فهرب ١٥
 جابر ولما سمع ابن دُجْلة بمسير الخنثف اليه سار من المدينة نحوه ووجه عبد الله
 ابن الزبير عباس بن سهل بن سعد الساعدي الى المدينة وأمره أن يسير في طلب
 ابن دُجْلة ويحاربه الى قدوم الخنثف وأهل البصرة فأسرع في اثره وهو متوجه
 نحو الرينة لأنه أشير على ابن دُجْلة بأن يتلقى الخنثف ولا يواقعه بالمدينة فلحقه
 بالرينة وقد وافى الخنثف وأهل البصرة ، وكان بعض اصحاب ابن دُجْلة قال له ٢٠
 لا تعجل الى قتال اهل البصرة فقال لا والله لا انزل حتى اشرب من مقندهم
 يعني سويقهم ، فاقتتلوا فجاء ابن دُجْلة سهم غرّب فقتله وقتل المنذر بن قيس

الجذامي، وتحرّز من الشاميين في عمود الرَبْدَة نحو من خمس مائة فخصرهم عباس ابن سهل والحَتَف فعرض عليهم الخنثف أن ينزلوا على حكمه فلم يفعلوا فقال لهم عباس انزلوا على حكمي وكانوا له أرجى منهم للحنثف للأنصارية وأنه ياني الأصل فتزلوا فضربت أعناقهم ورجع الفل إلى الشام *

٥. وحدثني زهير بن حرب وخلف بن سالم واحمد بن ابراهيم الدورقي قالوا حدثنا وهب بن جرير حدثنا جويرية بن أسماء قال سمعت المدنيين تحدثوا قالوا : لما رجع حصين بن غير واستوسقت البلاد كلها لابن الزبير والشام ايضا غير طبرية مدينة الأردن بلغ عمرو بن سعيد أن الضحّاك بن قيس وهو عامل ابن الزبير ليس بمناصح له فقال لمروان ما يمنعك من طلب الخلافة وأنت شيخ قریش ١٠ وكبيرها وسيدها وأحق بهذا الأمر من غيرك فقال مروان ليست لي بالضحّاك طاقة قال بلى إن شئت نكحت أم خالد بن يزيد فيصير موالي معاوية وأتباعهم معك قال فدونك فأتاها عمرو بن سعيد فقال لها أما تريدین أن يرجع ملك اهل بيتك فقالت بلى قال فما الذي يمنعك من شيخ قریش وسيدها فلم يزل بها حتى فعلت ؛ 504 b فقوي امر مروان | واشتدّ عليه الضحّاك في البيعة لابن الزبير فقال اخرج الى المرج حتى أشترط عليك [و]روس الناس أشياء ثم اباعك، وقد كان مروان اراد أن يبایع لابن الزبير قبل ذلك، فأتعدوا المرج على ان یغدوا اليه فقال مروان لعمرو اركب فرسك الفلاني، وكان ذلك الفرس خبيث الخلق لا يمشی الا معترضا ويكدم كل دابة تكون الى جانبه، ثم سر بيبي وبين الضحّاك فآني استأذني بك وبفرسك فأمرک أن ترجع فترك غيره فاذا رجعت فأغلق ابواب ٢٠ المدينة عليك وحل بيبي وبين العبد حتى يحكم الله ثم بيبي وبينه وخرج مروان وعمرو والضحّاك فلما جاوز المدينة جعل فرس عمرو يكدم ويعترض ولا يستقيم فقال له مروان ما هذا الشيطان تحتك ارجع فاركب غيره فرجع،

وكان محبباً في اهل الشام ، فأغلق عليه ابواب دمشق ومضى مروان وصاحبه وجعل الضحّاك يقول ساعة بعد ساعة يا مروان اين عمرو فيقول يلحقنا حتى نزل المرج فقال هلمّ حتى يلتئم الناس وينزلوا فأمر الضحّاك بمنبره فأنصب وانخزل مروان فانضمت اليه كلب وسائر السُقيانيّة وقد واطأهم وبعث الى الضحّاك ما لك ولهذا الأمر لا أمّ لك وأنت رجل من مُحارب بن فِهْر وإنما هذا الأمر في بني عبد مناف وأنت وإن أظهرت الدعاء لابن الزبير فإنه رجل من بني أسد ابن عبد العزى فتزاحفوا بالمرج ومع مروان اهل اليمن ومع الضحّاك قيس فاقتتلوا فقتل الضحّاك وهُزمت قيس ؛ وفي ذلك يقول زُفر بن الحارث^٥

لَعَمْرِي لَقَدْ أَبَقْتُ وَقِيعَةٌ رَاهِطٍ لَدَى الْمَرْجِ صَدْعًا بَيْنَنَا مُتَبَايِنًا
ووجه مروان حُبَيْش بن دُجْعة في جيش الى ابن الزبير وبلغ ابن الزبير أنه ١٠
قد يُسر له جيش فكتب الى عامله على البصرة في توجيه جيش اليه فوجه الحنّف التميمي فقتل الحُبَيْش قاتله قبل دخوله المدينة فلقبه بالرَبْذة فقتله الحنّف وقتل الشّاميين *

وحدثني ابو خَيْثمة واحمد بن ابراهيم عن وهب بن جرير عن جُوَيْرِيّة قال :
بلغني أن زُفر بن الحارث قال ذات يوم ايّ المصائب أشدّ فقال بعض القوم ١٥
المصيبة بالولد وقال بعضهم المصيبة بالوالد وقال بعضهم المصيبة بالأخ فقال زُفر ما مصيبة أشدّ من مصيبة في مال لقد رأيتني عشيّة راهط وانهزمتنا ومعني بنون لي أربعة ولي مع الأكبر مائتا دينار وبعطفت علينا الخيل فقلت للأكبر حين غشيتنا الخيل ادفع النفقة التي معك الى اخيك فلان وردّ عنا الخيل فدفع
الدنانير الى اخيه وقاتل حتى قُتل [...] وقُتل مولانا فما وجدتُ على احد من ٢٠
ولدي كما وجدت على مولاي ذلك لمكان نفقتي *

٣ واجتمع اهل الشام لمروان فعاش ثمانية أشهر ثم هلك ؛ فبلغني أنه كان

بينه وبين خالد كلام فقال له مروان يا ابن الرطبة فقال خالد والله لئن كان
أومنَ فما أدى الأمانة ولا أحسنَ ودخل على أمه فقال لها ما صنعتِ بي قال لي
مروان على رءوس [الناس] كذا فقالت أما والله لا تسمع منه شيئاً تكرهه ابداً
505 a فسقته شراباً فيما يزعمون مسموماً فلم يزل | يضطرب حتى مات * قال جويرية :

• وبلغني أن مروان قد كان بايع لعبد الملك ولعبد العزيز من بعده واشترط على
عبد الملك أن مصر لعبد العزيز حياته ليس لعبد الملك أن يعزله * وحدثني
هشام بن عمار الدمشقي قال : اقصى مروان خالد بن يزيد بن معاوية وجفاه
فدخل عليه يوماً وهو يتمثل

وما الناسُ بالناسِ الذين عهدتُهُمُ وما الدارُ بالدارِ التي كُنتَ تعرفُ
١٠ فشمته مروان وقال ما الذي تنكر وتعرف يا ابن الرطبة وأخبر أمه بذلك
فقتلته غماً *

المدائني عن مسهمة بن محارب وعامر بن حفص عن عبد الحميد : ان نائل
ابن قيس الجذامي كان من شيعة ابن الزبير فلما مات الحنّف بوادي القرى ، او
قُتل وقد وجّهه ابن الزبير اليها وأمره أن يصير منها الى نواحي الشام ، ويقال :
١٥ بل امره ان يكون مسلحةً بها ، بعث نائلاً لما بعث الحنّف له فدخل الشام
فلقيه عبد الملك بأجنادين فخاربه فقتل نائلاً وكان مع نائل قوم من الرُماة وكانت
سهامهم تكاد تصل الى عبد الملك بن مروان ثم إن عبد الملك مضى الى بطنان
حبيب وهو يريد الجزيرة والعراق فلم ينفذ في مدته ورجع الى دمشق لمحاربة

عمرو بن سعيد حين اغلقها على نفسه ؛ فقال الشاعر وهو من كلب *
٢٠ قَتَلْنَا بِأَجْنَادِنِ يَا قَوْمُ نَائِلًا قِصَاصًا بِمَا لَاقَى حُبَيْشُ بَنِي الْقَيْنِ
وقال ايضاً

بَشْرُ بَنِي الْقَيْنِ وَخُصٌّ وَأَثَلَا أَنَا أَبَانَا يُحْبَيْشُ نَائِلَا

عَدَاةً نَقَرِيهِ الْقَنَا الذَّوَابِلَا حَتَّى أَذَقْنَاهُ حِمَامًا عَاجِلًا
ويقال : ان مروان لما مات أمر ابن الزبير نائلاً أن يأتي فلسطين فيغلب
عليها وقد خرج منها فغلب نائل على فلسطين وبلغ ذلك عبد الملك فسار كل
امرء الى صاحبه فالتقوا بأجنادين ومع عبد الملك عمرو الأشدق فقتل نائل
وصار عبد الملك الى بطنان حبيب ومضى فانسل عمرو من عسكره وصار الى
دمشق فأغلق ابوابها فرجع عبد الملك اليه فقتله *

وقال هشام بن محمد الكلبي : كانت ولاية مروان بن الحكم سنة وشهرين ،
وقال غيره : سنة الآ شهرين ، وقال بعضهم : سنة ؛ وقال الكلبي : كان
سبب وفاته أنه تزوج أم هاشم بنت [ابي] هاشم بن عتبة بن ربيعة واسمها فاختة
ولقبها لقصرها حبة^١ وغدر بأبنها خالد بن يزيد بن معاوية فيما وعده من ولاية العهد .
[و] دخل عليه خالد على مرحلة من دمشق فقال له ما أدخلك علي في هذا الوقت
يا ابن الرطبة فقال خالد آمين مختبراً أبعدھا الله وأسحقتها وأتى أمه فأخبرها بما قال
له مروان فقالت له لن تسمع منه مثلها ابداً ودخل مروان على أم خالد فتركته
حتى نام ثم عمدت الى مرقة محشوة ريشاً فجعلتها على وجهه وجلست وجواربها
عليها حتى مات غمماً ثم صرخت وجواربها وولولن وقلن مات امير المؤمنين ١٥
فجاءة* وقال عوانة : كان اللبن يُعجبه فجاءته بلبن مسموم فقال ائتوني
به اذا افطرت فلما افطرت اتوه به فشربه فاعتقل لسانه فصرخت وجواربها وأقبل
يشير الى من اجتمع اليه من ولده وغيرهم إنها قتلتني وجعلت تقول أما ترون
يوصيكم بي ويشير اليكم بحفظي* وقال الهيثم ابن عدي اخبرني عبد الله 505 b
ابن عياش الهمداني وغيره قالوا : مات مروان في سنة خمس وستين في شهر
رمضان وله ثلاث وستون سنة وصلى عليه ابنه عبد الملك ؛ وقال المدائني :
صلى عليه عبد الرحمن ابن ام الحكم وكان خليفته بدمشق * وقال^٢

الواقدي : قبض النبي صلعم ومروان ابن ثمانى سنين ومات بدمشق سنة خمس وستين وهو ابن ثلاث وستين سنة ودُفن بمقبرة الباب الصغير وصلى عليه عبد الملك ابنه وكان حاضره * وقد روى مروان عن عمر وعن عثمان بن عفان

رضي الله تعالى عنها ، وفي مروان يقول الراجز
 مَرَوَانُ نَبْعٌ وَسَعِيدٌ خِرْوَعٌ مَرَوَانُ يُعْطِي وَسَعِيدٌ يَمْنَعُ
 يعني سعيد بن العاص بن سعيد *

وولد الحكم بن ابي العاص سوى مروان عثمان الأزرق

وهو أكبر ولده ، وعبد الرحمن ، والحارث ، وصالح بن الحكم ، وأم البنين ، وزينب ، أمهم آمنة بنت علقمة الكِنَانِيَّة وهي أم مروان وأمها صفية بنت ١٠ ابي طلحة من بني عبد الدار وأمها مارية بنت موهب الكندي وهي الزرقاء التي يعيرون بها ؛ وعثمان الأصغر ، ويحيى وآله عبد الملك المدينة ، وأبان ، وعمر ، وحبيبا ، وأم يحيى ، وأم سلمة ، وأم عثمان ، أمهم مليكة بنت أوفى بن الحارث بن عوف المريّة وأمها من بني عوف بن ابي حارثة المريّ وأمها مليكة بنت قيس بن زحل بن ظالم المريّ ؛ ويوسف ، وأمهم ام يوسف بنت هاشم بن ١٥ عتبة بن ربيعة بن عبد شمس ؛ والنعمان ، وأوسا ، وعمرأ ، وأم الحكم ، وأم أبان ، وأمامة ، وسُهَيْلَا ، أمهم ام النعمان بنت حذيفة ثَقَفِيَّة ؛ وعبيد الله ، وعبد الله ، والحكم ، أمهم ام ولد ؛ وخالدًا ، وعبد الرحمن الأصغر ، لأم ولد ؛ ومسلما ، لأم ولد *

فتزوج أم البنين سعيد بن العاص ، وتزوج زينب أسيد بن الأخنس الثَّقَفِي ،
 ٢٠ وتزوج أم يحيى عروة بن الزبير بن العوام وهي اصغر ولد الحكم ، وتزوج أم أبان عبد الله بن المطلب بن حنظب المخزومي ثم خلف على أختها أم الحكم ،

وتزوج أمامة عبد الرحمن بن الحارث بن ابي ذئب من بني عامر بن لؤي *
 وأما خالد بن الحكم فكان حضر عبد الملك يوم قتل عمرو بن سعيد الأشدق
 فانتدب قوم يقاتلون عن عمرو فبعث عبد الملك اليهم من يقاتلهم فكان خالد
 عليهم * وأما أبان بن الحكم فتزوج أم عثمان بنت خالد بن عتبة بن ابي معيط
 فولدت له فتزوج سليمان بن عبد الملك من ولده أم أبان بنت أبان * وأما
 عبيد الله بن الحكم فقتله الحنظلي بن السجف يوم الربذة * وأما الحارث بن
 الحكم فتزوج مفدأة بنت الزبير بن بدر فولدت له وولّى هشام خالد بن عبد
 الملك بن الحارث بن الحكم المدينة فكان مدموم السيرة ولقب فرقدًا ؛ وأما
 عبد العزيز بن الحارث بن الحكم فولد سعيد بن عبد العزيز خدينة وآله مسلمة
 ابن عبد الملك في أيام يزيد بن عبد الملك خراسان حين ولي مسلمة العراق^{١٠} ولقب
 خدينة لأن بعض دهاقين ما وراء نهر بلخ دخل عليه وعليه معصفر وقد رجل
 شعره فقال هذا خدينة ، وهي الدهقانة والقيمة بمنزل زوجها بكلامهم ، وكان^{506 a}
 سعيد صهر مسلمة على ابنته ؛ وقدم خدينة سورة بن أبجر الحنظلي من ولد
 أبان بن دارم بن مالك بن حنظلة ثم اتبعه فتوجه الى ما وراء نهر بلخ فنزل
 إشتيخن وقد صارت الترك اليها فخاربههم وهزمهم ومنع الناس من طلبهم جبنًا^{١٥}
 وخوقًا من أن تكون لهم كربة ثم لقي الترك بعد فهزموه وأكثروا القتل في
 اصحابه وولّى خدينة نصر بن سيار طخارستان ؛ وكان يقول سُميت خدينة لأنني
 لم اطواع على قتل اليمانية فضغفوني ؛ وقال الشاعر في سعيد بن عبد العزيز
 خدينة

وسرت الى الأعداء تلهو بلعبة وأيرك مشهور وسيفك مفعد^{٢٠}
 ويروي تسعين ليلة وأيرك
 وأنت لمن عادت عرس حفية وأنت علينا كالحسام تجرد

وكلم خدينة بعض الأسيديين في شيء فقال له يا ملط فقال^٩

زَعَمَتْ خُدَيْنَةُ أَنِّي مِلَطُ وَلِخُدَيْنَةَ الْمِرَاضُ وَالْمَشْطُ
وَمَكَا حِلٌّ وَمَجَامِرٌ وَلَهَا مِنْ دَلِيهَا فِي خَدَيْهَا حَظُّ

وشخص قوم من اهل خراسان الى مسلمة فشكوا سعيد بن عبد العزيز خدينة
٥ فعزله وولى سعيد بن عمرو الحرشي خراسان * وفي ايام خدينة قتل جهنم بن
زحر بن قيس الجعفي سعى به اليه ترفل وهو عبيد الله بن عبد الحميد بن عبد
الكريم بن عامر بن كرز الذي قتله ابو مسلم بخراسان وسعى بعدة معه من
البيانية وقال انهم قد ولوا ليزيد بن المهلب وعندهم اموال قد احتججوها
واختانوها وسماهم له فارسل اليهم فحبسهم في قهندز مرو فقبل له انهم لا
١٠ يؤدّون بالحبس دون البسط عليهم فأمر باحضار جهنم فجى به على حمار فقام اليه
الفيض بن عمران فوجأ انفه فقال له جهنم يا فاسق هلا فعلت هذا حين ضربتك
في الحمر فغضب سعيد على جهنم وقال أتجترى على أن تكلمه بهذا الكلام بحضرتي
وحمل عليه فضربه مائتي سوط فكبر اهل السوق ثم دفع جهنم وأولئك البيانية
الى الزبير بن نسيط مولى باهلة ليستأديهم فعذبهم فمات جهنم في الحبس *
١٥ فقال ثابت قطنية الأزدي، وكان اعور يضع على عينه قطنية

'أَتَذْهَبُ أَيَّامِي وَلَمْ أُسْقِ تَرْفَلًا وَأَشْيَاعُهُ الْكَأْسَ الَّتِي صَبَّحُوا جَهْمًا
وَلَمْ يُقْرَها السَّعْدِيُّ عَمْرُو بْنُ مَالِكٍ فَيُشْعَبُ مِنْ حَوْضِ الْمَنَايَا لَهَا قِسْمًا

وكان خدينة يقول قبح الله الزبير قتل جهنم * وولى عبد الملك عبد الواحد

ابن الحارث بن الحكم المدينة وفيه يقول القطامي^٩

٢٠ أَهْلُ الْمَدِينَةِ لَا يَحْزُنُكَ شَأْنُهُمْ إِذَا تَخَطَّأَ عَبْدَ الْوَاحِدِ الْأَجْلُ

وأما يحيى بن الحكم فكان والياً على المدينة لعبد الملك وكان يُكنى

ابا مروان وله يقول أيمن بن خرّيم بن فاتك الأسيدي^٩

تَرَكْتُ بَنِي مَرْوَانَ تَنْدَى أَكْفَهُمْ
وَصَاحَبْتُ يَحْيَى ضَلَّةً مِنْ ضَلَالِيَا
لَقَدْ كَانَ فِي ظِلِّ الْخَلِيفَةِ وَأَبْنِهِ
وِظَلِّ ابْنِ لَيْلَى مَا يَسُدُّ اخْتِلَالِيَا

يعني عبد العزيز بن مروان

أَمِيرٌ إِذَا مَا حِجْتُ طَالِبَ حَاجَةٍ
تَهَيَّا لِسْتَمِي أَوْ أَرَادَ قِتَالِيَا
فَإِنَّكَ لَوْ أَشْبَهْتَ مَرْوَانَ لَمْ تَقُلْ
لِقَوْمِي هُجْرًا إِذْ أَتَوْتُكَ وَلَا لِيَا

506 b

إِذَا قَالَ فِيهِ عَمْرُو بْنُ أَحْمَرَ بْنِ الْعَمْرَدِ الْبَاهِلِي

يَا يَحْيَى يَا ابْنَ مُلُوكِ النَّاسِ أَحْرَقْنَا
ظَلَمُ السُّعَاةِ وَبَادَ الْمَاءَ وَالشَّجْرُ
إِنْ تَلَبُّ يَا ابْنَ أَبِي الْعَاصِي بِحَاجَتِنَا
فَمَا لِحَاجَتِنَا وَرُدُّ وَلَا صَدْرُ

وَتَرَوَجُ زَيْنَبَ [بِنْتَ] عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ هِشَامٍ فَقَالَ عَبْدُ الْمَلِكِ

أَدْرِكُوا بَيْتَ الْمَالِ وَوَلَّاهُ أَيْضًا فَلَسْطِينَ * وَكَانَ الْحُرَّ بْنَ يَوْسُفَ بْنَ يَحْيَى بْنَ ١٠
الْحَكَمِ عَلَى الْمَوْصِلِ فَمَاتَ وَهُوَ عَلَيْهَا فَقَالَ أَبُو مَأْوِيَةَ حِينَ دُفِنَ لَا رَحِمَ اللَّهُ مُتَوَفَاكُمْ
وَلَا أَكْرَمَ مَمْسَاكُمْ * وَكَانَتْ أُمُّ يَحْيَى بْنَ الْحَكَمِ مُرِيَّةً *

وَأَمَّا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنِ الْحَكَمِ وَيُكْنَى أَبُو مَطْرَفٍ ، وَيُقَالُ أَبُو حَرْبٍ ، فَكَانَ

شَاعِرًا وَهَاجِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ حَسَّانَ وَهُوَ الَّذِي يَقُولُ لِمَرْوَانَ بْنِ الْحَكَمِ

تَجَبَّرْتَ وَأَسْتَكْبَرْتَ حَتَّى كَأَنَّمَا
نَرَى بِكَ فِينَا قَيْصَرًا وَأَبْنَ قَيْصَرَا ١٥
فَذَا الْعَرْشِ لَا تَغْفِرُ لِمَرْوَانَ أَنِّي
أَرَاهُ بِأَخْلَاقِ الْمَكَارِمِ أَعْسَرَا

وَقَالَ فِي ابْنَتِهِ [وَأَسْمَاهُ زَيْنَبُ]

لَعَمْرُكَ مَا زَيْنَبَةُ أُمَّ عَمْرُو
بِحَنْدِ اللَّهِ مِنْ قَزَمِ الْجَوَارِي
أَلَمْ تَرَ أَنَّهَا كَرَّمَتْ وَطَابَتْ
وَكَانَتْ مِنْ قُرَيْشٍ فِي النَّضَارِ

٢٠

وَتَرَوَجَهَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدِ بْنِ الْعَاصِ وَكُنِيَّةُ زَيْنَبُ هَذِهِ أُمُّ عَمْرُو *

ولد مروان بن الحكم

' ولد مروان بن الحكم عبد الملك ، ومعاوية ، وأم عمرو تزوجها سعيد بن خالد بن عمرو بن عثمان بن عفان ، وأمهم عائشة بنت معاوية بن المغيرة بن ابي العاص بن أمية وأمها جُمَحِيَّةٌ ، ومعاوية بن المغيرة هو الذي جدع انف حمزة بن عبد المطلب يوم أُحُد فقتل على أُحُد بعد انصراف قريش بثلاثة أيام قتله علي بن ابي طالب بأمر رسول الله صلعم وذلك أنه تخلف بعد مضي قريش فظفر به ؛ وعبيد الله ، وأبان ، وداوود ، أمهم أم أبان بنت عثمان بن عفان ؛ وعبد العزيز ، وعبد الرحمن مات صغيراً ، وأم عثمان تزوجها الوليد بن عثمان بن عفان ، أمهم ليلى بنت زبّان بن الأصبغ الكلبي ، وفيها يقول عبد الرحمن بن الحَكَم ١٠ وكان يشبب بنساء اخيه

لَيْلَى وَهَلْ فِي النَّاسِ أَنْثَى كَمِثْلِهَا إِذَا مَا أَسْبَكْرَتْ بَيْنَ دِرْعٍ وَمَجْسَدٍ
وعمر بن مروان ، أمه زَيْنَب بنت عمر بن ابي سَلَمَةَ بن عبد الأسد
المخزومي ؛ وبشر بن مروان ، وأمّه قُطَيْبَةُ بنت بشر بن عامر بن مالك بن
جعفر بن كلاب ، ولقُطَيْبَةُ يقول عبد الرحمن بن الحَكَم
١٥ قُطَيْبَةُ كَالْتِمَالِ أَحْسِنَ نَقْشُهُ وَأُمُّ أَبَانَ كَالْبَشْرَابِ الْمَبْرَدِ
ومحمد بن مروان ، لأم ولد*

فأما عبد الملك فولي الخلافة وسنذكر اخباره إن شاء الله *

واما معاوية بن مروان ، ويكنى ابا المغيرة ، فكان من
احق الناس ؛ ^ك طار له بازي فأمر بغلاق ابواب دمشق * ومرّ بجقل له وقد
٢٠ سمع اهل الشام يقولون لا يُفْلِحُ حَقْلٌ لَا يَرَى أَسْتَ صَاحِبَهُ فَتَزَلُ وَأَحْدَثُ

فيه * ثم ركب ومرّ ذات يوم بديراني وهو في غرفة له فصعد اليه فوجده
يقراً كتاباً فقال له ما تقرأ قال له إنجيل وجعل الديراني يقول مرّة بعد مرّة
حرّ فقال له أفي الإنجيل حرّ قال لا ولكنّ حماراً لي يطحن أسفل هذه العليّة
وفي عنقه جُلجل فإذا لم اسمع صوت الجلجل علمت أنّه قد وقف فأزجره فقال له
وما يُدريك لعله يقف | ثم يحرّك رأسه فقال الديراني لو كان له مثل عقل ^{507 a}
الأمير لفعل هذا * وقال يوماً لعبد الملك يا امير المؤمنين متى يكون
الأضحى في شهر رمضان فغمز عبد الملك ابا الزّعيزعة فأقامه * وقال هشام
ابن عمار : " بلغني أنّ معاوية بن مروان زوّج امرأة من كلب فلما رأى اباها قال
له اخذت ابنتك فحجّاتها بأير كأنه عمود المنبر فملاّني دماً فقال إنّها من نسوة
يحفظن ذلك لأزواجهنّ ولو كنت عنيّنا لما زوّجتك * المدائني : " قال له ١٠
رجل يا ابا المغيرة انت ابن مروان وأمك عائشة فأنت مقابل مدابر في بني
ابي العاص قال فأنا كما قال القائل مردود في بني اللّخناء ترديداً *
فولد لمعاوية بن مروان عبد الملك ، والمغيرة ، وبشر ؛ ° وقوم
يقولون : كان الوليد بن معاوية بن مروان على دمشق من قبل مروان بن
محمد الجعدي فخصره عبد الله بن عليّ بن عبد الله بن العباس ثم فتح دمشق وقتل ١٥
الوليد وهدم عبد الله سور مدينة دمشق ؛ وقال ابن الكلبي وابو اليقظان :
ولّد معاوية هذا عبد الملك والمغيرة وبشراً فقط ، والثبت أنّ صاحب دمشق
كان الوليد بن معاوية بن مروان بن عبد الملك بن مروان والأوّل قول قوم لا
علم لهم * وقال ابو اليقظان : " قال خالد بن يزيد بن معاوية لمعاوية بن مروان
يا ابا المغيرة لا ارى اخاك يوليئك ولا يعتدّ بك فقال لو اردت ذلك لولّاني ٢٠
قال فسله أن يوليئك بيت كهيا فغدا على عبد الملك فقال يا امير [المؤمنين]
ألست اخاك قال بلى وشقيقي قال فولّني قال وما تريد قال بيت كهيا قال متى لقيت

خالد بن يزيد قال عشية أمس قال لا تكلمه ودخل خالد فقال كيف أصبحت
 ابا المغيرة قال قد نهانا هذا عن كلامك * وقال له خالد بن يزيد يوماً لو كان
 لك قلب كنت امير المؤمنين قال كيف قال اذا دخل امير المؤمنين المقصورة
 فأسيقه الى المنبر فأصعده فإنه اذا رآك على المنبر كنت امير المؤمنين ففعل ذلك
 ه فالتفت عبد الملك الى خالد فقال له انت امرته قال نعم قال قد علمت فلا تعد
 الى مثلها * قالوا : وسرق لمعاوية بن مروان برزون فقال للغلام له انظر من
 سرقه قال الغلام لو علمت من سرقه لآتيتك به *

وأما أبان بن مروان فولي فلسطين لأخيه عبد الملك وكان الحجاج بن يوسف
 على شرطه وهو الذي يقول فيه ابن أقرم النميري وكان أبان اخذه فأفلت منه ٩

١٠ طَلِيقُ اللَّهِ لَمْ يَمُنْ عَلَيْهِ أَبُو دَاوُدَ وَابْنُ أَبِي كَبِيرٍ
 وَلَا جَزْءُ وَلَا ابْنُ أَبِي شَرِيفٍ وَلَا أَهْلُ الْأَمِيرِ مَعَ الْأَمِيرِ
 وَلَا الْحَجَّاجُ عَيْنِي بِنْتِ مَاءٍ تُقَلِّبُ طَرْفَهَا حَذَرَ الصُّقُورِ

ابو داود يزيد بن هبيرة المحاربي ، وابن ابي كبير رجل من ولد ابي كبير المنهب
 ابن عبد بن قصي بن كلاب ، وكان الحجاج أخفش فشبّه عينه بعين طائر ماء *
 ١٥ وأما داوود بن مروان فولد سليمان وكان أعور فتزوج فاطمة بنت عبد
 الملك بن عبد العزيز بعد زوج كان لها فقيل بدل أعور *

وأما بشر بن مروان فكان يُكنى ابا مروان وشهد المرج

507b فقتل خالد بن حصين الكلابي | ومعه عمرو بن سعيد فقال الشاعر يرثيه

٢٠ نَوَى خَالِدٌ بِالْمَرْجِ غَيْرَ مَلُومٍ وَلَا بَرِّمِ عَامَ الرِّيَاحِ الصَّوَارِدِ
 لَعَمْرِي لَقَدْ أَرْدَاهُ بِشْرٌ لِحَيْنِهِ وَعَمْرُو فَقَدْ نَالَا كَرِيمَ الْمَشَاهِدِ
 فَهَلَا بَنِي الْعَاصِي ذَكَرْتُمْ بِلَاءَهُ وَمَا شَاكِرُ الْمَعْرُوفِ يَوْمًا كَجَاحِدِ

بِرَاهِطٍ إِذْ عَبْدُ الْعَزِيزِ مُعَفَّرٌ لَدَى مُسْنَدٍ مِنْكُمْ وَآخِرَ سَاجِدٍ
فَلَا ضَلْحَ أَوْ تَرَقَوْ لِمَرْوَانَ هَامَةً عَلَيْهِ بِأَيْدِينَا بَوَاءَ لِحَالِدٍ
وكان خالد صرع عبد العزيز يوم المرج ثم استبقاه وهو من بني [ابي] بكر
ابن كلاب *

وكان بشر منقطعاً الى عبد العزيز قبل ولاية عبد الملك الخلافة فلما وليه
الخلافة استجفاه بشر فقال

أَتَجْعَلُ صَالِحَ الْفَنَوِيِّ دُونِي وَرَحْلِي مِنْكَ فِي أَقْصَى الرَّحَالِ
سَيُغْنِينِي الَّذِي أَغْنَاكَ عَنِّي وَيَفْرَجُ كُرْبَتِي وَيُدُّ مَالِي
إِذَا أَبْلَغْتَنِي وَحَمَلْتَ رَحْلِي إِلَى عَبْدِ الْعَزِيزِ فَمَا أَبَالِي

فولاه عبد الملك الكوفة ثم اضاف اليه البصرة فكتب الى عبد العزيز
عَيْنَا فَأَغْنَانَا غِنَانًا وَعَاقِنَا مَا كَلُّ عَمَّا عِنْدَكُمْ وَمَشَارِبُ
فكتب اليه عبد العزيز هلاً كتبت بأحسن من هذا وهو قول عبد العزيز بن
زُرارة الكِلَابِي

فَأَصْبَحْتُ قَدْ وَدَّعْتُ نَجْدًا وَأَهْلَهُ وَمَا عَهْدُ نَجْدٍ عِنْدَنَا بِذَمِيمٍ
فقال بشر صدق ابو الأصبغ رعاه الله فما عهده بذيمة * وكان بشر لين
الولاية سهل الحجاب طالق الوجه كريماً وكان صاحب شراب ينادم عليه *
وقال كثير يمدح بشراً

أَبَا مَرْوَانَ أَنْتَ فَتَى قُرَيْشٍ وَكَنْهَلِهِمْ إِذَا عَدُّوا الْكُهُولَا
وقال الأخطل

إِذَا أَتَيْتَ أَبَا مَرْوَانَ تَسْأَلُهُ وَجَدْتَهُ حَاضِرَاهُ الْمَجْدُ وَالْحَسَبُ
تَرَى إِلَيْهِ رِفَاقَ النَّاسِ سَائِلَةً مِنْ كُلِّ أَوْبٍ عَلَى أَبْوَابِهِ عَصَبُ
لَا يَبْلُغُ النَّاسُ أَقْصَى وَاذِيئِهِ وَلَا يُعْطِي جَوَادُ كَمَا يُعْطِي وَلَا يَهَبُ

وقال ايضاً^١

إِنِّي دَعَانِي إِلَى بَشْرٍ فَوَاضِلُهُ
يَا بَشْرُ لَوْ لَمْ أَكُنْ مِنْكُمْ بِمَنْزِلَةٍ
أَنْتُمْ خِيَارُ قُرَيْشٍ عِنْدَ نِسْبَتِهَا
وَالْخَيْرُ قَدْ عَلِمَ الْأَقْوَامُ مُتَّبِعُ
أَلْقَى عَلَيَّ يَدَيْهِ الْأَزْمُ الْجُدْعُ
وَأَهْلُ بَطْحَايِهَا الْأَثْرُونَ وَالْفِرْعُ

وقال ايضاً^٢

إِذَا وَزِنَ الْأَقْوَامُ لَمْ تَلَقَ فِيهِمْ
أَغْرُ عَلَيْهِ التَّاجُ لَا مُتَعَبِسُ
إِذَا انْفَرَجَ الْأَبْوَابُ عَنْهُ رَأَيْتَهُ
كَبِشْرٍ وَلَا مِيزَانَ بَشْرٍ يُعَادِلُهُ
وَلَا زَبْرَجُ الدُّنْيَا عَنِ الْحَقِّ شَاغِلُهُ
كَصَدْرِ الْيَمَانِيِّ أَخْلَصْتَهُ صَيَاقِلُهُ

قال الهيثم بن عدي: وكان الفرزدق هجاء خالد بن عبد الله بن خالد بن أسيد

١٠ وأمية اخاه فطلبه خالد وهو يتقلد البصرة قبل بشر فآلى أن يقتله إن ظفر به
ووضع عليه الأرصاء فكان منطمرا لا يظهر فلما قدم بشر البصرة استبطأه
فبلغه أنه وجد عليه ثم إن بني تميم وجهوا معه من أبلغه البصرة فقال^٣

لَوْ أَنِّي كُنْتُ ذَا نَفْسَيْنِ إِنْ هَلَكْتُ 508 a
إِحْدَاهُمَا بَقِيَتْ أُخْرَى لِمَنْ غَبَرَا
إِذَا لَجِثْتُ عَلَى مَا كَانَ مِنْ حَذَرٍ
وَمَا رَأَيْتُ حِذَارًا يَقْلِبُ الْقَدْرَا
كُلُّ أَمْرِي آمِنٌ لِلْمَوْتِ آمَنَهُ ١٥
تَغْدُو الرِّيحُ وَتُمْسِي وَهِيَ فَاتِرَةٌ
وَأَنْتَ ذُو نَائِلٍ يُنْسِي وَمَا قَتَرَا

في قصيدة فحياه بشر وأكرمه وحمله على فرس رائع وكساه وكان الفرزدق اذا
حمل حمالة اداها بشر عنه واذا سأل حاجة قضيت له في نفسه ومن شفع له
ويدخل دار بشر فيدعو بشهوته من الطعام فيؤتي بها حتى قيل انه نادى بشراً*

٢٠ وقال جرير او^٤ غيره يذكرون حين حجابها

بَعِيدُ مَرَادِ الطَّرْفِ لَمْ يَشْنِ طَرْفُهُ
وَلَوْ شَاءَ بَشْرٌ حَلَّ مِنْ دُونِ بَابِهِ
حِذَارَ النَّوَاشِي بَابُ دَارٍ وَلَا يَسْتَرُ
طَلَّاطِمُ سُودٌ أَوْ صَقَالِبَةٌ تُحْمَرُ

وَلَكِنَّ بَشْرًا سَهَّلَ الْبَابَ لِي لَتِي يَكُونُ لَهُ فِي غِيَبِهَا الْحَمْدُ وَالْأَجْرُ
 ابو الحسن المدائني ، قال : ' أقحط الناس في أيام بشر فاستسقوا وهو
 معهم فمطروا فقال سُراقَة بن مِرْداس البارقي بالكوفة

دعا الرَّحْمَنَ بِبَشْرٍ فَأَسْتَجَابَا لِذَعْوَتِهِ فَأَسْقَانَا السَّحَابَا
 وكان دُعَاؤُهُ بِبَشْرٍ صَوْبَ غَيْثٍ يُعَاشُ بِهِ وَيُخَيِّ مَنْ أَصَابَا
 ومَرَّ بِبَشْرٍ بَعْدَ اسْتِسْقَائِهِ بِسُرَاقَةَ وَقَدْ دَخَلَ الْمَاءُ دَارَهُ فَقَالَ مَا هَذَا يَا سُرَاقَةَ قَالَ
 قَدْ تَرَى آيَهَا الْأَمِيرُ هَذَا وَلَمْ تَرَفِعْ يَدَيْكَ بِالْدُعَاؤِ فَلَوْ رَفَعْتَهَا لَجَاءَنَا الطُّوفَانُ فَضَحَكَ
 بِبَشْرٍ * وَقَالَ أَعَشَى بَنِي شَيْبَانَ

رَأَيْنَا مَا خَلَا أَخْوِيهِ بِبَشْرًا مِنْ الْفَتِيَانِ سَيِّدَ عَبْدِ شَمْسٍ
 وَسَيِّدَ مَنْ سِوَاهُمْ مِنْ قُرَيْشٍ فَيُصْبِحُ خَيْرُهُمْ أَبَدًا وَيُمْسِي ١٠
 إِذَا خَلَى أَخُوكَ إِلَى أَخِيهِ خِلَافَتَهُ لِسَعْدٍ غَيْرِ نَحْسٍ
 فَأَنْتَ الثَّالِثُ الْمُوصَى إِلَيْهِ وَصِيَّةَ حَازِمٍ فِي غَيْرِ لَبْسٍ
 وله يقول أَيَمَنُ بْنُ خَرِيمٍ بْنُ فَاتِكِ الْأَسَدِيِّ

رَكِبْتُ مِنَ الْمُقَطَّمِ فِي جُمَادَى إِلَى بَشْرِ بْنِ مَرْوَانَ الْبَرِيدَا
 فَلَوْ أَعْطَاكَ بِبَشْرٌ أَلْفَ أَلْفٍ رَأَى حَقًّا عَلَيْهِ أَنْ يَزِيدَا ١٥
 وَقَالَ أَعَشَى بَنِي أَبِي رَيْبَعَةَ بْنِ ذُهَلِ بْنِ شَيْبَانَ

لَعَمْرِي لَقَدْ أَمَسَتْ مَعَدُّ وَأَصْبَحَتْ تُحِبُّكَ يَا بَشْرُ بْنُ مَرْوَانَ كُلَّهَا
 تَمَنَّى وَتَرْجُو أَنْ تَكُونَ خَلِيفَةً وَتَرْجُوكَ لِلدُّنْيَا وَلِلدِّينِ جُلَّهَا

فِي آيَاتٍ * وَقَالَ هِشَامُ بْنُ مُحَمَّدِ الْكَلْبِيِّ : ٢٠ قَامَ بِبَشْرِ بْنِ مَرْوَانَ عَلَى الْمَنْبَرِ
 فَقَامَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَرْطَاةَ بْنِ شَرَاخِيلِ الْجَنْفِيِّ فَقَالَ لَهُ وَقَدْ تَكَلَّمَ بِبَشْرٍ اتَّقِ اللَّهَ
 فَإِنَّكَ مَيِّتٌ وَمَحَاسِبُ فَأَمَرَ بِهِ فَضُرِبَ أَسْوَاطًا مَاتَ مِنْهَا * قَالُوا : وَأَمَرَ
 بِبَشْرِ بْنِ مَرْوَانَ سُرَاقَةَ الْبَارِقِيَّ بِهَجَاءِ جَرِيرٍ فَهَجَاهُ سُرَاقَةَ ، وَيُقَالُ : بَلْ هَجَاهُ

مبتدئاً فقال جرير^٥

يا بشرُ حَقَّ لَوَجْهِكَ التَّبْشِيرُ هَلَّا غَضِبْتَ لَنَا وَأَنْتَ أَمِيرُ
 قَدْ كَانَ حَقًّا أَنْ تَقُولَ لِبَارِقِ يَا آلَ بَارِقٍ فِيمَ سُبِّ جَرِيرُ
 أُسْرَاقُ إِنَّكَ قَدْ كَسَبْتَ لِبَارِقِ أَمْرًا مَطَالِعُهُ عَلَيْكَ وَعُورُ
 لَا يَدْخُلُنَّ عَلَيْكَ إِنْ دَخَوْلَهُمْ رِجْسٌ وَإِنْ خُرُوجَهُمْ تَطْهِيرُ
 | تُعْطَى النِّسَاءَ مُهَوْرَهُنَّ سِيَاقَةً وَنِسَاءَ بَارِقٍ مَا لَهُنَّ مُهَوْرُ

508 b

فلما سمع قوله

قد كان حقاً [أن] تقول لبارق يا آل بارق فيم سب جرير
 قال أخزاه الله أما وجد وكيلاً غيري * وحدثني محمد بن الأعرابي قال :
 ١٠ لقي سراقه جريراً فقال له جرير من أنت قال بعض من أخزاه الله على يدك
 قال أيهم أنت قال سراقه قال البارقي قال نعم فقال والله لو ظننت بك ما رأيت
 منك لعفوت عن زلتك * قال : وولى بشر شرطته بالكوفة عكرمة بن
 ربيعي من بني تيم الله بن ثعلبة * وقال هشام بن الكلبي : بعث بشر بن
 مروان الى موسى بن طلحة بمال وأمره أن يقسمه بين قرأء اهل الكوفة فأما
 ١٥ مرة الهداني فلم يقبل من المال شيئاً وما في بيته ما يساوي عشرة دراهم ورد
 ابو رزين العقيلي ما بعث به اليه وامتنع منه وقبل عمرو بن ميمون الأودي
 ما بعث به اليه وقبل ابو جحيفة السوائي واسمه وهب بن عبد الله * حدثنا
 خلف بن هشام حدثنا هشيم بن حزين قال : ° أول من احدث الأذان في العيدين
 بالكوفة بشر بن مروان ° فلما سمع الناس ذلك أنكروه واستشرفوا له وجعلوا
 ٢٠ يرفعون رؤوسهم تعجباً * عبيد الله بن معاذ عن ابيه عن شعبة عن حنين
 ابن عبد الرحمن عن عمارة بن ربيعة الثقفي : أنه رأى بشر بن مروان في يوم
 جمعة يرفع يده للدعاء وهو على المنبر فقال انظروا الى هذا الفاسق لقد رأيت

رسول الله صلعم وما يزيد على هذا وأشار بإصبعه السبابة * المدائني قال :
 عزل عبد الملك خالد بن عبد الله عن البصرة وضمها الى بشر بن مروان وبعث
 اليه بعهدة عليها فجمع له العراق كله وقد كان شرب التياذريطوس فلم يزل
 بالبصرة عليلا ولما قدم وتلى المهلب قتال الأزارقة * قال : « وقد تم
 الأخطل البصرة عليه وقد حمل ديات عن قومه فأتى بني سدوس وفيهم سويد بن
 منجوف ورجل من بني أسعد بن همام فسألهم فقال له الأسعدي ألسنت القائل^{١٠}
 إذا ما قلت قد صالحت بكرًا أبي الأضغان والنسب البعيد
 وأيام لنا ولهم طوال يعرض الهام فيهن الحديد
 لا لعمر الله لا نرفدك ولا نعينك وإنك منا للهوان لأهل فقال^١

مَتَى آتِ الْأَرَاقِمَ لَا يَضُرُّنِي نَتَيْتُ الْأَسْعَدِيَّ وَمَا يَقُولُ
 فَإِنْ تَمَنَعُ سَدُوسُ دِرْهَمِيهَا فَإِنَّ الرِّيحَ طَيِّبَةً قَبُولُ
 وَإِنْ بَنِي أُمَيَّةَ أَلْبَسْتَنِي ظِلَالٌ كَرَامَةٌ لَيْسَتْ تَزُولُ
 سَيَحْمِلُهَا أَبُو مَرْوَانَ بِشْرُ فَذَاكَ لِكُلِّ مُثْقَلَةٍ حَمُولُ
 وَيَكْفِينِي الَّتِي اسْتَكْفَيْتُ مِنْهَا يَفْعَلُ لَا يُمْنُ وَلَا يَحُولُ

فقال له بشر يا ابا مالك وكم حالتك قال خمسون الفاً فأمر له بها وقال انا احق^{١٥}

برفدك من بني سدوس وبني أسعد * ولبشر يقول أعشى بني ابي ربيعة

يَا سَيِّدَ النَّاسِ مِنْ عُجْمٍ وَمِنْ عَرَبٍ وَأَفْضَلَ النَّاسِ فِي دِينٍ وَفِي حَسَبٍ

قالوا : وكان بشر صاحب شراب فدخل البصرة بين الحكم بن المنذر

ابن الجارود ورجل آخر كان مُدْمِنًا للشراب فعلم الناس أنه لا يدع الشراب

فلم يزلوا ندييه حتى مات ؟ | وكان بشر يقول الشعر فلما اشتدَّت عِلَّتُهُ قال^{509 a}
 لعبد الملك^ك

إِذَا مِتُّ يَا خَيْرَ الْبَرِيَّةِ لَمْ تَجِدْ أَحَا لَكَ يُغْنِي عَنْكَ مِثْلَ غَنَائِيَا

يُوَاسِيكَ فِي الضَّرَاءِ وَالْيُسْرِ جَهْدَهُ إِذَا لَمْ تَجِدْ عِنْدَ الحِفَاطِ مُوَاسِيَا
 شَرِيحَانَ لَوْنِي مِنْ سَوَادٍ وَحُمْرَةٍ تَبَدَّلْتُهُ مِنْ وَاضِحٍ كَانَ صَافِيَا
 وَكَمْ مِنْ رَسُولٍ قَدْ أَتَانِي بَعَثْتُهُ إِلَيَّ وَرُسُلٌ يَكْتُمُونَكَ مَا يَدِيَا
 وحدثني الأثرم عن ابي عبيدة قال : كان بشر اذا سكر يقول خضبوا يدي
 • ويقول ائتوني برأس عبيد الله بن ابي بكره فلما بلغت ابيات بشر هذه ابن ابي
 بكره قال مالك بن الريب كان أشعر منه حين يقول^١

لَعَمْرِي لَئِنْ غَالَتْ خُرَاسَانُ هَامَتِي لَقَدْ كُنْتُ عَنْ بَائِي خُرَاسَانَ نَائِيَا
 ولم يكثر لموته بل كان هيناً عليه ، ويقال : ان عبد الملك قال ذلك *
 حدثنا روح بن عبد المؤمن حدثنا ابو عوانة عن مغيرة عن ابراهيم عن شريح :
 ١٠ انه حبس رجلا في السجن فأرسل اليه بشر أن أخرجه فقال السجن سجنك
 والبواب عاملك وأما أنا فأني رأيت في الحق أن احبسه * وحدثنا عن
 سعيد عن الحكم عن خيشمة عن^٣ عبد الله بن شهاب قال : شهدت بشر بن
 مروان وأتاه رجل وامرأة في خلع فأبى أن يجيزه فقال عبد الله بن شهاب
 شهدت عمر بن الخطاب وأتاه رجل وامرأة في خلع فأجازته^٣ ، وقال إنما طلقك
 ١٥ بما لك *

المدائني ، قال : بينا بشر وخالد بن عبد الله بن خالد بن أسيد وخالد بن
 عتاب بن رزقاء وعكرمة بن ربيعي في شربهم فأمرت امرأة بشر وصيفة لها أن
 تخبرهم أن الشراب قد نفذ فجعل بشر يقول

إِسْقِي ابْنَ رَبِيعِي قُعَيْبًا وَاحِدًا وَخَالِدًا مِنْ بَعْدِهِ وَخَالِدًا
 ٢٠ أَمَا تَرَى اللَّيْلَ لَيْلًا بَارِدًا وَلَا تَقُولِينَ لِشَيْءٍ نَافِدًا
 حدثنا العمري عن^٣ الهيثم بن عدي عن مجالد عن الشعبي قال : كانت
 اليّ مظالم بشر بن مروان فأتيته يوماً لأمر فإذا أعين مولاه جالس وكان حاجبه

وصاحب حرسه فقلت ابا عمرو استاذن لي عليه فقال إن الأمير لا يؤتى
بالشيء فقلت إنه امرٌ لا بد من ذكره له فأعلمه مكاني في رُقعة رفعها اليه
فأذن لي فدخلت فإذا هو جالس على فُرْش صُفْر وعن يمينه وشماله وخلفه مرافق
وعلى رأسه إكليل رِيحان وعنده عكرمة بن رَبِيعِي وخالد بن عتاب بن ورقاء
فقال يا شعبي لو [كان] غيرك من الناس ما أذنت له فقلت إن عندي لك
خِلالًا ثلاثًا الستر لما يجب أن يُستَر والشكر لما تُولي والدخول معك فيما يحل
ويَجْمَل ثم التفتُ فإذا حُنين بن بَلْوَع العبادي المغني جالس على كرسي وعليه
قباء خُشك شوي وقد لاث رأسه بمنديل مصري فتغنى فقلت يا حُنين أرخ من
البمّ واشدد من الزير فقال بشر وما يُدريك ما هذا قلت ظننت أن الأمر هناك
ووجدته في نفسني قال فهو والله هناك ثم قال من يلومني على الشعبي قم يا نافع
فأعطيه عشرة آلاف درهم وثلاثين ثوبًا؛ قال الشعبي: فلا أظن أحدًا انصرف
إلى أهله بمثل ما انصرفت به أعطيت ما أعطيت ولم ادخل معهم في شيء مما
هم فيه *

وحدثني ابو مسعود الكوفي عن ابن كُناسة قال: ° لما قدم بشر بن مروان
الكوفة قال لأبي بُرْدَة بن ابي موسى إني أكره أن ابيت ليلة عزبًا فهل من امرأة 509 b
أترؤجها قال نعم هند بنت أسماء بن خارجة قال فاخطبها عليّ؟ قال: فقال لأبيها
إني أتيتك خاطبًا لهند قال على نفسك فإبأنك كفوء كريم قال لا بل على من
هو خير لها مني الأمير بشر بن مروان فقالت هند زوجه فأرسل إلى رجلين
فأشهدها أنه قد زوجهما بشرا؛ قال: ودخل بها فأقام عندها ثلاثًا وأرسل إليها
بمائة الف درهم منها خمسون الفًا صداقها وخمسون الفًا صلة ثم قعد عنها أيامًا ٢٠
فقالت ما له قالوا إنه يصيب الشراب وأنت لا تشربين فأرسلت إلى مولى لها
بالسَيْلِحُون فحمل إليها شرابًا جيدًا وأمرت فعمل له سمك وجعل في محسى ثم

ارسلت اليه ليكن غداؤك عندي فأثاها فتغدى فاستطاب غداؤه ثم قال لهذا ما يصلحه فدعت بالشراب فوجده اجود من شرابه فقال بقيت واحدة فقالت ما هي قال من يحدثنا فأرسلت الى أخويها مالك بن أسماء وعيينة فنادماه فحظيت عنده وولدت له عبد الملك بن بشر *

قالوا : وكانت لحجار بن أبحر العجلي منزلة من بشر فبينما هو جالس على سريره اذ دخل المتوكل الليثي عليه فأشده ابياتا فيها

تَجْرَمَ لِي بِشْرُ عَدَاةٍ أَتَيْتُهُ فَقُلْتُ لَهُ يَا بَشْرُ مَاذَا التَّجْرَمُ
فقال بشر ويملك لو صرت الى ذلك لضربت عنقك فقال أصلح الله الأمير هذا كلام تُسْقَطُ منه الجبالي فقال حجار أوحبلى انت يا متوكل فقال ما إياك
١٠ اخاطب ولا عليك ادلّ فقال حجار والله لو سألتني بمثل هذا الشعر درهما ما اعطيتك اياه ولا رأيتك له اهلاً فقال صدقت والله ولو اتاك عيسى بن مريم فطلب مثل ذلك لمنعته اياه فلما خرج حجار قال له بشر ويملك يا متوكل كيف جئت بعيسى بن مريم من بين الأنبياء قال لأن اباه كان نصرانياً وهو يرق للنصرانية فضحك بشر وقال أترأه فطن لما أردت قال نعم والله ما أقامه الا ذلك *
١٥ حدثني علي بن المغيرة الأثرم عن ابي عبيدة معمر بن المثنى قال : قال بشر ابن مروان لسراقه أجريز أشعر أم الفرزدق قال الفرزدق قال فقل في ذلك ابياتا فقال^١

أَبْلَغُ تَمِيمًا عَثَا وَسَمِينَهَا وَالْحُكْمُ يَتَّصِدُ مَرَّةً وَيَجُورُ
أَنَّ الْفَرَزْدَقَ بَرَزَتْ أَبَاؤُهُ عَفْوًا وَغُودِرَ فِي الْعُبَارِ جَرِيدُ
٢٠ مَا كُنْتُ أَوْلَ مُقْرِفٍ عَثَرَتْ بِهِ أَعْرَافُهُ إِنَّ اللَّئِيمَ عَثُورُ
ذَهَبَ الْفَرَزْدَقُ بِالْفَضَائِلِ وَالْعُلَى وَابْنُ الْمَرَاغَةِ مُفْحَمٌ مَحْسُورُ

فكتبها بشر وبعث بها الى جرير مع رسول وقال لا تبرح حتى ينقضها فذلك

حين يقول جرير^٩

يا بشرُ حَقَّ لَوَجْهِكَ التَّبَشِيرُ هَلَّا غَضِبْتَ لَنَا وَأَنْتَ أَمِيرُ
 قَدْ كَانَ حَقًّا أَنْ تَقُولَ لِبَارِقِ يَا آلَ بَارِقِ فِيمَ سُبِّ جَرِيرُ
 أُسْرَاقُ إِنَّكَ قَدْ كَسَبْتَ لِبَارِقِ أَمْرًا مَطَالِعُهُ عَلَيْكَ وَغُورُ
 تُعْطَى النِّسَاءُ مُهَوْرَهُنَّ سِيَاقَةً وَنِسَاءُ بَارِقِ مَا لَهُنَّ مُهَوْرُ
 لَا يَدْخُلْنَ عَلَيْكَ إِنْ دُخِلَهُنَّ رِجْسٌ وَإِنْ خُرُوجَهُمْ تَطْهِيرُ
 إِنْ الْكَرِيمَةَ يَنْصُرُ الْكَرَمَ ابْنُهَا وَابْنُ اللَّيْمَةِ لِلَّيْمِ نَصُورُ

فَمَا قُرِئَتْ الْقَصِيدَةُ عَلَى بَشَرَ قَالَ أَمَا وَجَدَ ابْنَ الْمِرَاغَةِ رَسُولًا غَيْرِي *
 وقال جرير^{١٠}

يا رَبُّ قَائِلَةٌ تَقُولُ وَقَائِلُ أُسْرَاقُ إِنَّكَ قَدْ عَوَيْتَ سُرَاقَا
 10 إِنْ الَّذِينَ عَوَوْا عَوَاكَ قَدْ لَقُوا مِنِّي صَوَاعِقَ تَقْطَعُ الْأَعْنَاقَا
 510a وَلَقَدْ هَمَمْتُ بِأَنْ أَدِمَرَ بَارِقًا فَحَفِظْتُ فِيهِمْ عَمَّا إِسْحَاقَا

قالوا: "وجعل جرير يوماً ينشد وسراقاً يقول احسنت والله فقال له يا فتى

من انت قال بعض من أخزى الله على يدك قال وآيهم انت قال سراقاً البارقي

قال لو علمت أنك على ما شاهدت لعفوت عنك *

١٥

وقال ابن قيس الرقيات في بشر بن مروان^{١١}

يَا بَشَرُ يَا ابْنَ الْجَعْفَرِيَّةِ مَا خَلَقَ الْإِلَهُ يَدَيْكَ لِلْبُخْلِ
 جَاءَتْ بِهِ عُجْرٌ مُقَابِلَةٌ مَا هُنَّ مِنْ جَرْمٍ وَلَا عُكْلٍ

فقال له بشر أحتكم قال أعطني عشرين الف درهم قال قبحك الله لك عشرون

وعشرون وعشرون وعشرون فأعطاه مائة الف درهم ؛ وقد قال قوم: ٢٠

ان هذا الشعر لابن الزبير الأسدي ، وقيل : لأعشى بني ابي ربيعة ، وفيها^{١٢}

أَنْتَ ابْنُ الْأَشْيَاحِ الَّذِينَ لَهُمْ فِي بَطْنِ مَكَّةَ عِزَّةُ الْأَصْلِ

وقال ابن الزبير^٧

كَأَنَّ بَنِي أُمَيَّةَ حَوْلَ بَشْرٍ نُجُومٌ وَسَطَهَا قَمَرٌ مُنِيرٌ
هُوَ الْفَرَعُ الْمَقْدَمُ فِي قُرَيْشٍ إِذَا أَخَذَتْ مَا أَخَذَهَا الْأُمُورُ
فَأَمْرٌ لَهُ بِخَمْسَةِ آلَافِ دَرَاهِمٍ *

٥. وكان بشر يغري بين الشعراء ، قالوا : انشد أعشى بني ابي ربيعة بشرا
أَمَسَتْ أُمَيَّةٌ بَعْدَ اثْنَيْنِ قَدْ عَلِمُوا لَوْ يوزنونَ بِبَشْرٍ كُلُّهُمْ غُلَبُوا
فَقَالَ مَا صَنَعْتَ شَيْئًا فَقَالَ^٨

وَجَدْنَا مَا خَلَا أَخَوِيهِ بِشْرًا مِنَ الْأَحْيَاءِ سَادَةَ عَبْدِ شَمْسٍ
وَجَدْتُكَ أَمَسَ خَيْرَ بَنِي مَعَدٍ وَأَنْتَ الْيَوْمَ خَيْرٌ مِنْكَ أَمَسٌ
وَأَنْتَ غَدًا تَزِيدُ الْخَيْرَ ضِعْفًا كَذَاكَ تَزِيدُ سَادَةَ عَبْدِ شَمْسٍ

فقال ما صنعت شيئا فقال

مَكَثْتَ زَمَانًا ثَالِثًا ثُمَّ لَمْ يَزَلْ بِكَ الْجُرْيُ حَتَّى كُنْتَ أَنْتَ الْمُصَلِّيَا
قَالَ نَعَمْ قَالَ إِنْ شِئْتَ جَعَلْتُكَ سَابِقًا قَالَ أَمَا هَذَا فَلَا وَأَعْطَاهُ عَشْرَةَ آلَافِ
دَرَاهِمٍ وَكَسَاهُ *

١٥. حدثني عمر بن شبة قال : أعوز بشر بن غالب حتى لزم بيته فأنت امرأته
عكرمة بن ربيعي فقالت هل أنت مسلمني خمس مائة درهم فدفمها اليها وبعث
رسولا ليعلم اين صارت فلما عرف الذي له استسلفت الخمس المائة الدرهم اخذ
الف دينار وقرع على بشر بن غالب الأسدي بابه ليلا وقال هذه الف دينار
فاقبضها وقال إن تيسر رددت وإن تعذر فهو لك ، قال ومن انت قال اذا
٢٠. قبضت المال اخبرتك فلما قبضه قال انا عكرمة بن ربيعي جابر عثرات الكرام
فدخل بشر بيته مهموما فقالت له امرأته ما لك فأخبرها خبر عكرمة وما
صنع وقال لا أزال متضائلا حتى ارد مالاه او أكافيه قالت فنه والله اخذت

الخمس المائة، فلما قدم بشر بن مروان الكوفة ارسل الى بشر بن غالب الأسدي يسأله أن يلي شرطته وكان اذا ولّى رجلا شرطته امر له بمائة الف درهم فقال لست أضبطُ امر الشرطة ولا اقوم به ولكني أشير عليك برجل قال ومن هو قال عكرمة | بن ربيعي فولاه شرطته وأمر له بمائة ألف درهم * 510b

قال المدائني: كان أيمن بن خريم بن فاتك عند عبد العزيز بن مروان بمصر فدخل عليه نصيب فأنشده مديحا امتدحه به فقال لا أيمن نصيب أشعرُ منك قال لا والله ولكنك طرف ملول فقال اتقول انني ملول وأنا أو اكلك مذ كذا وكذا وكان بأيمن بياض في يده فغضب ولحق ببشر بن مروان وقال^١

رَكِبْتُ مِنَ الْمُقَطَّمِ فِي جُهَادِي إِلَى بَشْرِ بْنِ مَرْوَانَ الْبَرِيدَا
فَلَوْ أَعْطَاكَ بَشْرٌ أَلْفَ أَلْفٍ رَأَى حَقًّا عَلَيْهِ أَنْ يَزِيدَا ١٠
فأمر له بمائة الف درهم؛ قال: ومرّ به نصيب بالكوفة فقال له إني تركت غديراً ناضباً وأتيت بجزاز اخراً *^٢ وكان بشر لا يؤاكل أيمن واشتهى يوماً لبناً وقال للحاجب اخرج فانظر لي من يأكل معي فخرج فأدخل أيمن بن خريم فلما رآه بشر ساءه فقال إني اشتيت البارحة لبناً فهيتي لي وأصبحت أنوي الصوم فأتيت باللبن فلما وضع بين يدي ذكرت أنني صائم وليس احد بأحقّ ١٠ بأكله منك فدوتكهُ فلم يلبث أن صقره^٣؛ وكان يغيّر بياض يده بالزعفران *

حدثني الحسن الوراق عن هشام ابن الكلبي قال: كانوا يقولون إن دية الضرطة اربعون درهماً وقطيفة فأتي بشر بن مروان بتراس فأمر جلساءه بنمزمها [فغمز رجل] من بني هلال ترساً منها فضرط فضحكوا منه فغضب بشر وقال ٢٠ كم دية الضرطة قالوا اربعون درهماً وقطيفة فأمر للهلاليّ بأربعين الفاً وأربعين قطيفة خز، فقال الشاعر

أَيَضْرِبُ ضَارِطٌ مِنْ غَمَزِ تُرْسٍ فَيُعْطِيهِ الْأَمِيرُ بِهَا بُدُورًا
 فَيَا لَكَ ضَرْطَةً عَادَتْ بِخَيْرٍ وَيَا لَكَ ضَرْطَةً أَغْنَتْ فَقِيرًا
 قَوَدَ الْقَوْمُ أَنْ ضَرَطُوا جَمِيعًا فَنَالُوا مِنْ عَطِيَّتِهِ عَشِيرًا
 أَيُقِيلُ ضَارِطًا أَلْفًا بِأَلْفٍ لِيُرْخِصَ أَصْلَحَ اللَّهِ الْأَمِيرًا

هـ فلما أنشد الشعر قال لا حاجة لنا في ضراطه وأمر له بأربعة آلاف درهم
 وهذا الثبت ؛ وقوم يزعمون : ان الضارط كان عند خالد القسري *

المدائني ، قال : ^١ دخل الأخطل على بشر وعنده الراعي عبيد بن حصين
 فقال بشر أنت أشعر أم هذا قال انا اشعر منه وأكرم فقال للراعي ما تقول
 قال أما شعره فلا أدري وأما قوله أكرم فإن كان في أمهاته من ولدت مثل
 ١٠ الأمير فقد صدق فلما خرج الأخطل من عند بشر قال له رجل ويملك أتقول
 لخال الأمير انا اكرم منه قال إن ابانسطوس الخمار وضع في جمجمتي كئوسًا
 لا والله ما أعقل معها ما اقول ؛ ولالأخطل في بشر شعر * وقال
 الكلبي : كان ممن ينادم بشرا بالبصرة الهذيل بن عمران بن الفضيل التميمي
 ثم الحنظلي *

١٥ قال : ولم يزل بشر على الكوفة حتى ضمت اليه البصرة سنة اربع وسبعين
 فأنحدر الى البصرة واستخلف على الكوفة عمرو بن حريث المخزومي فكان عليها
 حتى مات بشر بالبصرة وولي الحجاج العراق * وقال مالك بن دينار : لما
 مات بشر ودُفن مات أسود فدفن الى جانبه فتبعنا جنازته ودُفن عند قبر بشر
 ابن مروان فلما اتت عليه أيام مررت فلم اعرف قبر هذا من قبر هذا فذكرت
 ٢٠ قول الشاعر^{هـ}

وَسِوَاءَ قَبْرِ مُثْرٍ وَمُثْرٍ

511 a وقال المدائني : كان مُقام | بشر بالبصرة شهرين ، ويقال : اربعة اشهر ، وكان

شرب التياذريطوس بالكوفة فأمرضه حتى هلك وكان أول امير بالبصرة مات بها ؛ ودُفن بشر الى جانب قبر سلم بن زياد ومشى الفرزدق في جنازته ومعه فرس كان حمله عليه وهو يقوده حتى اذا فرغ من دفنه عقر الفرس على القبر وأنشأ يقول ٥

أَقُولُ لِخَبْرٍ السَّرَاةِ مُعَاوِدِ
أَلَسْتَ شَحِيحًا أَنْ رَكِبْتُكَ بَعْدَهُ
حَلَقْتُ لَهُ لَا أَرْكَبُ الدَّهْرَ بَعْدَهُ
وَقَالَ الْفَرَزْدَقُ يَرِثُهُ ٥

٥ سِبَاقِ الْجِيَادِ قَدْ أَمَرَ عَلَى شَرِّ
لِيَوْمِ رِهَانٍ أَوْ غَدَوْتِ مَعِيَ تَجْرِي
صَحِيحَ النَّسَا حَتَّى يَكُوسَ عَلَى الْقَبْرِ

أَعْيَنِي إِلَّا تُسْعِدَانِي الْمَكْمَا
فَلَوْ أَنَّ قَوْمًا دَافَعُوا الْمَوْتَ بَعْدَهُ
وَلَكِنْ فُجِعْنَا وَالرَّزِيئَةُ مِثْلُهُ
فَالَا تَكُنْ هِنْدُ بَكْتُهُ فَقَدْ بَكَتْ
أَغْرُ أَبُو الْعَاصِي أَبُوهُ كَأَنَّمَا
عَلَى مَلِكٍ كَادَ النُّجُومُ لِقَعْدِهِ
سَيَاتِي أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ مُصَابُهُ
يَأْنِ أَبَا مَرْوَانَ بِشْرًا أَخَاهَا

١٠ فَمَا بَعْدَ بَشْرٍ مِنْ عَزَاءٍ وَلَا صَبْرٍ
بِشْيءٍ لَدَافَعْتُ الْمَنِيَّةَ عَنْ بَشْرٍ
بِأَبْيَضٍ مَيْمُونِ النَّقِيبَةِ وَالْأَمْرِ
عَلَيْهِ الثَّرِيَا فِي كَوَاكِبِهَا الزُّهْرِ
تَفَرَّجَتْ الْأَبْوَابُ عَنْ قَمَرٍ بَدْرِ
تُدْهَدِي وَذُكَّ الرَّاسِيَاتِ مِنَ الصَّخْرِ
١٥ وَعَبْدَ الْعَزِيزِ لِلْإِمَارَةِ فِي مِصْرٍ
تَوَى غَيْرَ مَتْبُوعٍ بِعَجْزٍ وَلَا غَدْرِ

في قصيدة *

٥ ولما احتضر بشر استخلف خالد بن عبد الله بن خالد بن أسيد بن ابي العيص البصرة فكان عليها بعد وفاة بشر حتى ولي الحجاج العراق فولى الحكم ابن أيوب ، ويقال: وجه ابن ابي بكرة ، حتى قبض العمل من خالد ثم ولي الحكم بعده * وقال ابو اليقظان : قدم بشر بالبصرة فأقام بها ستة اشهر ويقال: اربعة اشهر فشرب التياذريطوس فاشتد وجعه ، ويقال: شربه بالكوفة

٢٠

ثم شخص الى البصرة فأمرضه التعب فمات بالبصرة بعد اشهر * قال : ولما قدم بشر جعل يسأل عن الأشعار والشعراء وكان جوادا * وقال ابن الكلبي وغيره : " كتب ابن الزبير بعد مقتل مصعب بن الزبير الى اهل العراق يدعوهم الى طاعته مع رجل من الأنصار فنزل الرجل على نعيم بن القَعْقَاع بن مَعْبَد بن زُرارة بن عُدُس بن زيد بن عبد الله بن دارم ، وكان نعيم يذمّ بشرًا وينسبه الى الفسق والأفن ويقرّظ ابن الزبير ويدعو الى طاعته سرًّا ، ويقال : انه كان مع الأنصاريّ كتابٌ الى نعيم فعلم حوْشَب بن يزيد بن الحارث بن يزيد ابن رُوَيْم الشيباني بخبر الأنصاري ونعيم فسعى بنعيم الى بشر فقتل الأنصاريّ وقتل نعيمًا ؛ وقال بعضهم : سعى بنعيم يزيد بن الحارث ، وذلك وَهْمٌ لأن يزيد قُتل بالريّ حين لقيته الخوارج ؛ وقال بعضهم : ان الأنصاريّ لما قُتل جعل نعيم يذكر ابن الزبير بخير ويذكر بشرًا بشرًا فسعى به يزيد فدعا به بشر فقتله صبرًا وانه لم ينزل على نعيم ولا كان معه كتاب ، والله اعلم * قالوا : وكان بشر بن مروان يُطعم خاصّته وحرّسه ولا يطعم العامة وكذلك كان مصعب بن الزبير قبله *

١٥ فولد بشر بن مروان الحَكَم ، وأمّه امّ كلثوم بنت ابي سلمة بن عبد الرحمن بن عوف ؛ وعبد العزيز بن بشر بن مروان ، وأمّه ابنة خالد بن عُقبَة بن ابي مُعَيْط ؛ وعبد الملك بن بشر ، أمّه هند بنت أسماء بن خارجة الفزاري ، وكان عبد الملك سخيا مطعاما للطعام *

أُخْدِثني عَبّاس بن هشام الكلبي عن ابيه قال : كان بالكوفة فتیان^١ يُطعمون الطعام منهم عبد الملك بن بشر بن مروان وكان أكثرهم طعامًا وأسخاهم به وعبد الله بن عُمارَة بن عُقبَة بن ابي مُعَيْط وخالد بن الوليد بن عقبَة

511b

ابن ابي مُعَيْط وعمران بن موسى بن طلحة بن عبيد الله، فقدم المغيرة الأعور ابن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام بن المغيرة المخزومي الكوفية فغمرهم وكان يتخذ فيما يقال حَيْسَةً يأكل منها الراكب وتُجَمَل على الأنطاع وكان ينفق في كل يوم على مائدته دنائير كثيرة؛ فقال الأقيسر

أَتَاكَ الْبَحْرُ طَمَّ عَلَى قُرَيْشٍ مُغَيْرِيٌّ فَقَدْ رَاغَ ابْنُ بَشْرِ
وراعُ الْجَدْيِ جَدْيُ التَّيْمِ لَمَّا رَأَى الْمَعْرُوفَ مِنْهُ غَيْرَ زُرِّ
وَمِنْ أَوْلَادِ عُقْبَةَ قَدْ شَفَانِي وَرَهْطِ الْخَاطِبِيِّ وَرَهْطِ صَخْرِ

وكان مسامة بن عبد الملك ولي عبد الملك بن بشر البصرة ثم عزله فقال الفرزدق
عُزِلَ ابْنُ بَشْرِ وَأَبْنُ عَمْرٍو عَنْهُمْ وَأَخُو هَرَاةٍ لِمِثْلِهَا يَتَوَقَّعُ
ورأى عبد الملك بن بشر ابن عبدل الشاعر فقال له ما أغضبك علي قال ١٠

جفاؤك لي وقد رأيت رؤيا قال وما هي قال فأنشده

مَا بَالُ عَيْنِكَ لَا يَجِفُّ سِجَامُهَا أَقْدَى بِهَا أَمَّ عَادَهَا تَبْهَامُهَا

حتى بلغ قوله ١

أَغْقَيْتُ عِنْدَ الصُّبْحِ نَوْمَ مُسَهِّدٍ فِي سَاعَةٍ مَا كُنْتُ قَبْلُ أَنَامُهَا
فَرَأَيْتُ أَنَّكَ جُدْتَ لِي بِوَصِيفَةٍ مَغْنُوجَةٍ حَسَنٍ عَلَيَّ قِيَامُهَا ١٥
وَبِبَدْرَةٍ هَمَلْتُ إِلَيَّ وَبَغْلَةٍ شَقْرَاءَ نَاجِيَةٍ يَصِلُ لِجَامُهَا
فَدَعَوْتُ رَبِّي أَنْ يُثَبِّكَ جَنَّةً عَنِّي يَنَالُكَ بَرْدُهَا وَسَلَامُهَا

فبعث اليه بذلك كله وزاده وقال هذا كان في رؤياك فنسيت أن تذكره؛ ويقال: أنه قال كل هذا عندي إلا البغلة فما عندي شقراء ولكن دهماء فقال

الطلاق لازم له إن كان رأها الآ دهماء ولكن غلط * ٢٠

وولد عبد الملك بن بشر أبان والحكم كانا مع ابن هبيرة وقتلا معه بواسطة يوم قتل؛ وقال خلف بن خليفة الأقطع من بني قيس بن ثعلبة بن عكابة وذكر

في شعره من كان يدخل على ابن هبيرة^m

وَقَامَتْ قُرَيْشُ قُرَيْشُ الْبِطَاحِ هِيَ الْعُصْبُ الْأَوَّلُ الدَاخِلَةُ
يَقُودُهُمُ الْفِيلُ وَالزَّنْدَبِيلُ وَذُو الضَّرْسِ وَالشَّقَّةِ الْمَائِلَةُ

الفيل والزندبيل أبان والحكم ابنا عبد الملك بن بشر وذو الضرس خالد بن سلمة
هـ الخزومي وهو ذو الشفة المائلة أيضا * قالوا : وتزوج عبد الملك بن بشر أم
سعيد بنت سعيد بن خالد بن عقبة بن ابي مُعَيْط ، فقال عبد الله بن عمرو بن
الوليد بن عقبةⁿ

أَسْعَدَةُ هَلْ إِلَيْكَ لَنَا سَبِيلُ وَهَلْ حَتَّى الْقِيَامَةِ مِنْ تَلَاقِ
بَلَى وَلَعَلَّ ذَلِكَ أَنْ يُوَانِي يَمُوتَ مِنْ حَلِيلِكَ أَوْ طَلَاقِ
١٠ فَطَلَّقَهَا فَلَسْتَ لَهَا بِكَفَاءٍ وَلَوْ أُعْطِيَْتَ هِنْدًا فِي الصَّدَاقِ

قالوا : ولّى مسامة بن عبد الملك البصرة عبد الملك بن بشر فولّى شرطته
شريك بن معاوية الباهلي وولّى القضاء موسى بن أنس بن مالك وأقام مسامة بالعراق
ثمانية اشهر ويقال ستة اشهر فلما ولي عمر بن هبيرة [...] وعزله عبد الملك قال
جِئْتُ [ابن] بَشْرٍ زَائِرًا فَوَجَدْتُهُ وَاللَّهِ سَحَا
512a في أبيات * | وقال ابن عبدل الأسدي

إِنِّي أَمْرُهُ نَزَهُ يَعْصِي الْهَوَى كَرَمِي فَمَرِيضِي مَرِيضُ الْوَحْشِيِّ ذِي الزَّمْعِ
وَقَدْ تَرَكْتُ ابْنَ بَشْرٍ أَنْ أَلُمَّ بِهِ وَمَا تَرَكْتُ أَبَا مَرْوَانَ مِنْ شَبَعِ
في أبيات * وقال ذو الرمة^o

إِذَا مَا عَدَدْنَا يَا ابْنَ بَشْرٍ ثِقَاتِنَا عَدَدْتُكَ فِي نَفْسِي بِأَوْلَى الْأَصَابِعِ

واما عبد العزيز بن مروان

ويكنى ابا الأصبع فإنه كان جوادا كريما ولي العهد بعد عبد الملك بن مروان فمات قبله بمصر وكان عبد الملك اراد خلعه وتولية الوليد ابنه فمات قبل ذلك ؛ وفيه يقول كثير^٩

شهدتُ ابنَ لَيْلى في مَواظِنِ جَمَّةٍ يَزِيدُ بِها ذَا الجِلْمِ حِلْمًا حُضُورُها
فلا هَجَرَاتُ القَوْلِ تُؤَثِّرُ عِنْدَهُ ولا كَلِمَاتُ النُّصْحِ مُقْصِي مُشِيرُها
وقال كثير^٩

قَليلُ الأَلايا حَافِظُ لِيَمِينِهِ إِذا سَبَقَتْ مِنْهُ الأَليَّةُ بَرَّتِ
وقال أَيمن بن خُرَيم بن فائق في عبد العزيز حين ولّاه اخوه مصر^٩

فَبَشِّرْ أَهْلَ مِصرَ فَقَدِ أَتَاهُمُ مَعَ النَيْلِ الَّذِي فِي مِصرَ نَيْلُ
فَتَى لا يَزْأُ الخِلاَنَ إِلا مَوَدَّتَهُمُ وَيَرْزُؤُهُ الخَلِيلُ
وقال ايضا

أَما يَسْتَحِي الناسُ أَن يَعدِلُوا يَعبُدِ العَزيزِ بِنِ لَيْلى أَميرِ
وَقَد جَرَّبَ الناسُ عَبدَ العَزيزِ صَغيرًا وَقَد جَرَّبُوهُ كَبيرِ
تَرى قِدرَهُ مُعلَمًا بِالفِناءِ تُلقَمُ بَعْدَ جَزورِ جَزورا
وقال رجل من كلب

الى عَبدِ العَزيزِ فَتى قُرَيشِ رَحَلنا العِيسَ عَشرًا بَعْدَ عَشرِ
وقال رجل من خثعم زار عبد العزيز فجفاه^٩

أَرى عَبدَ العَزيزِ يَصدُّ عَنِّي بِأَنفِ مِثْلِ فَيْشَلَةِ الحِمارِ
فأَ عَبدُ العَزيزِ لَنا يَربِّ وما دارُ الهَوانِ لَنا يَدارِ
وقال عبید الله بن قيس الرقيات^٩

أعني ابن ليلى عبد العزيز ببا ب اليون تأتي جفانه رذما
الواهب البخت والوصائف كالسفرلان والخيل تألك اللجا
فوهب له من كل ما ذكره وأعطاه مالا * وقال كثير يرثيه

أبعد ابن ليلى يأمل الخلد واحد من الناس أو يرجو الثراء مثير
• وقال ابو بكر بن ابي جهنم بن حذيفة العدوي

أبعدك يا عبد العزيز لحاجة وبعد أبي الزبان يستعقب الدهر
فلا صلحت مضر لحي سواكما ولا سقيت بالنيل بعدكما مضر
ولا زال مجرى النيل بعدك يابسا يموت به العصفور واستبطى القطر

ابو الزبان الأصبع بن عبد العزيز مات قبل ابيه بخمس عشرة ليلة * وقال
512b المدائني وغيره: كان عمرو بن سعيد الأشدق، ويقال: مصعب ابن عبد

الرحمن بن عوف حد عبد العزيز بن مروان في الشراب فقال الشاعر

وددت وبيت الله أتي فديته وعبد العزيز حين يجلد في الخمر

قالوا: فوجد عمر بن عبد العزيز اسحاق بن علي بن عبد الله بن جعفر في بيت
خليفة العرجاء جلده عمر الحد فقال له اسحاق يا عمر على ودك الناس كلهم
١٥ مجلودون يعرض بأبيه عبد العزيز * وقال الواقدي: خطب عبد العزيز بن

مروان أم عاصم بنت عاصم بن عمر بن الخطاب فزوجها وحملت اليه وهو بمصر
والها فتوفيت عنده، فتزوج حفصة بنت عاصم وكان زوجها قبله ابراهيم بن
نعم النحام العدوي فقتل عنها بالحرة وحملت اليه الى مصر ايضا وكانت أم
عاصم حين مرت بأيلة أهدي لها معنوه كان هناك يقال له شرشير هدية فأثبته
٢٠ وأحسن اليه فلما مرت به حفصة أهدي لها كما أهدي لأم عاصم أختها فدنت

فيما وهبت له او أغفلته فقال هيهات ليست حفصة من رجال أم عاصم *

«ولد عبد العزيز عمر بن عبد العزيز ولي الخلافة وسند ذكر خبره إن شاء الله؛ وأبا بكر بن عبد العزيز، وعاصم، أمهما أم عاصم بنت عاصم بن عمرو بن الخطاب وأمها عُمارة ثقفية؛ والأصبغ لإم ولد؛ وسَهْلًا، وسُهَيْلًا، وأم الحكم، أمهم أم عبد الله بنت عبد الله بن عمرو بن العاص؛ وزبَّان، وأم البنين كانت عند الوليد بن عبد الملك، أمها ليلى بنت سهيل جعفرية * ٥
 وكان أبو بكر من خيار المسلمين وكان عمر بن عبد العزيز على توليته عهده وكان مُعْجَبًا به * وأما عاصم بن عبد العزيز فكان مَخْنَأًا * وأما سهيل فولد عمرو بن سهيل وكان يلقَّب كَيْلَجَةَ لقصره وكان عمرو من رجال قريش وآله عبد الله بن عمرو بن عبد العزيز البصرة فعزل المَسُورَ عن شرطته وولَّاهَا رجلا من بني سدوس وكان المَسُور يتولَّى الشرطة لمن قبله فجانبه المَسُور ودبَّ ١٠
 في بني تميم فكان في فتنة حتى عُزل ابن سهيل وسند ذكر خبره في موضعه إن شاء الله * وكان الأصبغ بن عبد العزيز وهو أبو الزبَّان عالما وكان له قدر في بني أمية يتعاطى الزجر والنجوم، هلك بمصر قبل أبيه بخمس عشرة ليلة *
 ومن ولده دَحِيحة بن مصعب بن الأصبغ * خرج على أمير المؤمنين موسى الهادي بن المهدي فقتله الفضل بن صالح بن علي بمصر بعد قتالٍ وبعث برأسه إلى ١٥
 الهادي، ويقال: بل حاربه وقتله علي بن سليمان بن علي *

وأما محمد بن مروان ويكنى فيما أخبرني به هشام بن عمَّار أبا عبد الرحمن وأمّه أم ولد وكان من أشدّ ولد مروان وأشجعهم في حسن خلق وكان عبد الملك يحسده على شجاعته ويجب أن يضع منه وكان وجهه لمحاربة مصعب فقتله وقتل إبراهيم بن الأشتر فازداد عبد الملك حسداً له، وفيه ٢٠

يقول الشاعر

جَمَعَ ابْنُ مَرْوَانَ الْأَغْرَ مُحَمَّدٌ بَيْنَ ابْنِ أَشْتَرِهِمْ وَبَيْنَ الْمُصْعَبِ
وكان عبد الله بن يزيد بن معاوية مقدماً محمداً عند عبد الملك وذلك لأن أخته
عاتكة بنت يزيد كانت عنده وكان يحبها ؛ فقال ابن وابصة

• لَا تَجْعَلَنَّ مُشَدَّيَا ذَا سُرَّةٍ ضَخْمًا سُرَادِقُهُ عَظِيمَ الْمَوْكِبِ
كَأَغْرٍ يَتَّخِذُ السُّيُوفَ مَعَاقِلًا يَمْشِي بِسِكِّتِهِ كَمَشْيِ الْأَنْكَبِ
513a | وقد كتبنا الشعر في خبر مصعب * المدائني، قال: كان عبد الملك يحسد

محمدا لما يرى من جلده وبأسه وعارضته ولا سيما بعد قتله مصعب بن الزبير فعزم
محمد على إتيان أرمينية لغزو العدو بها فأمر ناقلة فرحلت وعزم على الشخص
اليها فدخل على عبد الملك مودعاً فقال إني أريد أرمينية والغزو بها وتمثل

فإِنَّكَ لَنْ تَرَى طَرْدًا لِحُرِّ كِبَالِزَاقٍ بِهِ طَرْفَ الْهَوَانِ
وَلَوْ كُنَّا بِمَنْزِلَةٍ جَمِيعًا جَرِيْتُ وَأَنْتَ مُضْطَرَبُ الْعِنَانِ
فقال عبد الملك أقسمت عليك يا اخي لما أقمت فوالله لا أقذيت عينك ابداً
ولا رأيت مني مكروها ابداً فأقام وولاه الموصل والجزيرة وأرمينية وغزا محمد
10 ابن مروان في سنة خمس وسبعين فهربت الروم منه ؛ وفي هذه السنة غزا
يحيى بن الحَكَم كلبا فنال منهم *

ه فولد محمد بن مروان يزيد، وأمّه أم يزيد بنت يزيد بن
عبيد الله بن شيبه بن ربيعة ؛ وعبد الرحمن ، وأمّه أم جميل من ولد عمر بن
الخطّاب ؛ وعبد العزيز بن محمد ، لأم ولد ؛ ومروان بن محمد ويكنى أبا عبد
20 الملك وأمّه كردية أخذها ابوه من عسكر ابن الأشتر ، فيقال : أنه أخذها
وبها حبّل فولدت مروان على فراشه ، ومروان هو الجعدي وقد ولي الخلافة

وسند ذكر خبره إن شاء الله * وكان مروان قد ولي الجزيرة وأرمينية لهشام
 ابن عبد الملك وللوليد بن يزيد بن عبد الملك من بعده فلما بلغه مقتل الوليد
 انصرف الى الجزيرة ثم طلب بدم الوليد وسمّاه الخليفة المظلوم وقال امري
 شبيه بأمر معاوية في طلبه بدم عثمان وكان مروان رجلا من الرجال ألا أنه
 كان بخيلا فولي الأمر بعد خلع ابراهيم بن الوليد بن عبد الملك خمس سنين
 وقُتل بمصر في سنة ثلاث وثلاثين ومائة وهو ابن تسع وستين سنة وسند ذكر
 أخباره إن شاء الله تعالى *

امر عبد الله بن الزبير في ايام مروان وعبد الملك

ابن مروان والأحداث في فتنته حدثني جماعة من العلماء سُقْتُ حديثهم قالوا: ' لما دعا ابن الزبير الناس الى بيعته بعد موت يزيد بن معاوية بايعوه على كتاب الله وسنة نبيه وسيرة الخلفاء الصالحين ، وكان ممن بايعه عبيد الله بن علي بن ابي طالب وقبض ابن مطيع يده فقام مصعب بن عبد الرحمن بن عوف فبايع فقال الناس ابي ابن مطيع ان يبايع ويايع مصعبُ أمر فيه صعوبة وبايعه عبد الله بن جعفر وأراد ابن الحنفية على البيعة فأبى وأبى ابن عمر أن يبايع وقال انا لا أعطي صفقة يميني في فرقة ولا أمنعها في جماعة، وقال له أزم المدينة حيث يبيع الخلفاء فلم يفعل ؟ وقال ابو حرة مولى خزاعة لما دعا لنفسه ألهذا ١٠ نصرناك إنما كنت تدعو الى الرضى والشورى أفلا صبرت وشاورت فنختارك ونبايعك وقال

أَبْلِغْ أُمَّةً عَنِّي إِنْ عَرَضَتْ لَهَا وَابْنَ الزُّبَيْرِ وَأَبْلِغْ ذَلِكَ الْعَرَبَا
 أَنَّ الْمَوَالِي أَضْحَتْ وَهِيَ عَاتِبَةٌ عَلَى الْخَلِيفَةِ تَشْكُو الْجُوعَ وَالْحَرْبَا
 إِخْوَانُكُمْ إِنْ بَلَاءٌ حَلَّ سَاحَتَكُمْ وَلَا تَرَوْنَ لَنَا فِي غَيْرِهِ نَسَبَا
 | نُعَاهِدُ اللَّهَ عَهْدًا لَا نَخِيسُ بِهِ أَنْ نَقْبَلَ الْيَوْمَ شُورَى بَعْدَ مَنْ ذَهَبَا

513b

وأتت ابن الزبير بيعة الآفاق الآ الأردن وأخرج ابن زياد من البصرة وتراضى اهلها بينه ثم كثر الخوارج وتحازب اهل البصرة في العصبية بين مضر وربيعة والأزد فاعتزل امرهم فكتبوا الى ابن الزبير يسألونه أن يستعمل عليهم رجلا فكتب الى أنس بن مالك فصلى بالناس اربعين يوماً ثم بعث ابن الزبير الى عمر بن عبيد الله بن معمر القرشي ثم التيمي بعده على البصرة فوافقه [٠٠٠] معاوية ودعا له بخراسان عبد الله بن خازم السلمي ؛ وولى جابر بن الأسود بن

عوف المدينة ؟ ^١ وأصابت الناس بالمدينة مجاعة وكان عليها ابن ابي ثور حليف بني عبد مناف من قبل ابن الزبير فكان الناس في جهد ينالون من ليل الى ليل حُسى من حنطة مطبوخة وعدس فوعظهم وأمرهم بالتناهي عن المعاصي وقال إن الله أهلك قوم صالح في ناقة قيمتها خمس مائة درهم فسُمي مقوم الناقة ^٢ ؟

المدائني ، قال : ولى ابن الزبير المدينة جابر بن الأسود ثم عبيدة بن الزبير وبعث بمصعب بن الزبير لقتل الأسرى من اصحاب حُبَيْش بن ذُلْجَة وولى بعد عبيدة ابن ابي ثور ثم عزله وولى الحارث بن حاطب الجُمَحي ثم عزله وولى جابر بن الأسود ، ويقال جعفر بن الزبير ، ثم وهب بن مُعْتَب مولى الزبير ثم رجلا يُكنى أبا قيس ، فقال الناس كان يزيد أبو قيس لا يضر ولا ينفع ، يعنون قِرْدَ يزيد الذي كان يكنيه ابا قيس ، ولابن الزبير ابو قيس يضر ولا ينفع * ١٠

المدائني عن عامر بن ابي محمد ، قال : قاتل مع ابن الزبير اربعون امرأة فقتلت امرأة يُقال لها شَعْثاءُ فقال رجل من اهل الشام

كَأَنْتِ لِسَعْثَا فِي الْقِتَالِ بَصِيرَةٌ بَلْ كَانَ بُغْيَةُ أَهْلِهَا بِالْأُرْدُنِّ

وأخذت مريم بنت طلحة سيفاً وقالت لئن دخل علينا اهل الشام لنقاتلنهم *

وأعطي ابن الزبير الأمان في بعض أيامه إما في أيام يزيد او في أيام عبد الملك فقال والله لا اخلمها حتى يخلعها الموت ولو فعلت ما بقيت الا قليلا حتى اموت وتمثل ^١

الْمَوْتُ أَكْرَمُ مِنْ إِعْطَاءِ مُنْفِضَةٍ إِلَّا نَمْتُ عَبْطَةَ فَالغَايَةُ الْهَرَمُ

قال : وبلغ ابن الزبير أن الحجاج كان يقول احذروا أن يفر كما فر

ابوه فقال هو عدو الله الفرار بن الفرار يوم الرَبْدَة * ٢٠

المدائني ، قال : كان عبد الله بن الزبير يشمر إزاره ويحمل الدرّة يتشبهه

بعمر بن الخطاب رضي الله عنه فقال ابو حُرّة

لَمْ نَزَ مِنْ سِيرَةِ الْفَارُوقِ عِنْدَكُمْ غَيْرَ الْإِزَارِ وَغَيْرِ الدِّرَةِ الْخَلْقِ
 قال : وكانت عند عبد الله بن الزبير قهطم بنت منظور بن زبّان ، ويقال :
 تَمَاضِرْ ، فولدت له حمزة وماتت فتزوج اختها أم هاشم فقال الحجاج عجباً لرجل
 تزوج امرأة لم تنجب ثم تزوج اختها ؛ وخرج حمزة بن عبد الله بن [الزبير] يريد
 . الحجاج فقال ابن الزبير لأم هاشم من الخارج قالت حمزة قال أيُّ الحزبتين ، يعني
 514a حمزة هذا وحمزة بن الزبير وأمه كلبية وهو اخو مصعب لأمه الرباب بنت |
 أنيف ، قالت ابن الكلبية فقال كذبت ولو ولدت الكلبية الناس جميعاً ما
 كانوا إلا صُبراً ولكنه ابن اختك *

قالوا : واصطلى اهل الكوفة على عامر بن مسعود بعد موت يزيد
 ١٠ وهرب ابن زياد الى الشام ، فأقره ابن الزبير أشهراً ثم عزله وولى عبد الله بن
 يزيد الخطمي من الأنصار الصلاة وإبراهيم بن محمد بن طلحة الخراج ، وكان
 يقال لعامر بن مسعود دُخْرُوجَةُ الْجَلَلِ لِقَصْرِهِ ، وهو عامر بن مسعود بن أمية بن
 خَلْفِ بْنِ وَهْبِ بْنِ حُذَافَةَ بْنِ جُمَحِّ بْنِ عَمْرٍو بْنِ هُصَيْصِ بْنِ كَعْبِ *^k فخطب
 اهل الكوفة فقال إن لكل قوم اشربةً ولذاتٍ فاطلبوها في مظانها وعليكم بما
 ١٥ يَجْمَلُ وَيَجَلُّ مِنْهَا وَأَكْسَرُوا شَرَابَكُمْ بِالْمَاءِ وَتَوَارَوْا عَنِّي بِهَذِهِ الْجُدْرَانِ فَقَالَ
 عبد الله بن همام السلولي

إِشْرَبْ شَرَابَكَ وَأَنْعَمْ غَيْرَ مَحْسُودٍ وَأَكْسِرْهُ بِالْمَاءِ لَا تَعْصِ ابْنَ مَسْعُودٍ
 إِنَّ الْأَمِيرَ لَهُ فِي الْخَمْرِ مَأْرَبَةٌ فَأَشْرَبْ هَنِيئًا مَرِيئًا غَيْرَ تَصْرِيدٍ

وقال آخر

٢٠ مَنْ ذَا يُحَرِّمُ مَاءَ الْمِزْنِ خَالِطُهُ فِي قَعْرِ خَائِبَةٍ مَاءِ الْعَنَاقِيدِ
 إِنِّي لَأَكْرَهُ تَشْدِيدَ الرُّوَاةِ لَنَا فِيهَا وَيُعْجِبُنِي قَوْلُ ابْنِ مَسْعُودٍ

فلما بلغ ابن مسعود قول ابن همام قال قطع الله لسان عدل الحمار فقد أساء القول ،

وذهب الى قول الأختل^٣

يُسَّ القَوَارِسُ عِنْدَ مُخْتَلَفِ القَنَا عِدْلًا الجِهَارِ مُحَارِبٌ وَسَلُولُ
 وحدثني العمري عن الهيثم بن عدي قال : خطب عامر بن مسعود فقال
 يا اهل الكوفة لأنسينكم سيرة عمر بن الخطاب ؛ قال : وقال يوماً يا اهل
 الكوفة إني قد تروجت امرأة من بني نصر بن معاوية فأعينوني بأرزاقكم شهراً
 فقال قائل نعم فأخذ أرزاقهم كلها لشهر ؛ قال : وحُصِبَ ذات يوم على المنبر
 فغطى وجهه بكمه وقال لِمَ ذَا حَسَبِكُم الآنَ ؛ وقال ابن همام السلولي^{١٠}

ما زِلْتُ أَرْجُو أَبَا حَفْصٍ وَسِيرَتَهُ حَتَّى نَكَّحْتَ بِأَرْزَاقِ المَساكِينِ
 أَنْكَحْتُمْ يَا بَنِي نَصْرِ قَتَاتِكُمْ وَجَهًا يَشِينُ وَجُوهَ الرَّبِّبِ العَيْنِ
 أَنْكَحْتُمْ لَا قَتَى دُنْيَا يُعَاشُ بِهِ وَلَا شُجَاعًا إِذَا شُقَّتْ عَصَا الدِّينِ
 يَا ابْنَ الزُّبَيْرِ لَقَدْ وَلَّيْتَهُ شَبَقًا كَرًّا اليَدَيْنِ بِخَيْلًا غَيْرَ عَيْنِ
 لَا يَسْتَطِفُ لَهُ مَالٌ فَيَتْرُكُهُ وَلَا يَقُولُ لِمَا يُعْطَاهُ يَكْفِينِي

قالوا : وولى عامر عمالاً فأساءوا السيرة ومالوا الى الخيانة فقال ابن همام

في ذلك^٥

١ يا ابنَ الزُّبَيْرِ أميرَ المَؤمِنينَ أَلَمْ يَبْلُغَكَ ما فَعَلَ العَمَّالُ بِالعَمَلِ ١٥
 ٢ باعوا التِّجارَ طَعامَ الأَرْضِ واقْتَسَموا صُلبَ الخِراجِ شِحاها قِسْمَةَ النَقْلِ
 ٣ وَقَدَّموا لَكَ شَيْخًا كاذِبًا خَدَلًا مَهْمَا يَقُولُ لَكَ شَيْخٌ كاذِبٌ يَقُولُ

الشيخ هو مرتد بن شراحيل كان أميناً على التِّجارِ في بيعِ الطَّعامِ

٤ وَفِيكَ طالِبُ حَقِّ ذُو مَرايَةِ جَلَدُ القَوَى يُسِّ بِالوِانيِ وَلَا الوَكَلِ
 ٥ أَشَدُّ يَدَيْكَ بَرِيدِ إنْ ظَفِرَتْ بِهِ وَأَشْفِ الأَراملِ مِنْ دُحْرِ وَجَةِ الجَلَلِ ٢٠

زيد خازنه وهو مولى عتاب بن ورقاء

514 b

٦ إنا مُنينا بَضْبٍ مِنْ بَنِي خَلْفِ يَرى الحِيانَةَ شَرِبَ المِاءَ بِالعَسَلِ

يعني عامرا

٧ خُذِ الْعَصِيفِرَ فَأَنْتِفِ رِيشَ نَاهِضِهِ حَتَّى يَنْوَأَ بِشَرِّ بَعْدَ مُقْتَبَلِ
يعني عبد الله بن ابي عصيفير الثقفي وكان على المدائن وهو الذي مات الأحنف
في داره بالكوفة

٨٠ وما أمانة عتابٍ يسألمة لا نغزَ فيها ولكن جمة السبلِ

يعني عتاب بن ورقاء كان على إصبهان

٩ وقيسُ كندةٌ قد طالت إمارتهُ بسرةِ الأرضِ بينَ السهلِ والجبلِ

قال هشام ابن الكلبي : هو قيس بن يزيد بن عمرو بن شراحيل بن النعمان بن
المنذر بن مالك بن الحارث الكندي ، وبعض من لا علم له يقول : هو قيس
ابن الأشعث

١٠ وخذ حجيرًا فأتبعه محاسبةً ومن عذرت فلا تغدز بني قفلِ

يعني حجير بن حبار بن الحر ، ويقال : حجير بن جعيل الجمحي كان على الزوابي
او الراذانات وبنو قفل من تيم الله بن ثعلبة كان منهم قوم على صدقات
بكر بن وائل

١١٠ ما رآبني منهم إلا أرتفاعهم إلى الخبيصِ عن الصخنةِ والبصلِ

١٢ وما غلامٌ على أرضٍ مسألمةٍ كمن عزا دسبتي غير مجتعلِ

١٣ يُجَبِّي إِلَيْهِ خَرَاجُ الْأَرْضِ مُتَكِيًا مُسْتَهْزِئًا بِغِنَاءِ الْقَيْنَةِ الْفُضْلِ

١٤ 'والواليُّ الذي مهراهُ أمره' فزال مهراهُ مذمومًا ولم يزلِ

مهراهُ مولى زياد كان شفع في هذا الرجل فصار في عداد العمال ، والرجل

٢٠ سعيد بن حرمة بن الكاهل الوالبي ، ويقال : هو ابو هياج عمرو بن مالك الوالبي

١٥ ودونك ابن أبي عشي وصاحبه قبل السبيع فقد أجرى على مهلِ

ابن ابي عشي همداني قدم الكوفة فقال من سيد قومي فقالوا الحجاج بن عمرو

الزُبَيْدِي فَقَالَ اَنَا لَا أَقِيمُ بِيَلْدَةَ يَسُودَ فِيهَا زُبَيْدِيٌّ ، وَكَانَ عَلَى الدِّينَوْرِ ،
وَصَاحِبُهُ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنِ سَعِيدِ بْنِ قَيْسِ الْهَمْدَانِيِّ

١٦ لَا تَجْمَلَنَّ [٠٠٠] بَيْنَ الْمَالِ مَا كَلَّةٌ لِكُلِّ أَرْزَقٍ مِنْ هَمْدَانَ مُكْتَجِلٍ

١٧ 'وَالدَّارِمِيُّ يُطِيفُ الْبَهْرَمَانَ بِهِ فِي شَارِبٍ بُدِّلَتْ مِنْ رِعِيَةِ الْإِبِلِ

الدَّارِمِيُّ لِبَيْدِ بْنِ عَطَّارِدَ ، وَيُقَالُ مَسْعُودُ بْنُ قَيْسِ بْنِ عَطَّارِدَ

١٨ وَمُنْقَدُ بْنُ طَرِيفٍ مِنْ بَنِي أَسَدٍ أَنْبِئْتُ عَامِلَهُمْ قَدْ رَاحَ ذَا ثَقَلٍ

يَعْنِي مُنْقَدُ بْنُ طَرِيفِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ قُعَيْنِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ دُودَانَ بْنِ أَسَدٍ ؛

وَأَخْبِرَ أَنَّ عَامِلَهُمْ ، وَهُوَ رَجُلٌ مِنْهُمْ ، قَدْ حَسَنَتْ حَالَهُ لِلْخِيَانَةِ ، وَقَالَ ابْنُ

الْكَلْبِيِّ : كَانَ عَامِلَهُمْ نُعَيْمُ بْنُ دَجَّاجَةَ وَكَانَ عَلَى اسْفَلِ الْفِرَاتِ

١٩ وَمَا أُخِينِسُ جُفَيْيَ يَأْنَعُهُ مِنْ الْمَتَاعِ قِيَامُ اللَّيْلِ بِالطُّوْلِ ١٠

يَعْنِي زَحْرُ بْنُ قَيْسٍ ، وَيُقَالُ مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي سَبْرَةَ كَانَ عَلَى جَوْخِي

٢٠ 'وَأَخْرَانِ مِنَ الْعَمَالِ عِنْدَهُمَا بَعْضُ الْمَنَالَةِ إِنْ تَرَفَّقَ بِهَا تَنَدَلٍ

٢١ | مُحَمَّدُ بْنُ عُمَيْرٍ وَالَّذِي كَذَّبَتْ بَكَرٌ عَلَيْهِ غَدَاةَ الرَّوْعِ وَالْوَهْلِ 515a

مُحَمَّدُ بْنُ عَمِيرِ بْنِ عَطَّارِدَ وَيَزِيدُ بْنُ رُوَيْمٍ حِينَ أَمَرَ بِهِ عَمْرٍو بْنُ حُرَيْثٍ [٠٠٠]

٢٢ وَمَا فِرَاتٌ وَإِنْ قِيلَ أَمْرٌ وَرِعٌ إِنْ نَالَ شَيْئًا يَذَاكُ الْخَائِفِ الْوَجِلِ ١٥

فِرَاتُ بْنُ زَحْرٍ قَتَلَهُ الْمُخْتَارُ يَوْمَ جَبَانَةِ السَّبِيْعِ

٢٣ وَالْحَارِثِيُّ سَيْرَضَى أَنْ تُقَاسِمَهُ إِذَا تَجَاوَزْتَ عَنْ أَعْمَالِهِ الْأَوَّلِ

الْحَارِثِيُّ السَّرِيُّ بْنُ وَقَاصٍ وَكَانَ عَلَى زِهَاوَنْدَ

٢٤ وَأَدْعُ الْأَقَارِعَ فَأَقْرَعُهُمْ بِدَاهِيَةِ وَأَهْمَلِ خِيَانَةَ مَسْعُودٍ عَلَى جَمَلٍ

٢٥ كَانُوا أَتَوْنَا رِجَالًا لَا رِكَابَ لَهُمْ مَسْعُودُ مِنْ بَنِي أَسَدٍ

٢٦ لَنْ يُعْتَبِرُوكَ وَلَمَّا يَغْلُ هَامَهُمْ فَاصْبَحُوا الْيَوْمَ أَهْلَ الْخَيْلِ وَالْإِبِلِ

ضَرَبُ السَّيَاطِ وَشَدُّ بَعْدُ فِي الْحُجْلِ

جَمْعُ حَجَلٍ

٢٧ إِنَّ السَّيَاطَ إِذَا غَضَّتْ عَوَارِبَهُمْ أَبَدُوا ذَخَائِرَ مِنْ مَالٍ وَمِنْ حُلَلٍ
 وحدثني المدائني عن سُحيم بن حفص عن اشيائه قالوا: " كان ابن الزبير
 يُكنى ابا بكر و ابا خبيب وكان شديد القلب واللسان وهو اول مولود وُلد
 بالمدينة في الإسلام وكان بخيلا فقال فيه الشاعر "

رَأَيْتَ أَبَا بَكْرٍ وَرَبُّكَ غَالِبٌ عَلَى أَمْرِهِ يَبْنِي الْخِلَافَةَ بِالْتَمَرِ
 وَقُتِلَ وَهُوَ ابْنُ ثَلَاثٍ وَسَبْعِينَ ، وَيُقَالُ : اثْنَتَيْنِ وَسَبْعِينَ وَأَشْهُرٍ * " وقال
 لعامله على وادي القُرَى اكلت تمرى وعصيت امرى وجعل يضربه *
 وقال لأعراب اتوه إن سلاحكم لَرَثٌ وإن حديثكم لغثٌ وإنكم لعيال في الجذب
 ١٠ وأعداء في الخصب * " وأناه أعرابي يستفرضه فقال افرضوا له فقال أعطني
 قال قاتل أَوْلاً فقال الأعرابي دمي نقدٌ ودراهمك نسيئة * قالوا : ولما
 طال الحصار على ابن الزبير حبس الطعام وقال إن أخرجته فني ولكنكم تنظرون
 اليه فتقوى قلوبكم وتطيب انفسكم ومتى اكلتموه نغد ولا يأتكم ميرة فتلقون
 بأيديكم * قالوا : وشكت امرأة من اهل مكة الى ابن الزبير فقالت
 ١٥ عَرَرْتُ سَفَهَاءَنَا وَأَخَذْتُ رِبَاعَنَا فَأَقْلَسَفَهَاءَنَا وَارْدَدْتُ رِبَاعَنَا فَقَالَ مَا تَقُولُ هَذِهِ الْهَرَّةُ
 الثَّرْمَاءُ * قالوا وقال صحير بن ابي الجهم : دخلت على ابن مُطِيع وهو عاتب
 على ابن الزبير ، وعليّ سيني ، فقال ضَعْ سَيْفَكَ وَأَرِحْ نَفْسَكَ فَمَا عِنْدَ ابْنِ الزَّبِيرِ
 خَيْرٌ لِدِينٍ وَلَا دُنْيَا ، قَالَ : فَأَتَيْتُ الْحَبَّاجَ فَأَعْطَانِي الْأَمَانَ *

المدائني عن عوانة ، قال : نادى اهل الشام بابن الزبير يا ابن الحواري فقال
 ٢٠ لمولى لهم أجبهم فقال هل تعيبون من حوارى رسول الله صلعم شيئاً قالوا يا ابن
 ذات النطاقين فقال أتعيبونها بالنطاق التي كانت تحمل به الطعام الى رسول الله
 صلعم وإلى الصديق أم بالنطاق الذي تنطقُ به المرأة الحرّة في بيتها وقد قال لها

رسول الله صلعم لك نطاقان في الجنة فقالوا يا ابن الزبير يا مشثوم فسكت فقال له ابن الزبير أجيهم قال كيف أجيهم وقد صدقوا *

المدائني عن المثني بن عبد الله بن عوف ، قال : قال [ابن] عمر كنت أتمنى ألا اموت حتى اعلم الى ما يصير امر ابن الزبير فيرحم الله ابا بكر طلب دراهم العراق ورحم الله مروان طلب دراهم الشام * المدائني عن عبد الله بن فائد ، قال : نظر ثابت بن عبد الله بن الزبير الى اهل الشام فقال إني لأبغضهم فقال سعيد بن خالد بن عمرو بن عثمان | تبغضهم لأنهم قتلوا اباك قال 515b صدقت قتل ابي علوج الشام وجفاته وقتل جدك المهاجرون والأنصار * المدائني عن علي بن حماد ، قال : قال مصعب بن الزبير لابن عمر يا ابا عبد الرحمن أنسيت حق الله عليك في هذا الأمر قال نعم كتبت الى عبد الملك ١٠ أمره بتقوى الله وأن يكف نفسه فكتب الي أن أخرج نفسي إن أخرج ابن الزبير نفسه ويجعل الأمر شوري وكتبت الى اخيك فكتب الي إنك لست من هذا الأمر في شيء * المدائني ، قال قال ابن ابي مليكة : ما رأيت احدا احسن مناجاة لربه في عقب الصدر من عبد الله بن الزبير * المدائني ، قال : كان مصعب بن الزبير جوادا فكتب الى اخيه عبد الله من سألك شيئا ١٥ فأكتب الي له فإن أعطيته كان حمده لك وإن منعه كان ذمه علي فلم يكتب لأحد اليه إلا أعطاه فأمسك عن الكتاب لأحد اليه * قال وقال علي بن زيد : كان عبد الله طويل الصلاة كثير الصيام شديد البأس كريم الجدات والأمهات والحالات وكانت فيه خلال مباينة لما حاول من الخلافة بخل وضيق وسوء خلق ولجاج *

٢٠

المدائني عن ابي زكرياء العجلاني عن ابن ابي نجيح عن مجاهد عن ابن عباس انه قال : إن هذا الأمر بدأ بنبوّة ورحمة وخلافة وإنه اليوم ملك عقيم

فمن سمع مقالتي فليهرب من بني أمية وآل الزبير فإنهم يدعون الى النار *
 المدائني عن سفيان عن عمرو بن دينار : ان ابن الزبير أقاد من لطمه *
 المدائني عن ابي هلال الراسبي : ان الحسن كتب الى ابن الزبير ان لأهل الخير
 علامات يُعرفون بها ويعرفونها من انفسهم فمنها الصبر على البلاء والرضى بالقضاء
 ° وإنا الإمام سوق فما نفق فيها حُمل اليها فأنظر أي سوقٍ سوقك * المدائني
 عن ابن المبارك قال : ° قال ابو برزة الأسلمي إنكم معشر العرب كنتم على
 الحال التي علمتم من القلة والذلة والضلالة وإن الله رفعكم بالإسلام وبمحمد عليه
 السلام حتى بلغت ما ترون وإن هذه الدنيا قد افسدت ما بينكم أما الذي بالشأم
 يعني مروان فإنما يقاتل عن الدنيا وكذلك الذي بمكة يعني ابن الزبير وما يقاتل
 ١٠ الذين تدعونهم قراءً كم الأعلى الدنيا وما نرى خير الناس الأعصابة لابتداء خياص
 البطون من اموال الناس خفاف الظهور من دمائهم * حدثني هذبة حدثنا
 حماد بن سلمة عن ابي حمزة قال : قلت لابن عباس إني بايعت ابن الزبير فأعطاني
 وحملني على فرس أفأقاتل معه قال لا تقاتل معه وردّ عليه ما أعطاك واشترى بغلا
 او بغلين وغلاماً واغزُ المشركين فإن قُتلت على ذلك كنت شهيدا إن شاء الله
 ١٥ تعالى قال فرددت على ابن الزبير ما اخذت منه *

المدائني عن قيس بن الربيع عن ابن ابي ليلى عن عطاء ، قال : أتى ابن
 الزبير برجل فأمر بضرب عنقه فقال امرأته طالق ثلاثاً فوراًها منه *
 ° المدائني ، قال : بعث يزيد بن معاوية الضحّاك بن قيس لياخذ بيعة ابن الزبير
 فأبى أن يبائع فقال الضحّاك إنك [إن] لم تبائع طائعا بايعت كارها فقال ابن
 ٢٠ الزبير إنك يا ثعلبة بن ثعلبة تيسُ بحيرة تبيع الصرّبة بالقبضة أردت الحفحة
 فأخطأت أسنك الحفرة * المدائني ، قال : جاء رجل الى ابن عمر فقال هذه
 خيلنا قال آية خيل قال خيل ابن الزبير قال ما هي لنا بخيل ، وجاءه آخر فقال

بايعتُ ابن الزبير على كتاب الله وسنة نبيه فأبى ذلك فقال صدق ولو أعطاك ذلك لم يَفِ لك به ؛ قال : وجاءه آخر فقال بما ذا تأمر يا ابا عبد الرحمن قال بطاعة الله والجماعة وأنهاك عن الفرقة قال ثم بما ذا قال إن كانت لك ضيعة فألحق بضيعتك *

المدائني عن عبد الله بن فائد ، قال : كان ابن الزبير لا يتكلم يوم الجمعة .
 الآ بالمواعظ الآ أنه كان يشتم ثقيفا فيقول قصار الحدود . لثام | الحدود 516a
 سود الجلود . بقية ثمود * المدائني عن يزيد بن زريع عن حبيب بن الشهيد :
 " ان عبد الله بن جعفر لقي ابن الزبير فقال له ابن الزبير أتذكر يوم لقينا رسول
 الله صلعم أنا وأنت وأحد ابني فاطمة فقال نعم فحملنا وتركك فسكت ولوعلم ابن
 الزبير أنه يقول حملنا وتركك [أما كلمه] * المدائني عن ابن فائد ، قال : سمع ١٠
 معاوية رجلا من كلب يقول

وَمِنْ رَقَاشٍ مَا جِدُّ سَمِيدِ عٍ يَا بِي فِعْطِي عَنِ يَدِ وَيَنْعُ
 فقال ذلك منا ذلك عبد الله بن الزبير *

المدائني عن مسلمة وغيره : ' ان فضالة بن شريك الأسدي اتى
 عبد الله بن الزبير فقال له إني جشمتُ اليك سفراً بعيداً أتعبت فيه نفسي ١٥
 وأنفدت نفقتي وأنقبت فيه راحلتي فقال ارفعها بسبت وأخصفها بهلب وأنجد بها
 العصرين يبرُدُ خُفَّهَا فقال لعن الله ناقةً حملتني اليك فقال إن وراكبها وانصرف
 ولم يصله فقال

أَقُولُ لِنِعْمَتِي أَذْنُوا رِكَابِي أَفَارِقُ بَطْنَ مَكَّةَ فِي سَوَادِ
 ثَا لِي حِينَ أَقْطَعُ ذَاتَ عِرْقِ إِلَى ابْنِ الْكَاهِلِيَّةِ مِنْ مَعَادِ ٢٠
 سَيَبَعِدُ بَيْنَنَا حَتُّ الْمَطَايَا وَتَغْلِيقُ الْأَدَاوَى وَالْمَزَادِ
 أَرَى الْحَاجَاتِ عِنْدَ أَبِي حُبَيْبٍ نُكِدْنَ وَلَا أُمِيَّةَ بِالْيِلَادِ

وَكَيْفَ بَانَ يَسُوسَ الْأَمْرَ مِنْهُمْ أَعْرُ مُقَابِلُ وَا رِي الزِّنَادِ
 مِنْ الْأَعْيَاصِ أَوْ مِنْ آلِ حَرْبٍ أَعْرُ كَغُرَّةِ الْفَرَسِ الْجَوَادِ
 فلما بلغ ابن الزبير الشعر فرّ به قوله الى ابن الكاهلية قال لو علم أن لي جدة
 الأم من عمته لَسَبَنِي بِهَا ، وكانت امّ خويلد بن أسد بن عبد العزى جدة العوام
 • ابن خويلد زهرة بنت عمر بن حنظل من بني كاهل بن أسد بن خزيمة *

وقال بعض قضاة

عَدِمْتَ قُرَيْشًا أَنْ رَضُوا بِكَ سَيِّدًا وَأَنْتَ بَخِيلُ الْكَفِّ غَيْرُ جَوَادِ

فقال عبد الله بن الحجاج

أَنْطَلَبُ شَاوَأَبْنَ الزَّبِيرِ وَلَمْ تَكُنْ لِتُذْرِكُهُ مَا حَجَّ لِلَّهِ رَاكِبُ
 تَكَلَّفْتَ أَمْرًا لَمْ تَكُنْ لِتَنَالَهُ طَوَالَ اللَّيَالِي أَوْ طَوَالَ الْكَوَاكِبِ
 فَمَهْلًا بَنِي مَرْوَانَ لَسْتُمْ بِذَادَةٍ إِذَا مَا أَلْتَقَتْ يَوْمَ الْلِقَاءِ الْكِتَابِ
 إِذَا أَلْتَقْتَ الْأَبْطَالَ كُنْتُمْ ثَعَالِبًا وَأَسْدَ الشَّرَى فِي السَّلْمِ عِنْدَ الْكَوَاعِبِ

المدائني، قال قال وهب بن منبه: استعمل ابن الزبير على اليمن رجلا ذميا
 وكان يلقب عجوز اليمن فكتب اليه ابن الزبير يأمره بالجباية فقال لي أراضيك
 ١٥ بجرودة فانطلق الى امير المؤمنين فأدفعوا عن انفسكم فقدمت في وفد ودخلت
 عليه وعنده عبد الله بن خالد بن أسيد فقال لي كيف عجوز اليمن فقلت أسلمت
 مع سليمان لله رب العالمين ولكن ما فعلت عجوز قريش أم حبل حمالة
 الحطب فضحك ابن الزبير وقال لابن خالد أسأت المسألة وأحسن الجواب *

حدثني عباس بن هشام الكلبي عن " ابيه عن جده قال : أهدي ابو حمل

٢٠ احد بني حصين بن سعدانة بن حارثة الكلبي الى عبد الله بن الزبير
 فطرا فأتاه به وعنده زقر بن الحارث الكلابي فقال زفر يجرّض ابن

ألا أبلغ أبا حملٍ رسولاً فقد أهديتَ فطركَ من بعيدٍ
فأنتَ المرءُ يُعطى كلَّ خيرٍ ويُحِبُّ بالولائدِ والعبيدِ
فقال ابن الكلبي قال خالد بن سعيد : فوالله ما ائابه عليه شيئاً وقد اتاه به من
الساوة ، فلقيه زفر بن الحارث بعد ذلك فقال له يا ابا الكوثر ، او : يا ابا
الهديل ، والله ما اعطاني قيمة الفطر فكيف يحبوني بالولائد والعبيد ؛ وقال
هشام بن الكلبي اخبرني خالد بن سعيد عن ابيه قال : « حمل بن سعدانة
الذي يقول

لَيْتَ قَلِيلاً يَلْحَقَ الْهَيْجَا حَمَلٌ

- وكان حمل بن سعدانة بن حارثة العليمي وفد الى النبي صلعم وعقد له لواء *
وقال ابو دهب واسمه وهب بن وهب بن زمعة الجمحي
١٠ أتاركةً علياً قریش سراتها وساداتها عند المقام تذبح
بهم عوداً بالله جيران بيته به يعصمون أن يباحوا ويفضحوا
وقال ابن الزبير لا تزال قریش تعرف العز وإنكار الضيم ما رأته حيّاً *
المدائني ، قال : بعث الزبير ابنه عبد الله الى خاله العباس بن عبد المطلب
فوافقته يتغدى فقال ادن يا ابن اختي فأكل أكلاً ضعيفاً ثم أتى بقعب من لبن ١٥
فقال اشرب فاشرب شرباً ضعيفاً فقال يا ابن اختي أضواك آل ابي بكر *
حدثني ابو مسلم الأحمري عن هشام بن الكلبي عن ابيه وعوانة قالا :
خطب النوار بنت أعين بن ضبيعة بن ناجية بن عقال رجل من بني مجاشع بن
دارم بن مالك فقالت للفرزدق بن غالب بن صعصعة بن ناجية انت وليي
وأشهدت له برضاها بما صنع في ترويحها فلما خرج الشهود قال لهم حفظتم الشهادة ٢٠
قالوا نعم قال واشهدوا أنني قد تروجتها على خمسة آلاف وبلغها الخبر فلم ترض
وأنت ناجية بن عقال فأعانوها على الفرزدق وحوّلوها الى بني عاصم من بني منقر

ابن عبيد واكثروا لها كريباً من بني عدي بن عبد مناة بن أد بن طابخة احد بني
ملك بن عدي ومعه أجير له خراساني يقال له زهير وخرجت الى ابن الزبير
مستقيثة به ، ويقال : انهم حولوها الى بني عاصم بن عبيد بن ثعلبة بن يربوع
فقال الفرزدق *

لَوْلَا أَنْ يَقُولَ بَنُو عَدِيٍّ أَلَيْسَتْ أُمَّ حَنْظَلَةَ النُّوَارِ
أُمَّ حَنْظَلَةَ بْنِ مَالِكِ بْنِ زَيْدِ مَنَاةَ بْنِ تَمِيمٍ ، النُّوَارِ بِنْتُ جَلِّ بْنِ عَدِيٍّ بْنِ
عَبْدِ مَنَاةَ ، فَيَقُولُ لَوْلَا أَنْ يَقُولُوا أَلَيْسَتْ جَدَّتْكُمْ مَنَاةً

إِذَا لَأَتَى بَنِي مَلِكَانَ مِنِّي بَضَائِعُ لَا يُقَسِّمُهَا التِّجَارُ
ملك بن عدي بن عبد مناة اخو جل بن عدي ، وقال^١

لَقَدْ أَهَدَتْ وَوَلِدَتْنَا إِلَيْكُمْ عَزَائِرٌ لَا يُقَسِّمُهَا التِّجَارُ
لَيْسَ الْعَبُّ يَحْمِلُهُ زَهْرٌ عَلَى أَعْجَازِ صِرْمَتِهِ نُوَارُ
وقال ايضا^٢

وَلَوْلَا أَنَّ أُمَّي مِنْ عَدِيٍّ وَأَنِّي كَارِهِ سَخَطَ الرِّبَابِ
لَصَلْتُ عَلَى بَنِي مَلِكَانَ مِنِّي يَجِيئُ عَيْرٍ مُنْتَظَرِ الْإِيَابِ

وقال يهجو بني قيس بن عاصم^٣

بَنِي عَاصِمٍ إِنْ تُلْجِئُوهَا فَإِنَّكُمْ مَلَاجِيٌّ لِلنِّسْوَانِ دُسْمُ الْعِمَائِمِ
بَنِي عَاصِمٍ لَوْ كَانَ حَيًّا لَدَيْكُمْ لِلَّامِ بَنِيهِ الشَّيْخُ قَيْسُ بْنُ عَاصِمٍ

فقالوا للفرزدق والله لئن زدت على هذين البيتين لنتقتلك ؛ وخرج الفرزدق الى
ابن الزبير فنزلت النوار بنت أعين على أم هاشم بنت منظور بن زبآن ونزل
٢٠ الفرزدق على بني عبد الله بن الزبير وسألهم أن يشفعوا له وشفعت أم هاشم
للنوار فشققها ، فقال الفرزدق °

أَمَّا بَنُوهُ فَلَمْ يُقْبَلْ شَفَاعَتُهُمْ وَشَفَعَتْ بِنْتُ مَنْظُورِ بْنِ زَبَّانَا

ليس النجبي الذي يأتيك مؤتراً مثل النجبي الذي يأتيك عرباناً
فقال ابن الزبير للنوار إن شئت فرقت بينكما وقتلته فلا يهجوننا وإن شئت سيرته
إلى بلاد العدو فقالت ما أريد واحدة منها قال فإنه ابن عمك وهو راغب فيك
فأزوجك آياه فقالت نعم فزوجها آياه فكان الفرزدق يقول خرجنا متباغضين
ورجعنا متحابين والله يفعل ما يشاء * وقال قوم: نزل الفرزدق على حمزة ٥

ابن عبد الله بن الزبير وقال^٦

اليوم [قد] نزلت بحمزة حاجتي
بأبي عمارة خير من وطئ الحصا
بين الحواري الأغر وهاشم
إن المنوة بأسمه الموثوق
ونمت به في الصالحين عروق
ثم الخليفة بعده الصديق

وقال أيضا^٩

يا حمز هل لك في ذي حاجة عرضت
وأنت أحرى قرئش أن تقوم بها
أنضاؤه يمكان غير معمور
وأنت بين أبي بكر ومنظور

وكانت أمه قهطم بنت منظور ، وقال بعضهم : تماضر بنت منظور *

حدثني بعض النوفليين من ولد عبد الله بن الحارث بية قال : وقع بين بية

وبين عبد الله بن الزبير كلام فعيّره بلقبه وقال ألت بية وما بية فقال له عبد ١٥

الله بن الحارث ألت الضبائي وكان ابن الزبير في صغره جلس على حجر ضب

ففسا حتى خرج الضب فكان يعير بذلك ويقال له الضبائي فترضى ابن الزبير

بية عندها وصالحه * حدثني [ابو] محمد التوزي النحوي عن أبي زيد

الأنصاري عن أبي عمرو بن العلاء قال : خطب ابن الزبير يوماً فتكلم رجل من

ناحية المسجد فقال ابن الزبير من المتكلم فسكت فقال ابن الزبير ما له قاتله ٢٠

الله ضبح ضباح الشلب وقبع قباع القنفذ *

قالوا : وكان ابن الزبير يقول عاجلت لحيتي لتكثر فلما بلغت سنين يئست منها

وكان معصوبا خفيف اللحم * فكان الزبير يقول عبد الله يشبه ابا بكر فهو
ابنه ومنعني ابني * وقال الحارث بن ضبّ العتكي في ابن الزبير ، ويقال
إنها قيلت في مصعب وذلك الثبت

فَرُدُّ الخِلاَفَةَ يا اَبْنَ الزُّبَيْرِ الى أَهْلِهَا قَبْلَ أَنْ تُخْلَعَ
أَخَافُ عَلَيْكَ زِيَادَ العِراقِ وَأَخْشَى عَلَيْكَ بَنِي مِسمَعِ
ولا تَأْمَنِ المَكْرَ مِنْ حارِثِ فَمَ أَمْرُهُ سَمُهُ يَنْقَعُ
ذَكَرْتُ لَكَ المَعشَرَ الأَكْرَمِينَ ذَوِي المَجْدِ وَالْحَسَبِ الأَرْفَعِ

517b | الحارث بن قيس الجهضمي وزياد بن عمرو العتكي ومالك بن مسمع وإخوته *

المدائني عن عبد الله بن فائد: ان عبد الله بن الزبير اتى الطائف واستخلف ابنه
١٠ عباد بن عبد الله فأتى عباد بخالد بن المهاجر بن خالد بن الوليد وقد شرب وشهد
عليه بأنه يعانق النساء في الطواف فأمر بضربه الحد فجلد فأتى بنو مخزوم اباه
فكلموه فقال ما اصنع به ؟ وكان يتحدث عند امرأة من قريش فقيل لابن
الزبير فحبسه وقيدته فقال

تَذْكارُ لَيْلي لَيْسَ يَشْصِرُ مَدَّةُ طَولِ النِّهارِ
١٥ فَلَيْنَ خُطايَ تَقارَبَتِ رَسْفَ المُقَيِّدِ في الحِصارِ
لَيْما أَمَشِي بِالأبَا طِحَ يَفْتَنِي أَثْري إِزاري
في ابيات ؛ ثم اخرجته وسيره الى الشام فتزوج ابنة النعمان بن بشير فنازعها
يوماً فقال

لَطِباءُ بَيْنَ الحِطيمِ الى الحَنَسِمَةِ في مُظْلِماتِ لَيْلِ وشرقِ
٢٠ قاطِناتُ الحَجونِ أَشهى الى القَلْبِ مِنَ الساكِناتِ دورَ دِمَشقِ
فقال

كُھولُ دِمَشقَ وَشَبانُها أَحَبُّ إِلينا مِنَ الجالِيَةِ

إِذَا مَا أَتَى وَافِدٌ مِنْهُمْ كُنْتَنَا لَهُ دَارَهُ الْخَالِيَةَ
لَقَمْلُ يَدِبُّ دَبِيبَ الدَّبِي أَكَارِسُ أُعَيْتَ عَلَى الْغَالِيَةَ
وَرِيحُهُمْ مِثْلُ رِيحِ الثُّيُوسِ عَفَّتْ عَلَى أَلْبَانِ وَالْغَالِيَةَ

فبلغ عبد الملك الشعر فقال يا خالد جعلتكَ من الجالية قال وأنت يا امير
المؤمنين ايضا من الجالية فأقام بالشأم فانكسرت نخذه فقبل لعبد الملك فقال لا
جبرها الله ومات من وجعه فقبل لعبد الملك فقال لا رحمه الله * وقال ابن
الكلبي : " كان خالد بن المهاجر مع ابن الحنفية بالشعب فعلق عليه ابن الزبير
زُكْرَةَ خمر ثم ضربه الحد * ورثته هند ابنة النعمان فقالت

أَلَا يَا ابْنَ الْمُهَاجِرِ قَدْ دَهَانِي طَارِقُ طَرَقَا
دَعَاكَ فَمَا أَبَيْتَ وَلَا سَدَدْنَا دُونَكَ الْغَلَقَا ١٠
أَلَا عَيْنِي جُودًا بِالسُّدْمُوعِ عَلَيْهِ وَأَسْتَقَا
أَعْيَانِي بِفَيْضِكُمْ وَمَجَا الدَّمْعِ وَالْعَلَقَا
وقال عُقبَةُ الأَسَدِيِّ حِينَ ضُرِبَ خَالِدُ بْنُ الْمُهَاجِرِ

مَا زِلْتَ مُذْ حَجَّجْتُ بِمَكَّةَ مُلْحِدًا فِي حَيْثُ يَأْمَنُ قَاطِنٌ وَحَامٌ
أَبْنُو الْمُغِيرَةِ مِثْلُ آلِ خُوَيْلِدٍ يَالَ الرِّجَالِ لِحِقَّةِ الْأَحْلَامِ ١٥
فَلَيْنَهَضَنَّ لِخَالِدٍ مِنْ قَوْمِهِ مِثْلُ الْأَغْرِ الْحَارِثِ بْنِ هِشَامِ
الْمُشْتَرِينَ الْحَمْدَ مِنْ أَمْوَالِهِمْ فِي كُلِّ صَامِتَةٍ وَكُلِّ سَوَامِ
وَلْتُنْهَرَنَّ الْعَيْسُ تَنْفُحٌ فِي الْبَرَى تَجْتَابُ عَرْضَ مَكَارِمِ الْأَعْلَامِ
بِالْدَارِ عَيْنَ عَلَيْهِمْ أَبْدَانُهُمْ لَتُجَابَ دَعْوَةٌ وَاصِلِ صَرَامِ

المدائني ، قال : قال عبد الله بن الزبير لقد أعظم الناس ولادة صفيّة ٢٠

بنت عبد المطلب لنا حتى لقد هممت ان اطلق بنت الحسين فبلغ ذلك | عبد 518 a
الملك فقال الكلب أضمن بالشحمة * قالوا : وذكر مروان طلحة فأننى

عليه وذكر الزبير فلم يقل فيه شيئاً وكان عبد الله بن الزبير حاضراً فقال إن أبا محمد أهلاً لما ذكرته لكنني اعرف من لم يُذكر بخير قطّ قال ومن هو قال أبوك فوثب إليه مروان فاضطربا حتى حجز موسى بن طلحة بينها فقال له دعني أصكّ عين ابن لعين رسول الله صلّعم *

امر التوابين وخبرهم بعين الوردة

وهي رأس العين من الجزيرة حدثني عباس بن هشام عن ابيه عن جده وأبي مخنف قالوا: لما فرغ مروان من مرج راهط قصد قصد مصر ومرّ بفلسطين وقد هرب منها نائل فولأها مروان رُوْح بن زنباع ثم سار نحو مصر فغلب عليها ثم قدم الشام فإذا زُفر بن الحارث الكلابي قد غلب على قرقيسيا ١٠ وتحصّن بها وبلغه خبر مُصعب بن الزبير وأتته يريد الشام فوجه مروان عبید الله ابن زياد الى الجزيرة والعراق فسار في ستين ألفاً فيهم الحُصين بن ثُمير وابن ذي الكلاع الحِميري وُعَمر بن الحُباب السُلَمي ، وكان عمير قد بايع مروان وصار في حيزه ، فسار ابن زياد حتى اوقع بالتوابين بعين الوردة ثم اتى قرقيسيا فرام زُفر فلم يقدر عليه فسار يريد العراق فقتل على الحازر وهو نهر بأرض الموصل ، ١٥ وكانت وفاة مروان من قبل نفوذ ابن زياد الى الجزيرة فكتب اليه عبد الملك بوفاته وأخذ البيعة له ولعبد العزيز بن مروان من بعده وأن يتولّى من امر الجيش ما كان وليه *

حدثني عباس عن ابيه عن ابي مخنف وغيره قالوا: لما قُتل الحسين بن عليّ عليها السلام ودخل عبید الله بن زياد من معسكره بالنُخيلة الى الكوفة تلاقى ٢٠ الشيعة بالتلاوم والتندّم ففرّعوا الى خمسة نفر من رؤوس الشيعة وهم سليمان بن صُرَد الحزاعي وكانت له صحبة ، والمسيب بن نجبة الفزاري وكان من خيار

اصحاب عليّ ، وعبد الله بن سعد بن نفيّل الأزدي ، وعبد الله بن وال التيمي ،
ورفاعه بن شدّاد البجليّ ثمّ الفتياني ؛ فاجتمع هؤلاء الخمسة النفر في منزل
سليمان بن صرد ومعهم ناس من وجوه الشيعة فابتدأ المسيّب بن نجبة الكلام
فحمد الله وأثنى عليه ثمّ قال أما بعد فإنا قد ابتلينا بطول العمر فنرغب الى ربنا
في أن يجعلنا ممن يقول له غداً أو لم ننعمركم ما يتذكركم فيه من تذكركم ، وقد
بلا الله أخبارنا فوجدنا كاذبين في امر ابن ابنة نبيّنا وقد بلغتنا كتبه وقد أتتنا
رُسُلُه وسألنا نصره عوداً وبدءاً وعلاوية وسراً فبخلنا عليه بأنفسنا حتى قُتل الى
جانبنا فلا نحن نصرناه بأيدينا ولا خذلنا عنه ألسنتنا ولا قويناه بأموالنا ولا
طلبنا له النصرة من عشارنا فما عُذرنا عند ربنا لا عُذر والله أو نقتل قاتليه
والموالين عليه وإنه لا بد لكم من امير تفزعون اليه وترجعون الى امره وراية ١٠
تحقون بها معه ؛ ثمّ تكلم رفاعه بن شدّاد البجليّ فحمد الله وأثنى عليه ثمّ قال
دعوت الى جهاد الفاسقين والتوبة من الذنب العظيم فسموع ذلك عنك ومقبول
منك ، وقلت ولوا أمركم رجلا تفزعون اليه وتطيفون برأيه | وتطيعون له فإن 518b
تكن ذلك الرجل تكن عندنا مرضياً متنصّحاً وإن رأيت ورأى أصحابنا ولينا
هذا الأمر شيخ الشيعة وصاحب رسول الله صلّم وذا السابقة والقدم سليمان ١٥
ابن صرد المحمود في دينه وبأسه الموثوق برأيه وتدبيره ؛ ثمّ تكلم عبد الله بن
وال وعبد الله بن سعد بن نفيّل بنحو من كلام رفاعه بن شدّاد وذكر المسيّب
ابن نجبة وفضله وذكر سليمان بن صرد لسابقته ورضاهما به فقال المسيّب أصبتم
ووقفتم وأنا أرى مثل الذي رأيتم فوئوا سليمان أمركم ؛
فوئوه عليهم وقلدوه رئاستهم فخطب سليمان بن صرد فقال إني أخاف ألا ٢٠
يكون اخرنا الى هذا الدهر الذي نكّدت فيه المعيشة وعظمت فيه الرزية لما
هو خير لنا نمد أعناقنا الى قدوم آل نبيّنا ونعدهم نصرنا ونختمهم على المصير الينا

فلما قدموا علينا ونينا وعجزنا وداهنا وتربصنا حتى قُتل ولد نبينا وسلالته وبضعة
من لحمه فاتخذوه الفاسقون غرضا للنبل وذرية للرماح فلا ترجعوا الى الحلائل
والأبناء حتى يرضى الله عنكم بأن تنجزوا من قتله وتُبروه ألا ولا تهابوا
الموت فوالله ما هابه احد قط إلا ذل وكونوا كتوابي بني إسرائيل إذ قال لهم
• نبيهم إنكم ظلمتم أنفسكم بإتخاذكم العجل فتوبوا إلى بارئكم فأقتلوا
أنفسكم ذلكم خير لكم عند بارئكم فما فعل القوم جثوا والله للركب
ومدوا الأعناق ورضوا بالقضاء حين علموا أنه لا ينجيهم من عظم الذنب إلا
الصبر على القتل فكيف بكم لو قد دُعيتم الى مثل ما دُعي القوم اليه
اشحدوا السيوف وركبوا الأسنّة وأعدوا العدوكم ما استطعتم من قوّة ؟

١٠ وقال عبد الله بن سعد بن نفيّل ، او اخوه خالد ، أشهد الله ومن حضر
من المسلمين أنّي قد جعلت مالي الذي اصبحت املكه سوى سلاحي الذي أقاتل
به عدوي صدقة على المسلمين أقويهم به على قتال القاسطين ، وقام ابو المعتبر
حنّس بن ربيعة الكِناني فقال وأنا أشهدكم على مثل ذلك ، وتصدّق حجر بن
عُوضة الكندي بماله عليهم ايضا ، وتصدّق الأسود بن ربيعة بن مالك بن ذي
١٥ العَينين الكندي بماله عليهم ايضا ؛

وكتب سليمان بن صرّد الى سعد بن حذيفة يدعوه ومن قبله الى التوبة
والطلب بدم الحسين فأجابوه الى ذلك وهم شيعة بالمدائن وكانوا انتقلوا اليها
من الكوفة وقال لهم سعد بن حذيفة إنكم كنتم على نصرة الحسين لولا أنّ
خبر قتله ومعالجة القوم إياه أتاكم فأنهضوا لقتال قتلتّه ؛ وكتب سليمان بن
٢٠ صرّد الى المثلى بن مُخرّبة العبدي ومن قبله من شيعة البصرة بمثل ذلك فأجابوه
الى النهوض معه *

وكان ابتداء امر التوابين في آخر سنة احدى وستين فكانوا يتداعون

- ويستعدون ويرتؤون وكان مهلك يزيد بن معاوية في شهر ربيع الأول سنة اربع وستين وكان أجل الشيعة الذي ضربوه لمن كتبوا اليه في شهر ربيع الآخر سنة خمس وستين على أن يتوافوا ويجتمعوا بالنخيلة ؟ وكان عبيد الله حين أتاه موت يزيد بالبصرة وثب به اهلها حتى استخفى ثم لحق بالشأم فلم يزل مع مروان ابن الحكم الى أن عقد له مروان على ما غلب عليه وفتح من ارض الجزيرة والعراق^٥ ووثب اهل الكوفة بعامله عمرو بن حريث ايضا فأخرجوه واصطلحوا على عامر بن مسعود الجمحي دُحروجة الجعل فكان يصلي بهم ويدعو لابن الزبير حتى عزله ابن الزبير وولى عبد الله بن يزيد الخطمي فقدمها ابن يزيد لثماني ليال بقين من شهر | رمضان سنة اربع وستين ، ويقال : بعد ذلك بأشهر ؟ 519 a
- وقدم المختار بن ابي عبيد الكوفة بعد عبد الله بن يزيد بثمانية أيام فكان ١٠ المختار اذا دعا الشيعة الى نفسه وإلى الطلب بدم الحسين قالوا هذا سليمان بن صرد شيخ الشيعة وقد اطاعته الشيعة وانقادت له وولته امرها فيقول إن سليمان رجل لا علم له بالحروب وسياسة الرجال وقد جئكم من قبل المهدي محمد يعني ابن الحنفية مؤتمنا منتجبا ووزيرا مناصحا فلم يزل حتى انشعبت اليه طائفة منهم وعظّمهم مع ابن صرد فكان سليمان اثقل الناس على المختار ؟ ١٥
- وأتى يزيد بن الحارث بن يزيد بن رُويم الشيباني عبد الله بن يزيد الخطمي فأخبره بنخبر سليمان بن صرد والمختار بن ابي عبيد وما يدعوان اليه من الطلب بدم الحسين بن علي وأنه لا يأمن أن تولى الشيعة ؟ فخطب الناس فقال إن قوماً اجتمعوا للطلب بدم الحسين فرحم الله الحسين ورحم هؤلاء القوم والله لقد دُللتُ على أماكنهم وعليهم فأبنت أن أهيجهم والله ما قتلت الحسين ولا مالأت على ٢٠ قتله وما أحببته فلعن الله قتلته فليظهر هؤلاء القوم آمين ثم ليسيروا الى قاتل الحسين وقاتل خياركم وأماثلكم فقد أقبل اليكم فإن عهد العاهد به على مسيرة ليلة

من منيخ فقتله والاستعداد له أحزم وأرشد من أن تجعلوا بأسكم بينكم ؛ وكان عامل ابن الزبير على الحراج دون عبد الله بن يزيد ابراهيم بن محمد بن طلحة بن عبيد الله فقام حين فرغ ابن يزيد من كلامه فقال لا يغرنكم مقالة هذا المداهن فوالله لئن خرج علينا خارج لنقتلنه ، او كما قال ، فقطع عليه المسيب بن نجبة . كلامه فقال أنت تهتدنا بالقتل إنك لأذل من ذلك وأما انت أيها الأمير فجزاك الله خيرا فقد قلت قولا سديدا وكلم القوم ابراهيم بكلام شديد غليظ وقالوا لابن يزيد خيرا ثم إن اصحاب سليمان بن صرد انتشروا يشترون السلاح ويتجهزون ظاهرين لا يخافون احدا *

٧ فلما أهل هلال شهر ربيع الآخر سنة خمس وستين خرج سليمان الى النخيلة في اصحابه فمسكر بها وبعث حكيم بن مثنى والوليد بن غصين بن مسلم الكناني ثم الغفاري في خيل فناديا بالكوفة يا لثارات الحسين فتلاحق به بعد النداء قوم وكان مبلغ من أثبت في ديوانه ستة عشر ألفا ، ويقال : اثنا عشر ألفا ، فعرض اصحابه ومن اجتمع اليه من اهل الكوفة فوجدهم اربعة آلاف فقال يا سبحان الله أما وافاني من ستة عشر الفا [ألا] اربعة آلاف ، ويقال انه ١٥ قال [أ] ما وافاني من اثني عشر ألفا إلا اربعة آلاف ، فقيل له إن المختار ثبط الناس عنك وقد صار معه الفان فقال سبحان الله أما تذكر هؤلاء ، الله وما أعطونا من الميثاق ؛ وكان مقامه بالنخيلة ثلاثا ثم بعث الى من تخلف عنه يذكرهم الله وما أعطوه من العهود فخرج اليه منهم الف او نحو الف فقام اليه المسيب بن نجبة فقال يرحمك الله إنه لا ينفعك المكروه ولا يقاتل معك إلا من اخرجته ٢٠ النية والحسبة ومن فر الى ربه من ذنبه ؛ فقال سليمان أيها الناس إنا والله ما نطلب من الغنيمة إلا رضوان الله وما معنا من ذهب ولا فضة ولا خز ولا حرير وما هي إلا سيوفنا على عواتقنا ورماحنا بأيدينا وزاد قدر البلغة الى لقاء

عدونا فن لم يرض بهذا فلا يصحبنا فنأدى الناس من كل جانب إننا لا نطلب الدنيا وليس لها خرجنا ؟

519b

وأجمع سليمان المسير فأشار عليه عبد الله بن سعد بن نفييل بأن يطلب بدم الحسين عمر بن سعد بن ابي وقاص ومن بالمصر فإتهم الذين شركوا في دمه وتولوا أمره ، فقال سليمان إن هذا لكما قلت ولكن ابن زياد هو الذي سرب اليه عمره . ابن سعد والجنود وعبأهم عليه وقال لا أمان له عندي فسيروا اليه فإتكم إن رزقتم الظفر به فأمر من دونه من اهل مصركم أيسر من امره ؛ وعرض عليه عبد الله بن يزيد الخطمي أن ينظر الى قدوم ابن زياد ليكون امرهم وأمره في محاربتة واحداً فكره ذلك فعرض عليه أن يوجه معه جيشا وقال إنكم أعلام اهل مصركم فإن أصبتم اختل مصركم فخآجزه وأجمع على الشخوص واستقبال ابن زياد ؛

ووعظ سليمان الناس ثم سار من النخيلة فلما صار الى دير الأغر عرض أصحابه فإذا قد تحلف منهم نحو من الف فقال لأصحابه ما أحب من تحلف عنكم معكم ولو خرجوا فيكم ما زادوكم إلا خبالاً ؛ ولما انتهى سليمان وأصحابه الى قبر الحسين صرخوا صرخة واحدة وبكوا وقال سليمان اللهم أرحم الشهيد ابن الشهيد ونادوا يا لثارات الحسين وأظهروا التوبة من خذلانه ؛ ثم إن سليمان سار فأخذ على الحصاصة ثم على الأنبار ثم على صندوداء قرية الأنصار ثم على القيارة وبعث سليمان على مقدمته كريب بن مرثد الحميري ؛

فلما انتهى الى قرقيسيا اخرج اليهم زفر بن الحارث الكلبي أترالاً وسوقاً وأهدى الى وجوههم الجزر ونحر لساثر اهل العسكر وأمر ابنه الهذيل بن زفر فأقام لهم كل ما احتاجوا اليه وزودهم وقال لهم إن عبيد الله بن زياد قد اقبل ومعه حصين بن نمير السكوني وشرجيل بن ذي الكلاع الحميري وأدهم بن مخرز

الباهلي وربيعة بن المخارق الغنوي وحملة بن عبد الله الخشمي وهم في الشوك والشجر وقد وردوا الرقة فسيروا الى عين الوردة فاجعلوها في ظهوركم فيكون الماء والمادة في ايديكم وما بيني وبينكم فانتم له آمنون وعرض عليهم أن يقيموا عنده فيقاتل معهم وقال إنه يريدني فلا تبرحوا حتى يكون امرنا واحدا فلم يفعلوا فقال أما والله لو أن خيلي كرجالي لأمددتكم ؟

فأغذوا السير وانتهوا الى قول زقر بن الحارث ورأيه ساروا الى الشمسانية والى السكير ثم الى التينيرين وساعا ثم إن سليمان عبأ الكتائب ووجه الى اول عسكر اهل الشام وقد فصلوا من الرقة وعسكر ابن ذي الكلاع اربعمائة عليهم المسيب بن نجبة فقاتلوهم قتالا شديدا فنالوا منهم وهزموهم وغنموا ١٠ غنيمة حسنة ؛ فبلغ الخبر ابن زياد فسرّح اليهم الحصين بن نمير في اثني عشر الفا فخرج اليهم سليمان في التعبئة فلما توافقوا دعاهم الحصين الى طاعة عبد الملك وكان مروان قد هلك ودعاهم سليمان الى أن يسلموا اليهم عبيد الله بن زياد ويخاموا عبد الملك ويخرج عمال عبد الله بن الزبير ويسلم الأمر الى اهل بيت رسول الله صلّم فاقتلوا اشد قتال سُمع به فهزم اهل الشام يومهم وحجز الليل بينهم ثم ١٥ قاتلوه من الغد وقد امد ابن زياد الحصين بابن ذي الكلاع في ثمانية آلاف فاقتلوا قتالا لم يُر مثله ثم تحاجزوا وقد فشت في الفريقين الجراح ؛ ووافاهم أدهم بن مخرز الباهلي في عشرة آلاف فالتقوا فقتل سليمان بن صرد الخزاعي رماه يزيد بن الحصين بسهم ثم اخذ الراية بعده المسيب بن نجبة الفزاري فقتل ثم اخذها عبد الله بن سعد بن نفييل وهو يقول فمنهم من قضى نحبه ومنهم ٢٠ من ينتظر رحمكا الله فقد صدقتما ووفيتما وقاتل فحمل وحمل عليه ربيعة بن المخارق 520 a ابن جأوان الغنوي فاختلف هو وعبد الله بن سعد | بن نفييل [...] في ثغرة نخره فقتله ، وأخذ الراية عبد الله بن وال التيمي فقتل ، ويقال : بل دعي

ابن وال حين قُتل عبد الله بن سعد لثُدفع الراية اليه فوجدوه قد استلحم فحمل
رفاعة بن شداد فكشف الناس عنه ثم إنه اقبل الى الراية وقد امسكها عبد الله
ابن حازم الكبير من بني كبير من الأزد فقال لابن وال خذ رايتك فأخذها
وقاتل ابن وال حتى قُتل وقُتل ابن حازم الى جنب ابن وال ؟

وجاء الليل فنظر رفاعة الى كل جريح فدفعه الى قومه وسار بالناس حتى
اصبح بالتينيرين فعبّر الخابور ثم مضى لا يمر بمعبّر الا قطعته ، ودلف اهل
الشام لمحاربتهم حين اصبحوا فوجدوهم قد مضوا فلم يتبعوهم ، وسار رفاعة
بالناس فأسرع وخلف وراءهم ابا الجؤيزية العبدي في سبعين فارسا ليحمل من
سقط من الرجال وقبض ما وجد من المتاع وحفظه على اهله وتعريفه ، فلما
مروا بزفر بن الحارث بقرقيسيا بعث اليهم من الطعام والعلف بمثل الذي كان ١٠
بعث به في بداتهم وأرسل اليهم الأطباء والأدوية وقال أقيموا عندنا إن احببتم
فإن لكم الكرامة والمواساة فأقاموا ثلاثا ثم زودهم وساروا فأقبل ابن زياد
يريد زفر بن الحارث ؟

وجاء سعد بن حذيفة بن اليمان من المدائن حتى انتهى الى هيت فاستقبله
الأعراب فأخبروه بما لقي الناس فانصرف ولقي سعد المشني بن مخزبة بصندودا ١٥
فأخبره الخبر فأقاما فيمن معها حتى قيل لهما إن رفاعة قد أظلكما فاستقبلوه فبكي
بعضهم الى بعض وانصرف سعد بن حذيفة بمن معه الى المدائن وانصرف اهل
الكوفة الى الكوفة وانصرف ابن مخزبة الى البصرة * وقوم يزعمون : ان
سعد بن حذيفة كان وجه الى اهل عين الوردة ابن الحصل يبشرهم بإقبالهم اليهم
ليقوا منتهم وتطيب انفسهم وأن ابن مخزبة وافاهم بقبر الحسين عليه السلام في ٢٠
بداتهم وشهد حريهم والله اعلم *

وقال هشام ابن الكلبي عن ابيه : قُتل بعين الوردة حُجر بن عوضة بن

حُجْر بن مالك بن ذي العَيْنين واسم ذي العَيْنين معاوية بن مالك بن الحارث بن
بدا الكندي ، وبعض الرواة يقول عوضه وذلك خطأ * وقال الهيثم بن
عدي : بعث حصين بن نمير الى سليمان بن صرد حين التقوا إني أعرف لك
حقك وسنك وقرابتك وأنا أكره قتالك فبعث اليه والله ما خرجت وأنا أحب
الحياة فوجه اليه سليمان بن عبد الرحمن الكلاعي في خمسة آلاف فقتل ابن
صرد ثم اخذ الراية ابن نجبة فقتل ثم ابن سعد بن نفييل فقتل *

قالوا : وأتى أدهم بن مخرز عبد الملك ببشارة الفتح فصعد عبد الملك
المنبر فحمد الله وأثنى عليه ثم قال أما بعد فإن الله قد اهلك من اهل العراق
مُلَقَّح الفتنة ورأس الضلالة سليمان بن صرد ألا وإن السيوف تركت رأس ابن
نجبة خذاريق ألا وقد قتل الله منهم رجلين ضالين مُضِلِّين عبد الله بن سعد
أخا الأزد وابن وال أخا بكر بن وائل فلم يبق بعد هؤلاء احدٌ عنده دفاع ولا
امتناع ثم نزل *

ولما قدم رفاعة بن شداد وأصحابه الكوفة كانوا يقولون اذا ذكر لهم
اصحابهم صبروا والله وفررنا وخفنا أن نُلقِيَ بأيدينا الى التهلكة وأن نُؤْكَل
١٥ اهل الشام لحومنا وقلنا لعل الأيام تُبقي لهم منّا شيئاً *

وكان عمر بن سعد بن ابي وقاص وشبث بن ربعي الرياحي ويزيد بن الحارث
ابن يزيد بن رويم يقولون لعبد الله بن يزيد الخطمي وإبراهيم بن محمد بن طلحة
520 b ابن عبيد الله عاملي | ابن الزبير على الكوفة بعد خروج ابن صرد إن المختار بن
ابي عبيد أشدّ عليكم من ابن صرد وهو يقول اذا ذكر ابن صرد إنه عَشْمَةٌ من
٢٠ العَشْمِ وحَفَش من الاحفاش بال ليس بذئ تجرّبة للأموور ولا علم بالحروب وأنا
رجل أعملُ على مثالٍ مُثَلِّ لي وأمرٍ تُقدِّم فيه اليّ ويُبدل بنفسه غير إدلال
ابن صرد وليس البلد والمختار فيه لكم بيلد فأودِعوه الحبس حتى يجتمع

الناس على رجل فأخذه فجسأه مقيدا ؛^٥ وقدم رفاعة وأصحابه الكوفة من
عين الوردة وهو محبوس فكتب اليهم أما بعد فرحبا بالعصبة الذين حكم الله
لهم بالأجر حين رحلوا ورضي انصرافهم حين اقبلوا إن سليمان بن صرد رحمه
الله تعالى قضى ما عليه وتوفاه الله اليه فجعل روحه مع أرواح الأنبياء والصدّيقين
والشهداء والصالحين ولم يكن بصاحبكم الذي تنتظرون ولكني الأمر والمأمور .
وقاتل الجبارين فأعدوا واستعدوا فإني ادعوكم الى كتاب الله وسنة نبيه والطلب
بدماء اهل البيت والدفع عن الضعفة وجهاد المحليين فأجابوه الى ما دعاهم اليه ؛
^٦ وقالوا إن شئت اخرجناك من محبسك فقال انا اخرج في أيامي هذه وكانت
صفية بنت ابي عبيد أخته امرأة عبد الله بن عمر بن الخطاب فكتب الى عبد
الله بن عمر يعلمه أن ابن يزيد وابن محمد بن طلحة جسأه لغير جناية فكتب ١٠
اليهما يسألها إخراجاه فأخرجاه فكان من امره ما كان *

امر المختار بن ابي عبيد الثقفي وقصصه

قالوا : وُلد المختار بن ابي عبيد بن مسعود بن عمرو بن عُمَيْر بن عوف بن
عُقْدَةَ بن غَيْرَةَ بن عوف بن قَسِيٍّ وهو ثقيف بن مُنْبِهٍ بن بكر بن هُوَازِنٍ في
السنة التي هاجر فيها رسول الله صلعم من مكة الى المدينة وتزوج ابوه دَوْمَةَ
• بنت عمرو بن وهب بن معتب ؛ وكان قبل تزوجه إياها يختار نساء قومه
فراى في منامه قائلًا يقول له تَزَوَّجْ دَوْمَةَ . فإنها عظيمة الحَوْمَةِ . لا يُسْمَعُ
فيها من لائم لومَةٍ ، فتزوجها فلما اشتملت على المختار رأت في منامها قائلًا
يقول لها ابشري بولد . أشد من الأسد . اذا الرجال في كبد . يتغالبون
على بلد . له فيه الحظ الأسد ؛ فلما وُلد قيل لها إن ابنك قبل أن يتسع .
١٠ وبعد أن يترعرع . كثير التبع . قليل الهلع . خنثيل غير ورع . يُدان بما
صنع * وكان مع ابيه ابي عبيد بن مسعود حين وجه عمر بن الخطاب رضي
الله تعالى عنه الى العراق في الثقل وكان له يوم قتل ابوه ثلاث عشرة سنة *
وكان يقول والله لأعلون منبرا بعد منبر . ولأفلن عسكريا بعد عسكري .
ولأخيفن اهل الحرمين . ولأذعرن اهل المشرقين والمغربين . وإن خبري لي
١٥ زُرُّ الأولين *

° وكان المختار مع عمه بالمدائن حين جرح الحسن بن علي في مظلم ساباط فلما
اشار على عمه بدفعه الى معاوية والتقرب اليه به طلبه قوم من الشيعة منهم
الحارث الأعور وظبيان بن عُمارة التميمي ليقتلوه فكلم عمه الحسن فسألهم
الإمساك عنه فأمسكوا وكان المختار عند الشيعة عثمانيا * ° فلما بعث
٢٠ الحسين بن علي مسلم بن عقيل نزل دار المختار فبايعه المختار فيمن بايعه سرا
وخرج ابن عقيل يوم خرج والمختار في ضيعة له بخطرنية ولم يكن خروج مسلم

عن مواعدة لأصحابه إنما خرج بداهة حين كان من امر هاني، ما كان وقدم المختار الكوفة مسرعاً فوقف على باب المسجد الذي يعرف بباب الفيل في جماعة فرّبه هاني، بن ابي حية الوادعي فقال له يا ابن ابي عبيد لا انت في منزلك ولا مع القوم | يعني اهل الكوفة من اصحاب ابن زياد فقال أمسى رأيي مرتجنا علي^{521 a} لعظيم خطبكم فأتى هاني، عمرو بن حريث وهو خليفة ابن زياد فأخبره بقول المختار فأرسل اليه عمرو بن حريث رسولا وقال له استنّه عن نفسه وحذره أن يجعل عليها سبيلا فقام زائدة بن قدامة الثقفي فقال آتيك به على أنه آمن وإن رقي الى الأمير عبيد الله فيه شيء، قت بشأنه عنده فقال عمرو بن حريث أما مني فهو آمن وأما الأمير فإن بلغه عنه شيء، أقت له بمحضره الشهادة وشفعت له عنده أحسن الشفاعة فأبلغ المختار رسالة عمرو بن حريث فأتى حتى جلس تحت رايته وبات ليلته ثم إن ابن زياد جلس للناس وفتح بابه فدخل المختار عليه فلما رآه قال له انت المُقبل في الجموع لنصر ابن عقيل فقال والله ما بت إلا تحت راية عمرو فرفع ابن زياد قضيباً كان في يده فاعترض به وجه المختار فشر عينه وشهد له عمرو على ما قال فقال ابن زياد لولا شهادة عمرو لك لضربت عنقك وأمر به فجلس فلم يزل محبوسا حتى قُتل الحسين ؛

١٥ ثم إن المختار سأل زائدة بن قدامة الثقفي أن يسير الى عبد الله بن عمر فيسأله الكتاب الى يزيد بن معاوية في استيهابه منه وكانت صفية بنت ابي عبيد أخت المختار عند عبد الله بن عمر فسار ابن قدامة الى ابن عمر فكتب الى يزيد بما سأل المختار فكتب يزيد الى ابن زياد بتخية سبيل المختار فخلاه وأجله في المقام بالكوفة ثلاثاً ؛ فخرج في اليوم الثالث الى الحجاز فلقه ابن العرق من وراءه .

٢٠ واقصة فلما رأى شتر عينه استرجع فقال المختار شتر عيني ابن الزانية بالقضيب قتلي الله إن لم اقطع أنامله وأباجله وأعضاه إرباً إرباً فأحفظ هذا الكلام عني

ثم ذكر ابن الزبير فقال إن سمع مني وقبل عني كفيته امر الناس وإلا فلست بدون رجل من العرب إن الفتنة قد برقت ورعدت وكأن قد انبعثت فوطئت في خطامها؛ فرؤي عن ابن العرق أنه قال حدثت بهذا الحديث الحجاج بن يوسف وضحك وذكر سجع المختار فقال كان يقول ورافعة ذيلها. وصائحة ويلاها. بدجلة أو حوّلها. فوالله ما أدري ما كان يقول إلا أنه كان رجلا ديناً ومقارع اعداء ومُسعر حرب؛

قال: وقدم المختار على عبد الله بن الزبير فرحب به وأوسع له ثم قال له ما حال العراق يا ابا اسحاق قال هم لسطانهم في العلانية اولياء وفي السر اعداء فقال ابن الزبير هذه صفة عبيد السوء اذا رأوا أربابهم خدموهم وأطاعوهم وإذا غابوا عنهم شتموهم وعابوهم وعرض على ابن الزبير أن يقلده امره ويستكفيه إياه فلم يفعل؛ فقام عنه ولحق بالطائف فتصرف في اموره وغاب عن ابن الزبير سنة وجعل يقول انا مبير الجبارين فبلغ ذلك ابن الزبير فقال إن يهلك الله الجبارين يكن المختار احدهم قاتله الله كذاباً متهمكماً؛

وأقبل المختار بعد سنة حتى دخل المسجد وابن الزبير في ذكره فقال ابن الزبير اذكر غائباً تره وأقبل المختار فطاف بالبيت وصلى عند الحجر ركعتين ثم جلس واجتمع اليه قوم يسلمون عليه واستبطأه ابن الزبير فقال له بعضهم قم اليه فقد استبطأك فقال اتيتُه عاماً أولَ فعرضت عليه نفسي فرأيتُه منحرفاً عني والله إنه اليّ لأحوج مني اليه، فقال له عباس بن سهل بن سعد الساعدي إنك اتيتُه نهاراً وهذا امر تُضرب عليه الستور فأْتِه ليلاً فقال انا فاعل فلما كان الليل ٢٠ اتاه عباس ففضيا جميعاً حتى دخلا على ابن الزبير فسلم عليه ابن الزبير وصافحه فابتدأ المختار القول فقال إنه لا خير في الاكثار من المنطق ولا حظ في التقصير عن الحاجة وقد جئتُك لأبايعك على أن لا تقضي امرأ دوني وعلى أن اكون اول

- من تأذن له | واذا ظهرت استعنت بي على افضل عمك فقال ابن الزبير أبايك 521 b
على كتاب الله وسنة نبيه فقال المختار لو أتاك شرّ غلماني لبايعته هذه المبايعة
العامّة والله لا أبايك إلا على هذه الخصال فبسط ابن الزبير يده فبايعه؛
ومكث المختار معه حتى شهد حصار ابن الزبير الأوّل وهو حصار حصين
ابن نُمير السكوني وقاتل في جماعة معه اشدّ القتال وأغنى اعظم الغنّاء ولما كان
آخر يوم قاتل فيه الحصين بن نُمير ابن الزبير نادى يا اهل الشام انا المختار بن ابي
عبيد انا الكرار غير الفرار انا المُقدم غير المُحجم اليّ يا اهل الحِفاظ وحُماة الأدبار
وكان آخر أيامهم في القتال اليوم الذي علم اهل الشام فيه بموت يزيد ؛ وكان
عبد الرحمن بن بُحدُج بن ربيعة احد بني عامر بن حنيفة في عصابة من الخوارج
من اهل اليمامة يقاتل مدافعةً عن البيت لا غضباً لابن الزبير ؛
١٠ وأقام المختار مع ابن الزبير حتى انصرف عنه الحُصين بن نُمير وأهل الشام
الى الشام فلما رأى أن ابن الزبير لا يوليه شيئاً اقبل يسأل الناس عن خبر
الكوفة وأهلها فيقال له إنهم أخرجوا عمرو بن حُرَيْث عامل ابن زياد واصطلحوا
على عامر بن مسعود بن أمية بن خَلْف فيقول انا ابو اسحاق انا لها اذ ليس لها
احد غيري انا راعيها اذ أضلّ راعيها ثم ركب رواحله وأتى الكوفة فلما صار ١٥
بنهر الحيرة اغتسل وادّهن ولبس ثيابه واعتمّ وتقلّد بسيفه وركب راحلته فرمّ
بمسجد السكون وجبّانة كندة وجعل لا يمرّ بمسجد إلا سلّم على اهله حتى مرّ
ببني بداء من كندة فسلمّ على عبيدة بن عمرو البديّ وقال يا ابا عمرو ابشر
بالنصر واليسر والفرج إنك على رأيٍ تُسترّ معه العيوب وتغفر الذنوب ؛ وكان
عبيدة من أشدّ الناس تشيّعاً وحبّاً لعليّ وكان شجاعاً فقال للمختار بشرك الله ٢٠
بخير قال ألقني رحمك الله واهلُ مسجدك ؛ ودارَ على الشيعة من همدان
وغيرها يبشّرههم ويبلغهم السلام عن ابن الحنفيّة *

فيقال : أنه لما اراد الشخوص الى الكوفة اتى ابن الحنفية فقال له إني على الشخوص للطلب بدمائكم والانتصار لكم فسكت ابن الحنفية فلم يأمره ولم ينهه فقال إن سكوته عني إذن لي ووَدَّعه فقال له ابن الحنفية عليك بتقوى الله ما استطعت ؛ ويقال : أنه لما قال له إني على الشخوص للطلب بدمائكم . والانتصار لكم قال إني لأحب أن ينصرنا ربنا ويهلك من سفك دماءنا ولست أمر بحرب ولا إراقة دم فإنه كفى بالله لنا ناصراً ولحقنا آخذاً وبدمائنا طالباً * وحدثني عبيد الله بن صالح بن مسلم العجلي حدثنا اسماعيل بن مجالد عن ابيه عن الشعبي أنه قال ، وسئل هل كان امر المختار عن رأي محمد ابن الحنفية ، فقال : كان لذلك سبب إلا أنه أمره بما لم يعمل به *

١٠ وقال ابو مخنف في روايته : لما اجتمعت الشيعة الى المختار حمد الله وأثنى عليه ثم قال أما بعد فإن المهدي ابن الوصي محمد بن علي بعثني اليكم أمينا ووزيرا ومنتجبا وأميرا وأمرني بقتال المحلّين والطلب بدماء اهل بيته الطيبين ؛ فكان أول من بايعه عبيدة بن عمرو ، وقد كانت الشيعة مجتمعمة لسليمان بن صرد الخزاعي فجعل يشبطها عنه ويقول هذا رجل عَشْمَةٌ هامةٌ اليوم او غدٍ وإنما يريد ١٥ أن يقتلكم ونفسه فإنه لا علم له بالحروب وسياسة الأمور حتى مال اليه كثير منهم ، وكان ابن الزبير قد جعل مكان عامر بن مسعود على صلاة الكوفة وحربها عبد الله بن يزيد الأنصاري ثم احد بني خَطْمَةَ وعلى الخراج ابراهيم 522 a الأعرج ابن محمد بن طلحة بن عبيد الله فأتاهما عمر | بن سعد بن ابي وقاص ويزيد ابن الحارث بن يزيد بن رُويم الشيباني وشبث بن ربعي الرياحي فقالوا لهما إن ٢٠ سليمان بن صرد يريد قتال أعدائكما وإن المختار يريد الوثوب بكما في مصر كما والإفساد عليكما فأخذه فحبسه وقيداه ؛

فكان يقول في السجن أما وربّ الحجاز . والنخل والأشجار . والمهائم

والقفار . والملائكة الأبرار . والمصطفين الأخيار . لا تقتلن كل جبار . بكل
لذني خطار . ومهند بتار . في جموع من الأنصار . ليسوا بميل أغمار . ولا عزل
أشرار . حتى اذا أمت عمود الدين . ورأبت صدع المسامين . وشفيت غليل
صدور المؤمنين . وأدركت ثار أبناء النبيين . لم يكبر علي فراق الدنيا ولم
أحفل بالموت اذا أتى * وكان يسجع بعد خروج ابن صرد الى الجزيرة فيقول .
عدوا الغزيكم أكثر من عشر . وأقل من شهر . فليأتينكم نبأ هتر . وطعن
نتر . وضرب هبر . وقتل جم . وامر قدحم . فمن لها يومئذ انا لها *
° وكتب من المجلس الى عبد الله بن عمر أما بعد فقد حبست مظلوما وظن
بي ولاة مصر ظنونا وحملت عني أكاذيب فأكتب رحمك الله الى هذين الواليتين
الظالمين في امري لعل الله يتخلصني ببركتك ، فكتب ابن عمر اليها أما بعد فقد ١٠
علمتا الذي بيني وبين المختار بن ابي عبيد من الصهر وما انا عليه لكما من الود
فأقسمت عليكما بما بيني وبينكما لما خلتما سبيله ، فلما اتى الكتاب عبد الله بن
يزيد و ابراهيم بن محمد دعوا المختار وقالوا هات بكفلاء يضمنونك فضمنه زائدة
ابن قدامة الثقفي وعبد الرحمن بن ابي عمير الثقفي والسائب بن مالك الأشعري
وقيس بن طهفة النهدي وعبد الله بن كامل الشاكري من همدان ويزيد بن أنس ١٥
الأسدي وأمر بن شميطة البجلي ثم الأحمسي وعبد الله بن شداد الجشمي
ورفاعه بن شداد البجلي وسليم بن يزيد الكندي ثم الجوني وسعيد بن منقذ
الهمداني ثم الثوري اخو حبيب بن منقذ ومسافر بن سعيد بن نمران الناعطي
وسعرب بن ابي سعر الحنفي ، فلما ضمنوه دعا به عبد الله بن يزيد و ابراهيم بن محمد
فأحلفاه ألا يبغيها غائلة ولا يخرج عليها ما كان لهما سلطان فلما خرج من عندهما ٢٠
قال أما حلني لهما بالله فإنه ينبغي لي أن أكفر يميني فإن خروجي عليها خير ومن حلف
على يمين فرأى غيرها خيرا منها أتى الذي هو خير وكفر عن يمينه وأما حلني بعتق

ماليكي فوددت آني نلت الذي اريد وآني لا املك مملوكا ابداً وآما هدي الف
بدنة فذلك أهون علي من بضقة ؟

ثم إنه صار الى داره فتداكت عليه الشيع يبايعونه فلم يزل اصحابه يكثر
وأمره يقوى حتى عزل ابن الزبير عبد الله بن يزيد وإبراهيم بن محمد وولى عبد
الله بن مطيع بن الأسود الكوفة فقدمها في شهر رمضان سنة خمس وستين وبعث
ابن الزبير الحارث بن عبد الله بن ابي ربيعة المخزومي وهو القُباع على البصرة
وخرج إبراهيم بن محمد الى المدينة وكسر الخراج على ابن الزبير وقال إنها كانت
فتنة ؟ وقبل خروجه حبسه ابن مطيع فكتب اليه اسماعيل بن طلحة والله
لنطلقنه او لتعلمن آني لك بسّ الشعارُ وإنها لك بسّ الدارُ فأطلقه * ودعا ابن
١٠ مطيع الناس الى البيعة لابن الزبير ولم يسمه وقال بايعوا لأمر المؤمنين فكان
ممن بايعه فضالة بن شريك الأسدي ، ويقال : ابن همام السلولي وقال :

دعا ابن مطيع للبياع فجيته الى بيعة قلبي لها غير عارف
522b فأخرج لي خشناً حيث لمستها من الخشن ليست من أكف الخلائف
من الشينات الكرم أنكرت مسها وليست من البيض السباط اللطائف
١٠ معاودة ضرب الهراوى لقومها فوددا إذا ما كان يوم التسايف
ولم يُسم إذ بايعته من خليفتي ولم يشترط إلا اشتراط المجازف

قالوا : * وخطب ابن مطيع فقال إن أمير المؤمنين بعثني على مصركم
وثغوركم وأمرني بجماعة فينكم ولا أحمل شيئاً مما يفضل عنكم إلا أن ترضوا بحمل
ذلك فاتقوا الله واستقيموا ولا تختلفوا وخذوا فوق أيدي سفهائكم فوالله
٢٠ لأوقعن بالسقيم العاصي ولا أقيمن درء الأصرع المرتاب ولا بالغن للمحسن في
الإحسان ولا تبعن سيرة عمر وعثمان فقال له السائب بن مالك أما سيرة عثمان
فكانت هوى وأثرة فلا حاجة لنا فيها وآما سيرة عمر فأقل السيرتين ضرراً علينا

ولكن عليك بسيرة علي بن ابي طالب فباتا لا نرضى بما دونها فقال ابن مطيع نسير فيكم بكل ما تهوون وتريدون؟ وكان على شرط ابن مطيع اياس ابن مضارب العجلي وقال له حين ولاه عليك بحسن السيرة والشدة على اهل الريبة؟

- قالوا: وبعث ابن مطيع اياسا الى المختار ليأتيه به فتمارض المختار ودعا بقطيفة وقال اتي لأجد قفقفة، وجعل المختار يبعث الى اصحابه فيجمعهم في الدور حوله وأراد الوثوب بالكوفة في الحرم؟ فجاء رجل من شبام يقال له عبد الرحمن ابن شريح الى وجوه الشيعة فقال لهم إن المختار يريد الخروج بنا ولا ندرى لعل محمد بن علي لم يوجهه الينا فأنهضوا بنا اليه لنخبره خبره فإن رخص لنا في اتباعه اتبعناه وإن نهانا عنه اجتنبناه فما ينبغي أن يكون شيء أكثر عندنا من أدياننا، ١٠
- فخرج عبد الرحمن بن شريح الشبامي والأسود بن جراد الكندي وسعر بن ابي سحر الحنفي في عدة معهم الى ابن الحنفية فلما لقوه قال عبد الرحمن إنكم اهل بيت قد خصمكم الله بالفضيلة وشرّفكم بالنبوة وعظم حقكم على الأمة فلا يجمله الأغبيان الرأي محسوس الحظ وقد أصبتم بحسين رحمه الله وأتانا المختار بن ابي عبيد يزعم أنه جاء من تلقائك يطلب بدمه فمرنا بأمرك فقال ابن الحنفية إن الفضل ١٥
- بيد الله يؤتاه من يشاء فالحمد لله على ما آتانا وأعطانا وأما المصيبة بحسين فقد خصت اهله وعمت المسلمين وما دعاكم المختار اليه فوالله لو ددت أن الله انتصر لنا بمن شاء من خلقه، فقالوا هذا إذن منه ورخصة ولو شاء لقال لا تفعلوا حتى يبلغ الله امره، فلم تكن إلا زيادة أيام على الشهر حتى وافوا الكوفة فبدؤوا بالمختار وكان ظنه ساء وخاف أن يأتي القوم بأمر يخذلون به الشيعة عنه، ٢٠
- فقال لهم حين قدموا ارتبتم وتحيرتم فما وراءكم قالوا أذن لنا في نصرتك فقال الله أكبر انا ابو اسحاق أجمعوا الي الشيعة فاجتمعوا فقال إن نفراً منكم احبوا أن

يعلموا مصداق ما جئتُ به فرحلوا الى امام الهدى . والنجيب المرتضى . وابن خير من جلس ومشى . بعد النبي المصطفى . فسألوه عما قدمتُ له . فأنبأهم أنني وزيره وظهيره ورسوله ، فقام عبد الرحمن بن شريح فقال إنا قدمنا على المهدي ابن علي فأمرنا بمظاهرة المختار وموازرتة وإجابة دعوته فأقبلنا طيبةً أنفسنا منسرحة . صدورنا قد اذهب الله عنا الشكَّ والغِلَّ والريبَ واستقامت لنا بصيرتنا في قتال 523 a عدونا فليبلغ ذلك شاهدكم | غائبكم ، وقام الوفد رجلا رجلا فتكلموا بنحو ما تكلم به عبد الرحمن فاستجمعت له الشيعة ، وقالوا إن اشرف اهل الكوفة يُجمعون على قتالك مع ابن مُطيع فإن جأعنا ابراهيم بن الأشتر على امرنا رجونا القوة باذن الله على عدونا فإنه فتى بثيس وابن رجل شريف وله عشيرة ١٠ ذات عزّ وعدد *

"فروي عن الشعبي أنه قال : نخرج اليه وجوه الشيعة وأنا فيهم فكلموه ودعوه الى الطلب بدم الحسين وأهل البيت وقالوا إن هذا امر جسم إن أحببنا اليه عادت لك منزلة ابيك في الناس وأحييت شرفه وما كان مشهورا به من الفضل ونصرة الحق والفضب لرسول الله صلّم وأهل بيته فقال قد اجبتكم ١٥ الى ما دعوتوني اليه من الطلب بدم الحسين وأهل بيته على أن تولوني الأمر ، فقالوا انت لذلك اهل ولكن المهدي محمد بن علي وجه المختار الينا فهو الأمر والمأمور بالقتال وقد شخص اليه نفر منا اختبارا لما جاء به فأمرنا بطاعته ؛ ثم إن المختار أتاه في جماعة من الشيعة بعد أيام كثيرة فأقرأه كتابا من محمد بن علي اليه نسخته

٢٠ من محمد المهدي ابن علي الى ابراهيم بن مالك أما بعد فإني بعثت اليكم المختار بن ابي عبيد نصيحي ووزيري وثقتي وأميني المرضي عندي للطلب بدماء اهل بيتي فأنهض معه بنفسك وعشيرتك وأتباعك ومن أطاعك فإنك إن

نصرتني وساعدت وزيري كانت لك عندي بذلك فضيلة ولك الأعتة والمنابر وكل بلد ظهرت عليه فيما بين الكوفة وأقصى بلاد الشام؛

فقال ابن الأثير قد كتبت محمد بن عليّ وكاتبني فما رأيت له كتب اليّ قط إلا باسمه واسم أبيه لا يزيد على ذلك وقد استربت بهذا الكتاب ، فقام يزيد ابن أنس وأحمر بن شميّط وعبد الله بن كامل بن عمرو الهمداني ثم الشاكري وورقاء بن عازب الأسدي فشهدوا أنه كتاب ابن الحنفية فتناحى ابراهيم عن صدر المجلس وأجلس المختار فيه وبإيعه؛ فكثروا يدبرون امرهم حتى أجمع رأيهم على أن يخرجوا ليلة النصف من شهر ربيع الأول سنة ست وستين ووطنوا على ذلك شيعتهم ومن معهم ، فلما كان عند غروب الشمس ليلة النصف وهي ليلة الميعاد قام ابراهيم بن الأثير فصلى المغرب حين قال القائل اخوك أم الذئب ١٠ ثم اتى المختار ، قال الشعبي : فأقبلنا معه وعلينا السلاح فلم يمكن في تلك الليلة خروج فأتعدوا لليلة الخميس *

المدائني في اسناده ، قال : كان له مختار مجلس يجلس فيه بالطائف ليلا فرفع رأسه الى السماء ثم قال متمثلا

١٥ ذو مناديج وذو ملتبط
وركاب حيث وجهت ذلك
لا تدمن بلدا تكرهه
وإذا زلت بك النعل فزل

قد والله مات يزيد فما لبثوا أن جاء موته * المدائني في اسناده ، قال : ركب المختار يوماً مع المغيرة بن شعبه فرّ بالسوق فقال المغيرة أما والله إني لأعرف كلمة لو دعا بها أريب لاستمال بها اقواماً فصاروا له انصاراً ثم لا سيما العجم الذين يقبلون ما يُلقى اليهم قال المختار وما هي يا عمّ قال يدعوهم الى نصره ٢٠ آل محمد والطلب بدمائهم فكانت في نفس المختار حتى دعا *

مقتل إياس بن مضارب وابنه راشد بن إياس

523 b | قالوا: * وبلغ ابن مطيع إجماع المختار بالخروج فأخبر إياساً بذلك وهو على شُرطه نخرج إياس في الشرط وبعث ابنه راشد إلى الكناساة وأقبل يسير حول السوق في الشرط وأشار على ابن مطيع أن يبعث إلى كل جبانة عظيمة رجلاً من ثقافته في جماعة من أهل الطاعة له فوجه ابن مطيع عبد الرحمن بن سعيد بن قيس الهمداني إلى جبانة السبيع فقال أ كفي قومك وبعث كعب بن أبي كعب الخثعمي إلى جبانة بشر بن ربيعة الخثعمي وبعث زحر بن قيس الجعفي إلى جبانة كندة وبعث شمر بن ذي الجوشن الكلابي إلى جبانة سالم وبعث عبد الرحمن ابن مختف إلى جبانة [...] مُراد وأمر كل امرئ منهم أن يتحفظ ويُحْكِم امرء وما يليه وبعث شبت بن ربيعي إلى السبخة؛ نخرج إبراهيم بن الأشتر إلى المختار ليلة الأربعاء في جماعة عظيمة عليهم الدروع وهم متقلدو السيوف وقد كفروا الدروع بالأقبية وسترُوا السيوف وفيهم شراحيل وابنه عامر بن شراحيل الشعبي، وقال الشعبي: كان إبراهيم فتى حدثاً شجاعاً لا يكره أن يلقي أحداً من أصحاب ابن مطيع فرّ بدار عمرو بن حريث المخزومي فلقبه إياس ١٥ ابن مضارب في الشرط فقال من انتم قال إبراهيم أنا إبراهيم بن مالك الأشتر فقال ما هذا الجمع لقد رابني امرئ ولست بتاركك حتى آتي بك الأمير وكان مع إياس رجل همداني يُكنى أبا قطن وفي يده رمح له طويل وكان صديقاً لإبراهيم فاستدناه إبراهيم فدنا منه وهو يظن أنه كلمه في مسألة ابن مضارب الإمساك عنه فكلمه إبراهيم بشيء ثم استلب الرمح [الذي] معه وحمل على إياس فطعنه ٢٠ في ثغرة نحره فصرعه وأمر رجلاً ممن معه فاحتز رأسه وتفرق أصحاب ابن مضارب؛ فبعث ابن مطيع راشد بن إياس بن مضارب مكان أبيه على

الشرطة وصير مكان راشد بالكناسة سُويد بن عبد الرحمن بن بُجير المنقري ابا القَعْقَاع بن سويد ، وبعضهم يقول : هو سويد بن عمرو والأول اصح ، وأقبل ابراهيم بن الأشتر الى المختار فقال إنا اتعدنا للخروج القابلة وهي ليلة الخميس وقد حدث امر لا بد لنا معه من الخروج الليلة وأخبره خبر ابن مضارب وألقى رأسه بين يديه فقال المختار بشرك الله بخير فهذا أول الفتح ثم لبس المختار سلاحه .
وأمر فنودي يا منصور أمت وأمر ايضاً فنودي يا ثارات الحسين وجعل يقول
قَدْ عَلِمْتُ بَيِّضًا حَسَنًا الطَّلَلْ وإِضْحَةً الخَدَيْنِ عَجْزًا الكَفَلْ
أَنِّي غَدَاةَ الرُّوعِ مِقْدَامٌ بَطَلْ

وقال ابن الأشتر إن هؤلاء الذين رتبهم ابن مطيع في المواضع يمنعون إخواننا من المصير الينا وإتياننا فالرأي أن آتي قومي في كتيبي هذه التي جئتك فيها .
ليجتمعوا ثم ادور في نواحي الكوفة وأنادي بشعارنا فيخرج الي من اراد الخروج فقال المختار استخر الله ففعل ابراهيم وجعل كلما تسرعت اليه خيل كشفها ثم عاد يخرق السكك ويحتجب منها سكك الأمراء ؛

وخرج المختار في جماعة اصحابه حتى نزل عند السبخة ونادى ابو عثمان النهدي في شاكر ألا إن وزير آل محمد قد خرج وبعثني اليكم فخرجوا من
الدور ينادون يا ثارات الحسين وضاربوا كعب بن ابي كعب الخثعمي وهو بجبانة بشر حتى خلى لهم الطريق فأتوا عسكر المختار وجاء حجار بن أبجر العجلي فعبأ له المختار امر بن شميطة الأحمسي فقاتله وأقبل اليهم ابن الأشتر فلما احسن به حجار هرب | واصحابه ؛ وتوافى الى المختار من كل قبيل المائة والمائتان وكانوا^{524 a}
يحملون على من عرض لهم حتى تنام اليه ثلاثة آلاف وثمان مائة رجل فعبأهم
المختار وكتبهم وتوجه ابن الأشتر الى راشد بن إياس بن مضارب فلقبه في جبانة مراد وهو في اربعة آلاف فاقتتلوا فقتل خزيمة بن نصر العبسي ، وابو نصر بن

خزيمية المقتول مع زيد بن علي بن الحسين ، راشد بن اياس ونادي قتلت راشدًا

ورب الكعبة وانهزم اصحاب راشد ؛ فقالت اخته تربيته

لَحَى اللهُ قَوْمًا أَسْلَمُوا أَمْسَ رَاشِدًا بِجَبَانَةِ الدَّارِينَ عِنْدَ مُرَادٍ

فَلَا وَوَلَدَتْ عَجَلِيَّةً بَعْدَ رَاشِدٍ غُلَامًا وَلَا حَلَّتْ بِصَوْبِ رِعَادٍ

• وجعل ابراهيم يجرّض اصحابه فيقول إنه ليس مع الحق قلة ولا مع الباطل

كثرة فكّم من فئة قليلة غلبت فئة كثيرة بإذن الله والله مع الصّابرين *

امر حسان بن فائد وحصار ابن مطيع وهربه

قالوا : وأقبل ابراهيم بن الأشتر بعد قتل راشد بن اياس نحو المختار وقدم

البشراء بين يديه بقتل راشد فقويت انفس اصحابه ودخل ابن مطيع وأصحابه

١٠ الفسل والوهن فسرح ابن مطيع حسان بن فائد بن بكير بن إساف العبّسي في نحو

من ألفين فاعترض له ابراهيم ليرده عن السبّخة من اصحابه فزحف ابراهيم اليه في

اصحابه فما تطاعنوا برمح ولا تضاربوا بسيف حتى انهزم اصحاب حسان وظفر به

فكلم فيه خزيمية بن نصر العبّسي ابراهيم وقال ابن عمي حملة ابراهيم على فرس

وقال الحق بأهلك ؛ وقصد ابراهيم بن الأشتر لشبث بن ربعي فاعترضه يزيد بن

١٥ الحارث بن يزيد بن رويم ليصده عنه فأمر ابراهيم خزيمية بن نصر أن يصمد له

فهزم خزيمية يزيد وكشف ابراهيم شبثاً وأصحابه فانهمزوا الى ابن مطيع وولى ابن

مطيع شرطته بعد اياس وابنه سويد بن عبد الرحمن المنقري ابا القعقاع واستخلف

على القصر شبث بن ربعي وضم الى مساحق بن عبد الله بن مخزومة القرشي ثم

العامري ، ويقال : الى ابنه نوفل بن مساحق ، خمسة آلاف فاجتمعت مقاتلة

٢٠ ابن مطيع اليه وقد صار الى الكناسة فدفن اليهم ابن الأشتر وقال لأصحابه

انزلوا ولا يهولتكم آل فلان وآل فلان فإن هؤلاء الذين ترون لو قد وجدوا

وقع السيوف انفرجوا عن ابن مطيع انفرج المِعزَى ثم اخذ اسفل قبائه فأدخله في منطقة له حمراء من حواشي البرود ثم قال لأصحابه شدوا عليهم فداكم عمي وخالي فما لبثوا أن انهزموا وركب بعضهم بعضا على افواه السكك وازدحموا وانتهى ابن الأشتر الى مساحق او ابن مساحق فرفع عليه بالسيف فقال له يا ابن الأشتر هل بيني وبينك إحنة او عداوة او لك قبلي ثأر تطلبني به نخلي سبيله . فكان بعد ذلك يشكره ؛

وأقى ابن مطيع القصر واتبعه ابن الأشتر وجاء المختار حتى دخل المسجد وولى حصار ابن مطيع في القصر ابراهيم بن الأشتر وأحمر بن شميطة ويزيد بن أنس الأسدي فصار كل امرئ منهم في ناحية من القصر ومكث ابن مطيع ثلاثا يرزق اصحابه الدقيق ومعه اشراف الناس الآ عمرو بن حريث فإنه دخل ١٠ القصر معه ثم كره الحصار فخرج من الكوفة وأشار شَبَث بن رُبَيْعِي على ابن مطيع أن يأخذ لنفسه أمانا ويخرج فأبى ذلك وقال الأمر مستقيم بالحجاز لأمر المؤمنين عبد الله بن الزبير وبالبصرة فكيف ارضى بهذه المتزلة فقال فإذا كرهت هذه فَصِرْ الى بعض من تثق به | سِرًّا فاستخف عنده ثم ألحق بأمر المؤمنين 524 b فقال لأسماء بن خارجة بن حصن الفزاري وعبد الرحمن بن مِخْنَف وأشراف اهل ١٥ الكوفة ما ترون فيما اشار به شَبَث قالوا هو الرأي قال ننتظر المساء ؛ واطلع من القصر رجل فشم المختار فرماه عمرو بن مالك النهدي ابو نمر بسهم فعفره ولم يقتله فقال

خُذَهَا مِنْ ابْنِ مَالِكٍ مِنْ فَاعِلٍ كَذَلِكَ

"ولما امسى ابن مطيع جمع الأشراف الذين معه فقال جزاكم الله عن الطاعة خيرا ٢٠ أما إني سأعلم امير المؤمنين بما كان من محاماتكم وجدكم واجتهداكم ، فقال شَبَث جزاك الله من امير خيرا فقد عفت عن اموالنا وأكرمت اشرافنا ونصحت

لإمامك وقضيت الذي عليك وما كنا لنفارقك إلا بإذن منك فقال ليذهب كل امرئ منكم الى حيث احب ، ثم احتال للخروج فخرج من ناحية دار الروميين حتى اتى آل ابي موسى وخلق القصر ، واستأمن اصحابه فآمنهم ابن الأشتر وخرجوا فبايعوا المختار ؟

٥ . قالوا : ودخل المختار القصر في اليوم الرابع من حصار ابن مطيع فقال الحمد لله الذي وعد وليه النصر . وعدوه الخسر . وجعله فيه الى آخر الدهر . وعدداً مفعولاً . وقضاءً مقضياً . وقد خاب من افترى . إنه رفعت لنا راية . ومدت لنا غايه . فقيل لنا في الراية . ارفعوها ولا تضعوها . وفي الغاية اجروا اليها ولا تعتدوها . فسمعنا دعوة الداعي . وإهابة الراعي . فكم من ناعٍ وناعيه . ١٠ لقتيل في الواغية . وبعداً لمن طغى . وكذب وتولى . ألا ادخلوا ايها الناس فبايعوا بيعة هدى . فوالذي جعل السماء سقفاً ملفوقاً . والأرض فجاًجاً سُبلاً . ما بايعتم بعد بيعة امير المؤمنين علي وآل علي بيعة اهدى منها ؛ فبايعه الناس على كتاب الله وسنة نبيه والطلب بدماء اهل البيت وجهاد المحلّين والدفع عن الضعفاء وقتال من قاتله وسلم من سالمه والوفاء بعهده وبيعته لا يُقيل ولا ١٥ يستقبلون فكان الرجل اذا عرض عليه ذلك فقال نعم مأسحهُ ؛ بجاء المنذر بن حسان بن ضرار الضبي لبايع ومعه ابنه فراهما جماعة من الشيعة كانوا وقوفاً مع سعيد بن منقذ الهمداني فقاتلوا هذا والله من رؤساء الجبارين فشدوا عليه وعلى ابنه فقتلوهما فصاح بهم سعيد لا تعجلوا وبلغ ذلك المختار فكرهه حتى استبينت في وجهه كراهته وبعث المختار الى ابن مطيع اني قد عرفت مكانك وقد ظننت ٢٠ أن بك عجزاً عن النهوض وقد بعثت اليك بمائة الف درهم فقبلها ابن مطيع وشخص عن الكوفة ؛ وكان المختار قد وجد في بيت مال الكوفة تسعة آلاف الف درهم فأعطى اصحابه ومن بايعه وأحسن المختار مجاورة اهل الكوفة

والسيرة فيهم وأكرم الأشراف وولى شرطته عبد الله بن كامل الشاكري وولى
حرسه كيسان مولى عرينة ويكنى ابا عمرة وهو صاحب الكيسانية وولى
المختار نُماله وولى عبد الرحمن بن سعيد بن قيس الموصل *

وكان عبد الله بن الزبير كتب الى ابن مطيع في تولية محمد بن الأشعث
الموصل فولاه اياها فلما وردھا عبد الرحمن بن سعيد انحاز ابن الأشعث الى
تكريت وكتب بنخبره الى ابن الزبير فكتب اليه ابن الزبير قد فهمت كتابك
ولا عذر لك عندي فيما فعلت أتخلى ارض الموصل وخراجها وحصونها من غير
جهاد ولا إعداد وقد خرطتك عليها فانت تأكل منها الكثير وتبعث اليّ بالقليل
فوالله لو لم تقاتل مناصحة لإمامك | ولا طلباً لثواب ربك لكنت حريراً بأن 525 a
تقاتل عن بلد انت اميره لك خيره وعليك عيبه فلم تفعل ذلك غضبا ولا محاماة ١٠
على سلطانك فلست في امر دنياك بالخازم القوي ولا امر آخرتك بالخائف التقي
فقد عجزت عن عدوك وضيعت ما وليتكم والسلام ؛ وأتاه عبد الرحمن بن محمد
ابنه فقال له على ماذا نقيم في غير عز ولا منعة ولا انتظار قوة ولم يزل به حتى
قدم الكوفة ودخل على المختار فسلم عليه ودعا له وهنأه وعرض عليه أن يجلس
للقضاء فأبى ذلك ° فأجلس المختار شريحا للقضاء ثم إنه تمارض فقبل للمختار إنه ١٥
عثماني فصير على القضاء عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود ثم مرض فصير
مكانه عبد الله بن مالك الطائي ؛

وكان ابن همام السلولي الشاعر عثمانيًا وكان سمع رجلا من الشيعة نال من
عثمان فعنفه فاستخفى حين ظهورا وقوي امرهم ثم قال في المختار شعرا وأتاه
فأشده آياه فحمله المختار على فرس وقال لأصحابه إنه قد أثنى عليكم فأعطاه قيس ٢٠
ابن طهفة النهدي فرسا ومطرفا ووثب به قوم من الشيعة فأجاره ابن الأشتر
فامتنعوا منه وسمع المختار الضوضاء فخرج اليهم فقال اذا قيل لكم خير ذاقبلوا

وإذا قدرتم على مكافاة فأفعلوا وإلا فتنصلوا واتقوا لسان الشاعر فإن شره حاضر وقوله جارح ، ومضى به ابراهيم بن الأشتر الى منزله فأعطاه الف درهم وفرساً ؛ وكان ابن همام حين حُصر ابن مطيع في القصر فتدلى منه مع ناس تدلّوا ايضاً فقال^٩

لَمَّا رَأَيْتُ الْقَصْرَ أَغْلِقَ بَابُهُ وَتَعَلَّقَتْ هَمْدَانُ بِالْأَسْبَابِ
وَرَأَيْتُ أَقْوَاهَ الْأَرْزِقَةِ حَوْلَنَا مُلِئَتْ بِكُلِّ هِرَاوَةٍ وَذُبَابِ
وَرَأَيْتُ أَصْحَابَ الدَّقِيقِ كَأَنَّهُمْ حَوْلَ الْبُيُوتِ تُعَالِبُ الْأَسْرَابِ
أَيَّفَنْتُ أَنَّ إِمَارَةَ ابْنِ مُضَارِبٍ لَمْ يَبْقَ مِنْهَا فَيْشٌ أَيْرِ ذُبَابِ

^٩ وكان عبيد الله بن زياد حين اوقع بالتوايين بعين الوردة وحاول الظفر بزفر

١٠ ابن الحارث فلم يمكنه فيه شيء؛ أقبل نحو الموصل فكتب عبد الرحمن بن سعيد ابن قيس الهمداني الى المختار يعلمه أن خيل عبيد الله بن زياد قد اشرفت على الموصل وأنه ليس معه خيل ولا رجال وأنه خائف أن يعجز عنه وانحاز الى تكريت؛ فولى المختار يزيد بن أنس بن كلاب الأسدي الموصل وأمره أن لا يناظر عدوه وأن ينتهز الفرصة منه اذا امكنته وقال له إني ممدك بمدد مدد ١٥ وإن ذلك أشد لعضدك وأعز لجندك وأهد لعدوك ثم ضم اليه وراق بن عازب الأسدي وسعر بن ابي سعر الحنفي وبعث ابن زياد بين يديه ربيعة بن المخارق الغنوي وعبد الله بن حملة بن عبد الرحمن الحنفي في ستة آلاف هذا في ثلاثة آلاف وهذا في ثلاثة آلاف وسبق ربيعة الى يزيد؛ فخرج اليه يزيد بالناس وهو مريض لِمَا بِهِ وَذَلِكَ فِي ذِي الْحِجَّةِ سَنَةَ سِتِّ وَسِتِّينَ فَجَعَلَ يَحْرَضُ النَّاسَ ٢٠ وَيَأْمُرُهُمْ بِالصَّبْرِ وَالْجِدِّ وَالْعَزْمِ ثُمَّ التَّقُوا مِنْ لَدُنْ طُلُوعِ الشَّمْسِ إِلَى ارْتِفَاعِ الضُّحَاءِ فَهَزَمَ الْمُخْتَارِيَّةَ رُبَيْعَةَ وَأَصْحَابَهُ وَحَوَّأَ عَسْكَرَهُمْ وَقُتِلَ رُبَيْعَةُ بْنُ الْمُخَارِقِ قَتَلَهُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ صَبْرَةَ وَلَمْ يُسِرْ يَزِيدٌ حَتَّى مَاتَ فَانصَرَفَ اصْحَابُهُ كِرَاهَةً أَنْ

يقيموا بعد اميرهم ، فولى المختار ابراهيم بن الأشتر الموصل وأمره أن يرد
 جيش يزيد بن أنس معه الى الموصل فلما خرج من الكوفة ارجف اهلها بالمختار 525 b
 وطعموا فيه فكتب الى ابراهيم في الرجوع *
 وكان اصحاب المختار يُسمون الخشبيّة لأن أكثرهم كانوا يقاتلون بالخشب ،
 ويقال : انهم سُموا الخشبيّة لأن الذين وجّههم المختار الى مكة لنصرة ابن هـ
 الحنفية اخذوا بأيديهم الخشب الذي كان ابن الزبير جمعه ليحرق به ابن الحنفية
 وأصحابه فيما زعم ، ويقال : بل كرهوا دخول الحرم بسيف مشهورة فدخلوه
 ومعهم الخشب ولم يسألوا سيوفهم من اغمادها * وحدثني عباس بن هشام عن
 ابيه قال : أتى يزيد بن أنس الأسدي بأسرى وهو لِمَا يَهْ جُعل يقول أَقتل أَقتل
 حتى ثقل لسانه فجعل يومئُ بيده حتى ثقلت يده فجعل يومئُ بجأبيه حتى مات ١٠
 على تلك الحال * وقال الهيثم بن عدي : لما وجّه المختار يزيد بن أنس
 الأسدي توجه اليه حصين بن نمير فقدم أمامه حَمَلَة بن عبد الرحمن الخثعمي
 فالتقوا بباتلي فقتل حَمَلَة وأتى يزيد بستة آلاف أسير فضرب اعناقهم وهو
 يكبد بنفسه ثم مات ؛ وقد مصعب على البصرة والكوفة في اول سنة سبع
 وستين فتوقف عن قتل المختار حينئذ * ١٥

يوم جبانة السبيع

قالوا : لما سار ابن الأشتر يريد الموصل توطأ اهل الكوفة على حرب
 المختار وقالوا انما هذا كاهن فخرج عبد الرحمن بن سعيد بن قيس الهمداني
 بجبانة السبيع وخرج زحر بن قيس الجعفي وإسحاق بن الأشعث
 في جبانة كندة وخرج كعب بن ابي كعب الخثعمي في جبانة ٢٠
 بشر وخرج عبد الرحمن بن مخنف في الأزد وخرج شمر بن ذي الجوشن

في جبانة بني سلول وخرج شَبَث بن رُبَيْعٍ بالكُنَاسَة في مُضَر وخرج حَجَّار بن
أَبَجْر العَجَلِي ويزيد بن الحارث بن يزيد بن رُوَيْم في ربيعة بناحية السَّبَخَة وخرج
عمرو بن الحَجَّاج الزُّيَيْدِي في جبانة مُراد ؛ وبلغ من في جبانة السَّبِيع أن
المختار قد عزم على معاجلتهم فأقسموا على من في النواحي من الأشراف
• اليمانية أن يصيروا بأصحابهم اليهم فتواقف اليمانية جميعا في جبانة السبيع ، ويقال:
ان عمرو بن الحجاج الزبيدي وحده اقام فيمن معه بجبانة مُراد ولم يأتهم ؛

وأقبل ابراهيم بن الأشتر من المدائن مجداً في السير مُجذماً له حتى قدم
الكوفة ووافى المختارَ فرأى المختار أنه إن وجه ابراهيم لقتال قومه بجبانة
السَّبِيع لم يبالغ فيه فقال له ازحف انت الى شَبَث بن رُبَيْعٍ فقاتل المُضَرِيَّة
١٠ بالكُنَاسَة وأمضي انا الى جبانة السَّبِيع فنفذ ابراهيم لأمره ومضى هو حتى صار
في طرف الجبانة ووجه أحمَر بن شُمَيْط وعبد الله بن كامل الى من بها وأمرها
بقتالهم وانتهى ابن الأشتر الى مُضَر + اليمن فقاتلهم قتالا شديدا فهزمهم ، ولقي
ابن شُمَيْط وابن كامل اهل اليمن بجبانة السَّبِيع وقد صار اليهم شَمِر بن ذي
الجَوْشَن ، ويقال : انه لم يصر اليهم ولكنه صار الى مضر فهزم ابن شُمَيْط
١٥ حتى لحق وأصحابه بالمختار وصبر ابن كامل في جماعة من اصحابه فأمدّه المختار
بثلاث مائة رجل مع عبد الله بن فُرَاد الخَثْعَمِي ثم تَأَبَّتْ الى ابن شُمَيْط نائبة
من اصحابه فقاتل وقاتلوا وبعث المختار بأبي القلوص ومعه جماعة من شِباب
فدخلوا الجبانة وهم ينادون يا لثارات الحسين ونادى ايضا اصحاب ابن شُمَيْط
526 a وابن كامل يا لثارات الحسين وحملوا فلم يلبثوا أن هزموا من بجبانة السَّبِيع | فلما
٢٠ هُزِمَت مضر واليمن تفرقت ربيعة وكل من اعتزى الى اليمن ومضر ، ويقال :
بل اتى اولئك اصحاب المختار فقاتلوهم ايضا قتالا خفيفا حتى تفرقوا ، وقال
قوم: بل قاتل يومئذ بجبانة السَّبِيع رِفَاعَة بن شَدَّاد الهَجَلِي مع المختار وهو

يقول

أَنَا ابْنُ شَدَّادٍ عَلَى دِينَ عَلِيٍّ لَسْتُ لِعُثْمَانَ بْنِ أَرْوَى يَوْلي
لَأَصْلِينَ الْيَوْمَ فِيمَنْ يَصْطَلِي بِحَرِّ نَارِ الْحَرْبِ غَيْرَ مُلْتَوِي
وقال آخرون : أنه قاتل يومئذ مع اهل الكوفة فقتل ، ويقال : أنه بقي بعد
المختار وذلك الثبت *

- حدثنا عفان حدثنا حماد بن سلمة أنبأنا عبد الملك بن عمير حدثني رفاعة بن
شداد قال : كنت اقوم على رأس المختار فلما عرفت كذابته هممت وأيم الله
أن اضرب عنقه فذكرت حديثاً حدثني عمرو بن الحقيق عن رسول الله صلعم
أنه قال من أمن رجلاً على نفسه فقتله أعطي لواء غدري يوم القيامة *
وحدثني أبو أيوب الرقي المعلم عن عيسى بن يونس عن نصير بن أبي نصير عن ١٠
اسماعيل السدي عن رفاعة قال : دخلت على المختار وإذا وسادتان ملقاتان فقال
يا فلان أنت فلانا ، لرجل دخل ، بوسادة قلت وما هاتان الوسادتان فقال قام
عن احدهما جبريل وعن الاخرى ميكائيل فوالله إن منعي من أن أضربه
بالسيف إلا حديث حدثني به عمرو بن الحقيق قال سمعت رسول الله صلعم
يقول من أئتمنه رجل على دمه فقتله فأنا منه بري ، ولو كان المقتول كافراً * ١٥
وقال الهيثم بن عدي : كان المختار يقول العجب كل العجب . بين
جُمادى ورجب ؛ وكان يقول أحياء وأموات . وجميع وأشتات . والموجبة
الواجبة . + جبا كذاجبه ؛ فقاتله النعمان بن ضهبان يوم جباة السبيع فقتل ؛
قال : وقاتل رفاعة بن شداد مع اهل الكوفة * قالوا : وقتل المختارية
يوم جباة السبيع النعمان بن ضهبان الراسبي وكان ناسكاً شيعياً قدم من البصرة ٢٠
ليقاتل مع الشيعة ويطلب بدم الحسين فسمع من المختار كلاماً انكره فقاتله
مع اهل جباة السبيع حتى قُتل ، والثقات بن زحر وعمرو بن مخنف ومالك

ابن حزام بن ربيعة وهو ابن اخي لبيد بن ربيعة الشاعر ، ويقال: بل قُتل مع
المُضَرِّيَّة ؛ وقالوا: ولما هُزم اهل جَبَانَةَ السَّبْعِ اسْتُخْرِجَ مِنْ دُورِ الْوَادِعِيِّينَ مِنْ
هَمْدَانَ خَمْسَ مِائَةِ أَسِيرٍ فَأُتِيَ بِهِمُ الْمُخْتَارُ فَقَتَلَ مِنْهُمْ مَنْ كَانَ شَهِدَ مَقْتَلَ الْحُسَيْنِ
فَكَانُوا مِائَتَيْنِ وَثَمَانِيَةَ وَأَرْبَعِينَ ، وَيُقَالُ : كَانُوا مِائَتَيْنِ وَخَمْسِينَ * وَكَانَ

سُرَاقَةُ بْنُ مِرْدَاسِ الْبَارِقِيِّ صَنَعَ لِسَانَ لِحْجَلٍ يَقُولُ

أَمُنُّنُ عَلَيَّ الْيَوْمَ يَا خَيْرَ مَعَدٍّ وَخَيْرَ مَنْ لَبَّى وَحَيًّا وَسَجَدًا

فَأَمَرَ بِهِ فَجُبِسَ لَيْلَةً ثُمَّ خَلَّاهُ فَقَالَ شِعْرًا ذَكَرَ فِيهِ أَنَّهُ رَأَى الْمَلَائِكَةَ تَقَاتِلُ مَعَ
الْمُخْتَارِ عَلَى خَيْلٍ بُلْتُقٍ فَأَمَرَهُ الْمُخْتَارُ أَنْ يَصْعَدَ الْمَنْبِرَ فَيُعَلِّمُ النَّاسَ مَا رَأَى فَفَعَلَ ثُمَّ

هَرَبَ إِلَى مِصْعَبِ بْنِ الزَّبِيرِ وَهُوَ بِالْبَصْرَةِ وَقَالَ^x

١٠ أَلَا أَبْلِغُ أَبَا إِسْحَاقَ أَنِّي رَأَيْتُ الْبُلْتُقَ ذُهُمًا مُضْمَتَاتِ

كَفَرْتُ بِوَحْيِكُمْ وَجَعَلْتُ نَذْرًا عَلَيَّ قِتَالِكُمْ حَتَّى الْمَمَاتِ

أُرِي عَيْنِي مَا لَمْ تُبْصِرْهُ كِلَانَا عَالِمٌ بِالْتُرْهَاتِ

وَأَخَذَ الْمُخْتَارُ سُخْنِيَا مَوْلَى عَتَبَةَ بْنِ فَرْقَدِ السُّلَمِيِّ وَكَانَ يَكْثُرُ الْكَلَامَ فِيهِ

526 b فقال له انت | القائل قاتلوا الكذاب وما علمك اني كذاب فضرب عنقه *

١٠ وقال عبيد الله بن همام السلولي رحمه الله تعالى^y

وَفِي لَيْلَةِ الْمُخْتَارِ مَا يُذْهِلُ الْفَتَى وَيُلْهِبُهُ عَن رُؤْدِ الشَّبَابِ شَمُوعِ

دَعَا يَا لَثَارَاتِ الْحُسَيْنِ فَأَقْبَلَتْ كِتَابُ مِنْ هَمْدَانَ بَعْدَ هَزِيعِ

وَمِنْ مَذْجِجِ جَاءَ الرَّيْسُ ابْنُ مَالِكِ يَقُودُ جُمُوعًا عَيْسَتْ لِجُمُوعِ

وَمِنْ أَسَدٍ وَافَى يَزِيدُ لِنَصْرِهِ بِكُلِّ فَتَى مَاضِي الْجَنَانِ مَنِيعِ

٢٠ وَزَعَمَ بَعْضُهُمْ أَنَّ شَبَّكَ بْنَ رَبِيعِي قُتِلَ يَوْمَئِذٍ وَاحْتَجَّ بِشَعْرِ أَعَشَى هَمْدَانَ

حين يقول

جَزَا اللَّهُ إِبْرَاهِيمَ عَنِ أَهْلِ مِضْرِهِ جَزَاءَ أَمْرِي عَنِ وَجْهِهِ الْحَقُّ نَاكِبُ

سَمَا بِالْقَنَا مِنْ أَرْضِ سَابِطٍ مُرْقَلًا إِلَى الْمَوْتِ إِرْقَالَ الْجَمَالِ الْمَصَاعِبِ
 فَصَبَّ عَلَى الْأَحْيَاءِ مِنْ صَوْبٍ وَذَقِيهِ شَأْيِبَ مَوْتٍ عُقِبَتْ بِالْحَرَائِبِ
 "فَأَضْحَى ابْنُ رَبِيعٍ قَتِيلًا مُجَدَّلًا كَأَنَّ كَمْ يُقَاتِلُ مَرَّةً وَيُحَارِبِ
 فَأَمَّا أَبُو إِسْحَاقَ فَأَنْصَاعَ سَارِزًا إِلَى عَسْكَرِ جَمِّ الْقَنَا وَالْكَتَائِبِ
 فَلَمَّا التَّقَيْنَا بِالسَّبْعِ وَأَنْسَلُوا إِلَيْنَا ضَرْبْنَا هَامَهُمْ بِالْقَوَاضِبِ ٥
 فَمَا رَاعَنَا إِلَّا شِبَامٌ تَحُسُّنَا بِأَسْيَافِهَا لَا أُسْقِيتُ صَوْبَ هَاضِبِ
 "أَيَقْتُلْنَا الْمُخْتَارُ ظَلَمًا بِكُفْرِهِ فَيَا لَكَ دَهْرًا مُرْصَدًا بِالْعَجَائِبِ

وَمَنْ نَفَى قَتْلَ شَبَثَ يَوْمَئِذٍ رَوَى هَذَا الْبَيْتَ

فَأَضْحَى ابْنُ صُهَيْبَانَ قَتِيلًا مُجَدَّلًا

وذلك الثبت والاول غلط وإنما مات شَبَثُ حَتْفَ أَنْفِهِ ؛ وكانت وقعة الجبانة ١٠
 في ذي الحجة سنة ست وستين ، فلما فرغ المختار منها امر ابراهيم بن الأشتر
 بالمسير للقاء عبيد الله ابن زياد وطلب قتلة الحسين وأهله *

وجعل يقول في سجعه أما ومُنْثَى السحاب . شديد العقاب . سريع
 الحساب . منزل الكتاب . العزيز الوهاب . القدير الغلاب . لَنْتَبُشُ
 قبر كثير بن شهاب . المفترى الكذاب . المغيب المعتاب . المحرم المرتاب ١٥٠
 ثم لأبعث الأحزاب . الى بلاد الأعراب . ثم لأورثن دورهم
 وقصورهم وأموالهم الصابرين الصادقين السامعين المنيبين *

وكان يقول

وربَّ البلد الأمين . وحُرْمَةَ طور سينين . لأقتلنَّ الشاعر المهجين •
 أعشى الناعطين . وسوء برق البارقين . ابن الأمة من جلولاء خانقين ٢٠٠
 الذي مننت عليه فكفر . وتابعتني فغدر . وغداً يُلقَى فينجر . ثم يصير الى
 سقر . فيذوق فيها العذاب الاكبر . وويل لابن همام اللعين . وأخي

الأسديين . أولئك أولياء الشياطين . وإخوان الكافرين . الذين قرّفوا
عليّ الأباطيل . وتقولوا عليّ الأقاويل . فسموني كذاباً وأنا الصادق
المصدوق . وكاهنا وأنا العجيب الفاروق . وطوبى لعبد الله وعبيده .
وأخي ليلي الطريده . ذوي الأخلاق الحميده . والمقالة السديده . والأنفس
السعيده *

وقال ايضاً أما والذي خلقتني بصيراً . ونور قلبي تنويراً . لأحرقنّ
بالمصرّ دوراً . ولأنبشّن قبوراً . ولأقتلنّ جباراً كفوراً *
وقال ايضاً في صفر الأصفار . يُقتل كلّ جبار . على يد المختار *
527 a وكان يقول أما وربّ الجبال الشّم . الشوامخ الصّم . | لأقتلنّ أزد
١٠ عُمان . بكلّ شيعيّ يمان . من مذجج وهمدان . ولأبيران عبساً وذبيان .
وقيمماً أولياء الشيطان . حاشا النجيب ظبيان *
وقال أما وربّ القلم . واللوح ذي الكرم . لتديننّ لي العرب والمجم .
ولتتخذنّ من تميم خدام *
وقال أما والسميع العليم . العزيز الكريم . لأعركنّ عُمان عرك
١٥ الأديم . ثمّ لأتخذنّ خداماً من تميم *
وكان يمسح رأس ابنته ثمّ يقول صلّى الله على عيسى بن مريم ، لأنه فيما
يزعمون كان يقول يستزوجها المسيح ابن مريم عليه السلام *

مقتل عمر بن سعد بن ابي وقاص

ومن شرك في دم الحسين عليه السلام حدثني عباس بن هشام عن ابيه
٢٠ عن عوانة قال : كان لعمر بن سعد بن ابي وقاص جعبة فيها سياط قد كتب على
سوط منها عشرة وعلى آخر عشرين الى خمس مائة فغضب على غلام له فضرب بيده

الى الجعبة فخرج سوط المائة فخلده مائة فأتى الغلام سعد بن ابي وقاص رضي الله عنه وهو يبكي وقد سال دمه على عقبه فقال سعد اللهم اقتل عمر وأسل دمه على عقبه فمات الغلام وقتل المختار عمر بن سعد وكان سعد مستجاب الدعوة *
قالوا : ولما هُزم الناس يوم جَبانة السبيع خرج اشراف اهل الكوفة فلحقوا بمصعب بن الزبير وقد قدم البصرة والياً على العراقيين فقال المختار ليس من ديننا أن ندع قوماً قتلوا الحسين يمشون على الأرض ؛ ويقال : أنه بلغه أن ابن الخنيفة قال عجباً له اختار يزعم أنه يطلب بدمائنا وقتل الحسين جلساؤه وحِدائه يحترفون في المصر فخرّكه ذلك تحريكاً شديداً ؛ فقال ذات يوم والله لأقتلن رجلاً عظيم القدمين . غائر العينين . مشرف الحاجبين . أُسرُ بقتله المؤمنين والملائكة المقربين ، وكانت هذه صفة عمر بن سعد فسمعا الهيثم بن الأسود ١٠ وهو عند المختار فدرس ابنه العريان بن الهيثم الى عمر فأخبره بقول المختار وقد كان المختار سأل عن ابن سعد فأخبر بأنه مستخف فكتب له أماناً على نفسه وأهله ولا يؤخذ بحدث كان منه ما لزم مصره ومنزله فلما أبلغ العريان عمر بن سعد رسالة ابيه همّ عمر بالخروج عن المصر ثم قيل له إن هذا قول باغ فأقام في منزله فبعث المختار ابا عمرة كيسان مولى عرينة وهو على حرسه اليه سرّاً وأمره ١٥ أن يأتيه برأسه فدخل ابو عمرة عليه داره وعنده اهله فضرب عنقه وأتى المختار برأسه وعند المختار حفص بن عمر بن سعد وهو لا يعرف القصة فقال له المختار يا حفص اتعرف هذا الرأس قال نعم هذا رأس ابي حفص فقبح الله العيش بعده قال فإنك لا تعيش بعده وأمر به فضربت عنقه ثم بعث برأسيهما الى ابن الخنيفة وقال هذا بالحسين وهذا بعلي بن الحسين ولا سواهم ؛ فقيل له آمنته على أن لا يُحدث حدثاً ولم يحدث فقال سبحان الله ألم يدخل الخلاء مذ آمنته *
ثم بعث معاذ بن هاني الكندي وأبا عمرة ومعبد بن سلمة الحضرمي فأحاطوا

بدار خَوْلِي بن يزيد الأَصْبَحِي صاحب رأس الحسين فأخْتَبَأ في مخرجه فطلبوه فخرجت اليهم امرأته فقالوا لها اين زوجك قالت لا ادري وأشارت بيدها الى المخرج فدخلوا عليه فوجدوا على رأسه قَوْصَرَةً فأخرجوه وأقبل المختار حين بلغه أخذهُ فقتله الى جانب منزله ثم امر به فأحرق فلم يبرح حتى صار رمادا ،
 • وكانت امرأته تُسَمَّى العُيُوف وكانت حين اتاها برأس الحسين قد نفرت منه فكانت لا تكتحل ولا تَطَيَّب وقالت والله لا يَرَى مِنِّي سرورا أبدا *
 ١٠

ولما هُزمت مُضَرِيوم الجَبَانَة خرج شَمِر بن ذِي الجَوْشَن يركض فرسه خارجاً من الكوفة وأتبعه غلام للمختار يقال له زِرْبِي فعطف عليه شَمِر فقتله ولحق ببعض القرى فنزلها وكتب الى المصعب كتابا ووجه فجأ فأخذت الفَيْجَ مسلحةً الى المختار فسألوه عن صاحب الكتاب فدل على القرية التي هو فيها فأَنْهَى الأَمْرُ الى المختار فوجه الى شَمِر خيلاً فلم يشعر آلا وقد أحاطوا بالقرية فخرج اليهم فقاتلهم وهو يرتجز ويقول

نَبِهْتُمْ لَيْتَ عَرِينِ بِلِسْلَا لَمْ يَرْ يَوْمًا عَنْ عَدُوِّ نَاكِلا
 إِلا كَذَا مُقَابِلَا أَوْ قَاتِلَا

١٥ فقيل : قتله عبد الرحمن بن عبد الله الهمداني طعنه في ثُغْرَة نَحْرِهِ ؛ ونادى بالثارات الحسين ثم أوطأه الخيل وبه رَمَقَ حتى مات ثم احتز رأسه وأتى به المختار ونُبذت جيفته للكلاب * " وكان حَكِيم بن طُفَيْل الطائِي سلب العباس بن علي ثيابه ورمى الحسينَ بسهم فكان يقول تعلق سهمي بسرباله وما ضره فبعث اليه عبد الله بن كامل فأخذه فاستغاث اهله بعدي بن حاتم ٢٠ فكلم فيه ابن كامل فقال أمره الى الأمير المختار وبادر به الى المختار قبل شفاعة ابن حاتم له الى المختار فأمر به المختار فَرَمِي ورمى بالسهم حتى مات *
 ' وكان زيد بن رُقَاد الجَنْبِي يقول رميت فتى من آل الحسين ويده على جبهته

فأثبتها في جبهته وكان ذلك الفتى عبد الله بن مسلم بن عقيل بن ابي طالب وكان
رماه بسهم فلق قلبه فكان يقول نزعْتُ سهمي من قلبه وهو ميت ولم ازل
أنضض سهمي الذي رميت به جبهته فيها حتى انتزعته وبقي النصل ، فبعث
اليه المختار ابن كامل في جماعة فأحاط بداره فخرج مصلياً سيفه فقاتل فقال ابن
كامل لا تضربوه ولا تطعنوه ولكن ارموه بالنبل والحجارة ففعلوا ذلك حتى
سقط ودعا له ابن كامل بنار فخرقه بها وبه حياة حتى صار رمادا ، ويقال : انه
سلخه وهو حي حتى مات *

وكان عمرو بن صبيح يقول طعنت فيهم وجرحت وما قتلت احداً ، ويقال :
انه رمى عبد الله بن مسلم بالسهم في جبهته وان زيد بن رقاد فلق قلبه فبعث
المختار الى عمرو فأتي به ليلاً فلما اصبح أدخل اليه مقيداً وحضر الناس فأمر
به ففُري ثم طعن بالرماح حتى مات ثم أحرق ولما نزع ثيابه جعل يقول اما والله
لو أن سيني معي لعلمت أني بنصل السيف غير رعيش ولا رعيدي وما يسرني
أنني إذ كانت منيتي القتل انه قتلني غيركم السحرة الكفرة *

وكان مالك بن النسير البدي الذي ضرب الحسين بن علي على رأسه وعليه
برنس فامتلاً دماً فألقاه فجاء فأخذه فبعث المختار اليه مالك بن عمرو النهدي وقد
دل عليه فجاء به فأمر بنار فأججت في الرحبة عظيمة ثم امر فقطعت يده
وألقيت في تلك النار ثم قطعت رجله فألقيت فيها وهو ينظر فلم يزل يفعل 528 a
ذلك بعضو منه بعد عضو حتى مات ؛ ودل المختار ايضا على عبد الله بن أسيد
الجهني وحمل بن مالك المحاربي فجاءه بها مالك بن عمرو النهدي فأمر بها فضربت
أعناقها ؛ ودل المختار ايضا على عمران بن خالد العنزي وعبد الرحمن بن ابي
خشكارة البجلي وعبد الله بن قيس الخولاني وهم اصحاب الحُلل والورس وعدة
كانوا اخذوها معهم فبعث اليهم ابن كامل فأتاه بهم فلما أدخلوا اليه قال يا قتلة

الصالحين وأبناء النبيين لقد أقاد الله منكم ثم قال اضربوا أعناقهم لقد جاءكم
الورس بيوم نخس فضربت أعناقهم في السوق ؛ وبعث المختار السائب بن
مالك الأشعري في خيل فأخذ عبد الله وعبد الرحمن ابني وهب الهمداني وهما
ابنا عم أعشى همدان فأمر بهما المختار فقتلا في السوق ؛ وطلب حميد بن
مُسَلم فَنَجَا وقال

أَلَمْ تَرِنِي عَلَى دَهْشٍ نَجَوْتُ وَلَمْ أَكْذُ أَنْجُو
رَجَاءَ اللَّهِ أَنْقَذَنِي وَلَمْ أَكُ غَيْرَهُ أَرْجُو

ووجه المختار في طلب عثمان بن خالد الجهني ونسر بن شوط القابضي من
همدان وهما قاتلا عبد الرحمن بن عقيل بن ابي طالب فظفر بهما فضربت أعناقها
١٠ ثم أحرقا، فقال أعشى همدان وهو عبد الرحمن بن الحارث بن نظام الهمداني

يَا عَيْنِ بَكِّي فَتَى الْفِتْيَانِ عُثْمَانَا لَا يَبْعَدَنَّ الْقَتَى مِنْ آلِ دُهْمَانَا
وَأَذْكَرُ قَتَى مَا جِدْنَا عَفَا شَمَائِلُهُ مَا مِثْلُهُ فَارِسُ فِي آلِ هَمْدَانَا

١١ وبعث المختار الى مُرّة بن مُنقذ قاتل علي بن الحسين عليها السلام ابن
كامل فأحاط بداره وكان منقذ شجاعا فخرج عليهم ويده الرمح وهو على فرس
١٥ جواد فطعن عبید الله بن ناجية الشبامي فصرعه ولم يضره وضره ابن كامل
فشلت يده ونجا فلحق بمصعب * " وهرب عمرو بن الحجاج الزبيدي فمات
بواقصة عطشا * وحدثني ابو عثمان عمرو بن محمد قال سمعت ابا نعيم الفضل
ابن دكين يقول: " هرب عمرو بن الحجاج فسقط من العطش فلحقه اصحاب المختار
وبه رمق فذبجوه واحترزوا رأسه *

٢٠ " وهرب سنان بن أنس النخعي الذي كان يُدعى قاتل الحسين بالبصرة
فهدم المختار داره * قالوا: " فبينا الحجاج يخطب ذات يوم اذ قال لِيُثْمُ كُلَّ
ذي بلاءٍ وَغَنَاءٍ فَيَتَكَلَّمُ فقام سنان فقال انا قاتل الحسين بن علي فقال الحجاج

بلاء لعمر الله حسنٌ واعتقل لسان سينان ومات بعد خمس عشرة ليلة *
 وهرب حرمة الأسد وعبد الله بن عتبة الغنوي الذي ذكره ابن [ابي] عتب فقال

وعند غني قطرة من دماننا وفي أسد أخرى تعد وتذكر
 فيقال: انها أدركا فتلا، ويقال: بل ماما عطشا * وبعث المختار حوشبا
 اليرسبي الى محمد بن الأشعث الكندي وقال ستجده قائما متلدا . او كامنا
 متغمدًا . او لاهيا متصيذا ، وكان في قرية له عند القادسية فهرب ولحق
 بالبصرة * وكان أسماء بن خارجة مستخفا فقال المختار ذات يوم وعنده
 اصحابه ' أما ورب الأرض والسماء والضياء والظلماء لينزلن من السماء . نار
 دهما . او حمرا . او سخما . فلتحرقن دار أسماء ؛ فأتى الخبر أسماء فقال سجع ابو
 اسحاق بنا ليس على هذا مقام نخرج هاربا حتى اتى البادية فلم يزل بها ينزل مرة
 في بني عبس ومرة في غيرهم حتى قتل المختار وهدم المختار له ثلاثة آدر ؛
 " فقال عبد الله بن الزبير الأسدي في قصيدة له

528 b | تَرَكَتُمْ أَبَا حَسَانَ تُهْدَمُ دَارُهُ | مُنْبَدَّةً أَبْوَابُهَا وَحَدِيدُهَا
 ١٥ | فَلَوْ كَانَ مِنْ قَحْطَانَ أَسْمَاءُ شَمَرَتْ | كِتَابُ مِنْ قَحْطَانَ صَعْرُ خُدُودِهَا

فأجابه أيوب بن سعدة النخعي وقال

رَمَى اللَّهُ عَيْنَ ابْنِ الزَّبِيرِ بِلِقْوَةٍ | فَخَلَّخَهَا حَتَّى يَطْوَلَ سُهُودُهَا
 بَكَيْتَ عَلَى دَارِ لِأَسْمَاءَ هُدِمَتْ | مَسَاكِنُهَا كَانَتْ غُلُولاً وَشِيدُهَا
 وَلَمْ تَبْكِ بَيْتَ اللَّهِ إِذْ دَلَقَتْ لَهُ | أُمِيَّةٌ حَتَّى هَدَمَتْهُ جُنُودُهَا

امر الكرسي

٢٠

قالوا : وقال المختار لآل جعدة بن هبيرة ، وأم جعدة أم هاني بنت ابي

طالب، ائتوني بكرسي علي بن ابي طالب فقالوا لا والله ما له عندنا كرسي قال لا تكونوا حتمى وائتوني به فظن القوم عند ذلك انهم لا يأتونه بكرسي فيقولون هذا كرسي علي إلا قبله منهم فجاءوه بكرسي فقالوا هذا هو فخرجت شبام وشاكر وروس اصحاب المختار وقد عصبوه بخرق الحرير والديباج فكان اول من سدن الكرسي حين جيء به موسى بن ابي موسى الأشعري وأمه ابنة الفضل بن العباس بن عبد المطلب ثم إنه دُفع الى حوشب الرُسمي، يُرسم بن حَمِير وهم في همدان، فكان خازنه وصاحبه حتى هلك المختار وكان اصحاب المختار يعكفون عليه ويقولون هو بمنزلة تابوت موسى فيه السكينة ويستسقون به ويستنصرون ويقدمونه امامهم اذا ارادوا امرًا فقال الشاعر

١٠ أَبْلِغْ شِبَامًا وَأَبَا هَانِيٍّ أَنِّي بِكُرْسِيِّهِمْ كَافِرٌ
وَقَالَ أَعَشَى هَمْدَانَ

شَهِدْتُ عَلَيْكُمْ أَنْكُمْ خَشْبِيَّةٌ وَأَنِّي بِكُمْ يَا شُرْطَةَ الْكُفْرِ عَارِفٌ
وَأَقْسِمُ مَا كُرْسِيُّكُمْ بِسَكِينَةِ وَإِنْ ظَلَّ قَدْ لُقْتُ عَلَيْهِ اللَّفَائِفُ
وَأَنْ لَيْسَ كَالْتَابُوتِ فِينَا وَإِنْ سَعَتْ شِبَامٌ حَوَالِيهِ وَنَهْدٌ وَخَارِفُ
وَأَنْ شَاكِرٌ طَاقَتْ بِهِ وَتَمَسَّحَتْ يَأْعَوَادِهِ أَوْ أَدْبَرَتْ لَا يُسَاعِفُ
وَإِنِّي أَمْرٌ أَحْبَبْتُ آلَ مُحَمَّدٍ وَآثَرْتُ وَحْيًا ضَمِنَتْهُ الصَّحَائِفُ

وكان له عم يُكنى ابا أمامة وكان من اصحاب المختار فكان يأتي مجلس قومه فيقول اتانا اليوم بوحي ما سمع الناس بمثله * وحدثني عباس بن هشام عن ابيه عن جده قال: قيل لابن عمر إن المختار يعمد الى كرسي علي فيحمله
٢٠ على بغل اشهب ويحف به الديباج ويُطيف به اصحابه يستسقون به ويستنصرون فقال فائز جنادبة الأزد عنه لا يعقرُ به بعضهم، قال: وهم جندب بن زهير وجندب بن كعب من بني ظبيان وجندب بن عبد الله وهو جندب الخير *

امر المثنى بن مخربة العبدى

وأمر عمر بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام الخزومي بالبصرة
 قالوا: ^x وكان المثنى لقي المختار عند انصراف من انصرف من التوابعين
 من عين الوردة بالكوفة فبايعه فقال له المثنى إن لنا بالبصرة شيعة فأذن لنا في
 القدوم عليهم والدعاء لهم فأذن له في ذلك فخرج الى البصرة فلم يزل بها حتى ^٥
 بلغه ظهور المختار ^x؛ وكان ابن مطيع لما اخذ المائة الألف من المختار ليخص
 الى المدينة استجيا من الرجوع الى ابن الزبير فعدل الى البصرة فأقام بها وكان
 المختار خائفا من أن يوجه اليه ابن الزبير جيشا لما فعل بابن مطيع وإخراجه إياه ^{529 a}
 فكتب اليه أما بعد فقد عرفت مناصحتي كانت لك واجتهادي في طاعتك
 ونصرتك وما كنت أعطيتني من نفسك فلما وفيت لك خست لي ولم تعترف ^{١٠}
 لي بما عاهدتني فكان مني ما كان فإن تراجعني أراجعك وإن ترد مناصحتي أنصح
 لك؛ فلما قرأ ابن الزبير كتابه دعا عمر بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام
 فقال له قد وليت الكوفة فسر إليها فقال وكيف وبها المختار قال قد كتب
 الي أنه سامع مطيع لي فسار عمر إليها وبلغ المختار خبره فوجه زائدة بن قدامة
 الثقفى ومعه مسافر بن سعيد بن نمران الناعطي في خمس مائة دارع ورامح ومعه ^{١٥}
 سبعون الف درهم وقال اذا لقيته فقل له عني بلغني أنك قد تكلفت لسفرك خمسة
 وثلاثين الف درهم وهذه سبعون الف درهم نخذها وانصرف فإن أبى ذلك
 فأره اصحاب مسافر وحذره إياهم فلما لقيه زائدة أدى اليه رسالة المختار فقال
 ما انا بقابل مالا ولا بد لي من النفوذ لأمر امير المؤمنين فدعا زائدة بالخييل
 وقد كان أكنها فقال إني محاربك بمن ترى ووراءهم مثلهم ومثلهم فقال عمر أما ^{٢٠}
 الآن فقد وجب العذر وهذا اجمل بي فأخذ السبعين الألف فاستجيا من الرجوع

الى مكة فصار الى البصرة فأقام بها وذلك في إمارة الثُّبَاعِ الحارث بن عبد الله
ابن ابي ربيعة وقَبَلَ قَدُومَ مصعب بن الزبير البصرة*
^٢ قالوا: واتخذ المثنى بن مُخْرَبَةَ مسجدا يصلي فيه بأصحابه واجتمعت الشيعة
فبعث اليهم الثُّبَاعِ عباد بن الحُصَيْنِ الحَبْطِيِّ في الخيل فبعث المثنى رجلا من
اصحابه فلقيه فهزم عباد فبعث الثُّبَاعِ الأحنف على خيل مُضَرٍّ ورجالها فصاروا الى
عبد القيس فخرج مالك بن مِسْمَعٍ في بكر بن وائل مانعاً لعبد القيس منهم بالرَّبِيعَةِ
[لا] لِأَنَّهُ كَانَ يَرَى رَأْيَ المثنى وبعثت ربيعة الى الأزد فأجابوهم ورئيس الأزد
يومئذ زياد بن عمرو العتكي فكانوا يقتتلون قتالا ضعيفا وكلمهم يهوى الصلح فكان
عمر بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام المخزومي وعبد الله بن مطيع يختلفان بين
الفريقين فقال لهم عمر يا معشر بكر والأزد أستم على طاعة ابن الزبير قالوا بلى
غير أننا نكره أن نُسلم إخواننا من عبد القيس فقال ابن مطيع قولوا لإخوانكم
فليذهبوا حيث شاءوا فهم آمنون ولا يدخلن بينكم وبين أهل مصركم فرقة فأتى
مالك بن مِسْمَعٍ وزياد بن عمرو عبد القيس فقالا إن هؤلاء القوم قد دعوا الى
الصلح وأعطوا النصف ولم نأتكم حين أتيناكم ونحن نرى رأيكم ولكننا حمينا لكم
١٥ أن تُضاموا وتوطئوا ثم أخذوا بيد المثنى فقالا له إن الذين يرون رأيك قبلنا قليل
نخذ أمانا لنفسك والحق بأصحابك ، فقيل ذلك وجاء ابن مطيع وعمر بن عبد
الرحمن فعرضا الصلح فقبله القوم وأجابوا اليه ؛ وأما الأحنف فقالا له إن
القوم قد أحبوا الصلح ودعوا اليه فكان الأحنف كره ذلك وتأرب فلم يُجب
اليه فقال له عمر بن عبد الرحمن إني لأعجب ممن يزعم أنكم حلیم قِبَلِ القوم
٢٠ الصلح وأجابوا الى النصف وتأبى إلا الفرقة وما [...] لنسفك فيه الدماء
وننتهك الحرمة فقال الأحنف هلم يا ابن أخي الى خالك ، يعني نفسه وذلك
أن أم الحارث جدّه من ولد نَهْشَلِ بن دارم فتميم أخواله ، فقال له إن ربيعة

والأزد كثيرٌ عددهم بالمصر وقد تحالفوا وصاروا يداً علينا فإن اريناهم الهيبة 529 b
لهم ركبونا والله ما هم بأحرص على السلم والصلح مني اذهب يا ابن اخي
فأصنع ما احببت ، فاصطاح القوم ورجع المثني وخرج من البصرة *
" وكتب المختار الى الأحنف وهو على مضرّ أما بعد فويلٌ أم ربيعة
ومضّر. من امر سوءٍ قد حصر. وإن الأحنف قد أورد قومه سقر. وإني لا
أملك القدر. وما خطٌ في الزبر. ولعمري لئن قاتلتهموني وكذبتهموني لقد
كذب من كان قبلي وما انا بخيرهم *^{هـ} وكتب المختار ايضاً الى مالك بن
مسمع وزياد بن عمرو أما بعد فأسمعا وأطيعا وداوما. على أحسن ما أتيتما. أوتيكما
من الدنيا ما شئتما. وأضمن لكما الجنة اذا توفيتما؛ فها قرأ مالك الكتاب ضحك
وقال لزياد لقد اكره لنا اخو ثقيف وأوسع أعطانا الدنيا والآخرة فضحك زياد ١٠
وقال نحن لا نقاتل بالنسيئة من عجل لنا النقد قاتلنا معه *

وحدثنا علي بن محمد المدائني عن ابي اسماعيل الهمداني عن الشعبي قال :
جلست يوماً الى الاحنف فقال رجل من جلسائه يا كوفي استنقذناكم من
عبيدكم ، يعني يوم قتل المختار ، قلت قد عفونا عنكم يوم الجمل فلم
تشكروا وأنشدته شعر أعشى همدان ١٥

أَفْخَرْتُمْ أَنْ قَتَلْتُمْ أَعْبِدًا وَكَفَرْتُمْ نِعْمَةَ اللَّهِ الْأَجَلِ
نَحْنُ سُقْنَاكُمْ إِلَيْهِمْ عَنُوءًا وَجَمَعْنَا أَمْرَكُمْ بَعْدَ الْفَسْلِ
فَإِذَا فَخَرْتُمُونَا فَأَذْكُرُوا مَا فَعَلْنَا بِكُمْ يَوْمَ الْجَمَلِ

فقال يا كوفي انتم اصحاب انبياء، يعني المختار، قال فأجبتُه بجواب كرهه الأحنف
وقلت تكذبون علينا في اشياء فقام فجاء بصحيفة صفراء فقال اقرأ آتقاً فإذا فيها ٢٠
من المختار بن ابي عبيد الى الأحنف ومن قبله سلّم انتم أما بعد فويل
لربيعه ومضّر. وإن الأحنف مُورد قومه سقر. حين لا يستطيع لهم الصدر. وإني

لا املك لكم الا ما خُط في الزبير، وبلغني انكم تكذبوني وقد كذبت الانبياء،
مثلي ولست بخير من كثير، فقال الأحنف يا شعبي اكوني هذا ام بصري
ثم ضحك وقال لأصحابه أحسنوا مجالسة اخيكم *

خبر شرحبيل بن ورس

المدعي من حمير وهو من همدان

قالوا: لما بلغ المختار إقبال اهل الشام نحو العراق وعلم انه يُبدأ به خاف
أن يأتيه اهل الشام من شامهم وأهل البصرة من بصرتهم فأظهر الميل الى عبد الله
ابن الزبير ومداراته وكتب اليه بلغني أن ابن مروان قد بعث الى الحجاز جندا
فإن أحييت أن أمدك أمددتك فكتب اليه ابن الزبير إن كنت على طاعتي فبايع
لي وخذ بيعة من قبلك فإنه إن جاءني بيعتك صدقت مقاتلتك وكفت الجنود
عن بلادك وسرح الجيش الذي انت باعث به الى وادي القرى ليلقوا من بها من
جند ابن مروان إن شاء الله؛ فدعا المختار شرحبيل بن ورس المدعي فسرحه
في ثلاثة آلاف اكثرهم موال ليس فيهم من العرب الأسبع مائة وقال له سرح حتى
تدخل المدينة فإذا دخلتها فاكتب الي بذلك ودبر أن يدخل شرحبيل المدينة ثم
يبعث اليها عاملا من قبله ثم يأمره أن يسير الى مكة فيحاصر ابن الزبير؛
ووقع في نفس ابن الزبير ما دبر المختار وظن به مكيدته فبعث عباس بن سهل
ابن 530a | سعد الساعدي من مكة في ألفين وقال له الق جيش ابن ورس فإن كان في
طاعتي وإلا فخار بهم حتى تهلكهم وأمره أن يستنفر الأعراب ففعل وأقبل حتى
لقي ابن ورس بالرّقم وقد عبأ ابن ورس اصحابه وأصحاب عباس منقطعون على
٢٠ غير تعبئة فقال له عباس الست على طاعة عبد الله بن الزبير قال نعم قال فسر
بنا الى عدوه بوادي القرى قال نعم ولكن اريد المدينة أولا ثم اري رأيي فتركهم

ابن سهل حتى نزعوا سلاحهم وشغلوا بأثقالهم ثم قصد قصد ابن ورس في الف
من كُماة اصحابه وشجعانهم وجعل ابن ورس يقول يا شرطة الله الي قاتلوا
الملحدين . اولياء الشياطين . فإنكم على الحق المبين . وقد غدر القوم وفجروا ،
فانتهى اليه عباس بن سهل وهو يقول
أنا ابن سهل فارس غير وكل أروع مقدم إذا النكس نكل .
فلم يطل القتال بينهم حتى قتل ابن ورس في سبعين ورفع عباس راية أمان
لأصحابه فأتوها الأ نحواً من ثلاث مائة انصرفوا مع سليمان بن خمير الثوري فظفر
ابن سهل منهم بنحو من مائتين فقتلهم وأفلت الباقيون ؛ فلما بلغ المختار خبر
شرحيل بن ورس وأصحابه قال إن الفجار الأشرار . قتلوا الأخيار الأبرار .
ألا وإن الفاسق النجس . القدر الرجس . قتل ابن ورس . وكان أمراً ١٠
مأتياً . وقضاء مقضياً ؛ وكتب المختار الى ابن الحنفية إني كنت بعثت جندا
ليخووا لك البلاد ويدوخوا الأعداء فلما صاروا بطيبة لقيهم جند الملحد
فغدعهم وغرّوهم فإن رأيت أن ابعث الى المدينة خيلاً وجندا كثيراً وتبعث
من قبلك رسلاً يعلمونهم أنني في طاعتك وأني بعثت من بعثت عن امرئ
فأفعل فإنك ستجدهم بحمك أعرف وبكم أهل البيت أرأف منهم بآل الزبير ١٥
الظلمة الملحدون والسلام، فكتب اليه ابن الحنفية إن أحب الأمر الي ما أطيع
الله وهو خير الحاكمين *

مسير ابراهيم بن مالك الاشتهر الى الموصل

ومقتل عبيد الله بن زياد وحُصين بن ثُمير السكوني

قالوا : لما فرغ المختار من امر من خرج من أهل الكوفة وانقضت ٢٠
حربهم بجبانة السبيع والكناسة لم يكن له همة إلا إمضاء جيش ابراهيم بن الأشتر

للوجه الذي وجّه له فشخص ابراهيم من الكوفة لست ليال خلون من ذي الحجة سنة ست وستين ، ويقال : لثمان خلون من ذي الحجة ، وكان معه قيس ابن طهفة على ربع اهل المدينة وعبد الله بن جندب على مذحج وأسد والأسود ابن جراد الكندي على كندة وربيعة وحبيب بن مُنقذ على تميم وهمدان ، فقال

ه شاعرهم

أما وربّ المرسلات عرفاً لنقتلنَّ بعدَ صفٍ صفًا
وبعدَ ألفِ قاسطينَ ألفًا

فخرج في زهاء تسعة آلاف وشيعة المختار فلما صار الى القنطرة اذا اصحاب الكُرسي قد وقفوا يستنصرون ويدعون فقال ابن الاشر ربنا لا تؤاخذنا بما فعل 530 b السفهاء منا سنة بني اسرائيل والذي أنا له * وانتهى ابن الاشر الى المدائن فلقى من كان انصرف من اصحاب يزيد بن أنس فردّهم معه فلما تجاوز الكحيل من ارض الموصل جعل لا يسير الا بتعبئة *

وسبق ابن زياد الى الموصل وبادر دخوله العراق واجتمعوا على الخازر الى جنب قرية تُدعى باريتا بينها وبين مدينة الموصل خمسة فراسخ فنزل ونزل عبيد ١٥ الله بن زياد قريباً منه على شاطيء الخازر وهو نهر قريب من الزابي فأرسل اليه عُمر بن الحُباب السلمي إني اريد لقاءك الليلة وكانت قيس الجزيرة مضطغنة على بني مروان لما كان من مروان اليهم في وقعة مرج راهط فأتاه ابن الحُباب فجري بينهما كلام كثير وقال ما احد أبغض اليّ ظفراً من آل مروان فأعلم أنّي منهزم بالناس اذا قامت الحرب فأراد ابن الأشر أن ييلو صدق ذلك فقال له ٢٠ أترى أن أخندق على نفسي وأتلوم يومين او ثلاثة فقال عُمر لا تفعل فإن القوم أضعافكم فإن طاولوك وماطلوك حيروا امركم واجتروا عليكم لكثرتهم وقتكم وخرج ما في قلوبهم من الهيبة لكم فإن في انفسهم عنكم روعة وهم

- من لقائكم على وجل فعاجلهم وناجزهم فإن القليل لا يطيق الكثير على
المطاولة ولا آمن إن شاموكم يوماً بعد يوم ومرّة بعد مرّة أن يقهروكم فقال ابن
الأشتر الآن علمت أنك ناصح وكان عمير بن الحُباب على ميسرة عبيد الله
ابن زياد فأذكى ابن الأشتر تلك الليلة حرّسه ولم يدخل الغمضُ عينه؛
- ٥ فلما كان في السحر عباً أصحابه فجعل سُفيان بن يزيد بن المغفل على
ميمنته وعليّ بن مالك الجُشمي على ميسرته وصلى الغداة بغيث ثم صف أصحابه
وألق كل صاحب راية برأيته وجلس على تلّ عظيم ووجه من عرف خبر القوم
فقليل له إنهم على دهش فأخبره بعض رسله وعيونه أنه لقي منهم رجلاً ما له
هَجِيرى إلا يا شيعة ابي تُراب . يا شيعة المختار الكذاب، وجعل ابن الأشتر
يحرّض الناس فيقول يا انصار الدين يا شيعة الحق يا شرطة [الله] هذا قاتل
١٠ الحسين فما الذي تُبقون له جدّكم واجتهادكم بعده هذا الذي حال بين الحسين
وبين ماء الفرات ومنعه الذهاب في الارض العريضة حتى قتله وأهل بيته فوالله
ما كان عمل فرعون ببني اسرائيل إلا دون عمل هذا الفاجر، وزحف الشأميون
وعلى ميمنة ابن زياد الحُصين بن مُير وعليّ ميسرته عمير بن الحُباب السلمي وعليّ
خيله شرحبيل بن ذي الكلاع الحِميري ومشى ابن زياد في رجاله فلما تدانى
١٥ الصفان حمل حُصين بن مُير على ميسرة اهل الكوفة فقتل عليّ بن مالك الجُشمي
فأخذ الراية ابنه فقتل في رجال من اهل الحِفاظ وانهزمت ميسرة ابن الأشتر
فصير عليها عبد الله بن ورّقاء السلولي فتأبّت الميسرة اليه وجعل ابن الأشتر
يقول يا شرطة الله اليّ انا ابراهيم بن الأشتر إن خيرَ فرادكم كراكم وحملت
٢٠ ميمنة ابن الأشتر على عمير بن الحُباب وأصحابه فثبتوا وكان عمير أنف من
الفرار فقاتل قتالاً شديداً فلما رأى ابن الأشتر ذلك قال لأصحابه أموا السواد
الأعظم فإن فضضتموه لم يكن للقوم ثبات بعده ففعلوا ذلك وتضاربوا بالسيوف

وتطاعنوا بالرماح فأبراهيم يشد بسيفه فلا يضرب احداً إلا صرعه والقوم يهربون من بين يديه كأنهم الغنم وجعل اذا حمل برايته حمل اصحابه حملة رجل واحد لا يثنهم شيء فكانوا على ذلك ثم إن اهل الشام انهزموا بعد قتال شديد 531 a وقتلى بين الفريقين كثيرة ؟ ويقال: ان عميرا اول من انهزم بالقوم | بعد
 ° تعذير منه ؟

ووصل ابراهيم الى عبيد الله بن زياد فقتله وهو لا يُشبهه فقال يا قوم لقد قتلت رجلا وجدت منه رائحة المسك شرقت يدها وغربت رجلاه فطلب فإذا هو ابن زياد فأمر برأسه فأخذ وأحرقت جثته بالنار؛ وحمل شريك بن جرير الشعلي على الحصين بن نمير السكوني وهو يظنه ابن زياد فقتله ؛ وقتل شرحبيل بن ذي الكلاع فادعى قتله سفيان بن يزيد بن المغفل الأزدي وورقاء بن عازب الأسدي وعبد الله بن زهير السلولي، ولما هزموهم اتبعوهم فكان من غرق منهم أكثر ممن قُتل واحتوا على عسكرهم ؟

وأرجف الناس بالكوفة بمقتل ابن الاشتهر فخرج المختار الى المدائن فلما صار بها تلقته البشارات بقتل عبيد الله بن زياد وفض عسكره ؛ وقال عامر الشعبي: كنت في عسكر المختار بالمدائن فكان يجرّضنا ويحضنا ويقول إن شيعة الله يقتلونهم بنصيين او قُرب نصيين فقال لي بعض الهمدانيين حين جاء قتل ابن زياد يا شعبي ألا تبوء وتقر للمختار قلت بما أبوء له اقول إنه يعلم الغيب والله ما يعلم الغيب إلا الله قال الم يقل إنهم يهزمون قلت إنه قال بنصيين او قرب نصيين وإنما كانت الواقعة بالخازر فقال لا تؤمن يا شعبي حتى ترى العذاب
 ٢٠ الأليم *

حدثنا خلف بن سالم وابو خيثمة قالا حدثنا وهب بن جرير عن ابيه حدثني ابراهيم بن الأشتهر قال: مر بي ابن زياد يوم الخازر فسطع منه المسك وأنا لا

أعرفه فظننت أنه رجل له منزلة في القوم وحالٌ فقصدت له فضربتته على رأسه بالسيف فخرّ بين قوائم بردونه يخور كخوار الثور فنظرت فإذا هو ابن زياد *
 * وانصرف المختار الى الكوفة ومضى ابراهيم بن الاشر الى الموصل وبعث عماله عليها وعلى نصيبين وسنجار وداراء وما والاها من ارض الجزيرة * وقال الهيثم بن عدي: ^١ [ولّى] ابن الاشر زُفر بن الحارث قرقيسيًا وحاتم بن النعمان الباهلي حرّان والرّهاء وسميساط وناحيّتها ومخير بن الحُباب كُفَرُوثًا وطور عبدين ^٢ ؛ وليس ذلك بثبت عند الكلبي * ^٣ وقال مخير بن الحُباب حين قُتل ابن زياد

ما كان جيشٌ يجمعُ الخمرَ والزنا محلاً إذا لاقى العدوَّ ليُنصرا

^٤ وقال ابن المُفرغ حين قُتل ابن زياد

١٠ إن المنايا إذا ما زرنَ طاغيةً هتكنَ أَسْتارَ حُجَابِ وَأَبوابِ
 أقولُ بُعدًا وسُحقًا عندَ مَصْرَعِهِ لابنِ الخَيْبَةِ وابنِ الكَوْدَنِ الكابي
 لا أنتَ زاحمتَ عن مُلكٍ فتمنّعه ولا مَتَّتَ الى قَوْمٍ بِأَسبابِ
 لا من نزارٍ ولا من جذمِ ذي يَمَنٍ جُلْمودَةٌ أَلْقَيْتَ من بَيْنِ أَهْبابِ
 لا تقبلُ الأَرْضُ مَوْتَهُمْ إذا قُبِروا وَكَيْفَ تَقْبَلُ رِجْسًا بَيْنَ أَثوابِ

^٥ قالوا: ولحق جميع من كان هرب من المختار من اهل الكوفة او

أكثرهم بمصعب بن الزبير بالبصرة وقد قدمها والياً على المصريين فقدم سبث بن ربيعي التميمي على بغلة قد قطع ذنبها وطرفي أذنيها وشقّ قباءه ووقف ينادي واغوثاه واغوثاه فدخل على المصعب فأخبره بما لقي الناس للمختار، وهذا اصحّ من قول من قال إن سبثاً قُتل بالكوفة، وأخبره ايضاً وجوه اهل الكوفة بما نالهم وسألوه نصرتهم والمسير معهم؛ وقدّم عليه محمد بن الأشعث ولم يكن ٢٠
 شهد وقعة الكوفة فاستحثّ المصعب بالشخوص الى الكوفة فقال لست فاعلاً حتى يقدم المهلب | علي وكان بفارس فكتب اليه يأمره بالقدوم فاعتل بالخراج 531 b

فقال محمد بن الأشعث وَجَّهْنِي إِلَيْهِ آتِكَ بِهِ فَسَارَ مُحَمَّدٌ حَتَّى قَدِمَ فَارِسَ فَلَمَّا رَأَاهُ الْمُهَلَّبُ قَالَ يَا مُحَمَّدُ أَمَا وَجَدَ الْمَصْعَبُ بَرِيدًا غَيْرَكَ فَقَالَ يَا أَبَا سَعِيدٍ وَاللَّهِ مَا أَنَا إِلَّا بَرِيدٌ نِسَائِنَا وَأَبْنَائِنَا؛ فَأَقْبَلَ الْمُهَلَّبُ مَعَهُ فِي جُمُوعٍ وَهَيْئَةٍ وَعِلاجٍ لَيْسَ لِأَحَدٍ لَهَا⁺ حَتَّى قَدِمَ الْبَصْرَةَ، وَكَانَ الْمُهَلَّبُ اتَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزَّبِيرِ فَكَتَبَ لَهُ عَهْدَهُ عَلَى خِرَاسَانَ فَلَمَّا صَارَ إِلَى الْبَصْرَةِ طَلَبَ إِلَيْهِ أَهْلَهَا أَنْ يِقَاتِلَ الْخَوَارِجَ وَكَانُوا قَدْ ظَهَرُوا وَأَبْرَأُوا عَلَيْهِمْ فَأَقَامَ لِقَاتِلَهُمْ فَاتَّبَعَهُمْ إِلَى فَارِسَ فَكَانَ يَجَارِبُهُمْ وَقَدِمَ الْمَصْعَبُ فَوَلَّاهُ فَارِسَ خِرَاجَهَا وَحَرْبَهَا *

وحدثنى احمد بن ابراهيم الدورقي حدثنا وهب بن جرير عن ابيه عن صعب ابن زيد، وصعب عم جرير بن حازم، قال: "قدم المهلب بعهدته على خراسان ١٠ من قبل عبد الله بن الزبير وقد زلت الحرورية بين الجسرين بالبصرة فقتلوا وحرقوا وغلبوا على كور الأهواز وشاطئ دجلة فأتى الأحنف وأشراف اهل البصرة المهلب فسألوه أن يتولى قتال الأزارقة فقال لست اقدر على ذلك هذا عهد امير المؤمنين الي على خراسان قالوا فإنا نخرج الى امير المؤمنين فنسأله أن يعفك من خراسان ويؤليك قتال الأزارقة قال فرأيكم نخرج من ١٥ خرج منهم فجاءوا بكتاب ابن الزبير بتوليته قتال الأزارقة؛ وقال بعض الناس: افتعلوه على لسان ابن الزبير، وقال آخرون: بل خرج ناس فجاءوا بكتابه فنفى الخوارج الى الأهواز، قال جرير بن حازم: ثم صاروا الى فارس فاتبعهم وكتب عبد الله الى مصعب بن الزبير بتوليته فارس وكان قدوم المصعب البصرة والياً عليها بعد القباع في سنة سبع وستين *

٢٠ خبر يوم المذار ومقتل احمر بن شمييط وابن كامل

"قالوا: قدم المهلب بن ابي صفرة من فارس واستخلف المغيرة ابنه، ويقال:

غيره ، وقال بعضهم : قسم فارس بين اصحابه وأمرهم أن يجتمعوا على قتال الخوارج مع صاحب الناحية التي تكون فيها ، فلما دخل على مصعب امره بالeskرة عند الجسر الأكبر ولم يُرِ المصعبُ احداً إعظامه له ، ودعا عبد الرحمن ابن مخنف فقال له أنت الكوفة مستخفياً حتى تُخرج اليّ من استطعت إخراجهُ وخذّلِ الناس عن المختار فضى حتى نزل منزله سرّاً فلم يظهر ، وخرج مصعب ٥ ابن الزبير وقد جعل المهلب على ميسرته وعمر بن عبيد الله بن معمر على ميمنته وقدم عباد بن الحصين التميمي أمامه على مقدمته وكان مالك بن مسمع على جيش بكر بن وائل ومالك بن المنذر بن الجارود على جيش عبد القيس والأحنف ابن قيس على جيش العالية ، وبلغ المختار ذلك فقال لأصحابه يا اهل الدين وأعوان الحق وأنصار الضعيف وشيعة الرسول وآل الرسول وشرطة الله إن ١٠ هؤلاء الذين هربوا من اسيا فكم أتوا اشباهاً لهم من اهل البصرة من الفاسقين فاستنفروهم ليّات الحق ويُنعش الباطل ويُدالّ اولياء الله في الأرض فانتدبوا رحمك الله مع أحمربن شُمَيْط الأحمسي ؛ فعسكر ابن شُمَيْط بحمام أعين وضم إليه المختار الناس وبعث على مقدمته عبد الله بن كامل الشاكري من همدان فسار أحمربن شُمَيْط حتى ورد المذار وأقبل مصعب فتزل قريبا منه وعبأ كل ١٥ واحد منها جنده فجعل ابن شُمَيْط ابن كامل على ميمنته وعبد الله بن أنس بن وهب بن نضلة الجُشمي على ميسرته وجعل على الخيل رزين بن عبد السلولي 532 a وعلى الرجال كثير بن اسماعيل بن كثير الكندي وجعل ابا عمرة على الموالي ؛ وأقر المصعب المهلب على ميسرته وعمر بن عبيد الله على ميمنته وجعل على الرجال مُقاتل بن مسمع وعلى الخيل عباد بن الحصين فالتقوا وحمل عباد على ابن ٢٠ شُمَيْط وأصحابه فلم يزل منهم رجل عن موقفه وحمل ابن كامل على المهلب فلم يزالوا كذلك يحمل بعضهم على بعض ثم حمل اهل البصرة جميعا على ابن شُمَيْط

حملة واحدة فقاتل حتى قُتل ؛ وتنادى اهل الكوفة يا معشر بجيلة وحثم
 الصبر الصبر فنادى بهم المهلب الفرار الفرار على ما تقاتلون أضل الله سعيكم
 ثم مالت الخيل على رجالة ابن شميطة فأصطموا وقتل عبد الله بن كامل ؛
 وسرح المصعب محمد بن الأشعث في خيل عظيمة من اهل الكوفة ممن
 هرب من المختار ومن تبع به عبد الرحمان بن مخنف وقال دونكم الطلب
 بثاركم فكانوا اشد عليهم من اهل البصرة لا يُدركون رجلا الا قتلوه فلم ينج
 من ذلك الجند الا شردمة قليلة من اصحاب الخيل ؛ ورؤي عن معاوية بن قرة
 المزني ابي اياس بن معاوية أنه قال : انتهيت الى رجل منهم فأدخلت سنان الرمح
 في عينه وجعلت أخضخضه فقبل له أوفعلت ذلك قال نعم والله إنهم كانوا أحل
 ١٠ عندنا من الترك والديلم وكان معاوية قاضيا بين اهل البصرة ؛ وقال أعشى

همدان

أما نُبئتَ والأنباء تَنمي	بما لاقتَ بجيلةً بالمذارِ
أُتِيحَ لهمُ بها ضربٌ طَلخَفُ	وطعنُ صائبٌ وجهَ النهارِ
فبَشِرْ شِيعَةَ المُختارِ إِمّا	مَرَرْتَ عَلَى الكُوَيْفَةِ بِالصغارِ
وما إن سَرَّني إهلاكُ قَومِي	وإن كانوا وَجَدَكَ في خَسارِ
ولَكِنِّي أُسَرُّ بِمّا يُلاقِي	أبو إسحاقَ مِن خِزْيِ وعارِ

^{١٥} وكان على البصرة حين شخص المصعب الى المذار عبيد الله بن عبيد الله
 ابن معمر التيمي وآله أياها المصعب وهو كان عليها ايضا [حين] خرج لقتال
 المختار ، والثبت أنه كان خليفة اخيه عمر بن عبيد الله لأن أمرها كان الى عمر
 ٢٠ وكان عمر خليفة المصعب عليها في ظعنه ومقامه *

^٩ وبلغ المختار ومن معه خبر ابن شميطة وابن كامل ووجوه رجاله وحماته
 فقال من كان بالكوفة من الأعاجم كلاما بالفارسية تفسيره لم يصدق ابو اسحاق

المرّة * وقال بعض الشعراء فيما ذكر المدائني

وَنَحْنُ قَتَلْنَا أَحْمَرَ وَجُمُوعَهُ وَقَدْ كَانَ قَتَالَ الْكُفَاةِ مُظْفَرًا
عَدَاةَ عَلَا الْإِسْكَافُ بِالسَّيْفِ رَأْسَهُ فَخَرَّ صَرِيحًا لِلْيَدَيْنِ مُعْفَرًا

قال : والإسكاف محمد بن عبد الرحمان الإسكاف * حدثنا خلف بن سالم

واحمد بن ابراهيم قالا حدثنا وهب بن جرير حدثنا جُوَيْرِيَّةُ حَدَّثَنِي الصَّقْعَبِ بْنِ

ثابت عن ابيه قال : سمعت المختار بالمدائن وهو يقول والذي كرم وجه ابي

القاسم ليدخلن ابن شُمَيْطِ البصرة في عافية صافية . قضاء مقضيًا . وقد خاب

من افتري ، وقد بعثت معه براية ما غزكتها يدٌ ولا نسجها نساج وكان أدرجها

وكفّ عليها خرقة ثم ختمها وقال لا تفتحها حتى تبلغ ساعة كذا من النهار ثم

انشرها فإن القوم اذا نظروا اليها انهزموا * وحدثاني قالا حدثنا وهب بن ١٠

جرير بن حازم حدثني | ابي عن الأزرق قال : بعث المختار ابن شُمَيْطِ فدفع 532 b

اليه سَفَطًا مَخْتومًا وقال إن فيه راية لم ينسجها إنس ولا جن فأخرجها فإنك تظفر

عليهم وإياك أن تُخرجها من أول النهار فقتل ؛ ومضى مصعب الى الكوفة

فانحاز المختار الى داره فحصره فيها فخرج ليلا فعرفه الناس فقتلوه وقتل أصحابه

وقد نزلوا على حكمه وهم سبعة آلاف * ١٥

خبر قدوم المصعب بن الزبير الكوفة ويوم

حروراء ومقتل المختار بن ابي عبيد

حدثني محمد بن يزيد ابو هشام الرفاعي حدثني عمي كَبِيرُ بْنُ مُحَمَّدٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ

ابن عِيَّاشِ الْمَنْتَوِيِّ عَنْ مَجَالِدِ بْنِ الشَّعْبِيِّ قَالَ : وَلِيَ [٠٠٠] عبيد الله بن مَعْمَرِ

الْتَيْمِيِّ الْقُبَاعِ ، وَإِنَّمَا سُمِّي الْقُبَاعَ لِأَنَّهُ رَأَى مَكِيالًا لِأَهْلِ الْبَصْرَةِ فَقَالَ مَا هَذَا ٢٠

الْقُبَاعِ يَعْنِي الْأَجُوفَ فَلَقَّبُوهُ قُبَاعًا وَهُوَ الَّذِي يَقُولُ فِيهِ أَبُو الْأَسْوَدِ الدُّثَلِيُّ

لِعَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزَّبِيرِ

أَبَا بَكْرٍ جَزَاكَ اللَّهُ خَيْرًا أَرِحْنَا مِنْ قُبَاعِ بَنِي الْمُغِيرَةَ

فَمَزَلَهُ ابْنُ الزَّبِيرِ وَوَلَّى الْبَصْرَةَ وَالْكُوفَةَ جَمِيعًا مَصْعَبُ بْنُ الزَّبِيرِ إِخَاهُ فَقَدِمَ الْبَصْرَةَ
 ٥ وَكَانَ الْمُخْتَارَ بِالْكُوفَةِ وَقَدْ أَخْرَجَ عَنْهَا ابْنُ مُطِيعٍ عَامِلُ ابْنِ الزَّبِيرِ * فَلَمَّا قَدِمَ
 أَصْحَابُ الْمُخْتَارِ الْمَذَارَ لِيُغْلِبُوا عَلَى الْبَصْرَةِ فِيمَا دَبَّرُوا زَحَفَ إِلَيْهِمُ الْمَصْعَبُ بِوَجْهِهِ
 أَهْلَ الْبَصْرَةِ وَاسْتَخْلَفَ عُمَرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَعْمَرِ إِخَاهُ
 وَيُكْنَى أَبُو مَعَاذٍ بِكُنْيَةِ أَبِيهِ فَقَتَلَ الْمَصْعَبُ ابْنَ شُمَيْطٍ وَأَصْحَابَ الْمُخْتَارِ وَفَضَّ
 عَسْكَرَهُ ثُمَّ إِنَّ عُمَرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ اسْتَخْلَفَ أَيْضًا عَلَى الْبَصْرَةِ إِخَاهُ بِأَمْرِ الْمَصْعَبِ
 ١٠ وَسَارَ الْمَصْعَبُ إِلَى الْكُوفَةِ فَقَتَلَ الْمُخْتَارَ *

وَوَلَّى عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الزَّبِيرِ حِمْزَةَ ابْنَهُ الْبَصْرَةَ بَعْدَ أَشْهُرٍ وَذَلِكَ بِمَشُورَةِ رَجُلٍ
 شَخَّصَ إِلَيْهِ مِنْ أَهْلِ الْعِرَاقِ مَوْلَى لَبْنِيِّ عَجَلٍ يُقَالُ لَهُ إِبْرَاهِيمُ بْنُ جِيَّانٍ فَأَخْبَرَهُ أَنَّ
 أَهْلَ الْبَصْرَةَ يُحِبُّونَ وَلَايَتَهُ وَكُتِبَ إِلَى مَصْعَبٍ فِي ضَمِّهِ مَنْ قَبْلَهُ مِنْ رِجَالِ الْبَصْرَةِ
 إِلَى حِمْزَةَ فَغَضِبَ مَصْعَبٌ وَشَخَّصَ إِلَى مَكَّةَ وَحَمَلَ مَعَهُ مَا لَا مِنْ مَالِ الْكُوفَةِ
 ١٥ وَاسْتَخْلَفَ عَلَيْهَا الْقُبَاعُ * وَقَدِمَ حِمْزَةُ الْبَصْرَةَ فِي سَنَةِ [١٠٠٠] فَكَانَ جَوَادًا
 إِلَّا أَنَّهُ كَانَ أَحْمَقَ ، شَخَّصَ إِلَى الْأَهْوَازِ فَدَعَا بِدَهْقَانِهَا وَاسْمُهُ مَرْدَانِشَا فَأَمْرَهُ
 أَنْ يَحْمِلَ الْحِرَاجَ فَاسْتَأْجَلَهُ فَشَدَّ عَلَيْهِ فَضْرِبَ عُنُقَهُ وَعِنْدَهُ الْأَحْنَفُ فَقَالَ لَهُ إِنَّ
 سَيْفَ الْأَمِيرِ لِحَادٍ ؛ وَنَظَرَ حِمْزَةُ إِلَى جَبَلِ الْأَهْوَازِ فَقَالَ كَأَنَّهُ قُعَيْقَعَانُ يَعْنِي جَبَلًا
 بِمَكَّةَ فَسَمَّوْهُ قُعَيْقَعَانَ وَسَمَّوْا الْجَبَلَ أَيْضًا قُعَيْقَعَانَ ؛ وَلَمَّا وَرَدَ مَصْعَبٌ عَلَى عَبْدِ
 ٢٠ اللَّهِ إِخِيهِ قَالَ لَهُ مَنْ اسْتَخْلَفْتَ عَلَى الْكُوفَةِ قَالَ الْحَارِثُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي رَيْبَعَةَ
 وَقَالَ لَهُ مَا رَأَيْتَ فِي حِمْزَةَ ابْنِكَ حَتَّى عَزَلْتَنِي وَوَلَيْتَهُ قَالَ مَا رَأَى عُثْمَانُ فِي ابْنِ
 عَامِرٍ حِينَ عَزَلَ أَبَا مُوسَى وَوَلَّاهُ وَلَمْ اعْزَلْكَ تَفْضِيلًا لَهُ عَلَيْكَ وَرَدَّهُ عَلَى الْمَصْرِيِّينَ

جميعاً فأقرّ الثُّبَاع بالكوفة على خلافته وأقرّ عمر بن عبيد الله على امر البصرة ثم ولّاه فارس ؛ وقال ابن عيَّاش : كان حمزة يُعطي الكثير من لا يستحقّه ويمنع القليل من يستحقّ الكثير | وكان يُعطي مائة الف ويمنع شِسْعاً ؛ ورأى فيض^{533a} البصرة فقال إن هذا غدير إن رفق به اهله كفاهم ضيعتهم وركب الى فيض البصرة في الجَزْر فقال لو اقتصدوا فيه لم ينقص هذا النقصان * ومدحه^ه موسى شَهَوَات فقال

وَيَرَى فِي بَيْعِهِ أَنْ قَدْ غَبَنَ	حَمْزَةُ الْمُبْتَاعُ حَمْدًا بِاللَّهِ
ذَا إِخَاءٍ لَمْ يُكَدِّرْهُ بِمَنْ	وَإِذَا أُعْطِيَ عَطَاءً فَاضِلًا
بَرَّتِ الْمَالَ كَبْرِي بِالسَّفَنِ	وَإِذَا مَا سَنَةٌ مُجْدِبَةٌ
وَتَوَلَّتْ وَمُحَيَّاهُ حَسَنٌ	إِنْجَلَتْ عَنْهُ نَقِيًّا تَوْبُهُ
لَمْ يُصِبْ أَثْوَابُهُ لَوْنُ الدَّرَنِ	نُورُ صِدْقٍ نَيْرٌ فِي وَجْهِهِ

ولجأ الفرزدق اليه وهو بالحجاز في امرأته وقد كتبنا قصته في خبر ابن الزبير *
"قالوا: ولما صنع حمزة بدهقان الأهواز كتب الأحنف ووجوه اهل البصرة في عزله وإعادة مصعب فعزله واحتمل حمزة مالا من مال البصرة فعرض له مالك بن مسمع وقال لا ندعك تخرج بأعطياتنا فضمن له عبيد الله بن ١٥ عبيد الله بن معمر العطاء كاملا فكف وقد كان عسكر في ربيعة وتخلص حمزة بالمال فترك اباه وأتى المدينة فأودع المال رجلا فذهبوا به الآ يهوديا وفي له وقال ابوه أبعده الله اردت أن أباهي به بني مروان فنكص * قالوا: وكان حمزة محبا لابن سريج المغني وهو غني في قول موسى شَهَوَات

٢٠ حَمْزَةُ الْمُبْتَاعُ حَمْدًا بِاللَّهِ

وكان حمزة لا يخالفه فسأله رجل أن يكلمه في إسلافه الف دينار ففعل وأسلف الرجل ألفا وأعطى ابن سريج ألفا * وحدثني احمد بن ابراهيم الدورقي

عن وهب بن جرير عن ابيه عن صعب بن زيد قال : ^٣ بعث ابن الزبير ابنه حمزة وكان فيه ضعف وحمق فخرج الى الأهواز فلما رأى جبلها قال إن هذا الجبل لشبيه بضعان فسمي لذلك قعيقان ^٤ ؛ قال صعب : وفرغنا يوما من الخوارج ونحن بالأهواز فخرج على فرسه مطلقا برحلات قبائه فكأنني انظر الى تكّة ^٥ سراويله قد بدت على قربوس سرجه وهو يركض فكان وجهه الى البصرة ولم يلق قتالا ؛ وكان خليفته بالبصرة عبيد الله بن عبيد الله بن معمر وأقام بالبصرة سنة وكان عمر بن عبيد الله على فارس *

^٦ قالوا : ولما انقضى امر يوم المذار اقبل المصعب نحو واسط القصب ، ولم تكن يومئذ إنما كان احداثها الحجاج بعد ، فأخذ في كسكر وحمل الضعفاء في ^{١٠} السفن فخرجوا في نهر يقال له قوسان منه الى [...] ؛ فكان اهل البصرة يخرجون فيجرون سفينهم ويقولون

عَوَدَنَا الْمُصَعْبُ جَرَّ الْقَلَسِ بِالزَّنَبَرِيَّاتِ الطِّوَالِ الْمَلْسِ

ويقال : انهم قالوا ذلك حين شخص الى الكوفة ثم الى مسكن ؛ قالوا : وبلغ المختار مسيرهم فخرج حتى نزل السيلحون بالكوفة وسكر الفرات على ^{١٥} نهر السيلحون ونهر يوسف وجعل يذكر [ابن] شميظ وأصحابه فيقول حَبْدًا مصارع الكرام ، وبقيت سفن البصريين تُجرّ على الطين فلما رأوا ذلك وجهوا خيلا الى السكر فكسروه وصمدوا صمد الكوفة فلما رأى المختار ذلك اقبل حتى نزل حروراء وحال بينهم وبين الكوفة وقد كان حصن القصر والمسجد واستخلف بالكوفة عبد الله بن شداد الجشمي وجعل المختار يومئذ على يمينته ^{533 b} سليمان بن يزيد الكندي وعلى يسرته سعيد بن منقذ الهمداني وكان على شرطته يومئذ عبد الله بن فراد الخثعمي وكان على يمينته المصعب المهلب بن ابي صفرة وعلى يسرته عمر بن عبيد الله بن معمر وعلى الحيل عباد بن الحصين وعلى الرجال

مقاتل بن مِسمَع وعلى اهل الكوفة محمد بن الأشعث بن قيس وعلى بكر بن وائل مالك بن مِسمَع ؛

فلما رأى المختار ذلك وجّه الى كل خمّس من احماس اهل البصرة رجلا فبعث الى بكر بن وائل سعيد بن مُنقذ صاحب ميسرته والى عبد القيس وعليهم مالك بن المنذر بن الجارود عبد الرحمن بن شريح الشبامي من همدان وكان على بيت ماله وبعث الى اهل العالية وعليهم قيس بن الهيثم السلمي عبد الله بن جعدة بن هبيرة المخزومي وبعث الى الأزدي وعليهم زياد بن عمرو العتكي سليمان ابن يزيد الكندي وكان على ميمنته وبعث الى محمد بن الأشعث السائب بن مالك الأشعري ووقف في بقية اصحابه ، وكان المهلب في خمسين كثيري العدد والفرسان وهم الأزدي وقيم وكان الأحنف حاضرا ولم يجب أن يُشهر نفسه فحمل ١٠ بعض القوم على بعض والمهلب واقف فقيل له ألا تحمل فقال ما كنت لأجزر الأزدي وتميما خشية اهل الكوفة حتى ارى فرصتي وحمل ابن جعدة على اهل العالية فكشفهم حتى ألحقهم بمصعب فجثا المصعب عندها على ركبتيه ورمى بأسهمه فرمى الناس سهامهم ، وبعث الى المهلب ما تنتظر لا أبالغيرك احمل على من يليك فحمل بخمس مائة على اصحاب المختار فخطموهم وحمل الناس ١٥ بأجمعهم فانهم اصحاب المختار ؛

وقال عمرو بن عبد الله النهدي اللهم إني ابرأ اليك من فعل هؤلاء ، يعني اصحابه حين انهزموا ، وأبرأ اليك من هؤلاء ، يعني اصحاب مصعب ، اللهم إني على ما كنت عليه بصيقين ثم قاتل حتى قُتل ، وقال مالك بن عمرو النهدي وكان على الرجالة وأتي بفرسه ليركبه والله لا فعلتُ ولأن أُقتل في اهل البصرة أحب ٢٠ الي من أن أُقتل في بيتي أين اهل الصبر اليوم فشاب اليه خمسون رجلا فشدّ وشدوا على محمد بن الأشعث بن قيس واصحابه وكان بالقرب منه فقتل محمد بن

الأشعث ، فبنو نَهْد يدعون قتله يقولون قَتَلَهُ مالِك ، وكندة تقول قتله عبد الملك بن أشاة الكندي ، وَخَثَمَ تقول قتله ابن قُرَاد الخثعمي ، ويقال : ان المختار مرّ في أصحابه على ابن الأشعث فقال لهم يا شرطة الله كُروا على الثعالب الرواغة فحملوا فقتل محمد بن الأشعث فقال أعشى همدان^١

وما عُذِرُ عَيْنِ عَلِيٍّ ابْنِ الْأَشْجَجِ فِي أَنْ يُفْتَرَ تَقَطَّرُهَا
فَلَا تَبْعَدَنَّ أَبَا قَاسِمٍ فَقَدْ يَبْلُغُ النَّفْسَ مِقْدَارُهَا
بِشَطْرِ حَرُورًا إِذَا اجْتَمَعَتْ عَلَيْكَ ثَقِيفٌ وَسَحَارُهَا

وَقُتِلَ سَعِيدُ بْنُ مُنْقِذٍ فِي سَبْعِينَ رَأْسًا مِنْ قَوْمِهِ وَقُتِلَ سُلَيْمَانُ بْنُ يَزِيدَ الْكِنْدِيِّ فِي تِسْعِينَ وَنَزَلَ الْمُخْتَارُ عَلَى فَمِ سَكَّةٍ شَبَثَ بْنِ رَبِيعٍ فَقَاتَلَ عَامَةَ لَيْلَتِهِ وَقُتِلَ مَعَهُ ١٠ بَشَرٍ مِنْ هَمْدَانَ وَغَيْرِهَا ، وَانْصَرَفَ الْبَصْرِيُّونَ عَنِ الْمُخْتَارِ فَعَمِدَ إِلَى قَصْرِ فَنَزَلَهُ وَكَانَ وَقَعْتَهُمْ يَوْمَ الْأَرْبَعَاءِ وَكَانَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ ثَوْبٍ لَمَّا خَرَجَ يَرِيدَ حَرُورَاءَ جَعَلَ يَقُولُ الْيَوْمَ يَوْمَ الْأَرْبَعَاءِ . تَرَبَّعَتِ السَّمَاءُ . وَنَزَلَ الْقَضَاءُ . بِهَزِيمَةِ الْأَعْدَاءِ ، فَلَمَّا كَانَتْ الْوَقْعَةُ ضُرِبَ عَلَى وَجْهِهِ فَقِيلَ لَهُ أَيْنَ مَا كُنْتَ تَقُولُ [...] يَمْخُو اللَّهُ 534 a مَا يَشَاءُ وَيُثَبِّتُ وَعِنْدَهُ أُمُّ الْكِتَابِ ، وَيُقَالُ : إِنَّ الْمُخْتَارَ قَالَ ذَلِكَ ، وَكَانَ ١٥ عَبِيدَ اللَّهِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ مَعَ الْمُصْعَبِ فَقُتِلَ يَوْمَئِذٍ ، وَيُقَالُ : إِنَّهُ قُتِلَ يَوْمَ الْمَذَارِ فَقَالَ الْمُصْعَبُ لِلْمُهَلَّبِ يَا أَبَا سَعِيدٍ أَعَلِمْتَ أَنَّهُمْ قَتَلُوا عَبِيدَ اللَّهِ بْنِ عَلِيٍّ وَهُمْ يَعْرِفُونَهُ وَيَزْعَمُونَ أَنَّهُمْ شِيعَةُ أَبِيهِ فَقَالَ الْمُهَلَّبُ لِلْمُصْعَبِ أَصْلَحَ اللَّهُ الْأَمِيرَ أَيُّ فَتْحٍ لَوْ لَمْ يَكُنْ مُحَمَّدُ بْنُ الْأَشْعَثِ قُتِلَ فَقَالَ نَعَمْ فَرَحِمَ اللَّهُ مُحَمَّدًا *

^٢ قالوا : وسار مصعب يوم الخميس بمن معه فأتى السبخة فقطع عن المختار ٢٠ المادة وبعث عبد الرحمن ابن الأشعث وزحر بن قيس الى جبانة مراد وبعث عبید الله بن الحر الجعفي الى جبانة الصائديين من همدان وبعث عباد بن الحصين الى جبانة كندة فكانوا كلهم يقطعون عنه المادة ؛ وأمر المصعب المهلب أن

يتخذ على الكوفة دروبا ففعل فلم يقدر المختار على الماء فجعل يشرب وأصحابه من ماء البئر ويعطيهم من غسل عنده فيديفونه به ليطيب الماء واقترب مصعب وأصحابه من القصر ورتبهم في مواضع وقفهم بها وأقبل أحداث يصيحون يا ابن دومة فأشرف عليهم فقال إن الذي تعيرونه ابن رجل من القريتين عظيم، وكانت أم المختار دومة بنت وهب بن مئتب بن وهب بن كعب الثقفي، ثم خرج المختار في مائتين لحمل على اصحاب مصعب فقاتلهم وضرب يحيى بن زهمم وكان فارساً شجاعاً اذا ركب خطت الارض رجله فأطار قحف رأسه فخر ميتاً؛ ثم تتابع الناس عليه وكثروه فلم يكن له بهم طاقة فدخل القصر واشتد عليه الحصار فقال لأصحابه انزلوا بنا نقاتل حتى نقتل كراماً والله ما انا بأيسر إن صدقتم أن تنصروا فضعف اصحابه وعجزوا فقال اما والله لا أعطي بيدي ولا احكم في نفسي فلما رأى عبد الله بن جعدة ما يريد المختار تدلى من القصر فلحق بناس من إخوانه فاستخفى عندهم؛ ثم إن المختار ارسل الى امرأته أم ثابت بنت سمرة بن جندب فبعثت اليه بطيب فاغتسل وتحنط ووضع الطيب في رأسه ولحيته ثم خرج في تسعة وعشرين رجلاً من اصحابه فيهم السائب بن مالك الأشعري فقال للسائب ما ترى قال السائب انا أرى أم انت قال المختار بل الله يرى انت ويحك أحق انما انا رجل من العرب رأيت ابن الزبير انتزى على الحجاز ومروان على الشام ونجدة على اليمامة فلم اكن دون احدهم فقاتل على حسبك فقال السائب وما كنت اصنع بالقتال على حسبي؛ وتمثل المختار قول ابن الزبيري

كُلُّ بُؤْسٍ وَنَعِيمٍ زَائِلٌ وَسِوَاهُ قَبْرٌ مُثْرٍ وَمِقْلٌ
ثم قال لأصحابه لما رأى ما بهم من الروع والفشل والامتناع من أن يتابعوه على الخروج والقتال معه إني والله إن قتلت لم تردادوا إلا ضعفاً وذلاً ثم إن أخذتم

ذُبِحْتُمْ كَمَا يُذْبِحُ الْغَنَمَ يَقُولُونَ هَذَا قَاتِلُ أَبِي وَهَذَا قَاتِلُ أَخِي وَإِنْ قَاتَلْتُمْ صَابِرِينَ
فَقَاتَلْتُمْ مُتَمِّ كِرَامًا * ثُمَّ خَرَجَ فِقَاتِلَ وَهُوَ يَقُولُ
إِنْ يَشْتُلُونِي تَجِدُوا لِي جَزْرًا مُحَمَّدًا قَتَلْتُهُ وَعُمَرَا
وَالْأَبْرَصَ الْجَاهِلَ لَمَّا أَذْبَرَا

534 b | فقتل السائب بن مالك ثم قتل المختار عند الزياتين قتله أخوان من عنزة يقال
لهما طرفة وطريفة ، وبنو تميم يدعون أن مولى لبني عطاردي يقال له محمد بن عبد
الرحمن قتل المختار ، وقال ابو اليقظان : قتله فيما تقول ربيعة طراف بن يزيد
الحنفي *

١٠ وكان فيهم عبد الله بن فراد فرؤوا به على عبد الرحمن بن محمد بن الأشعث
وهو يقول

مَا كُنْتُ أَخْشَى أَنْ أَرَى أُسِيرَا إِنْ الَّذِينَ خَالَفُوا الْأَمِيرَا
قَدْ خَسِرُوا وَتَسَبَّرُوا تَسْبِيرَا

فقال عبد الرحمن اثتوني به فقد موه اليه فقال له ابن فراد أما إني على دين جدك
١٥ الذي آمن به ثم كفر يعني الأشعث إن لم اكن الذي ضربت اباك بسيفي حتى
فاضت نفسه فدنا منه فقتله فغضب عباد بن الحصين من قتله آياه دون امر
مصعب ، وأتى مصعب برجل من بني مسلية فقال الحمد لله الذي ابتلانا بالأمير
وابتلاه بنا إن من عفا عفا الله عنه ومن عاقب لم يأمن التصاص يا ابن الزبير نحن
اهل قبلتكم وعلى ملتكم ونحن قومكم لسنا يروم ولا ديلم لم نعد إن خالفنا اخواننا
٢٠ من اهل مصرنا فإما أن نكون اصبنا وأخطأوا او اصابوا وأخطأنا فاقتلنا بيننا
كما اقتتل اهل الشام بينهم وكما اقتتل اهل البصرة بينهم فقد افترقوا ثم
اجتمعوا وقد ملكتم فأسجحوا وقدرتم فأعفوا فرق له مصعب

وللأسرى فقام عبد الرحمن بن محمد بن الأشعث فقال أيها الأمير
 اخترنا عليهم او اخترهم علينا وقام محمد بن عبد الرحمن بن سعيد بن قيس الهمداني
 فقال قد قُتل ابي وأشرفنا وخمس مائة او اكثر منا وتُخلى سبيلهم ودمائنا تَرَقْرُقُ
 في اثوابهم اخترنا او اخترهم فأمر بهم أن يُقتلوا ، فقال بعضهم قد أمرنا المختار
 أن لا نموت هذه الميئة الدنية فأيننا ، وكان من أخرج من القصر نحوًا من ستة
 آلاف * حدثني ابو مسعود عن علي بن مجاهد قال : لما ظفر مصعب
 بأصحاب المختار بعثت اليه عائشة بنت طلحة في امرهم الحارث بن خالد المخزومي
 فوجدهم قد قُتلوا * وقال مسافر بن سعيد بن نمران الناعطي ما تقول
 يا ابن الزبير غداً وقد قتلت أمة من المسلمين حكموك في أنفسهم ودمائهم صبراً
 وإن فينا لرجالاً ما شهدوا حربنا وحربكم الآ اليوم ، فقتل وقتل القوم * ١٠
 حدثني عبد الله بن صالح المقرئ عن الهيثم عن عوانة قال : لما اراد المصعب قتل
 اصحاب المختار وزلوا على حكمه شاور الأحنف بن قيس فيهم فقال أرى أن
 تغفو عنهم فإن العفو أقرب للتقوى فقال اشرف اهل الكوفة أقتلهم وضجوا
 فلما قُتلوا قال الأحنف ما أدركتم بقتلهم ثأراً فليته لا يكون في الآخرة وبالا *
 وكان المصعب قال اقتلوا الموالي وأعفوا عمن كان صليبةً مع المختار فقام ١٥
 ابن الاصبهاني وابن الإسكاف صاحب الدار بالبصرة فقالا ما هذا بحكم
 الإسلام فقتل الجميع *

قالوا : وبعث المصعب الى أم ثابت بنت سمرّة بن جندب الفزاري وعمرة
 بنت النعمان بن بشير الأنصاري امرأتَي المختار فأحضرتا فقال لهما ما تقولان
 في المختار فأما أم ثابت | فقالت ما عسينا أن نقول فيه الآ مثل ما تقولون من 535 a
 الكذب وادعاء الباطل نخلى سبيلها وقالت عمرة ما علمته رحمه الله الآ مسلماً من
 عباد الله الصالحين فحبسها المصعب في السجن وكتب الى عبد الله بن الزبير أنها

تزعّم أنّه نبيّ فكُتِبَ إليه أن أخرجها فاقتلها فأخرجها الى ما بين الحيرة والكوفة بعد العشاء الآخرة فأمر بها رجلا من الشرط يقال له مطر فضربها بالسيف ثلاث ضربات وهي تقول يا أبتاه يا أهلاه يا عشيرتاه فرفع رجل يده فلطم مطرا وقال يا ابن الزانية عذبتك فقطعت نفسك ثم تشحطت وماتت وتعلق مطر بالرجل فأتى به مصعبا فقال خلّوه فقد رأى امرأ عظيمًا فظيما ، وكان لقب مطر هذا + تابعه * فقال عبد الله بن الزبير الأسدي ، ويقال : عمر ابن ابي ربيعة

إِنَّ مِنْ أَعْجَبِ الْعَجَائِبِ عِنْدِي قَتَلَ بَيْضَاءَ حُرَّةٍ عُطْبُولٍ
قَتَلُوهَا ضَلَمًا عَلَى غَيْرِ ذَنْبٍ إِنَّ لِلَّهِ دَرَهَا مِنْ قَتِيلٍ
كُتِبَ الْقَتْلُ وَالْقِتَالُ عَلَيْنَا وَعَلَى الْمُخَصَّنَاتِ جَرُّ الذُّيُولِ
١٠ وقال الأحوص ، ويقال : غيره

أَلَمْ تَعْجَبِ الْأَقْوَامُ مِنْ قَتْلِ حُرَّةٍ مِنْ الْجَامِعَاتِ الْعَقْلَ وَالدينَ وَالْحَسَبِ
مِنَ الْعَاقِلَاتِ الْمُؤْمِنَاتِ بَرِيَّةٍ مِنَ الشَّكِّ وَالْبُهْتَانِ وَالْإِثْمِ وَالرَّيْبِ
كَأَنَّهُمْ إِذْ أَبْرَزُوهَا فَفُطِعَتْ بِأَسْيَافِهِمْ فَازُوا بِمَمْلَكَةِ الْعَرَبِ

وكان مقتل المختار في شهر رمضان سنة تسع وستين ، وأبعث المصعب
١٥ برأسه ورؤوس وجوه أصحابه الى عبد الله بن الزبير بمكة وسم المصعب يد المختار
على حائط المسجد الجامع فلم تزل مسمورة حتى قدم الحجاج الكوفة فأمر بها
فانتزعت ثم دفنت * ولما قتل المصعب المختار أنفذ عمر بن عبيد الله بن معمر
الى البصرة وأقام بالكوفة لاصلاح امرها فكان يوم الجفرة بالبصرة في أيام
عمر بن عبيد الله هذه ثم لحق به مصعب وقد ذكرنا ذلك فيما تقدم من نسب
٢٠ بني ابي العيص *

حدثني العمري عن الهيثم بن عدي عن عوانة وغيره قالوا : وقد مصعب
على اخيه عبد الله ثلاث مرات أولاهن من الكوفة حين قتل المختار ومعه

ابراهيم بن الأشتر والثانية من البصرة بمال العراق حين عزله وولى حمزة بن عبد الله البصرة فقدمها [وهو] غلام مُعْجَب حريص^ك فقَصَّر بالأشراف وبسَط يده ففزعوا الى مالك بن مِسْمَع فأمر بحمل سُرادقه فضرب على الجسر ثم ارسل الى حمزة يا ابن اخي الحق بأبيك فأخرجه عن البصرة، فقال العُدَيْل بن فَرخ العِجْلِي^ا

إذا ما خَشِينَا مِنْ أَمِيرٍ ظُلَامَةً دَعَوْنَا أَبَا غَسَّانَ يَوْمًا فَمَسَّكِرًا ٥
فَمَا فِي مَعَدِّ كُلِّهَا مِثْلُ مَالِكٍ أَعْرُ إِذَا سَامَى وَأَهْيَبُ مَنْظَرًا
بَنِي مِسْمَعٍ لَوْلَا الإِلَهِ وَأَنْتُمْ بَنِي مِسْمَعٍ لَمْ يُنْكَرِ النَّاسُ مِنْكُمْ
بَنِي مِسْمَعٍ أَنْتُمْ ذُوَابَةٌ وَإِئْتِلِ وَأَكْرَمُهَا فِي أَوَّلِ الدَّهْرِ جَوْهَرًا

فردَّ عبد الله مصعبا على الكوفة والبصرة ثم إنه احتاج الى مشافهة اخيه عبد الله بشي، في امر عبد الملك حين بلغه عزمه على إتيان العراق فشخص اليه ١٠ فلم يُقِم قِبَلَهُ إِلَّا يَوْمًا ثُمَّ رَكِبَ رَوَّاحِلَهُ إِلَى البَصْرَةِ *

وحدثني عباس بن هشام عن ابيه | عن^م ابي مخنف وعن عوانة قالوا : لما قدم 535b

مصعب على اخيه بعد قتل المختار قال له ابن عمر أنك الذي قتلت ستة آلاف من اهل القبلة في غداة واحدة على دمٍ فقال إنهم كانوا سحرة كفره فقال له والله لو كانوا غنمًا من تراث الزبير لقد كان ما أتيت عظيمًا * قالوا : وقال عبد ١٥
الله بن الزبير لابن عباس وأخبره بأمر المختار فرأى منه توجعًا وإكبارًا لقتله اتوجع لابن [ابي] عبید وتكره أن تسميه كذابا فقال له ما جزاؤه ذلك منا قَتَلْ قَتَلْتَنَا وَطَلَبَ بَدْمَانَنَا وَشَفَى غَلِيلَ صَدُورِنَا * قالوا : ومرَّ عروة بن الزبير على ابن عباس فقال يا ابا عباس إن ربك قتل المختار الكذاب وهذا رأسه قد جيء به فقال ابن عباس قد بقيت لكم عقبه^ب إن صدقتموها فأنتم يعني عبد ٢٠ الملك وأهل الشام *

حدثني عمر بن شبة عن موسى بن اسماعيل عن ابي هلال عن ابي يزيد المدني

قال : ذكر ابن عمر الدجالين والكذابين فقال ومنهم ذو صهري هذا قال قلت
ومن ذو صهرك قال المختار * وحدثني عمر حدثنا ابو داود حدثنا قيس
عن ابي اسحاق عن سعيد بن وهب قال : قيل لابن الزبير إن المختار يزعم أنه
يُوحى اليه قال صدق ثم قرأ هل أنبئكم على من تنزل الشياطين تنزل على
هـ كل آفك أئيم * حدثني مصعب بن عبد الله الزبيري عن ابيه قال قال هشام
ابن عروة : قيل لابن عباس إن المختار يزعم أنه يُوحى اليه فقال صدق انها
وحيان وحي الله الى محمد صلعم ووحى الشياطين وقرأ وإن الشياطين ليوحون إلى
أوليايهم * وحدثني عباس بن هشام عن ابيه عن جده عن ابي صالح قال :
كان ابن عباس يقول في المختار طلب بشارنا وقتل قتلنا فنهاه محمد ابن الحنفية
١٠ وقال نحن أعلم به فلا تقل فيه من الخير شيئاً * وقد روي عن ابن عباس أنه
ذكر عنده المختار فقال صلى عليه الكرام الكاتبون * حدثنا بسام الحمال
وغیره قالوا حدثنا حماد بن سلمة عن يحيى بن سعيد عن ابيه : ان المختار لما دعا
الناس لبيعته رأيت الحارث بن سويد يذهب مُرفلاً فقلت الى أين تذهب أما
تدري ما هذه البيعة قال بلى ولكني سمعت ابن مسعود يقول ما كلام اتكلم
١٥ به يرد عني ضربتين بسوط الآ كنت متكلياً * المدائني قال : وجد المختار في
بيت مال الكوفة تسعة آلاف الف درهم ، ويقال : الف الف وتسع مائة الف *
المدائني ، قال : كتب المختار الى ابن الزبير إن ابن مُطيع خالفك وكاتب عبد
الملك وأنت احب الينا من عبد الملك فوجه عمر بن عبد الرحمان بن الحارث
فما كره المختار وقد كتبنا خبره * قال : ^٩ وكتب المختار الى ابن الزبير إني
٢٠ اتخذت الكوفة داراً فإن سوغتنى ذلك وأمرت [لي] بألف الف درهم سرت
الى الشام وكفيتك امره فقال ابن الزبير الى متى أما كر كذاب ثقيف ويمأكرني
ثم تمثّل ^٩

عاري الجواعير من ثمود أصله
وكتب اليه لا والله ولا درهما وقال

ولا أمّرتي بالهون حتى يدُرّني

إفخاره المختار عندها ونصب له * وقال المدائني : أعظمت ربيعة قتل 536 a

إياس وابنه وقالوا يُقتل بها ابراهيم بن الأشتر فقال سُراقة البارقي

أُوعدنا ربيعة في إياس

ولولا رَفَعْنَا عَنْهُمْ لَكَانُوا

لِإِبْرَاهِيمِ أَمْنٌ مِنْ سَهْلٍ

وَأَمْنٌ جَانِبًا مِنْ لَيْثِ غَابٍ

وَأَصْدَقُ عَدُوَّةً مِنْهُ إِذَا مَا

تَدَمَّى مِنْ فَرِيْسَتِهِ التَّلِيلُ ١٠

حدثني رُوْح بن عبد المؤمن عن عُندُر عن شُعبة عن الحَكَم قال : صليت

خلف ابي عبد الله الجدلي زمن الكذاب وكان الكذاب استخلفه فقرأ بِسْمِ اللَّهِ

الرَّحْمَانِ الرَّحِيمِ فلما قرأ غيرَ الْمُغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلَا الضَّالِّينَ قال كفى بالله هاديا

ونصيرا ثم قال بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَانِ الرَّحِيمِ * المدائني ، قال : قال المختار

من جاءنا من عبد فهو حرّ فبلغ ذلك ابن الزبير فقال قد كان يقول إني لأعرف ١٥

كلمة لو قُلْتُهَا كَثُرَ تَبَعِي وهي هذه لِيَكْثُرَنَّ تَبَعُهُ *

قال ابو الحسن المدائني : أتى عباد بن زياد دومة الجندل بعد مرج راهط

طالباً للعزلة وهاربا من الفتنة فوجه المختار اليه سُرحيل بن ورس الهمداني في

اربعة آلاف فأرسل اليه عباد إني إنما هربت الى دومة الجندل بديني واعتزلت

الفتنة فقال له اصحابه هو رأس الفتنة وأولها وآخرها فلا يبرح حتى يُسْفَكَ دمه ٢٠

فعزم ابن ورس على قتاله فقال عباد لأصحابه وهم سبع مائة من عبيده

ومواليه وأتباعه أخرجوا بنا الى هؤلاء القوم فإنه لم يُحصِر قوم قط آلا وهنوا

وذَلُّوا فقاتلهم فقتل من اصحاب ابن ورس اكثر من الف ولم يُقتل من اصحاب
عباد الا الوليد بن قيس مولى عبید الله بن زياد وانهزم ابن ورس فوثب
الاعاريب عليه فانتهبوه وقتلوا جماعة من اصحابه فصار فيمن بقي معه الى بلاد
طيء فجمع له معدان الطائي وهو معدان بن سامة بن حنظلة فقاتله ابن ورس
وهو يقول

أنا ابن ورس فارس غير وكل
وأعتلي رأس الطرماح البطل
أروع مقدم إذا النكس نكل
بالسيف يوم الروع حتى ينجدل
وجعل معدان يقول

إيه بني معن ذوي العديدي
ولا تُعيدوهن في الغمود
فجردوا البيض من الحديد
وأنترعوا سراق العبيد

فقتلوا منهم سبع مائة ودخل ابن ورس الكوفة * فقال الأخطل

وأنت يا ابن زياد عندنا حسن
المستقل أمورا ليس يحملها
منك البلاه وأنت الناصح الشفيق
غمر من القوم رعيدي ولا خرق

وقال المدائني : مال عمير بن الحباب يوم الخازر وقال يا ثارات المرج

536 b فقتل ابن زياد وحسين بن نمير وشرحبيل بن ذي الكلاع * | وقال ابو الحسن

المدائني : أقام عبید الله بن زياد حين وجهه مروان على قرقيسيا سنة فلم يقدر
على شيء فتوجه يريد العراق فلقى التوأمين ثم سار يريد العراق فقتل بالخازر
وقال عمير بن الحباب

جزيناهم بيوم المرج يوما
فلم ينقك أعظم سكسكي
كسوف الشمس أسود ذا ظلال
أمام الجسر ما أختلف الليالي

وقال الفرزدق

ألا رب من يدعى الفتى ليس بالفتى
ولكنما كان الفتى ابن زياد

وقال المدائني : بعث المختار برأس ابن زياد الى عبد الله بن الزبير فبعث به عبد الله الى ابن الحنفية فقال الشهرُ الحرامُ بالشَّهرِ الحرامِ والجُرُماتُ قِصاصٌ، قال : ويقال انه بعث برأس ابن زياد الى ابن الحنفية ، ويقال : ان مصعبا بعث برأس المختار الى ابن الزبير فبعث به ابن الزبير الى ابن الحنفية فتلا ابن الحنفية الآية وذلك أشبه بالحق * وقال المدائني : قتل المختار عبد الله بن شداد .
 الجُهني و ابا عثمان بن خالد بن أسيد وزيد بن رُقاد الجُني وعمرو بن الحجاج الزبيدي فقد + فمات عطشاً " و هرب مسكين بن عامر الدارمي وكان ممن قاتل قبل المختار بالكوفة ولحق بمحمد بن عمير بن عطارد بأذربيجان وقال في ابيات له
 لَهْفَ نَفْسِي عَلَى قَرِيحِ قُرَيْشٍ يَوْمَ يُؤْتَى بِرَأْسِهِ الْمُخْتَارُ
 لَيْتَنَا قَبْلَ ذَلِكَ الْيَوْمِ مُتْنَا أَوْ فَعَلْنَا مَا يَفْعَلُ الْأَحْرَارُ ١٠
 وقال المدائني : هرب أسماء بن خارقة الى البادية فنزل على رجل من بني عبس وكان للعبسي كلب يقال له وقاع فقال العبسي إني اخاف على كلبى فقال أسماء انا له ضامن فكان يأمر باطعامه حتى تناهى سمنه ثم رحل أسماء فنزل بلاد كلب ونزل بالعبسي رجل من بني ثعلبة بن سعد يكنى ابا حيان فجاء الكلب والطعام موضوع فرماه ابو حيان بسهم فقتله وأمن أسماء فرجع ونزل بالعبسي فقال ما ١٥ فعل وقاع فأخبره فقال قد كنت ضمنته قال فأحتكم فقال الف درهم فأعطاه اربعة آلاف درهم * حدثني عمر بن شبة حدثني حيان بن بشر عن يحيى بن آدم عن علي بن هشام عن ابي الجحاف قال قال لي معاوية بن ثعلبة : لما خرج المختار كرهت الخروج معه فأتيت محمد ابن الحنفية فسألته فقال إني أمرت بما أمر به نفسي لا تخرج معه فإنا اهل البيت لا نبتز هذه الأمة امرها وإن علياً ٢٠ لم يقاتل حتى كانت له بيعة * وذكر الأصمعي عن ابي عمرو بن العلاء قال : اراد ابن الحنفية أن يقدم الكوفة فقال المختار إن في المهدي علامة وهي أن

يضربه رجل بالسيف ضربة فلا تضرّ فبلغ ابن الحنفية ذلك فأقام * وقال^٧
نضر بن عاصم الليثي

فَارَقْتُ نَجْدَةَ وَالَّذِينَ تَرَقَّوْا وَابْنَ الزُّبَيْرِ وَشِيعَةَ الْكَذَّابِ
وَالصُّفْرَ الْأَذَانَ الَّذِينَ تَخَيَّرُوا دِينًا يَلَا فِقْهَهُ وَلَا يَكْتَابِ

٥ حدثنا سعيد بن سليمان سعدويه وعمرو بن محمد الناقد قالوا حدثنا هشيم عن
537 a المغيرة عن ابراهيم قال: ما كانوا يقرأون خلف الإمام حتى كان المختار فاتهموه

فقرأوا خلفه وكان يصلي بهم صلاة النهار ولا يصلي بهم صلاة الليل *
حدثني عبد الله بن صالح حدثنا اشياخنا: ان الشعبي كان يقول للخشبية يا شرطة
الله قعي وطيري * حدثني عمرو بن محمد الناقد عن حفص بن غياث عن

١٠ الأعمش عن حبيب بن ابي ثابت قال: * كانت هدايا المختار تأتي ابن عمر وابن
عباس وابن الحنفية فيقبلونها * حدثني هُدبَة بن خالد عن وهيب عن ابن

عَوْن عن نافع عن * ابن عمر: انه ما رد على احد من الولاة هديته او قال صلته
الا المختار فانه بعث اليه بمائة الف درهم فردها * حدثني عمر بن شبة حدثنا
الوليد بن هشام عن وهيب بن خالد عن ابن عَوْن عن نافع قال: ما رد ابن

١٥ عمر على احد من الولاة صلته الا المختار فانه بعث اليه بمائة الف درهم فردها *
حدثني المدائني قال: قدم محمد بن الأشعث البصرة وهو ينادي واغوثاه تركنا

السيوف تنطف وقُلف العبيد في الاخراج وكان على البصرة القُباع فقدم
المصعب على بقية ذلك * وقال ابن قيس الرقيّات يمدح مصعباً

والذي نَعَصَ ابْنَ دَوْمَةَ مَا يُو حِي الشَّيَاطِينُ وَالسُّيُوفُ ظُمَاهُ
٢٠ فَاَبَاحَ الْعِرَاقَ يَضْرِبُهُمْ بِالسَّيْفِ صَلْتًا وَفِي الضَّرَابِ جِلَاحُ

مُلْكُهُ مُلْكُ رَحْمَةٍ لَيْسَ فِيهِ جَبْرُوتٌ مِنْهُ وَلَا كِبْرِيَاءُ
وقال ابن الكلبي: * بعث مصعب الى عبد الرحمان بن حُجر بن عدي

وعبد رب بن حُجْر وعمران بن حُذيفة بن اليان فقتلهم صبِرا وكانوا خرجوا مع المختار * حدثني يوسف بن موسى القَطَّان عن جرير بن عبد الحميد عن مغيرة قال : قُتِلَ عبيد الله بن عليٍّ مع مصعب يوم المختار * وحدثني عباس ابن هشام عن ابيه عن عوانة عن ابيه قال : ^{١٠} لما وفد مصعب على اخيه بعد قتل المختار قال لابن عمر ما تقول في قوم خلَعوا ربقة الطاعة وسفكوا الدماء وقاتلوا . فقتلوا حتى اذا غلبوا دخلوا حصنًا فسألوا الأمان على الحكم فأعطوا ذلك ثم أخرجوا فقتلوا قال وكم العدة قال خمسة آلاف قال فسبَّح ابن عمر ثم قال عمر ك الله يا ابن الزبير لو أن رجلا اتى ماشيةً لآل الزبير فذبح منها خمسة آلاف ألم تكن تراه مسرفاً قال فسكت فلم يجبه فقال ألم يكن فيهم من تُرَجَّى له التوبة ألم يكن فيهم مستكره * حدثني عباس بن هشام عن ابيه حدثني ابو بكر بن ١٠ عيَّاش حدثني ابو اسحاق السَّبَّعي قال : ما زال شرابَ اهل الكوفة الزيبُ حتى كان زياد فشرَبوا التمر * قال وحدثنا ابو بكر قال : ^{١١} أول ما قُرئ خلف الامام في زمن المختار لأتَّهم اَتَّهموه * حدثنا احمد بن ابراهيم حدثنا وهب بن جرير عن ابيه عن صعب بن زيد قال : كان عبد الله بن الزبير استعمل مصعباً على البصرة ثم عزله واستعمل ابنه حمزة وذلك بعد قتل المختار فلما ١٥ رأى اهل البصرة ضعف حمزة طلبوا الى ابن الزبير أن يرَدَّ اليهم المصعب وكان المصعب رجلاً له نجدة وشجاعة وسخاء وبصر بما يأتي ويذرُ فلما قدم البصرة جبا خراج | الأهواز وشاطىء دجلة وجعل يعطي الناس العطاء في كل سنة مرتين في 537 b أولها وآخرها فلم يزل المصعب بالبصرة الى أن خرج الى مَسْكِن * وحدثنا ابو خَيْثَمَة [و] احمد بن ابراهيم [قالا] حدثنا وهب بن جرير عن ابيه قال : استعمل ٢٠ عبد الله بن الزبير عبد الله بن مُطِيع العَدَوِي على الكوفة فقال المختار لابن الزبير وهو يومئذ عنده إني لأعلم قوماً لو أن لهم رجلاً له رفقٌ وعلم بما يأتي

ويذر لأستخرج لك منهم جندا تقاتل بهم اهل الشام قال من هم قال شيعة علي
وبني هاشم بالكوفة قال فكُنْ انت ذلك الرجل ؟ فبعثه الى الكوفة فنزل ناحية
منها وجعل يديكي على الحسين ويذكر مصابه حتى آلفوه وأحبوه فنقلوه الى وسط
الكوفة وأتاه منهم بشر كثير فلما غلظ امره وقوي شأنه سار الى ابن مُطِيع
٥ فأخرجه من الدار * وحدثني احمد بن ابراهيم حدثنا وهب عن ابيه عن عدة
حدثوه : ان المختار لما غلب على الكوفة ابتنى لنفسه من بيت المال دارا أنفق
عليها مالا عظيماً واتخذ بستانا من بيت المال وأعطى عطايا كثيرة وأنفق نفقات
وكتب الى ابن الزبير إن سوغتني ما أنفقت من بيت المال فأني في طاعتك وإنا
حملني على إخراج ابن مُطِيع ما رأيت من وهنه وضعفه وأنه لم يكن صاحب ما
١٠ هو فيه فأبي ابن الزبير أن يفعل نخلعه المختار ؟ وكتب الى علي بن الحسين بن
علي يريد على أن يبايع له وبعث اليه بمال فأبي أن يقبله وأن يجيبه وخرج الى
المسجد فشمته وعابه وذكر كذبه ؟ فكتب المختار الى ابن الحنفية يريد على
ذلك فأتاه علي بن الحسين فأشار عليه أن لا يقبل وأن يخرج الى الناس فيتبرأ
منه ويعيبه ويذكر كذبه فأتاه ابن عباس فقال لا تفعل فإنك لا تدري على
١٥ ما انت من ابن الزبير فأطاع ابن عباس وسكت عن عيب المختار ؟ وغلظ
امر المختار بالكوفة وكثرت خشيتته فجعل يخبرهم أن جبريل يأتيه ويتبع قتلة
الحسين فقتلهم وكان ممن قتل عمر بن سعد بن ابي وقاص وهو الذي كان لقي الحسين
فقتله فازداد اهل الكوفة إعظاماً له وحباً وطاعة ؟ فخرج النعمان بن صهبان
الراسبي من البصرة وكان يرى رأي الشيعة حتى قدم الكوفة فدخل على المختار
٢٠ ذات يوم فقال له المختار هنا مجلس جبريل قام عنه أنفاً فخرج النعمان وأصحابه
فقاتلوه فقتلوا اجمعين * حدثنا ابو خيثمة حدثنا وهب بن جرير حدثني ابي
ومحمد بن ابي عيينة : ان المختار وجه أحمربن شميظ ليأخذ البصرة فخرج في

اربعين الفا فتزل المذار واستنفر المصعب الناس وخرج اليه بالبصرة وقد كان مصعب لما قدم العراق كتب الى المهلب حين قتل ابن الماحوز الخارجي أن يصير اليه فأناه فسار المصعب بالناس حتى نزل بإزاء ابن أبي صفرة بالمذار واستعمل على ميمنة الناس المهلب بن أبي صفرة وعلى ميسرتهم عمر بن عبيد الله بن معمر وكانت في الميمنة تميم والأزد وفي الميسرة ربيعة وكان المصعب في القلب ومعه أهل العالية من اخلاط الناس فلما زحف بعض الناس الى بعض حمل عمر بن عبيد الله على ميمنتهم فهزمهم وقتل ابن شميطة وأصحابه *

عمال ابن الزبير

قال علي بن محمد ابو الحسن المدائني وغيره : اصطلاح اهل الكوفة بعد 538 a
 موت يزيد وهرب ابن زياد على عامر بن مسعود فأقره عبد الله بن الزبير أشهراً ١٠
 ثم عزله وولى الحرب والصلاة عبد الله بن يزيد الخطمي وولى الخراج ابراهيم بن محمد بن طلحة * فحدثني عمر بن شبة حدثنا ابو داود حدثنا زهير بن معاوية
 عن ابي اسحاق قال : خرج عبد الله بن يزيد يستسقي وخرج معه البراء بن عازب
 وزيد بن أرقم وخرجت معهم يومئذ فخطب على رجله على غير منبر فاستغفر الله
 واستسقى وصلى بنا ركعتين جهراً فيها بالقراءة ونحن خلفه ولم يؤذّن يومئذ ولم
 يُقم * وحدثني الحسين بن علي بن الأسود حدثنا يحيى بن آدم عن اسراييل
 عن عبد الله بن يزيد : أنه دفن ميتاً فسأله من قبل رجله * حدثنا عمرو
 ابن محمد الناقد حدثنا ابو احمد الزبير عن مسعر عن ثابت بن عبيد قال : رأيت
 على عبد الله بن يزيد خاتماً من ذهب وطيلساناً مديجاً * وحدثني الحسين بن
 علي عن يحيى بن آدم عن اسراييل عن الأشعث بن سليم عن عبد الله بن يزيد ٢٠
 الأنصاري : أنه كان على الناس فقام من العشي قبل العيد فقال إنا خارجون

وإنما وصلون قبل الخطبة* حدثنا عقان حدثنا حماد بن سلمة حدثنا ابو جعفر
الخطمي أنبأنا محمد بن كعب قال : دُعِيَ عبد الله بن يزيد الى طعام فلما جاء وجد
البيت منجداً فقعده خارجاً بيدي فقالوا ما يُيكيك قال كان النبي صلعم اذا شيع
جيشاً فبلغ عقبه الوادي قال أستودعُ الله دينكم وخواتم أعمالكم فرأى ذات يوم
رجلاً قد رقع بردة له بقطعة فروج فقال أنتم اليوم خيرٌ ام اذا غدت عليكم
فصصة وراحت قصعة وغدا احدكم في حلة وراح في حلة وسترتم بيوتكم كما
تُستر الكعبة* وقال المدائني وغيره : وعزل ابن الزبير عبد الله وصاحبه
وولى الكوفة عبد الله بن مطيع فأخرجه المختار منها ثم ولى اخاه مصعباً
البصرة والكوفة وقال له اذا فتحت الكوفة فأنت أميرها وأمير ثغورها فقتل
المختار بالكوفة سنة تسع وستين ثم استخلف على الكوفة الثباع وهو الحارث
ابن عبد الله بن ابي ربيعة المخزومي وولى المهلب بن ابي صفرة الموصل والجزيرة
وأرمينية وقال له انما وليتك لتكون بيني وبين عبد الملك وجيوشه لثقتي
بحزمك ووجه الى البصرة عمر بن عبيد الله بن معمر ولم يزل خليفته عليها ثم
ولاه فارس بعد مصير والي الكوفة اليها* وقال بعضهم : ان مصعباً
استخلف الثباع وأمره أن يجعل عمرو بن حريث خليفته وعزل عبد الله بن
الزبير اخاه بعد سنة من مقتل المختار او أقل عن البصرة وولى البصرة ابنه
حمزة وأمر مصعباً أن يلحق بمن معه من رجال البصرة فعزل المهلب عن الموصل
ونواحيها فلحق بحمزة بالبصرة ، وخرج المصعب الى اخيه فردّه على البصرة
والكوفة فكانت ولاية حمزة نحواً من سنة وأقر حمزة عمر بن عبيد الله على فارس
وكلم في توجيه المهلب لقتال الأزارقة ففعل ؛ قالوا : وولى الثباع شرطه
بالكوفة سبث بن ربيعي الرياحي*
فذكر عبد الله بن المبارك عن مسعر عن عبيد الله ابن القبطي : ان الحارث

- ابن عبد الله بن ابي ربيعة القُباع | فَأَتَتْهُ الرُّكْعَتَانِ قَبْلَ الْفَجْرِ فَأَعْتَقَ رَقَبَةً * 538 b
 وحدثني عمر بن شبة عن ابي داوود عن شعبة عن مغيرة عن الشعبي عن ابن ابي
 ربيعة : انه أجل العنين سنة ، وروي ان الشعبي قال يؤجل تسعة اشهر *
 وحدثني عمرو بن محمد الناقد حدثنا ابو احمد الزبيري عن سفيان عن حماد عن
 الشعبي قال : ماتت أم الحارث ابن ابي ربيعة وهي نصرانية فشهدها معه قوم *
 من اصحاب محمد صلعم * وقال المدائني : كانت أمه نصرانية سوداء وكانت
 اكلت حمامة من حمام مكة فكان يُعيرُ بذلك * المدائني قال : تقدم شبت
 ابن ربيعي ليصلي على جنازة رجل من بني حميري بن رياح وهو على شرط
 القُباع بالكوفة فتموه فوثب ابنه عبد السلام على رجل فقطع أذنه فدفعه شبت
 اليهم ليقطعوا اذنه فقالوا هو ابن أمة وصاحبنا ابن مهيبة فدفع اليهم ابنه عبد
 المؤمن فأبوه فدفع اليهم عبد القدوس فقطعوا اذنه فعزله القُباع وقال هذا
 أعرابي وولى شرطته سُويد بن عبد الرحمان المنقري ، فقال شبت
 أَبْعَدَ الْقُبَاعِ آمَنُ الدَّهْرِ صَاحِبًا عَلَى سُوءِهِ إِنِّي إِذَا لَغَبِينُ
 وَأُمُّكَ سَوْدَاءُ الْجَوَاعِرِ جَعْدَةٌ لَهَا شَبَهُ فِي مَنْخَرَيْكَ مُبِينُ
 وقال الهيثم بن عدي والمدائني : اتى بني تميم محمد بن عمير بن عطارد في حمالة * ١٥
 فقال يُسَمُّ عَلَى بَنِي عَمْرٍو كَذَا وَعَلَى حَنْظَلَةَ كَذَا وَعَلَى بَنِي سَعْدٍ كَذَا فَقَالَ شَبْتُ
 بَلْ كَلَّمَهَا عَلِيٌّ فَقَالَ ابْنُ عَمِيرٍ نَعَمَ الْعَوْنُ عَلَى الْمَرْوَةِ الْمَالُ * قال : وكان شبت
 علويًا والهيثم بن الأسود ابو العريان عثمانيا وكانا متصافيين فقال الهيثم لشبت
 إِنِّي أَخَافُ عَلَيْكَ مِنْ يَوْمِ صِفَيْنَ ؟ قَالَ الْعُرْيَانُ بْنُ الْهَيْثَمِ بْنِ الْأَسْوَدِ : فَرَضَ
 شَبْتُ فَأَتَيْتُهُ فَقُلْتُ لَهُ يَقُولُ لَكَ أَبِي كَيْفَ تَجِدُكَ قَالَ أَنَا فِي آخِرِ يَوْمٍ مِنَ الدُّنْيَا * ٢٠
 وأول يوم من الآخرة فأخبر أباك أتي لم اندم على قتال معاوية يوم صفين وتمثل
 قول لبيد *

تَمَنَّى ابْنَتَايَ أَنْ يَعِيشَ أَبُوهُمَا وَهَلْ أَنَا إِلَّا مِنْ رَبِيعَةَ أَوْ مُضَرَ
وَلَمْ يَلْبَثْ شَبْتٌ أَنْ مَاتَ فَلَمْ أُبْلَغْ إِلَى أَبِي حَتَّى سَمِعْتُ الصِّيَاحَ ؛ فَقَالَ أَبِي
يَرْتِي شَبْتًا

إِنِّي الْيَوْمَ وَإِنْ أَمَلْتَنِي لَقَلِيلُ الْمَكْثِ مِنْ بَعْدِ شَبْتٍ
عَاشَ تِسْعِينَ خَرِيفًا هَمَّهُ جَمْعُ مَا يَمْلِكُ مِنْ غَيْرِ خَبْتٍ
لَمْ يُخَلِّفْ فِي تَمِيمٍ سُبَّةً يَنْكُسُ الرَّأْسَ وَلَا عَهْدًا نَكَتْ
فِي آيَاتٍ * "وجاءت الخوارج تريد الكوفة فخطب [القباع] فقال إن
أول القتال السبب ثم الرمي ثم الطعان ثم السلّة فقالوا ما أحسن صفة الأمير؛
وسار من الكوفة إلى بآجوا شهراً فقال الشاعر^١

١٠ سَارَ بِنَا الْقُبَاعُ سَيْرًا نُكْرًا يَسِيرُ يَوْمًا وَيُقِيمُ شَهْرًا
وزعم قوم أن حمزة بن عبد الله ولي البصرة والكوفة فعزل المهلب عن
البصرة ونواحيها وأنه ولي القباع الكوفة وليس ذلك بثبت ، والثبت أنه ولي
البصرة فقط وأن مصعباً عزل المهلب عن عمله ذلك وألحقه بحمزة كما أمره أخوه
539a وولي عمل الموصل ونواحيها إبراهيم بن الأشتر فكان عليها حتى قدم | المصعب
١٥ والياً على البصرة وبعد ذلك إلى أن أحضره قتال عبد الملك ، وقال قوم :
استخلف مكان المهلب عبد الرحمن بن محمد بن الأشعث وكان إبراهيم بن الأشتر
بالكوفة مشرفاً على القباع ، "وقال المدائني : ولي عبد الله بن الزبير البصرة
بعد ابنه عمر بن عبيد الله فكان سخياً شجاعاً ممدحاً ، وقال المهلب ما رأيت مثل
أحمر قریش في شجاعته ما لقينا خيلاً قطّ إلا كان في سرعان خيلنا ، ولما ولّاه
٢ مصعب فارس بلغه ذلك فقال رماها بحجرها لقد ولّاه شريفاً شجاعاً * وقد
مدحه الفرزدق ومدحه نصيب وغيرها ،^١ وفيه يقول يزيد بن الحكم بن أبي
العاص الثقفي

فَمَا كَعْبُ بْنُ مَامَةَ وَأَبْنُ سَعْدَى بِأَجْوَدَ مِنْكَ يَا عُمَرَ الْجَوَادَا
 وقال المدائني: ^{١١} كانت لمغيرة بن حَبْنَاءَ التميمي جارية نفيسة فاضطرَّ الى بيعها
 فجعل يُمَسِّكُ حتى قالت له لو يَعْتَنِي فَاَنْتَفَعْتَ بِشَمْنِي كَانَ أَمْثَلُ مِمَّا أَرَاكَ تَلْقَى قَالَ
 أَفْعَلُ عَلَى كَرِهِ فَعَرَضَهَا عَلَى عَمْرِ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ وَقَدْ بَلَغَتْهُ خَلْتَهُ وَخَبَرَهُ فَاشْتَرَاهَا
 بِمِائَةِ الْفِ وَذَلِكَ أَضْعَافُ مَا تَسَاوَى وَقَبْضُ الشَّمْنِ وَقَالَ

لَوْ لَا قُعُودُ الدَّهْرِ بِي عَنْكَ لَمْ يَكُنْ يُفَرِّقُنَا شَيْءٌ سِوَى الْمَوْتِ فَأَعْذِرِي
 أَرْوَحُ بِهِمْ فِي الْفُؤَادِ مُبْرِحٌ أَنَا حِي بِهِ قَلْبًا قَلِيلَ التَّصَبُّرِ
 عَلَيْكَ سَلَامٌ لَا زِيَارَةَ بَيْنِنَا وَلَا وَصْلٌ إِلَّا أَنْ يَشَاءَ ابْنُ مَعْمَرٍ

- فلما بلغ الشعر عمر بن عبيد الله قال فقد شاء ابن معمر فخذ بيدها والمال لك *
 قالوا: وعزل عبد الله بن الزبير عمر بن عبيد الله بن معمر عن البصرة وولاهها ١٠
 القُباع فحبس عمر بن عبيد الله بن معمر وطالبه بمال فجزع من الحبس فقال له
 القُباع يا ابا حفص لا تجزع فإنك اول من سن هذا حبست عبد الله بن الحارث
 يعني ببة وكان حبسه وطالبه بمال * وقال عبد الملك بن مروان من ولي
 ابن الزبير البصرة فقالوا الحارث بن عبد الله بن ابي ربيعة فقال لا حُرُّ بوادي
 عَوْف * ^{١٢} ووقع بين الحارث وبين يحيى بن الحَكَم بن ابي العاص كلام فقال ١٥
 له يحيى يا ابن السوداء يا ابن آكلة حَمَامِ مَكَّةَ ، وكانت حبشية * ^{١٣} وزعموا
 أنه لما مات قال الوليد بن عبد الملك مات سيد بني مخزوم فقال عبد الملك بل
 سيد قريش * ^{١٤} وقال ابو الأسود الدُّبَيْلي وسأل القُباع حاجة فلم يَقْضِهَا
 أَبَا بَكْرٍ جَزَاكَ اللَّهُ خَيْرًا أَرْحَمْنَا مِنْ قُباعِ بَنِي الْمُغِيرَةِ
 بَلَوْنَاهُ فَلَمْنَاهُ وَأَعْيَا عَلَيْنَا مَا يُمِرُّ لَنَا مَرِيرَةٌ ٢٠
 عَلَى أَنْ الْفَتَى نَكَّحُ أَكُولُ وَمَسْهَابٌ مَذَاهِبُهُ كَثِيرَةٌ
 وكان عباد بن الحُصَيْنِ على شَرْطِهِ بالبصرة وفيه يقول زياد الأعجم

فَإِنْ تَكُ يَا عَبَادُ وُلَيْتَ شَرْطَةً فَيَأْسَتْ زَمَانٍ صِرْتَ فِيهِ تُكَلِّمُ
قال المدائني : تواقف جرير والفرزدق بالمربد في ولاية القُبَاع فأرسل

اليهما عَبَادًا فهِرَبَا فهِدَمَ دُورَهُمَا وَطَلَبَهُمَا ، فقال الفرزدق

أَنِي قَمَلِيٍّ مِنْ كَلْبِيٍّ هَجَوْتُهُ أَبُو جَهْضَمٍ تَغَلِيٍّ عَلِيٍّ مَرَاجِلُهُ
مَا كَانَ شَيْءٌ كُنْتُ فِيْنَا تُحِبُّهُ مِنْ الشَّرِّ إِلَّا قَدْ أَبَانَتْ شَوَاكِلُهُ
539 b | وَقَبْلَكَ مَا أَعْيَيْتُ كَاسِرَ عَيْنِهِ زِيَادًا فَلَمْ يَقْدِرْ عَلَيَّ حَبَائِلُهُ
وَقَدْ عَاشَ لَمْ يَعْقِدْ لِسَيْفِ جِمَالَةٍ وَلَكِنْ عِصَامُ الْقِرْبَتَيْنِ حَمَائِلُهُ
أَحَارِثُ دَارِي مَرَّتَيْنِ هَدَمْتُهُمَا وَكُنْتُ ابْنَ أُخْتٍ مَا تُخَافُ غَوَائِلُهُ

في ابنيات ، وكانت أسماء بنت مُخْرَبَةَ النَّهْشَلِيَّةِ عِنْدَ ابْنِي رِبِيعَةَ خَلَفَ عَلَيْهَا بَعْدَ

١٠ هشام بن المغيرة * وقال جرير

فَمَا فِي كِتَابِ اللَّهِ هَدْمُ بُيُوتِنَا كَتَهْدِيمِ مَاخُورِ خَبِيثِ مَدَاخِلِهِ
فِي مَخْدَعٍ مِنْهُ نَوَارٌ وَسِرْبُهَا وَفِي مَخْدَعِ أَكْبَارِهِ وَمَرَاجِلُهُ
أَحَارِثُ خُذْ مَا شِئْتَ مِنَّا وَمِنْهُمْ فَأَنْتَ كَرِيمٌ مَا تُغِبُّ فَوَاضِلُهُ
وقال يزيد بن نَهْشَلِ الدَارِمِي

١٥ لَوْلَا حَوَاجِزُ قُرْبِي لَسْتَ رَاعِيَهَا وَخَشِيَةَ اللَّهِ فِيمَنْ قَدْ يُعَادِينِي
لَقَدْ بَرَيْتُكَ بَرِيًّا لَا أُجَبَّرَ لَهُ إِنِّي رَأَيْتُكَ لَا تَنْفُكُ تَبْرِينِي

في ابنيات * وقال الأشهب بن رُمَيْلَةَ

أَحَارِثُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ يَا خَيْرَ مُطَلِّبٍ لِذِي خَلَةٍ أَوْ أَنْ آتَاهُ نَسِيبُ
إِذَا مَاتَ الْجُودُ وَانْقَطَعَ النَّدَى وَعَادَتْ أَكْفُ السَّائِلِينَ تَخِيبُ

٢٠ في ابنيات * وقال المدائني وغيره : كان بَبَّةُ أَوَّلُ مَنْ وَجَّهَ لِقِتَالِ الْأَزَارِقَةِ

وكان القُبَاعُ أَوَّلُ النَّاسِ عَقَدَ لَهُمَلْبَ عَلَى قِتَالِ الْأَزَارِقَةِ وَكَانُوا قَدْ غَلَبُوا عَلَى
الْأَهْوَازِ وَلَمْ يَزَلِ الْقُبَاعُ عَلَى الْبَصْرَةِ مِنْ قَبْلِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزَّبِيرِ حَتَّى قَدِمَ الْمَصْعَبُ

والياً على البصرة والكوفة *

قالوا : قدم المصعب البصرة فدخل المسجد فصلّى ركعتين ثم ارسل الى عمر بن عبيد الله بن معمر وكان محبوسا عند القُباع فأطلقه وجعله خليفته بينه وبين الناس * وقال المدائني : وولّى شُرطته مطرف بن سيدان الباهلي ثم عزله وولاه الأهواز وولّى شُرطه بشر بن غالب الأسدي * " وقال المدائني : ٥
كان عمر بن سرح مولى ابن الزبير يحدث قال : كنت في الذين قدموا مع مصعب من مكة الى البصرة فقدم متلثماً حتى اتاخ على باب المسجد ودخل فصعد المنبر وقال الناس اميرٌ اميرٌ وجاء الحارث بن عبد الله بن ابي ربيعة فسفر المصعب فعرفوه وقالوا مصعب بن الزبير فقال للحارث اظهر فصعد حتى جلس على المنبر دونه بدرجة ثم قام المصعب فحمد الله وأثنى عليه وقرأ طسم تلك آيات ١٠
الْكِتَابِ الْمُبِينِ نَتْلُو عَلَيْكَ مِنْ نَبَأِ مُوسَى وَفِرْعَوْنَ بِالْحَقِّ لِقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ إِنَّ فِرْعَوْنَ عَلَا فِي الْأَرْضِ وَجَعَلَ أَهْلَهَا شِيْعًا يَسْتَضِيفُ طَائِفَةٌ مِنْهُمْ يُدَبِّحُ أَبْنَاءَهُمْ وَيَسْتَحْيِي نِسَاءَهُمْ إِنَّهُ كَانَ مِنَ الْمُفْسِدِينَ وأشار نحو الشام ويزيد أن نمن على الذين استضعفوا في الأرض ونجعلهم أئمةً ونجعلهم الوارثين وأشار بيده نحو الحجاز ونمكن لهم في الأرض وزي ١٥
فِرْعَوْنَ وَهَامَانَ وَجُنُودَهُمَا مِنْهُمْ مَا كَانُوا يَحْذَرُونَ وأشار الى الشام *
حدثني ابو هشام الرفاعي عن عمه عن ابن عياش الهمداني عن الشَّعْبِيِّ أَنَّهُ قَالَ :
ما رأيت اميراً قطُّ على منبر أحسن من مصعب بن الزبير * المدائني ، قال :
وجد مصعب على رجال من اهل البصرة فيهم أنس بن مالك وصغصة بن معاوية
فضرب صغصة محمولا على استه ثم امر بأنس فقال له أنس انشدك الله وخدمتي ٢٠
رسول الله ووصيته بالأنصار فخر مصعب من المنبر حتى ألصق خديته بالأرض
وقال سمعاً وطاعة لله ولرسوله وحمله وكساه وأمر له بعشرين الف درهم *

540 a المدائني ، قال : وجد مصعب على الفُرات بن معاوية البكائي | خلق رأسه
وحلته في غداة يوم فراح اليه الفُرات من يومه وقد أَعْتَمَ فسَلِمَ عليه فتذمّم مصعب
وقال رجل فعلتُ به ما فعلت وأتاني في عشية يومه فأحسن اليه وأكرمه ووصله
وولاه* وقيل لعبد الملك إن مصعباً ينال الشراب فقال والله لو علم مصعب
منذ حارب أن شُرِبَ الماء يفسد مروته ما شربه فكيف يشرب الشراب ، ما عرفت
له زلة مذ حارب* محمد بن سعد عن الواقدي ، قال :^x كان مصعب وعبد الملك
وعبد الله بن ابي قُرُوة أخلاء لا يكادون يفترون فكان عبد الملك وابن ابي قُرُوة
يتباريان في الكسوة ولم يكن مصعب يقدر على ما يقدران عليه فاكتسى ابن ابي
قُرُوة حلة واكتسى عبد الملك مثلها وبقي مصعب لا شيء له فذكر عبد الله [٠٠٠]
١٠ فلما ولي مصعب العراق استكتب عبد الله بن ابي قُرُوة فإنه لعند المصعب إذ أتى
المصعب بعقد جوهر قد أصيب في بعض بلاد العجم لبعض ملوكهم فقال يا عبد
الله ايسرك أن أهبه لك قال نعم فدفعه اليه وقال والله لسروري بالحلة لو كسوتمونيها
أشد من سرورك بهذا العقد فبارك الله لك فيه ؛ قال : فلم يزل العقد عنده حتى
أخذ اخوه عمران في إمرة عمر بن عبد العزيز على المدينة شارباً فأمر عمر باستنكاهه
١٥ فوجدت منه رائحة الشراب فأمر بحبسه فجاء عبد الله بالعقد فدسه تحت مصلى
عمر ثم قام فرفع عمر المصلى فرأى العقد فقال ردّوه ما هذا قال هذا أهديته اليك
فقال لو كنتُ تقدّمتُ اليك لأحسنتُ ادبك ثم امر بعمران فضرب الحد ،
وكان عمران صديقا لعبد الله بن عمرو بن عثمان مع الولاء فجاء عبد الله راكبا
ومعه بغل يجنب فلما ضرب عمران حمله على البغل المجنوب ، ويقال : على البغل
٢٠ الذي كان راكبا عليه وركب هو المجنوب ، وانطلق به الى منزله* قالوا :
وكان مصعب يعطي اهل العراق في كل سنة عطاءين في الشتاء عطاء وفي
الصيف عطاء فأحبّه الناس حبا شديدا فقال عمرو بن يزيد النهدي

أَلَمْ تَرَ أَنَّ الْجُودَ إِذْ مَاتَ مُصَعَّبٌ دَفَّنَاهُ وَأَسْتُرِعِي الْأَمَانَةَ ذَنْبٌ
فَهَبْنَا أَناسًا أَوْبَقْتْنَا ذُنُوبُنَا أَمَا لِثَقِيفٍ حَوْبَةً وَذُنُوبُ
فَأْتِي بِهِ الْحَبَّاجُ فَقَالَ لَهُ أَنْتَ الْقَائِلُ مَا قُلْتَ فَقَالَ فَقَدْنَا وَاللَّهِ مُصَعَّبًا فَقَدْنَا بِهِ
عَدْلًا شَامِلًا وَعَطَاءً جَزِيلاً وَخَسَنًا بِهِ فَجَعَلْنَا أَحَادِيثَ وَمُزَقْنَا كُلَّ مُزَقٍ ، فَأَمْرٌ
بِهِ فَضُرِبَتْ عُنُقُهُ * المدائني ، قال : قدم مصعب البصرة وماء البطيخة .
يَفِيضُ عَلَى السِّبَاخِ حَتَّى كَادَ يَصِيرُ فِي نَهْرٍ مَعْقِلٍ فَاتَّخَذَ الْمُسْنَأَةَ الَّتِي نُسِبَتْ إِلَيْهِ
وَحَازَ تِلْكَ الْأَرْضِينَ لِنَفْسِهِ فَأَقْطَعَهَا عَبْدُ الْمَلِكِ النَّاسِ فَخَفَرُوا الْأَنْهَارَ فِيهِ الْيَوْمَ
قَطَاعِعَ عَبْدِ الْمَلِكِ * المدائني و أبو مسعود عن عوانة ، قال : كتب عبد الله
ابن الزبير إلى مصعب لرجل من قریش بألف درهم فاستقل ذلك واستحيا من
الرجل فقال له إن بيني وبين أمير المؤمنين علامة أنه إذا كتب إلي بألف فهي ١٠
مائة ألف فأعطاه مائة ألف فبلغ ذلك عبد الله بن الزبير فغضب منه ؛ وكتب
عبد الله إلى مصعب في قوم فوصلهم بخلفة ذلك فلم يكتب إليه في احد *
المدائني والحزماني ، قالوا : خطب مصعب أهل البصرة فقال يا أهل البصرة بلغني
أنكم تلقبون أمراءكم وقد لُقبتم نفسي الجزار *
^٢ واستخلف مصعب على البصرة عبيد الله بن عبيد الله بن معمر على أن ١٥
الولاية لعمر بن عبيد الله وإياه كان يكتب وسار إلى المختار فقتله وأنفذ عمر بن
عبيد الله إلى البصرة حين قتل المختار فصار إلى البصرة فحدث بها ما حدث من 540 b
أمر الجفرة فقدم مصعب البصرة فتلافي ذلك الأمر ثم إن ابن الزبير ولي حمزة ابنه
البصرة سنة أو نحوها وكان خليفة مصعب على الكوفة الثباع فأقره ومضى
إلى أخيه ثم قدم بولاية المصريين في سنة تسع وستين فأقر مصعب الثباع على ٢٠
الكوفة حتى شخص إلى مسكن فأنصرف الثباع إلى ابن الزبير بمكة *
المدائني ، قال : لما قدم المصعب بعد عزل ابن الزبير حمزة ابنه وقد أعاده على

المِصْرَيْنِ بدأ بالبصرة فقدمها فتزوج وهو بالبصرة سُكَيْنَةَ بنت الحسين عليه السلام فولدت له جارية سماها فاطمة وصير على شرطه عباد بن الحصين فلما بلغ عبد الله أخاه تزويجه قال إن مصعباً عمّد سيفه وسلّ أمره * قال : ولما سار مصعب الى الكوفة اخذ معه مالك بن مسمع وزيد بن عمرو فاستأذناه في الرجوع فأذن لهما وقال إنهما لا يريدان خيراً ، فقال الشاعر

أَلِحِقْ أُمِّيَةَ بِالْحِجَازِ وَخَالِدًا وَأَضْرِبْ عِلَاوَةَ مَالِكِ يَا مُصْعَبُ
فَلَيْنَ فَعَلْتَ لَتَحْرَمَنَّ بِقَتْلِهِ وَيَصْفُونَ لَكَ بِالْعِرَاقِ الْمَشْرَبُ
وقال آخر

أَخَافُ عَلَيْكَ زِيَادَ الْعِرَاقِ وَأَخْشَى عَلَيْكَ بَنِي مِصْمَعٍ
١٠ وقال المدائني عن جهم بن حسان السليطي قال : كلم الأحنف مصعباً في قوم حبسهم فقال أصلح الله الأمير إن كنت حبستهم بحق فالعفو يسعهم وإن كنت حبستهم بباطل فالحق يُخرجهم فقال صدقت وأخرجهم * المدائني عن مسامة بن محارب قال : دخل أسقف نجران على مصعب فكلّمه بشيء فأغضبه فرماه بقضيب كان معه فأدماه فقال الأسقف إن أذن لي الأمير في الكلام تكلمتُ قال تكلم بما شئت قال إن المسيح قال لا ينبغي للإمام أن يكون سفيهاً ومنه يُلتَمَسُ الحِلْمُ ولا جائزاً ومنه يُلتَمَسُ العدل فقضى حاجته * حدثني حفص بن عمر عن الهيثم بن عدي ، فذكره المدائني عن ابن جعدبة : أن المصعب بن الزبير قال لحبي المدينة ابغيني امرأة أتزوجها فقالت بآبي أنت وأمي عائشة بنت طلحة على عظم في أذنيها وقدميها فقال المصعب أما الأذنان فيغطيها ٢٠ الحمار وأما القدمان فيغطيها الحف فتزوجها وأصدقها خمس مائة الف درهم وأهدى لها خمس مائة الف درهم * فقال أنس بن ابي أناس ، وبعضهم يقول : ابن همام ، والأول اثبت

أَبْلِغَ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ رِسَالَةً مِنْ نَاصِحٍ مَا إِنْ يُرِيدُ مَتَاعَا
بَضَعَ الْفَتَاةَ بِأَلْفِ أَلْفِ كَامِلٍ وَتَبَّيْتُ قَادَاتُ الْجُيُوشِ جِيعَا
فَلَوْ أَنَّي الْفَارُوقَ أَخْبِرُ بِالَّذِي شَاهَدْتُهُ وَرَأَيْتُهُ لَأَرْتَاعَا

وقال المدائني : قيل هذا الشعر حين تزوج مصعب سُكينة بنت الحسين بن علي عليها السلام * وقال محمد بن سلام الجُمَحي : كانت عائشة بنت طلحة عند عبد الله بن عبد الرحمن بن ابي بكر ثم عند مصعب ثم عند عمر بن عبيد الله بن معمر التيمي ، وأم عائشة أم كلثوم بنت ابي بكر رضي الله تعالى عنه وأُمها ابنة خارجة الأنصاري * حدثني الحرّمازي عن الشَّعبي : انه ركب مع المصعب يوماً فلما نزل أمره بالتزول وأخذ بيده ، قال : فلم ازل أدخل معه حتى صرت الى بيت قد سُدلت ستوره | فترك يدي ودخل فبقيت لا أقدر على تقدّم ولا 541 a تأخر ثم نادى من وراء الستر أدخل يا شعبي فدخلت فإذا هو وعائشة بنت طلحة على سرير فوالله ما شبّهت بوجهها الا القمر طالعا فكلمني ثم قال انصرف فقالت والله لا ينصرف الا بجائزة فأمر لي بعشرة آلاف درهم وأمرت لي بمثلها فلما كان الغد دخلت عليه والناس عنده وهو على سريره فاستدناني فدنوت حتى الصقت صدري بالسريّر فقال أدن فمددت اليه عنقي فقال كيف رأيت ذلك ١٥ الإنسان ، قال : قلت والله ما رأيت مثله قط فبارك الله للأمير ثم رجعت الى مقعدي * وقال الهيثم بن عدي عن مجالد قال : لما دخل الشعبي على مصعب ومعه عائشة قال أنا وهذه كما قال الشاعر

وما زلتُ في لَيْلِي لَدُنْ طَرِّ شَارِبِي إِلَى الْيَوْمِ أَبْدِي إِحْنَةً وَأُوَاجِنُ

٢٠

قال المدائني : قيل هذا الشعر

أَبْلِغَ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ رِسَالَةً

حين تزوج مصعب سُكينة بنت الحسين عليه السلام *

"حدثني عمر بن شبة عن مَخْلَد بن يحيى: ان مصعب بن الزبير ولي مطرف بن سيدان الباهلي احد بني جنادة شرطته في بعض الأيام ولي فيها العراق لأخيه عبد الله فأتي مطرف بالنابي بن زياد بن ظبيان احد بني عائش بن مالك بن تيم الله ابن ثعلبة ورجل من بني ثمر وقد قطعنا الطريق فقتل النابي بأمر مصعب وضرب النميري بالسياط وتركه فلما عزل مطرفاً عن الشرطة وآاه الأهواز فجمع عبيد الله بن زياد بن ظبيان جمعاً وخرج يريداه فالتقيا فتواقفا وبينهما نهر فعبر مطرف بن سيدان اليه فعاجله ابن ظبيان قطعناه فقتله فبعث مصعب ابن مطرف في طلبه فلم يلحقه ولحق ابن ظبيان بعبد الملك وقاتل مصعباً معه؛

قال البعيث الشكري

١٠ لَمَّا رَأَيْنَا الْأَمْرَ نَكْسًا صُدُورُهُ وَهَمَّ الْهَوَادِي أَنْ تَكُونَ تَوَالِيَا
صَبَرْنَا لِأَمْرِ اللَّهِ حَتَّى يُقِيمَهُ وَلَمْ نَرِضْ إِلَّا مِنْ أُمِيَّةٍ وَالِيَا
وَنَحْنُ قَتَلْنَا مُصَعَّبًا وَأَبْنَ مُصَعَّبٍ أَخَا أَسَدٍ وَالْأَشْتَرِيَّ الْيَمَانِيَا
سَقَيْنَا ابْنَ سِيدَانٍ بِكَأْسٍ رَوِيَّةٍ كَفَتْنَا وَخَيْرُ الْأَمْرِ مَا كَانَ كَافِيَا

المدائني قال: قدم مصعب بأمراته عائشة البصرة وكانت أجمل الناس
١٥ فكانت تسأل عن أجمل نساء البصرة فأخبرت عن أم الفضل بنت غيلان بن
خرشة الضبي وكانت تحت داوود بن قحذم احد بني قيس بن ثعلبة وكان مصعب
يطالبه بمائة الف درهم من خراج غلته فكانت عائشة تحب أن تراها فقيل لابن
قحذم لو بعثت بها الى عائشة فكلمتها في أن تكلم مصعباً في إسقاط ما يطالبك
به عنك فقال إنه من فتیان قريش مترف قد اسكره السلطان فأخاف منه
٢٠ ما يخاف من مثله فلم يُترك حتى ارسلها الى عائشة فوجدتها في بركة لها
في دارها فقالت لها عائشة انزلي فنزلت فظلتا في البركة ملياً ثم خرجتا فدخلتا
بيتا وتحدثتا وكلمتها في زوجها فلم تلبثا أن جاء مصعب فأدخلتها الحجلة ودخلت

معهما ونزع مصعب ثيابه فقالت عائشة إن معي | في الحجلة فلانة وقد جاءت في 541 b
امر زوجها وضميت لها عنك قضاء حاجتها فأسقط ما على ابن قحدم ووهبه له
وانصرفت أم الفضل فدخلت على زوجها فقالت له والله ما جئتك حتى دخلت
الحجلة وأرخيت عليّ الستور واغتسلت ثم قضيت حاجتي فقال واسوءتاه
لمصعب إن كان فعل قالت لا ترع وحدثته الحديث * المدائني عن ٥
ابن جعدبة ، قال : جلس ابن عمر ومصعب وعروة وعبد الملك بالمدينة
يتحدثون فتمنى ابن عمر الجنة ، وتمنى مصعب ولاية العراق وأن يتزوج سكينه
بنت الحسين وعائشة بنت طلحة ، وتمنى عروة أن يفقه في الدين ويحمل عنه
العلم ، وتمنى عبد الملك الخلافة * المدائني عن ابن جعدبة عن صالح
ابن كيسان ، قال : كان يقال ليس في الدنيا زوج أحسن من مصعب وعائشة * ١٠
قال المدائني : وكان مصعب يحسد الناس على الجمال فبينما هو ذات يوم يخطب
اذ رأى رجلاً جميلاً من بني حمان مستقبلاً له فأعرض عنه ثم أقبل ابن جودان
الأزدي وكان جميلاً فأعرض عنه ثم دخل الحسن بن أبي الحسن البصري فلما
رآه نزل مبادراً * قال : ^ك وكانت عائشة سيئة الخلق فغاضبها مصعب في
بعض الأمر فتهاجرا فبلغ ذلك من كل واحد منهما مبلغاً شديداً فأقبل مصعب ١٥
من حرب وعليه سلاحه فقالت لها حاضنتها وقد شككت إليها وجدتها قومي
إليه فأمسحي وجهه من الغبار وانزعي سلاحه فقامت إليه فقال بأبي أنت إني
مُشفق عليك من ريح الحديد والصدأ فقالت والله هو أطيب ريحاً من المسك
الأذفر فقبلها وصالحها *

وقال المدائني : خرج مصعب من البصرة الى الكوفة للقاء عبد الملك ٢٠
وخلف على البصرة سنان بن سلمة بن المحبق الهذلي وكانت لأبيه صحبة وولد
سنان أيام حنين فحنكه النبي صلعم فلم يزل على البصرة حتى قدم المصعب

وخلف عباد بن الحصين معه على شرطته وقتل مصعب يوم الثلاثاء ثلاث عشرة ليلة خلت من جمادى الأولى أو الآخرة سنة اثنتين وسبعين ولما قُتل مصعب وثب حُمران على البصرة * المدائني وغيره ، قالوا : لما قدم مصعب الكوفة دخل اليه عبد الله بن الزبير الأسدي فقال انت القاتل ^١

٥ إلى رَجَبٍ أَوْ ذَلِكَ الشَّهْرِ قَبْلَهُ تُؤَافِكُمْ بِيضُ الْمَنَآيَا وَسُودُهَا
تَمَانُونَ أَلْفًا دِينَ عُمَانَ دِينُهُمْ مُسَوِّمَةٌ جَبْرِيلُ فِيهَا يَقُودُهَا
خفاه ثم قال نعم أنا قتله قال فإننا قد عفونا عنك وأمرنا لك بمائة الف فخرج من عنده وهو يقول

جَزَى اللهُ عَنِّي مُضْعَبًا إِنَّ سَيِّبَهُ يُنَالُ بِهِ الْجَانِي وَمَنْ لَيْسَ جَانِيَا
١٠ وَيَعْفُو عَنِ الذَّنْبِ الْعَظِيمِ تَكَرُّمًا وَيُعْطِي مِنَ الْمَعْرُوفِ مَا لَسْتُ نَاسِيَا

المدائني ، قال : اتى رسول مصعب عمرو بن النعمان بن مقرن بمال فقال له الأمير يُقرئك السلام ويقول إننا لم ندع بالكوفة قارئًا إلا وقد ناله معروفنا فاستعِن على نفقة شهر رمضان بهذا فقال وعلى الأمير السلام قل له إننا والله ما

542a قرأنا القرآن لنطلب به الدنيا وردّه عليه ؛ وكان | يؤمّ الناس في شهر رمضان *

١٥ حدثني بكر بن الهيثم حدثنا ابو نعيم عن ^٣ يحيى بن زكرياء عن اسماعيل بن [ابي]

خالد عن الشعبي قال : ما رأينا اميرا قطّ على منبر أحسن من مصعب *

حدثني محمد بن حيان الحرّاني حدثنا زهير بن معاوية حدثنا عطاء بن السائب عن

ابي البختري قال : كان مصعب اذا سلّم في الصلاة كلّها قال لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كلّ شيء قدير لا اله الا الله والله

٢٠ أكبر لا حول ولا قوة الا بالله ويرفع بذلك صوته ، فقال عبيدة ما له قاتله

الله يغار بالبدع * قال المدائني : وكان عبيد الله بن الحرّ الجعفي يَغشَى

مصعبًا بالكوفة فيراه يقدم اهل البصرة فقال "

لَقَدْ سَاءَ نِي مِنْ مُصَعَّبٍ أَنْ مُصَعَّبًا أَرَى كُلَّ ذِي غِشْرٍ لَهُ هُوَ صَاحِبُهُ
إِذَا مَا أَتَيْتُ الْبَابَ يُدْخِلُ مُسْلِمٌ وَيَمْنَعُنِي أَنْ أَدْخَلَ الْبَابَ حَاجِبُهُ

وقال ايضا °

بِأَيِّ بَلَاءٍ أَوْ بِأَيِّ نِعْمَةٍ يُقَدِّمُ دُونِي مُسْلِمٌ وَالْمُهَلَّبُ
وَيُدْعَى ابْنُ مَنْجُوفٍ سُؤِيدٌ كَأَنَّهُ خَصِيٌّ أَتَى لِلْمَاءِ مِنْ غَيْرِ مَشْرَبٍ °

وقال ايضا P

أَلَمْ تَرَ قَيْسًا قَيْسَ عَيْلَانَ بَرَقَّتْ لِحَاهَا وَبَاعَتْ تَبَلَهَا بِالْمَغَازِلِ
وكتب زُفَر بن الحارث الى مصعب انا قد كفيتك قتال ابن الزرقاء ، يعني عبد
الملك [....] ؛ ثم إن نفرًا من بني سليم اخذوا ابن الحرّ نخافهم فقال إنما قلت
أَلَمْ تَرَ قَيْسًا قَيْسَ عَيْلَانَ أَقْبَلْتَ إِلَيْنَا وَسَارَتْ بِالْقَنَا وَالْقَبَائِلِ ١٠
فقتله رجل منهم يقال له عباس ؛ ° فقال زُفَر

لَمَّا رَأَيْتُ النَّاسَ أَوْلَادَ عِلَّةٍ وَأَغْرَقَ فِينَا نَزْعَهُ كُلُّ نَائِلِ
فَلَوْ يَسْئَلُ ابْنُ الْحُرِّ أَخْبِرَ أَنَّهَا يَمَانِيَةٌ لَا تُشْتَرَى بِالْمَغَازِلِ

وقال ابن همام السلولي

تَرَنْمَتَا يَا ابْنَ الْحُرِّ وَحَدَّكَ خَالِيًا يَقُولُ أَمْرِي نَشْوَانٌ أَوْ قَوْلٍ سَاقِطِ ١٥
أَتَذَكُرُ قَوْمًا أَوْجَعَتْكَ رِمَاحُهُمْ وَذَبُّوا عَنِ الْأَحْسَابِ يَوْمَ الْمَاقِطِ
وَتَبْكِي لِمَا لَاقَتْ رَبِيعَةً مِنْهُمْ وَمَا أَنْتَ فِي أَحْسَابِ بَكْرِ يُوَاسِطِ
فَهَلَا يَجْعِفِي طَلَبَتْ ذُحُولَهَا وَرَهْطُكَ دُنْيَا فِي السِّنِينَ الْفَوَارِطِ

في ابيات ، وقد أنكر أن ابن الحرّ قتل هذه القتلة وقد ذكرت خبره بعد هذا

الموضع * المدائني ، قال : كان ابن [ابي] عَصَيْفِرِ الثَّقَفِيِّ مَجْبُوسًا بِمِائَةِ الْفِ ، ٢٠
ويقال : بخمس مائة الف ، وقد كان وجه من يقيم الأَنْزَالَ لِلْأَحْنَفِ مِنْذُ
فَصَلَ مِنَ الْبَصْرَةِ إِلَى أَنْ دَخَلَ الْكُوفَةَ مَعَ مُصَعَّبٍ ثُمَّ أَنْزَلَهُ دَارَهُ فَسَأَلَ عَنْهُ

فقيل محبوس فكلم مصعبا فيه وكان أكرم الناس عليه فقال إن عليه كذا وكذا فقال مثل الأمير سئلتها ومثلي ترك له مثلها فقال له هي لك ومثلها فلما أتى الأحنف بمال بعث به الى ابن ابي عصفير ايضا * وكان عبيد الله بن الحر محبوسا فكلم الأحنف مصعبا فيه فلما أخرجه قال له يا ابا بحر جعلني الله فداك ما ادري ما اكافئك به إلا أن اقتلك فتدخل الجنة وأدخل النار فضحك الأحنف وقال لا حاجة لي في مكافأتك يا ابن اخي * قال المدائني :
 وجلس الأحنف في مسجد الكوفة وقد أطافت به بنو تميم فكلمهم في شيء 542b فقالوا لا فقال إن بني تميم خيل صعب تضطرب على سائسها ساعة ثم تبعه *
 المدائني قال : دخل الأحنف على مصعب في بعض الأيام فأنكر تكبره ، ويقال : انه مدّ رجله بين يديه وهو جالس معه على السرير ، فقال عجباً لمن يتكبر ويتجبر وقد جرى في مجرى البؤل مرتين ؛ وبلغ قوله عبد الملك فقال لله هو وتمثل *

وأضمر في ليلي لقوم ضعينة وتضمر في ليلي علي الضغائن
 قال : وكلم الأحنف مصعبا في رجل فقال أبلغني عنه الثقة أنه قال
 ١٥ كذا وكذا فقال اللهم غفراً إن الثقة لا يبلغ * قال : وحضر الأحنف مصعبا وقد أتى برجل فجعل الشرط يقولون له أصدق الأمير فقال الأحنف إن بعض الصدق معجزة * قالوا : ولما بلغ عبد الملك قول الأحنف عجباً لمن يتكبر وقد جرى في مجرى البؤل مرتين بعث اليه انه بلغني تنكّر صاحبك لك فهلم الينا فلنك عندنا ولاية الشام فقال الأحنف يا عجباً لابن الزرقاء يدعوني الى نفسه وأهل الشام والله لو ددت أن بيننا وبينهم بحراً من نار لا يعبره الينا منهم احد إلا احترق ثم قال اللهم أمت الأحنف قبل أن يرى لأهل العراق غدرًا فأت بالكوفة بعد يسير * حدثني عبد الله بن صالح حدثني ابن كُناسة عن

الأشياخ قالوا : لما حضرت الأحنف الوفاة بالكوفة قال لا تندبني نادبة ولا تبكييني باكية ولا يعلمن بموتي احد وأسرعوا إخراجي فأرسل مصعب اذا حضر إخراجهُ فأعلموني ففعلوا فأرسل من أخذ بأفواه السكك لئلا تخرج امرأة فانتفجت عليهم امرأة من بني منقر في رحالة وهي تقول

قُلْ لِأَمِيرِي مُصْعَبٍ إِنِّي سَأَنْدُبُ الْمَدْفُونِ بِالْقَاعِ
أَنْدُبُهُ بِالْخَيْرِ لَا أَبْكَى بِخَيْرٍ مَا يَنْعَى بِهِ النَّاعِي

فقال مصعب دعوها فلما دُفن قامت على قبره فقالت أيها الناس انتم خول الله في بلاده. وشهداؤه على عباده. وإنا قائلون ومثنون صدقا رحمك الله من مُجنّ في جنّ. ومُدْرَج في كفن. فقد كنت من أعظم الناس حِلما وأكرمهم فعلا فلن يُرتى بعدك مثلك إنا لله وإنا اليه راجعون فقال مصعب صدقت والله كذلك كان ابو ١٠

بَحر وبكى وبكى الناس ؛ وقال مصعب مات سيّد العرب ؛ قال : ومشى مصعب أمام جنازته متسلّبا إعظاما لموته * قال : وقدم بموت الأحنف

الى البصرة رجل من بني يشكر فكذّبه رجل من بني تميم ثم علم الخبر فقال

أَمَاتَ فَلَمْ تَبْكِ السَّمَاءُ لِقَدْحِهِ وَلَا الْأَرْضُ أَوْ تَبْدُو الْكَوَاكِبُ بِالظُّهْرِ
كَذَّبْتَ إِذَا مَا قَرَّ فِي بَطْنِ حَامِلٍ جَنِينٌ وَلَا أَمْسَى عَلَى الْأَرْضِ مِنْ شَفْرِ ١٥
وَلَمَّا أَتَيْتُ الْيَشْكُرِيَّ وَجَدْتُهُ بِأَمْرِ أَبِي بَحْرِ بْنِ قَيْسٍ أَخَا خُبَيْرٍ

وكان موته بالكوفة وقد شخص مصعب اليها يريد عبد الملك فشخص منها الى مسكن وقد دخلها معه في أيام المختار ايضا وشهد مقتله * حدثني عباس بن

هشام الكلبي عن ابيه قال : كان عُقَيْبَةُ بن هُبَيْرَةَ الأَسَدِي فَاتِكَاً وَكَانَتْ لَهُ ابْنَةٌ

صغيرة فلاعبت ابنة عم له يقال له تميم فكسرت الصبية ثنية ابنة عُقَيْبَةَ فجاوت ٢٠

أبَاهَا تَبْكِي فَدَخَلَ عَلَى تَمِيمٍ دَارَهُ فَقَتَلَهُ فَرَفَعَ إِلَى مُصْعَبٍ فَأَقْرَبَ بِالْقَتْلِ فَبَسَهُ 543 a

فأعطى ابن تميم جماعة من الأشراف الدية كاملة لئلا يُقتل عُقَيْبَةُ وأعطى محمد بن

عُمير بن عطار دية فأبى ابن تميم ألا قتل عقيبة فلما جيء به ليقتل قال يا اهل الكوفة اسمعوا والله ما قتلته لما جئت ابنته على ابنتي ولكن سمعت امير المؤمنين علي بن ابي طالب يقول، وعن له تميم هذا في جانب المسجد، من سره أن ينظر الى جذل من أجدال جهنم فلينظر الى هذا رحم الله قاتله فما زالت في نفسي حتى قتلته فقال الناس رحمك الله ثم قال لابنة تميم لقد ضربت اباك ضربة حتى رأيت ضوء الثريا في سلجته قالت وأنت يا فاسق ستضرب ضربة حتى أرى ضوء بنات نعش في سلحك ثم قدم فضربت عنقه *

امر عبيد الله بن الحر

ابن عمرو بن خالد بن المجمع بن مالك بن عوف بن حريم بن جعفي بن سعد العشيرة ١٠ حدثني عبد الرحمن الأحري ابو مسلم انبأنا هشام بن محمد الكلبي حدثنا جرير بن عمرو الجعفي وكانت أمه العالية بنت الأسعر بن عبيد الله بن الحر، قال وحدثني لوط بن يحيى ابو مخنف ببعضه عن اشيائه قال : شهد عبيد الله بن الحر القادسية مع خاليه زهير ومرثد ابني قيس بن مشجعة بن المجمع وكان شجاعا فاتكا لا يعطي الأمراء طاعة ثم إنه صار مع معاوية بن ابي سفيان ١٥ فكان يكرمه فبلغ معاوية انه يجتمع اليه جموع من اصحابه فسأله عنهم فقال بطانتي وأصحابي وإخواني أتقي بهم إن نابني امر او خفت ظلامه من امير جائر، فقال له معاوية لعل نفسك قد تطلعت الى علي بن ابي طالب فقال إن عليا لعلى الحق وأنت بذلك عالم فقال عمرو بن العاص كذبت يا ابن الحر فقال انت واثه وأبوك أكذب مني ثم خرج من عند معاوية مغضبا يريد الكوفة في خمسين فارسا ٢٠ ممن كان يتنابؤه وسأل معاوية عنه فقبل قد خرج، وسار ابن الحر يومه حتى إذا أمسى منعه بعض مسالح معاوية من المسير فشد وأصحابه عليهم فقتلوا منهم نفرا

وهرب الباقر وأخذوا من دارهم ما احتاجوا اليه وأخذوا سلاحاً من
 سلاحهم ومضى عبيد الله لا يمرّ على قرية من قرى الشام إلا أغار عليها حتى قدم
 الكوفة وبلغ معاوية خبره فقال لعمرو هذا ما هجبت علينا من ابن الحرّ؛ وكانت
 لابن الحرّ بالكوفة امرأة يقال لها الدرداء وهي كبشة بنت مالك فلما فقدته
 أهلها زوجوها من عكرمة بن الحنيس فقاضاهم الى عليّ فقضى له بامرأته وأقام .
 عبيد الله منقبضاً عن كلّ امر من امور عليّ وغيره حتى توفيّ عليّ عليه السلام
 وولي معاوية يزيد ابنه وكان من امر الحسين ما كان؛ وقال ابو مخنف: لما
 أقبل الحسين من المدينة وقتل مسلم بن عقيل خرج ابن الحرّ فنزل قصر بني مقاتل
 الذي صار لعيسى بن عليّ متحرّجاً من أن يتلطّخ بشيء من امر الحسين او
 يشرك في دمه فلما صار الحسين الى قصر بني مقاتل رأى فسطاطاً فسأل عنه .
 فقيل هو لعبيد الله بن الحرّ فبعث اليه الحجاج بن مسروق الجعفي يدعوه الى
 نصرته فقال للحجاج | قل له إني إنّما خرجت الى هاهنا فرارا من دمك ودماء اهل
 بيتك لأنّي إن قاتلتك كان ذلك عظيماً وإن قاتلت معك ولم أُقتل بين يديك فقد
 قصرتُ وأنا أحمى أنفًا من ذلك وليس لك بالكوفة شيعة ولا أنصار يقاتلون
 معك فلما ابغى الحجاج الرسالة تمسّى اليه الحسين فلما رآه قام عن مجلسه فسأله .
 الخروج معه فاستعفاه من ذلك واعتلّ عليه وعرض فرسا له يقال لها الملحقة .
 وبعضهم يقول: الملحقة، وقال له انبج عليها حتى تلحق بأمّنا وأنا وأصحابي لك
 بالعيالات فانصرف عنه، ويقال: انه دفع الفرس اليه، وقال له ابن الحرّ أنت
 مختضب أم هو سوادُ حيتك فقال عجل عليّ الشيب فاخترضت وخرج ابن الحرّ
 فأتى منزله بشاطئ الفرات فنزله حتى أصيب الحسين بكربلاء، وكان ابن الحرّ .
 رجلاً لا يقاتل لديانة وإمّا كان همه الفتك والتصعلك والغارات؛ ثم إن ابن
 الحرّ اتى الكوفة فقال له عبيد الله بن زياد وكان قد تفقد اهل الكوفة أكنت

معنا ام مع عدونا قال لا والله ما كنت مع عدوك ولو كنت معه لبلغك ذلك
ولكني كنت مريضاً قال مريض القلب قال ما مرض قلبي قط [و] قد وهب الله
لي في بدني العافية* وكان ابن الحر يُغير على مال الخراج فيقتطعه ويعطي منه
اصحابه وكان سخياً متلافاً وقد كان من اهل الديوان والعتاء* قالوا: فخرج
من عند ابن زياد مغضباً فبات عند أحمربن يزيد بن الكيشم الطائي ثم خرج من
عنده فأقى المدائن وقال يرثي الحسين عليه السلام

يَقُولُ أَمِيرُ جَائِزٍ حَقُّ جَائِزٍ أَلَا كُنْتَ قَاتِلَتَ الشَّهِيدِ ابْنَ فَاطِمَةَ
وَنَفْسِي عَلَى خِذْلَانِهِ وَأَعْتَزَلِيهِ وَبَيْعَةَ هَذَا النَّايِكِ الْعَهْدِ سَادِمَةَ
فِيَا نَدَمِي أَلَا أَكُونَ نَصْرَتُهُ أَلَا كُلُّ نَفْسٍ لَا تُسَدِّدُ نَادِمَةَ
سَقَى اللَّهُ أَزْوَاحَ الَّذِينَ تَأَزَّرُوا عَلَى نَصْرِهِ سَقِيًّا مِنْ اللَّهِ دَائِمَةَ
في ابیات * وقال ايضاً

يَا لَكَ حَسْرَةً مَا دُمْتُ حَيًّا تَرَدَّدُ بَيْنَ حَلْقِي وَالتَّرَاقِي
وله فيه شعر غير هذا* قالوا: فلما خرج المختار بالكوفة أبي ابن الحر أن
يبايعه وبعث المختار في طلبه ثم أتاه بعد فبايعه تعذيراً فكان المختار يهيم أن يسطو
به ثم تمسك عن ذلك لمكان إبراهيم بن الأشتر معه وجعل ابن الحر يتعبت بالنواحي
كما كان يصنع [....] به إبراهيم ففارقه وأقبل في اصحابه وهم نحو من ثلاث مائة
فأغار على الأنبار فأخذ ما كان في بيت مالها فقسمه بين اصحابه بقلنسوة ذلهم
المُرَادِي وكانت ضخمة وكان ذلهم جسيماً عظيم الرأس شديد البأس وفي ذلك
يقول ابن الحر

٢٠ أَنَا الْحُرُّ وَابْنُ الْحُرِّ يَحْمِلُ شِكَّتِي طَوَالَ الْهُوَادِي مُشْرِفَاتُ الْحَوَانِكِ
فَمَنْ يَكُ أَمْسِي الزَّعْفَرَانُ خَلُوقَهُ فَإِنَّ خَلُوقِي مُسْتَثَارُ السَّنَابِكِ
إِذَا مَا غَنِمْنَا مَغْنَمًا كَانَ قِسْمَةً وَلَمْ نَتَّبِعْ رَأْيَ الشَّحِيحِ الْمُتَارِكِ

أَقُولُ لَهُمْ كَيْلُوا بِكُمَّةِ بَعْضِكُمْ وَلَا تَجْعَلُونِي فِي النَّدَى كَأَبْنِ مَالِكٍ

يعني ابراهيم بن الأشتر * ثم اغار على كسكر فأخذ ما كان في بيت مال | عاملها 544 a

وقته وقسم بين اصحابه قبل أن يستبيحوه * ولما بلغ المختار غارته على الأنبار

بعث عبد الله بن كامل الشاكري فهدم داره وأخذ امرأته أم سلمة بنت عبدة

ابن الحليق الجعفيّة فحبسها في السجن * ؛ فبلغ [ذلك] ابن الحرّ فقال *

أَشَدُّ حَيَازِي لِكُلِّ كَرِيهَةٍ وَإِنِّي عَلَى مَا نَابَنِي لَجَلِيدُ

هُمْ هَدَمُوا دَارِي وَسَاقُوا حَلِيلَتِي إِلَى سِجْنِهِمْ وَالْمُسْلِمُونَ شُهُودُ

فَلَسْتُ إِذَا لِلْحُرِّ إِنْ لَمْ أُرْعَكُمْ يَخِيلُ عَلَيْهَا الدَّارِعُونَ قُعودُ

في ابيات * 'وسار حتى اتى ساباط المدائن فتلقى بها اصحاب الزبير بن علي

وهو من الأزارقة فظنوا اصحابه جيشا سُرح اليهم وظن أنّهم جيش سُرح اليه ١٠

فحكموا فلما سمع تحكيمهم قاتلهم قتالا شديدا فقتل يومئذ بشر مولى الزبير

وكاتبه وناس من اصحابه ثم أديب ابن الحرّ عليهم فقتل منهم وغنم * وقال في

ذلك شعرا منه قوله

أَقْدِمُ مُهْرِي فِي الْوَعَا ثُمَّ أَنْتَحِي

عَلَى قَرْبُوسِ السَّرَجِ غَيْرَ صَدُودِ

دَعَوْنِي إِلَى مَكْرُوهِهَا فَأَجَبْتُهُمْ

١٥ وَمَا أَنَا إِذْ يَدْعُونَنِي بِبَعِيدِ

إِذَا مَا التَّقْوَنِي بِالسُّيُوفِ عَشِيَّتُهُمْ

بِنَفْسٍ لِمَا يَخْشَى النُّفُوسُ وَرُودِ

فَأَقْلَمَتِ الْغَمَاءُ عَنَّا وَفُرِّجَتْ

وَنَحْنُ بِهَا مِنْ غَايِمٍ وَشَهِيدِ

وقال ايضا *

أَقُولُ لِئِنِّيَانِ الصَّعَالِكِ أَسْرَجُوا

عَنَاجِيحَ أَذْنِي سَيْرِهِنَّ وَجِيفُ

دَعَانِي بَشْرٌ دَعَاؤُهُ فَأَجَبْتُهُ

٢٠ بِسَابَاطٍ إِذْ سَيِّقَتْ إِلَيْهِ خُتُوفُ

فَلَمْ أُخْلِفِ الظَّنَّ الَّذِي كَانَ يُرْتَجَى

ثم اتى ابن الحرّ وهو في مائة وثلاثين فارسا الكوفة ومعهم الفؤوس

والكلاليب لمكاثرة اصحاب السجن فأتى السجن فدخله فأخرج امرأته وكلّ
من كان في السجن فقاتله ابن كامل صاحب شرطة المختار فهزمه ابن الحرّ وانطلق
ابن الحرّ بامرأته حتى أدخلها بيوت جعني فتوارت عند كريب بن سلمة الجعني
ولم يزل ابن الحرّ يقاتل قومه بالكوفة ويقول^١

ألم تعلمي يا أمّ توبة أنني أنا الفارس الحامي حقايق مذجج
وأني أتيت السجن في روثق الضحى بكلّ فتى يخمي الذمار مذجج
ثم اغار ابن الحرّ على شبام من همدان فقاتله عبد الله بن اريم وجعل يقول
لقد منيتم بأخي جيلاد ليس بفرار ولا حياذ
ثبت المقام مضمص الأعاذي

١٠ فشدّ عليه ابن الحرّ فصرعه وظنّ أنه قد قتله ثم عولج فبرئ وهزم من لقيه من
شبام وشاكر وقال

سائلني المختار كم قد دعرته وشردت أطرافاً له وجموعاً
وقاتلته والناس قد أدعنوا له وقد أقشع الأحياء عنه جميعاً
فلم يزل مخالفاً للمختار حتى قتله المصعب * وتكلّم أهل الكوفة في قتل
١٥ اصحاب المختار فقال ابن الحرّ أما أنا فأرى أن يردّ الأمير كلّ قوم ممن كان مع
544 b هذا الكذاب الى قومهم فإنّه لا غناء بنا عنهم في ثغورنا ويردّ عبيدنا علينا
فإنهم لأراملنا وضعفائنا وأن نضرب اعناق الموالي فقد بدا كفرهم وعظم
كبرهم وقلّ شكرهم ولا آمنهم على الدين فضحك المصعب ودفعهم الى ابن الحرّ
فضرب اعناقهم وكانوا سبعمائة ؛ وقاتل ابن الحرّ المختار مع مصعب *
٢٠^٣ وبعث المصعب الى ابن الحرّ إن لك ولأصحابك خراج بادورياً على أن تقاتل معي
عبد الملك وأهل الشام فقال أوليس لي خراج بادورياً وغيرها لست فاعلا
وأنشأ يقول

أَيْرَجُو أَبْنُ الزُّبَيْرِ الْيَوْمَ نَضْرِي لِعَاقِبَةِ وَلَمْ أَنْصُرْ حُسَيْنَا
 فِي آيَاتٍ * " وَقِيلَ لِمَصْعَبٍ إِنْ ابْنَ الْحَرِّ غَيْرَ مَأْمُونٍ عَلَى أَنْ يَصْنَعَ فِي سُلْطَانِكَ
 مَا كَانَ يَصْنَعُ فِي سُلْطَانٍ مِنْ كَانَ قَبْلَكَ وَيُفْسِدُ عَلَيْكَ فَلَمْ يَزَلْ مَصْعَبٌ يَتَلَطَّفُ
 لَهُ وَيَعِيدُهُ حَتَّى آتَاهُ فَأَمَرَ بِجَبْسِهِ فَقَالَ فِي السِّجْنِ

مَنْ يُبْلِغُ الْفِتْيَانَ أَنَّ أَخَاهُمْ أَتَى دُونَهُ بَابٌ مَنِيْعٌ وَحَاجِبُهُ
 بِمَنْزِلَةٍ مَا كَانَ يَرْضَى بِمِثْلِهَا إِذَا قَامَ غَنَائُهُ كُبُولٌ تُجَادِبُهُ
 فِي آيَاتٍ * ° وَقَالَ أَيْضًا

يَأَيَّ بَلَاءٍ أَمْ بِأَيَّةِ نِعْمَةٍ تَقَدَّمَ قَبْلِي مُسْلِمٌ وَالْمُهَلَّبُ
 وَكَتَبَ ابْنُ الْحَرِّ إِلَى الْأَخْنَفِ وَغَيْرِهِ يَسْأَلُهُمُ الْكَلَامَ لِمَصْعَبٍ فِيهِ فَكَلَّمَهُ فِيهِ

الأخنف فأخرجه من الحبس وأطعمه خراج كسكر فصار إليه فقسمه في ١٠
 أصحابه ، ثم أتى ابن الحرّ نفرًا فأخذ خراجها فقسمه ولحق بئرس ؛ ° فبعث إليه
 المصعب الأبرد بن قرّة التميمي فقاتله وقد صار مع ابن الحرّ خلق فهزم الأبرد
 وضربه ضربة على جبينه فبعث إليه حريث بن زيد الخيل الطائي فقتله عبيد الله
 ابن الحرّ بمبارزة وهزم أصحابه فبعث إليه المصعب الحجاج بن حارثة الخثعمي فقاتله
 حتى حجز الليل بينهم وقاتله بسطام بن مصلقة بن هبيرة الشيباني وهو وال ١٥
 على عين التمر فدعا رجل من أصحاب بسطام يقال له يونس بن عاهان ابن الحرّ
 للمبارزة فقال عبيد الله شرُّ دهرِك آخِرُهُ ، فذهبت مثلاً ، ما كنت اظنّ أنّي
 أعيش حتى يدعوني مثل هذا إلى البراز وهزم أصحاب بسطام فافتدى نفسه
 بمال وقال °

لَوْ أَنَّ لِي مِثْلَ جَرِيرٍ أَرْبَعَةَ صَبَّخْتُ بَيْتَ الْمَالِ حَتَّى أَجْمَعَهُ
 ٢٠ وَلَمْ يَهْلِكْ مِثْلِي مِثْلِي وَمَنْ مَعَهُ

يعني جرير بن كريب وكان صاحب ميسرته ؛ وأتى ابن الحرّ شهرزور وأخذ

ماكان في بيت مالها وقاتله عاملها فهزمه وظفر به فضرب عنقه وكان من قبل المهلب لأنه كان على الموصل وأعمالها والجزيرة وما يليها من قبل المصعب وقال ابن الحرّ

تُخَوِّفُنِي بِالْقَتْلِ قَوْمِي وَإِنَّمَا
لَعَلَّ الْقَنَا تُدْنِي بِأَطْرَافِهَا الْغِنَى
أَلَمْ تَرَ أَنَّ الْفَقْرَ يُزْرِي بِأَهْلِهِ
وَأَنَّ الْغِنَى فِيهِ الْعُلَى وَالتَّجَمُّلُ
وَأَنَّكَ إِنْ لَا تَرْكَبِ الْهَوْلَ لَا تَنْلُ
مِنَ الْمَالِ مَا يُرْضِي الصَّدِيقَ وَيُفْضِلُ

وباع ابن الحرّ عبد الملك مراغمة للمصعب واجتمع اليه بشر من اهل الموصل
545 a بتكريرت | فبعث اليه المهلب عبد الله بن يزيد بن المغفل الأزدي وبعث اليه
١٠ مصعب الأبرد بن قرة التميمي والجون الهمداني فقاتلهم فلم يزل يُنْتَصَفُ منه ثم إنه
يبتهم فقتل منهم بشرا وأصاب منهم خيلا وسلاحا وقاتلوه من الغد فجرح ابن
الحرّ وانهزم اصحابه فلم يبق الا في خمسين من اهل الحفاظ وحجز بينهم الليل ،
فخرج من تكريت وأتى ناحية من الكوفة فبعث اليه المصعب جماعة فيهم حجار
ابن أبجر فأصيب صاحب راية ابن الحرّ فدفعها الى أحمَر طَيْبِي ومضى الى نِفَر
١٥ فأخذ ما كان بها من مال ؟ ويقال : ان المصعب بعث اليه عُمر بن عبيد الله
ابن معمر فقاتله فضربه في وجهه ضربة لم يزل اثرها باقيا حتى مات وليس ذلك
بثبت ؟ وقال بعضهم وأحسبه الهيثم بن عدي : بعث به حين دخل البصرة
بعد الجفرة وقبل توليته فارس *

ومضى ابن الحرّ الى عبد الملك ومعه جماعة من اصحابه فلما قدم عليه أذن له
٢٠ وأجلسه معه على السرير وأمر له بمائة الف درهم ولكل رجل من اصحابه الذين
دخلوا معه بمال فقال له ابن الحرّ إني ايتتك لتوجه معي جندا الى مصعب لأحاربه
فأمر له بمائة الف درهم أخرى ولأصحابه بمال فرقه عليهم وقال سرّ وأجمع من

قدرت عليهم وأنا نمدك بالخيل والرجال فسار ابن الحرّ فنزل بقرية يقال لها بيت فارط الى جانب الأنبار وهي على شاطئ الفرات فاستأذنه اصحابه في دخول الكوفة فأذن لهم وأمرهم أن يؤذِنُوا مَنْ كَانَ بالكوفة من اصحابهم ليسيروا اليه وبلغ خبره عبید الله بن عباس السلمي فاغتنم الفرصة فسأل الحارث ابن عبد الله بن ابي ربيعة القُبَاع ، وكان خليفة مصعب على الكوفة يومئذ والمصعب بالبصرة ، أن يبعثه الى ابن الحرّ وأخبره بمكانه وتفرق اصحابه فسار اليه في خيل كثيفة من قيس فنزل على حاتم بن النعمان الباهلي وهو نازل في قصر عند كُوَيْفَةَ ابنِ عُمَرَ بين كوثا وبزيتيا واستمدّه فأمدّه بخمسة مائة من قيس فسار حتى لقي ابن الحرّ وهو في عدّة يسيرة من اصحابه فقالوا هذا جيش لا طاقة لنا به فقال ما كنت لأدعهم وحمل عليه حملات وهو يقول

١٠

يَا لَكَ يَوْمٌ فَاتَ فِيهِ نَهْيٌ وَغَابَ عَنِّي ثِقَّتِي وَصَحْبِي

ثم عطفوا عليه وكشفوا اصحابه وحاولوا أن يأسروه فقال لأصحابه انصرفوا سالمين ودعوني أقتل فقالوا والله لا نُسلمك فقاتلوا طويلا حتى أثنوا بالجراح ثم أذن لهم بالذهاب فذهبوا ولم يُعْرَضْ لهم وجعل يقاتل وحده فحمل عليه رجل من باهلة يُكْنَى ابا كُدَيْنَةَ فطعنه وجعلوا يرمونه ولا يدنون منه وجعل يقول ١٥
هذه نبل ام مغازل فلما اثخنه الجراح خَلَصَ الى مِعْبَرٍ فدخله ولم يدخل فرسه فنسف عرقوبه ومضى به الملاح حتى توَسَّطَ به الفرات فأشرفت عليه الخيل وفي المعبر نبط فقالوا لهم إن الذي في السفينة بُغْيَةُ امير المؤمنين والأمر فإن فاتكم قتلناكم فوثب ابن الحرّ ليقع في الماء فوثب اليه رجل عظيم طوال فقبض على عضديه وجراحاته تَشَخُّبٌ دَمًا وضربه الآخرون بالمجاذيف فلما رأى ابن الحرّ ٢٠
[أنه] يُمَالُ به نحو القَيْسِيَّةِ قبض على الذي كان يمنعه وأخذ بعضده فعالجه حتى سقط جميعاً الى الفرات ففرقا ؛ فقال | ابو كُدَيْنَةَ الباهلي : أَنِّي لَا نَظَرَ الى 545 b

شيخ على شاطئ الفرات يصيح ويبكي وينتف لحيته ويقول يا بختيار يا بختيار
فقلنا ما لك يا شيخ ما لك يا شيخ فقال ابني بختيار كان يقتل الأسد ويُخرج
هذا المعبر من الماء وحده ثم يردّه حتى وقع عليه هذا الشيطان الذي دخل المعبر
ففرقه ؛ ولما بلغ عبد الملك خبره جزع عليه وندم على بعثته في اصحابه من غير
• أن يضمّ اليه جندا وقال أيّ مدّة حربٍ وسدّاد ثغرٍ كان عبيدُ الله لا يُبعدنك
الله يا ابن الحرّ والله ما وجدوك خوّارا ولا فرّارا *

قال ابن الكلبي : وكان ابن الحرّ لما صار الى الأنبار بلغه أنّ حبشياً يقال له
الغُذاف يقطع الطريق ويعرض للعدّة من الشجعاء فيهمزهم ويسلبهم ويدخل
القرية نهاراً فلا يمجه امرأة الا افترشها وقضى حاجته منها لا يقدر احد على
١٠ منعه ولا دفعه فمضى اليه وحده فلما رآه عرفه بالنعته فسأره ابن الحرّ فقال له
من أين اقبلت يا صاحب الفرس قال من الأنبار قال فإنه بلغني ان ابن الحرّ نزلها
فما تراه يريدُ قال اياك يريد انا ابن الحرّ فخذ حذرك أيها الكلب ثم حمل عليه فطعنه
فصرعه ثم نزل فضرب رجله فأبانها فأخذ الأسودُ رجله فرمى بها ابن الحرّ فمضى
اليه ابن الحرّ فقتله وأخذ فرسه وجعل ابن الحرّ يقول

١٥ أمّ الغُذافِ فشقّي الجيبَ وأنتجبي إن الغُذافَ ورّبي وافقَ الأَجلا
دَهْدَهْتُهُ بَيْنَ أَنْهَارٍ وَأَوْدِيَةٍ لَا يَعْلَمُ النَّاسُ غَيْرِي مَا الَّذِي فَعَلَا

امر زفر بن الحارث الكلبي

وهو الحارث بن عبد عمرو بن معاذ بن يزيد بن عمرو بن خُوَيْلِد بن نُفَيْل بن
عمرو بن كِلاب حدثني هشام بن عمار الدمشقي عن الوليد بن مسلم عن
٢٠ مروان بن جناح عن يونس بن مَيْسَرَة : ان مروان بن الحَكَم أنفذ مع عبيد الله
ابن زياد بن ابي سفيان جيشاً الى الجزيرة والعراق وقال له كل بلد افتتحته فأنت

اميره فسار في زهاء ستين الفا فلم يبلغ الجزيرة حتى مات مروان فقلده عبد الملك ما قلده ابوه وأعطاه مثل الذي اعطاه من الولاية فلما صار الى الرقة وهو يريد زفر بن الحارث بقرقيسياً تحصن بها بلغه خبر قوم خرجوا من الكوفة يطلبونه بدم الحسين بن علي وعليهم سليمان بن صرد فخرج اليهم وسرب للقائهم جيشاً بعد جيش حتى قتلهم قتل من أفلت منهم وأتى قرقيسياً فحاصر زفر بن الحارث فلم يتمكن فيه شيء فمضى يريد العراق ليوافق المختار بن ابي عبيد الكذاب ومصعب بن الزبير فلما صار بالموصل لقيه ابراهيم بن مالك الأشتر النخعي فقاتله فقتل ابن زياد وحصين بن نمير وابن ذي الكلاع فاستخلف عبد الملك على دمشق عبد الله بن يزيد بن أسد بن كرز ابا خالد القسري وشخص فلما شارف الفرات انخزل عمرو بن سعيد الأشدق من عسكره وصار الى دمشق ١٠ فبايعه عبد الله بن يزيد وأغلق ابواب دمشق فانكفأ عبد الملك راجعاً اليه حتى قتله بعد أن آمنه واستخلف على دمشق عبد الرحمان الثقفى ، وأمه أم الحكم أخت معاوية وبها يعرف ، وصار الى زفر فحصره حتى صالحه ؛ وكان بالجزيرة 546 a رجل من بني تغلب يقال له جدار بن عباد قد تحصن في بعض مدنها وكان ابن زياد على محاربتة وحصاره بعد الفراغ من امر زفر فلما حدث من امره ما حدث ١٥ قال زفر

تَمَسَّكَ وَيَحَ أَمِكَ يَا جِدَارُ
أَتَاكَ النَّوْتُ وَأَنْقَطَعَ الْحِصَارُ

فوجه عبد الملك أخاه محمد بن مروان الى جدار بن عباد فحصره ثم صالحه وبايع جدار لعبد الملك وقد مدحه الأخطل *

قال : ' وأقبل طاغية الروم يريد الشام وخرج ايضاً قائد من قواد ٢٠ الصّواحي في جبل اللكّام فاتبعه خلق من الجراجمة والأنباط وأباق عبيد المسامين وغيرهم ثم صار الى لبنان فأقبل عبد الملك مُغَنِّدًا للسير حين اتاه كتاب

ابن أمّ الحَكَمَ بذلك فلما ورد دمشق وجّه حميد بن حُرَيْث بن بَحْدَل الكَلْبِي بهدايا وألطف الى طاغية الروم وكتب اليه معه يسأله الموادعة على إتاوة وأعطاه آياها كما فعل معاوية حين اراد إتيانَ العراق فقبل الطاغية الهدايا وما بذل له عبد الملك من الإتاوة وأعطاه رُهْناء من ابناء الروم صيرهم ببعلبك وكان مع حميد ٥ ايضا [كُريب] بن أبرهة بن الصَّبَاحِ الحِميري ووادع عبد الملك [الذين خرجوا] بلبنان وجعل لهم في كل جمعة الف دينار فركنوا الى ذلك ولم يعبثوا بفساد؛ ثم دس اليهم سُحيم بن المهاجر فتلطف حتى وصل الى رئيسهم متنكرا فأظهر مآلاته وتقرب اليه بدم عبد الملك وشتيه ووعدته أن يده له على عوراته وما هو خير له من الصلح الذي بذل له ثم عطف عليه وهو وأصحابه غارون غافلون يجيش من ١٠ موالي عبد الملك وبني أمية وجند من ثقات جنده وكأنتهم كان أعدهم لمحاربتهم وأكمنهم في مكان بالقرب منه خفي فقتل أولئك الروم وبشرا من الجراجمة وغيرهم ثم نادى بالأمان فيمن بقي من الجراجمة ومن سواهم فتفرقوا في قراهم ومواضعهم فلما اصلى عبد الملك اموره استخلف ابنه الوليد على دمشق ومعه سعيد بن مالك بن بجدل، ويقال: أنه خلف ابن أمّ الحَكَمَ ايضا وأنفذ عبد ١٥ العزيز الى مصر وسار الى مسكن فقتل مصعب بن الزبير؛ وقال هشام قال الوليد: وقد سمعت ان خروج هؤلاء الذين خرجوا بلبنان كان مع مخالفة عمرو الأشدق وإغلاقه ابواب دمشق، وحديث ابن جناح أصح * وقال الوليد: وبلغني أن عبد الملك امر فنودي من أئانا من العبيد يعني الذين كانوا مع أولئك القوم فهو حرّ وله أن نُثبته في الديوان فانفضّ اليه خلق منهم فكانوا ٢٠ ممن قاتل مع سُحيم وأنه وثى لهم وجعل لهم رُبعا على حدة فهم يُسمون الفتيان الى الآن *

حدثني عباس بن هشام الكَلْبِي عن ابيه عن لوط بن يحيى في اسناده قال:

التقى مروان والضحاك يوم مرج راهط وكان مع الضحاك خلق من اهل اليمن
 الا ان قيسا كانوا رءوس الناس معه وعددهم فلما قُتل الضحاك مضى زفر فأتى
 قنسرين فاحتمل ما كان له بها الى قرقيسيا، قال الكلبي : ويقال بل كان عاملا
 عليها من قبل الضحاك فأمدّه وسرّب الخيول اليه " فلما قُتل هرب الى قرقيسيا
 ولما اتى قرقيسيا ضوى اليه خلق من اقيس فرسان ورجال وكان عياض بن عمرو 546b
 الحِميري بقرقيسيا قد غلب عليها فقال له زفر إني انما جئت لدخول الحمام لعلّة
 عرضت لي ثم انا منصرف عنك نخاف عياض أن لا يفعل فأحلفه خلف له زفر
 ليخرجنّ منها بعد دخول الحمام بقرقيسيا فلما صار بالمدينة اخرج عياضا منها ولم
 يدخل الحمام بها ايام مقامه كلها وكان دخوله اياها في الحرم سنة خمس وستين
 وذلك قبل مرور التوابين به بأشهر *

١٠

قال : وتشاغل مروان بمصر حتى غلب عليها ثم وجه عبید الله بن زياد وقال
 له انت امير كل بلد أهله على غير طاعتي تفتتحه فسار في ستين ألفا فقتل من
 قتل من التوابين بعين الوزدة وقتل بالحازر وأقبل عبد الملك يريد زفر بن
 الحارث ثم العراق فخلعه عمرو بن سعيد فعاد الى دمشق؛ ثم اتى قرقيسيا بعد
 قتله عمرو بن سعيد فوضع المجانيق على قرقيسيا فأمر زفر أن ١٥
 يُنادى اهل عسكر عبد الملك فيقال لهم لم وضعتم المجانيق
 علينا ففعلوا فقالوا لنثلم ثمة نقاتلكم عليها فقال زفر قولوا لهم انا لا نقاتلكم من
 وراء الحيطان والأبواب ولكننا نخرج اليكم ، قالوا : وثلمت المجانيق من المدينة
 بُرجا مما يلي حسان بن مالك بن بحدل وحُميد بن حريث بن بحدل فقال زفر او غيره
 لقد تركتني منجنيقُ ابنِ بحدلٍ أحيِدُ عنِ العُصفورِ حينَ يطيرُ ٢٠
 وكان خالد بن [يزيد بن] معاوية يقاتل قرقيسيا مع كلب وهم أخواله لأن أم يزيد
 ميسون بنت بحدل ، ويقال : انه كان يقاتلهم من ناحية اخرى في موالي

معاوية وغيرهم فَأَلْحَ عَلَيْهِم بِالْقِتَالِ وَالرَّمِي حَتَّى كَادَ يظفر فقال رجل من بني
كِلَابٍ لَا تُسَمِّنَنَّ قَوْلَا لَا يَعود بَعْدَهُ إِلَى مَا يَصْنَعُ وَلَا كَسْرَتَهُ بِهِ فَلَمَّا غَدَا خَالِدٌ
لِلْمَحَارَبَةِ أَشْرَفَ الْكِلَابِي عَلَيْهِ وَهُوَ يَقُولُ

مَاذَا أَبْتِغَاءُ خَالِدٍ وَهَمُّهُ إِذْ سَلِبَ الْمَلِكَ وَزِيكَتْ أُمَّةٌ
فَانكسر واستحيا ولم يُعْذِرْ إِلَى الْحَرْبِ حَتَّى انقضى امر زُفَرٍ * وَقَالَ زُفَرٌ لِحَالِدِ

وكان يُكنى ابا هاشم

أَبُو هَاشِمٍ عَطَّارَةٌ فَارِيسِيَّةٌ مَكْحَلَةٌ الْعَيْنَيْنِ بَرَّاقَةٌ الْفَمِ
أَبُو هَاشِمٍ يَرْمِي فَوَارِسَ قَوْمِهِ وَأَمَّا الْعَدُوُّ الْأَبْعَدِينَ فَمَا يَرْمِي
وَقَالَ الصَّقَبُ الْمُرِّي

١٠ نَحْنُ بَنُو مِرَّةٍ نَخْزُو زُفَرًا يَهْدِي إِلَيْنَا حَجْرًا فَحَجَّرَا
لَمَّا رَأَيْنَا دِينَهُ تَغَيَّرَا وَأَصْبَحَ الْمَعْرُوفُ مِنْهُ مُنْكَرًا

وقال ايضا

كَيْفَ تَرَى قَيْسًا تُرَامِي قَيْسًا حُمَقًا تَرَى ذَاكَ بِهَا أُمُّ كَيْسَا
تَدُوْسُهُمْ بِالْمَنْجَنِيقِ دَوْسَا

١٥ وَقِيلَ لِعَبْدِ الْمَلِكِ إِنَّ قَيْسًا تَنْهَزِمُ بِالنَّاسِ فَأَجْعَلْهَا تَرْمِي بِالْمَجَانِيْقِ فَقَالَ الصَّقَبُ
فِيأَسْتِ مَنْ قَالَ أَلَا لَا يَنْصَحُ وَقَدْ فَتَحْنَا حَوْلَهَا مَا يُفْتَحُ

فِي كُلِّ وَجْهِ وَخَصِي تَرْجَحُ

^{547 a} وَقَالَتْ كَلْبُ لِعَبْدِ الْمَلِكِ إِنَّا إِذَا لَقِينَا زُفَرَ انْهَزِمْتَ الْقَيْسِيَّةُ فَلَا تُشَبُّ جَمْعَنَا بِأَحَدٍ

مَنْ قَيْسٍ ففعل فكتبت القيسية على نبلها ليس يقاتلكم غداً مُضْرِيَّ وَرَمُوا
٢٠ بِنَبْلِهِمْ إِلَى الْمَدِينَةِ

فَلَمَّا أَصْبَحَ زُفَرٌ دَعَا الْهُذَيْلَ ابْنَ بَنِي كَنْيَ وَيُقَالُ أَنَّهُ كَانَ يُكْنَى
أَبَا الْكُوْثَرِ وَالْأَوَّلُ أَثْبَتُ ، فَقَالَ أَخْرَجَ إِلَيْهِمْ فَشَدَّ عَلَيْهِمْ شِدَّةً لَا تُشْنَى عَنْهَا حَتَّى

تضرب فسطاط عبد الملك أَسْمِعْتَ يَا ابْنَ اللَّخْنَاءِ وَاللَّهِ لئن رجعت دون أن
تطأُ طُنْبَ فسطاطه لأضربن الذي فيه عيناك ؛ فخرج عبد الملك وتقدمت
اليمانية فجمع الهذيل بن زفر خيله ثم رماهم فصبروا قليلا ثم انكشفوا وتبعهم
الهذيل بخيله حتى وطئوا اطناب الفسطاط وقطعوا بعضها ثم كروا راجعين
فقبل زفر رأس ابنه الهذيل وقال يا بُنَيَّ لا يزال عبد الملك يجبك بعدها ابدا .
فقال الهذيل والله لو شئت أن ادخل فسطاطه لفعلتُ فقال زفر

أَلَا لا أبالي من أتاهُ جِهامُهُ إذا ما المنايا عن هُذَيْلٍ تَجَلَّتِ
تراهُ أمامَ الخَيْلِ أوَّلِ فارسٍ وَيَضْرِبُ في أعجازِها إن تَوَلَّتِ

حدثنا احمد بن ابراهيم الدورقي وابو خيثمة قالا حدثنا وهب بن جرير

حدثنا محمد بن ابي عيينة قال : جعل بشر بن مروان يرسل الى قيس اتقتلون ١٠

انفسكم مع رجل ليس منكم انما هو من كندة فبلغ ذلك زفر بن الحارث فقال
لَمَلِكُ يا بِشَرَ بنَ مَرْوانَ لا يُمِي على حينِ اُبدتَ عن نواجذِها الحَرْبُ
فَتُخْبِرُ قَوْمِي أَنني لَسْتُ مِنْهُمْ وَتَرَعُمُ أَنَا مَعْشَرُ مِن بني وَهَبِ
أَتَجْعَلُ أَجْلافاً عَلَیْها عَباؤها كَكِنْدَةَ تَمْشِي في المَطارِفِ والعَصَبِ

وقال زفر ايضا^x

١٥

أَفِي اللهُ أَمَّا بَعْدَلُ وَأَبْنُ بَعْدَلِ فَيَحْيَا وَأَمَّا ابْنُ الزُّبَيْرِ فَيَقْتُلُ
كَذَبْتُمْ وَبَيْتَ اللهِ لا تَقْتُلُونَهُ وَلَمَّا يَكُنْ يَوْمُ أَغْرُ مُحَجَّلُ
وَلَمَّا يَكُنْ لِلْمَشْرِفِيَّةِ فِيكُمْ شُعاعُ كَقَرْنِ الشَّمْسِ حينَ تَرَجَّلُ

المدائني عن ابي زياد بن يزيد بن قحيف الكلبي قال : قاتل عبد الملك

زفر بن الحارث اربعين يوماً ورمى المدينة بالجانيق حتى ثلم عامة بروجها فقال ٢٠

ابناء الكلبيات من قريش واليانية إنك قد هدمت مدينتهم فناهضهم غدا
بفضاعة فخرج الهذيل بن زفر وي زيد بن حمران ومسلم العقيلي وهو ابو اسحاق

ابن مسلم وعبد الله بن يزيد الهلالي فصاروا على برج المدينة وأقبلت قضاة مع شروق الشمس فاقتتلوا الى الظهر ثم حالت قضاة وانكشفت ووقفت القيسية على البروج وأقبل رُوح بن زنباع الجُدامي عند المساء الى برج منها فقال من صاحب هذا البرج قيل عبد الله بن يزيد الهلالي فقال رُوح نشدتك الله كم قتلنا منكم اليوم قال اذ نشدتني الله فلم يُقتل منا احد ولم يُجرح الا الرجل الواقف صاحب الكرذوس الأيمن فإنه طعن طعنة في صدره وأرجو أن لا يكون عليه بأس فنشدتُك الله كم قتلنا منكم قال عدة فرسان وجرحتم ما لا يُحصى فلعن الله ابن بحدل ورجع رُوح الى عبد الملك فقال له إن ابن بحدل يُمنيك الباطل فأعرض عن هذا الرجل ؟

- ١٠ علي بن محمد المدائني وغيره: " أن رجلا من كلب يقال له الذيال كان يخرج في حصار زُفر بقر قيسيا فيشتم فقال زفر للهديل او لبعض من معه من قيس أما تكفيني هذا فقال انا اجيئك به فدخل عسكر عبد الملك ليلا فجعل ينادي من يعرف بنأ من صفته كذا وكذا حتى انتهى الى خباء الرجل وقد عرفه [فقال] الرجل رد الله عليك ضالتك فقال يا عبد الله إني قد أعيتُ فلو أذنت لي
- ١٥ فاسترحت قليلا قال ادخل فدخل والرجل وحده في خبائه فرمى بنفسه ونام صاحب الخباء فقام اليه فأيقظه فقال والله لئن تكلمت لأقتلنك ولئن سكت وجئت معي الى زُفر فلنك عهد الله وميثاقه أن اردك الى عسكرك بعد أن يصلك زفر ويُحسن اليك فخرجا وهو ينادي من دل على بغل ويصف حتى اتى زفر بن الحارث والرجل معه فأعلمه أنه قد آمنه فوهب له زفر دنائير وحمله على
- ٢٠ راحلة وألبسه ثياب النساء وبعث معه رجلا حتى دنوا من عسكر عبد الملك فنادوا هذه جارية بعث [بها] زفر الى عبد الملك * [....] وهو محاصر لزفر بن الحارث
- إنا وجدنا زُفر بن الحارث في هذه الهنات والهنات

خَبِيثَةٌ مِنْ أَخْبَثِ الْخَبَائِثِ

قالوا: وكتب عبد الملك الى زفر بن الحارث كتاباً يدعوه فيه الى الطاعة ولزوم الجماعة ويُرْغِبه ويُرْهَبه وبعث بالكتاب مع رجاء بن حيوة الكندي والحجاج ابن يوسف الثقفي فأتيا زفر بالكتاب وكلماه فأبى الصلح وحضرت الصلاة فصلّى رجاء مع زفر وصلّى الحجاج وحده وقال لا أصلي مع مشاقق منافق فلما انصرفا قال عبد الملك لرجاء كيف لم تفعل ما فعل الحجاج قال ما كنت لأدع الصلاة مع قوم يقيمونها وأصلي وحدي * وقال الهذيل بن زفر لأبيه لو صالحت هذا الرجل فقد أكلتكم وقومك الحرب وأنت مذنون في هذه المدينة وقد أعطى الناس الرجل طاعتهم واجتمعوا عليه وهو خير لك من ابن الزبير، وأمر عبد الملك محمد بن مروان أن يعرض على زفر وابنه الهذيل الأمان على أنفسهما ١٠ ومن معهما وأن يُعْطِيَا ما أَحَبَا ففعل محمد ذلك فأجاب الهذيل وكلم اباه فأجاب على أن له الخيار عليه فبينما الرُّسُلُ تختلف في ذلك إذ جاء رجل من كلب الى عبد الملك فقال يا امير المؤمنين قد هُدمت اربعة أبرجة فقال عبد الملك لا أصالحهم وناهضهم فهزموها اصحابه حتى دخلوا عسكره وأزالوه عن موقعه فقال أعطوهم ما أرادوا فقال زفر كان هذا قبل هذه الحال أمثل؟ قال: ١٥ واستقر صلح زفر على أن آمنه عبد الملك وابنه وكل [من كان مع] زفر وعلى وضع الدماء والأموال وأن لا يقاتل زفر مع عبد الملك ولا يقاتل له حتى يموت عبد الله بن الزبير لبيعته له وأن يُعْطَى ما لا يقسمه في اصحابه، وخاف زفر أن يغدر به عبد الملك كما غدر بعمر بن سعيد الأشدق فتوقف عن إتيانه حتى بعث اليه بقضيب النبي صلعم أماناً له *

٢٠

وحدثني حفص بن عمر العمري عن الهيثم بن عدي عن يعقوب بن داود قال: لما تم الصلح بين عبد الملك [وزفر] خرج اليه فرأى قلة اصحابه فقال

548 a عبد الملك لو علمت أنه في هذه القلّة لحاصرته أبداً حتى ينزل على حكمي | فبلغ زفر قوله فقال إن شئت رجعت ورجعنا الى أمرنا فقال بل نبي لك يا ابا الهذيل * قال : ^{هـ} ودخل زفر على عبد الملك فأجلسه معه على سريره فقال ابن عضاء الأشعري انا كنت يا امير المؤمنين أحق بهذا المجلس فقال زفر كذبت لست هناك ^{هـ} إني عادت فضررت وواليت فنفعت ^{هـ} ؛ ودخل الأخطل غياث بن غوث على عبد الملك فرأى زفر بن الحارث معه على سريره فقال يا امير المؤمنين أيقعد زفر هذا المقعد وقد قاتلك وحاول زوال نعمتك وسلّبها فقال زفر إنّا كنا قاتلناك بالأمس ثم أرانا الله خيراً مما كنا فيه فواليناك ودخلنا في امرك فنحن اليوم في طاعتك على أشدّ مما كنا فيه من معصيتك فلا تسمعن ما يقول هذا القدوّ كسي النصراني ^{١٠} ولا قول قومه فإنّا أمس بك قرابةً وأوجب عليك حقاً * قالوا : ودخل زفر على عبد الملك وقد مدّ رجله ولم يُقبل عليه كما كان يُقبل الكلام الناس في إجلاله آياه على سريره ، فلما دنا زفر من السرير قال يا امير المؤمنين اقبض رجلك عن مجلس خالك وفيه لي بما أخذت عليه صفقةً ونلت به طاعتي فقبض رجله وجلس زفر ؛ وقال ابن الكلبي : قوله خالك يعني أن أم عبد شمس من ^{١٥} بني سليم وأم ابيه آمنة بنت أبان بن كليب بن ربيعة بن عامر * قالوا : وكان ممن يتكلم في امر زفر عند عبد الملك خالد بن يزيد بن معاوية فقال زفر

أبا هاشم لست الخليم فترتجى ولست أياً صابراً حين تُجهل
ستمنني قيس من الضيم والقنا وتمنني بيض تحد وتصل
أبعد سعيد يوم قام بخطبة زال بها عنك الخلافة تجدل

^{٢٠} سعيد بن مالك بن بحدل * قالوا : وقال عبد الملك لزفر بلغني أنك من كندة فقال وما خير من لا يُنفى حسداً ولا يُدعى رغبةً * قالوا : وسائر زفر عبد الملك يوماً فلما كان بالمرج طعن في جنبه بمخمرته ثم قال

وَتَبَقَى حَزَازَاتُ النُّفُوسِ كَمَا هِيََا

أبقاها الله ولا ذهبَت فغضب زفر وخنس من موكبه فافتقده وقال أين ابو الهذيل فقالوا تخلف فوقف فدعى فقال [يا ابا] الهذيل انما مزحتُ معك قال فهلاً بنير هذا *

وقال الجحاف بن حكيم السلمي

وَكُنْتُ زُبَيْرِيًّا فَأَصْبَحْتَ شَيْعَةً لِمَرْوَانَ وَارِيدُ الْهَوَى لِابْنِ بَخْدَلِ

وقال ابن الكلبي : كانت الرباب بنت زفر بن الحارث عند مسامة بن عبد الملك فكان يُؤذَن عليه لأخويها الهذيل وكوثر في أول الناس ؛ فقال عاصم ابن عبد الله الهلالي لمسامة

أَمْسَلَمَ قَد مَنَيْتَنِي وَوَعَدْتَنِي مَوَاعِيدَ خَيْرٍ إِنْ رَجَعْتَ مُؤَمَّرَا ١٠
أَيْدَعَى الْهَذِيلُ ثُمَّ أَدْعَى وَرَأَاهُ فَيَا لَكَ مَدْعَى مَا أَدَلَّ وَأَحْقَرَا
فَلَسْتُ بِرَاضٍ عَنْكَ حَتَّى تُحِبَّنِي كَحُبِّكَ صَهْرِيكَ الْهَذِيلَ وَكُوْثَرَا
وَكَيْفَ وَلَمْ يَشْفَعْ لِي اللَّيْلَ كَأَهْ شَفِيعٌ إِذَا أَلْقَى قِنَاعًا وَمِزْرَا 548 b

فقال الهذيل ونخر على عاصم

مَا فَخْرُ ذِي فَخْرِ عَلِيٍّ وَإِنَّمَا نَشَبْنَا وَأَمَانًا مَعَا أَمْتَانِ ١٥
أَبِي كَانَ خَيْرًا مِنْ أَبِيكَ وَأَفْضَلَتْ عَلَيْكَ قَدِيمًا جُرْأَتِي وَبَيَانِي

وقال الهيثم بن عدي : لما اتى زفر قرقيسياً ومات مروان كتب عبد الملك

الى أبان بن عقبة بن ابي مُعيط وهو على حِمص يأمره أن يسير الى زفر فسار وعلى مقدمته عبد الله بن زميت الطائي فواقع زفر بن الحارث فقتل من اصحاب ابن

زميت ثلاثمائة فلامه أبان على مجلته ، وأقبل أبان فواقع زفر بن الحارث فقتل ٢٠
ابنه وكيع بن زفر وأدركت طي ؛ ثقل زفر ونساء له فاستوهب محمد بن حصين بن
مُير النساء فألقهن بقرقيسياً وقال زفر

عَلِمْنَا بِحَبْلِ مِنْ حُصَيْنٍ لَوْ أَنَّهُ تَغَيَّبَ حَالَتْ دُونَهُنَّ الْمَصَائِرُ
أَبُوكُمْ أَبُونَا فِي الْقَدِيمِ وَإِنِّي لَغَابِرُكُمْ فِي آخِرِ الدَّهْرِ شَاكِرُ
وكان يقال ان زفر بن الحارث من كندة *

خبر عصبية قيس و كلب ويوم بنات قين

٥ قال هشام ابن الكلبي وغيره : صار زفر بن الحارث الى قرقيسياء فتحصن بها
وجعل يُغير منها على بلاد كلب لأن كلباً كانوا مروانية وكانت قيس زبيرية
فكان يقتل ويسوق الأموال وكانت كلب تفعل مثل ذلك بقيس وكان عمير
ابن الحباب السلمي يغير مع زفر ايضاً يبني تغلب وذلك بعد انصراف عمير من
جيش عبيد الله بن زياد حين قُتل وقبل وقوع الحرب بين قيس وتغلب ؛ وغزاه
١٠ زفر تدمراً وعليها عامر بن الأسود الكلبي من بني عامر الأجدار بن عوف بن
كنانة بن عوف بن عذرة بن زيد اللات ومعه ابنه الهذيل بن زفر فقتلهم جميعاً
ففي ذلك يقول زفر *

يَا كَلْبُ قَدْ كَلِبَ الزَّمَانُ عَلَيْكُمْ وَأَصَابَكُمْ مِنِّي عَذَابٌ تَنْزَلُ
إِنَّ السَّمَاوَةَ لَا سَمَاوَةَ فَالْحَقُوا بِمَنَابِتِ الزَّيْتُونِ وَأَبْنِي بَخْدَلِ

١٥ فأجابه ابن القعطل الكلبي

دُسْنَا وَلَمْ نَفْشَلْ هَوَا زَيْنَ دَوْسَةَ تَرَكْتُ هَوَا زَيْنَ كَالْقَرِيدِ الْأَعْزَلِ
مِنْ بَعْدِ مَا دُسْنَا تَرَائِقَ هَامِهَا بِالْمَشْرِيقَةِ وَالْوَشِيحِ الذَّبَلِ
وَأَذَلَّ مَعْطَسَكُمْ وَأَضْرَعَ خَدَّكُمْ قَتَلَى فَرَاةَ إِذْ سَمَا أَبْنَا بَخْدَلِ

٢٠ قالوا : فلما رأت كلب المدر ما لقيته كلب البوادي من زفر بن الحارث
وعمير بن الحباب أمروا عليهم حميد بن حريث بن بحدل الكلبي فخرج حتى نزل
بتدمر وعبد الملك يومئذ يريد أن يزحف الى زفر بن الحارث ثم يأتي العراق

لمحاربة مصعب بن الزبير وكان من شهد المرج من بني ثُمير بن عامر بناحية الشام بقرب تدمر وبينهم وبين اهل تدمر عهد وعقد فأرسل اليهم حميد بن حريث عن نفسه وعن اهل تدمر إنا قد نقضنا عهدكم فألحقوا | بمأمنكم من الأرض ثم سار 549a اليهم فقتلهم ، ويقال : انه وجه اليهم جماعة من كلب فأنت عليهم وان حميدا لم يكن معهم ؛ وسار حميد يريد بني تغلب لمظاهرتهم عمير بن الحباب وقيسا . على كلب فوجد عميرا قد أغار على قوم من كلب ففضى في طلبه ودليلاه العكباش ابن حليطة الكلبي والمأموم بن زيد الكلبي فلم يلحقه ولحق قوما من قيس ممن كان مع عمير فقتلهم ولم ينبج منهم إلا رجل عريان ركب فرسه وأتى عميرا فقال عمير ما زلت اسمع بالنذير العريان حتى رأيت ؛ ولحق عمير بقرقيسياً وانطلق حميد الى من قتل من اولئك القيسية الذين كانوا مع عمير فقطع آذانهم ونظمها ١٠ في خيط ومضى بها الى الشام *

١١ وانتهى الخبر الى عبد الملك وعبد الله بن الزبير يومئذ بمكة وكان عند عبد الملك حسان بن مالك بن بحدل الكلبي وعبد الله بن مسعدة بن حكمة بن مالك بن حذيفة بن بدر الفزاري فأتى عبد الملك بالعداء فقال عبد الملك لعبد الله بن مسعدة اذن فكل فقال ابن مسعدة والله لقد أوقع حميد بسليم وعامر وأخلط ١٥ قيس وقعة لا ينفعني معها غدا ؛ ولا يسرني بعدها شراب حتى يكون لها غير فقال حسان بن مالك يا ابن مسعدة غضبت لقيس إن قتلت وأنسيت دخولهم قرقيسياً يغيرون على اهل البادية منا قوم ضعفاء لا ذنب لهم فلهذا رأى حميد ما نزل بقومه وما نالهم طلب بثاره فأدر كه ؛ وبلغ حميدا قول ابن مسعدة فقال والله لأوقعن بفزارة وقعة تشغل ابن مسعدة عن الغضب لعامر وسليم فتجهز ٢٠ وخرج حتى اتى فزارة ومعه دليل من كلب يقال له العكباش بن حليطة وآخر يقال له المأموم بن زيد بن مضر الكلبي ومعه كتاب قد افتعله على لسان

عبد الملك بتوليته صدقاتهم فلما اجتمعت اليه وجوههم قال يا بني فزارة هذا كتاب امير المؤمنين وعهده وقد كان ضرب فسطاطاً وخبأ فجعل يدعو الرجل منهم فيدخل الفسطاط ثم يخرج من مؤخره فيقتل وعلم قوم من خارج الفسطاط بما يفعل بأصحابهم فامتنعوا من الدخول فكثرتهم بمن معه فقتلهم فكان جميع من قتل منهم من بني بذر خمسين رجلاً سوى من قتل من غيرهم وأخذ اموالهم ثم رجع حميد الى الشام ؛ فلما قتل عبد الملك مصعب بن الزبير بالعراق وقدم النخيلة بالكوفة كلمه أسماء بن خارجة بن حصن وبنو فزارة وذكروا ما صنع حميد ابن حريث بن بحدل وحدثوه بأنه ادعى أنه مصدقهم وقالوا يا امير المؤمنين أقدنا منه فأبى عبد الملك ذلك وقال كنتم في فتنة والفتنة كالجاهلية ولا قوداً فيها ولكني صانع بكم ما لا أصنعه بغيركم أدي كل قتيل منكم بديّة من أعطية فضاءة وحمير تمن بأجناد الشام فقبل القوم الديات ؛ فقال عمرو بن المخلى ،

وبعضهم يقول : ابن المخلاة ، وقال ابن الكلبي : هو المخلى

خُذُوهَا يَا بَنِي ذُبْيَانَ عَقْلًا عَلَى الْأَحْيَاءِ وَاعْتَمِدُوا الْحِزَامَا
مَوَاعِدَ مَيْنَ بَنِي مَرْوَانَ ذَيْنَا نُدَاغِعُكُمْ بِهَا عَامًا فَعَامَا

١٥ فلما قبضوا الديات مضى قوم منهم الى اليمن فاشترى الخيل والسلاح فلما قدموا

549b اغارت بنو فزارة على بني عبد ودّ وبني عليم من كلب وهم على ماء يقال له

بنات قين ، وقال غير ابي مخنف : هو ماء عند جبل يقال له بنات قين ، فقتلوا

منهم مائة وثمانين ، ويقال : نيفاً وخمسين ، ويقال : نيفاً وثمانين ، وكان قائدا

القوم سعيد بن عيينة بن حصن وحلحلة بن قيس بن الأشيم بن سيّار من بني العُشراء

٢٠ من فزارة * فقال عوف القوافي ابن معاوية

فَسَائِلُ جَجَجَبِي وَبَنِي عَدِيٍّ وَتَيْمَ اللَّاتِ مَنْ عَقَدَ الْحِزَامَا

فَبَاتَا قَدْ جَمَعْنَا جَمَعَ صَدَقٍ يُفَرِّجُ عَنْ مَنَاكِهِ الزِّحَامَا

في ابيات * "وبلغ عبد الملك أن كلباً جمعت لثغير على قيس وفزارة خاصة فكتب اليهم يُقسم لهم بالله لئن قتلوا من بني فزارة رجلاً ليقيدنهم به فكفوا وكتب عبد الملك الى الحجاج بن يوسف وهو عامله على الحجاز يأمره بأن يحمل اليه سعيد بن عيينة وحلحة بن قيس الفزاريين فبعث بهما اليه فحبسهما ، وقدم على عبد الملك وقد كلب فعرض عليهم الديات فأبوها فقال انما قُتل منكم الشيخ الكبير والصبي الصغير فقال له النعمان بن فريّة قُتل منا من لو كان أخاك لأخيراً عليك فغضب عبد الملك وأراد ضرب عنقه فقبل له إنه شيخ كبير خرف فأمسك ؛ وقال أبناء القيسيات وهم الوليد وسليمان ابنا عبد الملك وأبان بن مروان لعبد الملك لا تُحبهم إلا الى الديات وقال خالد بن يزيد بن معاوية وأبناء الكلبيات لا الآ القتل واختصموا وتكلم الناس في ذلك في المقصورة حتى علت اصواتهم وكاد يكون بينهم شرّ فلما رأى عبد الملك ذلك اخرج سعيد بن عيينة وحلحة بن قيس فدفع حلحة الى بني عبد ودّ من كلب " وحلحة يقول

١٠ إن ألك ممتولاً أقاد برمتي
فمن قبل قتلي ما شفى نفسي القتل
وقد تركت حربي رقيده كلها
مجاورها في دارها الخوف والذل
ومن عبد ودّ قد أبرت قبائلاً
فغادرتهم كلاً يطيف به كل

١٥ وقال ايضاً °

إن يقتلوني يقتلوني وقد شفى
غليل فؤادي ما أتيت إلى كلب
فقرت به عيني وأفتيت جمعهم
وأثلج لما أن قتلتهم قلبي
شفى النفس ما لاقت رقيده كلها
وأشياخ ودّ من طعان ومن ضرب

٢٠ ووقف حلحة بين يدي عبد الملك فقال لعبد الملك ما تنتظر بنا يا ابن الزرقاء
فوالله لو ملكناها منك ما أنظرناك طرفة عين ، فلما قدم ليقتل قيل له أصبر
يا حلحة فقال °

أَصْبَرُ مِنْ عَوْدِ بَجَنِّيهِ جُلْبُ قَدْ أَثَرْتُ فِيهِ الْغُرُوضُ وَالْحَقَبُ
 أَصْبَرُ مِنْ [ذِي] ضَاغِطِ عَرَكَرِكَ أَلْقَى بَوَائِي زَوْرِهِ لِلْمَبْرَكِ
 ومدّ عنقه وهو يقول اجعلها خير الميتمتين فقتل وكان الذي تولى قتله شعيب
 ابن سُويد، ودُفع سعيد بن عيينة بن حصن الى بني عُليم من كلب فقتلوه، ويقال
 ° ان سعيدا هو الذي قال لعبد الملك يا ابن الزرقاء ما تنتظر بنا *

وقال حينُ حبس

إِنْ أَقْتَلُ فَقَدْ أَفْرَزْتُ عَيْنِي وَقَدْ أَذْرَكْتُ قَبْلَ الْمَوْتِ ثَأْرِي
 | وَمَا قَتَلْتُ عَلَى حُرِّ كَرِيمٍ 550 a أَبَادَ عَدُوَّهُ يَوْمًا بِعَارِ
 فَإِنْ أَقْتَلُ فَقَدْ أَهْلَكْتُ كَلْبًا وَلَسْتُ عَلَى بَنِي بَدْرِ بِزَارِ

١٠ ° وقال حلجة وهو في الحبس

لَعَمْرِي لَيْتُنِي شَيْخَا فَزَارَةَ أَسْلِمًا لَقَدْ حَزَنْتُ قَيْسُ وَقَدْ ظَفَرْتُ كَلْبُ
 فَلَا تَأْخُذُوا عَقْلًا وَخُصُوا بِعَارِهِ بَنِي عَبْدِ وَدٍ بَيْنَ دَوْمَةَ وَالْهَضْبِ
 سَلَامٌ عَلَى حَيِّي هِلَالٍ وَمَالِكٍ جَمِيعًا وَخُصَّ بِالسَّلَامِ أَبَا وَهْبِ

ابو وهب زبّان بن سيّار بن عمرو احد بني العُشراء من فزارة ومالك بن سعد
 ١٠ ابن عدي بن فزارة ؛ وقال زبّان حين بلغه شعر حلجة رحم الله ابا ثوابة قد كفانا
 النار والعار وأدرك بالثأر ولنا في القوم فضل فلم يجرّضنا عليهم ؛ قال بعض
 الفزاريين لقد وفي ابو الزبان الكلب وآثرهم على بني عمه * ° وقال علي بن

الغدِير الغنوي في قتل سعيد وحلجة

وَحَلْحَلَةُ الْقَتِيلُ مَعَ ابْنِ بَدْرِ وَأَهْلُ دِمَشْقَ أَنْجِيَّةٌ + عَزِينِ
 ٢٠ فَبَعْدَ الْيَوْمِ أَيَّامُ طَوَالِ وَبَعْدَ خُمُودِ فِتْنَتِكُمْ فُتُونُ
 خَلِيفَةُ أُمَّةٍ قُسِرَتْ عَلَيْهِ تَخَمَّطَ فَاسْتَخَفَّ بِمَنْ يَدِينُ

° وقال أرطاة بن سُهَيْبَة

أَلَا أَيْلِغُ بَنِي مَرْوَانَ عَنَا فَقَدْ أُعْطِيتُمْ كَرَمًا وَخَيْرًا
أَيُقْتَلُ شَيْخُنَا وَيُرَى هَمِيدُ رَخِيَّ الْبَالِ يَسْتَبِي الْخُمُورَا
فَنَاكَتْ أُمَهَا قَيْسُ جَهَارًا وَعَضَّتْ بَعْدَهَا مُضْرُ الْأَيُورَا
وَلَا وَاللَّهِ مَا كَرُمْتَ ثَقِيفُ وَلَا كَانُوا عَلَى كَلْبٍ نَصِيرَا

يقول حين حمل الحجاج سعيدا وحلحلة * وقال رجل من كلب
وَنَحْنُ قَتَلْنَا سَيِّدِيهِمْ بِشَيْخِنَا سُويِدٍ فَمَا كَانَا وَفَاءَ بِهِ دَمَا
سويد بن مازن بن ماطل *

حرب قيس وتغلب

قالوا : لما انقضى امر مرج راهط وصار زفر بن الحارث الى قرقيسياء
صار معه عمير بن الحباب بن جعدة السلمى وهو ابن الصنعاء والصمعاء أمه ١٠
وجدته وكانت سوداء ، فجعلوا يطلبان كلبا واليانية بقتلا مرج راهط وكان
معهما قوم من بني تغلب يدنونهما ويقاتلون معها اذا اغارا فطلبت كلب قوما
اغاروا عليهم من بني تغلب مع زفر ، ففي ذلك يقول غياث الأخطل بن غوث
نُبئتُ كَلْبًا تَمَنَّى أَنْ تُحَارِبَنَا وَطَالَ مَا حَارِبُونَا ثُمَّ مَا ظَفَرُوا
حدثني داوود بن عبد الحميد قاضي الرقة عن مشايخ القيسيين قالوا : ١٥
"لما انقضى امر المرج بايع عمير مروان بن الحكم وفي نفسه ما فيها من امر
قتلا قيس يوم المرج فلما عقد مروان لعبيد الله بن زياد ووجهه الى الجزيرة
والعراق شخص عمير في جيشه فجعله على إحدى مجنبيته وهي الميسرة وكان معه
يوم لقي ابن صرد بعين الوردة وأتى معه قرقيسياء فكان عمير يشبطه عن المقام عليها
ويشير عليه بتلقي جيش المختار بن ابي عبيد الثقفي قبل أن يدخل الجزيرة فأغذ ٢٠
ابن زياد السير حتى لقي ابراهيم بن الأشتر | فإل عمير مع ابن الأشتر حتى فض 550 b

عسكر عبید الله بن زیاد وقتل عند نهر يقال له الخازر بقرب الزابي وكره عمير أن يصير الى المختار فأتى قرقيسيا فأقام بها مع زفر بن الحارث فكانا يغيران على كلب واليمانية ، وشغل عبد الملك عن زفر فلم يسر اليه ولم يوجه جيشا ومل عمير المقام بقرقيسيا فطلب الأمان من عبد الملك فأمنه وكان عليه في نفسه ما كان . ووشى به اليه مع ذلك وشره فحبسه فاحتال حتى هرب من الحبس ، فيقال : أنه اتخذ سلما من خيوط قتب وتسلق به حتى تخلص من حبسه على سلم من خيوط من كوة البيت وأنشأ يقول

عَجِبْتُ لِمَا تَظَنَّنْتُهُ الْمَوَالِي بِخَرَاجٍ مِنَ الْغَمَرَاتِ نَاجٍ
وَنَوْمٍ شُرْطَةَ الرِّيَانِ عَنِّي كَمَيْتُ اللَّوْنِ صَافِيَةَ الْمِزَاجِ

١٠ والريان مولى عبد الملك وصاحب حرسه وكان عمير محبوسا عنده فسقى أعوانه نبيذا حتى اسكرهم ونجا ، ويقال : بل كلم فيه فغلاه ، والأول أثبت ؛ فعاد الى الجزيرة وكان منزله على النهر المعروف بالبليخ فاجتمعت اليه قيس فكان يغير بهم على كلب واليمانية ؛ وكان من معه من القيسية يسيئون جوار بني تغلب ويسخرون مشايخهم من النصارى فهاج ذلك بينهم شرأ لم يبلغ الحرب ١٥ وذلك قبل شخوص عبد الملك الى زفر والمصعب بن الزبير وكانت قيس زبيرية وتغلب مروانية * وقال ابو عمرو الشيباني الراوية فيما اخبرني عنه ابنه عمرو ابن ابي عمرو : " اغار عمير بن الحباب على كلب ثم انكفأ راجعا فنزل ومن معه من قيس بشبي من أثناء الفرات ، ويقال : على الخابور والخابور نهر يخرج من رأس العين ويصب في الفرات " وكانت منازل بني تغلب فيما بين الخابور والفرات ٢٠ ودجلة وكانت بحيث نزل عمير وأصحابه امرأة من بني تميم ناكح في بني تغلب يقال لها أم دؤبل ولها غنيمة فأخذ غلام من بني الحريش بن كعب بن ربيعة بن عامر عزرا منها فذبحها فشكت ذلك الى عمير فلم يشكها وقال هذا من مغمرة

الجيش فلما رأى الحرشيون أن عميرا لم يغير على صاحبهم شدوا على باقي الغنيمة فذبحوها وأكلوها ومانعهم قوم من بني تغلب حضروهم فقتل رجل منهم يقال له مجاشع التغلبي، وجاء ذؤبيل وهو من بني مالك بن جشم بن بكر ابن حبيب وكان من فرسان بني تغلب ابن مليل التغلبي ثم اغاروا على بني الحريش ومع بني الحريش حينئذ قوم من إخوتهم بني قشير بن كعب فقتلوا منهم واستاقوا ذؤبداً لامرأة من بني الحريش يقال لها أم الهيثم فلم يقدر القيسيون على تخلصه من أيديهم؛ فقال الأخطل وبلغه الخبر وهو براذان

أتاني ودوني الزايبان كلاهما
أتاني بأن أبنني نزار تضاغنا
وَدَجَلَةُ أَنْبَاءِ أَمْرٍ مِنَ الصَّبْرِ
وَتَغْلِبُ أَوْلَى بِالْوَفَاءِ وَبِالْقَدْرِ ١٠
وقال الأخطل أيضاً

فإن تسألونا بالحريش فإننا
غداة تحامتنا الحريش كأنها
وجاءوا بجمع ناصري أم هيثم
وقال عمرو بن الأهتم التغلبي
وإنا يوم سار بنا شعيت
نصصنا الخيل والرايات حتى
وما أبقينا من قيس شريداً
قريناهم وأي قرى قرينا
قضيئنا من هوازن ما قضيئنا
وما غادرنا للجشمي دينا
فرد عليه نفيح بن صقار المحاربي بعد مقتل شعيت بن مليل فقال

وإنا يوم لاقينا شعيتاً
وقال القطامي وهو عمير بن شيم
وإنا يوم نزلهم شعيت
كليت الغيل أصحر ثم ثارا
٢٠
في آيات *

وَتَغْلِبُ جَدَّعُوا أَشْرَافَ قَيْسٍ وَذَاقُوا مِنْ تَخْمِطِهَا الْبَوَارَا
يَضْرِبُ يَفْعَصُ الْأَبْطَالَ مِنْهُمْ وَيَمْتَكِرُ اللَّحَى مِنْهُ أَمْتِكَارَا
المكر المغرة * ومن رواية ابي عبيدة فيما اخبرني عنه علي بن المغيرة
الأثرم: ان غنم أم دؤبل وهي فيما ذكر تغلبية نفشت في زرع لرجل من
ه قيس في بعض الليالي فشكا القيسي ذلك اليها فلم تُشكِّه وضحكت به ثم
نفشت في زرعه ليلة أخرى فأخذ عنزا منها فذبحها فلما جاء ابنها دؤبل
اعلمته ذلك فأقَى وأخ له وعدة معها من بني تغلب الرجل القيسي فذبحوه
على دم العنز فأغار قومه على بني تغلب فقتلوا منهم اثني عشر رجلا فيهم
بجاشع التغلي وأغارت بنو تغلب وعليها شعيث بن مُليل على قوم من
١٠ بني قُشير فقتلوا منهم خمسة وعشرين رجلا ولم يذكر ابو عبيدة بني
الحريش البتة؛ ^ه وقوم يزعمون: أن شعيثا كان بأذربيجان وكان يرى رأي
الحوارج فأرسلت اليه تغلب تستنجده فأقبل في ألقى فارس ومعه ثعلبة بن نياط
فمبر دجلة الى لبى وهي بين تكريت والموصل وأقَى الثرثار فوجد قيسا مجتمعين
عليه وتغلب يازائهم وعليهم ابن هوبر التغلي فكره أن يسير تحت لواء ابن
١٥ هوبر فقصده قيس وأتت عمير بن الحباب طلائعُه فأخبرته بخبر شعيث
فانفرد له في جمع كبير من قيس وخلف من يكفيه امر ابن هوبر والتغليين
فلقي شعيثا فأقتتلا فظهر عمير على شعيث فقتل وأصحابه فلم ينج منهم إلا عدة
يسيرة لحقوا ببني تغلب وكان ثعلبة بن نياط فارق شعيثا ولحق ببني تغلب
فقاتل معهم؛ والخبر الأول أثبت والشعر على صحته أدل *

يوم ماكسين

٢٠

قالوا: استحكم الشر بين قيس وتغلب وعلى قيس عمير بن الحباب

- وعلى تغلب شعيث بن مُليل فغزا عمير بني تغلب وجماعتهم بما كسين وهي قرية من قرى الخابور بينها وبين رأس العين يوم او يومان فاقتتلوا قتالا شديدا وهي اول وقعة لهم تراخفوا فيها فقتل من بني تغلب خمس مائة وقتل شعيث بن مُليل وكانت الوقعة عند قنطرة هناك، فقال نفيح بن صفار المحاربي وأيام القناطر قد تركتم رؤيسكم لنا غلقا رهينا .
 551 b اتركنا الباكيات على شعيث سواجم عيرة ما ينقضينا
 وكان زفر بن الحارث قال حين اغارت تغلب على بني الحريش ومن معهم من قشير شغلت قيس بغزل نساؤها عن هؤلاء النصارى فقال عمير بن الحباب
 ما همنا يوم شعيث بالغزل يوم انتضيناهن امثال الشعل
 ١٠ وهن يردن كعقبان الخيل من بين دهما، وطرف ذي خصل
 وزعموا ان رجل شعيث قطعت يومئذ جعل يقاتل حتى قتل وهو يقول
 قد علمت قيس ونحن نعلم ان الفتى ميقتل وهو اجدم
 وقال نفيح بن صفار
 وبشاطي الخابور صبغناكم
 ١٥ وقال جرير بن عطية
 تركوا شعيث بني مليل مستندا
 وقال نفيح بن صفار للمحاربي
 ما بعد قتل شعيث في سراتكم
 وقال تميم بن ابي [بن] مقيبل العجلاني
 قل لابنة الاخطل المسلوب مثررها
 ٢٠ ولست سائلها الا بواحدة
 وقال عبيد بن حصين النميري الراعي
 وبعد قتل ابي افعى وشعور
 يوم الفوارس لما راث فاديها
 ما رد تغلب عنها اذ تناديا

أَبَا مَا لِكِ لَا تَنْطِقِ الشِّعْرَ بَعْدَهَا وَأَعْطِ الْقِيَادَ الْقَائِدِينَ عَلَى كَثْرٍ
وَنَحْنُ تَرَكْنَا تَغْلِبَ ابْنَةَ وَاِئِلٍ كَمُنْكَ كَثِيرَ الْأَنْيَابِ مُنْقَطِعِ النَّهْرِ
يعني بما كان بينهم يوم الخابور ويوم ماكسين *

يوم الثرثار الاول

• والثرثار نهر ينزع من هرماس نصيبين ويفرغ في دجلة بين الكحيل
ورأس الإيل؛ قالوا: استمدت تغلب بعد يوم ماكسين وحشدت
 واجتمعت اليها النمر بن قاسط وأثاها المجبّر بن الحارث من ولد ابي ربيعة
 ابن ذهل بن شيبان وكان من سادات بني شيبان بالجزيرة وأثاها زمام بن مالك
 الشيباني في جمع وأتت جماعة منهم مالك بن مسمع قبل يوم الجفرة وقبل
 ١٠ مصيره الى ناحية اليمامة والبحرين فشكوا اليه قيساً وما كان منهم يوم
 ماكسين وقبله فقال ما أحسبكم إلا من نبيط تكريت ولو كنتم من بني
 تغلب لدافعتم عن أنفسكم وحرّمكم فقالوا إنا حيّ فينا ما قد علمت من
 النصرانية ومضّر مضر وأي السلطانين غلب فهو مع قيس فقال مالك اذهبوا فإن
 أمدهم السلطان بفارس فلکم عليّ فارسان وإن أمدهم برجل فلکم رجلان
 ١٥ إن السلطان اليوم لني شغل عنكم وعنهم فانطلقوا وقد غضبوا وجعلوا عليهم
 بعد شعيب بن مليل زياد بن هوّبر، ويقال يزيد بن هوّبر التغلبي، وقال ابن
 الكلبي: هو حنظلة بن قيس بن هوّبر احد بني كنانة بن تيم بن أسامة بن مالك
 ابن بكر بن حبيب وكان على قيس عمير بن الحباب السلمي فلما رأى من

552 a مع بني تغلب استنجد تميماً وبني أسد فلم يأتهم منهم احد فقال عمير

٢٠ أيا أخويننا من تميم هديتُما ومن أسد هل تسمعان المتاديا
 ألم تعلمنا إذ جاء بكر بن وائل وتغلب ألفافاً تهزّ العوالييا

إلى قَوْمِكُمْ قَدْ تَعْلَمُونَ مَكَانَهُمْ وَكَانُوا جَمِيعًا حَاضِرِينَ وَبَادِيَا
 وَزَعَمُوا أَنَّ عَبِيدَ اللَّهِ بْنِ زِيَادِ بْنِ ظَبْيَانَ الْبَكْرِيَّ مَنَ أَنْجَدَهُمْ مِنْ رِبِيعَةَ فَلِذَلِكَ
 حَقَّقَ عَلَيْهِمُ الْمُصْعَبُ بْنُ الزَّيْبِرِ حَتَّى قَتَلَ أَخَاهُ النَّابِيَّ وَلَمْ يَقْتُلْ صَاحِبَهُ، وَكَانَتْ
 الْقَيْسِيَّةُ زُبَيْرِيَّةً، وَأَنْجَدَ بَنِي تَغْلِبٍ أَيْضًا رَكُضَةُ بْنُ النُّعْمَانَ الشَّيْبَانِيَّ؛ قَالُوا:
 ثُمَّ إِنَّ الرَّبْعِيِّينَ وَالْقَيْسِيِّينَ التَّقَوَّا عَلَى الثَّرَثَارِ فَاقْتَتَلُوا قِتَالًا شَدِيدًا وَجَعَلَ
 بَنُو تَغْلِبٍ يَقُولُونَ

نَدَعَى بِأَطْرَافِ الْقَنَا الْمُجَاشِعَا فَإِنَّهُ كَانَ كَرِيمًا فَاجِعَا
 وَأَبْنُ مُلَيْلٍ شَيْخَنَا الْمُدَافِعَا

ثُمَّ إِنَّ قَيْسًا انْهَزَمَتْ وَقَتَلَتْ بَنُو تَغْلِبٍ وَأَلْفَافُهُمْ مِنْهُمْ مَقْتَلَةٌ عَظِيمَةٌ وَبَقَرُوا
 بِطُونَ ثَلَاثِينَ امْرَأَةً مِنْ بَنِي سُلَيْمٍ * وَقَالَتْ لَيْلَى بِنْتُ الْحُمَارِيسِ التَّغْلِبِيَّةُ، ١٠
 وَيُقَالُ قَالَهَا الْأَخْطَلُ

لَمَّا رَأَوْنَا وَالصَّلِيبَ طَالِعَا وَمَارَ سَرْجِسَ وَسَمًّا نَاقِعَا
 وَالخَيْلَ لَا تَحْمِلُ إِلَّا دَارِعَا وَالْبَيْضَ فِي أَيْمَانِنَا قَوَاطِعَا
 خَلَّوْنَا لَنَا الثَّرَثَارَ وَالْمَزَارِعَا وَخِطَّةً طَيْسًا وَكِرْمًا يَانِعَا
 ١٥ كَأَنَّمَا كَانُوا غُرَابًا وَاقِعَا

وَيُرْوَى زَاذَانَ وَالْمَزَارِعَا

"وقال الأخطل

عَتَبْتُمْ عَلَيْنَا آلَ عَيْلَانَ كُلُّكُمْ وَأَيُّ عَدُوٍّ لَمْ يُبْتِهْ عَلَى عَثْبٍ
 فِي قَصِيدَةٍ لَهُ * فَأَجَابَهُ جَرِيرُ بْنُ عَطِيَّةٍ فِي قَصِيدَةٍ لَهُ

سَتَعْلَمُ مَا يُغْنِي الصَّلِيبُ إِذَا غَدَتُ كِتَابُ قَيْسٍ كَالْمُهَنَّاةِ الْجُرْبِ ٢٠
 لَعَلَّكَ يَا خِزْبَرَ تَغْلِبَ فَاخِرُ إِذَا مَضَرَ يَوْمًا تَسَامَتْ بِهَا الْحَرْبُ
 "وقال الأخطل في شعر طويل

لَعَمْرِي لَقَدْ لَاقَتْ سُلَيْمٌ وَعَامِرٌ
 وَقَالَ نُفَيْعُ بْنُ صَفَّارِ الْمُحَارِبِي
 أَبَا مَالِكٍ لَا تَدْعُ الْفَخْرَ بِالْمَنَى
 فَمَا بِسِفَاهِ الْقَوْلِ يُغْضِبُ لِلْوَتْرِ
 وَلَكِنْ بِحَدِّ الْمَشْرِقِيَّةِ يُنْتَمَى
 بِهَا لِلْمَعَالِي وَالْمُشَقَّفَةِ السُّمْرِ
 هـ فيقال : انه بهته بهذا الشعر ، ويقال : بل قاله له وقد ادعى الأخطل باطلا
 في بعض أيامهم *

يوم الثرثار الثاني

قالوا : ثم إن قيسا تجمعت واستمدت واستعدت وعليها عمير بن الحباب
 وهم في عسكر فأتاهم زفر بن الحارث من قرقيسياء وعبد الملك مشغول عنه
 فكان في عسكر آخر ، وكان رئيس بني تغلب والنمر ومن معها ابن هوبر
 فالتقوا بالثرثار فاقتلوا أشد قتال اقتتلته الناس فانهزمت بنو عامر وكانت في
 إحدى المجنبتين وصبرت بنو سليم وأعصرت حتى انهزمت بنو تغلب وقتل
 ابنا عبد يسوع بن حرب ومحكان وعبد الحارث من بني الأوس بن تغلب ؛
 فقال عمير بن الحباب

552b | فِدَى لِقَوَارِسِ الثَّرَثَارِ نَفْسِي
 وَمَا جَمَعْتُ مِنْ أَهْلِ وَمَالٍ
 وَوَلْتُ عَامِرٌ عَنَّا فَأَجَلْتُ
 وَحَوْلِي مِنْ رَبِيعَةَ كَالْجِبَالِ
 أَكَاوِحُهُمْ بِدَنَّهُمْ مِنْ سُلَيْمٍ
 وَأَعَصِرُ كَالْمَصَاعِبِ النِّهَالِ
 " وَقَالَ زُفَرُ بْنُ الْحَارِثِ

أَلَا مَنْ مُبْلِغٌ عَنِّي عُمَيْرًا
 رِسَالَةَ نَاصِحٍ وَعَلَيْهِ زَارِ
 ٢٠ - أَتَتْرُكُ حَيَّ ذِي يَمَنِ وَكَلْبًا
 وَتَجْعَلُ حَدَّ نَابِكَ فِي نِزَارِ
 كَمُعْتَمِدٍ عَلَى إِحْدَى يَدَيْهِ
 فَخَانَتُهُ يَوْهَنُ وَأَنْكِسَارِ

يوم الفدين

° قالوا : وأغار عُمر بن الحُباب على الفُدين وهي قرية على شاطئ الخابور ولها حصن فاكتسح ما فيها وقتل عامة اهلها ، ويقال : بل قاتل فيها جميع بني تغلب وكانوا بها مزاحفةً فهزمهم ؛ ° فقال ابن صفار

لو تُسأل الأرضُ الفضاةً بِأمرِكُمْ شَهِدَ الفُدينُ بِهَلِكِكُمْ والصُّورُ °
كَدَبَتِكَ شَيْبانُ الأُخوةَ وَأَنفَتَ أَسِيفَكُم بِكُم سَدُوسٌ وَيَشْكُرُ
والعامَّةُ تُسمِّي هذه القرية الصور ، وهي قريبة من الفُدين بينها نحو من اربعة فراسخ *

يوم السكير

وهو يسمَّى اليومُ سُكير العباس ؛ قال : ولقي عُمر بن الحُباب تغلب والنمر وعليهم ابن هوثبر بالسكير وهي قرية تشرع على الخابور ومنها ناحية ١٠ تشرع على الفرات فاقتتلوا فانهزمت تغلب والنمر وهرب عُمر بن جندل وكان من فرسان تغلب ؛ ° وقال عُمر بن الحُباب

وأفَلتَنَّا يَوْمَ السُّكَيْرِ ابنُ جَندَلٍ على سابِحِ غَوجِ اللِّبانِ مُشارٍ
ونحنُ كَرزنا الخيلَ قُباً شَوازيبا دِقاقَ الهِواذي دَاميَاتِ الدَوايِرِ
وقال ابن صفار

صَبَخناكُم بِهِنَّ على سُكَيْرٍ فَلَاقِيَتُم هُنَاكَ الأَقورينا ١٥

يوم المعارك

والمعارك بين الحضرة والعقيق من ارض الموصل ، قال : اجتمعت تغلب بعد يوم السكير بهذا المكان فالتقوا وقيس به واشتد قتالهم فانهزمت تغلب ؛

فقال ابن صقار

ولقد تَرَكْنَا بِالْمَعَارِكِ مِنْكُمْ وَالْحَضْرَ وَالثَّرَاتِ أَجْسَادًا جُثَا
فيقال : ان يوم المارك والحضر واحد هزموهم الى الحضر فقتلوا منهم بشراً ،
وقال بعضهم : هما يومان مختلفان كانا لقيس والله اعلم *

يوم لبي قالوا : والتقوا ايضاً يلبي عند دبرها ، ولبي فوق تكريت
من ارض الموصل ، فتناصفوا فقيس تقول كان الفضل لنا [وتغلب تقول كان
الفضل لنا] *

يوم بلد وقال ابو الوليد الكلابي : كانت بين قيس وتغلب وقعة ببلد
تكافوا فيها ، وقال ابو عيسى القيسي : كانت لقيس *

يوم الشرعية

١٠

قالوا : التقوا بالشرعية وعلى قيس عمير بن الحباب وعلى تغلب وألفافها
ابن هوزر فكان بينهم قتال شديد وقتل يومئذ عمار بن المهزم وعاصم السلميان
وكان يوم الشرعية لتغلب على قيس ، فقال الأخطل
ولقد بكى الجحاف لما أوقعت بالشرعية إذ رأى الأهوالا
5534 | والشرعية من بلاد بني تغلب ، وبناحية منبج ايضاً شرعية فبعضهم يقول
ان هذه الواقعة كانت بناحية منبج وذلك غلط *

يوم البليخ

قالوا : اجتمعت تغلب وسارت الى البليخ وهناك عمير والقيسية ، والبليخ

نهر بين الرقنين، فالتقوا وعلى قيس عمير وعلى تغلب ابن هوبر فهزمت تغلب
وقُتلت وبُقرت بطون نساء من نسايمهم كما فعلوا يوم الترتار وفي ذلك يقول
ابن صفار

زُرُقُ الرِّمَاحِ وَوَقَعَ كُلُّ مُهَنَّدٍ زَلْزَلَنَ قَلْبَكَ بِالْبَلِيخِ فزالا

وأشدني ابو الوليد الكلابي لبعضهم

تَسَامَتِ جُمُوعُ بَنِي تَغْلِبِ إِلَيْنَا فَكُنَّا عَلَيْهِمْ وَبَالَا
بَقَرْنَا النِّسَاءَ غَدَاةَ الْبَلِيخِ إِذَا جِئْنَا وَقَتَلْنَا الرِّجَالَ

يوم الحشاك ومقتل عمير بن الحباب السلمي

قالوا: ولما رأت تغلب إنحاح عمير بن الحباب عليها جمعت حاضرتها وباديتها

- ١٠ وصاروا الى الحشاك وهو نهر يأخذ من الهرماس وعلى الحشاك تلال وقور
وبقربه الشرعية وإلى جنبه براق ويقال براق، ودلف اليهم عمير في قيس ومعه
زفر بن الحارث والهديل ابنه وعلى تغلب ابن هوبر فاقتتلوا عند تل الحشاك أشد
قتال وأبرحه حتى جن عليهم الليل ثم تفرقوا فاقتتلوا من الغد الى الليل ثم
تجازوا وأصبحت تغلب في اليوم الثالث فتعاقدوا ألا يفرّوا فلما رأى عمير
جدتهم وأن نساءهم معهم قال لقيس يا قوم أرى لكم أن تنصرفوا عن هؤلاء
١٥ فإنهم مستقتلون فإذا اطمانوا وصاروا الى سرحهم وجئنا الى كل قوم منهم من
يغير عليهم فقال له عبد العزيز بن حاتم بن النعمان الباهلي يا ابن الصمعا قُتِلَتْ
فرسان قيس أمس ثم ملئ سحرُك وجبنت، ويقال: ان عينة بن أسماء بن
خارجة الفزاري، وكان اياه مُنجدًا له، قال ذلك، فغضب عمير من قوله وقال
٢٠ كأتى بك لو حيس الوعى أول فاري، فنزل عمير وجعل يقاتل راجلا وهو يقول
أنا عمير وأبو المغلس قد أحس القوم بضئك المجس

وانهزم زُقر يومئذ وهو اليوم الثالث فلهق بقرقيسياء وذلك أنه بلغه أن عبد الملك قد عزم على الحركة اليه بقرقيسياء فبادر لإحكام أمره والتأهب بما يحتاج اليه ، ويقال : أنه ادعى ذلك حين فرّ تحسناً به ؛ وركبت تغلب ومن معها اكتاف القيسيّة وجعلوا يقولون

أما تعلمون أن تغلب تغلب

وشدّ على عمير جميل بن قيس من بني كعب بن زهير فقتله ؛ فقال الأخطل لزُقر
لعمرك أيبك يا زُقر ابن ليلى لقد أنجأك جدّ بني معاز
وركضك غير منقلب إلينا كأنك تمسك بجناح بازي
ويقال : بل تعاوى على عمير غلمان من بني تغلب فرموه بالحجارة وقد أعيأ حتى
١٠ أثنوه وكرّ عليه ابن هُوَبر فقتله ، وأصاب ابن هُوَبر يومئذ جراحة فلما انقضت
553 b الحرب اوصى بني تغلب وهو لِمَا به من جراحته بأن يوتوا أمرهم | مرار بن
علقمة الزُهيري ؛ وروي ايضاً : ان ابن هُوَبر جرح في اليوم الثاني من أيامهم
هذه الثلاثة فأوصى بني تغلب بأن يؤمروا عليهم مرارا ومات من ليلته فكان
مرار رئيسهم في اليوم الثالث فعباهم على راياتهم وأمر كل بني أب أن يجعلوا
١٥ نساءهم خلفهم فلما أبصرهم عمير قال لأصحابه يا معشر قيس إن تغلب حي كثير
العدد وقد اجتمعوا لقتالكم ونساءهم معهم فأطيعوني وأنصرفوا فإذا تفرقوا
شدّنا عليهم حياً حياً فليل له القول الذي قيل له وفعل ما فعل حتى قتله جميل
الزُهيري ؛ قال الشاعر

أرقت بأثناء الفرات وشقني نوايح أبكها قتيل ابن هُوَبر
٢٠ ولم تظلمي إن نحت أم مغلس قتيل النصاري في نوايح حُسر
وقال بعض الشعراء ينكر قتل ابن هُوَبر عميراً
وإن عميراً يوم لاقتُهُ تغلب قتيل جميل لا قتيل ابن هُوَبر

قالوا : وكانت ابنة الحمارس تنشر شعرها وتحرض الناس وهي تقول
 إِيهًا بَنِي تَغْلِبَ إِيهًا إِيهًا نَحْنُ بَنُو الْحَرْبِ نَشَانًا فِيهَا
 واستحرَّ القتل يومئذ بيني وبين سليم وغني خاصة وقد قُتل من غيرهم من قيس
 بشر كثير * وقال عمير في أول يوم لاقى بني تغلب فيه فصابروه فيما ذكر

بعضهم

وَكُنَّا حَسْبِنَا كُلَّ بَيْضَاءِ تَمْرَةٍ لِيَالِي لَأَقِينَا جُذَامًا وَخَيْرًا
 فَلَمَّا قَرَعْنَا النَّبْعَ بِالنَّبْعِ بَعْضُهُ يَبْعُضُ أَبَتْ عِيدَانُنَا أَنْ تَنْكَسِرَا
 وَإِنَّا لَقِينَا مِنْ رَيْبَعَةٍ مَعَشْرًا يَقُودُونَ خَيْلًا لِلْمَنِيَّةِ ضَمْرًا
 سَقَيْنَاهُمْ كَأْسًا سَقَوْنَا بِمِثْلِهَا عَلَى أَنَّهُمْ كَانُوا عَلَى الْمَوْتِ أَصْبِرًا

ويقال : انه لغيره والله أعلم * وقال زفر

أَلَا يَا كَلْبُ غَيْرُكَ أَوْجَعُونِي وَقَدْ أَلْصَقْتُ خَدَّكَ بِالتُّرَابِ
 أَلَا يَا كَلْبُ فَأَنْتَشِرِي وَنَامِي فَقَدْ أَوْدَى عُمَيْرُ بَنِي الْحُبَابِ

وبعثت بنو تغلب برأس عمير بن الحباب الى عبد الملك وهو بغوطة دمشق
 مع وفد منهم فأعطى الوفد وكساهم فلهما صالح عبد الملك زفر بعد ذلك واجتمع

الناس عليه قال الأخطل شعرا يقول فيه

بَنِي أُمَيَّةَ قَدْ نَاضَلْتُ دُونَكُمْ أَبْنَاءَ قَوْمٍ هُمْ آوَا وَهُمْ نَصَرُوا
 وَقَيْسَ عَيْلَانَ حَتَّى أَقْبَلُوا رَقَصًا فَبَايَعُوا لَكَ قَسْرًا بَعْدَ مَا قَهَرُوا
 ضَجُّوا مِنَ الْحَرْبِ إِذْ عَضَّتْ غَوَارِبُهُمْ وَقَيْسُ عَيْلَانَ مِنْ أَخْلَاقِهَا الضَّجْرُ
 فَلَا هَدَى اللَّهُ قَيْسًا مِنْ ضَلَالَتِهَا وَلَا لَعَا لِبَنِي ذِكْوَانَ إِنْ عَثَرُوا
 وَلَمْ يَزَلْ لِسُلَيْمٍ أَمْرٌ جَاهِلِيًّا حَتَّى تَعَايَا بِهَا الْإِيرَادُ وَالصَّدْرُ
 فَقَدْ نُصِرْتَ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ بِنَا لَمَّا أَتَاكَ بِمَرْجِ الْغُوَطَةِ الْبُقْرُ
 يُعْرِفُونَكَ رَأْسَ ابْنِ الْحُبَابِ فَقَدْ أَضْحَى وَلِلسَيْفِ فِي خَيْشُومِهِ أَثْرُ

وقال الأخطل في قصيدة له^٥

أَلَا مَنْ مُبْلِغٌ قَيْسًا رَسُولًا
554 a | فَإِنْ يَكُ كَوْكَبُ الصَّمْعَاءِ نَحْسًا
وَلَا قَى ابْنُ الْحُبَابِ لَهُ حُمِيًّا
هـ فَأَضْحَى رَأْسُهُ بِبِلَادِ عَكِّ
وَأَلَا تَذْهَبِ الْأَيَّامُ زَفْدًا
مَلَأْنَا جَانِبَ الثَّرَاثِرِ مِنْهُمْ
أُمِيمَةَ امْرَأَةَ عُمَيْرِ بْنِ الْحُبَابِ *

فَكَيْفَ وَجَدْتُمْ طَعْمَ الشِّقَاقِ
بِهِ وَلَدَتْ وَبِالْقَمَرِ الْمُحَاقِ
كَفَتْهُ كُلُّ حَازِيَةٍ وَرَاقِ
وَسَائِرُ خَلْقِهِ بِجَبَا بِرَاقِ
جَمِيلَةً مِثْلَهَا قَبْلَ الْفِرَاقِ
وَجَهَزْنَا أُمِيمَةَ لِانْطِلَاقِ

يوم الكحيل

من ارض الموصل في عبر دجلة المغربي

١٠

قالوا : لما قُتِلَ عُمَيْرُ بْنُ الْحُبَابِ تَجَمَّعَتْ قَيْسُ بِنَاحِيَةِ حَدَثِ الرِّقَاقِ وَهِيَ

بِنَاحِيَةِ قَيْسٍ ؛ فَقَالَ الْأَخْطَلُ

ضَرَبْنَاهُمْ عَلَى الْمَكْرُوهِ حَتَّى حَدَوْنَاهُمْ إِلَى حَدَثِ الرِّقَاقِ

قالوا : ^٥ ثُمَّ إِنَّ تَمِيمَ بْنَ الْحُبَابِ اتَى زُفَرَ بْنَ الْحَارِثِ فَسَأَلَهُ أَنْ يُطَلِّبَ لَهُ بَشَارَهُ

١٥ فَا مَتَنَعَ مِنْ ذَلِكَ فَقَالَ لَهُ الْهُذَيْلُ ابْنُهُ وَاللَّهِ لَئِنْ ظَفِرَ بِهِمْ إِنَّ ذَلِكَ لَعَارُ عَلَيْكَ وَإِنْ

ظَفَرُوا وَقَدْ خَذَلْتَهُمْ إِنَّ ذَلِكَ لِأَشَدُّ ؛ فَاسْتَخَلَفَ زُفَرَ عَلَى قَرَقِيسِيَاءِ إِخَاهِ أَوْسِ

ابْنِ الْحَارِثِ وَعَزَمَ عَلَى أَنْ يُغِيرَ عَلَى بَنِي تَغْلِبَ وَيَغْزُوهُمْ فَوَجَّهَ يَزِيدُ بْنُ حُمْرَانَ فِي

خَيْلٍ إِلَى بَنِي قَدْوَانَ كَسَفَقَتِ رِجَالَهُمْ وَاسْتَبَاحَ أَمْوَالَهُمْ حَتَّى لَمْ يَبْقَ غَيْرُ امْرَأَةٍ

وَاحِدَةٍ يُقَالُ لَهَا حَمِيدَةُ أَعَاذَهَا ابْنُ حُمْرَانَ وَقَدْ اسْتَعَاذَتْ بِهِ ؛ وَبَعَثَ الْهُذَيْلُ بْنَ

٢٠ زُفَرَ إِلَى بَنِي كَعْبِ بْنِ زَهْرٍ فَقَتَلَ فِيهِمْ قَتْلًا ذَرِيعًا ، وَبَعَثَ مُسْلِمَ بْنَ رَبِيعَةَ إِخَاهُ

بَنِي عُقَيْلٍ إِلَى قَوْمٍ مِنْ بَنِي تَغْلِبَ مَجْتَمِعِينَ فَأَكْثَرَ فِيهِمُ الْقَتْلَ ، ثُمَّ قَصَدَ لِبَنِي تَغْلِبَ

وقد اجتمعوا بالعقيق من ارض الموصل فلما احست به بنو تغلب ارتحلت تريد عبور دجلة فلما صارت بالكعبيل لحقهم زفر بن الحارث في القيسية فاقتلوا قتلا شديدا وترجل اصحاب زفر اجمعون وبقي زفر على بغل له فقتلوهم ليلتهم وبقروا بطون نساء منهم وغرق في دجلة اكثر ممن قتل بالسيف واثنى فلهم لبي فوجه زفر اليهم الهذيل بن زفر فأوقع بهم الا من عبر فنجا وأسر زفر منهم مائتين . فقتلهم صبورا ؟ فقال زفر

ألا يا عينُ جودي بأنسكاب
فإن تك تغلبُ قتلْتُ عُمريرا
فقد أفنى بني جُشمِ بنِ بكرٍ
قتلنا منهم مائتينِ صبورا
فقتلانا نعدُّهم كراما
وقال ايضا

فما عدلتُ جوعُهم عُمريرا
قتلنا من بني جُشمِ جوعا
وقال ابن صفار المحاربي

ألم ترَ حربنا تركتُ حبيبا
وقد كانوا أولي عزٍ فأضحوا
مخالفتها المذلة والصغارُ
وليسَ بهم من الذلِّ انتصارُ

حدثني عباس بن هشام الكلبي عن ابيه حدثنا ابن الجصاص قال : وقف عكرمة بن ربيعة التيمي من ربيعة على أسماء بن خارجة الفزاري بالكوفة فقال له قتل بنو تغلب عُمر بن الحباب فقال أسماء لا بأس انما قتل في ديار القوم

أمثلا غير مدبر ثم قال
يدي لك رهن عن سليم بغارة
وتترك أولاد الفدوكس عالة
554 b
تسب لها أصداع بكر بن وائل
يتامى أيامي نهرة للقبائل

وحدثني الأثرم عن خالد بن كلثوم عن المفضل الضبي وغيره قالوا : أسر
القطامي في يوم من أيامهم وأخذ ماله فقام زفر بأمره حتى ردّ عليه ماله وجميع ما
أخذ منه ووصله فقال فيه^١

إني وإن كان قومي ليس بينهم وبين قومك إلا ضربة الهادي
مئن عليك بما أوليت من حسن وقد تعرضت مني ممثلاً بادي
في شعر طويل * وقال ايضاً^٢

فمن يكن استلاماً إلى ثوي فقد أحسنت يا زفر المتاعا
أأكفر بعد دفع الموت عني وبعد عطائك المائة الرتعا
وقال عوانة بن الحكم وغيره : لما ولي مصعب المهلب بن أبي صفرة الموصل
١٠ والجزيرة بعث إلى بني تغلب وكانوا مروانية إن تباعوا أمير المؤمنين عبد الله
ابن الزبير وإلا أناكم جيش ينسيكم قيسا ويلحقكم بمن قتلتم منهم وقتلوا منكم
فغزل قبل أن يحدث فيهم حديثاً فلذلك قال القطامي^٣

أتاني من الأزدي النديرة بعد ما تناشدت قولي بالحجاز المجالس
فقالوا عليك ابن الزبير فعذب به أبي الله [أن] أخزى وعز خنابس
وما جعل الله المهلب فارساً ولكن أمثال الهديل الفوارس^٤

يوم البشر

والبشر جبل في عبر الفرات الغربي

قالوا :^١ وفد الأخطل على عبد الملك بن مروان فدخل عليه الجحاف بن
حكيم بن عاصم بن قيس السلمى والأخطل عنده فقال له عبد الملك أتعرف هذا
٢٠ يا أخطل قال نعم هذا الذي أقول فيه^٢
ألا سائل الجحاف هل هو نائر يقتل أضيبت من سليم وعامر

وأنشد القصيدة حتى فرغ منها فتغالظا في الكلام فنهض الجحاف بجر مطرفاً
كان عليه حتى اتى الديوان فنظر الى مقادير القراطيس التي تكتب فيها اليهود ثم
لطف لبعض الكتاب حتى كتب له عهداً مفتعلاً على صدقات بكر وتغلب
بالجزيرة وقال لأصحابه إن أمير المؤمنين قد ولاني هذه الصدقات فمن أراد اللحاق
بي فليفعل وسار حتى اتى الموضع الذي يدعى اليوم برصافة هشام وهو بقرب
الرقبة فاجتمع اليه اصحابه بها ، فقال لهم إن الأخطل اتعبنى وأسمعني ولست
بوال فمن كان يحب أن يرخص عني العار وعن نفسه في فليصحبني فأني آليت أن
لا أغسل رأسي أو أوقع بيني تغلب فرجعوا غير ثلاث مائة قالوا له نموت معك
ونحيا ، فسار ليلته حتى أصبح الرحوب وهو ماء لبني جشم بن بكر قوم الأخطل
فصادف عليه جماعة عظيمة من بني تغلب فقتل منهم مقتلة عظيمة ، وأخذ
الأخطل وعليه عباءة وسخة فظن آخذه أنه عبد وسئل فقال انا عبد نخلى سبيله
فرمى بنفسه في جب من جبابهم مخافة أن يراه من يعرفه من قيس فيقتل ويقتل
ابوه يومئذ ؛ فلما انصرفت القيسية خرج من البئر وجعلت عبلة امرأته تسأله
أن يعود الى البئر خوفاً عليه من كرتهم وعودتهم فقال^١

555 a

يا عبلة أكرم حرة في قومها حسبا وأزعاها لكهل سيد
قامت تتبعنا دموعا قررة منها يطرف غضيضة لم تبرد

ثم إن الجحاف استخفى فطلبه عبد الملك بن مروان فضى حتى دخل بلاد الروم
مما يلي أرمينية*^٢ وأرادت بنو تغلب دفن موتاهم فقال لهم الشمرذى إنكم
إن دفنتموهم فرأى الناس كثرتهم غزواكم استقلالا لكم واجتروا عليكم فأحرقوهم*

٢٠

وقال الجحاف للأخطل

أبا مالك هل لمتني إذ حضضتني على القتل أم هل لآمني لك لآئم
ألم أفنكم قتلا وأجدع أنوفكم يفتيان قيس والسيف الصوارم

يَكْلَرِ فَتَى يَنْعَى عُثْمِيرًا بِسَيْفِهِ إِذَا اُعْتَصَمَتْ أَيْمَانُهُمْ بِالْقَوَائِمِ
فَإِنْ يَطْرُدُونِي يَطْرُدُونِي وَقَدْ جَرَى فِي الْوَرْدِ يَوْمًا فِي دِمَاءِ الْأَرَاقِمِ
نَكَحْتُ بِسِنِّي مِنْ زَهْدِيرٍ وَمَالِكِ نِكَاحَ اُعْتِصَابٍ لَا نِكَاحَ الدَّرَاهِمِ
لَقَدْ أَوْقَدْتَ نَارَ الشَّمْرَذَى بِأَرْوُسِ عِظَامِ اللِّحَى مُعَرَّنَزِمَاتِ اللِّهَازِمِ
تُحَشُّ بِأَوْصَالٍ مِنَ الْقَوْمِ بَيْنَهَا وَبَيْنَ الرِّجَالِ الْمُوقِدِيهَا مَحَارِمِ
فَلَا تَحَدُوا إِلَّا الْإِمَامَ لِتَرْكِكُمْ تَمْشُونَ بِالْحَابُورِ دَسَمَ الْعَمَائِمِ

في ابيات * وقال نفيح بن صفار المحاربي

لَقَدْ رَفَعَتْ نَارُ الشَّمْرَذَى لِقَوْمِهِ شَنَارًا وَخِزْيًا طَارَ كُلُّ مَطَارِ
ولم يزل الجحاف ببلاد الروم حتى طلب له الأمان من عبد الملك فأمنه ؛
١٠ وسمعت مشايخ من اهل أرمينية يذكرون : ° ان الجحاف أقام بطرابزنده ثم
اتى كمنخ ثم أتى قاليقلا وبعث الى بطانة عبد الملك من القيسيين حتى أخذوا له
أمانا ؛ قالوا : فلما صار اليه حمله ديات من قتل وأخذ منه الكفلاء وأمره
بالسعي والاضطراب فقال أسأل قومي فأتى الحجاج بن يوسف بالعراق فحجبه فلقى
أسماء بن خارجة فقال له إني لا أعصب لومها إلا بك فدخل على الحجاج بن
١٥ يوسف فكلمه فأذن له فلما دخل عليه حمد الله وأثنى عليه ثم قال إني أعلمت
المطي اليك من الشام لأنه ليس أمامك مذهب ولا ورائك مطلب وليست
يد دون الله تحجزك وأنت امير العراق وسيّد قيس ففك رهني
وتلاف أمري ؛ فيقال : ان الحجاج قال له يا جحاف أعلمت المطي من الشام
فقلت أتى الحجاج فإن أعطاني شكرت وإن منعتي بخلت وذممت والله ما أعطيك
٢٠ مال الله فقال تعطيني عمالتك فقال هذا نعم فتركها له ؛ ويقال : ان الحجاج قال
له أعهدتني خائنا فقال لا ولكنك سيّد قومك ولك عمالة واسعة فقال لقد ألهمت
الصدق ونظرت بنور الله فأمر له بمائة الف درهم ، وكانت عمالة الحجاج خمسمائة

الف درهم ؛ ثم اقبل الحجاج عليه يضحكه ويسأله عن خبره وخبر بني تغلب والأخطل فلما وثى قال الله رجال قيس ؛ وقال الجحاف

رَحَلْتُ إِلَى الْحَجَّاجِ أَطْلُبُ رِفْدَهُ عَلَى ثِقَةٍ بِاللَّهِ وَالرَّهْنُ قَدْ عَلِقَ
فَأَخْفَى سُؤَالِي ثُمَّ أَقْبَلَ ضَاحِكًا إِلَيَّ وَأَعْطَانِي الْوَفَاءَ مِنَ الْوَرِقِ

فلما أدى الجحاف ما أزمه عبد الملك أظهر التوبة وأصحابه ومضى حاجا ؛

فذكروا ان محمد بن سوقة قال : مرّ بي الجحاف وأنا في دكاني في السوق فاشترى مني خزا قسمه في اصحابه وإذا هو وأصحابه قد زموا انفسهم قلت ما هذا الذي | أراك وأصحابك صنعتموه فقال جعلنا ما ترى لنذكر خطيئتنا في قتل القوم 555b

الذين قتلناهم ونحن زيد الحجّ فلعلّ الله يرحمنا ويتوب علينا ؛ وقدم الجحاف مكة وأصحابه معه فتعلق بأستار الكعبة فجعل ينادي اللهم اغفر لي وما أظن أن تفعل ، فسمعه محمد ابن الحنفية فقال يا شيخ القنوط شرّ من الذنب ثم سأل عنه فقيل هذا الجحاف * وقال الأخطل^١

لَقَدْ أَوْقَعَ الْجَحَافُ بِالْبِشْرِ وَقَعَةً إِلَى اللَّهِ مِنْهَا الْمُشْتَكَى وَالْمَعُولُ
فِيَا لَا تُغَيِّرْهَا قُرَيْشُ بِمَلِكِيَا يَكُنْ عَنْ قُرَيْشٍ مُسْتَمَازٌ وَمَرْحَلُ
فَإِنْ تَحْمِلُوا عَنْهُمْ فَمَا مِنْ حَمَالَةٍ وَإِنْ ثَقُلْتَ إِلَّا دَمُ الْقَوْمِ أَثْقَلُ ١٥
فزعوا أن عبد الملك قال له لما انشده

يَكُنْ عَنْ قُرَيْشٍ مُسْتَمَازٌ وَمَرْحَلُ

قال الى أين ويك قال الى النار *

خبر مصعب بن الزبير بن العوام ومقتله

حدثني احمد بن ابراهيم الدورقي حدثنا وهب بن جرير بن حازم حدثنا أبي عن ٢٠
صعب بن زيد : ان المصعب بن الزبير لما فرغ من قتال المختار كان ابراهيم

ابن الأشتر على الموصل والجزيرة وأذربيجان وأرمينية فعزله ووجهه لقتال الأزارقة
ووجه المهلب بن أبي صفرة على عمله ثم عزل المهلب ورد إبراهيم بن الأشتر على
العمل ووجه المهلب لقتال الأزارقة ؛

قال : ^٩ وبلغ المصعب إقبال عبد الملك نحوه وهو يومئذ [بالبصرة] فقد
قدم من عند أخيه بعد أن وفد عليه فسأل أهل البصرة النهوض معه وكانت
الحرورية قد نزلت سوق الأهواز وعليهم قَطْرِي بن الفجاءة فقالوا أصلح الله
الأمير كيف نسير معك فهذه الحرورية مُطَلَّة علينا وعلى ديارنا وأموالنا ؛ وقال
المهلب للمصعب اعلم أن أهل البصرة والكوفة قد كاتبوا عبد الملك وكاتبهم
وأنه أتم اجترأ على المسير إلى العراق بكتبهم فقال له المهلب لا تُتَحَنِّي عنك
١٠ واجملي منك قريباً فقال له المصعب إن أهل البصرة قد أبوا أن يسيروا حتى
ابعثك لقتال الحرورية وأنا أكره إذا أقبل عبد الملك إليّ ألا أسير إليه فاكفني
هذا الشر فقال المهلب إني لست آمنُ غَدَرَ القوم بك وإن فعلوا فأبعدهم الله *
وحدثنا أبو خَيْثَمَةَ زُهَيْر بن حَرْبٍ واحمد بن ابراهيم قالوا حدثنا وهب
ابن جرير عن ابيه عن محمد بن الزبير الحنظلي عن معاوية بن صَنْعَةَ بن معاوية
١٥ وهو ابن أخي الأحنف بن قيس قال : والله إني لواقف مع عمي بالخيرة في ظلّ
قصر بني بَقِيلَةَ إذ أقبل زياد بن عمرو العتكي حتى وقف إلى جنب الأحنف فذكر
المصعبَ وسوء رأيه فيما بينه وبينه وعابه فقال له الأحنف أظنك والله يا زياد
وأصحابك ستُدْخِلون علينا ذُلاًّ وبلاءً عظيماً أحسبكم والله ستُدْخِلون علينا أهل
الشام فيقتلوننا ويتزولون ذُورنا فهلاً يا زياد ، فقال زياد إن حالي قد اشتدت وإن
٢٠ عليّ ذُنُوبنا فقال الأحنف وهل تكفيك عشرة آلاف أكلّم المصعب فيأمر لك
بها وأيّمُ اللهُ إني لأعلم أنها لا تنفعه عندك فكلّمه الأحنف فأمر بها له فكان
556a زياد عند ذلك أسوأ ما كان رأياً وأشدّه | على المصعب ، قال احمد بن ابراهيم قال

وهب قال أبي : هذا حين دخل مصعب الكوفة لقتال عبد الملك وفي تلك الأيام مات الأحنف بالكوفة ، ألا ترى أن الأحنف قد كان رجعا الى البصرة بعد مقتل المختار وكتب في حمزة بن عبد الله مع من كتب فيه من اهل البصرة * حدثنا ابو خَيْثَمَةَ واحمد بن ابراهيم قالوا حدثنا وهب بن جرير عن ابيه ، قال وهب ولا أعلمه إلا عن صَعْب بن زيد : ان اشراف اهل العراق كتبوا الى عبد الملك يدعونه الى انفسهم ويُخبرونه أنهم مبياعوه فلم يبق بالبصرة شريف إلا كاتبه غير المهلب * وحدثنا ابو خَيْثَمَةَ وخَلْف بن سالم الخزومي واحمد بن ابراهيم قالوا حدثنا وهب بن جرير حدثنا محمد بن ابي عَيْنَةَ قال : سار المصعب يريد عبد الملك حتى انتهى الى بَاجِيزٍ ثم التقى هو وعبد الملك فغدر اهل البصرة بالمصعب فقتل واجتمع الناس على عبد الملك * ١٠ وحدثنا خَلْف واحمد بن ابراهيم قالوا حدثنا وهب حدثني أبي قال : كتبوا الى عبد الملك يسألونه المسير اليهم ويُخبرونه أنهم لو قد رأوه مالوا اليه بمن تبعهم فأقبل عبد الملك وخرج اليه مصعب فلما صُقوا للقتال مال اهل العراق الى عبد الملك وبقي المصعب في خِيف من الناس فقال لابنه عيسى اي بُنيَّ انصرف فأبي وقال والله لا آتي قريشا فأخبرهم عن مصرعك ابداً قال فتقدم اذا ١٥ فتقدم فقتل ؛ وأقبل عبید الله بن زياد بن ظَبِيان فقال للمصعب كيف ترى الله صنع بك وأخزأك قال بل أخزأك ، والمصعب راجلٌ وابن ظَبِيان راكب ؛ قال : فقتل ابن زياد المصعب واحتز رأسه فأتى به عبد الملك فألقاه بين يديه وهو يقول

نُعَاطِي الْمُلُوكَ الْحَقَّ مَا قَسَطُوا لَنَا وَلَيْسَ عَلَيْنَا قَتْلُهُمْ بِمُحَرَّمٍ ٢٠
فخر عبد الملك ساجدا فكان ابن ظبيان يقول ما ندمت على شيء قط ندامتي على ألا اكون ضربت رأس عبد الملك حين أثبتته برأس المصعب فأرخت الناس

وأكون قد قتلت مَلِكِي العرب في يوم واحد *

وحدثني احمد بن ابراهيم الدَوْرَقِي حدثنا وهب بن جرير حدثنا الأسود بن شيبان عن خالد بن سُمير بجديث طويل فاخصرته قال : لم يكن لأحد من الناس مثل منزلة عبد الله بن ابي فَرْوَة عند المصعب فلما قُتل المصعب رحل الى عبد الله بن الزبير فجعل عبد الملك لمن رده عليه مائة الف درهم فلم يقدر عليه حتى قدم مكة فقال له عبد الله بن الزبير يا ابن ابي فَرْوَة أَخْبِرْنِي عن الناس قال يا امير المؤمنين خرجنا حتى اذا وافقنا عبد الملك مال داوود بن قَحْدَم براية بكر ابن وائل ومال فلان براية بني فلان فلما رأيت المصعب قد بقي في رِقَّة من الناس أتيته بأفراس قد أضمرتُها فهي مثل القِداح فقلت له اركبْ فَأَلْحَقْ بأمر المؤمنين فدت في صدري دثَّة وقال ليس اخوك بالعبد ، وأحببت الحياة فانصرفتُ فقال ابن الزبير حَسْبُنَا اللهُ وَنَعْمَ الْوَكِيلُ ثلاث مرار *

وحدثني العُمَرِي عن الهَيْثَم بن عدي عن مجالد عن الشعبي قال : قدم مصعب حين ولي العراقيين فبدأ بالبصرة وولى الثُبَاع الكوفة وكان خليفة الثُبَاع بها عمرو بن حُرَيْث ثم شخص الى الكوفة فقتل المختار ومعه الأحنف بن قيس ثم عزله اخوه عن البصرة وولاهما حمزة ابنه فغضب وأقر على خلافته الثُبَاع ومضى الى اخيه فردّه على المصريين وأقام بالبصرة حتى شخص منها الى الكوفة واستخلف عباد بن الحُصَيْن ، ويقال : انه استخلف سنان بن سلمة وجعل عبادا على شرطه وكان الأحنف مع مصعب فمات الأحنف بالكوفة ثم إن مصعبا شخص الى مَسْكِن فقتل بها *

٢٠ وقال الهَيْثَم : ثم خرج عبد الملك يريد العراق لمحاربة مصعب في خمسين الفا فقصد لزفر بن الحارث حتى آمنه وخرج معه الى مصعب فشهد حربه ولم يقاتل ، وقال غيره : لما صالح عبد الملك زفر بن الحارث رجع الى دمشق ثم

- شخص قصداً فواقع مصعباً * وحدثني هشام بن عمار عن الوليد بن مسلم وغيره : أن عبد الملك صالح زفر بن الحارث ثم قدم دمشق فأصلح امر ملك الروم والجراجمة الذين خرجوا عليه ثم استشار في المسير الى مصعب بن الزبير فقال له بعض من معه إنك قد واليت بين سنتين شخصت فيها فخرت خيلك ورجالك وعامك هذا عام جذب فأرجح الأمر سنة او سنتين وأسترخ ثم أشخص .
- فقال الشام بلد قليل المال ولا آمن نفاذه وقد كتب إلى اشراف اهل العراق يدعوني اليهم ؛ قال : وكان يشاور يحيى بن الحَكَم بن ابي العاص ثم يخالفه ويقول من اراد صواب الرأي فليخالف يحيى بن الحكم فيما يشير به عليه فدعاه واستشاره فقال أرى أن ترضى بالشام وتقيم به وتدع مصعباً والعراق فلعن الله العراق ، فضحك عبد الملك ودعا بخالد بن عبد الله بن خالد بن أسيد فشاوره .
- فقال يا امير المؤمنين غزوت مرة فنصرك الله ثم ثانية فزادك الله عزاً فأقيم عامك هذا ، ثم قال لمحمد بن مروان اخيه ما ترى قال ارجو أن ينصرك الله أقمت او غزوت فاغز عدوك وشمر في طلب حَقِّك ، فأمر الناس بالاستعداد للمسير وقدم محمد بن مروان ومعه خالد بن عبد الله بن خالد بن أسيد ويشر بن مروان وقال قد استعملت عليكم سيد الناس محمد بن مروان أخي ونصيحي * وحدثني ١٥
- عباس بن هشام عن ابيه عن عوانة قال : بعثت عاتكة بنت يزيد امرأة عبد الملك ، وهي أم يزيد ابنه ، ما رأيت خليفة قط غزى بنفسه فوجه الناس وأقيم فقال والله لو بعثت الى مصعب جميع اهل الشام لفضهم وفلهم ما لم اكن معهم ومثل " ومُستخبرٍ عَنَّا يُريدُ بنا الرَدَى ومُستخبرَاتِ والعُيونُ سِوَا كِبِ
- وقال ابن الكلبي والهيثم قال عوانة : لما بلغ مصعباً إقبال عبد الملك اليه ٢٠ وأن قد قدم مقدمته وهو بالبصرة أراد المسير اليه بأهل البصرة فأبوا أن يسيروا معه وقالوا عدونا من الخوارج مطلق علينا فأرسل الى المهلب وهو عامله

على الموصل والجزيرة فولاه قتال الخوارج وخرج فقال بعض الشعراء^٧
 أَكُلَّ عَامٍ لَكَ بِأَجْمِيرًا تَفْزُو بِنَا وَلَا تُفِيدُ خَيْرًا
 وبأجميرا موضع كان اذا بلغ مصعبا إقبال عبد الملك نحوه خرج اليه من الكوفة
 فيبلغه انصراف عبد الملك فينصرف *

557 a وقال ابو مخنف : ولّى عبد الله | مصعبا اخاه العراقين ثم إن موالي لبني
 عجل اتى عبد الله بن الزبير بعد مقتل المختار فأشار عليه باستعمال حمزة ابنه على
 البصرة وقال له إن ذلك يعجب اهلهما ويحبونه فولاه اياها فأراد المصعب الامتناع
 من تسليمها فقال الأحنف إن رأيت أن لا يكون بينك وبين اخيك ما
 تتضاران فيه فافعل فإن ضررَ ذلك ينالنا ؛ فقدم حمزة البصرة فأقام سنة او
 ١٠ نحوها فكان اذا عُرض عليه ما يُرتفع من الخراج قال فأين خراج الزاوية ؛
 فكان الأحنف بن قيس ومالك بن مسَمَع يقولان أما الفتى فيُخبرنا أنه لا
 يستوفي عندنا سنة حتى يُعزل ، وخرج مصعب مغضبا الى أخيه فردّه على
 المصرين فأشخص حمزة الى ابيه ؛ ويقال : بل قدم حمزة الى ابيه فردّ مصعبا
 فكتب مصعب من الكوفة الى المهلب وهو عامله بالموصل والجزيرة أن يقدم
 ١٥ فقدم عليه فضمه الى حمزة فولاه قتال الخوارج وسار الى الكوفة وكان خليفته
 بها القُباع وكان سبب خروجه الى الكوفة أنه بلغته حركة عبد الملك فأقام
 بها والأحنف معه فمات بالكوفة قبل مصير مصعب الى مسكن ومشى في
 جنازته ، وظفر مصعب بإبراهيم بن حيان فقطع يده ونفاه فصار الى الروم
 فجنى هناك جناية فقطعوا رجله *

٢٠ قال عوانة : وكان ابراهيم بن الأشتر عاملا للمختار حين قُتل على
 الموصل ونواحيها فكتب اليه المصعب يدعوه الى طاعته والبيعة لعبد الله بن
 الزبير فسارع الى ذلك وقدم عليه فولى المهلب ما كان يليه من الموصل والجزيرة

ثم عزله وأعاد ابراهيم بن الأشتر الى عمله ؛ ^٣ فلما صحَّ عنده وصول عبد الملك يريد به بعث الى ابن الأشتر فأقدمه عليه فجعله على مقدمته وسار حتى اتى دِيمًا وهي من عمل الأنبار ثم قطع منها حتى نزل بقرب أوأنا وهناك دُجِيل ودَيْر الجاثليق وبأجْمِيرًا فعسكره وموضع وقعته بين هذه المواضع ؛ وكتب عبد الملك وجوه اهل الكوفة والبصرة ورغبتهم في الأموال والأعمال وكتب اليه جماعة منهم يستجعلونه على نصرتهم آياه وانحرفهم عن المصعب ولاية إصبهان فكان يسأل عنها ويقول ما اصبهان هذه أَتَنَّبْتُ الذهب والفضة لقد كُتِبَ اليَّ فيها اربعون كتابًا ؛ وكتب عبد الملك الى ابراهيم بن الأشتر فجعل له ولاية العراقين فأخذ كتابه فدفعه الى المصعب وقال له أصلح الله الأمير إن عبد الملك لم يكتب اليَّ بهذا الكتاب إلا وقد كتب الى هؤلاء الوجوه بمثله وقد افسدهم ١٠ عليك فأنا أرى أن تأخذ وجوه اهل المصرين فتشدهم بالحديد فقال له يا ابا النعمان أناخذ الناس بالظنة قال فأجمعهم في أبيض المدائن لئلا يشهدوا الحرب معك قال إذا أفسد قلوب عشائركم قال فابعث بهم الى اخيك بمكة فقال ليس هذا برأي قال فإن لقيت العدو فلا تمدني بأحد منهم وأتهمهم ؛

^٤ قالوا : وبكت عاتكة بنت يزيد بن معاوية حين اراد عبد الملك المسير ١٥ نحو العراق وبكى جواربها فقال كأن كثير عزة كان يرى ما نحن فيه حين يقول
إذا ما أراد الغزو لم تنر رأيه حصان عليها نظم در يزينا
نهته فلما لم تر النهي عاقه بكت فبكي مما شجاها قطينها
فسار عبد الملك حتى نزل الأخنونية وهي بين مسكن وتكريت ونزل

مصعب دير الجاثليق وهو بمسكن وبين العسكرين ثلاثة فراسخ، ويقال : ٢٠ فرسخان ، | وخذق مصعب خندقًا على عسكره وعسكره اليوم يُعرف بخربة 557b مصعب، وقال مصعب رحم الله ابا بحر، يعني الأحنف بن قيس، لقد كان يقول

لي لا تلقَ بأهل العراق عدواً فإنهم كالمومسة تريد كل يوم بَعلاً وهم يريدون كل يوم اميراً * وكان عكرمة بن ربيعة أحد بني تميم الله بن ثعلبة وحوشب ابن يزيد بن الحارث بن يزيد بن رويم الشيباني يتباريان في إطعام الطعام فقال مصعب دعوهما فلينفقا من خيانتها وفجورها *

٥. وأرسل عبد الملك الى مصعب رجلاً من كلب فقال له أقرى ابن أختك السلام وقل له يدعُ دعاءه الى اخيه وأدعُ دعائي الى نفسي ونصير الأمر شورى فقال مصعب قل له السيف بيننا ؛ فقدّم عبد الملك محمد بن مروان ومعه بشر ابن مروان وقال اللهم انصر محمدا اللهم انصر خيرنا لهذه الأمة وقدم مصعب ابراهيم بن الاشر للقاءه فالتقيا وبين عسكر مصعب وبين عسكر ابن الاشر ١٠ فرسخ فتناوش الفريقان فقتل صاحب لواء محمد وجعل عبد الملك يدّ محمداً وجعل المصعب يدّ ابراهيم وجعل محمد يكفّ اصحابه عن مناجزة القوم فوجه اليه عبد الملك يشتمه فوقف محمد رجلاً في جماعة وأمره أن يمنع من يأتيه من جهة عبد الملك من دخول عسكره ، فوجه عبد الملك خالد بن عبد الله بن خالد بن أسيد فرده أشدّ الردّ حتى اذا كان قرب المساء قال محمد للناس حرّكوا فتهايج ١٥ القوم ؛

٦. ووجه المصعب الى ابراهيم بن الاشر عتاب بن ورقاء الرياحي وكان قد بايع عبد الملك ووعدّه أن يكيد له المصعب فلما رآه ابراهيم غمّه أمره وقال إنا لله وإنا اليه راجعون قد سألته أن لا يمديني بهذا ونظرأته وانهمز عتاب على موأطاة منه لأهل الشام ف وقعت الهزيمة وقُتل ابن الاشر وهو يقول قد قلت أعفني من ٢٠ عتاب وذوي عتاب وكان الذي قتل ابن الاشر مولى لبني عذرة يقال له عبّيد بن ميسرة واحتزّ رأسه وأتى به عبد الملك وأحرق جثته موالي حُصين بن نمير ؛ وقال عوانة: لما واقع محمد بن مروان ابن الاشر قال ابن الاشر لأصحابه لا

تنصرفوا حتى ينصرف اهل الشام عنكم فقال عتاب بن وزقاء ولم لا ننصرف
فانصرف وانهزم الناس حتى اتوا مصعباً وصبر ابراهيم بن الاشر حتى قُتل ؛
فاما اصبح محمد بن مروان وجه الى عسكر مصعب رجلاً وقال انظر كيف
تراهم فلم يعرف الطريق فدله عليه ابراهيم بن عربي الكناني فأتى العسكر ثم
انصرف فقال رأيتهم منكسرين ، وقاتل مع مصعب شعيب بن ربيع بن حُشيش
العنبري فصر ؛ قالوا: وأصبح مصعب فدنا من محمد ودنا منه حتى التقوا فنزل
قوم من اصحاب مصعب وأتوا محمداً فدنا محمد من المصعب وناداه انا ابن عمك محمد بن
مروان فأقبل أمان امير المؤمنين فقد بذله لك فقال امير المؤمنين بمكة ، يعني عبد
الله اخاه ، فقال يا ابن عم ان القوم خاذلوك فأبي عليه ما عرض وجعل يقول ^٥
إِنَّ الْأُلَى بِالطِّفْلِ مِنْ آلِ هَاشِمٍ تَسَاءَلُوا فَسَأَلْنَا لِلْكَرَامِ النَّاسِيَا ١٠
والشعر لابن قُتَّة ؛ ودعا محمد عيسى بن مصعب فقال له مصعب | انظر ما يريد a 558
عمك فدنا منه فقال إني لكم ناصح ولك ولأبيك الأمان وناشده فرجع الى ابيه
فأخبره بما قال له فقال إني اظن القوم سيفنون فإن أحببت أن تأتيهم فافعل فقال
لا تتحدث نساء قریش بأني خذلتك ورغبتُ بنفسي عنك قال فتقدم حتى
أحتسبك فتقدم وناس معه فقتل وقتلوا ؛ ونظر مصعب الى عتاب بن وزقاء ١٠
فقال لا يُبعد الله ابن الاشر فقد كان حذرنيك ، وترك الناس مصعباً
وخذلوه حتى بقي في سبعة نفر وجاء رجل من اهل الشام ليحتز رأس عيسى
ابن مصعب فشد عليه مصعب فقتله وشد على الناس فانفرجوا عنه ثم جاء الى
مرققة ديباج فجلس عليها ثم قام فشد على الناس فانفرجوا عنه ؛
^{٢٠} وبذل له عبد الملك الأمان وقال له إنه يعز علي أن تُقتل فأقبل أمانى ولك
حكمتك في المال والولاية فأبي وجعل يضارب فقال عبد الملك هذا والله كما
قال القائل

وَمُدَجِّجِ كَرِهَ الْكُفَاةُ نِزَالَهُ لَا تُمَعِّنِ هَرَبًا وَلَا مُسْتَسْلِمًا
 هذا والله الذي لا يجيئنا الى أماننا ولا يصدف عنا ، ودخل مصعب سرادقه ،
 فيقال : انه تحنط فرمى السرادق حتى سقط وخرج فقاتل ؛

وأناه عبيد الله بن زياد بن ظبيان فدعاه الى المبارزة فقال له يا كلبُ اغربُ
 • مثلي يبارز مثلك لعمري لقد ألجأني الدهرُ الى مبارزتك وشدَّ عليه مصعب
 فضربه على البيضة فهشمها وجرحه فرجع عبيد الله فعصب رأسه ؛ وأتى عبد
 الله ابن ابي فروة مصعباً وكان كاتبه فقال له جعلت فداك تركك الناس وهذا
 الرجل ، يعني عبد الملك ، مستديم لك لعلك تقبل أمانه وعندي خيل مقدحة
 فاركب أيها شئت وأنجُ بنفسك فذت في صدره ؛ ورجع ابن ظبيان الى
 ١٠ مصعب فحمل عليه فضربه مصعب وهو مُتَخَنُّ لِيَا أصابته من الجراحة فلم تعمل
 ضربته فيه وضربه عبيد الله بن ظبيان حتى مات ، ويقال : ان ابن ظبيان ضربه
 وزرقه زائدة بن قدامة الثقفى او رماه ونادى يا لثارات المختار فسقط ميتاً واحتزَّ
 ابن ظبيان رأسه ، ويقال : بل امر غلاماً له ذيلماً فاحتزَّ رأسه وحمله الى عبد
 الملك فوضعه بين يديه وهو ينشد^٤

١٥ نُعَاطِي الْمُلُوكَ الْحَقُّ مَا قَسَطُوا لَنَا وَلَيْسَ عَلَيْنَا قَتْلُهُمْ بِمُحَرَّمٍ
 فسجد عبد الملك فكان ابن ظبيان يقول لقد هممت أن اضرب رأس عبد الملك
 وهو ساجد فأكون قد قتلت ملكي العرب وأزحتُ الناس منها ، وقال عبد
 الملك لقد هممت أن اقتل ابن ظبيان فأكون قد قتلت أفتك الناس بأشجع
 الناس *

٢٠ وقال الهيثم بن عدي :^٥ كتب عبد الملك الى ابراهيم بن الأشتر وهو مع
 مصعب كتاباً فأتى به المصعب قبل أن يقرأه فلما قرأه قال له يا ابا النعمان اتدري
 ما فيه قال لا قال يعرض عليك ما سقت دجلة او ما سقى الثرات فإن آيئت

جَمَعَهَا لَكَ وَإِنْ هَذَا لَمَّا يُرْعَبُ فِيهِ فَقَالَ اِبْرَاهِيمُ مَا كُنْتُ لِأَتَقَلَّدَ الْغَدْرَ وَالْخِيَانَةَ
وَمَا عَبْدُ الْمَلِكِ مِنْ أَحَدٍ بِأَيْسَرَ مِنْهُ مِنِّي وَمَا تَرَكَ أَحَدًا مِمَّنْ مَعَكَ إِلَّا وَقَدْ كَتَبَ
إِلَيْهِ فَأَبْعَثَ إِلَيْهِمْ فَأَضْرَبَ أَعْنَاقَهُمْ وَإِلَّا فَأَوْقِرْهُمْ حَدِيدًا ثُمَّ أَلْقَهُمْ فِي آيِيضٍ
كَسْرَى وَوَكَّلَ بِهِمْ حَفْظَةً فَإِنْ ظَهَرَتْ عَفْوَتَ عَنْهُمْ أَوْ عَاقَبْتَ فَقَالَ يَا أَبَا النُّعْمَانِ
إِنِّي أَخَافُ فِي هَذَا الْقَالَةِ وَوَاللَّهِ لَوْ لَمْ أَجِدْ إِلَّا | النَّمْلَ لَقَاتَلْتُ بِهِ أَهْلَ الشَّامِ * 558 b
قال : فلما اصطف الناس مال عتاب بن ورقاء فذهب وكان على خيل اهل
الكوفة وجعل ابراهيم يقول لرجل رجل تقدم فيلتوي عليه فيتقدم هو فيقاتل
فلم يزل يفعل ذلك حتى قُتل ، ثم تقدم مصعب فخذله الناس فقال لحجار بن ابجر
تقدم يا ابا اسيد [قال] الى هؤلاء الا ننتان قال ما تتأخر اليه انتن ، ثم قال
للغضبان بن الصبغري تقدم يا ابا السمط فقال ما ارى ذلك ، فالتفت الى قطن بن
عبد الله الحارثي وهو على مذبحج وأسد فقال تقدم فقال أسفك دماء مذبحج في
غير شي ، فقال أف لكم ثم أقبل في عدة ، فلما برز قال زياد بن عمرو العتكي لعبد
الملك يا امير المؤمنين إن ابا البختري اسماعيل بن طلحة بن عبيد الله كان لي
صديقا وقد خفت أن يقتل فأمنه قال هو آمن ؛ ودنا محمد بن مروان فأعطى
مصعبا الأمان فأباه ورُمي مصعب من كل جانب فأثنى وقاتل ابنه عيسى حتى ١٥
قُتل وقتل ابن ظبيان مصعبا ، ويقال : ضربه غلام له على جبينه واعتوره
الناس فقتل ووقف ابن ظبيان فاحتز رأسه وأتى به عبد الملك * قالوا :
وقتل يحيى بن جعدة فأتي عبد الملك برأسه فقال ما لآل جعدة وآل الزبير ،
وقتل عبد الله بن شداد بن الهاد الكِنَانِي ، ويقال : لم يقتل ولكنه مات في
تلك السنة ، وقتل يحيى بن مبشر اليربوعي ، وشد رجل على مسلم بن عمرو ٢٠
الباهلي فطعنه فأذراه عن فرسه فر به رجل وهو مُرْتَثٌ فقال هذا صنيعه من
صنائع بني أمية يُقتل تحت رايات آل الزبير ، وقال عوانة : أتى به عبد الملك

وقد طلب له منه الأمان وهو مُثقل فقال يا مسلم ويحك نسيتَ بلاءَ يزيد بن معاوية عندك * قالوا : وكان قتل مصعب في سنة اثنتين وسبعين ؛

قال ابن الزبير الأسدي في ابراهيم بن الأشتر

سَأَبِكِي وَإِنْ لَمْ تَبْكِي فِتْيَانُ مَذْحِجٍ فَتَاهَا إِذَا اللَّيْلُ التَّيَامُ تَأَوَّبَا
فَتَى لَمْ يَكُنْ فِي مُرَّةِ الْحَرْبِ جَاهِلًا وَلَا بِمُطِيعٍ فِي الْوَعَا مَنْ تَهَيَّبَا
أَبَانَ أَنْوَفَ الْحَيِّ قَحْطَانَ قَتَلَهُ وَأَنْفَ نِزَارٍ قَدْ أَبَانَ فَأَوْعَبَا
فَمَنْ يَكُ أَمْسَى خَائِنًا لِأَمِيرِهِ فَمَا خَانَ إِبْرَاهِيمُ فِي الْمَوْتِ مُضْعَبَا
ولما قتل مصعب قال عبد الملك متى تغذو النساء مثل مصعب لقد حرصنا على استبقائه ولكن الله ابي ذلك * وقال عدي بن الرقاع العاملي ، ويقال :

١٠ البعيثُ الشكري

وَنَحْنُ قَتَلْنَا ابْنَ الْحَوَارِيِّ مُضْعَبًا أَخَا أَسَدٍ وَالْمَذْحِجِيِّ الْيَمَانِيَا
وَمَرَّتْ عُقَابُ الْمَوْتِ قَصْدًا بِمُسْلِمٍ فَأَهْوَتْ لَهُ ظَفْرًا فَأَصْبَحَ ثَاوِيَا
يعني مسلم بن عمرو الباهلي * ولعدي بن الرقاع قصيدته التي يقول فيها
لَعْمَرِي لَقَدْ أَصْحَرَتْ خَيْلُنَا بِأَكْنَفِ دِجْلَةَ لِلْمُضْعَبِ
إِذَا شِئْتُ نَاذَلْتُ مُسْتَقْدِمًا إِلَى الْمَوْتِ كَالْجَمَلِ الْأَجْرَبِ
فَمَنْ يَكُ مِنَّا يَكُنْ آمِنًا وَمَنْ يَكُ مِنْ غَيْرِنَا يَهْرَبُ
وقال عبید الله بن قيس الرقيات

لَقَدْ أَوْرَثَ الْمَضْرِبِينَ خِزْيًا وَذِلَّةً قَتِيلٌ بِدَيْرِ الْجَاهِلِيَّةِ مُقِيمٌ
فَمَا قَاتَلَتْ فِي اللَّهِ بَكْرُ بْنُ وَائِلٍ وَلَا صَبْرَتْ عِنْدَ الْإِقَاءِ تَمِيمٌ

٢٠ في ابيات * وقال ابن قيس ايضا

إِنَّ الرِّزْيَةَ يَوْمَ مَسْكِنَ وَالْمُصِيبَةَ وَالْفَجِيْعَةَ
بِابْنِ الْحَوَارِيِّ الَّذِي لَمْ يَعُدَّهُ يَوْمَ الْوَقِيْعَةَ

يا لَهْفَتِي لَوْ أَنَّ لِي

بِالدَّيْرِ يَوْمَ الدَّيْرِ شِيعَهُ

وقال الأقيشر الأَسدي

حَمَى أَنْفَهُ أَنْ يَقْبَلَ الضَّمِيمَ مُصْعَبُ
وَلَوْ شَاءَ أَعْطَى الضَّمِيمَ مَنْ رَامَ هَضْمَهُ
وَلَكِنْ مَضَى وَالْمَوْتُ يُنْبِرُ خَالَهُ
فَوَلَّى كَرِيمًا لَمْ تَنْلُهُ مَذَلَّةُ

فَاتَ كَرِيمًا لَمْ تُذَمَّ خَلَائِقُهُ
فَعَاشَ مَلُومًا فِي الرِّجَالِ طَرَائِقُهُ
يُسَاوِرُهُ مَرًّا وَمَرًّا يُعَانِقُهُ
وَلَمْ يَكُ رَغْدًا تَطْبِيهِ تَمَارِقُهُ

وقال عَرَفَجَةَ بن شريك احد بني قيس بن ثعلبة

مَا لِابْنِ مَرْوَانَ أَعْمَى اللَّهُ نَاطِرَهُ
يَرْجُو الفَلاحَ ابْنَ مَرْوَانَ وَقَدْ قَتَلَتْ
يَا ابْنَ الحَوَارِيِّ كَمْ مِنْ نِعْمَةٍ لَكُمْ
حَمَلْتُمْ فَحَمَلْتُمْ كُلُّ مُعْضَلَةٍ

وَلَا أَصَابَ رَغِيَّاتٍ وَلَا نَفَلَا
خَيْلُ ابْنِ مَرْوَانَ خِرْقًا مَاحِدًا بَطَلَا
لَوْ رَامَ غَيْرُكُمْ أَمْثَالَهَا سُفَلَا
إِنَّ الكَرِيمَ إِذَا حَمَلْتَهُ أَحْتَمَلَا

وقال الحارث بن خالد المخزومي

هَلَّا صَبَرْتُمْ بَنِي السُّودَاءِ أَنْفُسَكُمْ
حَتَّى تَمُوتُوا كَمَا مَاتَتْ بَنُو أُسْدٍ

وقال سُويد بن مَنجُوف السَّدُوسِي من اهل البصرة يحدِّث مصعبًا غدر

اهل الكوفة

أَلَا أَبْلِغُ مُصْعَبًا عَنِّي رَسُولًا
تَعَلَّمُ أَنَّ أَكْثَرَ مَنْ تُنَاجِي

وَلَنْ تَلْقَى النِّصِيحَ بِكُلِّ وَادٍ
وَإِنْ أَدْنَيْتَهُمْ فَهَمْ الْأَعَادِي

وقال الأقيشر في ابيات له ، ويقال : ابن الزبير

مَنْ كَانَ أَمْسَى خَائِنًا لِأَمِيرِهِ
فَمَا خَانَ إِبراهيمُ فِي الحَرْبِ مُصْعَبًا

وقال موسى شَهَوَاتٍ

قَدْ مَضَى مُصْعَبُ فَوَلَّى حَمِيدًا
مُصْعَبُ كَانَ مِنْكَ أَوْرَى زِنَادًا

وَإِبْنُ مَرْوَانَ آمِنٌ حَيْثُ سَارَا
حِينَ تَغْشَى القَبَائِلُ الاقْتَارَا

وقال سالم بن وابصة الأسدي
 أبلغ أمير المؤمنين رسالة
 لا تجعلن مؤنثا ذا سريرة
 يندو إذا ما الحرب أظفى نارها
 كأغر يتخذ السيف سرادقا
 ومشهر في الحرب فرج سيفه
 فأذكر ولا تجعل بلاء محمد
 يدعى إذا ما الحيس أحسن أدمه
 وإلى ابن مروان الأغر محمد
 ١٠ نفسي فداؤك يوم ذلك من فتى

ليس الميِّدُ كالجوادِ المسهبِ
 ضحماً سرادقه وطيء المَرْكبِ
 ويروح مزهواً عظيم الموكبِ
 يمشي برايته كمشي الأَنْكبِ
 غمراتٍ مخشبي الردى متهيبِ
 والحاذلِ لذي الحروب كجندبِ
 وإذا تكون عظمة لم يندبِ
 بين [ابن] أشترهم وبين المصعبِ
 يكني بمشهدِهِ حضور الغيبِ

وهي في ديوانه طويلة *

المدائني، قال: "سار مصعب وحوله نفر يسير وقد خذله اهل العراق
 لعدة عبد الملك اياهم وعد حبار بن أبجر ولاية إصبهان ووعدها غضبان بن
 القبعثري وعتاب بن ورقاء وقطن بن عبد الله الحارثي ومحمد بن عبد الرحمن بن
 ١٥ سعيد بن قيس وزحر بن قيس ومحمد بن عمير بن عطارد * قال 'وقال عروة
 559 b ابن المغيرة: خرج مصعب يسير فرقت عينه علي فقال | يا عروة كيف صنع

الحسين فأخبرته بآبائه النزول على حكم ابن زياد وعزمه على الحرب فقال
 إن الألى بالطف من آل هاشم تأسوا فسنوا للكرام التأسيا
 والبيت لسليمان بن قتته * قال: "وقال قيس بن الهيثم لأهل البصرة ويحكم
 ٢٠ لا تدخلوا اهل الشام عليكم فوالله لئن تطعموا بعيشكم ليضيقن عليكم منازلكم
 ادفعوهم عن داركم فوالله لقد رأيت سيد اهل الشام على باب الخليفة يفرح بأن
 أرسله في حاجة ولقد رأيتنا في الصوائف وإن زاد أحدنا على عدة أجمال وإن

احدهم ليغزو على فرسه وزاده خلفه * قال : والتقى القوم فقتل مسلم بن عمرو الباهلي وقتل يحيى بن مبشر احد بني ثعلبة بن يربوع فقال جرير
 صَلَّى الْإِلَهُ عَلَيْكَ يَا ابْنَ مُبَشِّرٍ إِمَّا تَوَيْتَ بِمِلَّتَيْ الْأَجْنَادِ
 مَا أَوْى الضَّرِيكَ إِذَا السِّنُونَ تَنَابَعَتْ وَفِي الطَّعَانِ عَشِيَّةَ الْعِضْوَادِ
 وَالخَيْلُ سَاطِعَةُ الْغُبَارِ كَأَنَّهَا قَصَبٌ تُحْرَقُ أَوْ رَعِيلٌ جَرَادِ ٥
 قالوا : ولما أخبر ابن خازم بمسير مصعب يريد عبد الملك قال أمة
 عمر بن عبید الله بن معمر قالوا لا استعمله على فارس قال أفعه المهلب قيل لا
 استعمله على الموصل قال أفعه عباد بن الحُصين قيل لا استخلفه على البصرة قال
 وأنا بخراسان

خُذِينِي فَجُرِّيْنِي ضِبَاعٌ وَأَبْشِرِي بِلَحْمِ أَمْرِي لَمْ يَشْهَدْ الْيَوْمَ نَاصِرُهُ ١٠
 وقال ابن الكلبي : لما أخبر بأن ابن معمر والمهلب غائبان عن مصعب قال
 فَلَوْ بِهَا حَكَّتْ رِحَا الْحَرْبِ بَرَكْهَا لَقَامَا وَلَوْ كَانَ الْقِيَامُ عَلَى رِجْلِ
 وحدثني العمري عن الهيثم بن عدي عن عوانة قال : قال عبد الملك يوما
 لجلسائه من أشد الناس قالوا امير المؤمنين قال اسلكوا غير هذه الطريق قالوا
 عمير بن الحُباب قال قبح الله عميرا لصُّ ثوبٌ يَنَازِعُ عَلَيْهِ أَعَزُّ عِنْدَهُ مِنْ نَفْسِهِ ١٥
 ودينه قالوا فشبيب قال إن للحرورية طريقاً قالوا فمن قال مصعب كانت عنده
 عقيلتا قريش سُكِينَةُ بِنْتُ الْحُسَيْنِ وَعَائِشَةُ بِنْتُ طَلْحَةَ ثُمَّ هُوَ أَكْثَرُ النَّاسِ مَا لَا
 جَعَلَتْ لَهُ الْأَمَانَ وَضَمِنَتْ أَنْ أَوْلِيَهُ الْعِرَاقَ وَعَلِمَ أَنِّي سَأَفِي لَهُ لِصَدَاقَةٍ كَانَتْ
 بَيْنِي وَبَيْنَهُ فَأَبَى وَحَمِيَّ أَنْفًا وَقَاتَلَ حَتَّى قُتِلَ ؛ فقال رجل كان يشرب الشراب
 قال ذلك قبل أن يطلب المروءة فأما مذ طلبها فلو ظن أن الماء ينقص من مروءته ٢٠
 ما ذاقه *

وقال المدائني : أتى عبد الملك بجيفة مصعب فجعل ينظر الى جسده ويقول

متى تغزو النساء مثلك على نفاقك وكانت على رأسه جارية تدب عنه فبدا لها
ذكره وأول ما يعظم من الميت ويستمد جردانه فقالت يا سيدي ما أغلظ أيور
المنافقين فقال أغربي قبحك الله * حدثنا ابو بكر الأعيان
حدثنا ابو نعيم الفضل بن دكين حدثني عبد الله بن الزبير عن عبد
الله بن شريك العامري قال : أتني لواقف الى جنب مصعب فأخرجت اليه كتاباً
من قبائي فقلت هذا كتاب عبد الملك فقال اصنع ما شئت ؛ وأخذ رجل من
اهل الشام جارية له فصاحت وا ذلاًه فنظر اليها فأعرض عنها * قال ابو
نعيم : ^٥ وقتل مصعب وهو ابن ست وثلاثين سنة * وقال الهيثم عن ابن
عياش : استأمن زياد بن عمرو العتكي لإسماعيل بن طلحة وقال إنه كان يدفع
560a شر المصعب عني فآمنه | فدنا فصاح به وكان زياد ضحاً فأتاه وكان اسماعيل
نجيفاً فضرب بيده الى منطقتة وكانت مناطقهم حواشي محشوة فاقتلعه من
سرجه فقال انشدك الله ابا المغيرة فإن هذا ليس بوفاء لمصعب فقال زياد هذا
والله أحب الي من أن أراك غدا مقتولاً * قال : خرج عبيد الله بن زياد بن
ظبيان وداوود بن قحذم القيسي وبسطام بن مصقلة بن هبيرة الشيباني وعمر بن
10 ضبيعة الى عبد الملك برأس إبراهيم بن الأشتر * وقال الهيثم : لما قتل عبد
الملك مصعباً نزل النخيلة اربعين ليلة فوجه الحجاج الى عبد الله بن الزبير وولى
بشراً الكوفة وولى خالد بن عبد الله بن خالد بن أسيد البصرة ووجه أمية الى ابي
فديك فهزمه فقدم البصرة في ثلاث فوجه عبد الملك عمر بن عبيد الله بن معمر
الى ابي فديك ووجه معه ابن عضاء الأشعري وأفرشه ديوان المصرين فانتخب

20 منه فقتل ابا فديك وكتب بالفتح الى بشر بن مروان ؛ فقال العجاج ^٤

لَقَدْ شَفَاكَ عُمَرُ بْنُ مَعْمَرٍ مِنْ الْحَرُورِيِّينَ يَوْمَ الْعَسْكَرِ

وَقَعُ أَمْرُهُ لَيْسَ كَوَقْعِ الْأَعْوَرِ

يعني عبد الله بن عمير اللبني وكان وجهه الى نجدة فلم يصنع شيئاً * وقال غير الهيثم : وجه خالد اخاه أمية ووجه عبد الملك ابراهيم بن عريبي الى اليمامة اميراً عليها فخرج عليه نوح بن هبيرة وكان معه من اهل الشام الف فقتلهم *

المدائني ، قال : قال عبد الملك لله مصعب لو كان لأخيه سخاؤه وله شجاعة أخيه وشدة شكيمته ما طمع فيهما على أن مصعباً كان شجاعاً أيّاً لقد أعطيناها أماناً لو قبله لو فينا له به ولكنه آثر الموت صابراً عن الحياة * وحدثني الحرمازي عن ابي زيد عن ابي عمرو بن العلاء قال : ذكر رجل مصعباً عند عبد الملك فوقع فيه وصغر شأنه فقال عبد الملك اسكت فإن من صغر مقتولا صغر قاتله *

- حدثني عباس بن هشام الكلبي عن ابيه عن عوانة عن رجل من اهل مكة قال : لما اتى عبد الله بن الزبير مقتل مصعب أضرب عن ذكره أياماً ثم تحدث به الإمام بمكة في الطرُق ثم صعد المنبر فجلس عليه ملياً لا يتكلم وإذا الكتابة بادية في وجهه وجبينه يرشح عرقاً ، قال : فقلت لصاحب لي ألا تراه أترأه يهاب المنطق والله إنه لخطيب جري ، فما نظنه تهيب قال أراه يريد ذكر مصعب سيد العرب فهو يفتح ذكره ، ثم قام فقال الحمد لله الذي له الخلق والأمر وملك الدنيا والآخرة يؤتي الملك من يشاء وينزع الملك ممن يشاء ويعز من يشاء ويذل من يشاء بيده الخير وهو على كل شيء قدير ألا وإنه لم يذل امرءاً كان معه الحق وإن كان فرداً ولم يعز أحداً من اولياء الباطل ولو كان الناس معه طراً ، إنه أتاناً خبر من العراق حزننا وأفرحنا وساءنا وسرنا أتاناً قتل مصعب بن الزبير رحمه الله فأما الذي حزننا من ذلك فإن لفراق الحميم لوعة يجدها حميمه عند المصيبة ثم يزعموني بعد ذو الرأي والدين والحجى والنهى الى جميل الصبر وكريم العزاء ، وأما الذي سرنا من ذلك فإننا قد علمنا أن قتله شهادة

560b وأن الله جاعل ذلك لنا وله خيرة ، إن أهل العراق أهل الغدر | والنفاق أسلموه
 وباعوه بأقل ثمن وأخسبه فقتل وإن قُتِلَ فَمَهْ قُتِلَ أبوه وعمه وهما من الخيار الصالحين
 إنا والله ما نموت حَبَجًا ما نموت إلا قَتْلًا قَمَصًا بأطراف الأسيئة وطبأة السيوف
 ليس كما يموت بنو مروان في حجالهم فوالله ما قُتِلَ منهم رجل قط في جاهلية
 • ولا إسلام ولئن ابتليت بالمصيبة بمصعب لقد ابتليت قبله بالمصيبة بإمامي عثمان بن
 عفان ألا وإنما الدنيا عارية من الملك الجبار الذي لا يزول ملكه ولا يبيد سلطانه
 فإن تُقِيلَ علي لا آخذها أخذ الأشر البطر وإن تُدْبِرَ عني لا أبك عليها بكاء
 الخرف المهتر ؛ ثم نزل وهو يقول

خُذِينِي فَجُرِّبْنِي ضِبَاعٌ وَأَبْشِرِي بِلَحْمِ أَمْرِي لَمْ يَشْهَدِ الْيَوْمَ نَاصِرُهُ

١٠ قالوا : ويمثل عبد الله حين قُتِلَ مصعب

لقد عَجِبْتُ وما بالدَّهْرِ مِنْ عَجَبٍ أَنِّي قُتِلْتُ وَأَنْتَ الْحَازِمُ الْبَطْلُ
 " وقال عبد الملك إن عبد الله بن الزبير لو كان خليفة كما يقول لخرج فأسى
 بنفسه ولم يفرز ذنبه في الحرم ؛ ثم قال لله درك يا مصعب ما كان أسخى
 نَفْسِكَ بِنَفْسِكَ *

١٥ ' وقال أعشى همدان وهو عبد الرحمن بن الحارث بن نظام قصيدة طويلة
 أولها

أَلَا مَنْ لَهُمْ آخِرَ اللَّيْلِ مُنْصِبٍ وَأَمْرٍ جَلِيلٍ فَادِحٍ لِي مُشْتَبٍ
 وفيها

٢٠ أَلَا بَهْلَةٌ اللَّهِ الَّذِي عَزَّ جَارُهُ عَلَى الْغَادِرِينَ النَّاكِثِينَ بِمُضْعَبٍ
 جَزَى اللَّهُ حَجَارًا هُنَاكَ مَلَامَةٌ وَفَرَخَ تَحْمِيرٍ مِنْ مُنَاجٍ مُوَلِّبٍ
 وما كان عتاب له بمُنَاصِحٍ وَلَا كَانَ عَنْ سَعْيٍ عَلَيْهِ بِمُغْرِبٍ
 وَلَا قَطْنٌ وَلَا أَبْنَةُ لَمْ يُنَاصِحَا قَتَبًا لِسَعْيِ الْحَارِثِيِّ الْمُخْتَبِ

وضارَبَهُمْ يَحْيَى وَعَيْسَى ذَمَامَةً
 وَأَدْبَرَ عَنْهُ المَارِقُ ابْنُ القَبْعَثَرِيِّ
 وَلَا العَتَكِيُّ إِذْ أَمَالَ لِوَاءَهُ
 وَلَا ابْنُ رُوَيْمٍ لَا سَمَى الغَيْثُ قُبْرَهُ
 وَمَا سَرَّني مِنْ هَيْثِمٍ فَعَلُ هَيْثِمٍ
 وَلَا فَعَلُ داوودَ القَلِيلِ وَفَاوُهُ
 وَلَكِنْ عَلَى قِيَاضِ بَكْرِ بْنِ وائِلٍ

يعني بفرخ عمير محمد بن عمير بن عطارد، ويعني بالهيثم الهيثم بن الأسود بن الهيثم
 النخعي، ويعني بفياض بكر عكرمة بن ربيعي من بني تيم الله بن ثعلبة بن عكابة
 وكان جوادا، ويعني بعيسى عيسى بن مصعب ويحيى يحيى بن مبشر اليربوعي ١٠
 من بني تميم، ويعني بحوشب حوشب بن يزيد بن رويم، ويعني بداوود داوود
 ابن قحذم * وقال ابو السفاح من ولد عميرة بن طارق اليربوعي

صَلَّى عَلَى يَحْيَى وَأَشْيَاعِهِ رَبُّ غَفُورٌ وَشَفِيعٌ مُطَاعٌ
 يَا سَيِّدًا مَا أَنْتَ مِنْ سَيِّدٍ مُوْطِئِ الرِّحْلِ رَحِيبِ الذِّرَاعِ
 قَوْلِ مَعْرُوفٍ وَفَعَالِهِ عَقَّارِ مَثَى أُمّهَاتِ الرِّبَاعِ ١٥

وقال المدائني: ^١ كان ابو العباس الأعمى يهجو آل الزبير ويمدح مصعباً

من بينهم ويمدح بني امية وكان عثمانياً فقال له عبد الملك انشدني شعرك في 561 a
 مصعب فإننا لا ننتهمك فأنشده

رَحِمَ اللهُ مُضْعَبًا إِنَّهُ عَا شَ جَوَادًا وَكَانَ فِينَا كَرِيمًا
 طَلَبَ المُلُكَ ثُمَّ مَاتَ فَقِيدًا لَمْ يَعْشُرْ بِإِخْلَاءٍ وَلَا مَذْمُومًا ٢٠
 فقال عبد الملك صدقت والله كذا كان * وقال هشام ابن الكلبي: ^٣ تروج
 مصعب فاطمة بنت عبد الله بن السائب احد بني أسد بن عبد العزى فولدت له

عيسى بن مصعب وعكاشة فقتل عيسى يوم دُجيل ونجا عكاشة بنفسه
فقال الشاعر

وَلَوْ كَانَ صُلبَ العُودِ أَوْ ذَا حَفِيظَةَ
رَأَى مَا رَأَى فِي المَوْتِ عيسى بنُ مُصعبِ
هـ والثبت أن البيت قيل في حوشب بن يزيد بعد هذه الأيام وهو
وَلَوْ كَانَ حُرًّا حَوْشَبُ ذَا حَفِيظَةَ
رَأَى مَا رَأَى فِي المَوْتِ عيسى بنُ مُصعبِ

وقالوا قال عوانة : ° اشترط زُفر في صلحه ألا يقاتل مع عبد الملك
وابن الزبير حي ولم يدخل الهذيل في الشرط ، فلما سار عبد الملك الى مصعب
١٠ سار الهذيل بن زُفر معه ثم تحوّل الى مصعب وقاتل مع ابراهيم بن الأشتر يوم
دُجيل فلما قُتل استخفى بالكوفة في قومه ثم إن زُفر طلب له الأمان فأمنه عبد
الملك وباعه * ويقال : أنه قدر عليه بغير أمان فقال له عبد الملك ما ظنك
بي قال ظني أنك قاتلي قال فقد أكذب الله ظنك بل قد عفوتُ عنك وكان يجبه
لشجاعته *

١٥ قالوا : وبويع عبد الملك بدير الجائلق ودُفنت جثة مصعب هناك فقبره
معروف بمسكن بقرب أوأنا ويُعرف موضع عسكره ووقعته بخربة مصعب
وبصحراء مصعب وزعموا أنها لا تُنبت شيئاً * ° وبعث عبد الملك برأس
مصعب الى الكوفة او حمله معه ثم بعث به الى عبد العزيز بمصر فلما رآه وقد
حذى السيف أنفه قال رحمك الله أما والله لقد كنت من أحسنهم خلقاً وأشدّهم
٢٠ بأساً وأسخاهم نفساً ثم ردّ رأسه الى الشام فنُصب بدمشق وأرادوا أن يطوفوا
به في نواحي الشام فأخذته عاتكة بنت يزيد بن معاوية وهي أم يزيد بن عبد الملك
ففسلته وطيبته ودفنته وقالت أما رضيتم بأن صنعتم ما صنعتم حتى تطوفوا

به وتنصبوه في المدن هذا بغي *

قالوا : ^٩ وكان محمد بن مروان اخذ جارية لابراهيم بن الأشتر كُرْدِيَّة فواقعها فولدت على فراشه مروان بن محمد الجعدي فلذلك قيل لمروان ابن أمة النَّخَع *

وحدثني عباس بن هشام الكلبي عن ابيه عن جدّه وأبي مخنف: ان مصعب بن الزبير قُتل في سنة اثنتين وسبعين ، فشخص عبد الملك الى الكوفة وجعل على شُرطه قَطَن بن عبد الله بن الحصين الحارثي فكان قائماً بأمرها ثم ولأها عبد الملك بشر بن مروان وولّى خالد بن عبد الله بن خالد بن أسيد البصرة وكان قَطَن عثمانياً لم يمل الى عبد الملك احدٌ مَيْلَه ؛ ومضى عبد الملك الى الشام ثم إنّه جمع العراقيين لبشر فأتى البصرة فأقام بها اربعة اشهر ، ويقال : ستة اشهر ، وهو ١٠ ليل ومات ؛ فولّى عبد الملك الحجاج العراق ومات عبد الملك في سنة ست وثمانين فكانت ولايته بعد قتل مصعب اربع عشرة سنة ؛ وقال ابو اليقظان : عاش عبد الملك بعد قتل المصعب اربع عشرة سنة * المدائني عن مسامة بن مُحارب وعوانة : ان عبد الملك قدم الكوفة حين | قتل المصعب فقال للهيثم بن 561 b الأسود كيف رأيت صنعَ الله قال صنع يا امير المؤمنين خيراً نخف الوطء ١٥ وأقلّ التّريب فوالله ما نيلَ فضلُ قطّ الآ بعفو وصبر واحتمال * وتقدّم رجل من الأنصار رضي الله عنهم فأنشده

الله أعطاك التي ما فوقها وقد أراد المُلحدون عوقها
عنك ويأبى الله إلا سوقها إليك حتى قلدوك طوقها

٢٠ ومملوك ثقلها وأوقها

قالوا : ^٩ وهياً عمرو بن حريث ، وكان خليفة المصعب على الكوفة حين شخص الى مسكن ، وكان مائلاً الى عبد الملك وقد كاتبه فيمن كاتبه ،

لعبد الملك طعاماً فدخل عبد الملك قصر الكوفة من النخيلة فقال له عمرو تأذن
 لخاصتك ام تجعله إذنا عاماً فقال بل اجعله إذناً عاماً فأذن للناس ووضعت الموائد فأكل
 عبد الملك وأكلوا؛ ويقال: ان عبد الملك اجلس عمراً معه على المائدة فقال له اي
 الطعام أحب اليك وأطيب عندك فقال عناق حمراء قد أجيد تمليحها وأحكم نضجها فقال
 عبد الملك ما صنعت يا ابا سعيد رحمك الله شيئاً فأين انت عن عمرو وس راضع قد
 أجيد سمطه وأحكم شيه اذا اختلجت منه عضواً تبعك العضو الذي يليه؛ فلما فرغوا
 من طعامهم اقبل عبد الملك يدور في القصر ومعه عمرو بن حريث وجعل يسأله
 عما احدث فيه رجل رجل ويسأله ايضاً عما اشرف عليه من قصور الكوفة
 فيقول هذا لفلان وهذا لفلان واحدث هذا فلان وجعل عبد الملك ينشد:

١٠ فكلُّ جَدِيدٍ يا أُمَيْمٍ إِلَى بِلَى وَكُلُّ أَمْرِي يَوْمًا يَصِيرُ إِلَى كَانٍ
 ثم استلقى على فراشه وأنشد

إِعْمَلْ عَلَى مَهْلٍ فَإِنَّكَ مَيِّتٌ وَاعْدَحْ لِنَفْسِكَ أَيُّهَا الْإِنْسَانُ
 فَكَأَنَّ مَا قَدْ كَانَ لَمْ يَكُ إِذْ مَضَى وَكَأَنَّ مَا هُوَ كَائِنٌ قَدْ كَانَ

وقال بعضهم: ان عبد الملك امر فأتخذ له الطعام ووضعت الموائد فجاء
 ١٥ عمرو بن حريث يتربيل في مشيته فاستدناه وأكل معه وسأله عن أطيب الطعام
 فأجابه بما ذكرنا وأن الطعام كان بالخورنق، قال: فلما اكل عبد الملك وأكل
 الناس اقبل يطوف ويسأل عمراً عن الخورنق وعما اشرف عليه من الأبنية
 فيخبره بذلك ثم انشد الشعر * وولى عبد الملك الحجاج بن يوسف محاربة
 عبد الله بن الزبير وأنفذه من الكوفة * وقال ابن الكلبي والهيثم بن عدي
 ٢٠ وغيرهما: "لما دخل عبد الملك الكوفة قصد الى المسجد فخطب خطبة ذكر فيها
 صنع الله له ووعد المحسن وتوعد المسيء وقال إن الجامعة التي وضعت في عنق
 عمرو بن سعيد عندي والله لا أضعها في عنق رجل فأزعها إلا صعداً لا

أَفْكَهَا عَنْهُ فَكَأَ فَلَائِيَّتَيْنِ أَمْرًا أَلَا عَلَى نَفْسِهِ وَلَا يُؤَلِّغَنِي دَمَهُ*

المدائني، قال: دعا عبد الملك بالنخيلة الى البيعة فجاءت قضاة فرأى قتلها

فقال يا معشر قضاة كيف سلّمتم من مُضَرٍّ مع قتلتم فقال عبد الله بن | يعلى 562 a
النّهدي نحن أعزّ منهم وأمنع قال بن من معك يا امير المؤمنين، ثم جاءت
مذحج وهمدان فقال ما أرى لأحد مع هؤلاء بالكوفة شيئاً ثم جاءت جعفي
فلما رآهم قال يا معشر جعفي اشمتم على ابن اختكم وواريتموه، يعني يحيى بن
سعيد بن العاص، قالوا نعم قال فأتوني به قالوا وهو آمن قال وتشرطون ايضاً
فقالوا إنا والله ما نشترط جهلاً بحقك ولكننا نتسحب عليك تسحب الولد على
والده قال اما والله لنعم الحي انتم إن كنتم لفرساناً في الجاهلية والإسلام نعم
هو آمن فجاءوا به فقال له وكان يكنى ابا أيوب [يا ابا ايوب] بأي وجه تلقى ١٠
ربك وقد خلعتني قال بالوجه الذي خلق فسوى فقال عبد الملك لله دره أي ابن
زوملة هو، يعني عريّة؟

وتقدّم رجل من عدوان فقال له ممن انت قال من عدوان فقال عبد الملك*

عَذِيرَ الْحَيِّ مِنْ عَدْوَا نَ كَانُوا حَيَّةَ الْأَرْضِ
بَنَى بَعْضُهُمْ بَعْضًا فَلَمْ يَرَعُوا عَلَى بَعْضِ
وَمِنْهُمْ كَانَتِ السَّادَاتُ وَالْمُوفُونَ بِالْفَرَضِ ١٥

ثم قال للرجل إيه فقال لا أدري فقال معبد بن خالد الجدلي

وَمِنْهُمْ حَكْمٌ يَقْضِي فَلَا يُنْقِضُ مَا يَقْضِي
وَمِنْهُمْ مَنْ يُجِيزُ الْحَسْبُجَ بِالسُّنَّةِ وَالْفَرَضِ

فقال للرجل لمن هذا قال لا أدري قال معبد هو لذي الإصبع العدواني واسمه ٢٠

حُرثان بن محرث بن الحارث بن شهاب فقال للرجل كم عطاؤك قال سبع مائة وقال
لمعبد في كم انت قال في ثلاث مائة فأمر فحط الرجل اربع مائة وزيدها معبد

فصار في سبع مائة والآخر في ثلاث مائة وقال هذا لِبِهْلِكَ ؛ ثم اوصى به
 عبد الله بن اسحاق بن الأشعث وقال لِبِشْر اجعله في صحابتك ؛
 وولى عبد الملك قَطَن بن عبد الله الكوفة اربعين يوماً ثم عزله وولى بِشْرًا
 وقال قد وكت عليكم بشرا وأمرته بالإحسان الى مُحْسِنِكُم واللين لأهل الطاعة
 . والشدة على اهل المعصية والريية منكم فاسمعوا له وأطيعوا وأحسنوا مكانفته
 ومعاونته ، وولى محمد بن عُمير همدان وحوشب بن يزيد بن رُويم الرِّي ، وبعضهم
 يقول : ولى يزيد بن رويم الرِّي وذلك وَهَم لأن يزيد قُتِل قبل مقتل الزُّبَيْر بن
 عليّ الخارجي وخروج قَطْرِي وذلك قبل قتل مصعب ، وقال بعضهم : ولى الرِّي
 وهمدان محمد بن عمير وهو أشبهه ، وفرّق العُمَال ولم يَفِ لأحد وعده بولاية
 ١٠ إصبهان *

وقال المدائني : لجأ عبد الله بن يزيد بن أسد الى علي بن عبد الله بن العباس
 ولجأ اليه ايضا يحيى بن معيوف الهمداني ولجأ الهذيل بن زُفَر بن الحارث وعمرو
 ابن يزيد الحَكَمِي الى خالد بن يزيد بن معاوية فأمنهم عبد الملك بن مروان *
 حدثني محمد بن سعد عن ابي نُعيم حدثنا يونس بن ابي اسحاق عن ابي اسحاق
 ١٥ قال : كنت انا والأسود بن يزيد في الشَّرَط أيام مصعب ، قالوا : ولما اراد
 عبد الملك الشخوص الى الشام خطب الناس فعظّم عليهم حق السلطان وقال لهم
 هو ظِلّ الله في الأرض وحتهم على الطاعة والجماعة وذكر ابن الزبير وخلافه
 562 b وخروجه | مما دخل الناس فيه من بيعة يزيد وغيره وحُكِمَ الله له عليه ، وقال
 إنّه لو كان خليفة كما يزعم لأبدي صَفْحَتَهُ وآسى أنصاره بنفسه ولم يَغْرِزْ ذَنْبَهُ
 ٢٠ في الحَرَم ، ثم اعلمهم أنه قد ولى مصرهم أخاه بشرا وأثرهم به وأمره بالإحسان
 الى مُحْسِنِهِمْ ومُطِيعِهِمْ والشدة على اهل المعصية والريية منهم وأمرهم بالسمع
 والطاعة له وأن يُحَسِّنُوا مُوَازِرَتَهُ ومكانفته وَيَخْفُوا لِمَا أَهَابَ بِهِمْ اليه ، وولى

خالد بن عبد الله بن خالد بن أسيد البصرة * وأنشدني محمد بن الأعرابي
الراوية في بيعة عبد الملك لرجل من بلقين

يَدِيرُ الْجَائِلِيَّ عَلَى دُجَيْلٍ عَقَدْنَا بَيْعَةَ الْمَلِكِ الْهُمَامِ
عَقَدْنَا بَيْعَةَ لَا إِثْمَ فِيهَا سَيْخَوِي فَخَرَهَا أَهْلُ الشَّامِ

بسم الله الرحمن الرحيم

امر عبد الله بن الزبير في ايام عبد الملك ومقتله

قال الواقدي وغيره : لما بويع عبد الملك وهو بالشام بعث الى المدينة
عروة بن أنيف في ستة آلاف من اهل الشام وأمره أن لا ينزل على احد وأن
لا يدخل المدينة وأن يعسكر بالعرصة ففعل ، وكان عامل عبد الله بن الزبير
على المدينة الحارث بن حاطب بن الحارث بن مَعْمَرِ الْجُمَحِيِّ وَاَلاَهُ أَيَاهَا بعد عزله
مُقَوِّمِ النَّاقَةِ لِشَّامِ النَّاسِ بِمُقَوِّمِ النَّاقَةِ وَغَلَاءِ السِّعْرِ فِي وَايَاتِهِ حَتَّى بَلَغَ مُدَّ
النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ دَرَهْمَيْنِ ، فَهَرَبَ الْحَارِثُ وَكَانَ ابْنُ أَنْيْفٍ يَدْخُلُ فَيُصَلِّي الْجُمُعَةَ بِالنَّاسِ
ثُمَّ يَعُودُ إِلَى مَعْسِكَرِهِ فَأَقَامَ وَأَصْحَابُهُ شَهْرًا لَا يَبْعَثُ إِلَيْهِمْ ابْنُ الزُّبَيْرِ أَحَدًا وَلَمْ
يَلْقُوا كَيْدًا ، فَكَتَبَ عَبْدُ الْمَلِكِ إِلَى ابْنِ أَنْيْفٍ وَمَنْ مَعَهُ فِي الْقِفُولِ إِلَى الشَّامِ
فَلَمْ يَتَخَلَّفْ مِنْهُمْ أَحَدٌ ، وَكَانَ يُصَلِّي بِالنَّاسِ بَعْدَهُ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ سَعْدِ الْقَرظِ ثُمَّ
عَادَ الْحَارِثُ بْنُ حَاطِبٍ إِلَى الْمَدِينَةِ ، وَوَجَّهَ ابْنُ الزُّبَيْرِ سُلَيْمَانَ بْنَ خَالِدِ الزُّرَيْقِيِّ مِنَ
الْأَنْصَارِ وَكَانَ رَجُلًا صَالِحًا وَجَدُّهُ مَنَّ شَهِدَ الْعَقَبَةَ إِلَى الْحَارِثِ وَأَمْرَهُ بِتَوَلِيَّتِهِ
خَيْرٌ وَقَدْكَ نَفْرَجَ سُلَيْمَانَ فَتَزَلَّ فِي عَمَلِهِ ،

وبعث عبد الملك عبد الواحد بن الحارث بن الحَكَمِ بن ابي العاص ، ويقال

عبد الملك بن الحارث بن الحكم وهو الثبث ، في اربعة آلاف الى المدينة فلما
زَلَّ أَوَّلَ عَمَلِ ابْنِ الزُّبَيْرِ تَمَّ إِلَيْهِ الشَّامُ هَرَبَ عُمَّالُهُ وَسَارَ عَبْدُ الْمَلِكِ حَتَّى تَزَلَ

وادي الثرى ووجه منها خيلاً عليها ابو القمقام الى سليمان بن خالد فوجدوه قد هرب فطلبوه حتى لحقوه فقتلوه ومن معه فلما بلغ ذلك عبد الملك اغتم وقال قتلوا رجلاً مسلماً مُحَرِّمًا صالحاً بغير ذنب ودخل عليه قبيصة بن ذؤيب بن حَلْحَلَة بن عمرو الخزاعي وكان يتولى خاتم عبد الملك وروح بن زنباع الجذامي فنعاه اليها فارتاعا لذلك وترحما عليه ؛

وعزل ابن الزبير ابن حاطب الجمحي وولى مكانه جابر بن الأسود بن عوف الزهري فوجه جابر ابا بكر بن ابي قيس في ستائة وأربعين فارساً الى خيبر فوجدوا ابا القمقام ومن معه وهم الخمس مائة الذين قتلوا سليمان الزرقى مقيمين بقَدِّك يعسفون الناس ويأخذون اموالهم فقاتلوهم وانهزم اصحاب ابي القمقام ١٠ وأخذ منهم ثلاثون رجلاً أسرى فقتلهم ابو بكر صبراً ، ويقال : بل قتل الخمس 563a المائة او أكثرهم ، وكان عبد الملك قد وجه طارق بن عمرو | مولى عثمان بن عفان وهو الذي يقول فيه الشاعر

وَلَوْ تَكَلَّمَنَ ذَمَّنَ طَارِقًا والدَّهْرُ قَدْ أَمَرَ عَبْدًا آيِقًا

وأمره أن ينزل بين آيلة ووادي الثرى فيمنع عمال ابن الزبير من الانتشار ١٥ ويحفظ ما بينه وبين الشام ويسد خللاً إن ظهر له ، فوجه طارق الى ابي بكر خيلاً فاقتتلوا فأصيب ابو بكر في المعركة وأصيب من اصحابه أكثر من مائتي رجل ، وكان ابن الزبير قد كتب الى القبايع أيام كان عامله على البصرة في البعث اليه بألفي رجل ليعينوا عامله على المدينة ويقيموا معه بها فوجه رجلاً في الفين فكان مع جابر ؛

٢٠ فلما قتل ابو بكر بن ابي قيس كتب ابن الزبير الى القادم من البصرة يأمره أن يخرج في اصحابه فيلقى طارقاً وبلغ طارقاً الخبر فصار نحو المدينة فالتقيا بموضع يُعرف بشبكة الدوم فقتل البصريُّ وقتل اصحابه قتلاً ذريعاً فطلب مديريهم

وأجهز على جريهم ولم يَسْتَبِقْ أسيرهم ولم يَنْجُ منهم إلا الشريد ، فلما بلغ ابن الزبير مقتله كتب الى عامله على المدينة يأمره أن يفرض لألقي رجل من اهل المدينة وما والاها ليكونوا رداء لها ففرض الفرض ولم يَأْتِه مال فبطل فسَمِي ذلك القرض فرض الريح ، قال الواقدي : ويقال ان هذا الفرض كان في ولاية ابن حاطب ؛

ورجع طارق الى وادي القري فكان سيّارته فيما بين المدينة ووادي القري وأيلة وكان عامل ابن الزبير مقيماً بالمدينة ؛ قال : وعزل ابن الزبير جابر بن الأسود وولى في صفر سنة سبعين طلحة بن عبد الله بن عوف الذي يعرف بطلحة الندى فلم يزل على المدينة حتى أخرجه طارق بن عمرو وقد قدمها يريد الحجاج والحجاج بمكة وكان طارق حسن العفو والتقية له رفق * ١٠

وقال الواقدي : لما قتل عبد الملك مصعب بن الزبير وأتى الكوفة وجّه منها الحجاج بن يوسف الى عبد الله بن الزبير في الفين ، ويقال : في ثلاثة آلاف ، ويقال : في خمسة آلاف من اهل الشام وذلك في سنة اثنتين وسبعين فلم يعرض للمدينة ولا طريقها وسار على الرّبذة حتى اتى الطائف فكان يبعث البعوث الى عرفة ويبعث ابن الزبير اليه اصحابه فيقتتلون هناك وكل ذلك تُهزَم خيل ابن ١٥ الزبير وترجع خيل الحجاج الى الطائف *

وقال عوانة بن الحَكَم : دخل عبد الملك بن مروان الكوفة حين قتل مصعباً فأقام بها أياماً ثم وجّه جيشاً الى ابن الزبير وهو بمكة واستعمل عليه الحجاج ابن يوسف الثقفي فأقبل عليه الهيثم بن الأسود النخعي فقال له يا امير المؤمنين أوص هذا الغلام الثقفي بالكعبة ومُرّه أن لا ينقر اطيّارها ولا يهتِك استارها ٢٠ ولا يرمي احجارها وأن يأخذ على ابن الزبير بشعابها وفجاجها وأنفاقها حتى يموت فيها جوعاً او يخرج عنها مخلوعاً فقال عهد الملك للحجاج افعل ذلك واجتنب

الحرم وأزل الطائف ؟

فسار الحجاج حتى نزل الطائف ثم إنه كتب الى عبد الملك إنك متى
تدع ابن الزبير وتكف عنه ولا تأمر بزبحه ومصادمته يكثر عدده وعدده
وسلاحه فأذن لي في قتاله ومناجزته فكتب اليه افعل ما ترى فأمر اصحابه أن
يتجهزوا للحج ثم اقبل من الطائف وقدم مقدمته فنصبوا المنجنيق على ابي
قيس فلما هبطوا الى منى رأى من في عسكر الحجاج المنجنيق منصوبة فقال

الأقيل بن شهاب الكلبي وهو ينسب في القين بن جسر ، فيقال : القيني
لعمري أبي الحجاج لو خفت ما أرى من الأمر ما ألفت تغذني نفسي
ولم أر جيشاً غرراً بالحج قبلنا 563 b

١٠ يقول لا يتكلم ولا ينكر

خرجنا لبنت الله زمي ستوره
دلفنا له يوم الثلاثاء من منى
فإلا ترحنا من ثقيف وملكها
وأحجاره زفن الولائد في العرس
بجيش كصذر الفيل ليس بذي رأس
نصل الأيام السبابس والنس
فبلغ الحجاج الشعر فطلبه ليقته فهرب حتى لحق بدمشق فضرب على قبر
١٥ مروان بن الحكم خيمة مستجيراً به فدعا به عبد الملك فلما صار بين يديه
انشده

إني أعود يقبر لست مخفّره
ولا أعود يقبر بعد مروانا
فقال عبد الملك وأنا لا أعود به احدا بعدك وأمر كاتبه أن يكتب له الى الحجاج
بأن يسك عنه ويعلمه أنه قد آمنه فقال له الكاتب عذ الي فلما خرج أمره عبد
٢٠ الملك أن يكتب اليه إني قد صرفت اليك الأقيل فاعمل فيه بما ترى فإنك
محمود الرأي موفق للصواب فكتبه وختمه فلما اخذه وانطلق به متوجهاً يريد
مكة فكر في امره فقال لعل الكتاب مثل صحيفة التلمس ففتحه ودفعه الى من

قرأه له فأنشأ يقول

لَأَطْلُبَنَّ حُمُولًا قَدْ عَلَتْ شَرْفًا كَأَنَّهَا فِي الضُّحَى نَخْلٌ مَوَاقِيرُ
فَقَدْ عَلِمْتُ وَعِلْمُ الْمَرْءِ يَنْقَعُهُ أَنْ أَنْطَلِقَ إِلَى الْحَجَّاجِ تَغْرِيرُ
«مُسْتَحَقًّا صُحْفًا تَدْمَى طَوَائِبُهَا فِي الصَّحَائِفِ حَيَاتٌ مَنَاقِيرُ
لَنْ أَتَيْتَكَ يَا حَجَّاجٌ مُعْتَدِرًا إِذَا فَلَا قِيلَتْ تِلْكَ الْمَعَاذِيرُ
وَإِنْ ظَهَرْتُ لِحَجَّاجٍ لِيُقْتَلَنِي إِنِّي لِأَحْتَمِي مَنْ تُحَدِّى بِهِ عِيرُ

ثم لحق بقومه في باديتهم فلم يزل معهم حتى هلك *

وحصر الحجاج ابن الزبير في المسجد وألح عليه بالمنجنيق وصير على رُماتها
رجلا من خثعم فجعل يرمي البيت وهو يقول^٤

خَطَّارَةٌ مِثْلُ الْفَيْقِ الْمَزِيدِ تَرْمِي بِهَا عُوَاذَ هَذَا الْمَسْجِدِ ١٠
وقد كان رُماة المنجنيق يقولون مثل هذا في حصار حصين بن نمير أيام يزيد بن
معاوية *

وقال الواقدي : ' كتب الحجاج من الطائف الى عبد الملك يسأله المدد

ويستأذنه في حصار ابن الزبير ودخول الحرم ويُعلمه أنه قد رُوخِيَ له في خِناقه
وأنه في فُسْحَةٍ مِنْ أَمْرِهِ فَأَذِنَ لَهُ فِي ذَلِكَ وَكُتِبَ إِلَى طَارِقِ بْنِ عَمْرٍو بِأَمْرِهِ ١٥
بِالْحَاقِ بِهِ ، فَقَدِمَ الْمَدِينَةَ فِي ذِي الْقَعْدَةِ سَنَةِ اثْنَتَيْنِ وَسَبْعِينَ فَخَرَجَ عَامِلُ ابْنِ
الزبير عنها وصير عليها طارق بن عمرو رجلا من اهل الشام يقال له ثعلبة فكان
ثعلبة يَنْكُتُ الْمَخَّ عَلَى مَنْبَرِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَيَأْكُلُهُ وَيَأْكُلُ التَّمْرَ عَلَى الْمَنْبَرِ لِيَغِيظَ
بِذَلِكَ أَهْلَ الْمَدِينَةِ وَكَانَ مَعَ ذَلِكَ شَدِيدًا عَلَى أَهْلِ الرَّيْبَةِ فَأَمِنَتِ الطُّرُقُ وَكَانَ
أَصْحَابُهُ يَتَعَبَّثُونَ فَيَضْرِبُهُمُ بِالسِّيَاطِ وَأَخَذَ قَوْمًا تَنَاوَلُوا مِنْ شَعِيرِ لِرَجُلٍ قَدْ دَقَّ ٢٠
شَعِيرَهُ فَضْرَبَ كُلَّ امْرَأَةٍ مِنْهُمْ خَمْسَ مِائَةِ سَوْطٍ وَأُتِيَ بِرَجُلٍ اغْتَصَبَ امْرَأَةً تَنْفَسَهَا
فَضْرَبَهُ بِالسِّيَاطِ حَتَّى مَاتَ ثُمَّ صَلَبَهُ عَلَى بَابِ الْمَرْأَةِ ، وَقَالَ جَابِرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ١١ رَأَى

564 a صنيعة على منبر رسول الله صلعم رحم الله عثمان انكروا من امره ما قد رأوا

أَعْظَمَ مِنْهُ أَضْعَافًا وَإِنْ كَانَتْ سِيرَةٌ طَارِقٌ صَالِحَةٌ *

قال : وكانت العيرُ تحملُ الى اهل الشام من عند عبد الملك السويق

والكعك والدقيق لا تَقْتَرُ حَتَّى أَخْصَبُوا *

قال : ونحر ابن الزبير ونفرُ معه البُدُنُ عند المروة إذ لم يقدرُوا على إتيان

مِنِّي وَعَرَفَةٌ وَسَأَلَ الْحِجَّاجُ ابْنَ الزَّبِيرِ أَنْ يَطُوفَ بِالْبَيْتِ فَلَمْ يَأْذَنْ لَهُ فِي ذَلِكَ إِذْ لَمْ

يَأْذَنْ [لَهُ] الْحِجَّاجُ فِي حَضُورِ عَرَفَةَ * 'وكان عبد الملك يُنكرُ رَمِيَّ الْبَيْتِ

فِي أَيَّامِ يَزِيدَ بْنِ مَعَاوِيَةَ ثُمَّ امْرُؤُكَ فَكَانَ النَّاسُ يَتَعَجَّبُونَ مِنْهُ وَيَقُولُونَ خُذْ

فِي دِينِهِ ، وَحِجَّ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ فِي تِلْكَ السَّنَةِ فَأَرْسَلَ إِلَى الْحِجَّاجِ أَنْ اتَّقِ اللَّهَ

١٠ وَاكْفُفْ هَذِهِ الْحِجَارَةَ عَنِ النَّاسِ فَإِنَّكَ فِي شَهْرٍ حَرَامٍ وَبِلَدٍ حَرَامٍ وَقَدْ قَدِمْتَ

وَفُودَ اللَّهِ مِنْ أَقْطَارِ الْأَرْضِ يَضْرِبُونَ آبَاطَ الْإِبِلِ وَيَمْشُونَ عَلَى أَقْدَامِهِمْ لِيُؤَدُّوا

فَرِيضَةَ أَوْ يَزِدَادُوا مُزْدَادَ خَيْرٍ فَإِنَّ الْمَنْجَنِيْقَ قَدْ مَنَعْتَهُمْ مِنَ الطَّوَافِ فَكُفِّ عَنِ الرَّمِيِّ

حَتَّى قَضَوْا مَا يَجِبُ عَلَيْهِمْ بِمَكَّةَ [٠٠٠] وَخَرَجُوا إِلَى مِنِّي وَعَرَفَةَ فَوَقَفَ بِالنَّاسِ بِهَا وَشَهِدَ

مَعَهُمُ الْمَشَاهِدَ وَلَمْ يَعْزُضْ ابْنَ الزَّبِيرِ لِلْحِجَّاجِ فِي الزِّيَارَةِ وَغَيْرِهَا ، وَنَادَى مُنَادِي

١٥ الْحِجَّاجِ فِي النَّاسِ أَنْ انْصَرَفُوا إِلَى بِلَادِكُمْ فَإِنَّا نَعُودُ بِالْمَنْجَنِيْقِ عَلَى الْمُؤَلِّحِ ابْنَ الزَّبِيرِ ؛

وَتَحَلَّبَ النَّاسُ إِلَى ابْنِ الزَّبِيرِ لِيُقَاتِلُوا مَعَهُ إِعْظَامًا لِلْبَيْتِ وَحُرْمَتِهِ ، * وَقَدِمَ

عَلَيْهِ قَوْمٌ مِنَ الْأَعْرَابِ تُقَعِّعُ وَفَاضَهُمْ وَقَالُوا قَدِمْنَا لِنُقَاتِلَ مَعَكَ فَأَعِنَّا عَلَى قِتَالِ

أَعْدَائِكَ فَإِذَا مَعَ كُلِّ امْرَأَةٍ مِنْهُمْ سَيْفٌ كَأَنَّهُ شَفْرَةٌ قَدْ خَرَجَ مِنْ عِمْدِهِ فَقَالَ يَا

مَعْشَرَ الْأَعْرَابِ لَا قَرَبَ لَكُمْ اللَّهُ فَوَاللَّهِ 'إِنْ سَلَّحَكُمْ لَرْتٌ وَإِنْ حَدِيثَكُمْ لَغَتْ

٢٠ وَإِنَّكُمْ لِعِيَالٌ فِي الْجَدْبِ وَأَعْدَاءٌ فِي الْخِصْبِ فَتَفَرَّقُوا عَنْهُ *

وقال الواقدي في روايته : ^٣ قدم على ابن الزبير حُبْشَانٌ مِنَ الْحَبَشَةِ فَقَاتَلُوا

مَعَهُ فَكَانُوا يَرْمُونَ بِمِزَارِيْقِهِمْ فَلَا يَقَعُ لَهُمْ مِزْرَاقٌ إِلَّا فِي رَجُلٍ فَقَتَلُوا مِنْ

الشاميين جماعة ونهكوا فحمل عليهم اهل الشام فانكشفوا وجعلوا يعتذرون الى ابن الزبير ويقولون لسنا بأصحاب مواجهة ولكننا اصحاب اتباع بالمزاريق إذا ولّوا فلم يزل بعد ذلك يواجه الشاميين بأصحاب السيوف ويتقدم وإذا ولّى القوم امر اصحاب المزاريق فرموهم ثم إنهم فارقوه لضيق الأمر عليهم *

قال : وكان مع ابن الزبير قوم قدموا مع ابن عديس من مصر ثم صاروا خوارج ذؤ وشجاعة وبأس فقاتلوا معه دافعين عن البيت معظمين لحرمة وكانت لهم نكايه في اهل الشام فبلغه عنهم ما يقولون في عثمان رضي الله تعالى عنه فقال والله ما أحب أن أستظهر على عدوي بمن يُغض عثمان ولا بأن ألقى الله إلا ناصراً له وجعل يماكرهم فقالوا والله ما نرى أن نقاتل مع رجل يكدر أسلافنا وما قاتلنا إلا لحرمة هذا البيت وأن نردّها سُورَى فتفرقوا عنه فاقتل ١٠ عسكره وعريت مصافه ودنا منه عدوه حتى قاتلوه في جوف المسجد ، فقال عبيد بن عمير عجباً لك ولما صنعت لهؤلاء القوم وهم اهل البلاء الحسن والأثر الجميل هلاً سكت عنهم واحتملتهم الى أن يصنع الله وتضع الحرب أوزارها وقد قلت لو ان الشياطين أعانتني على هؤلاء القوم لقبلتهم وقد كان رسول الله صلعم يستعين في حربه بالمنافقين واليهود * قال : وأصاب ١٥ الناس مجاعة شديدة حتى ذبح ابن الزبير فرساً له وقسم لحمه في اصحابه * 564 b

° وقال الواقدي حدثني ابن جريج عن عطاء قال : رأيت العباد من اصحاب ابن الزبير يأكلون لحوم البراذين في حصر ابن الزبير ؛ وقال الواقدي في روايته : وبيعت الدجاجة بعشرة دراهم ومدّ الذرة بعشرين درهما وإن بيوت ابن الزبير لملوءة قمحا وشعيراً وذرة وقمراً * وقال ابن الكلبي وغيره : ٢٠

° كان اهل الشام ينتظرون فناء ما كان عند ابن الزبير من الطعام فكان يحوط ذلك ولا ينفق منه إلا ما يُسك الرّمق ويقول انفسهم قوياً ما لم يَفنْ، يعني

انفس اصحابه *

قالوا : ^٩ ولما صدر الناس عن الحج اعاد الحجاج الرمي بالمنجنيق فلقد

كان الحجر يقع بين يدي عبد الله بن الزبير وهو يصلي فلا يبرح * وحدثني احمد بن ابراهيم الدورقي حدثنا محمد بن كثير حدثنا حماد بن سلمة عن قتادة

قال : كان حجر المنجنيق يجيء عبد الله بن الزبير فيقال له تنح فيقول

سَهْلٌ عَلَيْكَ فَإِنَّ الْأُمُورَ يَكْفِي الْإِلَهَ مَقَادِيرُهَا
فَلَيْسَ بِأَتَيْكَ مِنْهَا وَلَا قَاصِرٌ عَنْكَ مَأْمُورُهَا

وحدثني محمد بن سعد عن الواقدي عن ابن ابي الزناد عن هشام بن عروة

عن ابيه قال : رأيت حجارة المنجنيق يُرْمَى بها الكعبة حتى كأنها جيوب النساء

١٠ ولقد رُميت بكلب فكفأ قدرًا لنا فيها جشيشة فأخذناه فوجدناه كثير الشحم

فكان أشد إشباعًا لنا من الجشيشة *

وقال عوانة : ^٩ رُميت الكعبة حتى أرْتَجَّتْ ووهت فارتفعت سحابة

ذات بَرْقٍ ورَعْدٍ فسقطت صاعقة على المنجنيق فأحرقتها وقتلت من اصحابها اثني

عشر رجلا فذعر اهل الشام من ذلك وكفوا عن القتال ، فقال الحجاج انا ابن

١٥ تهامة وهي بلاد كثيرة الصواعق فلا يروعنكم ما ترون فإن من قبلكم كانوا

إذا قربوا قربانًا بُعثت نارٌ فأكلته فيكون ذلك علامة تقبل ذلك القربان فأني

بمنجنيق أخرى وعاود الرمي * المدائني عن مسلمة عن اشياخ له قال : رمى

الحجاج البيت فسقطت على المنجنيق صاعقة في يوم مطير فقال لا يروعنكم

فإنها صواعق تهامة ؛ قال : وجعل اهل الشام يقولون وهم يرمون

٢٠ يَا ابْنَ الزُّبَيْرِ طَالَ مَا عَصَيْكَ وَطَالَ مَا عَيْنَتْنَا إِلَيْكَ
لَتُجْزَيْنَ بِالَّذِي أَتَيْكَ لَنَضْرِبَنَّ بِسَيْفِنَا قَعِيكَ

وجعلوا يقولون كقولهم في أيام حصار حصين بن نمير

كَيْفَ تَرَى صَنِيعَ أُمِّ فَرْوَةَ تَقْتُلُهُمْ بَيْنَ الصَّفَا وَالْمَرْوَةَ

وكان مع الحجاج جماعة ممن كان مع الحُصين *

حدثني محمد بن سعد والوليد بن صالح قالوا حدثنا الواقدي حدثني اسحاق ابن يحيى بن يوسف قال : رُمي بالمنجنيق فرعدت السماء وبزقت فتهيب ذلك اهل الشام فرفع الحجاج بيده حجراً ووضع في كفة المنجنيق ورمى بعضهم .
فما اصبخوا جاءت صاعقة فقتلت من اصحاب المنجنيق اثني عشر رجلاً فانكسر اهل الشام فقال الحجاج يا اهل الشام لا تُنكروا ما ترون فإنا هي صواعق تهامة وعظم عندهم امر الخلافة وطاعة الخلفاء *

وقال ابن الكلبي : " اصابت الناس بمجاعة في أيام ابن الزبير وكان عامه

على وادي القرى الجراح بن الحُصين بن الحارث الجعفي وكان لابن الزبير بها ١٠
تمر كثير من تمر الصدقة | فأنهبه فلما قدم عليه جعل يضربه بدرته ويقول اكلت 565 a
تمري وعصيت أمري ، فلما كان حصار الحجاج إياه دعا الحجاج الجراح بن الحُصين
فقال له حَدِّثْنِي حَدِيثَ الْمُلْحِدِ وَحَدِيثِكَ فِدَعَا وَجُودَ مِنْ مَعَهُ فَقَالَ اسْمَعُوا أَهَذَا
مَنْ يُرْجَى لِخَيْرٍ *

قال : * وقدم عبد الله بن دراج مولى معاوية مكة فأتهمه ابن الزبير ١٥

فقتله ، فقال ابن الزبير الأُسدي

أَيُّهَا الْعَائِدُ فِي مَكَّةَ كَمْ مِنْ دَمٍ أَجْرَيْتَهُ فِي غَيْرِ دَمٍ
أَيُّ عَائِدَةَ مُعْصِمَةً وَيَدُ تَقْتُلُ مَنْ جَاءَ الْحَرَمَ

قالوا : * ولما كان قبل مقتل عبد الله بن الزبير بيوم خطب الحجاج اصحابه

وحضهم وقال هذا الفتح قد حضر وقد ترون خفة من مع الملحد ابن الزبير من ٢٠
الرجال وقتلهم وما فيه اصحابه من الضيق والجهد ففرحوا واستبشروا وملثوا ما
بين الحجون الى الأبواب *

وقالت أسماء بنت ابي بكر أم عبد الله بن الزبير رضي الله تعالى عنهم والله ما أنظر إلا أن تُقتل فأحتسبك او تظفر فأسرَّ بظفرك فإني كُنتَ على حق وبصيرة في امرك فما أولاك بالجدِّ ومنازلة هؤلاء القوم وإلا فالسلم منهم أولى بك، فقال يا أمه إني أخاف إن قتلني اهل الشام أن يمتلوا بي ويصلبوني، فقالت يا بُني إن الشاة إذا دُبجت لم تألم السليخ فأمض على بصيرتك فاستعين بالله ربك .
خرج ابن الزبير فدفع اهل الشام دفعة مُنكرة وقتل منهم ثم انكشف وأصحابه فرجع ،^٢ وبلغ أمه الخبر فقالت خذلوه وأحبوا الحياة ولم ينظروا لديناهم ولا آخرتهم ثم قامت تصلي وتدعو فتقول اللهم إن عبد الله بن الزبير كان معظماً لحُرمتك وقد جاهد فيك أعداءك وبذل مُهجة نفسه لرجاء ثوابك فلا تحببه
١٠ اللهم أظهره وأنصره اللهم ارحم طول ذلك السجود والنحيب وذلك الظلم في الهواجر وما أقول هذا القول تركيبة له ولكنه الذي أعلمه منه وأنت أعلم بسريره وعلانيته اللهم إنه كان براً بوالديه فأشكر ذلك له ، فلما كان يوم الثلاثاء وهو اليوم الذي قُتل فيه جاء الى أمه وعليه درعه ومغفره فودعها وقبل يدها فقالت لا تبعذ إلا من النار ،^٣ وقال يا أمه خذلي الناس إلا ولدي وأهل بيتي ،
١٥ وكان الحجاج قد بسط الأمان للناس فاستأمن اليه خلق واعتزلوا ابن الزبير * قالوا :^٤ وخرج ابن الزبير من عند أمه فقاتل أشد قتال وضرب رجلا من اهل الشام فقال خذها وأنا ابن الحواري فقتله وضرب آخر وكان حبشياً فقطع يده وقال اصبر ابا حممة اصبر ابن حام * وقال ابو مخنف : جعل يقاتل يومئذ قتالا لم يُر مثله وهو يقول^٥

صَبْرًا عِفاقُ إِنَّهُ شَرُّ باقٍ
قَبْلَكَ سَنَ النَّاسِ ضَرْبَ الأَعناقِ
قد قامتِ الحربُ بنا على ساقِ

المدائني عن يزيد بن عياض عن صالح بن كيسان قال : برز عبد الله بن الزبير في اليوم الذي قُتل فيه فدُمِّي وهو يقول °

لَسْنَا عَلَى الْأَعْقَابِ تَدْمَى كَلُومُنَا وَلَكِنْ عَلَى أَقْدَامِنَا يَطْرُقُ الدَّمَا
وهذا البيت لحالد بن الأعمم حليف بني مخزوم وهو عُقيلي وكان أُسر يوم
| بَدْر فقدم في فدائه عكرمة بن ابي جهل ، وقال بعضهم : هو لأبي عزة 565 b
الجُمحي *

قالوا: °ورأى الحجاج الناس يخيمون عن ابن الزبير فغضب وترجل وأقبل يسوق الناس ويصمد بهم صمد صاحب علم ابن الزبير وهو بين يديه فتقدم ابن الزبير صاحب علمه وضاربهم فانكشفوا وعرج فصلّى ركعتين عند المقام فحملوا على صاحب علمه فقتلوه عند باب بني شيبه وصار العلم في أيدي اصحاب الحجاج ١٠ فلما فرغ من صلاته تقدم فقاتل بغير علم والحجاج يذمر الناس وقد شحنت الأبواب ولم يتخلف من اهل عسكر الحجاج احد من اصحابه واصحاب طارق فأصاب ابن الزبير رمية فسقط وصاحت امرأة وا امير المؤمنين وتعاووا عليه فقتلوه *

وقال ابو مخنف وغيره : أتى عبد الرحمن بن زيد بن الخطاب ابن الزبير ليلة ١٥ الثلاثاء فعرض عليه أن يخرج الى الحجاج على أن يأخذ له أماناً فأبى وقال خرجت منكراً للظلم متبعاً لهدي الصالحين وقد قُتل على ذلك قوم معي مستبصرين فإن قُلتُ فإني سأجتمع وقاتلي بين يدي الحكم العدل ، فلما اصبح سمع الحجاج يقول خذوا الأبواب لا يهرب فقال لقد ظن ابن الحبيشة بي ظنه بأبيه ونفسه يوم فر من الحنف بن السجف *

٢٠

وقال ابو مخنف في روايته : °دخل ابن الزبير على أمه فقبل يدها وعانقها وكانت عمياء فلما مست الدرع قالت هذه تثقلك فتزعاها وثمر ثيابه وأذرج كُمه °،

فقلت والله ما أحب أن أموت يومى هذا حتى اعلم الى ما يصير امرك اليه من
الظفر الذي أرجوه او الأخرى فأحتسبك وتمض لسبيلك على بصيرتك
وزيتك * وجعل اهل الشام ينادونه يا ابن العمياء يا ابن ذات النطاقين
فأنشد

• وعيرها الواشون أني أحبها وتلك شكاة ظاهر عنك عارها
وقاتل وهو يقول

شَيْخٌ كَبِيرٌ عَلٌّ قَدِ عَاشَ حَتَّى مَلَ

وقال ابن الزبير وأخبر أن بني سَهْمٍ قد مالوا برايتهم الى الحجاج فدخلوا في
أمانه وأنه قال من دخل دار الحارث بن خالد ودار شَيْبَةَ الْحَجَبِيِّ فهو آمن فقال
١٠ فَرَّتْ سَلامانُ وفَرَّتِ النَمِرُ وقد تَلَقَى مَعَهُمْ فلا تَقَرُّ
وفي رواية الواقدي : ان أسماء كانت تقول وابن الزبير يقاتل الحجاج لمن
كانت الدولة اليوم فيقال للحجاج فتقول ربما أمر الباطل فإذا قيل هي لعبد الله
قالت اللهم انصر اهل طاعتك ومن غضب لك *

وفي روايته ايضا ان إسحاق بن عبيد الله الأسلمي قال : شهدت حصار
١٥ ابن الزبير الآخر فكان يباشر القتال بنفسه ولقد رأيتُه يقتل بيده مثل جميع
من يقتله اصحابه ورأيتُه اليوم الذي قُتل فيه وهو يوم الثلاثاء وإنه لَيَبْنِ الرُّكن
566a والمقام يقاتلهم أشد القتال حتى إنهم ليغشونه | من كل ناحية حتى قُتل وكان
يُدعى الى تَبْيِيتِ الحجاج فيقول البيات لا يصلح ولا نستحلّه * قالوا :
وعرض على ابن الزبير أن يدخل الكعبة فقال والله إنى لأكره أن ادخلها فأؤخذ
٢٠ كما تُؤخذ الضبعُ من وجارها ولكني اقاتل بسيفي هذا حتى أقتل والله ما باطن
الكعبة عند الحجاج الا كظاهاها وكان يخيل على رجليه حتى يبلغ الأبطح
كانه أسد في أجمه ثم يرجع الى المسجد وقد جعل الحجاج يومئذ على كل باب

اهل جُندٍ من اجناد الشام * وجعل ابن الزبير رضي الله تعالى عنه يقول ^{١٤}
 إِنِّي إِذَا أَعْرِفُ يَوْمِي أَصِيرُ وَالصَّبْرُ أَوْلَى بِالْقَتَى وَأَعْدَرُ
 وَبَعْضُهُمْ يَعْرِفُ ثُمَّ يُنْكِرُ

وقال ابو مخنف وعوانة في روايتها: قال حمزة بن الزبير لعبد الله لو رقيت
 فوق الكعبة يا امير المؤمنين قاتلنا حولك حتى نُقتل جميعاً قبلك فقال ابن
 الزبير ^{١٥}

أَبِي لِابْنِ سَلَمَى أَنَّهُ غَيْرُ خَالِدٍ حِذَارُ الْمَنَايَا أَيَّ وَجْهِ تَيَّمَا
 فَلَسْتُ بِمُبْتَاعِ الْحَيَاةِ بِسَبَّةٍ وَلَا مُرْتَقِي مِنْ خِيفَةِ الْمَوْتِ سُلْمَا
 ثُمَّ قَالَ لِأَصْحَابِهِ أَيُّكُمْ طَلَبَنِي فَإِنِّي فِي الرَّعِيلِ الْأَوَّلِ *

وقيل له لو لحقت بموضع كذا فقال لَيْسَ الشَّيْخُ أَنَا فِي الْإِسْلَامِ لَنْ أَوْقَعْتُ ^{١٥}
 قَوْمًا فَقُتِلُوا ثُمَّ فَرَرْتُ عَنْ مِثْلِ مَصَارِعِهِمْ * ^{١٦} وقال لمن بقي معه عُضُوا أَبْصَارَكُمْ
 عَنِ الْبَارِقَةِ وَعُضُوا عَلَى النَّوَاجِذِ وَلِيَنْظُرَ [كَلَّ] رَجُلٌ كَيْفَ يَضْرِبُ وَلَا تَحْطُطُوا
 مَضَارِبَهَا فَتَكْسُرُوهَا فَإِنَّ الرَّجُلَ إِذَا كَانَ أَعْضَبَ لَا سَيْفَ مَعَهُ أَخَذَ أَخْذًا كَمَا
 تَأْخُذُ الْمَرْأَةُ وَكَانَ يَقُولُ ^{١٧}

لَا عَهْدَ لِي بِغَارَةِ مِثْلِ السَّيْلِ لَا يَنْقُضِي غُبَارُهَا حَتَّى اللَّيْلِ ^{١٥}
 قَالُوا : وَقَاتَلَ ابْنَ مُطِيعٍ حَتَّى قُتِلَ وَهُوَ يَقُولُ ^{١٨}
 أَنَا الَّذِي فَرَزْتُ يَوْمَ الْحَرَّةِ وَالْحُرُّ لَا يَفِرُّ إِلَّا مَرَّةً
 فَالْيَوْمَ أَجْزِي فَرَّةً يَكْرَةً

ويقال : أَنَّهُ أَصَابَتْهُ جِرَاحٌ فَمَاتَ مِنْهَا بَعْدَ أَيَّامٍ وَذَلِكَ أَثْبَتَ *

قَالُوا : وَشَرِبَ ابْنُ الزَّبِيرِ الصَّبْرَ أَيَّامًا ثُمَّ الْمَسْكُ مَخَافَةٌ أَنْ يُصَلَّبَ فَيُشَمَّ ^{٢٠}
 نَتْنُهُ ؛ " وَقَالَ طَارِقٌ وَرَأَى ابْنَ الزَّبِيرِ مَا وَلَدَتِ النِّسَاءُ أَذْكَرَ مِنْ هَذَا فَقَالَ
 الْحِجَابُ أَتَقَرَّظَ مَخَالِفًا لِأَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ وَطَاعَتِهِ ، قَالَ ذَلِكَ أَعْدَرُ لَنَا فِي مُحَاصِرَتِهِ

سبعة اشهر ونصفا ، او قال : ستة اشهر ونصفا ، وهو في غير حصن ولا منعة
فبلغ عبد الملك ذلك فصوب طارقا * ° وقال الواقدي : حُصر ابن الزبير
في غُرّة ذي القعدة سنة اثنتين وسبعين وقُتل يوم الثلاثاء في جمادى الآخرة سنة
ثلاث وسبعين وكان الحصار ستة اشهر وسبع عشرة ليلة وحجّ الحجاج بالناس
في سنة ثلاث وسبعين حجّا تامّا وقُتل ابن الزبير وهو ابن ثلاث وسبعين سنة *
حدثني محمد بن سعد عن الواقدي عن عبد الرحمن بن ابي الزناد عن هشام
ابن عروة قال : ° رَمَى عبد الله بن الزبير رجلٌ من السكون بأجرّة فأثبته فوق
وقولّى قتله رجل من مُراد وحمل رأسه الى الحجاج فسجد الحجاج وأوفد السكونيّ
والمُراديّ الى عبد الملك فأعطى كل واحد منهما خمس مائة دينار وفرض لكل
566b واحد منهما في مائتي دينار ونصب عبد الملك رأس ابن الزبير وأمر فُبِعَتْ به
الى النواحي * ° وحدثني محمد بن سعد عن محمد بن عمر الواقدي عن خالد بن
إلياس عن ابي سلّمة الحضرمي قال : ° دخلتُ على أسماء بنت ابي بكر يوم الثلاثاء
وبين يديها كفنٌ قد أعدته ونشرته ودخنته وأمرت جوارِيَ لها أن يَقْمَنَ على
ابواب المسجد فإذا قُتل عبد الله صَحَنَ فلما قُتل سمعتُ صياحهن فأرسلت لِتَحْمَلَه
١٥ فوجدت الحجاج قد حَزَّ رأسه فبعث به الى عبد الملك وصلبه مُنكَّسا وإذا هي
تقول قاتل الله المُبِيرِ يحول بيني وبين جُنته أن أوارِيها * ° وحدثني رَوْح بن
عبد المؤمن حدثنا عارم بن الفضل حدثنا حماد بن زيد عن أيوب عن نافع : ان
ابن عمر مرَّ بِجذع ابن الزبير فقال أهو هو قلت نعم قال لقد كان عن هذا غنياً *
وحدثني محمد بن سعد عن الواقدي عن شرحبيل بن ابي عون عن ابيه قال :
٢٠ لما أحسَّ ابن الزبير بالقتل تمسك وكانت له سجادة كُرْكِيَّة العنز ، فلما قتله الحجاج
صلبه على الثِيَّةِ اليُمْنِي بِالْحَجَّونِ فأرسلت أسماء اليه قاتلك الله على ما ذا صلته
فقال إني استبقتُ انا وهو الى هذه الخشبة فكانت اللجّة به فسبقني اليها ؟

فاستأذنته في تكفينه ودَفِنه فأبى ووَكَلَ بِحِثِّهِ مَنْ يَجْرُسُهَا وَكَتَبَ إِلَى عَبْدِ الْمَلِكِ بِصَلْبِهِ أَيَّاهُ فَكَتَبَ إِلَيْهِ عَبْدِ الْمَلِكِ يَلُومُهُ عَلَى صَلْبِهِ وَيَقُولُ أَلَا خَلَّيْتُ بَيْنَهُ وَبَيْنَ أُمِّهِ فَأَذِنَ لَهَا الْحَجَّاجُ فَوَارَتْهُ بِمَقْبَرَةِ الْحَجُونِ وَصَلَّى عَلَيْهِ عَمْرُو بْنُ الزَّبِيرِ ، وَيُقَالُ :
غیره *

وقال عوانة بن الحكم : « مرَّ عبد الله بن عمر حين أخبر بصلب ابن الزبير فجعلت ه ناقتة تَحْتَكُ بِخَشْبَتِهِ ، او قال : يجذعه ، ورائحة المسك تسطع منه فقال رحمك الله ابا حبيب رحمك الله ابا حبيب والله لقد كنت صواماً قواماً ولكنك رفعت الدنيا فوق قدرها وأعظمتها ولم تكن لذلك بأهل وإن قوماً أنت من شرارهم لقوم صدق أخيارُ *
وقال عوانة : « بلغني أن الحجاج ربط إلى ابن الزبير هرة مَيِّتة ، ويقال : كلبه مَيِّتة ، فكانت رائحة المسك تغلب على ريحها ؛ قال : وتوفيت أمه بعده ١٠
بقليل * قال : « ولما قُتِلَ ابن الزبير كبر أهل الشام فقال ابن عمر كمن كبر من الأخيار لمولده أكثر ممن كبر من الأشرار لقتله ، وكان أول مولود وُلِدَ بالمدينة من أبناء المهاجرين *

وقال عوانة وغيره : « لما قتل الحجاج ابن الزبير وصلبه بعث إلى أمه أسماء بنت ابي بكر ذات النطاقين لتأتيه فأبت أن تفعل فبعث إليها لتقبلن أو لأبعثن ١٥
إليك من يجرك بقرونك فقالت لرسوله قل لابن ابي رغال لستُ افعل او تبعث الي من يجرتني بقروني ، فلبس سبته وجعل يتودف في مشيته حتى دخل عليها فقال كيف رأيت ما صنعت بطاغيتك قالت من عنيت قال عبد الله قالت رأيتك أفسدت عليه دنياه وأفسد عليك آخرتك وإن أعجب مما فعلت تعيرك إياي بالنطاقين فليت شعري بأي نطاقٍ عيرتني أبالذي كنت احمل به الطعام الى ٢٠
رسول الله صلعم وهو في الغار أم بنطاق الذي تنتطق الحرة بمثله في بيتها أما إني سمعت رسول الله صلعم يقول يكون في ثقيف مبير وكذاب فأما الكذاب

567a فقد رأيناها | وأما المبير فانت هو فانصرف وهو يقول مبير المنافقين مبير

المنافقين قالت بل عمودهم *

قالوا: ^٣ وكتب الحجاج الى عبد الملك يسأله أن يبعث اليه بعروة بن الزبير وكان عروة بن الزبير قد شخص الى عبد الملك حين قُتل اخوه وذكره . أن أموال عبد الله عنده فلما وصل الكتاب اليه قال للحرسى خذ بيده وكان عروة في مجلسه وقد آمنه فقال عروة ما على هذا أتيتك فقال لا بد من الحجاج فنهض عروة وهو يقول ليس الذليل من قتلتموه ولكن الذليل من ملكتموه فاستحيا عبد الملك وقال للحرسى خَلِّ عنه وكتب الى الحجاج ينهيه عن الكتاب فيه فكف عنه ، وكانت أم عروة ايضا ١٠ أسماء * المدائني عن عبد الله بن فائد ، قال: * ركب عروة ناقه لم يُذرك

مثلها فقدم الشام قبل قدوم رسل الحجاج بقتل عبد الله بن الزبير على عبد الملك فأتى باب عبد الملك فاستؤذن له فلما دخل سلم عليه بالخلافة فردّ عليه عبد الملك ورحب به وعانقه وأجلسه على السرير ، ثم قال عروة ^٤

نُمْتُ بِأَرْحَامِ إِيَّاكَ قَرِيْبَةً وَلَا قُرْبَ لِلْأَرْحَامِ مَا لَمْ تُقْرَبْ

١٥ ثم تحدّث حتى جرى ذكر عبد الله فقال عروة إن ابا بكر بان فقال عبد الملك وما فعل قال قُتل رحمه الله فخرّ عبد الملك ساجدا فقال عروة فإن الحجاج صلبه فهبّ جثته لأمه قال نعم وكتب الى الحجاج يُعظم ما بلغه من صلبه وكتب اليه إياك وعروة فقد آمنته فكان مسيره من الشام راجعا الى مكة ثلاثين يوما فأنزل الحجاج جثة عبد الله عن خشبته وبعث بها الى أمه فغسلته فلما أصابه الماء تقطع ٢٠ فقالت قيل لي في المنام يا أمّ المقطع فكنت أظنه المنذر لأنه جدّع بالسيوف ولم أظنه ابني فغسلته عضواً عضواً فاستمسك ودفنته وصلى عليه عروة * المدائني عن عامر بن حفص ، قال : صلب الحجاج ابن الزبير وقرن به كلبا

ميتاً * قال : " وكتب الحجاج في عروة إن عروة كان مع اخيه فلما قُتل عدوّ الله اخذ مالا من مال الله وهرب فكتب اليه عبد الملك إنه لم يهرب ولكنه اتاني مبيعاً وقد آمنته وحلّته مما كان وهو قادم عليك فأياك وعروة فعاوده فكتب اليه أعرض عنه ولا ترادني فيه *"

المدائني ، قال قال عوانة : " أكثر الحجاج الكتب في عروة حتى همّ عبد الملك أن يُشخصه اليه فقال عروة ليس الذليل من قتلتموه ولكنه من ملكتموه ؛ قال ابو الحسن المدائني : ويقال ان عروة قال ليس بملوم من صبر حتى مات كريماً ولكن الملوم من خاف من الموت وسمع مثل هذا الكلام فقال لن تسمع ابا عبد الله منّا شيئاً تكرهه * قال عامر بن حفص : ووفد عروة مع الحجاج فقال يوماً قال ابو بكر فقال الحجاج لا أم لك أتكني ١٠ منافقاً عند امير المؤمنين فقال له ألي تقول لا أم لك وأنا ابن عجايز الجنة أُمي أسماء بنت ابي بكر الصديق وجدتي صفية بنت عبد المطلب وخالتي عائشة وعمتي خديجة بنت خويلد *"

وقال الواقدي في بعض روايته : " ركبت أسماء دابتها ووقفت على ابنها مصلوباً فقالت | لأثنين عليك بعلمي لقد قتلوك مسلماً مُحَرِّماً ظمَّان 567 b
الهواجر مصلياً في ليلك ونهارك ، ودعت له طويلاً وما تقطر من عينها قطرة ثم انصرفت وهي تقول من قُتل على باطل فلقد قُتلت على حق وأنت منيع بسيفك فلا تبعذ * وفي بعض رواية الواقدي : " ان الحجاج وقف على أسماء فقال كيف رأيت نصر الله الحق قالت إنه ربما أدبل الباطل على الحق ليجعل الله ذلك فتنةً للقوم الظالمين قال إن ابنك ألد في البيت وقال الله ومن يُرذ فيه ٢٠ بِالْحَادِ يَظْلِمُ نَذِقُهُ مِنْ عَذَابِ أَلِيمٍ وقد أذاقه الله ذلك العذاب ، قالت كذبت لقد كان ازل مولود في الإسلام بالمدينة فسُرَّ به المسلمون وكبروا يوم

وُلد ولقد سررت انت وأصحابك بقتله فلمن فرح به يومئذ خير منك ومن أصحابك ولقد كان صواماً قواماً تعوذ بالبيت فما أعدتوه وانتهكتم حرمة يا ابن أمّ الحجاج إن الله للظالمين بمرصاد وبلغ عبد الملك ما جرى بينه وبين أسماء فكتب إليه ما لك ولائبة الرجل الصالح *

٥. وقال الواقدي : شخص عروة مستأمننا الى عبد الملك وكان له صديقاً ومجالساً في مسجد المدينة أيام تنسك عبد الملك فأمنه عبد الملك وطلبه الحجاج منه فأراد ان يبعث به اليه ثم تدمم فتركه وأرسل معه رسولا الى الحجاج في ترك التعرض له وأن لا يراجعه فيه بكتاب وأن يُنزل عبد الله من خشبته ويخلى بين اهله وبين دفنه ، فأُزل وصلى عليه عروة ؛ قال الواقدي : وقد سمعت أنه أُزل وعروة غائبٌ فصلّى عليه غيره والأول أثبت ؛ قال الواقدي وأما ابو الزناد فكان يقول : ° حال الحجاج بينهم وبين الصلاة عليه وقال إنما امر امير المؤمنين بإزاله ودفنه *

١٥. وحدثني هشام بن عمار قال حدثت عن الزبير عن الزهري أنه قال : كان من أعظم ما أنكر على عبد الله بن الزبير تركه ذكر رسول الله صلّم في خطبته وقوله حين كلّم في ذلك إن له أهيل سوء إذا ذكر استطلوا ومدوا اعناقهم لذكره *

وقال الواقدي : قُتل مع عبد الله بن الزبير عروة بن عبد الله بن الزبير ومعاوية بن المنذر بن الزبير وحمزة بن الزبير مات من جراح أصابته وعبد الله ابن صفوان بن أمية الجمحي وعبد الله بن مطيع العدوي مات من جراح بعد ٢٠. المعركة وصلى الحجاج عليه ، فقبل أتصلي عليه وأنت قتلتها فقال أتدرون ما قلت إنما قلت اللهم إنه كان يعادي أوليائك ويوالي أعدائك فأصله النار ، ومخارة ابن عمرو بن حزم الأنصاري ، ° وبعث الحجاج بروس عبد الله بن الزبير وعبد

الله بن صفوان وعمارة بن عمرو بن حزم الى المدينة فنُصبت بها ثم أنفذت الى عبد الملك^{١٠}، فلما رأى رأس ابن صفوان قال ألم يكن أعرج حانيا * وقال جابر بن عبد الله الأنصاري لعبد الله بن عمير بعد مقتل ابن الزبير كيف انت يا ابا عاصم فقال بخير من رجل قُتل إمامه وظهر عليه عدوه فقال جابر اللهم لا تَجْعَلْنَا فِتْنَةً لِلْقَوْمِ الظَّالِمِينَ *

"المدائني في اسناده" قال : نظر ثابت بن عبد الله بن الزبير الى اهل الشام فستهم فقال له سعيد بن خالد بن [عمرو بن] عثمان بن عفان انما تبغضهم لأنهم قتلوا اباك | قال صدقت لقد قتلوا ابي ولكن المهاجرين والأنصار قتلوا 568a اباك *

وقال الواقدي :^{١٠} لما فرغ الحجاج من امر ابن الزبير كس المسجد الحرام من الحجارة والدم وأتته ولاية مكة والمدينة وكان عبد الملك حين بعثه لقتال عبد الله بن الزبير عقد له على مكة ولكنه أحب تجديد ولايته اياها فشخص الحجاج الى المدينة واستخلف على مكة عبد الرحمن بن نافع بن عبد الحارث الخزاعي فلما قدم المدينة اقام بها شهرا او شهرين فأساء الى اهلها واستخف بهم وقال انتم قتلة امير المؤمنين عثمان وختم يد جابر بن عبد الله^{١٥} برصاص وأيدي قوم آخرين كما يفعل بالذمة ثم عاد فبنى الكعبة على ما هي عليه اليوم وذلك لورود كتاب من عبد الملك عليه في ذلك وغير بناءها الذي بناها عليه عبد الله بن الزبير بعد حصاره الأول ، فكان عبد الملك يقول بعد ذلك لوددت أني قلدت ابن الزبير من امر الكعبة ما تقلد ، وكان المتولي لبنائها والنفقة عليها عبد الرحمن بن نافع ، ويقال : انه كتب الى عبد الرحمن من ٢٠ المدينة أن يأخذ في بنائها فابتدأه ثم قدم الحجاج مكة فاستتم بحضرته *

"وقال غير الواقدي : استخلف نافع بن علقمة الكناني خال مروان ولما

رجع الى مكة استخلف على المدينة عبد الله بن قيس بن مخرمة بن المطلب بن عبد مناف وكان اليه القضاء *

وروي : ان الحجاج لما فرغ من امر ابن الزبير وبناء الكعبة شخص الى عبد الملك واستخلف على مكة عبد الرحمن بن نافع وعلى المدينة عبد الله بن قيس وأشخص معه محمد ابن الحنفية بأمر عبد الملك فأمره أن لا يكون له عليه أمرٌ وردّه مكرماً ، 'وسأله عن استخلف بالمدينة فقال عبد الله بن قيس فقال عبد الملك استخلفته من أحمق اهل بيت من قريش ' ، ثم رجع الحجاج بعد ذلك فلم يزل والياً على الحجاز حتى اتته ولايته على العراق حين مات بشر بن مروان بالبصرة * . وقال قوم : كان الحجاج قد وفد الى عبد الملك فأثاه نعي اخيه ١٠ وهو عنده فولاه العراق فشخص من الشام الى الكوفة وذلك في سنة خمس وسبعين ، وولى عبد الملك مكة عبد الرحمن بن نافع أقره عليها وولى المدينة يحيى بن الحَكَم بن ابي العاص ثم بعده أبان بن عثمان بن عفان *

وحدثني محمد بن سعد عن الواقدي في اسناده قال : " لما خرج الحجاج من المدينة قال الحمد لله الذي اخرجني من أمّ نتن اهلها أخبث اهل أعشه لأمير المؤمنين وأحسده له على نعمته والله لولا ما كان يأتيني من كُتب امير المؤمنين فيهم لجمعتها مثل جوف الحمار أعواد يعوذون بها ورمّة قد بليت يقولون منبر رسول الله وقبر رسول الله ، فبلغ جابر بن عبد الله قوله فقال إن أمامه ما يسوءه قد قال فرعون ما قال ثم اخذه الله بعد أن أنظره *

وقال المدائني : لما قتل الحجاج ابن الزبير دخل المسجد فصلى ركعتين ثم وقف على ابن الزبير فرآه صريعاً فأمر به فصلب منكساً ، قال : " وكان الحجاج رأى كأنه اخذ ابن الزبير فسلخه ، ويقال : بل رأى أنه نكحه ، فذلك كان سبب تولية عبد الملك الحجاج حربته *

قال : وقال ابن الزبير يوم قُتل انا ابن اثنتين وسبعين سنة وأشهر ثم قاتل وهو يقول

568 b | أنا ابن أنصار النبي أحمد عبد الإله والرسول المهدي
أضرب منهم كلَّ وغدٍ قعدٍ

قال : وقاتل عروة يوماً فقال

أبي الحواريون إلا مجداً من يُقتل اليوم يُلاقِ رُشداً
وقال ابن الزبير °

فما ميتة إن متها غير عاجزٍ يعارٍ إذا ما غالت النفس غولها
أرى الموت يَغشاني عياناً وإنما رأيتُ منايا الناس يشقى ذليلها

قالوا : وآخر الحجاج الصلاة يوماً فقال ابن عمر إن الشمس لا تنتظرك * ١٠
ووطئ ابن عمر زج رمح فكان ذلك سبب موته فقال الحجاج من بك قال انت
قتلني وأصحابك *

وقال النهشلي

نَحْنُ وَفِينَا مَقْتَلُ الإِمَامِ بِأَبْنِ الزُّبَيْرِ وَبَنِي هِشَامِ
١٥ حتى جعلناهم مع الحام بين مصلى الناس والمقام

المدائني عن عامر بن حفص وغيره ، قالوا : قاتل عطاء بن ابي رباح مع ابن
الزبير * قالوا : وقال عروة لعبد الله قد دعاك هؤلاء القوم الى الأمان
وخبروك نزول أي بلد شئت من البلدان وخبروك من الولاية ما أحببت وقد
صالح الحسن فكن مثله قال أفلا اكون مثل الحسين مات كريماً *

قالوا : ٩ وكتب ابن الزبير بعد مقتل مصعب الى اهل العراق يدعوهم ٢٠
الى طاعته وبعث بكتابه اليهم مع رجل من الأنصار فرُفع ذلك الى بشر بن
مروان فأخذ الأنصاري فقتله وكان هذا الأنصاري نازلاً على نعيم بن القمقاع

ابن مَعْبَد بن زُرَّادَة بن عُدُس وكان نُعَيْم يَدْمَ بِشِرا وَيُنسِبُه الى الفسوق والافن
ويقرِّظ ابن الزبير ويدعو الى طاعته سرًّا ؛ ويقال : انه كان مع الأنصاري
كتاب من ابن الزبير اليه في معاونته على امره فسعى بالأنصاري وبنعيم الى
بشر بن مروان حَوْشَبُ بن يزيد بن الحارث بن يزيد بن رُويم الشيباني فقتله وقتل
الأنصاري ؛ وقال بعض الرواة : سعى بها يزيد بن الحارث نفسه ، وذلك
غلط لأن يزيد قُتل بالزبي في أيام مضعب قتله الزبير بن علي الحارثي^٩ ؛ وبعث
بشر بالكتاب الذي كتبه ابن الزبير الى عبد الملك فكتب الى الحجاج والحجاج
بالباطن أن يسر الى ابن الزبير فأنزله معه وأشغله فقدم مكة وحصره ورماه
بالمجنيق *

١٠ وقال جواس بن القعطل الكلبي

إِنَّ الخِلافةَ يا أُمَيَّةَ لم تَكُنْ أَبَدًا تَدْرُ لِغَيْرِكُمْ تَدْيَاهَا
فخُذُوا خِلافتَكُمْ بِأَمْرِ حازِمٍ لا يَخْلِبِنَ المُلْحِدُونَ صَراها
سيرُوا الى البَلَدِ الحَرَامِ وشَمِرُوا لا تُصَلِحُوا وسِواكُمْ مَولاها
لا تَتْرُكُنَّ مُنَافِقِينَ بِبَلَدَةٍ إِلا أَمَلْتُمْ بِالسُّيُوفِ طَلاها

١٥ قالوا : ووجد الحجاج في بيت مال ابن الزبير عشرة آلاف ألف درهم
فأخذها *

وقال عبد الله بن زهير بن ابي امية لابن الزبير إن الناس قد خذلوك فإن
احببت أن نأخذ لك أمانا اخذناه فقال خذ لنفسك امانا إن اردت فأما انا فلا
حاجة لي في امانهم ، وقال له الحارث بن عبد الله بن ابي ربيعة وهو القُباع أما
٢٠ والله لو قبلت امان القوم كان خيرا لك مما انت فيه فقال يا ابن آكلة حياض
569a مكة | ألي تقول هذا ويحك إن موتًا في عز خير من حياة في ذل ؛ وطلب عبد
الله بن عمرو بن عثمان الأمان من الحجاج فأومن ؛ وأتى حمزة بن عبد الله

وَحُبَيْبُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْحِجَاجِ فَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ لِابْنِهِ الزَّبِيرِ إِنْ أَرَدْتَ أَنْ تَذْهَبَ فَاذْهَبْ فَلَنْ تَحْيُوا أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ أَنْ تُقْتَلُوا فَقَالَ لَيْسَ الْوَلَدُ أَنَا لَكَ إِنْ لَمْ أُؤَايِسْكَ بِنَفْسِي حَتَّى يَصِيبَنِي مَا أَصَابَكَ فُقُتِلَ مَعَ أَبِيهِ * الْمَدَائِنِيُّ ، قَالَ : قَاتَلَ غَلَامًا لِبْنِ الزَّبِيرِ أَوْ مَوْلَى لَهُ وَهُوَ يَقُولُ *

العَبْدُ يَحْمِي رَبَّهُ وَيَحْتَمِي

وَقُتِلَ ابْنُ صَفْوَانَ وَحَمِزَةُ بْنُ الزَّبِيرِ وَابْنَاهُ عَرُوةُ وَالزَّبِيرُ وَأُمُّ عَطَاءِ بْنُ أَبِي رَبَاحٍ مِنْ ضَرْبَةٍ ضَرَبَتْهَا *

الْمَدَائِنِيُّ ، قَالَ : لَمَّا بَلَغَ عَبْدُ الْمَلِكِ مَقْتَلَ ابْنِ الزَّبِيرِ سَجَدَ وَدَعَا بِمَقْصَرٍ فَأَخَذَ مِنْ نَاصِيئِهِ وَأَخَذَ مِنْ نَوَاصِي صِغَارِ أَوْلَادِهِ وَأَخَذَ مِنْ نَاصِيَةِ رَوْحِ بْنِ زَيْبَاعٍ وَقَالَ أَنْتَ مِنَّا *

١٠

الْمَدَائِنِيُّ عَنْ أَبِي طَالِبِ بْنِ مَيْمُونٍ عَنْ ابْنِ أَبِي عَتِيقٍ ، قَالَ : كَانَ ابْنُ الزَّبِيرِ مَضْطَجِعًا فِي الْمَسْجِدِ وَوَلَدُهُ وَأَهْلُ مَكَّةَ يَخْرُجُونَ إِلَى الْحِجَاجِ وَأَنَا عِنْدَ رِجْلِهِ فَقَالَ مَا هَذِهِ الْأَصْوَاتُ أَيْنَ يَذْهَبُونَ قُلْتُ إِلَى الْحِجَاجِ قَالَ فَمَا يَمْنَعُهُمْ أَنْ يَكْفُوا أَصْوَاتَهُمْ فَقَدْ مَنَعُونَا النَّوْمَ فَقُلْتُ فِي نَفْسِي أَرَاهُ جَادًا ثُمَّ سَمِعْتُ غَطِيظَهُ ، قَالَ : وَوَقَفَ الْحِجَاجُ عَلَى جُثَّةِ ابْنِ الزَّبِيرِ وَمَعَهُ نَافِعُ بْنُ جُبَيْرٍ بْنُ مُطْعِمٍ فَقِيلَ لِنَافِعٍ مَا ١٥ قَالَ لَكَ قَالَ أُرِيدُ صَلْبَهُ فَهَيَّئْهُ *

وَقَالَ أَبُو دَهَبَلٍ

أَتَارِكَةٌ عَلِيًّا قَرِيشٍ سَرَاتِبَهَا وَسَادَاتِهَا عِنْدَ الْمَقَامِ تُذْبِحُ
وَهُمْ عُوذٌ بِاللَّهِ جِيرَانُ بَيْتِهِ بِهِ مُعْصِمُونَ أَنْ يُيَاحُوا وَيُفْضَحُوا

الْمَدَائِنِيُّ ، قَالَ : كَتَبَ عَبْدُ الْمَلِكِ إِلَى ابْنِ عُمَرَ أَنْ يَبِيعَ الْحِجَاجَ فَإِنْ فَيْكَ ٢٠

خِصَالًا لَا تَصْلُحُ لَكَ مَعَهَا الْخِلَافَةُ مِنْهَا الْبَخْلُ وَالْعِيَّ فَقَالَ ابْنُ عُمَرَ سَمِعْنَا وَأَطَعْنَا غُفْرَانَكَ رَبَّنَا وَإِلَيْكَ الْمَصِيرُ يُعِيرَنِي ابْنُ مَرْوَانَ بِالْبَخْلِ وَالْعِيَّ فَوَاللَّهِ لَوْ

وَلَيْتُ فَأَعْطَيْتُ النَّاسَ حَقُوقَهُمْ مَا كَانَ ذَلِكَ مِنْ مَالِي وَمَا مَنَ قَرَأَ كِتَابَ اللَّهِ
وَتَرَكَ الْقَوْلَ فِيمَا لَا يَعْنِيهِ بَعِيي *

وقال جرير بن عطية في ابن الزبير

دَعَوْتَ الْمُلْحِدِينَ أَبَا خَيْبٍ جَاهًا هَلْ شُفِيَتْ مِنْ الْجِلَاحِ

وقال الراعي

مَا إِنْ أَتَيْتُ أَبَا خَيْبٍ رَاغِبًا
وَلَا أَتَيْتُ نُجَيْدَةَ بَنَ عُوَيْبِرٍ
أَبْنِي الْهُدَى فَيَزِيدُنِي تَضْلِيلًا

وقال سليمان بن سلام الخنفي

إِنَّا دَعَوْنَا سَمِيعًا فَاسْتَجَابَ لَنَا
أَرَاخْنَا مِنْ بَنِي الْعَوَامِ إِذْ قَسَطُوا
مُجْرَبَ الْوَقْعِ لَا تَنْبُو مَضَارِبُهُ
يَأْبَنُ الزُّبَيْرِ جُنُونٌ لَا شِفَاءَ لَهُ
رَامَ الْأُمُورَ فَأَعَيْتُهُ مَطَالِمَهَا
وَعَرْنَا بِكِتَابِ اللَّهِ يَدْرُسُهُ
وَمَا لَ أَعْطِيَةَ الْمِضْرِينَ يَا كُلِّهَا

في ابیات *

المدائني ، قال : قال ابن عمر اهل الحجاز أسرع الناس الى فتنة وأهل
569b الشام أطوع الناس لمخلوق في معصية الخالق وأهل العراق أسأل الناس عن
صغيرة وأزكبهم للكبيرة يسألون عن قتل جرادة وقد قتلوا ابن بنت نبيهم *

٢٠ * وتزوج عبد الله بن الزبير أم الحسن بنت الحسن بن علي وعائشة
بنت عثمان بن عفان ، فولدت بكرا ؛ وتزوج قهظم بنت منظور فولدت

حمزة ، وخبيا ، والزبير ، ومنذرا ، وثابتا ، وعبادا ؛ ثم خلف على أختها
 أم هاشم ؛ وتزوج ربيعة بنت عبد الرحمن بن الحارث بن هشام ، فولدت له
 عبد الرحمن ؛ وتزوج حنمة بنت عبد الرحمن بن الحارث بن هشام ، فولدت
 له موسى ، وعامرا * وسودت أم الحسن وجواربها على عبد الله حين
 قُتل رحمه الله وأرضاه *

آمين * آمين * آمين

فهرس الاعلام

ابراهيم بن حسن بن حسن بن علي 122¹¹
 ابراهيم بن حيان مولى لبني عجل 18 336(5) 256¹²
 ابراهيم بن سعد (بن ابراهيم بن عبد الرحمن بن
 عوف) T 76²¹ 57² 13
 ابراهيم بن عبد الله بن حسن بن حسن بن علي 111²
 (ابراهيم بن عبد الرحمن بن عوف T 76²¹)
 ابراهيم بن عربي الكناني 79¹⁹ 339⁴ 347²
 ابراهيم بن مالك الاشر ابو النعمان النخعي 150¹⁶
 185²⁰ 186² 20 222⁸-223¹⁰ 224¹⁰-227⁸
 229²¹ 230² 231¹ 3 17-235¹² 247¹⁸-251⁵
 265¹ 267⁵-10 276¹⁴ 16 284¹² 292¹⁵ 16
 293¹ 2 299⁷ 313²¹ 331²¹ 332²
 336²⁰-344⁹ 346¹⁵ 350¹⁰ 351²
 ابراهيم بن محمد بن طلحة بن عبيد الله الاعرج
 190¹¹ 208²-7 212¹⁷ 213¹⁰ 218¹⁷ 219¹³ 19
 220⁴ 7 273¹¹
 ابراهيم بن نعيم النحام العدوي 184¹⁷
 ابراهيم بن هشام بن اسماعيل الخزومي 112¹⁹ 21
 113⁸ 12 15 122³
 ابراهيم بن الوليد بن عبد الملك 187⁵
 ابراهيم بن يزيد التيمي T انظر ابراهيم التيمي T
 ابراهيم بن يزيد النخعي T انظر ابراهيم T
 الابرد بن قره التميمي 295¹² 296¹⁰
 ابي (بن كعب الانصاري) 5¹⁵
 الاثرم T انظر علي بن المغيرة الاثرم T
 احمد 2² يعني محمد النبي

الآسيان 317¹⁶*
 آمنة ام رسول الله 20¹⁸
 آمنة بنت ابان بن كليب العامري 306¹⁵
 آمنة بنت علقمة بن صفوان 125³ 126¹¹ 160⁹
 الاباضية 112¹
 ام ابان بنت ابان بن الحكم بن ابي العاص 161⁵
 ابان بن الحكم بن ابي العاص 160¹¹ 161⁴
 ام ابان بنت الحكم بن ابي العاص 160¹⁵ 20
 ابان بن عبد الملك بن بشر بن مروان 181²¹-182⁴
 ابان بن عثمان بن عفان ابو سعيد 78¹⁰ 105¹⁸
 119²¹-120¹⁴ 121² 374¹²
 ام ابان بنت عثمان بن عفان 106⁴ 14 164⁷ 15
 ام ابان الصغرى بنت عثمان بن عفان 131 106¹⁰
 ابان بن عقبة بن ابي معيط 307¹⁸ 20
 ابان بن مروان بن الحكم 164⁷ 166⁸ 9 311⁸
 ام ابان بنت النعمان بن بشير 147⁹
 ابراهيم (خليل الله) 2¹³ 3⁴
 ابراهيم T (ابراهيم بن يزيد النخعي) 315 318
 172⁹ 270⁶
 ابراهيم 234²² يعني ابراهيم بن مالك الاشر
 ابراهيم بن الاشر انظر ابراهيم بن مالك الاشر
 ابراهيم التيمي T (ابراهيم بن يزيد بن شريك) 55⁹
 ابراهيم بن جبان انظر ابراهيم بن حيان

اروى (تشبب بها المغيرة بن عمرو بن عثمان بن عفان)
121¹⁹ 20 22

ابن اروي انظر عثمان بن عفان

اروى بنت عثمان بن عفان 13² 106¹⁰

اروى بنت كرز ام عثمان بن عفان 14 11 13 25 19¹⁹
الازارقة 1714 252¹² 14 15 (270³) 274²⁰ 278²⁰
332¹ 3

الازد ازد عمان 32⁵ 143²¹ 188¹⁸ 231²¹
236⁹ (14) 244⁷ 10 245¹ 259⁷ 10 12 273⁵ 328¹³

الازرق T 255¹¹ انظر ايضا اسحاق بن يوسف
الازرق

ازهر بن سعد السمان ابو بكر T 71¹⁰

ابو اسامة T انظر حماد بن اسامة

اسامة بن زيد بن اسلم T 27²⁰

اسامة بن زيد بن حارثة 77¹⁶ 19

اسحاق (الذبيح ابن ابراهيم خليل الله) * 175¹²

ابو اسحاق T انظر ابو اسحاق الهمداني السبيعي T

ابو اسحاق 234¹⁰ 235⁴ يعني المختار بن ابي عبيد

اسحاق بن الاشعث 231¹⁹

اسحاق بن راشد T 78¹⁰

ابو اسحاق السبيعي T انظر ابو اسحاق الهمداني

السبيعي T

اسحاق بن سويد T 103¹⁶

اسحاق بن عبيد الله الاسامي T 366¹⁴

اسحاق بن علي بن عبد الله بن جعفر 184¹³ 14

اسحاق الفروي (القروي) ابو موسى T 37¹⁷ * 19
77¹⁰

اسحاق بن مسلم العقيلي 303²²

ابو اسحاق (عمرو بن عبد الله) الهمداني السبيعي
51^{*} 11² 16⁶ 33²¹ 34² 8 71⁴ 266³ 271¹¹
273¹³ 354¹⁴

احمد بن ابراهيم الدوري T 48 51⁷ 66 119 148

51¹⁹ 71⁹ 73¹⁶ 74⁶ 76²⁰ 82¹⁵ 88⁴ 93⁴

95⁹ 13¹⁸ 96⁷ 11¹² 100¹³ 101¹⁴ 16²⁰

102¹ 6¹⁶ 21 155¹⁰ 156⁵ 157¹⁴ 252⁸

255⁵ (10) 257²² 271¹³ 20 272⁵ 303⁹ 331²⁰

332¹³ 22 333⁴ 8 11 334² 362⁴

ابو احمد الزيري (محمد بن عبد الله بن الزبير) T
273¹⁸ 275⁴

احمد بن هشام بن بهرام T 71² 11¹ 4 71² * 82⁵
100²²

احمر بن شमित البجلي ثم الاحمسي 219¹⁶ 223⁵
225¹⁸ 227⁸ 232^p 252²⁰-255 256⁸ 258¹⁵
272²² 273⁷

احمر طيء 296¹⁴ انظر ايضا احمر بن يزيد بن
الكيشم الطائي

احمر قريش 276¹⁹ يعني عمر بن عبيد الله بن معمر

احمر بن يزيد بن الكيشم الطائي 292⁵ انظر ايضا
احمر طيء

الاحنف بن قيس التميمي 192³ 244⁵-246³
252¹¹ 253⁸ 256¹⁷ 257¹³ 259¹⁰ 263¹² 14
282¹⁰ 287²¹-289¹⁸ 295⁹ 10 332¹⁵-333⁴
334¹⁴ 18 336⁸ 11 17 337²² T 44 68

الاحوص (بن محمد الانصاري) 264¹⁰

ابو احيحة (سعيد بن العاص بن امية) 2⁸

الاخلط غياث بن غوث ابو مالك 167¹⁹ 168¹ 5

171⁶ 9 15 178⁷-12 191¹ 268¹¹ 299¹⁹

306⁵-10 313¹³ 315⁷ 11 317²⁰ 318¹

319¹¹ 17 22 320³ 5 322¹³ 324⁶ 325¹⁵

326¹ 12 328¹⁸-331¹⁸

ابنة الاخلط 317²⁰

ابن ادريس انظر عبد الله بن ادريس

ادم بن محرز الباهلي 209²² 210¹⁷ 212⁷

الاراقم من بني تغلب 171¹⁰ * 330²

ارطاة بن سهية 312²²

- اسحاق بن يحيى بن طلحة T 7²⁰ 8⁶ 9²
 اسحاق بن يحيى بن يوسف 3633*
 اسحاق بن يوسف الازرق T 10² 101¹¹
 بنو اسد يعني بني اسد بن عبد
 العزى
 بنو اسد (بن خزيمه)، الاسديون 42⁷ (45⁹) 100⁷
 124³ 162⁷ 234¹⁹ 236¹ 241⁴ 248³ 318¹⁹ 20
 بنو اسد بن عبد العزى 157⁶ 341¹¹ 342¹¹ 343¹³
 اسرائيل T (اسرائيل بن يونس) 11¹ 16⁶ 95¹
 99¹² 273¹⁶ 20
 بنو اسرائيل 206⁴ 248¹⁰ 249¹³
 اسرائيل بن يونس T انظر اسرائيل T
 (رجل من) بني اسعد بن همام 171⁶ 10¹⁶
 الاسكاف انظر محمد بن عبد الرحمن
 ابن الاسكاف صاحب الدار بالبصرة 263¹⁶
 (اسلم T هو اسلم بن ثعلبة العدوي (15¹³ 19¹¹)
 بنو اسلم 68⁸ 100⁶
 اسلم بن اوس بن بجرة الساعدي (85¹⁶*) 38⁹
 اسلم بن بجرة الساعدي 85¹⁶*
 اسلم بن ثعلبة العدوي انظر اسلم T
 اسلم بن زرعة الكلبي 118¹⁴
 اسماء بنت ابي بكر الصديق 109¹² 134²⁰ 194²¹
 364¹⁻¹⁶ 365²¹⁻³⁶⁶⁵ 11 368¹² 21 369¹⁰ 14-
 370² 10 17-21 371¹² 14-372⁴
 اسماء بنت ابي جهل بن هشام زوج عثمان بن عفان
 105²⁰
 اسماء بن خارجة بن حصن ابو حسان الفزاري
 (173¹⁶) 227¹⁵ 241⁸⁻¹⁹ 269¹¹⁻¹⁷ 310⁷ 327¹⁸ 19
 330¹⁴
 اسماء بنت عبد الرحمن بن الحارث المخزومي 109¹⁰
 اسماء بنت مخزبة النهشلية 278⁹
- اسماعيل بن ابراهيم من ولد عبد الله بن ابي ربيعة T
 19⁸
 اسماعيل بن ابراهيم بن عبد الرحمن T 24²
 اسماعيل بن ابراهيم بن عقبة T 21⁴
 اسماعيل بن ابراهيم بن مقسم بن علي بن انظر اسماعيل
 ابن علي
 اسماعيل بن ابي خالد T 11¹⁰ 17²⁰ 35¹⁸ 135⁸
 286¹⁵*
 اسماعيل السدي T 233¹¹
 اسماعيل بن طلحة بن عبيد الله ابو البخري 220⁸
 341¹³ 346⁹⁻¹³
 اسماعيل بن عبد الكريم اليماني T 62¹
 اسماعيل ابن علي T 73²¹* 74³ 92²
 اسماعيل بن مجالد T 218⁷
 اسماعيل بن محمد بن سعد بن وقاص (19²⁰) 39¹¹
 اسماعيل بن هشام بن اسماعيل المخزومي 113¹⁶
 ابو اسماعيل الهمداني T 245¹²
 ابو الاسود T 102⁷
 (اسود الفقيه 178¹⁸*)
 الاسود بن جراد الكندي 221¹¹ 248³
 ابو الاسود الدؤلي (الدؤلي) 277¹⁸
 الاسود بن ربيعة بن مالك الكندي 206¹⁴
 الاسود بن شيبان T 10¹⁴ 334²
 الاسود بن المعد بن شراحيل الغساني انظر ابو نمس
 الاسود بن يزيد بن قيس النخعي 30¹⁶ 17 55²⁰ 21
 354¹⁵
 آل اسيد انظر آل اسيد بن ابي العيص
 اسيد بن الاخنس الثقفي 160¹⁹
 ابو اسيد الساعدي الانصاري (مالك بن ربيعة)
 60⁷ 61¹⁹
 آل اسيد بن ابي العيص بن امية 80⁴

- اسحاق بن يحيى بن طلحة T 7²⁰ 8⁶ 9²
 اسحاق بن يحيى بن يوسف 3633*
 اسحاق بن يوسف الازرق T 10² 101¹¹
 بنو اسد يعني بني اسد بن عبد
 العزى
 بنو اسد (بن خزيمه)، الاسديون 42⁷ (45⁹) 100⁷
 124³ 162⁷ 234¹⁹ 236¹ 241⁴ 248³ 318¹⁹ 20
 بنو اسد بن عبد العزى 157⁶ 341¹¹ 342¹¹ 343¹³
 اسرائيل T (اسرائيل بن يونس) 11¹ 16⁶ 95¹
 99¹² 273¹⁶ 20
 بنو اسرائيل 206⁴ 248¹⁰ 249¹³
 اسرائيل بن يونس T انظر اسرائيل T
 (رجل من) بني اسعد بن همام 171⁶ 10¹⁶
 الاسكاف انظر محمد بن عبد الرحمن
 ابن الاسكاف صاحب الدار بالبصرة 263¹⁶
 (اسلم T هو اسلم بن ثعلبة العدوي (15¹³ 19¹¹)
 بنو اسلم 68⁸ 100⁶
 اسلم بن اوس بن بجرة الساعدي (85¹⁶*) 38⁹
 اسلم بن بجرة الساعدي 85¹⁶*
 اسلم بن ثعلبة العدوي انظر اسلم T
 اسلم بن زرعة الكلبي 118¹⁴
 اسماء بنت ابي بكر الصديق 109¹² 134²⁰ 194²¹
 364¹⁻¹⁶ 365²¹⁻³⁶⁶⁵ 11 368¹² 21 369¹⁰ 14-
 370² 10 17-21 371¹² 14-372⁴
 اسماء بنت ابي جهل بن هشام زوج عثمان بن عفان
 105²⁰
 اسماء بن خارجة بن حصن ابو حسان الفزاري
 (173¹⁶) 227¹⁵ 241⁸⁻¹⁹ 269¹¹⁻¹⁷ 310⁷ 327¹⁸ 19
 330¹⁴
 اسماء بنت عبد الرحمن بن الحارث المخزومي 109¹⁰
 اسماء بنت مخزبة النهشلية 278⁹

ابن اقرم النميري 1669
 الاقيلد بن شهاب الكلبي 3587-3597
 الاقشير الاسدي 1814 3432 18
 اكدر بن حمام اللخمي* 15017
 ام البنين بنت الحكم بن ابي العاص 1608 19
 ام البنين بنت عبد العزيز بن مروان 1855
 ام البنين بنت عينة بن حصن زوج عثمان بن عفان
 اسمها مليكة 1316 155 842 9920 1005 10521
 1061
 ابو امامة عم اعشى همدان 24217
 امامة بنت الحكم بن ابي العاص 16016 1611
 ابو امامة بن سهل T 7513 19
 اميمة 35210
 اميمة امرأة عمير بن الحباب 3267-8
 امية 34617 يعني امية بن عبد الله بن خالد بن اسيد
 بنو امية، الامويون 228 262 304 3412 3521 4819
 6611 691 803 8113 862 888 901 1161 1209
 12620 12818 12912 1329 20 21 13318 19 22
 1341 6 7 13812 15 13916 1416 8 11 15 14321
 17112 1762 6 18513 18812 1961 19722 24119
 28411 30010 32516 34122 34917 37611
 (امية بن ابي الصلت الشاعر* 18917)
 امية بن عبد الله بن خالد بن اسيد* 1689 2826
 34617 3472
 امية بن عبد الله (المطرف) بن عمرو بن عثمان
 10912 1122 1242 8 14
 انس بن ابي اناس* 28227
 انس بن مالك T 422 513 18819 27919-22
 الانصار، بعض الانصار، رجل من الانصار 1813 16
 2619 6119 6211 6622 678 17 7313 7815 8319
 844 903 1315 14714 15210 (1563) (1804 12)
 1958 2192 27921 35117 3738 37521-3766
 اهاب بن همام بن صعصعة المجاشعي 10417
 اوس بن ثابت الانصاري من بني النجار 214 16

الاشتر انظر مالك بن الحارث الاشتر
 الاشترى 28412 يعني ابراهيم بن مالك الاشتر
 ابن الاشج 2606 يعني محمد بن الاشعث
 اشعب ابو العلاء الطمع* 12019
 الاشعث بن سليم T 27320
 الاشعث بن قيس الكندي 26215
 الاشعري انظر ابو موسى الاشعري
 ابو الاشهب (جعفر بن حيان) T 9211 10313
 الاشهب بن رميلة 27817
 الاصبع بن عبد العزيز بن مروان ابو الزبان 1846 9
 1853 12
 ابن الاصبهاني* 26316
 اصغر بن قيس الحارثي 416
 الاصمعي (عبد الله بن قريب) T 26921
 الاعرج لعله عبد الرحمن بن هرمز المدني T 317
 اعشى بني ابي ربيعة بن زهل بن شيبان (انظر ايضا
 اعشى بني شيبان) 16916 17116 17527
 1765 (7) (11)
 اعشى بني شيبان (انظر ايضا اعشى بني ابي ربيعة) 1698
 اعشى الناعطين 23520 يعني اعشى همدان
 اعشى همدان هو عبد الرحمن بن الحارث بن نظام
 الهمداني 23420 23520 2404 10 24211 24515
 25410 2604 34815
 الاعمش T (سليمان بن مهران) 114 2315 318
 559 712 8 739 9418 10022 1032 7 12 27010
 الاعور الشني (بشر بن منقذ) 1054
 الاعياص انظر بنو ابي العيص
 اعين مولى بشر بن مروان (ابو عمرو؟* 1731*) 17222
 ابو افعى 31718
 الاقارع يعني الاقرع ومرثد ابني حابس 19319
 (الاقارع بن حابس 19319)

بنو بدر من فزارة 310⁵ 312⁹
 ابن بديل انظر ابو عمرو بن بديل
 ابنا بديل 102¹⁰ 13 انظر ايضا ابو عمرو بن بديل
 بديل بن ورقاء انظر ابو عمرو بن بديل بن ورقاء
 البراء بن عازب 273¹³
 ابو بردة بن ابي موسى 173¹⁵
 ابو برزة الاسلمي (فضلة بن عبيد) 196⁶
 بسام (بن يزيد) الجمال T 266¹¹*
 بساني (بسائي، بستاني) الساحر* 311⁹
 بسر بن ابي اوطاة 40⁵
 بسرة زوج عثمان بن عفان انظر فاخنة بنت غزوان
 بسطام بن مصقلة الشيباني 295¹⁵ 16 18 346¹⁴
 بشر 148⁴ يعني بشر بن يزيد المري
 بشر الكاتب مولى الزبير بن علي الازرق 293¹¹ 20
 بشر بن حوشب الفزاري T 55¹¹ 15
 بشر بن ربيعة الخثعمي انظر جبانة بشر
 (بشر بن صفوان* 142¹⁵)
 بشر بن غالب الاسدي 176¹⁵-177⁴ 279⁵
 بشر بن مروان ابو مروان 139¹¹ 140⁵ 164¹³
 166¹⁷-180¹⁸ 303¹⁰ 12 335¹⁴ 338⁷ 346¹⁷ 20
 351¹⁸ 10 354² 3-6 20 374⁸ 375²¹-376⁹
 بشر بن معاوية بن مروان بن الحكم 165¹³ 17
 بشر (بن يزيد المري)* 148⁴*
 البعيث الشكري 284⁹* 342¹⁰
 بنو بكر انظر بكر بن وائل
 ابو بكر احدي كنيته عبد الله بن الزبير وانظر ابو
 بكر بن ابي قحافة الصديق
 آل ابي بكر (الصديق) 199¹⁶
 ابو بكر بن اسماعيل (بن محمد بن سعد بن ابي
 وقاص) T 19²⁰

اوس بن الحارث اخو زفر الكلابي 326¹⁶
 اوس بن حارثة بن لام الطائفي ابن سعدى 126⁵
 277¹
 اوس بن الحكم بن ابي العاص 160¹⁵
 اياس بن مضارب العجلي 221² 5 224-225 226¹⁷
 230⁸ 267⁵ 6
 ايمن بن خريم بن فاتك الاسدي 135⁸ 137⁵ 162²⁹
 169¹³ 177⁵-17 183⁹ (12)
 ايوب T انظر ايوب السخثاني T
 ابو ايوب خالد بن زيد الانصاري 64¹²
 ابو ايوب الرقي المعلم T 233¹⁰
 ايوب السخثاني (ابن كيسان) T 56⁴ 81¹⁶ 368¹⁷
 ايوب بن سعنة النخعي 241¹⁶

ب

(آل) بارق 170³ 4 6 8 175³ 4 5 12
 ببة انظر عبد الله بن الحارث ببة
 بشينة 110⁸
 بجاد مولى عثمان بن عفان 103²⁰ 104¹
 بجيلة 48²⁰ 254¹ 12
 بجدل 303¹⁶
 ابن بجدل انظر حسان بن مالك بن بجدل وحميد بن
 حرث بن بجدل
 ابنا بجدل 308¹⁴ 18 يعني حميد بن حرث وحسان
 بن مالك او سعيد بن مالك
 بجدي 132¹²
 ابو بجر بن قيس انظر الاحنف بن قيس
 ابو البخترى (سعيد بن فيروز) T 286¹⁸
 بختيار رجل من نبيط العراق 298¹
 بنو بداء من كندة 217 18
 ابن بدر 312¹⁹ يعني سعيد بن عينة بن حصن

بنو تميم 100٦ 168¹² 174¹⁸ 185¹¹ 236¹¹ 13 15
244²² 248⁴ 259¹⁰ 12 262⁶ 273⁵ 275¹⁵ 276⁶
288⁷ 8 289¹³ 318¹⁹ 20 342¹⁹

تميم بن ابي بن مقبل العجلاني 136¹⁵ 317¹⁹
تميم الاسدي عم عقيبة بن هيرة وابنه وابنته
289²⁰-290⁷

تميم بن الحباب السلمي 326¹⁴
تنوخ 138⁸

التوابون 204⁵-213¹¹ 230⁹ 243³ 268¹⁷ 301¹⁰ 13
ام توبة 294⁵ يعني ام سلمة بنت عبدة
توسعة من بني تميم الله بن ثعلبة بن عكابة* 153¹⁹
بنو تميم (تميم بن مرة) 13²⁰ 68⁵
بنو تميم اللات (الله) بن ربيعة 138²² 139³ 310²¹

ث

ثابت 148⁴ يعني ثابت بن خويلد البجلي

ثابت (والد الصقعب بن ثابت) T 25⁵

ثابت بن خويلد البجلي 148⁴

ام ثابت بنت سمرة بن جندب الفزاري زوج المختار
261¹² 263¹⁸ 20

ثابت بن عبد الله بن الزبير 195⁶ 373⁶ 379¹

ثابت بن عبيد T 100²² 273¹⁸

ثابت بن عجلان (الانصاري) T 3¹³

ثابت قطنه الازدي 162¹⁵

ثابت القعطل انظر القعطل

ثابت بن قيس بن الخطيم الانصاري 45¹³

ثابت بن قيس بن المنقع النخعي* 41⁶

بنو ثعلب بن وبرة اخوة كلب 133¹

ثعلبة رجل من اهل الشام 152¹⁵ 153²⁰ 359¹⁷-360²

(رجل من بني) ثعلبة بن سعد T 56¹⁷

ثعلبة بن نياط 316¹² 18

ابو بكر الاعين T 346³

ابو بكر بن ابي جهم بن حذيفة العدوي* 184⁵

بكر بن عبد الله بن الزبير 378²¹

ابو بكر بن عبد العزيز بن مروان 185² 6

ابو بكر بن عمرو بن حزم 109⁸

ابو بكر بن عياش T 271¹⁰ 12

ابو بكر بن ابي قحافة الصديق امير المؤمنين 510¹⁴

917 10¹¹ 15 11¹² 15¹³ 19 22⁹ 12 14 25⁴ 11 19

27¹¹ 12 28²⁰ 21 35¹⁷ 39¹ 12 50⁹ 60¹³ (69¹⁵)

82³ (21) 88¹⁰ 90¹⁷ (92⁶) 93⁽¹⁾ 13 (98¹) 194²²

201⁹ 12 20²¹

ابو بكر بن ابي قيس 356⁷-20

ام بكر بنت المسور بن مخزومة T 25¹⁰ 28⁶ 13

بكر بن الهيثم T 54¹⁰ 62¹ 286¹⁵

بنو بكر بن وائل 171⁷ 192¹⁴ 193¹³ 244⁶ 10

253⁸ 259¹ 4 287¹⁷ 318²¹ 327²¹ 329³ 334⁷

342¹⁹ 349⁷ 9

ابن ابي بكرة انظر عبيد الله بن ابي بكرة

بكير بن حمران الاحمري 42¹⁹ 20

بكير بن عمرو بن عثمان بن عفان 122¹ 4

(رجل من) بلقين 355² انظر ايضا قين (بن جسر)

بنانة خادمة عثمان بن عفان 7¹⁷

بهز بن اسد T 51²⁰ 95¹³

ت

تجيب 89¹⁹

اخو تجيب، التجيبي انظر كنانة بن بشر التجيبي

ابو تراب انظر علي بن ابي طالب

ترفل انظر عبيد الله بن عبد الحميد بن عبد الكريم

بنو تغلب 31¹² 308⁸-309¹¹ 313⁸-331¹⁸

تماضر بنت منظور بن زبان 190³ 201¹³

الجحاف بن حكيم السلمي 307⁵ 322¹⁴ 328¹⁸-331¹⁸
 جحجي* 310²¹
 ابن جحدم انظر عبد الرحمن بن عتبة
 ابن جحش الكناني 130¹⁰ 15
 ابو جحيفة السوائي وهب بن عبد الله* 170¹⁷
 جدار بن عباد التغلبي 299¹⁴⁻¹⁹
 جذام 128⁵ 147²⁰ 325⁶
 ابو جراب (محمد بن عبد الله العبلي) احد بني امية
 الاصغر 115⁹ انظر جدول التصليحات
 الجراح بن الحصين بن الحارث الجعفي 363¹⁰⁻¹⁴
 جرم 175¹⁸
 بنو جروم بن هشل 84¹⁸
 ابن جريج عبد الملك بن عبد العزيز* T 28¹⁵ 62⁹
 361¹⁷
 جريج غلام مروان بن الحكم 130³ 6
 جريج انظر جرير بن عطية
 جرير بن حازم T (82¹⁵) (88⁵) 89¹⁵ (96⁷) 76⁷
 (101¹⁷ 21) (143¹⁶) (250²¹) (252⁹) 252⁹ 17
 (255¹¹) (258¹) 271¹⁴ 20 272⁵ 21 (331²⁰)
 (332¹⁴) (333¹ 5 11)
 جرير بن عبد الله البجلي 55¹⁹ 22 56¹⁴
 ابنة جرير بن عبد الله البجلي 107¹⁹
 جرير بن عبد الحميد T 271²
 جرير بن عطية 149⁹ 168²⁰ 169²² 170¹ 3 10
 174¹⁶-175¹⁵ (175¹ 9) 278² 10 317¹⁶ 319¹⁰
 345² 378⁸
 جرير بن عمرو الجعفي T 290¹¹
 جرير بن كريب 295²⁰ 22
 جزء* 166¹¹
 ابو جزبي (نصر بن طريف) T 81¹⁵* 17 19 96¹⁹ 97¹
 بنو جشم بن بكر 327⁹ 13 329⁹

الثعلبي عباد 107¹⁴
 تقيف 9²² 197⁶ 245¹⁰ 260⁷ 266²¹ 281² 313⁴
 358¹³ 369²²
 ثمامة بن حزن القشيري T 518*
 ثمامة بن عدي 102¹⁴
 ثمامة بن قيس بن حصن احد بني العبيد من كلب 139⁷
 ثمود 197⁷ 267¹
 نور 148⁴ يعني نور بن معن السلمي
 ابن ابي نور انظر عبد الله بن عبيد الله بن ابي نور
 ابو نور الفهمي T 55
 نور بن معن بن يزيد السلمي 134¹ 136¹¹ 137⁵
 148⁴
 الثوري T انظر سفيان الثوري

ج

جابر T 31¹¹ 11
 جابر بن الاسود بن عوف الزهري 151⁸ 155¹⁵ 16
 188²¹ 189⁵ 8 356⁶ 7 19 357⁷
 (جابر بن حني التغلبي* 333²⁰)
 جابر بن عبد الله الانصاري 62¹⁰ 66²¹ 359²²
 373³ 4 15 374¹⁷
 الجارود بن ابي سبرة 130²⁰
 جبرة زوج محمد بن هشام بن اسماعيل 113²⁰ 114²
 جبريل 233¹³ 272¹⁶ 20 286⁶
 جبلة بن الابهيم (الاهتم، الابهيم) الانصاري* 80²²
 جبلة بن عمرو الساعدي 47⁵ 8 15 85¹⁶
 جبويل بن يسار ابو كبشة السكسكي 128¹⁶
 جبير بن محمد بن جبير بن مطعم T 17²⁰
 جبير بن مطعم 61¹⁸ 72² 77⁶ 83¹³ 17 84¹ 86⁴ 12 13
 99¹⁷ 19 21
 ابو الجحاف T (داوود بن ابي عوف التميمي
 البرجي) 269¹⁸

جندب بن جنادة الغفاري انظر ابو ذر
 341 4 6 20 403 414 242²¹ جندب بن زهير الازدي
 جندب بن عبد الله ابو عبد الله الازدي المشهور
 بجندب الخير 3120 325 7 9 242²²
 جندب بن عمرو بن حمزة الدوسي (7) 135
 ابنة جندب بن عمرو الدوسي انظر ام عمرو
 جندب بن كعب الازدي من بني ظبيان 3120 242²²
 ابن جندل 321¹³ يعني عمير بن جندل
 جهجاه بن سعيد الغفاري 475 18 20 483 4 89²¹
 ابو جهضم 2784 يعني عباد بن حصين
 ابو الجهم بن حذيفة العدوي 6117 8318 19 22 865 12
 99¹⁹ 21
 جهم بن حسان السليطي T 282¹⁰
 جهم بن زحر بن قيس الجعفي 1625-18
 جهيم الفهري T 5120 9513
 جهينة 9911 1006
 جواس بن القعطل الكلبي 1427* 21 30816 37610
 ابن جودان الازدي 28512
 الجون الهمداني 29610
 جويرية T انظر جويرية بن اسماء
 جويرية بن اسماء T 9613 1566 15714 1584 2555
 جويرية بن بشير T 9816
 ابو الجويرية العبدى 2118
 جيداء ام ابراهيم بن هشام المخزومي 1132 3 4

ح

حاتم طيء 1265
 حاتم بن النعمان الباهلي 2515 2977
 ابو حاده + T 9816
 الحارث جد الاحنف بن قيس التميمي 24422

الجشمي 31518 يعني دويل التغلبي الجشمي
 ابن الجصاص (الحسين بن عبد الله) T 32717
 ابن جعدبة يزيد بن عياض T 1117 217 5012 10510
 15511 28217 2856 9 3651
 آل جعدة امله آل جعدة بن هبيرة 34118
 آل جعدة بن هبيرة (34118) 24121
 ابو جعفر T 7810 انظر ايضا محمد بن علي ابو جعفر
 ابو جعفر الانصاري T 1011
 جعفر بن برقان T 7520 944
 ابو جعفر الخطمي T 2741
 جعفر بن الزبير 1898
 جعفر بن سليمان T 12521
 ابو جعفر القاري مولى بني مخزوم T 9710
 جعفر بن محمد (بن علي بن حسين) T 335
 جعفر بن ابي المغيرة T 9410
 جعفر ابن ابي وحشية ابو بشر T 105*
 ابن الجعفرية انظر بشر بن مروان
 (بنو) جعفي 28718 2943 3535-12
 جل بن عدي بن عبد مناة 2006 9
 الجحفي T لعله محمد بن سلام 99
 جميل هو جميل بثينة 1108
 ام جميل من ولد عمر بن الخطاب زوج محمد بن مروان
 18618
 جميل بن قيس الزهيري 3246 17 22
 (بنو) جميلة* 3266
 (بنو) جناب من كلب 14211
 ابن جناح انظر مروان بن جناح
 جنادة الازد 24221
 جندب* 3447
 جندب الخير انظر جندب بن عبد الله

- حبيب بن الشهيد T 1977
 حبيب بن عوف العبدي 104²¹
 حبيب بن كرز 144¹⁵
 حبيب بن مسامة الفهري 534¹⁰ 22 725⁶ 87¹⁴ 15 17 104¹²
 حبيب بن منقذ الهمداني ثم الثوري 219¹⁸ 248⁴
 ام حبيبة بنت ابي سفيان زوج النبي 77² 80⁴ 6 85¹⁸ 87¹²
 ابو حبيبة الغفاري * 34⁴
 حبش بن دلجة 130¹ 2 150²¹-157¹² 158²⁰ 22 189⁶
 الحجاج الاعور (ابن محمد) T 28¹⁵
 الحجاج بن حارثة الخثعمي 295¹⁴
 الحجاج بن عمرو الزبيدي * 192²²
 ام الحجاج العوفية 102²
 الحجاج بن غزيرة الانصاري 59²¹ 78¹⁸ 79¹⁵ 83²⁰ 21 90⁵
 الحجاج بن مسروق الجعفي 29¹¹ 12 15
 الحجاج بن يوسف الثقفي 8 137⁷ 84¹⁸ 109⁵ 120¹¹ 178¹⁷
 147¹⁰ 151² 153⁹ (154³) 166⁸ 12 14 178¹⁷
 179¹⁹ 189¹⁹ 190³ 5 194¹⁸ 216³ 240²¹ 22
 264¹⁶ 281³ 305³⁻⁷ 311³ 313⁵ 330¹³-331⁴
 346¹⁶ 351¹¹ 352¹⁸ 357⁹⁻¹⁰ 12-377¹⁶
 حجار بن ابجر ابو اسيد العجلي 174⁵⁻¹⁴ 225¹⁷ 19 232¹ 296¹³ 341⁸⁻⁹ 344¹³ 348²⁰
 حجر بن عدي الكندي 41¹⁰
 حجر بن عوضة الكندي * 206¹³ 211²²
 حجير بن جعيل الجمحي 192¹¹⁻¹²
 حجير بن حجار بن الحر * 192¹¹⁻¹²
 حذيفة انظر حذيفة بن اليمان
 ابن ابي حذيفة انظر محمد بن ابي حذيفة
 (ابو حذيفة بن عتبة بن ربيعة والد محمد بن ابي
 حذيفة 50⁷)

- الحارث الاعور انظر الحارث بن عبد الله الاعور
 الهمداني
 الحارث بن حاطب الجمحي 189⁷ 355¹⁰ 12 16 17 356⁶ 357⁵
 الحارث بن الحكم بن ابي العاص 28¹⁴ 47¹² 13 52⁸ 106¹³ 125¹⁴ 160⁸ 161⁶
 الحارث بن خالد لعله الحارث بن خالد المخزومي 366⁹
 الحارث بن خالد المخزومي (366⁹) 263⁷ 343¹²
 الحارث بن سويد 266¹³
 الحارث بن ضب العتكي 202²
 الحارث بن عبد الله الاعور الهمداني 41⁴ 214¹⁸
 الحارث بن عبد الله بن ابي ربيعة المخزومي القبايع
 151⁹ 12 220⁶ 244^p 252¹⁹ 255²⁰-256³ 256¹⁵ 20
 257¹ 270¹⁷ 274¹⁰-276¹⁷ 277¹¹-279⁹ 281¹⁹⁻²¹
 297⁴ 334¹³ 15 336¹⁶ 356¹⁷ 376¹⁹
 الحارث بن قيس الجهضمي 202⁶ 8
 الحارث بن هشام مخزومي 203¹⁶
 حارثة بن مضرب T 11²
 الحارثي 348²² يعني قطن بن عبد الله
 الحازوق انظر محمد (الأكبر) بن عبد الله (المطرف)
 حاطب T 8⁵
 بعض آل حاطب T 8⁵
 ابن حاطب (الجمحي) انظر الحارث بن حاطب
 الحاطي 181⁷
 حام (بن نوح) 364¹⁸
 ابن الحباب انظر عمير بن الحباب
 حباب بن موسى T * 72⁹
 حبة لقب ام هاشم بنت ابي هاشم
 حي المدينة * 282¹⁸
 حبيب بن ابي ثابت T 94¹ 270¹⁰
 حبيب بن الحكم بن ابي العاص 160¹²

الحسن T 1035 711 412 يعني الحسن البصري

الحسن البصري انظر الحسن بن ابي الحسن البصري

ابو الحسن الجزري T 1261

الحسن بن ابي الحسن البصري* 28513 7113

T 412 711 1019 7111 922 15 18 1009 1035 13

1963*

حسن بن حسن بن حسن بن علي 12211

الحسن بن الحسن بن علي 1220 1101 4 10922

ام الحسن بنت الحسن بن علي زوج عبد الله بن الزبير
(20321*) 37820 3794

الحسن بن دينار T 109

ام الحسن بنت الزبير بن العوام 10911

الحسن بن علي بن ابي طالب 357 3318 2014 18

692-707 745 8020 8119 20 9320 9520 21

21416 18 37519

الحسن الوراق T 17718

بنت الحسين انظر بنت الحسين بن علي بن ابي طالب

حسين بن عبد الله بن عبد الله بن عباس T 1317

الحسين بن علي بن الاسود T 27316 19 75 165 7522

الحسين بن علي بن ابي طالب 692 9 19 2015 18

70 (1) 2 4 745 786 9412 14 10922 11914 17

20418-20916 21120 21420 21515 22114 16

22212 15 2256 16 23218-24119 24911 2723 17

2917-29213 2951 2994 34417 37519 (37819)

بنت الحسين (بن علي بن ابي طالب) 20321*

الحسين بن علي العجلي T 951

ابن الحصل 21119

بنو حصن انظر بنو حصن بن ضمضم

بنو حصن بن ضمضم بن جناب 2 1431 1427

حصين T انظر حصين بن عبد الرحمن

ابو حصين T 8113

حصين بن الحمام المري ابن سلمى 14015 3677

حذيفة بن اليمان 318 10 467 16 22 471 6219 8722
9210 12

ابن الحر انظر عبید الله بن الحر

الحر بن يوسف بن يحيى بن الحكم 16310

الحراق بن حصين بن غرار الكلبي 14220 22 1431

آل حرب، بنو حرب (بن امية) 804 1203 1982

الخرثان بن محرث انظر ذو الاصبع

الخرثيون 3151 انظر ايضا الحريش بن كعب

حرقوص بن زهير السعدي 403 452

الحرمازي T (الحسن بن علي ابو علي) 28113 2838
3477

حرملة الاسدي 2412

حرملة بن المنذر الطائي الشاعر ابو زيد 3113*-17
11611

ابو حرة مولى خزاعة 188 9 189 22

الحرورية، الحروريون 25210 3326 7 11 34516
34621

حريث بن زيد الخيل الطائي 29513

بنو الحريش بن كعب 31421-31514 31610 3177

حزم القطعي T (ابن ابي حزم) 1027

الحسام بن ضرار ابو الخطار 142 15

ابو حسان 24114 يعني اسماء بن خارجة

حسان بن ثابت الانصاري 608 6120 10016 10316
104 7 13

حسان بن طرامة الكلبي انظر ابن طرامة

حسان بن فائد بن بكير بن اساف العبسي 2267 10 12

حسان بن مالك بن بحدل 1283-12913 13115

1325 7 13 21 1334 5 7 21 1341 7 13516 13618

13819 150p 30119 (20 30316 3048) 3076

(30814 18) 30913 17

حسان بن محدوج بن بشر بن حوط بن سعة الذهلي
4012

حساني 13210

الحكم بن عبد الملك بن بشر بن مروان 18121-1824
 الحكم بن عبد الشاعر انظر ابن عبد
 (الحكم بن عوانة والد عوانة بن الحكم T 2714)
 الحكم بن القاسم T 974*
 ام الحكم اخت معاوية 13811 29912
 الحكم بن المنذر بن الجارود 17118
 حكيم بن جبلة العبدي 5915 978 14
 حكيم بن حزام بن خويلد 6118 865 12 9919 21
 حكيم بن طفيل الطائي 23817
 ام حكيم (البيضاء) بنت عبد المطلب 14 7 220
 حكيم بن منقذ 20810
 حلحلة بن قيس بن الاشيم ابو ثوبة الفزاري 31019
 3114-3137
 حماد T انظر حماد بن زيد
 حماد بن اسامة ابو اسامة T 48 76 119 746 7522
 حماد بن زيد T 482 7512 18 961 10014 20 36817
 حماد بن سامة T 314 2310 19612 2336 26612 2741
 2754 3624
 ابنة الحمارس 3251
 (حماد بن اكدر انظر اكدر بن حماد)
 رجل من بني حمان 28512
 حمران يعني حمران بن ابان
 حمران بن ابان مولى عثمان بن عفان 5717 581 4
 666 7 2863
 ابو حمزة 19612
 حمزة بن الزبير بن العوام 1906 3674 37218 3776
 حمزة بن سنان الاسدي 452 16
 حمزة بن عبد الله بن الزبير 1903 4-7 2015-13 25611
 -2587 2651-4 27115 16 27417 18 19 27611 13
 28118 22 3333 33415 3366-13 37622 3791
 حمزة بن عبد المطلب 1644

حصين بن عبد الرحمن بن عمرو بن سعد T 35*
 39* 43* 67 1710 (17018*) 17020
 حصين بن نمير السكوني 12619 12814 13410 11 12
 13818 1567 20411 20922 21010 11 15 2123
 2174 6 11 23112 24719* 24914-2509 26815
 2998 33821 35911 36222 3632
 حصين بن نمير T (الواسطي) 5120 9513
 ابن الحضرمية 783 يعني طلحة بن عبيد الله
 حضين بن المنذر T 3514
 الحطيئة جروول بن اوس بن مالك العبسي 3219 20
 ابو حفص انظر عمر بن الخطاب
 حفص بن عمر بن سعد بن ابي وقاص 23717 18
 حفص بن عمر العمري T 17221 1913 26421 28217
 30521 33412 34513
 حفص بن غياث T 318 10 2709
 حفصة بنت عاصم بن عمر بن الخطاب 18417 20
 حفصة بنت عبد الله بن عمر بن الخطاب 1074 1218
 حفصة بنت عمر بن الخطاب زوج النبي 139 631 8811
 حكم 14720*
 الحكم T (الحكم بن عتيبة) 17212 26711
 بنو الحكم 37810 يعني بني الحكم بن ابي العاص
 ابن ام الحكم انظر عبد الرحمن بن عبد الله الثقفي
 الحكم بن ايوب الثقفي 17919 21
 الحكم بن بشر بن مروان 18015
 الحكم بن الحكم بن ابي العاص 16017
 ام الحكم بنت الحكم بن ابي العاص 16015 21
 الحكم بن الصلت T 37 1013
 الحكم بن ابي العاص بن امية 23 273 15 2816
 3813 1256 (10) 12 19 1262 4 1607 2042-4
 بنو الحكم بن ابي العاص، آل الحكم 886 1225
 37810
 ام الحكم بنت عبد العزيز بن مروان 1854

حيان بن بشر T 26917

ابو حيان من بني ثعلبة بن سعد 26914 15

خ

خاء + 14720

ابنة خارجة الانصاري 2838

خارجة بن الصلت البرجمي التميمي 4620

بنو خارف 24214

ابن خازم انظر عبد الله بن خازم

خالد T 513 يعني خالد الحذاء

ابن ابي خالد انظر اسماعيل بن ابي خالد

ام خالد انظر ام هاشم بنت ابي هاشم

خالد مولى ابان بن عثمان T 295

ابنة خالد بن اسيد زوج عثمان بن عفان * 1312

خالد بن الاعلم العقيلي 3654

خالد بن الياس T 36811

خالد الحذاء (ابن مهران) T 513 421

خالد بن حرب T 803

خالد بن الحسين (الحضين) الكلابي * 16618 * 1405
-1675

خالد بن الحكم بن ابي العاص 1612 3 16017

خالد بن زيد انظر ابو ايوب خالد بن زيد

خالد بن سعد بن نفيل الازدي 20610

خالد بن سعيد الاموي T 1993 6 1120

خالد بن سامة الخزومي 1824

خالد بن سمير T 3343

خالد بن عبد الله بن خالد بن اسيد 1712 10 1689

17216 19 17918 20 2826 * 33510 14 33813 34617

3472 3518 3551

خالد بن عبد الله (المطرف) بن عمرو بن عثمان

10910 11110-22

ابو حمل احد بني حصين بن سعدانة الكلبي 19819

حمل بن سعدانة الكلبي العليمي 1996-9

حمل بن مالك المحاربي 23919

حملة بن عبد الله الخثعمي * 2101 انظر ايضا عبد الله بن حملة

حملة بن عبد الرحمن الخثعمي 23112 * 13

حميد بن حريث بن يحدل 30316 (20 30119 3001-4
3048 30814 18) 30820-31014 3132

ابو حميد الساعدي الانصاري 6119 10018

حميد بن مسلم 2404

حميد بن هلال T 10221 * 565 968

حميدة الفدوكسية 32619

حمير 14717 18 31011 3256

بنو حميري بن رباح 2758

الخنثف بن السجف التميمي 15211-15319 15112 *

15413-18 1553-1563 15711 12 15813 15 1616

36520

حنثمة بنت عبد الرحمن بن الحارث بن هشام 3793

ابن حنثمة انظر عمر بن الخطاب

حنش بن ربيعة الكناني ابو المعتمر 20612

بنو حنظلة بن تميم 27516 انظر ايضا حنظلة بن مالك

حنظلة بن صفوان الكلبي * 14213

حنظلة بن قيس بن هوبر انظر ابن هوبر

حنظلة بن مالك بن زيد مناة بن تميم 2005 6

ابن الحنفية انظر محمد ابن الحنفية

حنين بن بلوع العبادي المغني 1737 8

ابن الحواري 34211 22 34310 يعني مصعب بن الزبير

حوشب الفزاري 5511

حوشب اليرسيمي 2415 * 2426

حوشب بن يزيد بن الحارث بن يزيد بن رويم الشيباني

1807 3382 3494 11 * 3505-7 3546 3764

- خالد بن عبد الله القسري 726 1786
 خالد بن عبد الملك بن الحارث لقبه فرقد 1617
 خالد بن عتاب بن ورقاء 17216 19 1734
 خالد بن عثمان بن عفان الكسير 10518 11618-1171
 (1203*)
 أم خالد بنت عثمان بن عفان 132 1069
 خالد بن عرفطة بن ابرهة بن سنان العذري حليف
 بني زهرة 3010
 خالد بن عقبة بن ابي معيط قاضي المدينة 11719 21
 1181 16 1191 5 11
 ابنة خالد بن عقبة بن ابي معيط 18016
 خالد بن عمرو بن عثمان بن عفان 1073 18
 خالد القسري انظر خالد بن عبد الله القسري
 خالد بن كلثوم T 3281
 خالد بن كيسان T 2222
 خالد بن مخلد T 37 86 91
 خالد بن المهاجر بن خالد بن الوليد 20210-20319
 خالد بن مهران انظر خالد الحذاء
 خالد بن الوليد بن عقبة بن ابي معيط 18021 (1817)
 خالد بن يزيد بن معاوية ابو هاشم 12813-12913
 13218 13310 13 18 1344 11 12 16 1354 14113
 14318 22 1444 (19) 1455 6 11 1501 6 12 19 15611
 1581 7 15910-12 16519-1665 30121-3028
 30616-19 3119 35413
 خباب (كان يطبع السيوف) 1416
 ابو خبيب انظر عبد الله بن الزبير
 خبيب بن عبد الله بن الزبير 3771 3791
 بنو خثعم 18378 2541 2602 3599
 خديجة بنت خويلد زوج النبي 37113
 خدينة انظر سعيد بن عبد العزيز بن الحارث
 (خرم بن فاتك الاسدي (13510)
- (بنو) خزاعة 9910
 خزيمه بن نصر العبسي 22522 22613 15
 الخشبية 2314 24212 25912 2708 27216
 ابو الخطار انظر الحسام بن ضرار
 خلف بن خليفة الاقطع 18122
 خلف بن سالم المخزومي T 5012 14316* 1565
 25021 2554 (10) 3337 11
 خلف بن هشام البزار T 413 513 722 2314 7512
 929 17018
 خليل بن عجلان T 14513
 خليدة العرجاء 18414
 الخوارج 18010 18817 2525 17 2532 2583 2767
 31612 33522 3361 15 3616
 خولي بن يزيد الاصبحي 2381
 خويلد بن اسد بن عبد العزى 1984
 آل خويلد (بن اسد بن عبد العزى) 20315
 خيشمة T (ابن عبد الرحمن بن ابي سيرة) 1037 17212
 ابو خيشمة انظر زهير بن حرب
- د
- ابن داب T اسمه عيسى بن يزيد او محمد بن داب
 219 99 8517
 الدارمي 1934
 ابو داوود T 1027 13 2662
 الطيالسي
 داوود بن الحصين T 219
 ابو داوود الطيالسي T 148 7317 1021 7 13 2662
 27312 2752
 داوود بن عبد الحميد قاضي الرقة T 31315
 داوود بن عبد الرحمن العطار T 629 6620
 داوود بن قحذم احد بني قيس بن ثعلبة 28416-2855
 3347 34614 3496 11

- خالد بن عبد الله القسري 726 1786
 خالد بن عبد الملك بن الحارث لقبه فرقد 1617
 خالد بن عتاب بن ورقاء 17216 19 1734
 خالد بن عثمان بن عفان الكسير 10518 11618-1171
 (1203*)
 أم خالد بنت عثمان بن عفان 132 1069
 خالد بن عرفطة بن ابرهة بن سنان العذري حليف
 بني زهرة 3010
 خالد بن عقبة بن ابي معيط قاضي المدينة 11719 21
 1181 16 1191 5 11
 ابنة خالد بن عقبة بن ابي معيط 18016
 خالد بن عمرو بن عثمان بن عفان 1073 18
 خالد القسري انظر خالد بن عبد الله القسري
 خالد بن كلثوم T 3281
 خالد بن كيسان T 2222
 خالد بن مخلد T 37 86 91
 خالد بن المهاجر بن خالد بن الوليد 20210-20319
 خالد بن مهران انظر خالد الحذاء
 خالد بن الوليد بن عقبة بن ابي معيط 18021 (1817)
 خالد بن يزيد بن معاوية ابو هاشم 12813-12913
 13218 13310 13 18 1344 11 12 16 1354 14113
 14318 22 1444 (19) 1455 6 11 1501 6 12 19 15611
 1581 7 15910-12 16519-1665 30121-3028
 30616-19 3119 35413
 خباب (كان يطبع السيوف) 1416
 ابو خبيب انظر عبد الله بن الزبير
 خبيب بن عبد الله بن الزبير 3771 3791
 بنو خثعم 18378 2541 2602 3599
 خديجة بنت خويلد زوج النبي 37113
 خدينة انظر سعيد بن عبد العزيز بن الحارث
 (خرم بن فاتك الاسدي (13510)

(ابو ذؤيب * 366٤)
 (ذو الكلاع انظر الكلاعيون)
 ابن ذي الكلاع انظر شرحبيل بن ذي الكلاع
 الذيال الكلبي 304١٠-٢١
 ابن ابي ذؤيب T انظر محمد بن ابي ذؤيب T

ر

راشد بن اياس بن مضارب (267٥) 224-226٩
 اخت راشد بن اياس بن مضارب 226٢
 راشد (بن كيسان) ابو فزارة العبسي T 944
 الراعي انظر عبيد بن حصين
 الرباب (رباب تميم) * 200١٣
 الرباب بنت انيف ام مصعب بن الزبير 190٦
 الرباب بنت زفر بن الحارث 307٧
 ربعي بن حراش T 7١٣
 (الربيع بن زياد العبسي * 75٦)

ربيعه، الربيعون 188١٨ 232٢ 20 244(٦) 7 22 245٤ 22
 248٤ 257١٦ 262٧ 267٤ ٦ 273٥ 276١ 287١٧
 319٢ ٥ 320١٦ 325٨

ابو ربيعة رجل من عنزة 41٢٠ 21
 ابو ربيعة (الخزومي) 276٩
 ابن ابي ربيعة 275٢ يعني الحارث بن عبد الله بن ابي
 ربيعة الخزومي القباع
 ربيعة بن الحارث بن عبد المطلب 39١٤
 ربيعة الراي 121٥
 ربيعة بن المخارق الغنوي 210١ 20 230١٦ 18 21
 رجاء بن حيوة الكندي 305٣-7
 رخيلة بن ثعلبة البياضي 47٧
 رزين بن عبد السلولي 253١٧
 ابو رزين العقيلي 170١٦

داوود بن مروان بن الحكم 164٧ 166١٥
 دحية بن مصعب بن الاصبع 185١٤
 الدرداء انظر كبشة بنت مالك
 ابن دلجة انظر حيش بن دلجة
 دلم المرادي من اصحاب عبيد الله بن الحر 18 292١٧
 ابو دهبل وهب بن وهب بن زمعة الجمحي * 199١٠
 377١٧

بنو دهمان 240١١

ام دويل 314٢١ 316٤

دويل التغلبي 315٨ (18) 316٦

دوسر * 147١٦

ابن دومة انظر المختار بن ابي عبيد

دومة بنت عمرو بن وهب ام المختار 261٤ ٥ 214٤ ٦
 الديباج ابن المطرف انظر محمد بن عبد الله بن عمرو

بن عثمان بن عفان

ابن ام دينار انظر زميل بن اير

دينار ابو سنان 32٨

ذ

بنو ذبيان 142١٠ 236١٠ 310١٣

ابو ذر جندب بن جنادة الغفاري 52-56 26٧ ٨
 57٣ 68٣

ام ذر زوج ابي ذر الغفاري (19) 7 (1) 56

ذكوان T 14٩ يعني ابا صالح السمان

بنو ذكوان (من سليم) 325١٩

ذكوان مولى مروان 152١٧ 154١١

(اهل) الذمة 373١٦

ذو الاصبع الغدواني اسمه حرثان بن محرث * 353٢٠

ذو الرمة 182١٨

ذو العينين انظر معاوية بن مالك

زبان بن سيار الفزاري* 312¹³⁻¹⁷
 زبان بن عبد العزيز بن مروان 185⁴
 ابن الزبيري انظر عبد الله بن الزبيري
 ابو زيد انظر حرمله بن المنذر
 زبيد بن الصلت الكندي 371 36^{20 21}
 زيبيدي 193¹
 الزبيدي (محمد بن الوليد) T 372¹³ انظر
 جدول التصليحات
 الزبير T 372¹³ انظر الزبيدي
 آل الزبير انظر آل الزبير بن العوام
 ابن الزبير انظر عبد الله بن الزبير
 ابن الزبير (الأسدي) انظر عبد الله بن الزبير الاسدي
 الزبير بن بكار T 123¹⁰ 122^{1 7 19} 109²⁰
 الزبير بن عبد الله بن الزبير 379¹ 377^{1 6}
 الزبير بن علي الازرق الحارجي (الحارثي) 293⁹⁻²¹
 354⁷ 376⁶
 الزبير بن العوام 168 14¹⁴⁻¹⁵ 116 6^{10 20} 115
 17^{1 7} 188 19¹⁷ 28¹⁹ 30⁴ 34²¹ 37^{15 17} 42²¹
 46⁵ 49¹⁹ 57¹⁴ 58¹¹ 64¹¹ 66¹⁹ 67²² 68⁷
 69^{3 21} 70^{12 15} 76¹⁷⁻²⁰ 90¹⁰ 103¹⁴ 105¹² 116¹⁴
 120⁶ (128¹⁰ 134²⁰ 144¹) 199¹⁴ (201⁹) 202¹
 204¹ 265¹⁵ (348²)
 آل الزبير (بن العوام) 271⁸ 247¹⁵ 196¹ 341^{18 22}
 349¹⁶ (378¹⁰)
 الزبير بن نشيط مولى باهلة 162^{14 18}
 زبيري، الزبيرية، الزبيريون 146⁵ 132^{11 12} 128¹⁰
 148² 307⁶ 308⁶ 314¹⁵ 319⁴
 زحر بن ابي شمر الهلالي 136⁴
 زحر بن قيس الجعفي 260²⁰ 231¹⁹ 224⁷ 193¹⁰⁻¹¹*
 344¹⁵
 زحنة بن عبد الله الكلبي 139³ 138²¹
 زرارة من بني طابحة كلب 145¹⁴

ابو رغال* 369¹⁶
 رفاعه بن رافع الانصاري 79⁷ 78¹⁹ 59²¹
 رفاعه بن شداد البجلي الفتياني 205^{2 11 17}
 211^{2 5 7 16} 212¹³ 213¹ 219¹⁷ 232²²
 233^{2 6 11 19}
 (رفاعة بن قامة* 236⁴)
 بنو رفيدة من كلب 311^{14 19}
 رقاش* 197¹²
 رقية بنت عبد الله (المطرف) بن عمرو بن عثمان
 109¹⁴ (122⁷)
 رقية بنت محمد النبي 105¹⁷ 99 7¹² 2¹² 15
 ركضة بن النعمان الشيباني 319⁴
 الرماح بن ميادة ابن ابرد 123^{10 12 19}
 رمانة امرأة كيسان ابي سليم 12⁹
 رملة بنت شيبه بن ربيعة زوج عثمان بن عفان
 13¹¹ 106⁵
 رملة بنت معاوية بن ابي سفيان 107⁴
 روح بن زباع الجذامي 148¹⁷ 134¹⁸ 132^{7 8} 128¹⁵
 149¹⁹ 204⁸ 304³⁻⁹ 356⁴ 377⁹
 روح بن عبد المؤمن المقرئ* T 51¹⁹ 48¹ 62²
 125²¹ 172⁹ 267¹¹ 368¹⁶
 روفع البلوي 139¹
 ابن رويم 349⁴ يعني حوشب بن يزيد بن رويم
 رياح رجل من اصحاب الخنثف بن السجف 152²¹
 الريان مولى عبد الملك وصاحب حرسه 314^{9 10}
 ربطة بنت عبد الرحمن بن الحارث بن هشام* 379²
 ز
 زائدة بن قدامة الثقفي 243^{14 18 19} 219¹³ 215^{7 16 18}
 340¹²
 ابو الزبان* 312¹⁷
 ابو الزبان انظر ايضا الاصبع بن عبد العزيز

زياد (ابن ابيه) انظر زياد بن ابي سفيان

زياد الاعجم ابو امامة 131⁹ 277²²

زياد بن خصفة بن ثقف 409* 453

زياد بن ابي سفيان 118 13 14 271¹² 278⁶ (117¹²)

زياد بن علاقة التيمي 3419

زياد بن عمرو العتكي 202⁵ 8 244⁸ 13 245⁸ 10

259⁷ 282⁴ 9 332¹⁶⁻²² 341¹² 346⁹⁻¹³ 349³

زياد بن عمرو بن معاوية العقبلي 1364 1374

زياد مولى بني مخزوم T 3519

زياد بن ابي المليح T 10115

زياد بن النضر بن بشر الحارثي 411² 453¹²

زياد بن هوبر انظر ابن هوبر

ابو زياد بن يزيد بن قحيف الكلابي T 30319

ابو زيد T 3477 لعله ابو زيد الانصاري T

زيد بن ارقم 27314

زيد بن اسلم T 151² 191¹¹

ابو زيد الانصاري T (3477) 20118

زيد بن ابي انيسة T 954

زيد بن ثابت الانصاري ابو سعيد 515 387 529 58²⁰

607 611⁹ 641² 731² 781⁴ 16 17 881⁶ 903

زيد بن الحباب T 54

زيد بن حصن الطائي 4111

زيد بن رقاد الجنبي 238²² 239⁹ 269⁶

زيد بن السائب T 294

زيد بن سهل الخزرجي ابو طلحة 181⁶ 20⁹ 11 22

21² 11 18 19

زيد بن صوحان العبدي ابو عائشة 40² 41³

437 10 12

زيد مولى عتاب بن ورقاء خازن عامر بن مسعود

191²⁰⁻²¹

زيد بن علي بن الحسين 2261

زربي غلام المختار 2388

الزرقاء انظر مارية بنت موهب الكندية

ابن الزرقاء 287⁸ يعني عبد الملك بن مروان

بنو زريق* 1059*

ابو الزعيزة* 1657*

زفر بن الحارث الكلابي 724 87⁸ 10 1324 1348

139²¹ 140⁷ 8 10 141¹⁸ 19 20 142⁹ 148⁶

157⁸ 15 16 198²⁷ 1994 204⁹ 14 209¹⁹ 210⁶

211¹⁰ 13 230⁹ 251⁵ 287⁸ 11 298¹⁷⁻³⁰⁸ 21

313⁹⁻³¹⁴ 15 317⁷ 320⁹ 18 323¹² 324¹ 6 7

325¹⁰ 326¹⁴⁻³²⁸ 7 334²¹ 22 335² 350⁸ 11

ابو زكرياء (بجي بن مصعب) العجلاني T 195²¹

زلوج ناقة ابن جحش الكناني 130¹¹ 15

زمام بن مالك الشيباني 3188

زامل بن عمرو العدري 12815

زميل بن ابير الفزاري ابن ام دينار 15³ 4

ابو الزناد T انظر عبد الله بن ذكوان T

ابن ابي الزناد T انظر عبد الرحمن بن ابي الزناد T

بنو زهرة 267

زهرة بنت عمر بن حنتر 1985

الزهري (محمد بن مسلم) ابن شهاب T 216 251⁴ 21

26²⁰ 271¹⁷ 384¹⁸ 21 62² 67⁶ 851⁸ 885¹⁶

96²² 98¹⁹ 101²¹ 372¹³

بنو زهير من بني تغلب* 3303*

زهير بن حرب ابو خيشمة T 101²⁰ 155¹⁰ 156⁵

157¹⁴ 250²¹ 271²⁰ 272²¹ 303⁹ 332¹³ 333⁴ 7

زهير الخراساني 200² 11

زهير بن عوف الازدي 33⁹ 12 13 341⁴

زهير بن قيس بن مشجعة 19013

زهير بن معاوية T 273¹² 286¹⁷

زياد انظر زياد بن ابي سفيان

ابن زياد انظر عبيد الله بن زياد

سراقة بن مرداس البارقي 174¹⁶ 169³ 6 22-170¹¹ 267⁵ (235^{20*}) 234⁵ -175¹⁵

سرجيس انظر مار سرجيس

ابن ابي سرح انظر عبد الله بن ابي سرح
(السري بن عبد الرحمن 110¹⁴)

السري بن وقاص الحارثي 193¹⁷⁻¹⁸

ابن سريج المغني 257¹⁹ 22

سريج بن يونس الزاهد T 103⁶ 101⁵

سعد 51²¹ يعني سعد بن ابي وقاص

بنو سعد (سعد تميم) 275¹⁶

(سعد بن ابراهيم بن عبد الرحمن بن عوف T 57² 13
76²¹)

بنو سعد بن بكر 99¹⁰

سعد بن حذيفة بن اليمان 211¹⁴ 15 17 19 206¹⁶ 18

سعد بن عثمان ابو عبيد الزرقي T 217^{*}

سعد بن مالك انظر سعد بن ابي وقاص

ابن سعد بن نفيذ انظر عبد الله بن سعد

سعد بن ابي وقاص ابو اسحاق 178 189 610 168 22

1916 2014 15 18 19 215 6 14 2819 2916-21 365

376 5121 521 5714 5811 6411 6722 687 21

6921 7013 15 886 978 2371-3

سعدان بن بشر الجهني T 95¹⁹

سعدة 182⁸ يعني ام سعيد بنت سعيد

سعدة بنت عبد الله (المطرف) 109 15 17

سعدويه انظر سعيد بن سليمان سعدويه

ابن سعدى 277¹ يعني اوس بن حارثة بن لام الطائي

سعر بن ابي سعر الحنفي 219¹⁹ 221¹¹ 230¹⁶

سعيد T 172¹²

ابو سعيد مولى ابي اسيد T 93⁷ 96²

سعيد بن حرملة بن الكاهل الوالي 192¹⁸ 20

سعيد بن خالد T 32

زيد بن عمر بن عثمان بن عفان 117¹

زيد بن عمر المعافري T 55^{*}

ابو زينب انظر زهير بن عوف الازدي

زينب بنت الحكم بن ابي العاص 160⁹ 19

زينب بنت عبد الرحمن بن الحارث 163⁹

زينب بنت عبد الرحمن بن الحكم 163¹⁷ 18 20

زينب بنت عمر بن ابي سلمة المخزومي 164¹²

س

سالم بن ابي الجعد T 151⁸

سالم بن دارة انظر سالم بن مسافع بن عقبة

ابو سالم ابن سالم بن مسافع 15⁸

سالم بن عبد الله (بن عمر بن الخطاب) T 38²¹

سالم بن عبد الله بن عمرو 8⁸

سالم بن مسافع بن عقبة (7) 15²

سالم بن وابصة 344¹ 186⁽⁷⁾

السائب بن مالك الاشعري 219¹⁴ 220²¹ 240² 259⁸ 261¹⁴ 13 18 262³

السائب بن هشام العامري 148¹⁶ 19 149¹ 2

السائب بن يزيد الكندي المعروف بابن اخت النمر

152¹⁶ 154⁴ 7 10 T 39¹¹

ابن ابي سبرة T انظر عبد الله بن ابي سبرة T

السبيع ؟ 192²¹

السبيع بن سبيع بن صعيب 41⁵

سحيم بن حفص T 108¹⁸ 119¹⁴ 194³ يعني عامر

بن حفص

سحيم مولى عتبة بن فرقد السلمي 234¹³

سحيم بن المهاجر 300⁷ 20

(بنو) سدوس 102¹¹ 171⁵ 11 16 185¹⁰ 321⁶

سعيد بن يربوع بن عنكثة الخزومي 910

ابو السفاح اليربوعي 34912

سفيان T انظر سفيان الثوري T

سفيان بن الابرذ الكلبي 1336 9 11

سفيان الثوري T 2754 1962 10217 714 1710 94

ابو سفيان بن حرب 210 9111

بعض آل ابي سفيان (بن حرب) 10510

سفيان بن يزيد بن المغفل 2495 25010

السفيانية 1574

سكسي، السكسيون 1386 26820

السكون 21717 3687-11

سكينة بنت الحسين بن علي 2821 1228 16 1172

2834 22 2857 34517

سكينة بنت مصعب بن الزبير 1222

ابن سلام انظر عبد الله بن سلام

سلام بن مسكين T 73

بنو سلامان 36610

سلم بن زياد 1792

ابو سلمة T 962

ابو سلمة الحضرمي 36812

ام سلمة بنت الحكم بن ابي العاص 16012

سلمة بن ابي سلمة بن عبد الرحمن بن عوف T 238

(ابو سلمة بن عبد الرحمن بن عوف T 238)

ام سلمة بنت عبدة زوج عبدة الله بن الحر 2934

(2941-5)

سلمة بن عثمان T 1034

(سلمة بن المحقق الهذلي 28521)

ام سلمة زوج محمد النبي 4813 21 496 918 22

سلمى 11412

ابن سلمى 3677 يعني حصين بن الحمام

سعيد بن خالد بن اسيد 10721

سعيد بن خالد بن عمرو بن عثمان صاحب الفدين

10718-10811 1642 1957 3737

سعيد بن زيد T 1261

سعيد بن زيد بن عمرو 6117

ام سعيد بنت سعيد بن خالد بن عقبة بن ابي معيط

(سعدة) 1825 8

سعيد بن سلم T 934

سعيد بن سليمان سعدويه 2705

سعيد بن العاص بن ابي احيحة سعيد بن العاص

1121 121 2818 3316 352 3 3918-46 6118 7116*

7922 898 10 10611* 1605 6 19

ابنة سعيد بن العاص بن ابي احيحة 10718

سعيد بن عبد الرحمن بن ابي ت 9410

سعيد بن عبد العزيز بن الحارث خدينة 1619-16218

(1819*)

سعيد بن عثمان بن عفان (1203*) 10519 117-119

ام سعيد بنت عثمان بن عفان 10519 10615

سعيد بن ابي عروبة T 722 3518

سعيد بن عمرو الحرشي 1625

(سعيد بن عمرو بن سعيد الاموي T 1996)

سعيد بن عيينة بن حصن الفزاري 31019 3114-3137

سعيد بن مالك بن بحدل (30814 18) 30014 30619 20

ابو سعيد اخو محمد بن زياد T 919

سعيد بن المسيب T 33 2521 9622 1516 1549

2717 5516 676

سعيد المكتب T 237

سعيد بن منقذ الهمداني ثم الثوري 21917 22817 18

25820 2594 2608

سعيد بن وهب T 2663

(سعيد والد يحيى بن سعيد T 26612)

- ابو سهلة مولى عثمان T 1110* 16
 بنو سهم 3668-10
 سهم بن حنظلة (الغنوي) 13916
 سهيل بن الحكم بن ابي العاص 16016
 سهيل بن عبد العزيز بن مروان 1853 7
 بنو السوداء 34313*
 سودان بن حمران المرادي 618 732 836 9114 9719
 9821
 سورة بن ابجر الحنظلي 16113
 سويد بن عبد الرحمن المنقري 2251 22617 27512
 سويد بن عمرو 2252
 سويد بن مازن بن ماطل 3136 7
 سويد بن منجوف السدوسي البصري 1715 2875
 34314
 ابن سيار انظر منظور بن زيان بن سيار
 ابن سيحان انظر عبد الرحمن بن اربعة بن سيحان
 ابن سيدان 28413 يعني مطرف بن سيدان
 سيدان بن حمران المرادي انظر سودان بن حمران
 ابن سيرين انظر محمد بن سيرين
 ش
 شاس بن نهار انظر الممزق العبدي
 بنو شاكر 22515 2424 15 29411
 شبابة بن سوار T 7621
 بنو شبام 23217 2356 2423 10 14 2947 11
 شبت بن ربيعي الرياحي 21216 21819 22410
 22614 16 18 22711 16 21 2321 9 23420 2353 8 10
 25116 19 2609 27421 275p 2762 4
 شبيب الخارجي 34516
 شراجيل والد عامر الشعبي 22412
 شرحبيل بن ذي الكلاع المحيري 20411 20922
 2108 15 24915-2509 26815 2998

- بنو سلول 1912
 بنو سليم 1425 10 2879 30615 30915 20 31910
 3201 12 17 3253 20 32721 32821
 سليم بن اخضر T 419
 سليم ابو عامر (عافر) T 313*
 سليم بن يزيد الكندي ثم الجوفي 21917
 سليمان التيمي T انظر سليمان بن طرخان
 سليمان بن حرب T 961 10013
 سليمان بن حمير الثوري 2477
 سليمان بن خالد الزرقى الانصاري 35516 18 3561 8
 سليمان بن داوود او الربيع الزهراني 482 10020 T
 سليمان بن داوود بن مروان بن الحكم 16615
 سليمان بن سلام الحنفي 3788
 سليمان بن صرد الخزاعي 4110 20420 2053 15 18-20
 20616 19 20711 12 15 17 2087 9 20-21017 212p
 2133 21813 20 2195 2994 31319
 سليمان بن طرخان والد معتمر بن سليمان التيمي
 T (8619) 937
 سليمان بن عبد الرحمن الكلاعي 2125
 سليمان بن عبد الملك امير المؤمنين 1098 11216
 1172 1613 3118
 سليمان بن قته 33911 34419
 سليمان بن المغيرة T 564
 سليمان بن مهران انظر الاعمش
 سليمان بن يزيد الكندي 25820 2597 2608
 سليمان بن يسار T 482
 سمية ام عمار بن ياسر 4913
 سنان بن انس النخعي 24020 22 2411
 سنان بن سامة بن المحبق الهذلي 28521 22 33417
 سهل بن حنيف 6412 7815
 سهل بن عبد العزيز بن مروان 1853

شهاب بن عباد T 1719
 بنو شيان 3188 3216
 شيان الاجري T 710
 شيان بن فروخ الابلي T 73
 شيان النحوي T (ابن عبد الرحمن) 559
 شيبة الحجبي * 3669
 (شيبة بن ربيعة بن عبد شمس 1068)
 ابنة شيبة بن ربيعة انظر رملة بنت شيبة
 شيبة بن نصاح المقرئ 111 17 18 19
 الشيعة (شيعة علي) شيعي 204²⁰ 2053 2061⁷ 20
 207² 11 12 18 214¹⁷ 19 217²¹ 218¹⁰ 13 220³
 221⁸ 20 22 222⁷ 11 18 228¹⁶ 229¹⁸ 21 233²⁰ 21
 236¹⁰ 244³ 249⁹ 10 250¹⁵ 272¹⁹

ص

صالح النبي 1894
 ابو صالح T (ذكوان السمان) 619 114 149 2219
 718 739 1033 2668
 صالح بن الحكم بن ابي العاص 1608
 صالح العجلي T 1414
 صالح الغنوي 1677
 صالح بن كيسان T 33 1118 5013 15511 2859 3651
 الصائديون من همدان 260²¹
 صحر بن ابي الجهم 19416
 صخر 1817
 ابن صخر 1057 يعني معاوية بن ابي سفيان
 ابن سرد انظر سليمان بن سرد
 الصعب بن جثامة * 344
 صعيب بن زيد عم جريز بن حازم T 2528 2581 3
 27114 33121 3335
 الصعبة بنت ابي طلحة العبدي 12612

شرحيدل بن ابي عون T 657 36819
 شرحيدل بن ورس الهمداني 246-247 26718-26811
 شريش 18419
 الشرقي بن القطامي T 13821
 شريح، شريح القاضي انظر شريح بن الحارث
 شريح بن اوفى العبسي 404 451
 شريح (بن الحارث) القاضي 8715 1729* 22915
 ابن ابي شريف 16611
 شريك T اسمه شريك بن عبد الله النخعي 84 1019
 شريك بن جرير الثعلبي 2508
 شريك بن عبد الله النخعي انظر شريك T
 شريك بن معاوية الباهلي 18212
 شعبه (بن الحجاج) T 39* 148 1518 17020 26711
 2752
 الشعبي عامر بن شراحيل 17221-17313 24512-2462
 25014-20 2708 2753 27917 2838-17
 T 316 12 729 1358 2188 22211 22311 22412
 24512 25519 2752 5 28616 33412
 شعناء امرأة قاتلت مع ابن الزبير 18912-13
 شعور 31716 18
 شعيب بن حرب T 712 111
 شعيب بن سويد 3123
 شعيب بن ربيع العنبري 3395
 شعيب بن مليل الثعلبي 3154-31718 31816 3198
 شمر بن ذي الجوشن الكلابي 2248 23121 23213
 2387-17
 الشمرذي 32918 3304 8
 ابن شميظ انظر احمر بن شميظ
 ابن شهاب T انظر عبد الله بن شهاب
 ابو شهاب T (عبد ربه بن نافع الحنظلي الصغير)
 513 929

ط

- بنو طابحة كلب 14513
 طارق بن عمرو مولى عثمان بن عفان 15418 19 35611
 35710 35915-3602 36512 36721-3682
 ابو طالب بن ميمون T 37711
 الطالبيون 11021
 طاؤوس (بن كيسان اليماني) T 9619 971 1016 12
 طراف بن يزيد الحنفي 2627
 ابن طرامة الكلبي (اسمه حسان) 1489*
 طرفة العززي 2626
 طريفة العززي 2626
 ابو طلحة انظر زيد بن سهل الخزرجي
 طلحة (الندى) بن عبد الله بن عوف بن عبد عوف
 12110 3578
 طلحة بن عبيد الله ابو محمد ابن الحضرمية 115 610
 720 1419-151 168 21 178 189 19 21 19p 20p
 2618 2819 297 8 304 3421 4221 449 465 499
 5811 6411 6722 686 7 694 21 70p 7118 7419 20
 7615 7711 782 3 8117 9010 11 914 18 10512
 1206 12615 1352 20322

- طلحة بن محمد T 5511
 طلحة الندى انظر طلحة بن عبد الله
 طلق بن خشاف 1027
 بنو طيء 1243 4 5 13 15 1387 2684 30721

ظ

- ابن ظبيان انظر عبيد الله بن زياد بن ظبيان
 ظبيان (نجيب تميم) 23611
 ظبيان بن عمارة التميمي 21418
 بنو ظبيان بن غامد 3122

- صعصة بن صوحان العبدي 402 413
 صعصة بن معاوية 27919 20
 ابن صفار انظر نفيح بن صفار
 (الصفريّة 2704)

- ابن صفوان انظر عبد الله بن صفوان
 صفية بنت حبي بن اخطب زوج النبي 8019
 صفية بنت ابي طلحة العبدي 12611 1609
 صفية بنت عبد المطلب 620 20320 37112
 صفية بنت ابي عبيد اخت المختار 1075 2139 21517
 الصقعب بن ثابت T 2555
 الصقعب بن زهير الكبير الازدي 3121*
 الصقعب المرّي 3029 (12) 15
 (الصلت والد الحكم بن الصلت T 38)
 الصمعاء ام عمير بن الحباب وجدته 31310 3263
 ابن صهبان انظر النعمان بن صهبان
 صهيب هو صهيب بن سنان سابق الروم 1613
 182 12 18 2113 256
 صهيب مولى العباس T 149

ض

- ضابن بن الحارث بن اوطاة التميمي البرجمي 846 17 18
 ضب بن الفرافصة الكلبي 122 6
 الضحّاك بن فيروز بن الديلمي من ابناء اليمن 14714
 الضحّاك بن قيس الفهري 12720 1286 1315-13614
 13816-13918 141p 1445 7 14516 17 20 1462 5
 1474 1568-1578 1968-21 3011 2 4
 ابن الضحّاك بن قيس الفهري انظر عبد الرحمن بن
 الضحّاك
 الضحّاك بن مخلد ابو عاصم النبيل T 9519
 ضميم الكلبي 13922 1402

عامر بن بكير الكناني 601* 79²¹
عامر بن حفص ابي محمد كنيته ابو يقظان (يقظان)
ولقبه سحيم T 119¹⁴ 115¹³ 111¹ 108¹⁸ 97*
351¹² 262⁷ 194³ 189¹¹ 179²¹ 165¹⁶ 158¹²
370²² 371⁹ 375¹⁶
عامر بن حمزة بن عبد الله بن الزبير 122²
عامر من بني خلف 192¹ 191²² يعني عامر بن مسعود
بن امية بن خلف
عامر (بن شراحيل) الشعبي انظر الشعبي
عامر بن عبد الله بن الزبير 379⁴
عامر بن عبد قيس التميمي 57¹⁵-58⁵
عامر بن كرز 27
عامر بن ابي محمد T 189¹¹ يعني عامر بن حفص
ابي محمد
عامر بن مسعود بن امية بن خلف الجمحي دحروجة
الجلجل 273¹⁰ 218¹⁶ 217¹⁴ 207⁷ 190⁹-192¹
عائذ بن حملة الطهوي التميمي 41³ 45¹⁵
عائشة بنت ابي بكر ام المؤمنين 11¹¹ 10¹⁵ 8¹³ 16
75⁴ 70¹⁷ 68⁶ 50¹⁰ 48²¹ 36¹⁴ 9 16 34⁸ 26¹³
120¹ 103⁸ 102³ 8 101²¹ 92¹ 9 17 91⁸ 88¹⁰
371¹²
عائشة بنت طلحة 284¹⁴ 283⁵-19 282¹⁹ 263⁷
-285¹⁹ 345¹⁷
عائشة بنت عبد الله (المطرف) 109¹⁰ 16
عائشة بنت عثمان بن عفان 378²⁰ 106⁵ 13
عائشة بنت معاوية بن المغيرة 164³ 165¹¹
عباد الثعلبي انظر الثعلبي عباد
عباد بن الحصين التميمي الحبطي ابو جهضم 244⁴ 5
278¹ 277²² 262⁹ 16 260²¹ 258²² 253⁷ 20
345⁸ 334¹⁷ 286¹ 282²
عباد بن راشد T 10¹⁹
عباد بن زياد ابن ابيه 267¹⁷-268¹³ 136⁷

ع

عائكة بنت اسيد بن ابي العيص 107⁶
عائكة بنت سعيد بن زيد 121⁹
عائكة بنت يزيد بن معاوية زوج عبد الملك بن مروان
186⁴ 335¹⁶ 337¹⁵ 350²¹
عاد 113⁷
عارم بن الفضل T 368¹⁷
ابو العاص انظر ابو العاص بن امية
بنو العاص انظر آل العاص بن امية
بنو ابي العاص انظر آل ابي العاص بن امية
ابن ابي العاص 163⁸ يعني يحيى بن الحكم
ابو العاص بن امية 112⁴ 122¹⁵ 125² 136¹⁹
140²² 179¹³
آل العاص بن امية 80⁴ 166²¹
آل ابي العاص بن امية 80⁴ 165¹¹
عاصم 327⁷ يعني عاصم السلمي
عاصم بن بهدلة T 23¹⁰
عاصم السلمي 322¹² 327⁷
ام عاصم بنت عاصم بن عمر بن الخطاب 184¹⁶ 18-21
185²
عاصم بن عبد الله الهلالي 307⁸ 14
عاصم بن عبد العزيز بن مروان 185² 7
بنو عاصم بن عبيد بن ثعلبة بن يربوع 200³ 16-17
عاصم بن عمرو بن عمرو بن عثمان بن عفان 114¹⁹-115⁶
بنو عاصم من بني منقر بن عبيد 199²² 200¹⁶-17
العاصي انظر العاص
العالية بنت الاسعر بن عبيد الله بن الحر 290¹¹
ابن عامر انظر عبد الله بن عامر بن كرز
بنو عامر 100⁷ 142¹⁰ 309¹⁵ 20 320¹ 11 16 328²¹
عامر بن الاسود الكلبي 308¹⁰

- عبد الله بن ثوب 260¹¹
عبد الله بن جدعان 18¹²
ابو عبد الله الجدلي 267¹²
عبد الله بن جعدة المخزومي 259^{6 12} 261¹¹
عبد الله بن جعفر 35¹⁶ يعني عبد الله بن جعفر بن
ابي طالب
عبد الله بن جعفر T 98¹⁹ 39¹⁰ 28^{5 13} 25¹⁰ 17⁵
عبد الله بن جعفر الرقي T 95³ 78⁹
عبد الله بن جعفر بن ابي طالب 197⁸ 188⁷ 35¹⁶
عبد الله بن جنذب 248³
عبد الله بن الحارث بن نوفل بن الحارث بن عبد
المطلب لقبه بية 277¹² 201¹⁴⁻¹⁸ 90²² 78² 77¹²
278²⁰
بعض ولد عبد الله بن الحارث بية T 201¹⁴
عبد الله بن حازم الكبير الازدي * 211²
عبد الله بن حاطب * 80²⁰
عبد الله بن الحجاج 198⁸
عبد الله بن حسن بن حسن بن علي 122¹⁰ 111^{3 6}
عبد الله بن الحكم بن ابي العاص 160¹⁷
عبد الله بن حملة بن عبد الرحمن الخثعمي 230¹⁷
عبد الله بن حنظلة انظر ابن الغسيل
عبد الله بن خازم السلمي 345⁶⁻¹⁰ 188²¹
عبد الله بن خالد بن اسيد بن ابي العيص 58^{12 13}
106¹⁵ 198¹⁶⁻¹⁸
عبد الله بن خراش الكعي T * 55⁶
عبد الله الدا ناج T (ابن فيروز) * 35¹⁴
عبد الله بن دراج مولى معاوية 363¹⁵⁻¹⁸
عبد الله الدومي T * 4⁹
عبد الله بن ذكوان المعروف بابي الزناد T 9²² (3²¹)
99¹⁶ 115²⁰ 372¹¹

- عباد بن عباد المهلب T 8^{21 22}
عباد بن عبد الله بن الزبير 202¹⁰ 379¹
عباس رجل من بني سليم * 287¹¹
ابن عباس انظر عبد الله بن العباس
ابو العباس الاعمى (السائب بن فروخ) 140¹⁴
349¹⁶⁻²¹
العباس بن ربيعة بن الحارث بن عبد المطلب 39^{15 17}
عباس بن سهل بن سعد الساعدي 156^{1 3} * 155¹⁷
216^{18 20} 246¹⁶⁻²⁴⁷⁵
العباس بن عبد المطلب 1318-14¹³ 19^{14 15} 23^{1 6}
199¹⁴
العباس بن علي 238¹⁸
(عباس بن مرداس الشاعر * 119¹⁶)
عباس بن هشام الكلبي T 11²⁰ 13¹⁷ 14¹⁸ 18¹¹
19¹³ 21⁹ 22¹⁹ 27² 28¹ 29¹⁴ 30²¹ 34²¹ 36²
39²⁰ 48⁷ 54⁷ 59⁴ 76¹³ 99⁶ 135¹⁶ 180¹⁹
198¹⁹ 204^{6 18} 231⁸ 236¹⁹ 242¹⁸ 265¹² 266⁸
271^{3 10} 289¹⁸ 300²² 301³ 327¹⁷ 335¹⁶ 347¹⁰
35¹⁵ انظر ايضا الكلبي
عباس بن يزيد البحراني T 35¹³
العباس بن يزيد البصري T 33⁴ 137⁶
عبد الاعلى T لعله ابن عامر الثعلبي 95¹
عبد الله (من شيعة المختار) 236³
عبد الله T لعله عبد الله بن صالح العجلي * 14¹⁴
عبد الله بن ادريس الازدي T 73^{12 14} 77¹⁰ 37¹⁸
101¹⁴ 102²¹
عبد الله بن ارقم الزهري 58⁶⁻⁵⁹¹ 88^{13 14}
عبد الله بن اريم الشبامي 29⁴⁷
عبد الله بن اسحاق بن الاشعث 354²
عبد الله بن اسيد الجهني * 239¹⁸ 269⁵
عبد الله بن انس بن وهب الجشمي 253¹⁶
عبد الله بن ثعلبة بن صغير T 57¹¹

عبد الله بن سلام 7421 765 826 907
 عبد الله بن سلم الفهري T 1138* 217
 عبد الله بن سليمان بن عبد الملك 10916
 عبد الله بن سنان T 2315
 عبد الله بن شجرة السامي 451
 عبد الله بن شداد الجشمي 21916 25819
 عبد الله بن شداد الجهني انظر عبد الله بن اسيد
 الجهني
 عبد الله بن شداد بن الهاد الكناني 34119
 عبد الله بن شريك العامري 3464
 عبد الله بن شهاب T 17212 13
 عبد الله بن ابي شيبة T انظر عبد الله بن محمد بن
 ابي شيبة
 عبد الله بن صالح العجلي المقرئ T (1414*) 320 84
 775 9912 15 (2187*) 26311 2708 28822
 عبد الله بن صبرة* 23022
 عبد الله بن صفوان الجمحي 14014 37218 22 3732
 3776
 عبد الله بن طفيل العامري 418
 عبد الله بن عامر بن ربيعة T 7315
 عبد الله بن عامر بن كرز 303 3915 4321 446 5718
 7120 722 3 7 877 899 11 931 25621
 عبد الله بن عباس 7 916 7 241 759 10 7719
 9510 10115 18 19521 19612 26516 19 20 2666 9 10
 27010 27214 15
 T 315 619 1318 21 1618 2220 2816 1017 12
 (عبد الله بن عبد الله بن عباس T 1318)
 ام عبد الله بنت عبد الله بن عمرو بن العاص 1854
 ام عبد الله بنت عبد الله المطرف 10912 17
 عبد الله بن عبد الرحمن بن ابي بكر 2836
 (عبد الله والد عبد الرحمن بن عبد الله T 175)

عبد الله بن ابي ربيعة الخزومي 199 874
 عبد الله الرومي انظر عبد الله الدومي
 عبد الله بن الزبيري 26119 (17830*)
 عبد الله بن الزبير T (ابن عمر الاسلامي) 3464
 عبد الله بن الزبير الاسدي 17521 1761 24118 17
 2646 2864-10 3423 34318 36316
 عبد الله بن الزبير بن العوام ابو بكر وابو خبيب
 916 2720 3713 6615 694 702 7322 745 6 9 7911
 8020 9017 9321 10614 1226 12619 1274 6 19
 1285 7 10 12 1298 11 13116 132 p
 1334 6 7 17 1345 6 20 13817 13920 14011 13 20
 1416 7 8 9 14319 22 1442 4 14517 20 22 1475 20
 14814 1496 15 151 p 15212 19 15321 15415 16 17
 1554 12 16 1567-15711 15813-1592 1803 6 11
 188-204 2077 8 2082 21013 21218 216 p
 217 p 21816 2204 6 7 10 22713 2294 6
 2316 2437-14 (19) 24410 246-247 252 p
 (25519*) 256 p 25712 2581 26116 26322
 26415 22 2659 (19) 15 2663 17 19 21 26715
 2691 2 4 2703 271 p 2728 10 15 273-283
 30316 3059 18 30912 32810 14 3345-11 (15)
 3365-21 (33713) (3386) 3398 34618 34711
 34814 3509 35219 35417 3556-3795
 عبد الله الزبيري T انظر عبد الله بن مصعب الزبيري
 عبد الله بن زمعة بن الاسود 3616
 عبد الله بن زميت الطائي 30719
 عبد الله بن زهير بن ابي امية 37617
 عبد الله بن زهير السلولي 25011
 عبد الله بن زيد الجرهمي انظر ابو قلابة
 عبد الله بن ابي سبرة T 317 291 977
 عبد الله بن ابي سبرة يزيد الجعفي 4619
 عبد الله بن سعد بن ابي سرح 206 265 9 12 19 2721
 282 4321 494 20 50 p 513 15 17 619 6515
 677 9 15
 عبد الله بن سعد بن نفييل الازدي 2051 17 20610
 2093 21019 21 2111 2126 10

- عبد الله بن عبد الرحمن بن العوام 8011
عبد الله بن عبد المطلب والد محمد النبي (11018) 15
عبد الله بن عبيد الله بن ابي ثور مقوم الناقة 1554
1891-7 35511
(عبد الله بن عتبة بن مسعود * 22916)
عبد الله بن عثمان بن خثيم T 314
عبد الله الاكبر ابن عثمان بن عفان 16 10516
عبد الله الاصغر ابن عثمان بن عفان 10516
عبد الله بن ابي عصفير الثقفي 1922 3 28720-2883
عبد الله بن عضاء الاشعري 12816 19 21 1294 3063
34619
عبد الله بن عقبة الغنوي 2412
عبد الله بن عكيم الجهني 102(18) 22 1031
ابنة عبد الله بن عكيم الجهني * 10217
عبد الله بن علي بن عبد الله بن العباس 16515 16
عبد الله بن عليم الجهني انظر عبد الله بن عكيم
عبد الله بن عمارة (1817) 18021
عبد الله بن عمر بن الخطاب 421 1315 1615 1711 14
218 (3821) 5812 6321 6411* 768 8811 9312 16
9612 9913 10118 13418 19 1887 1953 9
19621-1974 2139 21516 18 2198 24219 26513
2661 27010 12 14 2715 7 2856 7 3609 36818
3695 11 37510 11 37720-3782 17 T 184
عبد الله بن عمر بن عبد العزيز 1859
عبد الله بن عمر بن عمرو بن عثمان بن عفان العرجي
1126-11418 11419* 1156 9
عبد الله بن عمرو بن العاص T 1010
عبد الله الاكبر ابن عمرو بن عثمان بن عفان المطرف
1074 9-17 10819-10918 1102 4 9 11111 1124
1218 14 15 1227 10 28018 37621 T 220
عبد الله الاصغر ابن عمرو بن عثمان بن عفان 1077
عبد الله بن عمرو بن الوليد بن عقبة 1826
عبد الله بن عمير ابو عاصم 3733-5
عبد الله بن عمير الليثي 3471
عبد الله بن عوف بن السباق 8010 17
عبد الله بن عون (بن اربطبان البصري) 420 7110 13
743 8116 922 935 11 9611 27011 14
عبد الله بن غياش المنتوف الهمداني T 15919 25518
2572 27917 3468
عبد الله بن عيسى T 1019
عبد الله بن فائد T 1955 1975 10 2029 37010
عبد الله بن ابي فروة 2807-17 3344-11 3406-9
عبد الله بن قراد الخثعمي 23216 25821 2602
26210 14
عبد الله بن قفل البكري التيمي 453
(عبد الله بن قيس انظر ابو موسى الاشعري)
عبد الله بن قيس الخولاني 23921
عبد الله بن قيس بن مخزومة 3741 4 6
عبد الله بن كامل الهمداني ثم الشاكري 21915 2235
2291 23211 13 15 19 23819 20 2394 6 22 24013 15
25220-254 2934 2942
عبد الله بن كباثة احد بني عائد الله بن سعد العشيرة
461*
(عبد الله بن هليعة T انظر ابن هليعة)
عبد الله بن مالك الطائي 22917
عبد الله بن المبارك T 1966 27422
عبد الله بن محمد T 312
عبد الله بن محمد بن سمعان T 543
عبد الله بن محمد بن ابي شيبة T 54 1032
(عبد الله والد محمد بن عبد الله T 5711 هو عبد الله
بن مسلم بن عبيد الله)

- عبد الله بن عبد الرحمن بن العوام 8011
عبد الله بن عبد المطلب والد محمد النبي (11018) 15
عبد الله بن عبيد الله بن ابي ثور مقوم الناقة 1554
1891-7 35511
(عبد الله بن عتبة بن مسعود * 22916)
عبد الله بن عثمان بن خثيم T 314
عبد الله الاكبر ابن عثمان بن عفان 16 10516
عبد الله الاصغر ابن عثمان بن عفان 10516
عبد الله بن ابي عصفير الثقفي 1922 3 28720-2883
عبد الله بن عضاء الاشعري 12816 19 21 1294 3063
34619
عبد الله بن عقبة الغنوي 2412
عبد الله بن عكيم الجهني 102(18) 22 1031
ابنة عبد الله بن عكيم الجهني * 10217
عبد الله بن علي بن عبد الله بن العباس 16515 16
عبد الله بن عليم الجهني انظر عبد الله بن عكيم
عبد الله بن عمارة (1817) 18021
عبد الله بن عمر بن الخطاب 421 1315 1615 1711 14
218 (3821) 5812 6321 6411* 768 8811 9312 16
9612 9913 10118 13418 19 1887 1953 9
19621-1974 2139 21516 18 2198 24219 26513
2661 27010 12 14 2715 7 2856 7 3609 36818
3695 11 37510 11 37720-3782 17 T 184
عبد الله بن عمر بن عبد العزيز 1859
عبد الله بن عمر بن عمرو بن عثمان بن عفان العرجي
1126-11418 11419* 1156 9
عبد الله بن عمرو بن العاص T 1010
عبد الله الاكبر ابن عمرو بن عثمان بن عفان المطرف
1074 9-17 10819-10918 1102 4 9 11111 1124
1218 14 15 1227 10 28018 37621 T 220
عبد الله الاصغر ابن عمرو بن عثمان بن عفان 1077

- عبد الله بن يزيد بن المغفل الأزدي 296⁹
عبد الله بن يزيد الهلالي 304¹⁻⁹
عبد الله بن يعلى النهدي 353³
عبد الله بن يونس T 67
عبد الجبار بن الورد T 77⁵
عبد الحارث من بني الاوس بن تغلب 320¹³
عبد الحميد T لعله عبد الحميد بن مهران 158¹²
عبد الحميد بن مهران T (158¹²) 87
عبد رب بن حجر 271¹
عبد الرحمن بن ايمان بن عثمان بن عفان 120¹⁵⁻¹²¹
عبد الرحمن بن ابري T (10) 94
عبد الرحمن الاحمري ابو مسلم T 290¹⁰
عبد الرحمن بن ارقاة بن سيحان المحاربي حليف بني
حرب بن امية 115¹⁵* 21 116³ 117¹⁸ 118¹⁶ 18 19 20 119²
عبد الرحمن بن ارقاة بن شراحيل الجعفي 169²⁰*
عبد الرحمن بن الاسود بن عبد يغوث 65⁸
عبد الرحمن ابن الاشعث انظر عبد الرحمن بن محمد
بن الاشعث
عبد الرحمن بن مجدج الخارجي 217⁹*
عبد الرحمن بن ابي بكر 46⁸ 83¹⁷ 86⁷
عبد الرحمن التيمي انظر عبد الرحمن بن عثمان التيمي
عبد الرحمن الثقفي انظر عبد الرحمن بن عبد الله
الثقفي
عبد الرحمن بن الحارث بن ابي ذئب 161¹
عبد الرحمن بن الحارث بن نظام الهمداني انظر اعشى
همدان
- عبد الله بن مسعدة الفزاري 128¹⁵ 309¹³⁻²⁰
عبد الله بن مسعود الهذلي ابو عبد الرحمن 231¹⁰ 15 18
266 30²² 311-3 9 36-38 49¹⁶ 56³ 68³ 266¹⁴
عبد الله بن مسلم بن عبيد الله انظر عبد الله والد
محمد بن عبد الله
عبد الله بن مسلم بن عقيل بن ابي طالب 239¹ 9
(عبد الله بن مصعب الزيري T 266⁵ 91⁵)
عبد الله بن المطلب بن حنطب الخزومي 160²¹
عبد الله بن مطيع العدوي 126²⁰ 151¹¹ 13 22 188⁵ 6
194¹⁶ 220^p 221¹ 2 5 222⁸ 224-228 229⁴
230³ 243⁶ 8 244⁹⁻¹⁶ 256⁵ 266¹⁷ 271²¹
272⁴ 9 274⁸ 367¹⁶ 372¹⁹
عبد الله بن معاوية بن ابي سفيان 141¹⁻⁴
عبد الله بن نمير T 51* 101⁹
(عبد الله بن هاني بن عبد الله بن الشيخير T 81*)
عبد الله بن همام السلولي 190¹⁶ 22 191⁷ 18-194²
282²² 287¹⁴ 220¹¹ 229¹⁸⁻²³⁰ 234¹⁵ 235²²
عبد الله بن وال التيمي 205¹ 16 210²² 211¹ 3 4
212¹¹
عبد الله بن ورقاء السلولي 249¹⁸
ام عبد الله بنت الوليد بن عبد شمس 13¹³ 105¹⁹
عبد الله بن الوليد بن عثمان بن عفان 116¹³ 16
عبد الله بن وهب بن زمعة 80⁹ 17
عبد الله بن وهب الهمداني 240³*
عبد الله بن يزيد بن اسد بن كرز القسري 299⁹ 11
354¹¹
عبد الله بن يزيد الجعفي انظر عبد الله بن ابي سبرة
عبد الله بن يزيد الخطمي الانصاري 190¹⁰ 207⁸ 10 16
-208⁸ 209⁸ 212¹⁷ 213¹⁰ 218¹⁷ 219¹² 19 220⁴
273¹¹ 13 17 19 20 274² 7
عبد الله بن يزيد بن معاوية 132¹⁸ 133¹³ 186³

- عبد الرحمن بن الحارث بن هشام المخزومي 106¹²
 ابنة عبد الرحمن بن الحارث بن هشام المخزومي 120¹⁵
 عبد الرحمن بن حجر بن عدي 270²²
 عبد الرحمن بن حسان بن ثابت الانصاري 125⁸
 163¹⁴
 عبد الرحمن بن الحكم بن ابي العاص 105⁸ 126⁸
 130²² 132¹¹ 147¹⁹ 160⁸ 163¹³ (17) 164⁹ 14
 عبد الرحمن الاصغر ابن الحكم بن ابي العاص 160¹⁷
 عبد الرحمن ابن ام الحكم انظر عبد الرحمن بن عبد
 الله الثقفي
 عبد الرحمن بن خالد بن الوليد 43¹⁷
 عبد الرحمن بن ابي خشكارة البجلي 239²⁰
 عبد الرحمن بن خنيس الاسدي 40¹³ 15 19
 عبد الرحمن بن ابي الزناد T 99¹⁵ 97¹⁰ 92¹ 32¹
 115²⁰ 362⁸ 368⁶
 عبد الرحمن بن زياد بن انعم T 99¹²
 عبد الرحمن بن زيد بن الخطاب 13¹⁵ 365¹⁵
 عبد الرحمن بن سعد T 3¹¹
 عبد الرحمن بن سعد القرظ 355¹⁵
 عبد الرحمن بن سعيد بن قيس الهمداني 193² 224⁵
 229³ 5 230¹⁰ 231¹⁸
 عبد الرحمن بن سيحان المحاربي انظر عبد الرحمن
 بن اربعة
 عبد الرحمن بن شريح الشبامي 221⁷ 222³ 11 12 259⁵
 عبد الرحمن بن الضحاك بن قيس الفهري 111¹⁶ 144⁹
 عبد الرحمن بن عبد الله T 175 37¹⁸
 عبد الرحمن بن عبد الله الثقفي ابن ام الحكم
 138¹⁰ 11 18 159²² 299¹² 300¹ 14
 عبد الرحمن بن عبد الله الجمحي 80¹²
 عبد الرحمن بن عبد الله بن ذكوان المشهور بابن
 ابي الزناد T انظر عبد الرحمن بن ابي الزناد
 131¹² 169⁹ 176⁸ 10 306¹⁴

عبد الرحمن بن عبد الله بن الزبير 379³

عبد الرحمن بن عبد الله الهمداني 238¹⁵

عبد الرحمن بن عتاب بن اسيد 61¹⁸ 75³

عبد الرحمن بن عتبة ابن جحدم الفهري 128¹²
 148¹⁴ 15 19 149¹ 4 5 7 8

عبد الرحمن بن عثمان (بن امية الثقفي) T 35¹³

عبد الرحمن (بن عثمان) التيمي 7⁶

عبد الرحمن بن عديس البلوي 59¹⁸ 61⁷ 65²¹ 97⁸ 11
 361⁵ T 5⁵

عبد الرحمن بن عقيل بن ابي طالب 240⁹

(عبد الرحمن والد العلاء بن عبد الرحمن T 2¹⁸)

يعني عبد الرحمن بن يعقوب الجهني

عبد الرحمن بن ابي عمير الثقفي 219¹⁴

عبد الرحمن بن عوف 216 15¹⁶ 168 22 179 16 188
 197-2218 239 21 2819 345 393 7 571-14

عبد الرحمن بن ابي ليلى 101⁹ 102¹⁸ 19 196¹⁶

عبد الرحمن بن محمد بن الاشعث 152¹ 229¹²
 260²⁰ 262¹⁰ 14 263¹ 276¹⁶

عبد الرحمن بن محمد بن مروان 186¹⁸

عبد الرحمن بن مخنف 224⁸ 227¹⁵ 231²¹ 253³
 254⁵

عبد الرحمن بن مروان بن الحكم 164⁸

عبد الرحمن بن مهدي T 102¹⁶

عبد الرحمن بن نافع الخزاعي 373¹³ 20 374⁴ 11

عبد الرحمن بن هرمز المدني T انظر الاعرج

عبد الرحمن بن وهب الهمداني 240³*

عبد الرحمن بن يعقوب الجهني والد العلاء بن عبد
 الرحمن T 2¹⁸

عبد الرزاق T (ابن همام بن نافع الحميري) 54¹⁰ 62²

عبد السلام بن شيب بن ربيعي 275⁹

بنو عبد شمس 131¹² 169⁹ 176⁸ 10 306¹⁴

1728 17915 1832 3 18519 20 1863 7-13 1881
18915 19510 2034-6 21 20415 21011 13 2127
2468 12 26510 20 26617 18 27412 27615 27713 17
2804 6 7 9 2817 8 2848 2856 9 20 2878 28811 17
28917 29421 2968 19 2984 2991-3125 3143 10 15
3209 3241 32513 14 (21) 32818 19 32917 3309 11
3315 16 3324-3609 3682-37422 3767 3778 20 22

عبد الملك بن معاوية بن مروان 16513 17

عبد الملك بن ميسرة (الهلالي) T 2317

بنو عبد مناف 1320 1576

عبد المؤمن بن شبت بن ربيعي 27510

عبد الواحد بن الحارث بن الحكم 16218 20 35519

عبد الواحد بن سليمان والي المدينة 12311 1242 7

بنو عبد ود من كلب 31016 31112 15 19 31212

عبد الوهاب T 722

عبد الوهاب الثقفي T (ابن عبد الحميد) 334

ابنا عبد يسوع بن حرب 32013

ابن عبدل الاسدي الشاعر اسمه الحكم 18110* 18216

عبدة بن سعد ذو الحبكة النهدي 405

بنو عبس، العبسي 23610* 24112 26911-17

عبلة امرأة الاخطل الشاعر 32913 15

ابو عبيد T انظر القاسم بن سلام

ابن ابي عبيد انظر المختار بن ابي عبيد

(عبيد بن الارص الشاعر* 3713)

عبيد بن بخت T 713

عبيد بن حصين النميري الراعي 1787 8 31722 3785

عبيد بن رافع T 576

عبيد بن عمير T 36112 712

(عبيد والد محمد بن عبيد الانصاري T 954)

ابو عبيد بن مسعود والد المختار 21411

عبيد بن ميسرة مولى بني عنزة 33820

عبد العزيز بن بشر بن مروان 18016

عبد العزيز بن حاتم بن النعمان الباهلي 32317

عبد العزيز بن الحارث بن الحكم بن ابي العاص 1619

عبد العزيز بن زرارة الكلابي 16712

ام عبد العزيز بنت عبد الله بن خالد بن اسيد 10913

عبد العزيز بن عبد الله بن عبد الله بن عمر بن

الخطاب (الديباي) 1234 6

عبد العزيز بن عبد الله المطرف 10912 1121-3 12416

عبد العزيز بن عبد الحميد T 1376

عبد العزيز بن محمد بن مروان 18619

عبد العزيز بن مروان بن الحكم 12718 13620 1373

13922 1403 14221 1432 14511 12 14913

1507 10 (13) 18 1585 6 1632 3 1647 1671 3 5-15

1775 17915 183-185 20416 30014 35018

عبد القدوس بن شبت بن ربيعي 27511

بنو عبد القيس 2446 11 13 2538 2594

عبد الكريم T 10112

عبد الحميد بن سهيل T 977

بنو عبد المطلب 1319 1721 224

عبد الملك بن اشاعة الكندي 2601

عبد الملك بن بشر بن مروان 1744 18017-18219

عبد الملك بن الحارث بن الحكم 35520 21

عبد الملك بن ابي سليمان T 761

(عبد الملك بن عبد العزيز انظر ابن جريج وابو

نصر التمار)

عبد الملك بن عثمان بن عفان 10521

عبد الملك بن عمير T 2336

عبد الملك بن مروان امير المؤمنين 7920 1173

1205 8 1273 14 1318 13614 20 14021 14511

14813 14912 14 19 20 1507 9 (13) 18 15418

1585 6 16 17 1593-6 21 1602 11 1612 3 16218 21

1639 1642 17 1656 7 21 1665 8 1675 10 1712 21

- عبيد الله بن اياس ابن ابي فاطمة 15217 15412
 عبيد الله بن ابي بكرة 1725 17920
 عبيد الله بن الحر الجعفي 26021 28621-28720 2883
 2908-29616
 عبيد الله بن الحكم بن ابي العاص 1558 16016 1616
 عبيد الله بن ابي دارة T 46*
 عبيد الله بن زياد بن ابي سفيان 117(10) 12* 13114-
 1321 2 1363 13810 12 20 1415 9 12 14320 21
 1449 10 13 14 14516-1468 15015 18816 19010
 20410 13 15 19 2073 2095-21112 215 p 21713
 2309 11 16 23512 24719-25114 (2624*)
 26815 16 22 2691 3 27310 29122 2925 29820
 2998 14 30111 3089 31317 21 3141 34417
 عبيد الله بن زياد بن ظبيان البكري 2846-8 3192
 33316-3341 3404-19 34116 17 34613
 عبيد الله بن صالح بن مسلم العجلي T 2187*
 عبيد الله بن عباس السلمي 2974
 عبيد الله بن عبد الله بن عتبة T 1617 22916*
 عبيد الله بن عبد الحميد ترفل 1626 16
 عبيد الله بن عبيد الله بن معمر التيمي ابو معاذ
 25417 2567 25715 2586 28115
 عبيد الله بن علي بن ابي طالب 1885 26015 16 2713
 عبيد الله بن عمر بن الخطاب 249 12
 عبيد الله بن عمرو T 789 953
 عبيد الله ابن القبطي T 27422*
 عبيد الله بن قيس الرقيات 175 16 18321 270 18
 342 17 20
 عبيد الله بن مروان بن الحكم 1647
 عبيد الله بن معاذ العنبري T 1517 17020
 (عبيد الله بن معمر ابو معاذ والد عبيد الله بن عبيد
 الله 2568)
 عبيد الله بن موسى T 165 2317 951
 عبيد الله بن ناجية الشبامي 24015
- عبيد الله بن همام السلولي انظر عبد الله بن همام
 عبيدة * 2363 يعني عبيدة بن عمرو البدي
 عبيدة 28620 يعني عبيدة بن الزبير
 ابو عبيدة T انظر ابو عبيدة معمر بن المثنى T
 ابو عبيدة بن الجراح 516
 عبيدة بن الزبير * 28620 1518 1895 7
 عبيدة بن عبد الرحمن السلمي * 14214
 عبيدة بن عمرو البدي (ثم الكندي) 21718 20 21813
 2363*
 ابو عبيدة معمر بن المثنى T 1724 17415 3163 10
 عتاب بن علاق احد بني عوافة بن سعد 3213 16
 عتاب بن ورقاء الرياحي 1925 6 33816-20 3391 15
 3416 34414 34821
 عتبة بن جبيرة T 35
 عتبة بن الوغل الشاعر * 472
 العتكي 3493 يعني زياد بن عمرو العتكي
 ابن ابي عتيق * 37711
 عثمان بن اروى انظر عثمان بن عفان
 ام عثمان بنت بكير بن عمرو 1222
 عثمان (الازرق) بن الحكم بن ابي العاص 12514 1607
 عثمان (الاصغر) بن الحكم بن ابي العاص 16011
 ام عثمان بنت الحكم بن ابي العاص 16012
 عثمان بن حيان المري 1094-9
 ابو عثمان بن خالد بن اسيد انظر عثمان بن خالد الجهني
 عثمان بن خالد الجهني (2696*) 2408 11
 ام عثمان بنت خالد بن عقبة 1614
 عثمان بن الشريد T 576
 عثمان بن ابي العاص الثقفي 7410
 عثمان بن عفان ابو عبد الله وابو عمرو 1-106
 107 (1 12) 14 11212 115(2 3) 14 11614 (18) 20 21
 119(9) 1204 7 12220 12316 1253 15 12811

- عبيد الله بن اياس ابن ابي فاطمة 15217 15412
 عبيد الله بن ابي بكرة 1725 17920
 عبيد الله بن الحر الجعفي 26021 28621-28720 2883
 2908-29616
 عبيد الله بن الحكم بن ابي العاص 1558 16016 1616
 عبيد الله بن ابي دارة T 46*
 عبيد الله بن زياد بن ابي سفيان 117(10) 12* 13114-
 1321 2 1363 13810 12 20 1415 9 12 14320 21
 1449 10 13 14 14516-1468 15015 18816 19010
 20410 13 15 19 2073 2095-21112 215 p 21713
 2309 11 16 23512 24719-25114 (2624*)
 26815 16 22 2691 3 27310 29122 2925 29820
 2998 14 30111 3089 31317 21 3141 34417
 عبيد الله بن زياد بن ظبيان البكري 2846-8 3192
 33316-3341 3404-19 34116 17 34613
 عبيد الله بن صالح بن مسلم العجلي T 2187*
 عبيد الله بن عباس السلمي 2974
 عبيد الله بن عبد الله بن عتبة T 1617 22916*
 عبيد الله بن عبد الحميد ترفل 1626 16
 عبيد الله بن عبيد الله بن معمر التيمي ابو معاذ
 25417 2567 25715 2586 28115
 عبيد الله بن علي بن ابي طالب 1885 26015 16 2713
 عبيد الله بن عمر بن الخطاب 249 12
 عبيد الله بن عمرو T 789 953
 عبيد الله ابن القبطي T 27422*
 عبيد الله بن قيس الرقيات 175 16 18321 270 18
 342 17 20
 عبيد الله بن مروان بن الحكم 1647
 عبيد الله بن معاذ العنبري T 1517 17020
 (عبيد الله بن معمر ابو معاذ والد عبيد الله بن عبيد
 الله 2568)
 عبيد الله بن موسى T 165 2317 951
 عبيد الله بن ناجية الشبامي 24015

عروة 6522 يعني عروة بن شبيب
 عروة بن أئيف 3558-15
 عروة بن الزبير أبو عبد الله 1209 16020 (2811*)
 26518 2856 8 3693 3703-37113 3725-12
 3756 17 T 822 (746) 10121 (3629)
 عروة بن زيد الخيل الطائي 4521
 عروة بن شبيب بن البياض الكناني الليثي 5919* 618
 6316 6522
 عروة بن عبد الله بن الزبير 37217 3776
 عروة بن المغيرة 34415 16
 العريان بن الهيثم بن الأسود 23711 13 27519
 أبو عزة الجمحي 3656
 (عزى المدينة* 28218)
 ابن أبي عث الهمداني 19221-22
 (العصيفير) ابن أبي عصيفير انظر عبد الله بن أبي عصيفير
 1922
 ابن عضاء الأشعري انظر عبد الله بن عضاء
 عطاء انظر عطاء بن أبي رباح
 عطاء بن أبي رباح 37516 T 722 2815 19616
 36117
 أم عطاء بن أبي رباح 3776
 عطاء بن السائب T 28617
 بنو عطار بن تميم 2626
 عفاق (اسم رجل اكلته باهلة في قحط) 36420
 عفان T انظر عفان بن مسلم
 ابن عفان انظر عثمان بن عفان
 عفان (بن أبي العاص والد عثمان) 1126
 بنو عفان (بن أبي العاص) 1048
 عفان بن مسلم الصفار T 310 14 411 19 21 2310 564
 7518 767 8211 8618 9816 2336 2741

1295 (9) 10 1352 3 14021 15210 1603 1874
 22021 22919 2332 25621 2866 3485 3601
 3617 8 373(9) 15 375(14)
 قوم من بني عثمان بن عفان 11917
 امرأة عثمان (بن عفان) 6913 16 17 7019 21 711
 لعلها نائلة بنت الفرافصة
 عثمان الأكبر ابن عمرو بن عثمان بن عفان 1073
 10812-14 (?)
 عثمان الأصغر ابن عمرو بن عثمان بن عفان 1076
 10812-14 (?)
 أم عثمان بنت مروان بن الحكم 1648
 أبو عثمان النهدي (عبد الرحمن بن مل) 22514
 T 8619
 عثماني 21419 22916 18 34917
 العجاج (عبد الله بن روبة) 34620
 بنو عجل 25612 3365
 عجلية 2264
 عجوز اليمن 19814
 بنو عدوان 35313-3542
 بنو عدي (بن جناب) 31021*
 بنو عدي (من قريش) بعض العدويين T عدوية
 1320 1216 8
 ابن أبي عدي انظر محمد بن أبي عدي
 عدي بن حاتم الجواد الطائي 406 7821 23819 21
 عدي بن الرقاع العاملي الشاعر 3429 18
 بنو عدي بن عبد مناة بن أد 2001 5 13
 ابن عديس انظر عبد الرحمن بن عديس
 العديل بن فرخ العجلي 2654
 العرجي انظر عبد الله بن عمر بن عمرو بن عثمان
 عرفة بن شريك 3437
 عروة 3755 8 2856 8 (2811*) 822 يعني عروة
 بن الزبير

علي بن سليمان بن علي 18516

علي بن ابي طالب 39 58 9 610 82 8 19 920 103 6 16
116 1318-1420 167 9 (15) 19 1721 188 199 13
2014 21 2117-20 22 p 236 9 2411 2614 2819
303 7 3210 337 15 18 19 3411 35 p 3618 21 371
421 448 13 465 4810 16 5415 16 22 551 3 573 4
5811 609 18 6113 16 21 622 7 6321 (22) 64 p
651 4 5 10 66 p 6722 68 p 691 20 70 p
713 6 8 18 77 p 782 (7) 11 8022 8113 19 21 8515
8617 8914 15 9011 13 91 p 9318 94 p 95 p 9817
999 12 13 10021 101 p 10218 19 1035 1045 15
10510 14 11613 16 12316 1352 1645 2051
21720 2211 22812 2332 2421 3 19 2499 26920
2721 2903 17 2915 6

بنات علي (بن ابي طالب) 1035

علي بن عبد الله بن العباس 35411

علي بن الغدير الغنوي 10417 31217

علي بن مالك الجشمي 2496 16

ابن علي بن مالك الجشمي 24917

علي بن مجاهد T 2636

علي بن محمد المدائني T انظر المدائني

علي بن مسعدة الباهلي T 49

علي بن المغيرة الأثرم T 1724 17415 3163 3281

علي بن هشام T 26918

علي بن رقيم التميمي 1391

بنو علي بن مالك الجشمي 31016 3124

ابن علي T انظر اسماعيل ابن علي T

عمار بن المهزم السلمي 32212

عمار بن ياسر العنسي 267 8 3712 16 17 48-52 5420

555 5921 6120 6511 683 7 7018 8819 20 9514
999 (1014)

ابو عمار 11916

عمار الثقفية زوج عبد العزيز بن مروان 1853

ابنة عمار بن الحارث المري 1077

ابن ابي عقب 2412

عقب الاسدي (23522*) 20313 انظر ايضا عقبية بن

هيرة الاسدي

عقب بن (عبد الله) الاصم T 710

اولاد عقب بن ابي معيط 1817

عقب بن نافع الفهري 14911

عقنان بن قيس الربوعي 117*

عقبية بن هيرة الاسدي 28919-2907

ابنة عقبية بن هيرة الاسدي 28920-2907

بنو عك 3265

عكاشة بن مصعب بن الزبير 3501

العكش بن حليطة الكلبي 3096 21

عكرمة (ابو عبد الله البربري مولى ابن عباس) T 315

عكرمة بن ابي جهل 3655

عكرمة بن الحنبل 2915

عكرمة بن ربعي 17012 17217 19 1734 17616-1774

32718 3382 3497 9

بنو عكل 17518

العلاء بن عبد الرحمن T 218

علان الوراق T 99

علاء بن الهيثم السدوسي 4412 13

علقمة (لعله علقمة بن قيس بن عبد الله النخعي) 318

علقمة بن صفوان بن الحرث 1205*

ابو علقمة مولى عبد الرحمن بن عوف T 8212

علقمة بن قيس بن يزيد النخعي 3016 454 5520

علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب 23720 24013

27210 13

علي بن الحكم T 1261

علي بن حماد T 1959

علي بن زيد T 1034 19517

عمر بن هيرة 182¹³
 عمران بن حذيفة بن اليمان 271¹
 عمران بن خالد العززي 239²⁰
 عمران بن ابي فروة 280¹⁴⁻²⁰
 عمران بن موسى بن طلحة بن عبيد الله * 181^{1 6}
 ابو عمرة انظر كيسان مولى عرينة
 عمرة بنت النعمان بن بشير الانصاري زوج المختار
 263¹⁸⁻²⁶⁴¹³
 عمرو T 97¹ يعني عمرو بن دينار
 ابن عمرو 181⁹ يعني محمد بن عمرو بن الوليد
 بنو عمرو (من نميم) 275¹⁶
 بنو عمرو (من نيمر) 148⁵
 ام عمرو بنت ابان بن عثمان 109¹⁵
 عمرو بن احمر بن العمرد الباهلي 163⁶
 عمرو بن الاصم 71⁴
 عمرو بن الاهتم التغلبي 315¹⁵
 ابو عمرو بن بديل بن ورقاء الخزاعي 59^{17*} 65²¹
 98⁴
 عمرو بن جأوان T 68* 4⁴
 ام عمرو بنت جندب الدوسي زوج عثمان بن عفان
 135-11 105¹⁸ (106²¹)
 عمرو بن الحجاج الزبيدي 232^{3 6} (192^{22*})
 240^{16 18} 269⁶
 عمرو بن حريث ابو سعيد الخزومي 178¹⁶ 193¹⁴
 207⁶ 215^p 217¹³ 224¹⁴ 227¹⁰ 274¹⁵ 334¹⁴
 351²¹⁻³⁵²¹⁸
 عمرو بن حزم الانصاري 97¹⁸
 عمرو بن الحكم بن ابي العاص 160¹⁵
 عمرو بن الحمق الخزاعي 41¹⁰ 61⁸ 83^{9 10} 97^{12 19}
 T 233^{8 14}
 عمرو بن الخلي الكلاعي 147⁷
 عمرو بن دينار T 196² 97¹ 96¹⁹ 95¹⁰ 66²⁰ 62¹⁰

عمارة بن روية الثقفي 170²¹
 عمارة بن عمرو بن حزم الانصاري 372²¹ 373¹
 عمر T 266² يعني عمر بن شبة
 ابن عمر انظر عبد الله بن عمر بن الخطاب
 عمر بن بكير T 619
 عمر بن الحكم بن ابي العاص 160¹²
 عمر بن الخطاب ابو حفص الفاروق 510¹⁴ 714^{9 17}
 101^{2 16} 112¹³ 136^{8 9 14} 142² 151¹ 151³⁻²³
 254^{7 12 15 19} 271² 282^{20 21} 299^{9-11 15} 304⁴ 311²
 321⁶ 341² 351^{10 17} 391¹⁹ 601^{3 17 19} 612² 621⁷
 82³ 861⁶ 881¹ 901⁷ (92⁶) 931⁴ 107⁽¹²⁾ 14
 129^{15 17} 160³ 172¹⁴ 189²² 190¹ 191^{4 8}
 214¹¹ 220^{21 22} 283³
 ابو عمر الدوري المقرئ T 82¹
 عمر ابن ابي ربيعة الشاعر 87⁶ 112⁸ 264⁶
 عمر بن زيد الحكمي ابو رجاء * 9 133⁶
 عمر بن سرح مولى ابن الزبير T 279⁶
 عمر بن شبة T 176¹⁵ 265²² 266² 269¹⁷ 270¹³ T
 273¹² 275² 284¹
 عمر بن ضبيعة 346¹⁴
 عمر بن عبد الله بن ابي ربيعة الشاعر انظر عمر ابن
 ابي ربيعة
 عمر بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام الخزومي
 243-244 266¹⁸
 عمر بن عبد العزيز امير المؤمنين 112¹⁸ 184^{13 14}
 185^{1 6} 280¹⁴⁻¹⁷ T 50¹³
 عمر بن عبيد الله بن معمر القرشي التيمي ابو حفص
 188²⁰ 253^{6 19} 254^{19 20} (255^{19*}) 256^{7 9} 257¹
 258^{7 22} 264^{17 19} 273^{4 6} 274^{13 19} 276¹⁸⁻²⁷⁷¹³
 279³ 281¹⁶ 283⁶ 296¹⁵ 345^{7 11} 346^{18 21}
 عمر بن عثمان بن عفان 105¹⁸
 ابنة عمر بن عثمان بن عفان 112⁷
 عمر بن عمرو بن عثمان بن عفان 107⁸ 112⁶ 114¹⁹

عمرو بن مخنف 233²²
 عمرو بن مرة الجهني T 149 1261
 عمرو بن مروان بن الحكم 164¹²
 ام عمرو بنت مروان بن الحكم 164²
 عمرو بن ميمون الاودي T 169 1710
 عمرو الناقد T انظر عمرو بن محمد ابو عثمان الناقد
 عمرو بن النعمان بن مقرن 286¹¹⁻¹⁴
 عمرو بن الوليد بن عقبة بن ابي معيط ابو قطيفة
 12²⁰ 106¹⁶ 127⁵ (*)
 عمرو بن يزيد الحكمي 354¹²
 عمرو بن يزيد النهدي 280²²⁻²⁸¹⁵
 العمري T انظر حفص بن عمر العمري
 (فرخ) عمير انظر محمد بن عمير بن عطار
 عمير بن جندل التغلبي 321^{11 13}
 عمير بن الحباب السلمي 204¹² 248¹⁶⁻²⁵⁰⁵ 251^{6 7}
 268^{14 18} 308⁷⁻³⁰⁹¹¹ 313¹⁰⁻³²⁷²² 330¹ 345¹⁵
 عمير بن شليم انظر القطامي
 عمير بن ضابط التميمي البرجمي 844 6 16
 عميرة بن حذار 457
 عميرة بنت عامر الجعونية 1437 146¹⁷
 عنيسة بن عمرو بن عثمان بن عفان 107⁸
 108¹⁵⁻¹⁷
 (عنزة 340¹)
 عنزة 262⁵
 بنو العوام 378¹⁰ يعني آل الزبير بن العوام
 العوام بن حوشب T 5617 941
 عوانة T انظر عوانة بن الحكم
 ابو عوانة T (الوضاح بن عبد الله الشكري) 172⁹
 عوانة بن الحكم T 362 86¹⁵ 1314 1322 1362
 1376 140¹⁴ 146⁹ 159¹⁶ 194¹⁹ 199¹⁷ 236²⁰
 263¹¹ 264²¹ 265¹² 2714 2818 328⁹ 335^{16 20}

عمرو بن الزبير 108²⁰
 عمرو بن زرارة النخعي 307 9 11 15 434 5 6
 عمرو بن سعيد الاشدق 805 128¹⁸ 131^{20 21} 132¹
 1354 136² 140⁶ 141^{3 11 12} 149³⁻¹⁵⁰¹⁹
 1568-21 158¹⁹ 159^{4 5} 161^{2 3} 166^{18 20} 184¹⁰
 299¹⁰ 300¹⁷ 301^{14 15} 305¹⁹ 352²²
 عمرو بن سهيل بن عبد العزيز بن مروان كيلجة
 1858-11
 عمرو بن شرحبيل ابو ميسرة الهمداني 454
 ابو عمرو الشيباني الراوية T 314¹⁶
 عمرو بن صبيح 239^{8 10}
 عمرو بن العاص ابن النابغة ابو عبد الله
 1717 493 631⁸ (20) 741⁹⁻²⁰ (-8121) 87²⁰ 88¹ 89^{1 3 6}
 129²⁰ 290¹⁸ 291³
 عمرو بن عاصم T 105
 عمرو بن عبد الله (المطرف) بن عمرو بن عثمان
 109¹⁵
 عمرو بن عبد الله النهدي 259¹⁷
 عمرو بن عبيد الحارثي الهمداني 817 9
 (عمرو بن عبيد الحارثي الكناني 115¹ 114^{20*})
 عمرو بن عثمان بن عفان 106¹⁷⁻¹⁰⁷³
 103¹⁵ 105¹⁷ 114^{10 11}
 ام عمرو بنت عثمان بن عفان 1064 11
 ابو عمرو بن العلاء T 201¹⁹ 269²¹ 347⁷
 عمرو بن ابي عمرو (اسحاق) الشيباني T 314¹⁶
 عمرو الكناني 130⁹
 عمرو بن مالك السعدي 162¹⁷
 عمرو بن مالك النهدي ابو نمر 227^{17*} 19
 عمرو بن مالك الوالي ابو هياج 192²⁰
 عمرو بن محمد ابو عثمان الناقد T 47 94 102 4 317
 714 738 789 93^{11 22} 94¹⁸ 95³ 96¹ 101^{8 11}
 1357 240¹⁷ 270^{5 9} 273¹⁷ 275⁴
 عمرو بن مخلد وقيل ابن الخلي الكلابي 148^{1*} (3) 7
 310¹¹

غ

الغداد الجبشي 2988-16

ام غراب (طلحة) جدة علي بن غراب T 716

ابن الفرق 2163 21520*

ابن الفريرة النهشلي 10478

(بنو) غسان 13311 12 1384

ابو غسان 2655 يعني مالك بن مسمع

ابن الغسيل (عبد الله بن حنظلة) 1542

الغضبان بن القبعثرى ابو السمط 34110 34413 3492

(بنو) غطفان 1007

(بنو) غفار 267 5515 1008

غندر T (محمد بن جعفر الهذلي) 26711

(بنو) غني 2414 3253 3278

غياث بن ابراهيم T 247 995

ف

فاخته بنت غزوان زوج عثمان بن عفان لقبها بسرة
1002 10516

فاخته بنت قرظة زوج معاوية بن ابي سفيان 1411 3
(فاخته عمه مالك بن انس) 9614

فاخته بنت ابي هاشم بن عتبة بن ربيعة انظر ام
هاشم بنت ابي هاشم

الفاروق انظر عمر بن الخطاب

ابن ابي فاطمة انظر عبید الله بن اياس

فاطمة بنت الحسين بن علي بن ابي طالب 10914 21
1105 1116 1227 8 16 12318

فاطمة بنت شريك الانصاري ام ابراهيم بن عربي
الكناني 7919*

فاطمة بنت عبد الله بن السائب 34922

33620 33822 34122 34513 34710 3508 35114
35717 36212 3674 3695 9 14 3715

عوضة انظر حجر بن عوضة

عوف T لعله عوف بن ابي جميلة 102 9211

عوف (لا حر بوادي عوف) 4511 27715

ابن عوف انظر عبد الرحمن بن عوف

ابن عوف 14019 يعني مرة بن عوف

بنو عوف بن ابي حارثة المري 16013

ابن عون انظر عبد الله بن عون

(ابو عون والد شرحبيل بن ابي عون T 36819 657)

ابو عون مولى المسور بن مخزوم T 974*

عويف القوافي ابن معاوية 31020

رجل من ولد عويم بن ساعدة 11074

ابن عياش (الهمداني) انظر عبد الله بن عياش

عياض بن عمرو الحميري 1407 9 3015-10

عيسى بن الربيع T 8113

عيسى بن عبد الرحمن T 3321

عيسى بن علي 2919

ابو عيسى القيسي T 3229

عيسى بن مريم النبي 17411 13 23616 17 28215

عيسى بن مصعب بن الزبير 28412 33314 33911 17
34115 3491 10 3501-7

عيسى بن يزيد انظر ابن داب T

عيسى بن يونس T 3518 23310

بنو ابي العيص 1982 26420

آل عيلان 31918 يعني قيس بن عيلان

العيوف زوج خولي بن يزيد الاصبحي 2385

ابنة عيينة انظر ام البنين

عيينة بن اسماء بن خارجة الفزاري 1743 32318

عيينة بن حصن الفزاري 1007 1062

ق

- ابو القاسم 221 2556 يعني محمد النبي
 القاسم الحداني T (ابن الفضل بن معدان) 919
 القاسم بن ربيعة بن امية الثقفي 872
 القاسم بن سلام ابو عبيد T 7519 922 1357
 القاسم بن عبد الله المطرف 10913 1117 12214
 القاسم بن محمد بن ابي بكر 935
 القباع انظر الحارث بن عبد الله بن ابي ربيعة
 ابن القبعثرى انظر غضبان بن القبعثرى
 قبيصة بن جابر بن وهب الاسدي 456 9 10
 قبيصة بن ذؤيب الخزاعي 3563
 قبيصة بن عقبة T 94 714*
 قتادة (بن دعامة السدوسي) T 58 1518 5410
 8117 19 10211 12 3624
 ابن قته الشاعر انظر سليمان بن قته
 ابن ابي قحافة انظر ابو بكر الصديق
 قحطان 24115 3426
 ابن قراد الخثعمي انظر عبد الله بن قراد
 قرحان (اسم كلب) 8420 21
 قرة بن خالد T 71 7317
 قريش 211 1118 19 123 7 2515 355 4017 5011 7720
 809 9121 1087 22 11015 11113 11214 15 19
 1156 12 11810 1216 7 12220 12517 1295 7 9 18
 13119 13416 13513 1371 13814 1419 12 14521
 15217 1569 13 16319 1645 6 16718 1684 16910
 1763 1815 1822 18317 1858 1987 17 19911 13
 20112 20212 2699 27619 27718 2819 28419
 30321 33114 17 33315 33914 34517 3747 37718
 قريش بن انس T 937
 القسرية 4819 20
 بنو قشير بن كعب 3155 31610 3178
 قصي 1146

- فاطمة بنت عبد الملك بن عبد العزيز 16615
 فاطمة زوج عثمان بن عفان انظر ام عبد الله بنت الوليد
 فاطمة بنت عمر بن الخطاب 1314
 ابن فاطمة (بنت محمد النبي) 2927 يعني الحسين 1979
 فاطمة بنت مصعب بن الزبير 2822
 ابن فائد T انظر عبد الله بن فائد
 الفتيان 30020
 بنو فدوكس 3069* 32618 32722
 ابو فديك الخارجي 34617-20
 فرات (الفرات) بن زحر 19315-16 23322
 الفران بن معاوية البكائي 2801-4
 الفرافصة بن الاحوص الكلبى 121 3
 فرج بن فضالة T 826
 الفرزدق بن غالب بن صعصعة الشاعر 255 107 10
 1085 136 17 1689-17 17416 19 21 1792 8 181 8
 19919-20112 25712 26821 27621 2782 3
 فرعون 24913 27911 12 16 37418
 فرقد انظر خالد بن عبد الملك بن الحارث
 ام فروة 3631 كناية للمنجنيق
 فزارة 1243 6 8 30818 30920-3137
 فضالة بن شريك الاسدي 19714-1982 22011
 الفضل بن دكين ابو نعيم T 2317 24017 28615
 3464 7 35414
 الفضل بن صالح بن علي 18515
 الفضل بن العباس بن عبد المطلب 2426
 ام الفضل بنت غيلان الضبي 28415-2855
 فضيل بن خديج T 547
 فهطم بنت منظور بن زبان انظر قهطم بنت منظور
 الفيض بن عمران 16211

قيس بن عطار بن حاجب الدارمي 408

قيس عيلان، القيسية 1389
757 13317 1369 18 14010 14120 14216 14312 1465 1577 8 24816
2877 10 2977 8 21 3012 5 30213 15 18 19 30310
3042 11 30618 3084-33118

قيس بن قهدان انظر قيس بن قهدان

قيس بن قهدان (قهدان) بن سلمة من بني البداء
من كندة 3017*

قيس بن مسلم T 1022

قيس بن الهيثم السلمي 2596 34419

قيس بن يزيد بن عمرو الكندي 1928

بنو القين (بن جسر) 1387 15820 22 3587
انظر ايضا بلقين

ك

ابن كامل انظر عبد الله بن كامل

الكاهلية 19720 198 3
حنث من بني كاهل بن اسد بن خزيمه

كبشة بنت مالك الدرداء زوج عبيد الله بن الحر 2914
ابن ابي كبير (كثير) رجل من ولد ابي كبير المنهب

ابن عبد بن قصي بن كلاب 16610* 13

بنو كبير بن الدول من الازد 3122* 2113*

كثير بن اسماعيل بن كثير الكندي 25318

كثير بن شهاب 23515

كثير بن الصلت الكندي 371 8212

كثير بن عباس T 2222

كثير بن عبد الرحمن الخزاعي (هو كثير عزة) الشاعر
1081 1318 16717 1834 7 1848 (28318*)
28812*) 33716

كثير بن محمد T (عم ابي هشام الرفاعي) 25518
(27917)

كثير بن هشام T 7520 944

قضاة، بعض قضاة 2817 14613 1988 30322
3041 2 31011 3532 3

القطامي عمير بن شليم 16219 31521 3282-8 12
قطري بن الفجاءة 3326 3548

قطن بن عبد الله بن الحصين ذي الفصة الحارثي
735 34110 34414 34822 3517 9 3548

ابو قطن الهمداني 22417

ابو قطيفة انظر عمرو بن الوليد بن عقبة

قطية بنت بشر بن عامر 16413-15

التعطل والد جواس بن التعطل اسمه ثابت 1427

ابن التعطل انظر الجواس بن التعطل

القعقاع بن سويد 2252

قعقعان لقب حمزة بن عبد الله بن الزبير 25619 2583

بنو قفل من تيم الله بن ثعلبة 19211 13

ابو قلابه (عبد الله بن زيد الجرمي) 422 513

ابو القلوص 23217

ابو القمقام 3561 8 9

قنبر مولى علي 697

قهطم بنت منظور بن زيان 1902* 20113 37821

قيس T انظر قيس بن الربيع الاسدي

(بنو) قيس، القيسية انظر قيس عيلان

ابو قيس قرد يزيد بن معاوية 1899-10

ابو قيس والي المدينة لعبد الله بن الزبير 1399-10

قيس بن الاشعث 1929

قيس بن ابي حازم T 1110

(قيس بن خالد القهري والد الضحاك بن قيس 1448)

قيس (بن الربيع الاسدي) T 51* 19616 2662

ابن قيس الرقيات انظر عبيد الله بن قيس الرقيات

قيس بن طهفة النهدي 21915 22920 2482

(بنو) قيس بن عاصم 20015-17

ابن كنانة T (محمد بن عبد الله بن عبد الاعلى)
173¹⁴ 288²²

كنانة 65²² يعني كنانة بن بشر
بنو كنانة 115¹

كنانة بن بشر بن عتاب السكوفي التجيبي 59⁸ 18
63¹⁵ 65¹⁷ 22 83⁵ 97¹² 19 98¹¹ 13 15 20 99³ 4

كنانة مولى صفية بنت حيي بن اخطب 80¹⁹

كندة 248⁴ 260¹ 303¹¹ 14 306²⁰ 308⁸

كوثر بن زفر بن الحارث 307⁸ 12

كوكب صاحب حش كوكب 85¹⁵ 86²

كيسان ابو سليم مولى عثمان بن عفان 12⁸

كيسان مولى عرينة ابو عمرة صاحب الكيسانية
229² 237¹⁵ 16 22 253¹⁸

الكيسانية 229²

كيلجة انظر عمرو بن سهيل بن عبد العزيز

ل

ليبد بن ربيعة الشاعر 234¹ 275²²

ليبد بن عطارد الدارمي * 193⁴⁻⁵

ابن لهيعة (اسمه عبد الله) T 54

لوط 21³ 101¹⁶

لوط بن يحيى انظر ابو مخنف

بنو لؤي 131¹¹

ليث T (ابن ابي سليم) 92⁹ 101⁶ 14

ليلي (امراة من شيعة المختار) 236⁴

ليلي (ذكرت في بيت لكثير عزة) 288¹³

ابن ابي ليلي T انظر عبد الرحمن بن ابي ليلي

ليلي بنت المحارس التغلبية 319¹⁰

ليلي بنت زبان بن الاصبع الكلبي 164⁹ 11

ليلي بنت سهيل زوج عبد العزيز بن مروان 185⁵

ابو ليلي الكندي T 76¹

كدام بن حضرمي بن عامر الاسدي 40⁷

ابو كدينة الباهلي 297¹⁵ 22

كريب بن ابرهة بن الصباح الحميري 149² 7 300⁵

كريب بن سلمة الجعفي 294³

كريب بن مرثد الحميري 209¹⁸

كسرى 104⁴

كعب الاحبار ابو اسحاق 117 52¹⁶

بنو كعب بن زهير 326²⁰

كعب مولى سعيد بن العاص * 152¹⁷ 154¹¹

كعب بن عبدة النهدي 40⁴ 5 41¹¹ 20 42²-43¹ 59⁶

كعب بن ابي كعب الخثعمي 224⁶ 225¹⁶ 231²⁰

كعب بن مالك بن ابي كعب الانصاري 60⁸ 61²⁰

كعب بن مامة 277¹

بنو كلاب 302¹⁻⁵ 327⁹

الكلابيون * 147⁷

كلب، الكلبيون 118¹¹ 128¹⁴ 132²¹ 133^p 134⁴

135¹⁹ 136¹² 138⁴ 142⁴ 15 143¹⁴ 147¹¹ 157⁴

158¹⁹ 183¹⁶ 186¹⁶ 190⁶ 7 197¹¹ 269¹³ 301²¹

302¹⁸ 303²¹ 305¹² 308⁴-314¹³ 320²⁰ 325¹¹ 12
338⁵

الكلبي 138²¹ يعني محمد بن السائب

251⁷ 301³ يعني عباس بن هشام او هشام بن محمد

47⁷ 98¹⁰ 136²¹ 142¹³ 19 149⁸ 159⁸ 178¹³

يعني محمد بن السائب او عباس بن هشام او هشام

بن محمد

ام كلثوم بنت ابي بكر 283⁷

ام كلثوم بنت ابي سلمة بن عبد الرحمن بن عوف

180¹⁵

ام كلثوم بنت عبد الله بن جعفر 120¹¹

ام كلثوم بنت عقبة بن ابي معيط 19¹⁸

بنو كليب 278⁴

كميل بن زياد بن نهيك النخعي 30⁸ * 41³ 45¹³ 54⁸

الماموم بن زيد بن مضر الكلي 309⁷ 22
 ابو ماوية 163¹¹
 ابن المبارك T انظر عبد الله بن المبارك
 المبارك بن فضالة T 100⁹
 ابن مبشر 345⁸ يعني يحيى بن مبشر
 المتلمس 358²²
 المتوكل الليثي 174⁶⁻¹⁴
 مشجور بن غيلان 109⁴
 المثني بن عبد الله بن عوف T 195³
 المثني بن مخزبة العبدي 59⁷ 206²⁰ 211¹⁵ 18 20 243
 -245
 مجاشع التغلبي 315³ 316⁹ 319⁷
 (رجل من بني) مجاشع بن دارم بن مالك 199¹⁸
 مجاشع بن مسعود السلمي 72³ 4 87⁷ 9
 مجالد (بن سعيد) T 72⁹ 172²¹ 218⁷ 255¹⁹ 283¹⁷ T
 334¹²
 مجاهد (بن جبر) T 195²¹
 المجشر بن الحارث الشيباني 318⁷
 مجمع بن جارية الأنصاري 74¹⁸ 19
 بنو محارب 139¹³ 191²
 بنو محارب بن فهر 157⁵
 (محارب بن سلم والد مسلمة بن محارب T 144¹⁷)
 محرز بن حرب بن مسعود الكلي 142¹⁹
 محكان من بني الاوس بن تغلب 320¹³*
 المحلقة (فرس لعبيد الله بن الحر) 291¹⁷
 محمد انظر محمد النبي وانظر محمد بن سعد
 محمد النبي ابو القاسم 116 26 9 13 15 21 33 42²
 59 11 14 20 61 4 12 14 16 72 11 13 89 11 13 16 93 7
 10¹⁰ 13 15 17 19-22 118 11-16 14¹⁰ 15¹⁹ 16¹ 2 9
 11 18 20 17¹⁹ 18⁸ 15 22^p 23² 24¹⁵ 20 (25⁷)
 26²¹ 27^p 34¹⁸ 35¹¹ 17 36^p 39¹ 4 11 42¹⁴

ابن الماحوز الخارجي 273²

م

مار سرجيس 319¹²
 مارية بنت موهب الكندية الزرقاء 126¹²* 129²¹
 160¹⁰
 ابن مالك 234¹⁸ 293¹ يعني ابراهيم بن مالك الاشر
 ابو مالك 318¹ 320⁸ يعني الاخطل
 بنو مالك (من بني تغلب) 330⁸
 بنو مالك 312¹³ يعني بني مالك بن سعد بن عدي
 بن فزارة
 مالك بن اسماء بن خارجة 174³
 مالك الاشر انظر مالك بن الحارث الاشر
 مالك بن انس T 218 17¹² 38¹⁸
 مالك بن الحارث الاشر النخعي 30¹³ 16 40^p 41²
 43⁴ 14 44¹⁹ 45^p 46⁵ 6 8 10 55¹⁹ 56¹ 59¹⁴
 81^p 92⁴ 96⁴ 6 97⁸ 102³ 5 9
 مالك بن حبيب بن خراش التميمي 40⁸ 41⁹
 مالك بن حزام بن ربيعة ابن اخي لبيد الشاعر
 233²²
 مالك بن دينار 178¹⁷
 مالك بن الرب المازني 120⁷ 172⁶
 مالك بن سعد بن عدي الفزاري 312¹³ 14
 مالك بن ابي عامر 96¹⁴
 مالك بن عمرو النهدي 239¹⁵ 19 259¹⁹ 260¹
 مالك بن كعب بن عبد الله الهمداني الارحي 44²²
 45²² 46²
 مالك بن مسمع ابو غسان 202⁵ 8 244 6 13 245⁷ 9
 253⁷ 257¹⁵ 259² 265³⁻⁸ 282⁴ 6 318⁹ 13 336¹¹
 مالك بن المنذر بن الجارود 253⁸ 259⁵
 مالك بن النسير البدي 239¹⁴
 مالك بن هبيرة السكوني ابو سليمان 128¹⁴ 134¹¹
 138¹⁹ 149²¹ 150⁴ 5

- محمد بن حصان بن نمير 307²¹-308³
 محمد ابن الحنفية (محمد بن علي بن ابي طالب)
 94¹⁵ 19²¹ 95² 188⁷ 203⁷ 207¹³ 217²² 218^p
 221⁹-223⁷ 231⁵ 6 237⁶ 19 247¹¹ 16 266⁹
 269²⁻⁴ 19-270¹ 11 272¹² 331¹¹ 374⁵
 محمد بن حيان الحراني T 286¹⁷
 محمد بن خالد الطحان الواسطي T 103¹⁵
 محمد بن داب انظر ابن داب
 محمد ابن ابي ذئب (اسم ابيه عبد الرحمن بن المغيرة)
 T 3¹¹ 21⁶ 25²¹ 67⁵
 محمد بن ربيعة بن الحارث T 31⁷
 محمد بن ربيعة الكلابي T 71⁶
 محمد بن الزبير الحنظلي T 332¹⁴
 محمد بن زيد T 20³
 محمد بن السائب الكلي T 34²¹ (27²) 14¹⁸ (61⁹)
 (135¹⁶) 138²¹ (198¹⁹ 199¹⁷ 204⁶ 211²² 242¹⁹)
 انظر ايضا الكلي (266⁸ 351⁵)
 محمد ابن ابي سبرة الجعفي 193¹⁰⁻¹¹
 محمد بن سعد مولى بني هاشم T 114* 218 34 7 10 12 16 22
 45 11 51 716 19 86 12 91 21 151² 161⁶ 174 9 19
 181 3 5 198 (10) 20 203 214 22²¹ 237 16* 242
 251¹⁰ 13 261⁹ 271 16 19 285 13 291 4 14 315 11
 33²⁰ 34²⁰ 383 20 391⁰ 477 53²¹ 542 556 9 11
 572 5 10 629 657 662⁰ 943 9 974 6 9 981⁶ 18
 993 1013 1037 115²⁰ 121¹⁷ 280⁶ 354¹⁴
 362⁸ 363³ 368⁶ 11 19 374¹³
 محمد بن سلام الجمحي T 283⁵ 99?
 (محمد بن سمعان T 54³)
 محمد بن سميع T 67⁵
 محمد بن سهل بن سعد الساعدي 141⁹
 محمد بن سوقة 331⁶
 محمد بن سيرين T 42⁰ 71 3 102 9 14 73¹² 17 74³
 81¹⁶ 92¹¹ 93¹¹ 98⁴ 100²¹
 محمد بن صالح T 114 57⁵

- 443 47²¹ 483 22 491 21 521⁹ 21 538 54¹² 561⁶
 601² 14 62²⁰ 22 63² 3 10 13 22 648 18 75¹⁵ 78¹⁵
 823 4 7 14 16 851⁹ 882¹ 22 891 904 16 93¹²
 1014 110¹⁷ 122¹² 20 123¹⁶ 125⁷ 12 13 19 126²
 135¹⁰ 11 139¹⁷ 152³ 8 160¹ 164⁶ 171¹ 194²¹
 195⁷ 196⁷ 197⁸ 199⁹ 214⁴ 222¹² 14 20
 233⁸ 14 253¹⁰ 255⁶ 266⁷ 274³ 279²¹ 22
 285²² 305²⁰ 355¹² 359¹⁸ 361¹⁵ 369²¹ 22
 372¹⁴ 374¹⁷ 375⁹ 16 17
 آل محمد، اهل بيت محمد 210¹³ 223²¹ 225¹⁵ 228¹³
 242¹⁶ 247¹⁵ 253¹⁰
 ازواج محمد النبي 761⁸ 90²¹
 اصحاب محمد النبي، امة محمد 231³ 261 3 12 30¹
 321⁸ 411⁵ 445 491⁰ 551³ 604 6 68^p 69⁴
 70⁵ 8 71⁵ 81¹⁶ 97¹⁵ 103¹⁹ 134¹⁹ 275⁶
 ابو محمد 211⁹ يعني عبد الرحمن بن عوف
 محمد بن امان T 57
 محمد بن ابراهيم (بن الحارث التميمي المدني) T 76
 محمد بن ابراهيم بن عبدالله بن حسن بن حسن بن علي
 1114
 محمد بن اسماعيل T 203
 محمد بن الاشعث بن قيس الكندي 151¹³ 20 22
 229⁴ 5 241⁶ 251²⁰ 252¹ 2 254⁴ 259¹ 8 22
 -260¹⁸ 262³* 270¹⁶
 محمد بن الاعرابي T 711⁰ 934 170⁹ 355¹
 ابو محمد الانصاري 951⁹
 محمد بن ابي ايوب T 102²¹*
 محمد بن ابي بكر الصديق 261⁷ 18 491⁹ 50^p 511 4 15
 61⁶ 65¹¹ 67^p 68⁵ 69^p 70²⁰ 21 82¹⁸ 21 83³ 91¹³
 92²¹ (93⁶) 97¹⁸ 21 22 98⁸ 99⁴ 9 102⁹ 103¹³
 ابو محمد التوزي النحوي (عبدالله بن محمد بن هارون)
 T 201¹⁸*
 محمد بن حاتم بن ميمون المروزي T 66 281⁵ 717 73¹¹
 محمد بن الحارث بن زهدم T 96¹³
 محمد بن حاطب 81⁸ 10⁶
 محمد بن ابي حذيفة 491⁹ 20 50-51 61⁶

محمد بن عمر (الواقدي) T انظر الواقدي
محمد بن عمرو (بن علقمة) T 76*
(محمد بن عمرو بن الوليد 1819)

محمد بن عمير بن عطارد 19313-14 27515 17 2698
28922 34415 34820 3498 3546 9

محمد بن عيسى بن سميع T 2521

محمد بن ابي عينة T 3338 30310 27222

محمد بن القاسم الثقفي 11314

محمد بن قيس T 414

محمد بن كثير T 3624

محمد بن كعب T 2742

محمد بن لبيد T 36

محمد بن مروان ابو عبد الرحمن 16416 18517-18615
18617 29918 30510 11 33512 14 15 3387-33915
34114 3447 9 3512

محمد بن مسعود 2316* صحيحه محمد بن سعد

محمد بن مسلم ابن شهاب الزهري انظر الزهري T

محمد بن مساعة الانصاري 6120 21 6211 6621 673

محمد بن المنذر بن الزبير 1124 1219 14

محمد بن هشام بن اسماعيل 11318

محمد بن يزيد ابو هشام الرفاعي T 25518 27917

محمد بن يزيد الواسطي T 9322 1357

المختار بن ابي عبيد الثقفي ابو اسحاق 1075 19316

20710-15 17 20815 21218 22 214-273 2748 10 16

28116 17 28918 29213 14 2933 29412 14 15 19

2996 31320 3142 33121 3333 33414 3366 20

المختارية 23021* 23319

بنو مخزوم 268 4816 495 5422 20211 27717

مخلد بن يحيى T 2841

محمد بن الصباح البراز T 43*

محمد بن طلحة بن عبيد الله 5015 20 69(4) 7 702

ابن محمد بن طلحة 21310 يعني ابراهيم بن محمد بن
طلحة

محمد بن عبد الله T (ابن مسلم بن عبيد الله) 2513 2620
271 16 3821 5710

محمد بن عبد الله بن جبير T 2221

محمد بن عبد الله بن حسن بن حسن بن علي 11021
1111

محمد (الاکبر) بن عبد الله المطرف بن عمرو بن عثمان

الحازوق 10914 12321 22 1241

محمد (الاصغر الديباج) بن عبد الله المطرف بن عمرو

بن عثمان 1089 10913 19 21 1108 17-1116
12213 19* 1233 6 7 18

محمد بن عبد الله بن مسلم بن عبد الله انظر محمد بن
عبد الله

محمد بن عبد الرحمن الاسكاف 2553 4

محمد بن عبد الرحمن بن ابي سبرة انظر محمد ابن
ابي سبرة

محمد بن عبد الرحمن بن سعيد بن قيس الهمداني
2632 34414

محمد بن عبد الرحمن مولى لبني عطارد 2626

محمد بن عبيد الانصاري T 954

محمد بن عبيد الله الزهري T 1617

محمد بن ابي عدي T 9311 9611

محمد بن علي ابو جعفر T (952) 941 (7810) انظر
ايضا ما يلي

(محمد بن علي بن حسين بن علي بن ابي طالب T 335)

محمد بن علي بن ابي طالب انظر محمد ابن الحنفية

محمد بن عمار بن ياسر T 1013

- مرة بن منقذ 240¹³
 مرة الهمداني (ابن شراويل السككي) 170¹⁵
 ابن مروان يعني عبد الملك 246⁸ 12 343⁸ 9 21
 بن مروان
 بنو مروان، آل مروان، بعض بني مروان 112¹⁰
 163¹ 198¹¹ 248¹⁷ 18 257¹⁸ 310¹⁴ 313¹ 348⁴
 مروان بن ابان بن عثمان 121²⁻⁵
 مروان بن ابي امية T 82⁶
 مروان بن جحش الكناني 130¹⁰ انظر ايضا
 ابن جحش
 مروان بن جناح T 298²⁰ 300¹⁷
 مروان بن الحكم ابو القاسم وابو عبد الله امير المؤمنين
 14³ 25¹⁷ 27²² 28³ 6 7 11 29⁵ 37⁴ 38¹⁴ 42¹⁷
 52⁷ 11 54¹⁵ 58³ 61⁴ 62³ 7 64²¹ 65^p 66¹ 6
 67¹³ 68^p 69² 5 7 70⁶ 16 73² 4 19 75³ 6 8 78⁶ 22
 79¹¹ 18 20 80²¹ 81¹⁰ 88⁷ 89¹⁵ 94¹⁹ 106¹⁴ 17
 117²¹ 119¹⁹ 125-160 163(2) 5 14 16 164¹⁻²
 167² 188¹ 195⁵ 196⁹ 203²²-204⁴ 7-15 207⁴ 5
 210¹² 261¹⁷ 268¹⁶ 298²⁰ 299¹ 301¹¹ 11
 307⁶ 17 313¹⁶ 17 358¹⁵ 17
 مروان بن ابي سعيد T 31⁷
 مروان بن محمد بن مروان امير المؤمنين 124³
 165¹⁴ 186²¹-187⁷ 351³
 مرواني 308⁶ 314¹⁶ 328¹⁰
 مريم بنت طلحة 189¹⁴
 مريم الكبرى بنت عثمان بن عفان 105¹⁸ 106¹²
 مريم الصغرى بنت عثمان بن عفان 12²⁰ 106⁹ 16
 (بنو) مزينة 99¹¹ 100⁶
 مساحق بن عبد الله القرشي ثم العامري 226¹⁸ 227⁴
 مسافر بن سعيد بن نمران الناعطي 219¹⁸ 243¹⁵ 18
 263⁸
 مسروق T انظر مسروق بن الاجدع الهمداني
 مسروق بن الاجدع الهمداني 46¹⁸ T 34³ 103⁸ 9

- ابو مخنف لوط بن يحيى T 181¹ 19³ 13 20¹³ 21¹⁰
 24⁵ 28¹ 18 29¹⁴ 30⁶ 21 31¹⁵ 19 32¹² 33⁸ 34²¹
 36² 38⁶ 39²⁰ 48⁷ 54⁷ 55¹⁸ 57¹⁶ 58⁷ 59⁴
 62¹⁴ 65¹³ 66⁶ 71¹⁵ 72¹⁴ 74¹⁰ 76¹³ 77² 20
 78⁶ 14 83¹⁶ 87² 99⁷ 126¹⁶ 131³ 138¹⁰ 141⁵
 155¹⁴ 204⁷ 18 218¹⁰ 265¹² 290¹² 291⁷ 300²²
 310¹⁷ 336⁵ 351⁵ 364¹⁸ 365¹⁵ 21 367⁴
 المدائني علي بن محمد ابو الحسن T 111 32 8 57 87
 97 109 14 19 117 152 217 9 247 729 803 19
 8113 15 17 19 8313 8517 9619 21 971 984 997
 1004 10211 1034 10510 1061 10818 11017
 1124 1138 14 15 11611 11914 1205 1233 12517
 1264 18 1301 2 9 20 1313 1374 14417 14512
 14919 15812 15921 16510 1692 1711 17216
 1775 1787 22 18410 1867 1895 11 21 1943 19
 1953 5 9 13 14 21 1962 3 5 16 18 21 1975 7 10 14
 19813 19914 2029 20320 22313 17 24512 2551
 26615 17 2674 14 17 26814 15 2691 5 11 27016
 2739 2747 2756 7 15 27617 2772 2782 20
 2794 5 18 2801 2815 8 13 22 28210 12 17 2834 20
 28414 2855 9 11 20 2863 11 21 28720 2886 9
 30319 30410 34412 34522 3474 34916 35113
 3532 35411 36217 3651 37010 22 3715 7 3736
 37419 37516 3773 8 11 20 37817
 مدرك الفقعسي الاسدي 108²¹ 22
 مذحج 234¹⁸ 236¹⁰ 248³ 294⁵ 341¹¹ 342⁴ 353⁵
 المذحجي 342¹¹ يعني ابراهيم بن مالك الاشر
 بنو مراد، رجل من مراد 226³ 368⁸⁻¹¹
 مرار بن علقمة الزهيري 324¹¹ 13 14
 ابن المراغة انظر جرير الشاعر
 (مرند بن حابس* 193¹⁹)
 مرند بن شراويل 191¹⁸
 مرند بن قيس بن مشجعة 290¹⁸
 مرداناش(ه) 256¹⁶*
 بنو مرة 302¹⁰
 (مرة بن عوف* 140¹⁹)

مسلمة بن محارب T 80s 99⁷ 130² 131⁴ 144¹⁷ 149¹⁹ 158¹² 197¹⁴ 282¹³ 351¹³ 362¹⁷

262¹⁷ مسلية (رجل من بني)

بنو مسمع 202⁵ 265⁷⁻⁸ 282⁹

المسور (بن عمر بن عباد الحبطي التميمي) 185^{9*} 10

المسور بن مخزومة 185 21²² (25¹¹) 287 8 13 46⁸ 72² 83¹⁷ 85¹⁷ 86⁷ 97^{5*}

المسيب بن نجبة الفزاري 41¹¹ 204²¹ 205³ 17 18 208⁴ 18 210⁹ 18 212⁶ 9

المسيح ابن مريم انظر عيسى بن مريم

بنو المصطلق 35¹¹

ابن مصعب 284¹² يعني عيسى بن مصعب بن الزبير

مصعب بن الزبير بن العوام 117³ 149¹⁶ 153²² 185²⁰ 186² 7 8 189⁶ 190⁶ -154²¹ 180³ 14 185²⁰ 186² 7 8 189⁶ 190⁶

195⁹ 15 202³ 204¹⁰ 231¹⁴ 234⁹ 237⁵ 238⁹

240¹⁶ 244² 251¹⁶-265¹⁵ 269³ 270¹⁸ 22 271^p

273¹ 2 3 5 274⁸ 14 17 18 276¹³ 14 20 278²²-290

294¹⁴ 294¹⁸-297⁶ 299⁷ 300¹⁵ 309¹ 310⁶

314¹⁵ 319³ 328⁹ 331¹⁹-351²¹ 354⁸ 15 357¹¹ 18

375²⁰ 376⁶

مصعب الزبيري انظر مصعب بن عبد الله الزبيري

مصعب بن عبد الله الزبيري عم الزبير بن بكار T 9¹⁵

38¹⁸ 57¹² 103¹⁴ 20 109²⁰ 113¹⁶ 118¹⁵

(122¹ 19^{*}) 266⁵

مصعب بن عبد الرحمن بن عوف 184¹⁰ 188⁵ 6

ابن مضارب انظر اياس بن مضارب

مضر 188¹⁷ 232^p 234² 238⁷ 244⁵ 245⁴ 5 22 276¹ 302¹⁹ 313³ 318¹³ 319²¹ 353³

276¹ 302¹⁹ 313³ 318¹³ 319²¹ 353³

مطر رجل من شرط مصعب بن الزبير 264²⁻⁶

المطرف انظر عبد الله (الاكبر) بن عمرو بن عثمان

ابن مطرف 284⁷ يعني مكرم بن مطرف بن سيدان

مطرف بن سيدان الباهلي 279⁴ 284¹⁻¹³

مطرف بن عبد الله بن الشيخير T 8¹

مسروق النصري 151¹⁴ 17 18 19

مسعر T انظر مسعر بن كدام

مسعر بن كدام T 101¹¹ 273¹⁸ 274²²

ابن مسعود انظر عبد الله بن مسعود

ابن مسعود 190¹⁷ 21 22 يعني عامر بن مسعود

ابو مسعود T 263⁶ 281⁸ يعني ابا مسعود الكوفي

مسعود من بني اسد 193¹⁹⁻²⁰

ابو مسعود الجريري (سعيد بن اياس البصري) T 5¹⁷

مسعود بن عمرو 143 20

مسعود بن قيس بن عطار الدارمي 193⁴⁻⁵

ابو مسعود الكوفي T 99⁴ 146⁹ 173¹⁴-263⁶ 281⁸

مسكين بن عامر الدارمي 269⁷

مسلم 287² 4 يعني مسلم بن عمرو الباهلي

مسلم بن ابراهيم T 6²² 125²¹

ابو مسلم الاحمري T 199^{17*}

مسلم بن الحكم بن ابي العاص 160¹⁸

ابو مسلم الخراساني 162⁷

مسلم بن ربيعة اخو بني عقيل 303²² 326²⁰

مسلم بن عقبة المري 106¹⁹ 126¹⁷ 154⁷

مسلم بن عقيل 214²⁰ 21 215¹² 291⁸

مسلم العقيلي انظر مسلم بن ربيعة اخو بني عقيل

مسلم بن عمرو الباهلي 287² 4 295⁸ 341²⁰-342² 13 345¹

مسلم بن كرب القابضي الهمداني 81^{3*}

مسلم بن يسار T 99¹²

مسلمة T انظر مسلمة بن محارب

مسلمة بن عبد القاري 41¹²

مسلمة بن عبد الملك 112¹⁵ 161⁹ 10 13 162⁴ 181⁸

182¹¹ 12 307⁷⁻¹³

- بنو معدّ 169¹⁷ 176⁹ 234⁶ 265⁶
 معدان بن سامة بن حنظلة الطائي 268⁴ 8
 معدان الطائي (غير السالف) 124⁵ 7
 معدان اليعمري 15¹⁸
 معضد بن يزيد 32¹
 معقل مولى الصقعب بن زهير الازدي 31²¹
 معقل بن قيس الرياحي 32¹⁸ 41⁸
 معمر (بن راشد) T 31⁶ 11 38⁸ 54¹⁰ 62²
 ابن معمر انظر عمر بن عبيد الله بن معمر
 معمر بن المثني انظر ابو عبيدة
 بنو معن من طيء 268⁹
 معن بن يزيد بن الاخنس السلمي 134²
 المعيدي 42¹⁰
 آل ابي معيط 16¹² 17³ 6 22 30⁴ 34¹² 70¹⁶ 119⁷
 معيقب بن ابي فاطمة 58²¹
 ابو المغلس يعني عمير بن الحباب السلمي
 ام المغلس 324²⁰
 مغيرة، المغيرة T 172⁹ 270⁶ 271³ 275²
 بنو المغيرة (من بني مخزوم) 203¹⁵ 277¹⁹
 المغيرة بن الاخنس 76⁹ 79³
 مغيرة بن حبناء التميمي 277²⁻⁹
 المغيرة بن شعبة 17¹³ 15 29¹⁷ 60¹⁷ 63¹⁶ 72¹⁴ 223¹⁸
 المغيرة بن عبد الرحمن المخزومي الاعور 181¹⁻⁷
 المغيرة بن عثمان بن عفان 105²⁰
 المغيرة بن عمرو بن عثمان بن عفان 107⁸ 121¹⁷
 المغيرة بن معاوية بن مروان بن الحكم 165¹³ 17
 المغيرة بن المهلب بن ابي صفرة 252²¹
 مفداة بنت الزبرقان بن بدر 161⁷
 ابن مفرغ (يزيد بن ربيعة) 117⁹ 251⁹

- ابن اخي مطرف بن عبد الله بن الشخير T 81 يعني
 عبد الله بن هاني بن عبد الله
 ابن مطيع انظر عبد الله بن مطيع
 ابنة مطيع بن الاسود العدوي 121¹¹
 ابنة مطيع بن الاسود العدوي غير السالفة 121¹³
 معاذ بن جبل 51⁵
 (معاذ بن معاذ T 151⁷ 170²⁰)
 معاذ بن هاني الكندي 237²²
 بنو معاذ 324⁷
 معاوية* 188²¹
 ابو معاوية T انظر ابو معاوية الضريز T
 معاوية بن ثعلبة 269¹⁸
 معاوية بن ابي سفيان ابو عبد الرحمن امير المؤمنين
 117-9 12²² 14-1 43 p 441 16 53 p 5510 6018
 71²⁰ 72 5 7 10 80⁵ 86⁸ 87¹⁵ 89⁹ 12 92²² 97²²
 99⁸ 105⁷ 117⁴ 13 118⁶ 7 9 126¹³ 127¹³ 156¹¹
 187⁴ 197¹¹ 214¹⁷ 275²¹ 290¹⁴⁻²⁹¹³ 291⁷
 300³ 302¹
 معاوية بن صعصعة بن معاوية T 332¹⁴
 ابو معاوية الضريز (محمد بن خازم التيمي السعدي)
 23¹⁵ 17 71⁸ 73⁸ 94¹⁸ 101⁶ 103² 7
 معاوية بن قرّة المزني 254⁷ 10
 معاوية بن مالك الكندي ذو العينين 212¹
 معاوية بن مروان بن الحكم ابو المغيرة 164²
 164¹⁸⁻¹⁶⁶⁷
 معاوية بن المغيرة بن ابي العاص 164³
 معاوية بن المنذر بن الزبير 372¹⁸
 معاوية بن يزيد بن معاوية ابو ليلى 126¹⁸ 20 127¹⁹
 134²² 143¹⁷
 معبد بن خالد الجدلي 353¹⁷⁻³⁵⁴²
 معبد بن سامة الحضرمي 237²²
 معتمر بن سليمان T 56⁴ 86¹⁹

- منظور بن زبان بن سيار الفزاري 201¹²* 157*
- بنو منقذ بن طريف بن عمرو الاسدي 1936-7
- امراة من بني منقر 2894
- المهاجرون 181³ 261⁸ 554 609 678 17 1958 369¹³ 373⁸
- مهران T (والد عبد الحميد بن مهران) 88
- مهران مولى زياد 1921⁸ 19
- المهلب بن ابي صفرة ابو سعيد 1714 251²²-254 258²¹ 259⁹ 11 14 260¹⁶ 17 22 273² 3 4 274¹¹ 17 20
- 276¹¹ 13 16 18 278²¹ 2874 2958 2962 9 3289 15
- 3322 3337 3352²² 33614 22 3457 11
- مورع الاسدي 3310*
- موسى النبي 2428 279¹¹
- ابو موسى 81¹⁷ لعله ابو موسى الاشعري
- موسى بن اسماعيل T 265²²
- ابو موسى الاشعري (عبد الله بن قيس) 291⁶ 30²
- 388 15 466 16 21 471 3 (8117) 96²⁰ 256²²
- T 109
- آل ابي موسى (الاشعري) 2283
- موسى بن انس بن مالك قاضي البصرة 1821²
- موسى الجهني T 10217
- موسى بن داوود T 959
- موسى شهوات 107²⁰ 110¹⁰ 257⁶ 19 343²⁰
- موسى بن طلحة T 414 16 720
- 17014 2043
- موسى بن عبد الله بن الزبير 3794
- موسى بن عبيدة T 556
- موسى بن عقبة T 215 821²
- (ابو موسى محمد بن المثنى T 3718*)
- موسى بن ابي موسى الاشعري 2425
- موسى الهادي بن المهدي امير المؤمنين 18514-16
- موهب الكندي 12613

- المفضل (بن محمد بن يعلى) الضبي T 3281
- بنو مقاتل 2918
- مقاتل بن مسمع 253²⁰ 2591
- ابن مقبل انظر تميم بن ابي بن مقبل
- المقداد بن عمرو 499
- ابو المقدم (هشام بن زياد) T 97
- المقعد (كان يرث النبيل) 1416
- مقوم الناقة انظر عبد الله بن عبيد الله بن ابي ثور
- مكحول (الشامي) T 215 53²²
- (مكرم بن مطرف بن سيدان 2847*)
- الملحقة (فرس لعبيد الله بن الحر) 29116
- بنو ملكان بن عدي بن عبد مناة بن اد 2001 8 9 14
- ابو المليح (بن اسامة الهذلي) T 10115
- ابن ابي مليكة T (عبد الله بن عبيد الله) 73²²
- 776 19513
- مليكة بنت اوفى بن الحارث المرية 16012
- مليكة بنت عينة بن حصن انظر ام البنين بنت عينة
- مليكة بنت قيس المري 16013
- ابن مليل انظر شعيب بن مليل
- المزق العبدي اسمه شاس بن نهار 7715* 16 21
- المنذر بن حرملة انظر حرملة بن المنذر
- (منذر بن حسان * 1489 k)
- المنذر بن حسان بن ضرار الضبي 22815
- المنذر بن الزبير 1518 370²⁰
- منذر بن عبد الله بن الزبير 3791
- المنذر بن قيس الجذامي 15522
- المنذر بن مالك T انظر ابو نضرة
- منذر ابو يعلى T 9418
- المنصور (عبد الله بن محمد) ابو جعفر امير المؤمنين 110²¹ 111²

نجيدة بن عويمر انظر نجدة الخارجي
 (بنو) النخع 3514
 نزار 12415 25113 31510 32020 3426
 النزال بن سبرة T 2318
 نصر بن شوط القابضي من همدان* 2408
 ابو نسطوس الحمار 17811
 ابو نصر التمار T (عبد الملك بن عبد العزيز) 84
 ابو نصر بن خزيمة 22522
 نصر بن سيار 16117
 نصر بن عاصم الليثي 2702
 بنو نصر بن معاوية 19159
 نصراني 17413-14 27556
 النصراني 15117-19 يعني مسروق النصراني
 نصيب الشاعر 1776 11 27621
 نصير بن ابي نصير T 23310
 النصر بن اسحاق T 10211
 ابو نضرة العبدي المنذر بن مالك T 937 962
 ذات النطاقين انظر اسماء بنت ابي بكر الصديق
 نظروي الساحر* 3119
 نعلل دهقان اصبهان 8219
 نعلل لقب عثمان بن عفان
 ابو النعمان 33711 34021 يعني ابراهيم بن مالك
 الاشر
 النعمان بن بشير الانصاري 8711 12721 22 1287
 1324 1348 147 p
 ابنة النعمان بن بشير اسمها هند (2038) 20217
 ام النعمان بنت حذيفة الثقفية 16016
 النعمان بن الحكم بن ابي العاص 16015
 النعمان بن راشد T 10121

ابن ميادة انظر الرماح
 ميسون بنت بحدل زوج معاوية بن ابي سفيان 30122
 ميكائيل (من الملائكة) 23313
 ميمون بن مهران T 7520
 ن
 ابن النابغة انظر عمرو بن العاص
 النابغة ام عمرو بن العاص 12922
 النابغة بن زياد بن ظبيان 2843 4 3193
 نائل مولى عثمان 5212 5820 733 815 8 9
 نائل بن قيس الجذامي 12722 1281 2 3 9 1326 8
 1349 14011 12 14916 15812-1594 2048
 بنو ناجية بن عقال 19922
 ناعصة من ولد ثعلب بن وبرة* 13313
 نافع T انظر نافع مولى عبد الله بن عمر
 نافع مولى بشر بن مروان 17310
 نافع بن جبير بن مطعم 37715
 نافع مولى الزبير 2720
 نافع مولى عبد الله بن عمر T 184 768 8216 9612
 10117 27012 14 36817
 نافع بن علقمة بن صفوان الكناني (1205*) 37322
 نافع بن عمر الجمحي T 959
 نافع ابن ابي نعيم T 183
 نائلة بنت عمارة الكلبي زوج النعمان بن بشير
 1475 8 10 12 13
 نائلة بنت الفرافصة بن الاحوص الكلبي زوج عثمان
 بن عفان (74) 320 123-132 653 (6913 16 17 1069
 7019 21 711) 801 9720 9822 997 16 20 22
 ابن نجدة انظر المسيب بن نجدة
 نجدة (بن عامر) الخارجي* 26117 2703 3471 3787
 ابن ابي نجيح (عبد الله بن يسار ابو يسار الثقفي) T
 19521

هـ

الهادي انظر موسى الهادي

هاشم * 2019

ابو هاشم 3027 8 يعني خالد بن يزيد

بنو هاشم 691 8 9 1043 13618 2722 33910 34418

ام هاشم بنت منظور بن زمان 1903 5 20019 20 22
3792

ام هاشم بنت ابي هاشم بن عتبة بن ربيعة اسمها فاختة

ولقبها حبة ام خالد بن يزيد بن معاوية 14115

14318 14418-14510 (15611 1581-2 10) 1599-19

هامان 27916

ابو هاني 24210

هاني بن ابي حية الوادعي 4517 2153 5

هاني بن خطاب الارجي 4417 18 22

ام هاني بنت ابي طالب 24122

هاني بن عروة * 2151

ابن هبيرة 18121 1821 يعني يوسف بن عمر بن

هبيرة

هدبة T انظر هدبة بن خالد البصري

هدبة بن خالد البصري T 9211 15 1009 10312
19611 27011

الهدليل * 32815 يعني الهدليل بن هبيرة التغلبي

بنو هدليل 267 9910

الهدليل بن زفر بن الحارث 20920 30221-3038 30322

30411 3057-18 3078-13 14 30811 32312 32615 19
3275 32815 3509-14 35412

الهدليل بن عمران بن الفضيل التميمي الحنظلي 17813

(الهدليل بن هبيرة التغلبي * 32815)

الهرمزان 2410 13

الهرمزان (غير السالف) 856

النعمان بن صهبان الراسبي 23318 20 2359 27218 20

النعمان بن فرية الكلبي 3116

ابو نعيم T انظر الفضل بن دكين

نعيم بن دجاجة 1936-8

نعيم بن القعقاع بن معبد بن زرارة التميمي 1804-12
37522-3766نبيع بن صفار المحاربي 31519* 3174 18 17 3202
3214 15 3221 3233 32714 3307

بنو النمر 36610

بنو النمر (بن قاسط) * 3187 32010 32110 11 3279*

ابن اخت النمر انظر السائب بن يزيد

ابو النمس الاسود بن المعد * 1335

نمير 14810 يعني نمير بن عامر

بنو نمير بن عامر 1438 14810 2844 5 3091

(نهار بن توسعة انظر توسعة من بني تميم الله)

بنو نهد 24214 2601

نهل بن دارم 24422

النهشلي * 37513

النوار بنت اعين بن ضبيعة زوج الفرزدق 19918
-2015 27812*

النوار بنت جل بن عدي بن عبد مناة 2005 6

نوح بن هبيرة 3473

بنو نوفل بن عدي بن جناب * 14221

نوفل بن مساحق القرشي 12112 22619 2274

نيار الخير 8315

نيار الشر هو نيار بن عياض الاسلامي 8315

نيار بن عياض الاسلامي * 8314 15

نيار بن مكرم الاسلامي 866 9 9920 21 (8314* 15)

هشيم انظر هشيم بن بشير
 هشيم بن بشير T 2705 (17018*) (17*) 5611 43 13
 هشيم بن حنين T 17018*
 بنو هلال 17720 21 انظر ايضا بنو هلال (بن شميخ)
 ابو هلال الراسي T (لعله محمد بن سليم) 73 57
 9215 984 1963 26522
 (هلال بن ابي حميد * 10222)
 بنو هلال (بن شميخ) من فزارة 31213
 هلال بن عمرو 15017
 ابن همام (السلولي) انظر عبد الله بن همام
 همام بن قبيصة النميري 1437 11 13712 19 13616 17
 1469 17 18 1485
 بنو همدان 24012 23610 23417 2305 21721 1933
 2427 2484 25016 26010 3535
 هند بنت اسماء بن خارجة 18017 17912 17316-1744
 هند بنت عتبة 1066
 هند بنت الفرافصة بن الاحوص الكلبي 1121
 هند بنت النعمان بن بشير الانصاري * 2038 20217 21
 هوازن 31517 30816
 ابن هوير التغلي اسمه زياد ويقال يزيد ويقال حنظلة
 32212 3231 12 32010 32110 31816 17 31614 16
 32410-22
 الهيثم T انظر الهيثم بن عدي T
 الهيثم بن الاسود النخعي ابو العريان 27518 23710
 -2762 3495 8 35114-16 35719
 ام الهيثم الحرشية 3156 14
 الهيثم بن عدي T 1527 15016 14014 13614 3419
 1558 15919 1689 17221 1913 2122 23111
 23316 2515 26311 26421 27515 28217 28317
 29617 30521 30717 33412 20 33520 34020
 34513 3468 15 3472 35219

ابو هريرة 12711 1033 1002 739 17 20
 بنو هريرة بن عدي بن جناب من كلب 14220
 هشام T 5617*
 بنو هشام 37514*
 ابن هشام بن اسماعيل اسمه ابراهيم او اسماعيل
 او محمد 1143 1138 12
 هشام بن حسان T 10020 7312
 ابو هشام الرفاعي T انظر محمد بن يزيد ابو هشام
 الرفاعي
 هشام بن سعد T 1911 1512
 هشام بن عبد الملك امير المؤمنين 1118 9 1084
 11214 21 1139 11614 12010 1228 14213 1617
 1871
 هشام بن عروة T 3628 3686 2665 746 821
 هشام بن عمار الدمشقي ابو الوليد T 2520 1712 15
 3518 675 1447 1587 1657 18517 29819 30015
 3351 37213
 هشام بن الغاز T 5321
 هشام ابن الكلبي انظر هشام بن محمد الكلبي
 هشام بن محمد الكلبي T (1317 1418 1811) 619 1120
 19(13) 18 (2110 2219 272 281 2914 3021 3421
 362) 371 (3920 547 594 7613) 7715 8615
 (13516) 1597 16516 16919 17013 17718
 1802 (19) 1928 1938 (19819) 1993 6 17 2036
 (2046 18) 21122 (2318 23619 24219 26512
 2668) 27022 (2713 10 28919) 29010 2987
 (30022) 30614 3077 3085 3102 31816 (32717)
 335(16) 20 34511 (34710) 34921 (3515) 35219
 انظر ايضا الكلبي 36120 3639
 هشام بن المغيرة 27810
 ام هشام بنت هشام بن اسماعيل ام هشام بن عبد
 الملك 1139
 هشام بن الوليد بن المغيرة الخزومي 4815 495

الوليد بن عبد الملك امير المؤمنين
109¹⁸ 121⁶ 183³ 185⁵ 277¹⁷ 300¹³ 311⁸

الوليد بن عتبة بن ابي سفيان
116² 133³ 12¹³

الوليد بن عثمان بن عفان
105¹⁹ 115-116 164⁸

الوليد بن عقبة بن ابي معيط ابو وهب
29¹³-35²² 36^p 39²¹ 46⁵ 17 58¹⁻⁵ 72¹⁷ 88⁶ 98¹² 14
103²⁰ 104² 116¹¹ 117¹⁶ 119¹¹

الوليد بن عمرو بن عثمان بن عفان
107⁸

الوليد بن غصين الكناني الغفاري
208¹⁰

الوليد بن قيس مولى عبيد الله بن زياد
268²

ابو الوليد الكلابي T
322⁸ 323⁵

الوليد بن مسلم T
298¹⁹ 300¹⁶ 18 335¹

الوليد بن معاوية بن مروان
165¹⁴⁻¹⁸

الوليد بن هشام
270¹⁴

الوليد بن يزيد بن عبد الملك امير المؤمنين
108⁴ 187² 3 (1827*)

وهب T 88²² يعني وهب بن جرير

ابو وهب 30²⁰ يعني الوليد بن عقبة بن ابي معيط

ابو وهب 312¹³ يعني زبان بن سيار

وهب بن بقية T 8¹⁸ 9¹⁸

وهب بن جرير بن حازم T
50¹² 82¹⁵ 88⁴ 22 96⁷ 13 101¹⁷ 20 143¹⁶ 155¹¹ 156⁶ 157¹⁴

250²¹ 252⁸ 255⁵ 10 258¹ 271¹⁴ 20 272⁵ 21

303⁹ 331²⁰ 332¹³ 333¹ 4 5 8 11 334²

بنو وهب (بن ربيعة الكندي)
303¹³

وهب بن عبد الله انظر ابو جحيفة

وهب بن معتب مولى الزبير
189⁸*

وهب بن منبه
198¹³⁻¹⁸

وهب بن وهب بن زمعة الجمحي انظر ابو دهب

وهيب بن خالد T
41² 21 82¹¹ 270¹¹ 14

و

ابن وابصة انظر سالم بن وابصة

الوادعيون من همدان
234²

الوازع بن ذؤالة الكلبي
137⁷ 146⁹

واقد بن ابي ياسر انظر واقد

واقد بن ابي ياسر T
45⁶*

الواقدي محمد بن عمر T
114 218 35 12 16 22 45 16 175 10 17 181 3 5

719 813 921 1512 1617 175 10 17 181 3 5

198 10 21 203 9 214 2221 236 7 19 242 13 19

2510 13 2620 271 15 16 20 286 13 18 291 4 14

315 11 3321 3410 20 3722 383 6 21 393 10 477 17

5321 542 556 9 11 562 11 572 5 10 603 616

629 657 6620 7214 772 8218 8521 868 13 21

949 974 7 10 18 988 19 993 6 1013 1143 11520

11620 12012 12117 12616 14012 14515 15413

1601 18415 2806 3557 3574 11 35913 36021

36117 18 3628 3633 36611 (14) 3682 6 11 19

37114 18 3725 9 10 17 37310 22 37413

ابن وال انظر عبد الله بن وال

بنو وائل
158²² 265⁸

ابو وائل (شقيق بن سلمة)
39^{*} T 2310

وثاب مولى عثمان
92²* 18

ود 311¹⁹ يعني عبد ود

ورقاء بن عازب الاسدي
223⁶ 230¹⁵ 250¹⁰

الوقاصي (عثمان بن عبد الرحمن)
85¹⁷ 96²² T

وقاع (كعب رجل من عبس)
269¹²⁻¹⁷

وكيع T انظر وكيع بن الجراح

وكيع بن الجراح T
114 712 100²² 102²

وكيع بن زفر بن الحارث
307²¹

الوليد بن صالح T
19⁸ (10) 363³

الوليد (بن عبد شمس)
119⁹

- يزيد بن حازم T 482
 يزيد بن حجية التيمي 4520
 يزيد بن الحصين 21018
 يزيد بن الحكم الثقفي 27621
 يزيد بن حمران 30322 32617 19
 يزيد بن ربيعة انظر ابن مفرغ
 يزيد بن رومان T 115
 يزيد بن رويم 19313-14 3547 يعني يزيد بن الحارث
 بن يزيد بن رويم
 يزيد بن زريع T 1977
 (يزيد بن شريك والد ابراهيم التيمي T 5510)
 يزيد بن عبد الملك امير المؤمنين 10917 11110 11 12 20
 12014 16110 33517 35021
 (يزيد بن عمرو T 55*)
 يزيد بن العوام بن حوشب T 818
 يزيد بن عياض بن جعدبة T انظر ابن جعدبة
 يزيد بن قيس بن تمامة الارجحي 3217 4010 419
 451 4618
 يزيد بن محمد بن مروان 18617
 ابو يزيد المدني T 26522
 يزيد بن معاوية امير المؤمنين 1183 5 12619 1282
 13115 1322 5 15 16 13315 18 13422 1883 1899 15
 1909 19618 2071 4 21517 18 19 2178 22317
 27310 2917 30121 3421 35418 35911 3608
 يزيد بن المكفف النخعي 415
 يزيد بن المهلب 1628
 يزيد بن ابي النمس 1334 8 11 1365
 يزيد بن نهشل الدارمي 27814
 يزيد بن هارون T 310 919 825 9322 10315
 يزيد بن هبيرة المحاربي ابو داوود 16610 13

ي

- ياسر والد عمار بن ياسر 4913
 محمود غلام عثمان 3617
 يحيى بن آدم T 26917 27316 20
 يحيى بن ايوب الزاهد T 7321 743
 يحيى بن جعدة 34118
 يحيى بن (ابي) الحجاج T 517*
 يحيى بن الحكم بن ابي العاص ابو مروان 16011
 16221-16312 18616 27715 16 3357-10 37412
 ام يحيى بنت الحكم بن ابي العاص 16012 20
 يحيى بن زكرياء T 28615
 يحيى بن سعيد T 7315 7512 18 7710 10014 26612
 يحيى بن سعيد بن العاص 16320 3536-12
 يحيى بن ضمضم 2616
 يحيى بن قيس الفسافي 1313
 يحيى بن مبشر اليربوعي 34120 3452-5 3491 10 13-15
 يحيى بن معين T 7314
 يحيى بن معيوف الهمداني 35412
 (يربوع بن عنكثة اليربوعي 914)
 بنو يرسم بن حمير 2426
 يرفاً غلام عمر بن الخطاب 299 10 6019
 يزيد 23419 يعني يزيد بن انس الاسدي
 ابن يزيد 21217 21310 يعني عبدالله بن يزيد الخطمي
 يزيد بن اسد بن كرز البجلي جد خالد القسري
 726 10 8713
 يزيد بن انس بن كلاب الاسدي 21915 2234 2278
 23013 18 22 2312 9 11 13 23419 24811
 يزيد بن الحارث بن يزيد بن رويم الشيباني
 1809* 10 11 19313-14 20716 21216 21818
 (2249*) 22614 18 2322 3547 3765 6

اليان بن المغيرة T 1031٤

يوسف بن الحكم الثقفي (36520) 1512 1538 14 16 1548

يوسف بن الحكم بن ابي العاص 16014

يوسف بن سعيد مولى حاطب T 105

يوسف بن عمر بن هبيرة 18121 1821

يوسف بن موسى القطان T 2712

ام يوسف بنت هاشم بن عتبة 16014

يونس T 412 يعني يونس بن عبيد

يونس بن ابي اسحاق (اسم ابيه عمرو) T 35414

يونس بن عاهان 29516

يونس بن عبيد T 412

يونس بن ميسرة T 29820

يونس بن يزيد الايلي T 885

يزيد بن هوبر انظر ابن هوبر

يزيد بن الوليد بن عبد الملك امير المؤمنين 1128 12416

يزيد بن يزيد اخو السائب بن يزيد 15215 1548 9 (10)

ام يزيد بنت يزيد بن عبيد الله بن شيبه 18617

بنو يشكر، رجل من بني يشكر 28913 16 3216

يعقوب بن داوود T 30521

يعقوب بن عبد الله القمي T 949

يعلى T 8216 يعني يعلى بن حكيم او يعلى بن عبيد

يعلى بن حكيم T 767 (8216 10117)

يعلى بن عبيد T 10117 لعله غلط فصحيحه بن حكيم

يقدم 2671

ابو اليقطان (اليقطان) T انظر عامر بن حفص ابي

محمد

فهرس الاماكن والامم

ب

باب بني شيبه 365¹⁰
 (مقبرة) الباب الصغير بدمشق 160²
 باب الفيل من ابواب مسجد الكوفة 215²
 باب اليون (في مصر) 184¹
 باتلي* 231¹³
 باجميرا 333⁹ 336² 3 337⁴
 باجوا 276⁹
 بادوريا 294²⁰ 21
 باريتا* 248¹⁴
 البحرين 126¹⁴ 318¹⁰
 بدر 7¹¹ 36¹⁴ 63² 91¹¹ 135¹⁰ 365⁵
 اهل بدر، البديون (79²² 100¹⁸) 68⁷ 70⁵ 11
 براق 323¹¹ انظر ايضا جبا براق
 برس 295¹¹
 بزيقيا* 297⁸
 (يوم) البشر 328¹⁶-331¹⁸
 البصرة 10⁶ 29¹⁶ 30³ 33¹⁴ 44¹ 45¹⁶ 57²⁰ 58⁴
 64¹⁶ 66⁷ 74¹² 87⁷ 97¹³ 126¹⁵ 132³ 141⁵
 151¹⁰ 154¹⁵ 155⁴ 157¹¹ 167¹⁰ 168¹⁰⁻¹²
 171² 4 5 18 178¹⁵⁻¹⁷ 22 179¹ 19 21 180¹ 181⁸
 182¹¹ 185⁹ 188¹⁶⁻²⁰ 206²⁰ 207⁴ 211¹⁸ 220⁶
 227¹³ 231¹⁴ 233²⁰ 234⁹ 237⁵ 240²⁰ 241⁸
 243-246⁷ 251¹⁶ 252⁴ 5 19 254¹⁷ 255⁷ 256⁴
 -257¹⁴ 258⁵ 6 263¹⁶ 264¹⁸ 265 p 270¹⁶ 17
 271¹⁵ 17 19 272¹⁹ 22 273¹ 274 p 276 p
 277¹⁰ 14 22 278²² 279¹ 2 7 281 p 282¹
 284¹⁴ 15 285²⁰ 21 22 286³ 287²² 289¹³ 296¹⁷
 297⁶ 332⁴-337¹⁴ 345⁸ 346¹⁷ 18 351⁸ 10
 انظر ايضا المصران 355¹ 356¹⁷ 20 374⁹

ا

آذربيجان 31⁷ 269⁸ 316¹¹ 332¹
 اباطح مكة، الابطح 112¹⁰ 202¹⁶ 366²¹
 ابيض كسرى، ابيض المدائن 337¹² 341³
 اجنادين 158¹⁶ 20 159⁴
 احجار الزيت بالمدينة 101¹⁰
 (يوم) احد 37²¹ (634) 127⁸ 164⁵
 الاخنونية* 337¹⁹
 اذرعاع 128¹⁹
 الاردن 128² 5 8 9 132⁸ 13 138¹⁶ 143¹⁸ 21 144¹⁸
 149²¹ 150¹⁸ 156⁸ 188¹⁶ 189¹³
 ارم 113⁷
 ارمينية 53²² 186⁹ 10 14 187¹ 274¹² 329¹⁸ 330¹⁰ 332¹
 اسفل الفرات 193⁹
 اشتيخن* 161¹⁵
 اصبهان 192⁶ 337⁶ 7 344¹³ 354¹⁰
 افريقية 251⁷ 27²¹ 28³ 9 10 50²² 88⁷ 142¹⁴
 الاكراد 45¹⁹ (186²⁰) (351²)
 الانبار 209¹⁷ 292¹⁷ 293³ 297² 298⁷ 11 337³
 الانباط: انظر ايضا النبيط 99¹¹ 299²¹
 الاندلس 121²
 الاهواز 252¹¹ 17 256¹⁶ 18 257¹³ 258² 4 271¹⁸
 انظر ايضا سوق الاهواز 278²² 279⁵ 284⁵
 اوانا 337³ 350¹⁶
 ايلة 65¹⁴ 184¹⁹ 356¹⁴ 357⁷

ث

ثبير 6٤

الثرثار 316١٣ 318٤-320٢١ 322٢ 323٢ 3267

ج

الجابية 128١٤ 131١٥ ٢٢ 133٢٧ 1347 ١٠ 1394

جبا براق 3265 انظر ايضا براق

الجبانة يعني جبانة السبع .

جبانة بشر بن ربيعة الخثعمي 2247 22517 23120

جبانة الدارين 226٣

جبانة سالم 224٨

جبانة (يوم) جبانة السبع بالكوفة 193١٦ 224٦ 231١٦
-235١٠ 2374 2387 2472١

جبانة بني سلول 232١

جبانة الصائدين 260٢١ (224٩*)

جبانة كندة 217١7 2247 231٢٠ 260٢٢

جبانة مراد 224٩ 225٢١ (226٣) 232٣ ٦ 260٢٠

الجبل 40١١ ١٢ 45١٨

جبل الدخان 42١٨ 47١٩

جبل اللكام 299٢١

الجراجة 299٢١*-300٢١ 335٣

(الجرامقة 299٢١*)

الجرف 151١٥

الجزيرة، ارض الجزيرة 1445 146٨ 150١٥ 158١٨

186١٤ 187١٣ 204٦ ١١ ١٥ 2075 2195 248١٦

2514 274١١ 296٢ 298٢١ 299١ ١٣ 313١7 ٢٠

314١٢ 318٨ 328١٠ 3294 332١ 336١ ١٤ ٢٢

الجسر الاكبر بالبصرة 253٣

الجسران بالبصرة 252١٠

الجفرة (يوم) 264١٨ 281١٨ 296١٨ 318٩

اهل البصرة، بصري، البصريون 595 7 131١٤ 143١٩

152٢٢ 1534 155١٨ ٢٠ ٢١ 188١7 246٢ 7 252١١

253١١ ٢٢ 254٦ ١٠ 255٢٠ 2567-257١٤ 258١٠

260١٠ 262٢١ 271١٦ 279١٩ 281١٣ 286٢٢ 3325 ١٠

انظر ايضا البصرة 343١٤ 344١٩ 356٢٢

بطن نخلة انظر نخلة

بطنان حبيب 158١7 1595

البطيحة بالبصرة 2815

بعلبك 3004

البقيع، بقيع العرقد 37١١ 38١ ١٠ 85١5 86١ 91١7
96١5 ١٦ 99١8 103١8

البلاط بالمدينة 75١٤ 110٩

بلد 322٨ البلد الحرام انظر الحرم

بلخ انظر ما وراء نهر بلخ

البلقاء 128١٩ 149٢٢

البلخ 314١٩ 322١7-3237

بنات قين 3084 310١7

البيت انظر الكعبة

بيت فارط 297٢

بيت هيا 165٢١ ٢٢

بيت المقدس 53١5

بئر رومة 5٢١ 6١4 90١٢

ت

تبوك 8٩

تثليث 40٦

تدمر 141٦ ١٠ ١٦ 308١٠ ٢١ 309٢ ٣

الترك 16١١5 ١٦ 254١٠

تكريت 229٦ 230١٣ 296٩ ١٣ 316١٣ 318١١ 3225
337١٩

التنغيرين 2107* 21١٦

تهامة 1504 362١5 ١٩ 363٨

حنين 285²²
 حوارين 1367
 الحيرة 45¹⁵ 264¹ 332¹⁵ انظر نهر الحيرة

خ

الخابور 211⁶ 314¹⁸ 19 317² 14 318³ 321² 10 330⁶
 الخازر 204¹⁴ 248¹³-250²² 268¹⁴ 17 301¹³ 314¹
 خانقين 235²⁰
 خراسان 111⁶ 117⁵ 118¹³ 14 130²¹ 161¹⁰
 162⁴ 5 7 172⁷ 188²¹ 252⁵ 9 13 14 345⁹
 خربة مصعب 337²¹ 350¹⁶
 الخضراء بدمشق 53⁵
 خطرنية 214²¹
 الخورنق 352¹⁶ 17
 خير 355¹⁷ 356⁷

د

دار بني حزم بن زيد الانصاري 79² 80⁸
 دار الروميين بالكوفة 228²
 دار عثمان بن عفان 59²⁰ 62¹⁴ 66⁸ 68¹⁴ 72¹⁹
 73⁴ 9 15 18 74¹ 4 7 9 75²¹ 79¹ 80¹⁸ 81¹⁰ 11
 83¹² 17 84¹⁶ 90¹ 91⁶ 14 92³ 93²⁰ 94¹¹ 95²⁰
 96⁸ 12 99² 104⁸ 122⁶ 126¹¹ 130²² 135²
 داراء 25¹⁴
 دباوند 42¹⁸
 دجلة 216⁵ 252¹¹ 271¹⁸ 314²⁰ 315⁹ 316¹³
 318⁵ 326¹⁰ 327² 4 340²² 342¹⁴
 دجيل 337³ 350¹ 11 355³
 دستى 192¹⁶*
 دمشق 43³ 53⁵ 127²⁰ 128⁶ 131⁵ 15 16 18 21 132³ 20
 133¹⁴ 15 136⁵ 141¹⁷ 18 144⁵ 146² 8 148¹³
 149¹⁴ 15 20 150¹⁵ 157¹ 158¹⁸ 159⁶ 11 22 160¹
 164¹⁹ 165¹⁴-17 202²⁰ 22 299⁹-12 300¹ 13 17
 301¹⁴ 325¹³ 334²¹ 335² 350²⁰ 358¹⁴

جلولاء خانقين 235²⁰الجند 87⁵(ارض) جوخي 45²⁰ 193¹¹(يوم) جيرون 133¹⁴

ح

الحبشة، الحبشان 211 360²¹-361⁴ 364¹⁷
 الحثمة 202¹⁹
 الحجاز 140¹¹ 141⁶ 143¹⁹ 149¹⁸ 215²⁰ 227¹²
 246⁸ 257¹² 261¹⁶ 279¹⁵ 282⁶ 311³ 328¹³
 374⁸ 378¹⁷
 الحجر بمكة 77 9 216¹⁵
 الحجون 106⁷ 202²⁰ 363²² 368²¹ 369³
 حدث الرقاق 326¹¹ 13
 حديبية 86⁵
 حراء 6⁴
 حران 25¹⁶
 الحرم، البلد الحرام 231⁷ 348¹³ 358¹ 359¹⁴
 376¹³ 378¹³
 الحرة (حرة مدينة) 106¹⁹ 132¹⁵ 154² 5 7 184¹⁸
 367¹⁷
 اهل الحرة 126¹⁷ 132¹⁴ 154¹⁴
 (يوم) حروراء 255¹⁷ 258¹⁸ 260⁷ 11
 حش كوكب 85¹⁴ 86¹
 (يوم) الحشاك 323⁸-326⁸
 الحصاصة 209¹⁷*
 الحضرم 321¹⁸ 322² 3
 الخطيم 202¹⁹
 حلوان 45¹⁸
 حمام اعين 253¹³
 حمص 43¹⁷ 19 44¹⁷ 127²² 128⁷ 132⁵ 134⁸
 136⁵ 147⁴ 6 8 11 307¹⁸

الرقتان* 323₁
 الركن بمكة 81₁₅ 115₁₀ 366₁₆ 378₁₃
 الرهاء 251₆
 روم، الروميون، بلاد الروم 186₁₅ 228₂ 262₁₉
 299₂₀ 300₂ 4 11 329₁₇ 330₉ 335₃ 336₁₈
 رومة انظر بئر رومة
 الري 42₂ 180₁₀ 354₆ 7 8 376₆

ز

الزايي 248₁₅ 314₁
 الزايان 315₉
 زاذان* 319₁₆
 الزاوية* 336₁₀
 الزوايي 192₁₂
 الزياتون (بالكوفة) 262₅

س

ساباط 235₁ انظر ايضا مظلم ساباط
 ساباط المدائن 293₉ 20
 ساعا* 210₇
 السبخة (سبخة الكوفة) 32₉ 224₁₀ 225₁₄ 226₁₁
 232₂ 260₁₉
 السبيع 235₅ انظر ايضا جبانة السبيع
 السراة 18₁₉ 19₂₁
 سرف 91₁₇
 (سرة الارض 192₇)
 السغد 117₁₃ 118₁₅ 119₄ 14 18 20
 السقيا 116₂₀
 سكة شبت بن ربيعي 260₉
 السكير، سكير العباس 210₇* 321₈₋₁₆ 19
 سلع (بالمدينة) 52₂₁

اهل دمشق 43₁₃ 141₁₈ (146₈) 189₁₄ 312₁₉
 دما 337₂
 دباوند انظر دباوند
 الدوم 127₂ 3
 دومة الجندل 267₁₇ 19 312₁₂
 الدبر 343₁ يعني دير الجائليق
 دير الاعور 209₁₂
 دير الجائليق 337₃ 20 342₁₈ (343₁) 350₁₅ 355₃
 الديلم، ديلمي 254₁₀ 262₁₉ 340₁₃
 الدينور 45₁₉ 193₁

ذ

ذات الصواري 50₁
 ذو خشب 61₁₁ 62₁₀ 71₅ 89₁₄ 90₁₃ 130₃ 5
 ذو المروة 151₄

ر

الرابع؟ 108₁₆
 راذان (319₁₆*) 315₈*
 الراذانات 192₁₃
 راس الايل 318₆
 راس العين (من الجزيرة) 204₆ 314₁₈ 317₂ انظر
 ايضا عين الوردة
 راهط انظر مرج راهط
 الريذة 38₅ 53₁₆ 19 22 54₄ 9 13 14 19 55₇ 10 12 18
 56₃ 6 57₃ 150-157 161₆ 189₂₀ 357₁₄
 الرحوب ماء لبني جشم بن بكر 329₉
 رصافة هشام 329₅
 رفح 148₁₈
 الرقم 246₁₉
 الرقة 210₂ 8 299₂ 329₆

ص

- صحراء مصعب 350¹⁷
 الصفا 363¹
 صفين 102¹³ 259¹⁹ 275¹⁹ 21
 الصقالبة 168²²
 الصنبرة 149²⁰
 صندوق قرية الانتصار 209¹⁷ 211¹⁵
 صنعاء 102¹⁴
 الصواري انظر ذات الصواري
 الصور 321⁵ 7

ط

- الطائف 27¹⁰ 87³ 112³ 124¹⁶ 125¹⁴ 202⁹
 216¹¹ 223¹³ 357¹⁴ 16 358¹ 2 5 359¹³ 376⁸
 انظر ايضا عرج الطائف
 طبرية 128⁵ 156⁸
 طخارستان 161¹⁷
 طرابزندة 330¹⁰
 (يوم) الطف 122¹⁷ 339¹⁰ 344¹⁸
 طور سينين 235¹⁹
 طور عبيدين 251⁶
 طيبة 247¹²

ع

- عاد انظر فهرس الاعلام
 العالية 253⁹* 259⁶ 13 273⁶
 العجم 171¹⁷ 223¹⁹ 280¹¹
 العذيب 46¹
 العراق 37⁴ 62⁶ 71¹¹ 109⁶ 150¹⁵ 155³ 158¹³
 161¹⁰ 171³ 178¹⁷ 179¹⁹ 182¹² 195⁵ 204¹¹ 14
 207⁶ 214¹² 216⁸ 246⁶ 248¹³ 265¹ 10

- الساوة 121⁴ 199⁴ 308¹⁴
 سمرقند 117⁵
 سميساط 251⁶
 سنجار 251⁴
 السواد 40¹¹ 17 44¹⁵ 46⁷
 سوق الاهواز 332⁶
 السيلحون 173²² 258¹⁴ 15
 سينين انظر طور سينين

ش

- الشام 21 12⁹ 10 13⁶ 30¹⁶ 37⁵ 40²¹ 41¹ 43² 21
 44² 16 45¹⁷ 52¹⁸ 20 53¹ 11 18 54⁹ 87¹² 15 99²²
 106¹⁸ 112⁹ 122⁵ 126¹⁷ 20 127⁷ 128⁸ 10 132¹⁰
 141⁶ 7 11 143²⁰ 21 144⁵ 146⁸ 148¹² 149¹⁷
 154¹⁶ 155¹⁴ 156⁴ 7 158¹⁴ 15 190¹⁰ 195⁵ 8
 196³ 202¹⁷ 203⁵ 204⁹ 10 207⁴ 217¹² 246⁷
 261¹⁷ 266²¹ 279¹⁴ 16 288¹⁹ 291² 299²⁰
 309¹ 11 310⁶ 11 330¹⁶ 18 335⁶ 9 350²⁰ 21 351⁹
 354¹⁶ 255⁷ 14 21 356¹⁵ 367¹ 370 11 18 374¹⁰
 اهل الشام، الشامي، الشاميون 89¹³ 99¹¹ 106²⁰
 110¹⁹ 132¹⁵ 133¹⁴ 136¹¹ 138¹³ (146³) 151¹⁸
 152¹⁵ 22 153⁴ 5 6 156¹ 157¹³ 22 164²⁰ 189¹² 14
 194¹⁹ 195⁶ 210⁸ 14 211⁶ 212¹⁵ 217⁶ 8 11
 246⁶ 7 249¹³ 250³ 262²¹ 265²¹ 272¹ 288²⁰
 294²¹ 332¹⁸ 335¹⁸ 338¹⁹ 339¹ 17 341⁵
 344²⁰ 21 346⁷ 347³ 355⁴* 8 357¹³ 359¹⁷ 360³
 -364¹⁸ 366³ 369¹¹ 373⁶ 378¹⁷
 شبكة الدوم 154¹⁹* 356²²
 الشربة 55¹²
 الشرعية 322¹⁰⁻¹⁶ 323¹¹
 الشعب 203⁷*
 الشمسانية 210⁶*
 شهرزور 295²²

الفسطاط 148¹⁹ 21 149¹ 11

فلسطين 74¹⁶ 127¹⁴ 22 128² 6 132⁶ 7 8 134⁹
 140¹¹ 148¹⁷ 149¹⁴ 16 19 150²¹ 159² 163¹⁰
 166⁸ 204⁸
 فيد 124¹²

ق

القادسية 241⁷ 290¹³

قاليقلا 330¹¹

قبا 110¹⁵

قبر الحسين 209¹⁵ 211²⁰

ابو قبيس 358⁵

قديد 112¹ 124²

قراقر 143¹⁵

قرقيسيا 140⁷ 141¹⁹ 204⁹ 13 209¹⁹ 211¹⁰ 251⁵
 268¹⁶ 299³ 5 301³-304 307¹⁷ 22 308⁵ 309⁹ 18
 313⁹ 19 314² 4 320⁹ 324¹ 2 326¹⁶

قصر بني ببيعة 332¹⁶

قصر بني مقاتل 291⁸ 10

قطائع عبد الملك 281⁸

قعيقعان جبل بمكة وجبل الاهواز ايضا 256¹⁸⁻¹⁹
 258⁸

القناطر (قناطر ماكسين) 317⁵

قنسرين 132⁴ 134⁹ 301³

القنطرة (قنطرة الكوفة) 248⁸

قهنديز مرو 162⁹*

قوسان انظر نهر قوسان

القيارة 209¹⁸

ك

الكحيل 248¹¹ 318⁵ 326⁹-328¹⁵

كربلاء 291²⁰

الكردي انظر الاكراد

268¹⁷ 270²⁰ 273² 280¹⁰ 282⁷ 9 284² 285⁷
 298²¹ 299⁶ 300³ 301¹⁴ 308²¹ 310⁶ 313¹⁸
 330¹³ 17 332⁹-338 345¹⁸ 347¹⁹ 351¹¹ 374⁸ 10

اهل العراق 143¹⁹ 180³ 212⁸ 256¹² 280²¹
 288²¹ 344¹² 348¹ 375²⁰ 378¹⁸

العراقان 237⁵ (334¹³ 336⁵) 337⁹ 351¹⁰

العرب 108³ 171¹⁷ 188¹² 196⁶ 261¹⁶ 264¹³
 334¹ 340¹⁷ 347¹⁵

عرج الطائف 112⁷ 12

العرصة 355⁹

عرفة 357¹⁵ 260⁶ 7 13

العقبة 355¹⁷

العقيق (في الحجاز) 87³

العقيق من ارض الموصل 321¹⁸ 327¹

عمان 236¹⁴ يعني ازد عمان انظر فهرس الاعلام

عمود الرينة؟ 156¹*

عين التمر 45¹⁶ 295¹⁶

عين الوردة 204⁵ 13 210² 211¹⁹ 22 213² 230⁹
 243⁴ 301¹³ 313¹⁹

غ

غوطة دمشق، الغوطة 325¹³ 21

ف

فارس 251²²-253¹ 257² 258⁷ 274¹⁴ 19 276²⁰
 296¹⁸ 345⁷

فدك 355¹⁸ 356⁹

الفدين 108⁹

الفدين في الجزيرة 321¹⁻⁸

الفرات 46³ 193⁹ 249¹² 258^(10*) 14 291²⁰
 297² 17 22 299¹⁰ 314¹⁸ 19 321¹¹ 324¹⁹ 328¹⁷
 340²²

فرناج 124¹¹

لهيا انظر بيت لهما
ما وراء نهر بلخ 161¹¹ 14

م

ماكسين 316²⁰-318¹¹

المدائن 45²⁰ 21 192³ 206¹⁷ 211¹⁴ 17 214¹⁶
232⁷ 248¹⁰ 250¹³ 15 255⁶ 292⁶ 337¹²

المدينة 214¹⁵ 5²⁰ 6⁸* 12⁵ 6 13⁵ 15⁴ 18²² 23¹¹
26¹¹ 27⁵ 13 14 15 29⁶ 32⁷ 9 36¹¹ 37² 5 38⁶
39⁸ 44⁽³⁾ 12 46⁴ 48⁸ 51³ 15 53¹³ 54⁸ 55¹²
56¹ 15 59³ 14 20 60⁶ 62¹⁴ 66² 67³ 10 21 22 69²¹
71²¹ 72¹¹ 75¹ 77¹⁸ 78¹⁶ 80²² 83¹⁵ 89¹⁷ 90¹²
91²² 93²¹ 94⁸ 102⁸ 103²¹ 109⁴ 111³ 16 21 22
112²⁰ 117¹⁴ 21 120⁸ 13 19 121⁶ 122⁴ 123¹⁰
126¹⁴ 16 (19) 127³ 130¹¹ 131⁹ 132⁹ 10 14¹⁶
147⁵ 12 13 14 152³ 5 12 14 153⁸ 18 22 154¹⁷ 21
155^p 157¹² 160¹¹ 161⁸ 162¹⁹ 21 188⁸ 189¹ 5
194⁵ 214⁴ 243⁷ 246¹⁴ 21 247¹⁵ 257¹⁷ 280¹⁴
285⁶ 291⁸ 355⁷-357¹⁰ 14 359¹⁶-360² 369¹³
371²² 272⁶ 373¹ 11-21 374¹-18

اهل المدينة، المدينون 59²⁰ 68² 95¹⁰ 106¹⁸ 19 153¹⁸ 20 21
118³ 7 124⁷ 9 151⁵ 16 152⁴ 8 15 153¹⁸ 20 21

انظر ايضا المدينة 154¹³ 17 21 156⁶ 162²⁰

المدار 252²⁰-255 256⁶ 258⁸ 260¹⁶ 273¹ 3

المراض 103²¹ 104¹

المربد بالبصرة 278²

المرج انظر مرج راهط

اهل المرج (مرج راهط) 131⁴ 136⁸

مرج راهط 131¹⁹ 134⁶ 9 135⁵ 136-146 147⁴
148⁷ 149¹⁰ 22 156¹⁵-157⁹ 17 166¹⁷ 19 167¹ 3
204⁷ 248¹⁷ 267¹⁷ 268⁽⁴⁾ 19 301¹ 306²² 309¹
313⁹ 11 16 17

مرج الغوطة انظر غوطة دمشق

المروة 360⁵ 363¹

المسجد الحرام 59⁵ 91¹⁰ 20 359⁸ 10 366²² 368⁴

انظر ايضا الكعبة 373¹⁰ 374¹⁹ (375¹⁵) 377¹²

كرمان 12⁹

كسكر 45¹⁵ 258⁹ 293² 295¹⁰

الكعبة 53 99¹ 331¹⁰ 357²⁰-363²² 366¹⁹-367¹ 5
(372²) 373¹⁶-21 374³

كفر تونا 251⁶

كمنخ 330¹¹

الكناسة بالكوفة 224³ 225¹ 226²⁰ 232¹ 10
247²¹

كونا (كوني) 297⁸

الكوفة 58 23¹¹ 29-36 39-46 56³ 58¹ 64¹⁶

97¹³ 151¹¹ 21 167¹⁰ 170¹² 19 173¹⁵ 177¹ 11
178¹⁵ 16 179¹ 22 180¹⁹ 181² 190⁹-191⁵ 192⁴ 22
204¹⁹ 206¹⁸ 207¹⁰ 208¹¹ 211¹⁸ 212¹³ 18 213¹
215² 20 217¹³-228²¹ 229¹⁴ 231² 14 232⁸
243⁴ 13 248¹ 250¹³ 251³ 19 21 253⁴ 254¹⁴ 22
255¹³ 16 256⁴ 5 10 14 20 257¹ 258¹³-259¹⁹ 261¹
264¹ 16 18 22 265⁹ 266¹⁶ 20 268¹¹ 269⁸ 22
271²¹ 272^p 274^p 275⁹ 276^p 279¹ 281¹⁹ 21
282⁴ 285²⁰ 286⁴ 12 22 287²² 288⁷ 22 289¹ 17
290¹⁹ 291³ 4 14 22 292¹³ 293²² 294⁴ 296¹³
297³ 5 299³ 310⁷ 327¹⁸ 332⁸-334¹⁸ 336^p
346¹⁷ (19) 350¹¹ 18 351⁶ (10) 14 21 352¹ 8 19 20
353⁵ 354³ 357¹¹ 17 374¹⁰ (378¹⁵)

وانظر ايضا المصران

اهل الكوفة، كوفي، الكوفيون 55¹⁸ 59⁵ 6 151¹⁴

170¹⁴ 207⁶ 208¹³ 211¹⁷ 215⁴ 227¹⁵
228²² 231¹⁷ 233⁴ 19 237⁴ 245¹³-246³
247²⁰ 249¹⁶ 251¹⁵ 19 254¹ 4 263¹³ 271¹¹
272¹⁸ 273⁹ 290¹ 291²² 294¹⁴ 332⁸ 337⁵

انظر ايضا الكوفة 341⁶ 343¹⁵

الكوفة 254¹⁴ يعني الكوفة

كوفية ابن عمر 297⁸

ل

لبنان 299²² 300⁵ 16

س 316¹³ 322⁵-7 327⁴

المنبجس* 15117

المنتهب 1245

منى 391 9 10618 3586 12 3606 13 (68*)

الموصل، ارض الموصل، مدينة الموصل 15015

15122 1521 16311 18614 20414 2293 5 7

23010 12 13 2312 17 24812 13 14 2513 27411 17

27614 2962 8 2997 31613 32118 3226 32610

3271 3289 3321 3361 14 21 22 3458

ن

النبيط 29718 31811 انظر ايضا الانباط

نجد 16714

نجران 28213-16

نخل* 1539

بطن نخلة 875

النخلة 20419 2073 2089 17 20912 3106 34616

3521 3532

نصيبين 25016 18 19 2514 3175

نفر 29511 29614

النقيع 384 6

نهاوند 19318

نهر البليخ انظر البليخ

نهر الحيرة في الكوفة 21716

نهر السيلحون 25815

نهر قوسان 25810

نهر معقل 2816

نهر يوسف* 25815

النيل 18310 1847 8

هـ

الهاشمية 1115

هراة 1819

مسجد المدينة، مسجد النبي 413 61 2 (9-10) 13 2611

3819 20 492 7617 8518 892 9217 10319 1214

12312 3726

مسكن 25813 27119 28121 28918 30015 33419

33617 33719 20 34221 35016 35122

(مسناة مصعب بن الزبير 2816)

مصر 265 18 494 20 5014 15 513 4 11 13 617 21 625

6416 6514 672 13 6812 7121 7416 893 5 7 9515

9813 994 12718 12812 14512 14812 14

1495 6 10 11 15017 1586 1776 17915 1833 9 10

1847 16 18 18513 15 1876 2047 8 30015 30111

35018 3615

اهل مصر، المصريون 1217 266 9 10 11 504 518 17

595 7 16 624 10 14 6513 668 13 21 676 727 8021

8914 19 21 938 9411 9515 963 975 11 999 14417

1495 18310

المصران يعني الكوفة والبصرة 5316 25116 25622

28120 2821 33416 33613 33711 34218 34619

37815

مظلم ساباط 21416

المعادن* 1245

(يوم) المعارك 32117-3224

معان 22

المغرب 283 4321 508

المقام بمكة 8115 11510 19911 3659 36617 37515

37718

مقبرة الحجون 3693

المقطم 16914 1779

مكة 22 14 276 396 5315 5813 5911 633 7116

919 17 20 921 1067 1123 10 11 1139 11510

12022 12416 1257 1281 1309 11 13 1416 15114

1541 1553 17522 19414 1969 19719 20314

2144 2315 2441 24615 17 25614 26415 2757

27716 2797 28121 30912 33110 3346 33713

3398 34710-12 35710 18 35822 36013 36315 17

37018 37311-21 3741-12 3768 21 37712

انظر اباطح مكة

منبج 2081 32215 16

ي

يثرب* 152¹³ 99¹¹اليمامة 347² 318¹⁰ 261¹⁷ 217¹⁰ 79²⁰ 50⁷اليمن 310¹⁵ 198¹³⁻¹⁶ 39⁵اهل اليمن، نويمن، الياني، اليانية 157⁷ 107¹⁷301¹ 251¹³ 236¹⁰ 232^p 162^{8 13} 161¹⁸342¹¹ 320²⁰ 314^{3 13} 313¹¹ 303^{3 21}ينبع 77¹⁸اليهود 361¹⁵ 257¹⁷ 75² 52¹⁷هرماس نصيين 323¹⁰ 318⁵الهضب* 312¹²همدان 354^{6 9}الهند 110²²هيت 211¹⁴

و

وادي القرى 158¹³ 155¹² 154^{16 18 19} 151³ 87¹³363¹⁰ 357⁶ 356^{1 14} 246^{11 21} 194⁸واسط (القصب) 258⁸ 181²¹واقصة 240¹⁷ 215²¹وج 106⁷

23,28.27 and parallels. Acc. to Ms fol. 295a, IA 3,159 v. 1 was recited also by 'Ali. 11 p) cf. IS 4,1,136,15. 20 q) supra page 180,3.

376, 22 r) cf. IA 4,286,18.

377, 4 s) Mas 5,265; I'As 7,420,20. 17 t) supra page 199,10.

378, 3 u) Diwan 1,37,3. 5 v) Kamil 541,11; Djum 118,12; Diwan Djarir 2,203,20; Djamhara 174,23. 20 w) cf. Ms fol. 819a.

13 النهشلي: a number of poets of Nahshal are mentioned fol. 1044b-1048b, e. g. يزيد بن نهشل and الاشهب بن رميلة. 14 الامام: 'Uthman b. 'Affan.— I do not know which هشام is meant. For the list of the dead cf. 372,15, 377,6.

16 رباح: cod. A رباح. A 74,7 رباح; cf. IS 5,344 etc. 19 After الحسن and الحسين A 71 adds عليه السلام, cf. page 351,17.

وقال ... 5 عدي: A عدس. 5 بني: Ms بني, cf. 180.— 376, 1 (زرارة) A 72. Ms بني, cf. 180.— 5 عدي: A عدس. 6 الحارثي: Kamil calls him السلبطي. Possibly الحارثي is to be read. 8 فانزل: A وانزل.

10 حواس: A. Ms حواس. 11 تكن: Ms يكن.— 11 ثديها: Ms text. Marg., A دنياها. 13 تصلحوا: A. Ms تصلحوا, cf. Nöldeke, Delectus 84,7.— 13 مولاها: Ms ملاها. 15 آلاف: A 73 ألف. 17 بن ابى امية لابن الزبير: not in A.

20 يا ابن آكلة حمام مكة: cf. page 275,7.

377, 3 المدائني قال: A 74 وقال المدائني. 4 وقاتل: A قاتل. 5 ويحتمى: cod. A ويحتمى=وحمم, cf. the spelling of المهتد 375,3 note. 6 رباح: A رباح, cf. 375,16. 7 ضربها: A ضربتها. 9 ولده: A اولاده. 11 ابن: A رجله. 12 (ابى عتيق): A; not in Ms, cf. Tahdh 6 no. 15, Ms fol. 845a.

قال [قال لي] قال اريد: one might expect. 14 اقراء: Ms اقراء. 16 فنهيت: Ban.-- فنهيت: is more probable than فنهيت. 17 ذهبل: Ms ذهبل.

19 يباحوا: Ms يباحوا. 20 تابع: A 75 تابع. 21 Sura 2,285.

378, 4 الملحدين: cod. A الملحدي. 6 اربدا: not in A.— (Ban): Ms, A 76 اربدا. Djum يوما اربدا (وافدا). Kamil, Diwan Djarir, Djamhara يوما اربدا.

الحنفي: 8 Nadjda the Kharidjite. 7 بشيعتي: A لبيعتي.— يبعتي تبديلا. Ms تنبو: 11 ندعوا: Ms يدعوا. 9 طر: cf. TA s. v. الجحفي, cf. TA s. v. الجحفي.

سريجة: 12 يابن: Ms يابن. 14 لبحرم: Ms, A لبحرم (Ban). 15 وغال: A 77 وغال. Ms سريجة. 18 الخالق: A الخالق! 19 لكبيرة: A للكبيرة. 20 بن علي: A adds عليهم

فولدت: cf. page 190,2 note.— 21 فهطم: A فهطم, cf. page 190,2 note.— 21 فهطم: A فهطم, cf. page 190,2 note.— 21 فهطم: A فهطم, cf. page 190,2 note.— 21 فهطم: A فهطم, cf. page 190,2 note.—

21 فهطم: A فهطم, cf. page 190,2 note.— 21 فهطم: A فهطم, cf. page 190,2 note.— 21 فهطم: A فهطم, cf. page 190,2 note.— 21 فهطم: A فهطم, cf. page 190,2 note.—

وربطة ولدت لعبد الله بن الزبير خلف. 379, 2 ربطة: Ms, A 77 ربطة, cf. IS 5,2,14. 3 حنتمة: A حنتمة, cf. IS 5,2,6, Mosht 193. 4 وسودت: sc. لا يسق على ميت ثوب ولا يسود وجه. cf. Kindi, Governors 211,1, cf. Mez, Renaissance 370. 5-6 رحمه الله... امين: not in A.

5-6 رحمه الله... امين: not in A.

5-6 رحمه الله... امين: not in A.

- 370, 3 w) cf. Dinawari 321. 10 x) IA 4,291,2-10.14-17.
 13 y) also LA, TA s. v. تمت.
 371, 1 z) IA ib: 10-14. 5 a) ib: 17; cf. Ms fol. 817a. 14 b) cf. I'As 7,416,17. 17 c) also Tab 2,847,6 etc. 18 d) I'As 7,416,22-417,6.
 372, 11 e) IA 4,291,22. 13 f) Ms fol. 418a,12. 22 g) Tab 2,852,1; cf. Usd s. v. عبد الله بن صفوان.
 373, 6 h) page 195,5. 10 i) IA 4,292; cf. Tab 2,854,11; ITaghr 1,210-1. 22 k) cf. fol. 587a (=A 189).
 374, 6 l) Ms fol. 806b. 13 m) IA 4,292. 20 n) cf. Tab 2,829,15.
 375, 7 o) The author of the verses is A'sha Maimun, Diwan no.
-
- 17 فليس: Ms فليس. 18 قال عبد الله: not in cod. A 60. One might insert يا ذات النطاقين, cf. l. 19-20. 20 فليت شعري: cf. page 194,21.
 370, 8 ولكن: A 61; not in Ms, cf. 371,6. 12 (سلم) عليه: not in A 62.
 14 بارحام: LA, TA بالارحام. 19 عن: page 372,8. 20 يا ام: Ms نام. also a son of Asma, IS 5,135; he was killed during the first siege of Mekka, Tab 2,528,12. 21 ابني: i. e. 'Abdallah.
 371, 7 ابو الحسن: Ms ابو الحسين. 8 خاف الموت: A 63 خاف من الموت.
 9 عمر: Ms عمر, cf. 370,22 etc. 10 ابو بكر: the kunya of الزبير بن الزبير.
 11 after له cod. A 361 has in the margin: يا ابن التثنية وهي ام الحجاج ضرب المثل بها في المدينة قيل أصب من التثنية حين عشقت نصر بن عمر بن حجاج السلمي واسمها الفريرة بنت همام وكانت اذ ذاك تحت الميرة بن شعبة. This note is found again Ms fol. 817b, 3-8.
 15 يقطر: cf. Reckendorf § 188,1. 16 تقطر: A 64. Ms يقطر.
 19-20 ليجعل الله: cf. Sura 10,85. 20 Sura 22,25.
 372, 8 التعرض: A 65. Ms العرض. 11 الزناد: Ms الزناد, cf. page 368,6.
 14 على: A; not in Ms. 21 ان: A 66 ان.
 373, 1 بن عمرو: A 66; not in Ms.—انفذت: A انفذت. Ms انبذت.
 2 جانبا: Ms جانبا, cod. A جانبا; cf. A. 'Iqd 2,326,17. 3 لعبد الله بن عمير: A. Ms لعبيد الله بن عمر, cf. IS 5, 11. 4 من الميئة: without a substantive or personal pronoun referring to it.—اللهم: A ربنا, as in Sura 10,85.
 7 [عمرو بن]: not in Ms, A 67; cf. page 195. 11 والدم: in erasure.
 17 امتثله: A adds امتثله. 22 غير: A 68 غير!
 374, 5-6 يكون... امر: A تكون... امرأة 68. 8 على (الراق): not in A.
 12 من بعده: A 69 من بعده. 14 متن: Ms متن, A متن, cf. IA. This is an allusion to the name given to Madina الطيبة "the fragrant", cf. Yaq 4,467,6; Fut 11,12.
 15 نعمة: A نعمة. 16 جوف الحمار: cf. Fut 137,1. اعواد يمودون: A اعواد يمودون.
 18 فانظره الله ثم اخذه الله بعد ان انظره. 21 رأى... رأى: sc. في المنام.
 375, 3 المهدي: Ms المهدي. 6 يلاق: Ms يلاق. 8 بار: A 70 بار.
 9 ارى الموت يشاني عيانا: Diwan and its parallels ابللوت حسني عباد. A يشقى.— ابللوت حسني عباد: Diwan and its parallels ابللوت حسني عباد. Ms (cf. Diwan) يسمى, cf. Tab 2,1405.— ذليلها: Diwan ذليلها, cf. Tab 2,1405.

- 367, 1 h) Tab 2,848,7,15, 849,11; IA 4,288; I'As 7,418. 6 i) Tab 2,850; I'As cod. Damascus s. v. الزبير بن الزبير. — v. 2: Mas 5,263; Ham 190; Agh 12,126,3. The author of these verses is الحصين بن الحُمام الرّبيّ، Muf no. 12,39-40. 11 k) cf. Tab ib. 12; IA 4,289,20. 14 l) Fakihi 2,21; I'As 7,420. 16 m) Ms fol. 930a; IA 4,289; 'Iqd 1,56; Buht 68 no. 190. Quoted by الحجّاج، Agh 16,42; I'As 5,83. 21 n) Tab 2,851,6; IA 4,290.
- 368, 2 o) Tab 2,844 (851,10); Fakihi 2,24. 7 p) cf. IA 4,289,23.
- 12 q) I'As 7,416,13. 20 r) IA 4,290,15. (Cf. I'As 7,417,6).
- 369, 5 s) cf. ib. 20; Dinawari 321,4; Muslim 7,190, kt. 44 باب ذكر كذاب. (cf. Riy 2,278; Khamis 2,341); Fakihi 28,10. 9 t) cf. IA 4,291,1.
- 11 u) ib. 290,11; Riy 2,278,1; Khamis 2,341,7. 14 v) Muslim 7,191; IA 293,22 acc. to Muslim, cf. IA 291 ult.; Riy, Khamis ib.

A 55 عبد الله، cf. Tab 2,845,12. Addenda ib. emends to عبد الله، identifying this man with فروة بن عبد الله بن أبي فروة. This traditionist, however, was not of Aslam, cf. Tahdh 1, no. 449, I'As 2,443. Tab adds (Pet. الاسلمي) المنذر بن جهم الاسدي. Tab 3,2349,5 another man of Aslam appears as a traditionist of جهم بن جهم. I have not found the name عبيد الله الاسلمي elsewhere. 15 يقتل:

Ms يقتل. 18 الميقات: A. Ms الميقات.

367, 2 يومي: Ms يوم. 3 يعرف: Ms يعرف. A 55 يفكر: cf. Tab, IA, I'As. 7 يتبع: i. e. the poet الحصين بن الحُمام himself, cf. Muf Index. 8 يتبع: Ms بشاع. 9 طليبي: cf. Tab 850,14. 10 اوقعت: A 56 من كان سائلا عني. 11 مثل: A. 12 وليظن: A. Ms وليظن. [كل]: cf. Tab, IA اعصب: A. اعصب. 13 تحطثوا: A. Ms تحطثوا. Ban. — وليشغل كل امرئ قرنته. 16 قال: A 57 قاوا.

368, 1 ونصفا: Tab, IA ينصف منا. 2 فبلغ عبد الملك ذلك: A 57 فبلغ ذلك. فصول: Ms has another ذلك (in erasure) before the word عبد الملك. الزناد: Ms 4 وسبع: Fakihi 24,13. ووفد: A. ووفد. — فائقته: Ms فائقته. 7 الزيادة: Ms فائقته. 8 فائقته: Ms فائقته. 11 عمرو: Ms عمرو. 13 لها: A; not in Ms, cf. I'As. 14 صبحن: A. صبحن. — لتحملة: A. Ms لتحملة. 20 سجادة: "the mark of prostration in prayer upon the forehead" Lane. — كركبة العنز: cf. كركبة العنز "between his eyes is the like of the knee of the she-goat" Lane. — Possibly something has been omitted after العنز. 21 اسماء اليه: A 59 اللجة: A. اللجة. "perseverance", cf. Dozy. Ms اللجة. انا: not in A. — 22 اليه اسماء.

369, 1 بجثته: Ms بجثته. 2 point: A. وقال: A 59 قال. — مر: one might expect a complement to مر. But cf. page 136,21. 7 رحك الله ابا خبيب (the second time): Ms with the mark صح; not in A, cf. Muslim. 8 تكن: Ms يكن. 16 Abu Righal was the man of Thaqif who showed Abraha the way to the Ka'ba, cf. IHish 32.

- 359, 4 d) LA, TA s. v. نكر. 9 e) Ms fol. 423b; Dinawari 320; Tab 2,426; IA 4,103; 'Iqd 2,325; IBadrun 197 etc. 13 f) cf. Tab 2,830; IA 4,284,24.
- 360, 3 g) Tab 2,831,7. 5 h) (cf. Tab 830,18; IA 4,285).
- 7 i) IA 4,285,13. 16 k) ib. 286,7. 19 l) also supra page 194,9.
- 21 m) I'As 7,417,24. 361, 15 n) Fakihi, Chroniken Mekka 2,26; IA 4,286. 17 o) ib. (both sources). 21 p) cf. page 194,11.
- 362, 2 q) cf. IA 4,286,4. 8 r) Fakihi 2,27,5. 12 s) cf. page 363,4. 19 t) v. 1-3: IA 4,286.— v. 1.2.4: Abu Zaid, Nawadir 103. cf. Howell, Arabic Grammar 4,1,1190. 22 u) Ms fol. 423b; Tab 2,426 etc.
-
- 22 صحيفة التمس: cf. Freytag, Prov. 1,721 etc.
- 359, 1 له: A 40; not in Ms. 4 lacuna in A 41 after وفي until the end of the verse.— متاكير: Ms متاكير. 5 اني: A لثن. 7 باديتهم: A ناديهم. 10 عواذ: Tab, IA عواذ. 16 به: not in A 42.
- 17 وكان: A فكان. 18 ينكت: Ms ينكت.— وياكله: A ثم ياكله. 21 شعيره: after شعيره.
- 19 مع: A; not in Ms. 20 تناولوا: Ms تناولوا. 21 نالوا: A تناولوا.
- 360, 6-7 ياذن... ذلك: A 43; not in Ms. 8 متمجون: A. Ms متمجون. وعرفة: IA. Ms وعرفة. 13 [...]: insert e. g. فبطل الرمي, cf. IA.— وتجلب: A 44. Ms وتجلب.
- 14 او يزدادوا: IA او يزدادوا. 16 فوقف بالناس بها وشهد معهم المشاهد according to Lane اجلب, اجلب and حلب (and not تجلب or تجلب) have the meaning "they assembled themselves". I prefer تجلب, cf. تجالب, Fagnan, Add. aux dict. Arabes "seréunir auprès de"; cf. de Goeje, Z.D.M.G. 38,398.
- 17 ليقاتل: Ms ليقاتل. 20 الحرب: A الجذب. 21 حبشات: Ms حبشات. Concerning these troops cf. Lammens, Journal Asiatique 1916, tome 8,425-82, especially 480.— من ارض الحبشة: I'As من الحبشة. 22 تقع: Ms تقع.
- 361, 5 ابن عديس: cf. page 61,7. 6 ذوو: A 45. Ms ذوو. 12 لهاؤلا: A لهاؤلا.
- 8 يبعض: A. Ms يبعض. 10 تردها: Ms تردها. 17 العباد: so Ms and A 46. 18 حصار: A حصار.
- 14 لقتلتهم: Ms لقتلتهم. cf. Fakihi.
- 362, 4 كثير: A 46. Ms كثير, cf. Tahdh 9, no. 683. 6 يكف: Ms يكف.
- 7 ياتيك: Ms ياتيك. 8 الزناد: A 47. Ms الزناد. 9 حتى: A; not in Ms. Fakihi تحمي. 10 الكعبة: sc. رميت. 12 ووهت: Ms. A ووهت.
- 16 فتكون: Ms فتكون. 17 وعواد: A 48. Ms وعواد. 20-21 اتكا... عصبكا: cf. IA يعنون عصيت اتيث. Instead of عنيكنا one might expect عنيكنا, cf. Nöldeke, Beitr. zur semit. Sprachwissenschaft 21, C. Rossini, Chrestomathia Arab. Merid. X. 21 لتجزين: Ms لتجزين. IA لتجزين. لتجزين بسيفنا قفيكا.— not in A.— قفاك: i. e. قفاك.

- 354, 11 x) Tab 2,817,4; IA 4,270. 18 y) cf. supra page 348,12
(Tab 2,816,16).
355, 7 z) cf. IA 4,283.
356, 12 a) cf. Fakihi, Chroniken Mekkas 2,23.
357, 11 b) Tab 2,829,19; IA 4,284; Fakihi, Chroniken 2,24.
358, 7 c) v. 2-5: Dinawari 320 (ascribed to Uqaishir al-Asadi). Yaq 3,130,13 has another verse of this poem.

- 20 لذي الاصبع Ms لذي الاصبع. A لابن الاصبع. 21 حرثان بن محرث: cf. Agh 3,2,389, Kamil 211,15, Muf 312,3.— شباب: A شباب, Muf شبان (and سبابة), Khiz 2,408 شبابة, Agh سيار. 22 لعبد Ms لعبد.
- 354, 1 ثم اوصى به: the text is somewhat doubtful, cf. Tab 2,816,8 فنظر
قال A 31 has وولى 3 الى عبد الله بن اسحاق ابن الاشعث فاوصى به بشرا اخاه الخ
الزبير: 7 همدان A 32 همدان. 6 همدان: A. 4 وقال... بشرا: not in cod. A.
ولى الري وحمدان 8: for this passage cf. also page 376,5. cod. A. الزرد:
ولاية: A. بولاية—. ولى الزبيدي همدان والري A. 11 اسد: A. Ms اسيد, cf. Tab, IA (IA adds خالد القسري). 12 يحى: A. بحر, cf. page 341,20.
- 13 يزيد: so IA, Tab cod. C. Tab زيد—. الحكيم A: الحكيم. This mistake occurs also Wellhausen, Reich 107, cf. Lammens, Avènement 29, note 1.
لا بداء... واساء Ms لا بدى... وآسى 19. هاب A 33: اهاب. 22
- 355, 2 بلقين: A 33. القين. 4 البلد الشام = الشام: cf. Fut 261,5, Muf 658,13. 5 not in A 34. 9 بالمرصة: Yaq 3,641.
- 10 بتقوم A: بتقوم. 15 سعد القرط: cod. A 35 (cf. 360) سعيد القرط, cf. Mosht 421. 19-20 عبد الواحد... عبد الملك: not in A.
- 356, 4 الخزاعي Ms الخزاعي. خاتم Ms خاتم. 7 فارسا A 36 فارسا.
8 وهو A has وهم. 14 ايلة وادي Ms ايلة ووادي. ايله (sic) وادي Ms.
16 A: not in Ms. 18 البعث... ليعينوا A: البعث... ليعينوا Ms, على المدينة—. البعث... ليعينوا A: البعث... ليعينوا Ms, عليها, cf. IA. 22 الدوم: not in A 37; cf. Hamdani 182,4 and supra page 127,3.— فطلب طارق IA 284,12 وطلب طارق.
- 357, 3 رداء Ms رداء. A 37 ردا. 6 سيارته A. Ms سيارته, cf. Lane s. v. Probably it is a military term. 8 عبد الله A, IA عبيد الله, cf. Tab 2,818,12, Agh passim. 10 البقية Ms البقية. 15 وكل ذلك A 38 adds [بنتهي الى ان], cf. Tab. 22 وامره A: وامره Ms. 22 فيها A: not in Ms.
- 358, 3 برجه A 39 برجه. 4 له A: لي. 4 وكتب A: فكتب—. له A: لي. 4
- 7 من حسن A: من حسن A, cf. Wüst Tabell 2,19-20.— القيني A. Ms القيني. البقيني A. Ms البقيني.
8 لمرو Ms, cod. A. لمرو—. الفيت A. Ms الفيت. 9 عز A: عز, cf. Dinawari—. خرس A: خرس. 10 not in A. 11 واحجاره Dinawari
والنحس—. توحنا Ms: توحنا Ms. 13 زفن A. Ms زفن, cf. Dinawari. 13 زفن A. Ms زفن, cf. Dinawari. 13 زفن A. Ms زفن, cf. Dinawari. 13 زفن A. Ms زفن, cf. Dinawari.
cf. TA s. v. تنحس النصارى اذا تركوا اكل اللحم. 18 اعوذ A: اعوذ Ms.

- 350, 5 n) Ms fol. 575b (-A 119); IA 4,234. 8 o) cf. IA 4,278
(and Tab 2,817 - IA 4,270). 17 p) IA 4,271,15.
351, 2 q) cf. page 186,19. 17 r) v. 1-4: page 131,6-7 with numerous
parallels. 21-352,18 s) Tab 2,819,16-820,16; IA 4,270,23.
352, 9 t) cf. a similar verse of Laila al-Akhyaliyya Shi'r 273,11; Buht
389; Agh 10,78; Kamil 770 etc. 20 u) IA 4,269.
353, 2 v) Tab 2,814; IA l. c. 13 w) also Agh 3,2.4, 389.92; IHish
77; 'Aini 4,364. - v. 1-4: Ms fol. 1182a; Shi'r 445; Kt. al-Mu'ammarin ed.
Goldziher 48. - v. 1-3; Khiz 2,408. - v. 1-2: Lane, LA, TA s. v. عنر etc.

- امامه Ms تحت: تحت. 4 Ms يجمع: موعب A: مربع, cf. LA s. v.
وعب. 6 Ms موكب: مركب. 7 Ms ساتي: ساتي.
10 ويحيى يحيى: A 23 ويحمر بحر, cf. l. 1. 11-12 فحذم... ويحيى يحيى: not in A. -
ويحيى يحيى: one might expect ويحيى يابن روم, cf. l. 4. 12 ابو السفاح: so also
fol. 1057a, Muwaff. Muf and his parallels السفاح. - عميرة بن طارق: this name
occurs fol. 1058b,3. 13 بحر: A يحيى: غفور: 1057a ملك.
19 عاش... كريما: 584a (A 176 جسيا) مات كريما ورام امرا عظيما (جسيا) 584a فقيدا: 584a
350, 3 This hemistich is a reminiscence of Diwan Farazdaq 26,1a.
11 A 25 adds ابراهيم. 16 ويعرف: A: وقرب. 18 او حمله: so also
IA. In the margin, A وحله. 19 حذى: Ms حذا (as usually), cf. IA قطع.
A خذ. 21 وهي: A 26, cf. IA and supra page 335,17; not in Ms.
351, 1 بتقي: A 26, cf. IA. Ms نعي. 4 Ibrahīm's tribe: النخع.
7 شرطه: Ms شرطه. 9 مثله: A: ميله. 10 ستة اشهر: Ms in the margin,
A. Ms text سنة. 12 اليقظان: Ms اليقظان, as always. 15 صنع الله:
A 27. Ms صنع الله صنع, the first صنع in erasure, cf. page 82,20. - يا امير:
16 وشد: A: وقدم. 17 رضي الله عنهم: not in A; cf. 364,1, 375,19, 378,20, 379,5.
352, 2 تجعله: A 28. Ms يجمله. - فقال... عاما: not in A. 3 له: not in A.
5 رححك: A: رححك, cf. page 195,4 note. - After عمروس Ms (not A) has the
gloss حمل, cf. Djawaliqi 106 عرب الشام يسون الحمل عمروسا and Tab Gloss.
11 فراشه: A: فرشه. 12 واكدح: Ms واكدح. 15 يتربيل: see A 360.
19 بن عدي: not in A 29. 20 وغيرهما: misprint; read وغيرهما.
22 والله: misprint; read والله.
353, 1 يتقين: read with Ms (A 30) يتقين, cf. Lane. 4 قال بن (مك): A; not in
Ms, cf. Tab, IA. 6 اشتلتم: A: وداريتوه. - وداريتوه: A: وداريتوه. - اشتلتم
بحر, cf. page 341,20. 7 وتشرطون: Ms وتشرطون. 10 هو: A: هو. -
not in A, Tab; cf. Sura 75,38. 87,2. 11 فسوى: ابن زوملة يني العالم بالامر. 12 زوملة: A 31. 13 عدوان: فقال له... عدوان.
14 عدير: العارف به. 17 معبد: A here and later on معبد, cf. Tab 814,16.
Ms عدير.

347, 10 f) Muwaff 79; Agh 17,166. Cf. Tab 2,818; IA 4,273; 'Uyun 2,240; Mas 5,258; 'Iqd 2,182,323 etc.

348, 8 g) page 345,10. 12 h) 354,18; Tab 2,816,18. 15 i) Diwan A'sha (Hamdan) p. 312, no. 4,1.4.13-15.55.45.16-20, according to Muwaff 82 (cod.), v. 11 according to A.

349, 12 k) Muf 630,632 and parallels; Muwaff 77.— v. 1: Ms fol. 1057a. 16 l) fol. 584a (=A 176); Muwaff 80; Agh 15,62. 21 m) cf. Kamil 307-8 (including the verse; cf. ib. 648,14).

Ms عبد الله بن 4. وقال الله 3: not in A. وقال A. Ms. جردانه —. جردانه
 الزبير: in the margin ابو ابي احمد الزبيرى. This remark occurs in the text
 of Tab. واعرض A 17: فاعرض 7. عن ابن عياش — وهو 8: not in A.
 A عن عباس, cf. Tab, who adds عن ابيه. Ms: عبيد الله — وقال A: قال 13.
 الله, cf. supra passim. فحزم A: فحزم 14, cf. Tab passim. امية 17:
 Khalid's brother, cf. 347,2. عضاة Ms: عضاة 19. شفاك A 18: 21.
 Ms شنك, cf. fol. 577b, 637a.

347, 1 نجدة: the Kharidjite. Ms نجده, A 18 نجد 2. بن عربي الى A
 وقال A: قال (عبد الملك) 4. فوح A. Ms نوح 3. غربي, cf. Tab 2,790,4.
 6 على A 19: عن 6. اخيه A adds مقتل 11 after. الطرق A. Ms 12.
 الطريق, cf. Muwaff. 13-14 اتراه اتراه: so also cod. Berlin, see A 360.
 14 نظنه Ms: نظنه 15. يقطع ذكره (بذكره Muwaff) Ms, A (بذكره Muwaff).
 16 cf. Sura 3,26. 18 امره Ms, A 20 امره, but cf. Ms in this line.
 19 وسامنا وافرحتنا A: وافرحتنا وسامنا. لوعة Muwaff, Agh, 'Uyun: 21.
 19 والتقى A: والنهى — من بعد ذو Muwaff, Agh. ذا Ms: ذو A. بعد — حمته Ms: حمته.
 348, 1 ذلك: not in A 20. حيجا 3: cf. Fa'iq 1,119, Nihaya s. v. —
 after فتلا A adds منصبا, cf. Muwaff قصصا قصصا. Ms وظبابة: وظبابة.
 5 بمصيبة مصعب A: بالمصيبة بمصعب 5. بمصيبة (بامامي) — بمصيبة مصعب A: بالمصيبة بمصعب.
 Ms يقتل — لا (آخذها) — يقتل Ms. الحرف 8: so also 'Uyun, Agh. A 21
 الحرق, cf. Tab, Iqd. Muwaff. المهتر Ms: المهتر — الحرف Muwaff. Tab
 A المهين Tab, 'Iqd. فآسى 12: cf. page 354,19. فآسى بنفسه Tab
 also has the phrase فآسى بنفسه without an object, cf. Lane. عبد الرحمن 15:
 in the margin, A. Text عبد الله. His full name was عبد الله بن الحارث
 cf. Agh 5, 146. وفيها 18: not in A. مهلة A: مهلة 19.
 Diwan الناكين. 20 مناخ Ms: مناخ A 22. مناخ Ms: مناخ 20. ولا A, cf. Diwan.
 Ms بمغرب — من Ms: عن — وما Ms. بمغرب, cf. Diwan-Muwaff. Possibly
 is to be retained, and the whole passage means: he did not work for him
 openly. قطن Ms: قطن 22. القطب Ms: قطبا —. القطب Ms: قطبا —.
 A المتيب Diwan. المتيب A.

349, 1 بحري: A 22 بحر, cf. page 341,20 note. — ذمامه Ms: ذمامة. Diwan

344, 1 r) Muwaff 78 (without v. 3 and 5).— v. 2.4.8: supra page 186; Ham 772 (ascribed to Ibn az-Zabir).— v. 2.4: Ms fol. 968b.
 12 s) cf. Tab 2,804. 15 t) Tab ib.; IA 4,266-7; Muwaff 81; Agh 17,165; Dinawari 317. The verse occurs also supra 339, Kamil 10,3 etc. (A similar verse by this poet Kamil 127,19; Yaq 3,540,10; Ham 436,2). 19 u) Tab 2,806; IA 4,265 near the bottom.

345, 2 v) Diwan 1,48. Muwaff 78. 6 w) Tab 2,807; IA 4,271; Muwaff 82. The verse also infra page 348,9; fol. 576b (=A 125) etc; cf. Kamil 430,4, TA s. v. جمر. 11 x) Muwaff 82. 13 y) IA 4,271 paenultima. Cf. Agh 17,166 near the bottom. 19 z) cf. also page 280,4.

346, 4 a) Tab 2,811. 8 b) IA 4,271 near the bottom.— c) Tab 2,808; cf. supra page 341,12. 15 d) cf. the sources mentioned Chronographia 850. 20 e) Diwan 2,77; Ms fol. 577b (=A 134-5), 637a.

344, 1 سالم: A 12. Ms سلم, cf. fol. 968b, I'As 6,56 etc. 3 مؤتتا: page 186 وطبى— Muwaff 186: cf. Ham scholion and page 48,19.— موثلا ذا اسرة: Muwaff 186 and fol. 968b عظيم الموكب; cf. the next line.
 5 يتخذ... يمشي Ms: يتخذ... يمشي. 6 ومشهرها Ms: ومشهر. 7 والحاذل: Ms Ban proposes تجعل for تتغفل. I do not know which Djundab is meant. Possibly جندب is used here as a common noun meaning "something small, negligible" cf. LA 1,250,14 الجراد الصغير من الجراد, Numeri 13,88. In this case v. 7 ought to be placed after v. 3. 8 الجبش: Muwaff الجبش. 9 والى: page 186, Ham Muwaff 186: cf. page 186, Ham.— Lacuna in A between محمد and وبين— Muwaff A: وحوله نفر يسير 11 وهي في ديوانه طويلة 12 ما بين اشترهم بن عبد الرحمن بن سعيد بن 14-15 وقطن Ms: وقطر, cf. 341,10. 16 منع A 14. Ms منع. 18 before ان Ms has الا أن (cf. Freytag, Verskunst 59,12) is very unlikely. 20 ليصفيين Tab codd. Co, B, (O). Tab ليصفيين... عليكم) not in A.— ليضيقن: so Tab 20 ارفعوهم A: ارفعوهم.

345, 2 وقتل Ms: وقيل. وقال A 14. 3 أئى Diwan: اما 5 يحرق Diwan, Muwaff: يحرق Ms: كأنه. قالوا لما A 15: قالوا ولما 6 قالوا... قالوا A: قيل... قيل 7-8 عبيد Ms: عبيد الله 7: قالوا... قالوا A: قيل... قيل 10 وابشري A: فلو بها 12 Ms here, page 348, fol. 576b وايسري; cf. the other sources. 18 حلت A: حلت, cf. TA 7,106,25, Muf 33,4, 826,2.— A. Ms and Muwaff فلو بها. 15 اجر Ms: اجر, cf. IA and Nöldeke, Gött. Gel. Anz. 1883, 1106. 16 ان Ms: ان. 18 وضمنت A: وضمنت له.— (سأني) له: not in A.

346, 1 تغدو Ms: يغدوا, cf. 342,8.— على نفاقك: "although you are a munafiq", cf. l. 3. A 16 منه تغدو. 2 ويستميل A: ويستميل. 2 الدباب sc. تغدو.

- 340, 14 d) see page 333, 20. 20 e) cf. Tab 2,805,14; IA 4,265.
 341, 12 f) see page 346, 8.
 342, 3 g) IA 4,272-3; Muwaff 77 (Muwaff ascribes the verses to Uqai-
 shir, see page 343, 18). 9 h) Tab 2,810, Muwaff 81 (ascribed to Ba'ith);
 Muwaff 76; Agh 17,164 (ascribed to Yazid, the brother of 'Adi b. ar-Riqa').
 18 i) Agh 8, 178-9. 17,165.— v. 1: Tab 2,797; Dinawari 317; Mas 5,251.
 17 k) Diwan p. 300 and parallels. 20 l) Diwan p. 287-8 and parallels.
 343, 2 m) IA 4,272. 7 n) ib. 12 o) Muwaff 77.
 14 p) ib. 18 q) page 342, 7.

340, 1 مستلم: Ms مستلم. 3 السواد: A 4 السواد. 5 امثلي: A امثلي,
 cf. 341, 11, second note. 6 عيد الله: A. Ms مصعب, cf. the other sources.
 — عيد الله: Ms عيد الله, cf. page 334, 4 etc. 7 مصعبا: Ms مصعبا.
 9 after فدت في صدره one might expect an answer as in Muwaff, Agh, supra
 page 334, 10. 10 اصابته: A اصابه 5 — تعمل: A. Ms يعمل. 16 ابن: Ms
 ابو. — يقول: A; not in Ms.
 341, 1 1 رغبت: A 6. Ms رغبت. 2 عبد الملك من: not in Ms.
 3 فاضرب: A فاضرب. 4 قال: A قال. 5 هذا: A. Ms هذه.
 7 تقدم: Ms تقدم. — فيلتوي: A, cf. Tab Gloss. Ms فيابون. 9 []: not in Ms
 and A 7. — اتاخر... الانسان: Ms اتاخر... الانسان, cf. IA 4,266, 19 (Tab 2,807, 2).
 A الاتنين... تاخر اليه اتنين. 10 السط: A السبط. — قطن: A. Ms قطر, cf. Tab
 passim. 11 تقدم: Ms يقدم. — اسفك: A اسفك. 18 البخري: A الهجير بن.
 15 فاباه: A. Ms فاتاه. 18 بالآل: A. Ms ما لآل. 19 الهاد: cf. IS 5,43, 16;
 acc. to IS, Onomasticon no. 13796 this man died in the battle of Dudjail,
 A. H. 83. 20 يحيى: A 8, 14, 22, 23 بحر, cf. Tab 2,806, 16 etc.
 21 فاذراه: A. Ms فادراه. 22 يقتل: A يقتل.

342, 4 الليل: A 8 ليل, cf. the other sources and e. g. Tab 2,1414, 5.
 6 قتله: A قبله. — فاعوب: IA فارعب. 8 تغدو: Ms تغدو, A 9 تلد, cf. page 346, 1,
 Tab 2,811, 13. 9 الرفاع: A. Ms الرفاع, cf. Shi'r 391. 10 البيت: Ms
 النعبت, cf. page 284, 9 note. 11 والمدحجي: Ms والمدحجي. 14 باكتاف:
 Ms باكتاف. 18 خزيا: A 10 حزنا, some of the parallel sources have خزيا.
 الجاتلبق: A. Ms always الجاتلبق. 22 باين: Ms, Agh 17,165, Muwaff ابن —
 يعمه: Ms نعمه, A نعمه, cf. Diwan.

343, 2 الاقبر: Ms الاقبر. 5 يبرق خاله: "the lightning of death
 gleamed". Ms يتوق, A 10 ومُرٌّ وخاله; cf. IA. 6 مطة: A مطة (cod. مطة, cf.
 A 360). IA منمة. — رغدا: Ms رغدا, A وغلا; cf. IA. 9 الفلاح: A 11 الفلاح.
 10 شغلا: A سفلا, cf. IA. 11 مفضلة: IA مفضلة. 13 A adds بن خالد بن
 اسيد. 16 الا: not in A. — تلقى: A. Ms يلقى, cf. Muwaff.
 17 يناجي: A 12. Ms يناجي. 22 يغشى: A يغشى.

- 334, 12 s) cf. page 281, 285-6 etc.
 335, 2-336, 4 t) cf. Muwaff 73; Agh 17,161; IA 4,264. 18 u) also
 Ms fol. 598a (=Ahlwardt 264); IA 4,412.
 336, 1 v) 2a: also Mas 5,241; Naq 1091,11.
 337, 1-338, 2 except line 15-18 w) cf. Muwaff 74; Agh 17,162; in part
 IA 4,265. cf. supra page 335, 2, note t. 15-18 x) Diwan Kuthayyir
 2,34; Agh 8,35; Muwaff 81; IA 4,264 etc.
 338, 2 y) cf. Agh 20,18 (without the words of Mus'ab). 5-340,19
 except 339,20-340,3 z) the sources mentioned 337,1 note w.
 16 a) the cod. Berlin, published by Ahlwardt (A), begins here.
 339, 3 b) see page 344, note t. 20-340,3 c) IA 4,267. The verse
 occurs in the Mu'allaqa of 'Antara ed. Arnold 47, and is often quoted, e g.
 Diwan 'Amir b. Tufail ed. Lyall 122,16, Bayan 3,129 etc.

- Ms حلف, cf. line 11 and next note. 8 المخرومي: cf. page 143,16 note.
 11 Before كتبوا insert e. g. ان اهل العراق. 13 القتال: Ms القتال.
 16 كيف ترى: Ms ليه تري, cf. page 82,20.
 334, 11 Sura 3,173. 17 شرطه: Ms شرطه.
 335, 6 امر نفاذه: Ms امر نفاذه. 7 يخالفه: Ms يخالفه. 10 acc. to
 Agh not Khalid, but his father appears in this episode. — فساوره: Ms فساوره.
 18 فاغزو: Ms فاغزو. 18 ويمثل: Ms ويمثل. 19 عفا: Ms عفا. — سواكب: Ms
 سواك. Fol. 598a, IA سواجم. 22 مظل: Ms مظل, cf. page 332,7.
 336, 9 Ms يتضاران. 10 الزاوية: a place near Basra (cf. Yaq 2,911)
 which may have been exempted from the Kharadj tax, cf. e. g. Yahya b.
 Adam, Kharadj 58,1 ان بالبصرة ارضا ليست بارض الخراج. 11 فيخبرنا: Ban proposes
 فتخبرنا or فيخبرنا. 17 مصر: Ms مصر. 22 يلبه: Ms يلبه.
 337, 6 يستعملونه: cf. Tab Gloss. 7 اتنبت: Ms اتنبت. 11 تاخذ:
 Ms ياخذ. 17 تنن: Ms تنن. 18 شجها: Ms شجها. 19 الاخونية: Ms
 الاخونية, cf. Muwaff, Yaq. 1,167. 22 بحر: Ms بحر, cf. IS 7,1,66 etc. In
 Muwaff and Agh Ibn Ashtar makes this remark.
 338, 1 تريدون: Ms تريدون. 4 فلينفقا: Ms فلينفقا. 5 اختك: Ms
 اخيك, cf. Muwaff. The mother of Mus'ab was of Kalb, cf. IS 5,135 etc.
 6 يدع: Ms يدع. 11 محمد: Ms محمد. 14 حركوهم: Muwaff, Agh حركوهم (1).
 17 يكيد: not in A. 18 ونظرائه: A. ونظرائه.
 339, 1 تنصرفوا: Ms تنصرفوا. 2 وصبر: Ms وصبر. 4 عربي: A 2
 عزيز, cf. Muwaff. Agh عدى. 5 شعيب: A شعيب. The other sources omit
 this notice. 6 فصبر: not in A. 8 فاومذك: A فاومذك. 13 سيفون:
 Ms سيفونا سبقونا. Ban proposes سيفونا, cf. Muwaff. Agh سبقونا. A 3 سيفونا
 16 الله: not in A.

Diwan 105,4. 107,2.4.3. 108,1. 105,10. 106,1; Naq Akht no. 46,49. 52-54. 56. 66-67, and parallels.

326, 1 b) Diwan 31,1.4. 32,1.2.4. 31,6 and parallels. 12 c) Diwan 31,7. 14-327,16 d) IA 4,260. cf. Agh 11,58, Naq Akht 226 (both without the verses 327,7-16)

327, 17 e) IA 4,259 ult.; Djum 113.

328, 3 f) Diwan Qutami no. 2,30-1 and parallels; furthermore Djum 121-2. — v. 1: Muf 381,1. 6 g) Diwan no. 13,37-8 and parallels; furthermore Djum 122,9-10 (identical with our text).— v. 1: LA, TA s. v. لوم.— v. 2: Shi'r 453,15, Ham 452,1. 12 h) Diwan no. 7,1.2.4 and parallels.— v. 1: also Muf 152,12.

18 i) cf. (except for the verses 329,15-16 which are missing in all the parallel sources) IA 4,261; Agh 11,59; Yaq 1,632, 2,768; Naq 401; Naq Akht 228; Khiz 4,143; Shi'r 303 (= 'Askari 64); (Kamil 286,18).

20 k) also Diwan Akht 286,8 (cod. Bagd 95,1, Yemen 10,5); Djum 111,15.

329, 14 l) v. 1: Naq Akht 80,15 (الجفاف on the death of 'Umar).

18 m) cf. Naq 899,13. 20 n) v. 1-5: IA 4,262.— v. 1: Ms fol. 1196b;

and Ham 665,11 لبيالي لقينا — لا تظنن المجد يدرك بالسمي القصير : لا تحسب المجد تمرا 7 فرغنا : or فرغنا ? فرغنا 16 cf. the gloss in Naq Akht no. 46,49 and 51. 18 Ms غوارهم... غيلان... اخلاقه 20 لسليم : the

other sources بسليم — جاهلها "their tyrant", i. e. 'Umar, cf. Naq Akht.

21 الخبر = البقر ? cf. بقر عن العلوم ; بقر في بني فلان .

22 خشومه : Ms خشومه .

326, 2 الشقاق : Ms السفاق . 3 تحسا : Ms نحسا . 4 لنا : Diwan له . 5 (بن عدنان) عك : means Rabi'a . 6 جيلة : a tribe, acc. to the editor of the diwan . 7 Ms وحرنا... كانطلاق . 8 اميمة : cf. also Diwan 196,3 .

10 غير : Ms عبر . 11 and 13 الرفاق : Ms الرفاق , cf. Tab 2,1360,13 (codd. B and C) . 13 حدوناهم : Diwan حدوناهم . 19 يقال : Ms فقال . 20 بن ابي ربيعة : Agh بن ربيعة .

327, 1 بالعقيق : cf. 321,18 note . 3 وترحل : Ms وترحل , cf. IA . 4 من : Ms من . 8 الحراب : Ms الحراب , cf. IA . 9 ونمرهم : Namir, the brother-tribe of Bakr, cf. Wüst Tabell A11 . 15 حبيب بن عمرو بن عثم بن تغلب : حبيبا , cf. Wüst Tabell C15 . — مخالفا : IA مخالفا . 22 نهزة : IA نهزة , Djum العرضة . Ms للقبائل .

328, 1 الصبي : Ms الضبي . 4 اي فان : Ms اي فان وان . 5 يايعوا : Ms تبايعوا . 10 قومي : Ms قولي . 13 قديم ثابت : LA s. v. خناس . 14 الهذيل : acc. to the editor of the diwan . 15 الهذيل بن هيرة التليلي is meant . 18 الجفاف : Ms here and later on الجفاف . 19 حكيم : so IDor 187, Naq . — Naq Akht, Kamil حكيم .

329, 6 اتعيني : Ms يعني . Ban proposes ثليني . 7 "I am really not a tax-gatherer", cf. IA . — عن : Ms عن , cf. IA عن . — ينسل عنني : Ms عنني .

- 322, 5 t) IA ib. 11 u) IA ib. 13 v) also Diwan 50,1; Naq Akht 80,11; Yaq 3,275 etc.— TA 1,316 s. v. *شرب* cites the verse and the geographical explanation that follows with the remark *كنا في انساب البلاذري*.
 18 w) IA 4,258.
 323, 9-325,4 x) IA 4,258,9-259,18 (without the verses 324,7-8, 325,2).
 324, 6 y) Diwan 151,8 (cod. Baghd 58,4, Yemen 10,18), Shi'r 312 etc.
 325, 13 z) IA 4,259,18 (including the first three verses). 15 a) also

(i. e. *بجدل* بجدل. — *عوج*: Ms, IA *عوج*, cf. Agh and Muf 827,10.

14 شوازا: Agh شوازا (IA شوازا). — *داميات*: Ms *داميات*, cf. IA, Agh.

18 *العقيق*: cf. 327,1; the various places of this name known to the geographers are not situated in this district. IA *العقيق* (but 4,260,17 *العقيق*).

322, 5 لبي: cf. page 316,13 note. 6-7 []: cf. IA. 8 بلد: Yaq 1,715. 12 المهزم: Mosht 508 vocalises *مَهْرَم* and *مَهْرَم*; Naq Akht 80,14 *المهزم* (which is hardly right). 15 and 16 *منبع*: Ms *منبع*.

323, 1 الرقين: Ms *الرقين*. Yaq 2,799,804,2 thinks that this name which is mentioned by Ibn Qais ar-Ruqayyat (second half of the first century)—cf. Diwan no. 37,6; 49,1—denotes *الرافقة* and *الركة*; but this is impossible; *الرافقة* was founded A. H. 155, cf. Yaq 2,734,22. By *الرقين* Ibn Qais obviously means *الركة السوداء* (Yaq 2,804,1, Diwan, Anhang 8,1) and *الركة (البيضاء)*, cf. also Musil, Euphrates 327. Possibly something has been omitted in our text before the words *بين الرقين*, cf. the description of the Tharthar, page 318,5. IA has *الركة* *بين حران والركة* (cf. also Yaq s. v.); but it is very unlikely that *الرقين* refers to these two cities. 4 *واو المية*: *ووقع* (if the text is correct).

7 اذا: Ms اذا. 9 *الحاج*: Ms *الحاج*. 11 *براق*: cf. Yaq 1,536,4, infra page 326,5.— *ودلف اليهم*: Ms *ودلفنا لهم*, cf. IA. 14 *يفروا*: Ms *يفروا*?
 15 *جدهم*: IA *جدهم*. — *تصرفوا*: Ms *تصرفوا*, cf. page 324,16 and IA. 19 *وكان*: Ms *وقال*, cf. IA. 20 *خمس*: Ms *خمس*. 21 *المنلس*: for the vocalisation cf. LA s. v. *غلس*.

324, 2 *لاحكام*: Ms *الاحكام*. 4 *اكاء*: Ms *اكاء*, cf. IA.
 6 *عمير جيل*: Ms *عمير بن جيل*, cf. l. 17. 7 *لعمر*: Ms *لعمر* (so also Diwan cod. Baghd.). — *ابن ليلي*: cf. Diwan notes p. 451.— *معاز*: cf. supra 298,18.
 8 *منقلب*: Ms *منقلب*; the other sources *ملفت*. 9 *تعاوى*: IA *تعاوى* (codd. *تعاون*).
 11 *وهو لتمامه*: cf. page 230,19 note.— *تولوا*: Ms *تولوا*. — *مرار*: IA *مراد*.
 20 *تظلموا*: Ms *تظلموا*, cf. IA. For the phrase cf. e. g. Tab 2,150,17.— *ام مفلس*: cf. 323,22.

325, 3 *واستجر*: Ms *واستجر*? 6 *بيضاء*: "sword" or "coat of mail" (Schwarzlose, Waffen der alten Araber 94.347). In the margin *سوداء* i. e. "red from coagulated blood" (op. cit. 221). — *تمرة*: i. e. "nothing", cf. page 194,6

- 319, 10 g) IA 4,256; Diwan Akhtal 309 and parallels. 17 h) Diwan Akhtal 21,7; Naq Akht 97,11. 19 i) Diwan Djarir 1,28,8-9; Naq Akht 113,7,2. 22 k) Diwan Akhtal 133,6; Naq Akht 34,9 and parallels. 320, 8-21 l) IA 4,256. 14 m) also Agh 11,62 (without 2a). 18 n) also Agh 20,128; Naq Akht 27. 321, 2 o) IA ib. (without the verse line 6). 4 p) v. 1: also Yaq 3,434; Bekri 612. 8 q) IA 4,257. 12 r) also Agh 20,122,6-7.— v. 1: Agh ib. 125,16. 17 s) IA ib.

of *تغلب بن وائل*. 6 *راس الايل*: cf. Bekri 390 and 216,11. 7 *المحشر*: Ms ومضرمض: 11 *تكرير*; Ms *تكريب*. 13 *المشجر* IA, cf. Agh, Mosht 464. 16 *زيد*: so Naq 1038,7.— *يزيد بن هوبر*: might be a confusion with the Yemenite king of this name, Agh 19,141. 17 *حنظلة*: cf. Agh 11,63,1.— *تيم*: so Tab 1,2511,5. Agh *تيم*. 18 *عمير بن حباب*: Ms *عمير بن حباب* (coming in from the previous line). 21 *تهز*: Ms *تهن*. 319, 1 *وكانوا جميعا*: Agh *وهم قرب ادنى*. 2 *عيد الله... بن ظبيان*: cf. page 284. 4 *ركضة*: Ms *ركضة*. 7 *بنى*: Ms *بنى*, cf. Agh, infra page 330,1, IA 4,261,19. 8 *شبخنا* (Ban): Ms *سبخا*. 10 *الحارس*: Ms *الحارس*, cf. page 325,1. 14 *خلوا*: Ms *طليسا*— *وخبطة*: Ms *وحنطة*— *المزارع*: Ms *المزارع*— *تحلوا*: means "copious", cf. LA, TA s. v. 16 *راذان* or *زاذان*: Ms *ادان*, cf. the parallel sources and page 315,8 note, Diwan Akhtal 135 note f, g. Of course a place in the Djazira is meant here. 21 *اذا مضر يوما تسامت بها الحرب*: Diwan, Naq Akht *اذا مضر منها تسامى بنو الحرب*.

320, 1 *راغية البكر*: "a disaster like that of Thamud when they hamstrung the camel", cf. the scholion Naq Akht, and ib. 107,11. 2 *نفيح*: Ms *نفيح*. Naq Akht 38 has a different answer of Nufay' to the previous poem of Akhtal. 3 *ايا*: Ms *ايا* *ابو مالك* i. e. Akhtal.— *بالحن*: possibly *بالحن* is to be read, cf. Naq Akht 39,2. — *يفضب*: one might expect something like *يفضب*. Ban. 4 *بجد*: Ms *بجد*.— *والمثقة*: Ms *والمثقة*, cf. IHish 516,9. 5 *قال*: Ms *قال*. 12 *واعصرت*: Ms *واعصر*, cf. IA. 13 *عبد يسوع*: IA *عبد يسوع*. I have not found this name elsewhere. Agh 20,128,7 mentions a certain *سعدان* after *عبد الحارث الاوسي* (Possibly *سعدان* is a graphical error for *عبدان*). *من*: Ms *من*. 20 *اتترك*: Ms *اتترك*, cf. also Naq Akht.— *ناصح*: Ms *ناصح*, cf. IA.— *جد*: IA *جد*. Agh *جر*.

321, 3 *فاكتسح* (Ban): Ms *فاكتسح*.— *وقبل*: Ms *وقبل*. 5 *يهلككم*: Ms *يهلككم*.— *والصوار*: Bekri *والصوار* and *الصوار*. 7 *الصور*: probably *الصور* or *الصور* is to be read, cf. Yaq ib. 18, R. Dussaud, Topographie 487, A. Musil, The Middle Euphrates 83-86. 10 *يشرع*: Ms *يشرع*. 13 *أغلنا ركضا حميد بن*: Agh *أغلنا ركضا حميد بن*.

316, 11 b) cf. Agh 11,62; Diwan Qutami, Einleitung xi-xiii.

21 c) Naq Akht 230 (from a manuscript of Djarir's diwan) without the verses page 317,6 and 10. Cf. IA 4,255; Bekri 533 (with the verse 317,8); Agh l. c.

317, 11 d) IA 4,255; Agh 11,63. 15 e) Diwan 1,135,8.

318, 6-319,10 f) cf. Agh 11,62 (including all the verses except page 319,8); IA 4,255 (without the verses).

IA ملك, cf. Diwan Qutami, Einleitung xi. 6 ذودا: Ms دودا, cf. IA, Agh.
7 تخلصه: cf. Tab Gloss. 8 براذان: Agh برادان, Yaq براذان. Yaq براذان is a place near Raqqa, Yaq 2,906 (cf. also Diwan Akhtal 310, note c), but as v. 1 shows, راذان east of Bagdad (cf. Lands of Eastern Caliphate 80) is meant.

12 عمرو بن الهم: IA, Diwan مينا. — مينا: Ms بيوك, cf. IA, Diwan. 15 عمرو بن الهم: there was a famous Tamimite poet of this name, a contemporary of the Prophet, cf. Shi'r 401-3, IS 7,1,25. 16 قوم: Ms يوم, cf. also line 20

18 ابقين... غادرنا: Ms ابقينا... غادرنا. 19 صفار: according to Ms fol. 1187a = TA 3,338,38-39 s. v. صفر, the sobriquet of Salim, Nufay's father (cf. the genealogy in Naq 1038,10) is to be read صفار, but our pointing is confirmed by the verses in Naq Akht 33,1 and 8. 22 نازلهم: Ms نازلناهم. — كلب النبل: Ms اصغر فاستعار: Ms اصغرهم. Diwan اصغرهم. — اصغرهم: Ms اصغرهم. — كلب النبل

316, 1 تخمطها: Ms تخمطها, cf. Diwan. 2 وتمنكر: Diwan تمنس. — تمنس: Diwan تمنس. 3 ثعلبة: Ms ثعلبة. 4 اثنتي: Ms اثنتي. 5 اثنتي: Ms اثنتي. 6 اثنتي: Ms اثنتي. 7 اثنتي: Ms اثنتي. 8 اثنتي: Ms اثنتي. 9 اثنتي: Ms اثنتي. 10 اثنتي: Ms اثنتي. 11 اثنتي: Ms اثنتي. 12 اثنتي: Ms اثنتي. 13 اثنتي: Ms اثنتي. 14 اثنتي: Ms اثنتي. 15 اثنتي: Ms اثنتي. 16 اثنتي: Ms اثنتي. 17 اثنتي: Ms اثنتي. 18 اثنتي: Ms اثنتي. 19 اثنتي: Ms اثنتي. 20 اثنتي: Ms اثنتي. 21 اثنتي: Ms اثنتي. 22 اثنتي: Ms اثنتي. 23 اثنتي: Ms اثنتي. 24 اثنتي: Ms اثنتي. 25 اثنتي: Ms اثنتي. 26 اثنتي: Ms اثنتي. 27 اثنتي: Ms اثنتي. 28 اثنتي: Ms اثنتي. 29 اثنتي: Ms اثنتي. 30 اثنتي: Ms اثنتي. 31 اثنتي: Ms اثنتي. 32 اثنتي: Ms اثنتي. 33 اثنتي: Ms اثنتي. 34 اثنتي: Ms اثنتي. 35 اثنتي: Ms اثنتي. 36 اثنتي: Ms اثنتي. 37 اثنتي: Ms اثنتي. 38 اثنتي: Ms اثنتي. 39 اثنتي: Ms اثنتي. 40 اثنتي: Ms اثنتي. 41 اثنتي: Ms اثنتي. 42 اثنتي: Ms اثنتي. 43 اثنتي: Ms اثنتي. 44 اثنتي: Ms اثنتي. 45 اثنتي: Ms اثنتي. 46 اثنتي: Ms اثنتي. 47 اثنتي: Ms اثنتي. 48 اثنتي: Ms اثنتي. 49 اثنتي: Ms اثنتي. 50 اثنتي: Ms اثنتي. 51 اثنتي: Ms اثنتي. 52 اثنتي: Ms اثنتي. 53 اثنتي: Ms اثنتي. 54 اثنتي: Ms اثنتي. 55 اثنتي: Ms اثنتي. 56 اثنتي: Ms اثنتي. 57 اثنتي: Ms اثنتي. 58 اثنتي: Ms اثنتي. 59 اثنتي: Ms اثنتي. 60 اثنتي: Ms اثنتي. 61 اثنتي: Ms اثنتي. 62 اثنتي: Ms اثنتي. 63 اثنتي: Ms اثنتي. 64 اثنتي: Ms اثنتي. 65 اثنتي: Ms اثنتي. 66 اثنتي: Ms اثنتي. 67 اثنتي: Ms اثنتي. 68 اثنتي: Ms اثنتي. 69 اثنتي: Ms اثنتي. 70 اثنتي: Ms اثنتي. 71 اثنتي: Ms اثنتي. 72 اثنتي: Ms اثنتي. 73 اثنتي: Ms اثنتي. 74 اثنتي: Ms اثنتي. 75 اثنتي: Ms اثنتي. 76 اثنتي: Ms اثنتي. 77 اثنتي: Ms اثنتي. 78 اثنتي: Ms اثنتي. 79 اثنتي: Ms اثنتي. 80 اثنتي: Ms اثنتي. 81 اثنتي: Ms اثنتي. 82 اثنتي: Ms اثنتي. 83 اثنتي: Ms اثنتي. 84 اثنتي: Ms اثنتي. 85 اثنتي: Ms اثنتي. 86 اثنتي: Ms اثنتي. 87 اثنتي: Ms اثنتي. 88 اثنتي: Ms اثنتي. 89 اثنتي: Ms اثنتي. 90 اثنتي: Ms اثنتي. 91 اثنتي: Ms اثنتي. 92 اثنتي: Ms اثنتي. 93 اثنتي: Ms اثنتي. 94 اثنتي: Ms اثنتي. 95 اثنتي: Ms اثنتي. 96 اثنتي: Ms اثنتي. 97 اثنتي: Ms اثنتي. 98 اثنتي: Ms اثنتي. 99 اثنتي: Ms اثنتي. 100 اثنتي: Ms اثنتي.

316, 1 تخمطها: Ms تخمطها, cf. Diwan. 2 وتمنكر: Diwan تمنس. — تمنس: Diwan تمنس. 3 ثعلبة: Ms ثعلبة. 4 اثنتي: Ms اثنتي. 5 اثنتي: Ms اثنتي. 6 اثنتي: Ms اثنتي. 7 اثنتي: Ms اثنتي. 8 اثنتي: Ms اثنتي. 9 اثنتي: Ms اثنتي. 10 اثنتي: Ms اثنتي. 11 اثنتي: Ms اثنتي. 12 اثنتي: Ms اثنتي. 13 اثنتي: Ms اثنتي. 14 اثنتي: Ms اثنتي. 15 اثنتي: Ms اثنتي. 16 اثنتي: Ms اثنتي. 17 اثنتي: Ms اثنتي. 18 اثنتي: Ms اثنتي. 19 اثنتي: Ms اثنتي. 20 اثنتي: Ms اثنتي. 21 اثنتي: Ms اثنتي. 22 اثنتي: Ms اثنتي. 23 اثنتي: Ms اثنتي. 24 اثنتي: Ms اثنتي. 25 اثنتي: Ms اثنتي. 26 اثنتي: Ms اثنتي. 27 اثنتي: Ms اثنتي. 28 اثنتي: Ms اثنتي. 29 اثنتي: Ms اثنتي. 30 اثنتي: Ms اثنتي. 31 اثنتي: Ms اثنتي. 32 اثنتي: Ms اثنتي. 33 اثنتي: Ms اثنتي. 34 اثنتي: Ms اثنتي. 35 اثنتي: Ms اثنتي. 36 اثنتي: Ms اثنتي. 37 اثنتي: Ms اثنتي. 38 اثنتي: Ms اثنتي. 39 اثنتي: Ms اثنتي. 40 اثنتي: Ms اثنتي. 41 اثنتي: Ms اثنتي. 42 اثنتي: Ms اثنتي. 43 اثنتي: Ms اثنتي. 44 اثنتي: Ms اثنتي. 45 اثنتي: Ms اثنتي. 46 اثنتي: Ms اثنتي. 47 اثنتي: Ms اثنتي. 48 اثنتي: Ms اثنتي. 49 اثنتي: Ms اثنتي. 50 اثنتي: Ms اثنتي. 51 اثنتي: Ms اثنتي. 52 اثنتي: Ms اثنتي. 53 اثنتي: Ms اثنتي. 54 اثنتي: Ms اثنتي. 55 اثنتي: Ms اثنتي. 56 اثنتي: Ms اثنتي. 57 اثنتي: Ms اثنتي. 58 اثنتي: Ms اثنتي. 59 اثنتي: Ms اثنتي. 60 اثنتي: Ms اثنتي. 61 اثنتي: Ms اثنتي. 62 اثنتي: Ms اثنتي. 63 اثنتي: Ms اثنتي. 64 اثنتي: Ms اثنتي. 65 اثنتي: Ms اثنتي. 66 اثنتي: Ms اثنتي. 67 اثنتي: Ms اثنتي. 68 اثنتي: Ms اثنتي. 69 اثنتي: Ms اثنتي. 70 اثنتي: Ms اثنتي. 71 اثنتي: Ms اثنتي. 72 اثنتي: Ms اثنتي. 73 اثنتي: Ms اثنتي. 74 اثنتي: Ms اثنتي. 75 اثنتي: Ms اثنتي. 76 اثنتي: Ms اثنتي. 77 اثنتي: Ms اثنتي. 78 اثنتي: Ms اثنتي. 79 اثنتي: Ms اثنتي. 80 اثنتي: Ms اثنتي. 81 اثنتي: Ms اثنتي. 82 اثنتي: Ms اثنتي. 83 اثنتي: Ms اثنتي. 84 اثنتي: Ms اثنتي. 85 اثنتي: Ms اثنتي. 86 اثنتي: Ms اثنتي. 87 اثنتي: Ms اثنتي. 88 اثنتي: Ms اثنتي. 89 اثنتي: Ms اثنتي. 90 اثنتي: Ms اثنتي. 91 اثنتي: Ms اثنتي. 92 اثنتي: Ms اثنتي. 93 اثنتي: Ms اثنتي. 94 اثنتي: Ms اثنتي. 95 اثنتي: Ms اثنتي. 96 اثنتي: Ms اثنتي. 97 اثنتي: Ms اثنتي. 98 اثنتي: Ms اثنتي. 99 اثنتي: Ms اثنتي. 100 اثنتي: Ms اثنتي.

Ms تمنس, cf. Agh. 13 اثنتي: so Yaq 4,344,13. — Naq 1038,6-10 اثنتي, Agh 11,126,4 from the bottom ابا. 14 ابن هور: for his name cf. page 318,16.

15 وات: Ms وات. 20 ماكسين: Yaq 4,396, IKhordadbeh 96,15 etc. بكسر الكاف. Bekri 533 الكاف. بفتح الكاف.

317, 2 الحابور: Ms الحابور, cf. page 314,18 note. 6 تنقضينا: Ms تنقضينا. 10 يردن: Ms يردن; "the swords strike like the hoofs of horses".

12 يقتل: Agh يقتل. 13 صفار: Ms صفان. 14 يفرين: Ms يفرين; "our swords are so sharp that they split an atom". 16 مسندا: i. e. "dead", cf.

Naq 801,6, Tab 1,3315,13, Hassan b. Thabit ed. Hirschfeld no. 175,12, supra page 167,1, where مسند is to be read instead of مسند. Diwan مسندا. — والآسين: "the two physicians", cf. Naq Akht 230,20. Diwan والشعنين. — شعور and شعور, cf. Naq Akht 1. c. 19 []: cf. e. g. Tab

1,3060,13, Muf, Khiz, Yaq Indices. 20 رات فادها: Ms رات فادها.

318, 1 ابا مالك: i. e. الاخطل. — كشر: Ms كسر; "while you are grinning". 2 وائل: Ms apparently قاتل. For ابنة instead of بن cf. LA 2,145,7, TA 1,414,35-7 s. v. غلب. In the Concordance of the Ancient Arabic Poetry prepared by the Hebrew University there are at present seven cases of ابنة وائل and none

309, 12-310,20 m) cf. Agh 17,114,17. Ham 260 sq. has a more detailed report of these events, but omits our verses.

311, 1-12 n) Agh 17,115,5 from the bottom (without the verses).

16 o) Ham 264,5. 22 p) Ms fol. 1160a; Ham 264,2; Freytag, Prov 1,737-9

فسأكنها السهارة ولا يخالط بطونها في السهارة اخذ
in the margin, Agh. Text
بجدل: Ms here and later on بجدل .
وانتي: Ms واني .

ابن القعطل 15: for his full name الجواس بن قعطل cf. page 142,7.

بالشرفية والشويخ Ms بالشرفية والشويخ .
ب. اراهم: Ms تراهم .
دشنا Ms: دشنا .

قتلى فرارة 18: cf. page 309,20 sq. لقيه Ms: لقيه .

بما يسعكم 3 Agh 113,2: بما منكم من الارض 3
لناحية Ms: بناحية 1, 309,
is unlikely. يريد بني تغلب 5: cf. page 313,12. Agh 113,11 gives quite
a different version. Afterwards Taghlib became bitter foes of Qais.

ودليل Ms: ودليله 6. I have not found the name of the first guide elsewhere;
the second is called المأمور in Agh 17, 115,26. Moreover, it is very suspicious
that the same guides should have been used once in the region of the
Euphrates and then again in the Hidjaz, cf. l. 21. قوم Ms: قوما 7.

قد كنت اسمع بالدينة بلا نذيره Agh 17,1, cf. Freytag, Prov 1,71. العريان Ms: العريان,
سليم Ms: بسليم .
اذن Ms: اذن .

يسورني Ms: يسورني 16. نجوهم Ms: دخولهم 17. وقمة تشغل Ms: وقمة تشغل 20.

قتله Ms: قتلهم .
باصحابه Ms: باصحابهم 4.
منه Ms: منهم 2, 310,
مصدقه Ms: مصدقه 8.
اقدنا Ms: اقدنا 9.
ابن الحلالة 12: for the name of
this poet cf. page 148,1, Tab 2,485. الاحياء 13: "the living" (hardly "the
tribes"); according to Ham 262(9 from the bottom) Fazara announced more
losses than they had really suffered. Agh الاجياد .
الحزاما Ms: الحزاما , line 21
الخداما , so also Agh. الخزام Ms: الخزام is a symbol of submission, cf. Naq Gloss.

قائدا لقوم Ms: قائدا لقوم .
منه Ms: منهم 18.
يدافعكم Ms: ندافعكم 14.
جججبي 21: belong to Aus, cf. Wüst Tabell H 19-18, Ms fol. 1160a.
عدي Ms: عدي .
يفرح Ms: يفرح 22.

سفيان بن سويد 1,739, Freytag, Prov 1,739: Agh النعمان بن فريية 6, 311,
حلقه Ms: حلقه 12.
أقاد برمتي 18: "in such a
manner that the full dues of blood-wit are payed by me", cf. the similar
expression in the Diwan of Dhu'r-Rumma no. 20,31 .
قتل Ms: قتل .
رفيدة 14: a subdivision of Kalb.
تقتلوني Ms: تقتلونني 17.

قتلتهم Ms: قتلتم 18.

in IA in their appropriate place, which corresponds to line 11 here.

22 c) ib. 278,1.

306, 3 d) ib. 277,3 from the bottom; cf. Agh 7,176-7. 20 e) Ms fol. 596b (Ahlwardt 254); IA 4,278,4.

307, 1 f) page 142,3. 7 g) Ms fol. 715b; IA 4,278,5.

8-16 h) Ms ib. 17 i) IA 4,275.

308, 12 k) Agh 17,113. 19 l) cf. ib. 112,4 from the bottom.

306, 2 نفي: Ms نفي. 4 لست: Ms لست (this mistake is rather common in the Ms) or لشت. IA كذبت هناك. For the phrase ليس هناك cf. page 60,18. ومنهم بنو الفدوكس cf. IDoreid 204,15 الفدوكسي: Ms الفدوكسي — يسمعون: Ms تسمعون 9. والذين منهم الأخطل والفدوكس الغليظ الجاني cf. page 326,18. (Possibly the name is derived from εὔδοξος. Ban). 13 وفه: the pausal form of ف. 15 عامر: this

'Amir, Wüst Tabell D 14, is of Hawazin, the brother-tribe of Sulaim.

17 ايا: Ms ابي ما (indistinct). 19 بخطبه: Ms بخطبه. نزال: Ms نزال.

20 بمجدل: Ms بمجدل. 21 ينفي: cf. Dozy s. v. نفي: fol. 596b يبقى (Ahlwardt (Ahlwardt 254), IA يينئي).

307, 2 ذهب: Ms ذهب. 3 فدعى الهديل فدعى فقال: Ms فدعى... الهديل (dittography) وقال ابو الهديل (keep your jokes for other matters". 5 الجحاف: Ms الجحاف, cf. Agh 11,57 sq., Naq passim etc.

6 واريد الهوى: Ms واريد... واريد (cf. Freytag, Verskunst 59,12?); for the phrase cf. e. g. Kamil 261,16. Probably we should point فاصبحت... بمجدل. 7 الرياب: Ms الرياب, cf. fol. 715b, IA (IA codd. ريان). 10 خير: fol. 715b

صدق. 11 مدعى: for this form cf. e. g. Naq 585,16, 1069,10.

13 يشفع: Ms تشفع. تشفع is impossible, as القى shows, although Maslama's wife is hinted at (the same motive page 201,1). — قناعا: Ms قناعا, cf. fol. 715b. — In fol. 715b, v. 4 precedes v. 3, which suits the context better.

15 فخر: Ms فخر. 16 جراتي: Ms جراتي, 715b حراقي: Ms حراقي.

17 كتب: Ms كتب. 19 زميت: or زميت, cf. LA s. v. This 'Abdallah is not in the Onomasticon. 20 فلام: Ms فلام, cf. IA. 21 وبيع: Ms وبيع,

cf. IA. — ونساء له: Ms ونساء له. — نقل: Ms نقل, cf. IA.

308, 1 علقنا: possibly علقن is to be read. 3 من كندة: محمد بن حصين بن نمير: مروانية: 6. page 307,21, belonged to Sakun, a subdivision of Kinda. 8 تغلب: Ms تغلب. 9 حتى: Ms حتى. 11 كنانة بن

من قانية: Ms من قانية. 12 after the word كنانة [بن بكر] بن عوف: Wüst Tabell 2,24 has عوف. عوف Ms adds رحمه الله.

13 تنزل: "change of abode, emigration", cf. Tab Gloss. s. v. — مرسل: Ms مرسل. 14 ان الساموا لا ساموا: "the Samawa (the desert between 'Iraq and Syria) is no more an abode (literally a tent) for you".

The Samawa was occupied chiefly by the Kalb, cf. Hamdani 129,17 وأما كلب

- 296, 3 r) IA 4,241.— v. 1-2: Tab ib. 19 s) cf. Tab 2,777; IA 4,243.
 299, 20 t) Fut 160; IA 4,250.
 301, 4 u) cf. page 140,7 and parallels. 14 v) IA 4,275,13.

Tab تجاوبه. 11 بقر: according to Yaq 4,798,16 the name of this place is triptote; both بقر and برس (Nippur and Borsippa) belong to ارض بابل.
 16 هاهان: so Tab cod. Co. Tab هاهان. 17 المبارزة: Ms المبارزة.
 Ms وكنت.

296, 3 الحر: Ms الحسن. 4 تحوفي: cf. Wright 1, § 292b. Tab, IA بخوفي.
 5 ابن الحر بن عبد: Ms ابن الحر عبد. 8 او نكر فنقتل: so IA. Tab او نكر فنقتل ونؤمل.
 9 عبد الله بن يزيد بن المغفل: Tab 774,15, IA 4,241,8 (without عبد الله بن المغفل).
 10 الحفرة: Ms الحفرة. 18 الحفرة: Ms الحفرة. 18 الحفرة: Ms الحفرة.
 297, 8 الكويبة... وهي بقرب بزيقا: Ms الكويبة. 8 الكويبة... وهي بقرب بزيقا, cf. Yaq 4,331,8.
 11 يوماً: يوماً is more usual in this connection, cf. Wright 2, p. 153, Reckendorf, Syntax § 60,3. 16 معبر: Ms معبر. 17 فنسف: means here something like عقر.
 18 لهم: Ms له.

298, 3 المعبر: Ms المعبر. 8 للعدة من الشجعات: possibly للعدة من الشجعات is to be read. 15 وردى: Ms وردى. 18 بن عبد عمرو: I'As 5,376, but not in Ham 70,16, Mosht 488,11. 19 عن (سروان): Ms عن, cf. Tahdh 10, p. 91,3, Mizan 3, no. 1406 and page 300,16 (ابن جناح) together with 17 (ابن جناح).
 20 عبيد الله: Ms عبيد الله.

299, 3 تحصن: Ms تحصن. Possibly وقد is to be inserted before وتحصن.—
 8 فاستخلف الخ: apparently this notice is only found here, Ms لخر? خبر.
 cf. Tab 2,794 and 784,5, Ta'djil 240-1; but cf. page 354,11, note x.
 19 وقد مدحه الاخطل: Diwan 207 sq. 21 الجرامة: Ms الجرامة, cf. page 300,11-12, Fut. This confusion is rather common, cf. Lammens, Mo'awia 19, note 6.
 22 مفدا: Ms مفداً. Fut.— 300,5, Fut.— لبنات: Ms لبنات.

300, 1 and 14 بجدل: Ms بجدل. 2 طاعنة: Ms طاعنة. 3 الطاعنة: Ms الطاعنة.
 5 [كريب]: added according to Tab 2,786,10.— الطاعنة. Ms الطاعنة.
 cf. line 16.— بلبنات: Ms بلبنات. 9 عطف: so IA. Fut انكفى (= انكفاً, cf. ib. Addenda and supra page 299,11). 11 بالقرب: Ms بالقرب.
 12 الجرامة: Ms الجرامة.— سواهم: Ms سواهم. 13 منه: Ms منه. 16 بلبنات: Ms بلبنات.
 Ms بلبنات, cf. l. 5.— كان مع مخالفة: "occurred at the time of 'Amr's insurrection".
 Fut 160,9 الخلافة... طلب عمرو...! 19 يثبت: Ms يثبت. 19 يثبت: Ms يثبت.

301, 2 وعدهم: "the majority of them", cf. Gloss. Tab. 18 بالحازر: Ms بالحازر.
 14 قريسياء: Ms قريسياء. 17 مقاتلكم: Ms مقاتلكم.
 18 قالوا: one might expect قال, cf. line 11. 19 بجدل: Ms بجدل. Before this word بن وحيد is found in erasure, but بن belongs to the text. 20 بجدل: Ms بجدل.

290, 12 c) Khiz 1,297 (from the *كتاب اللصوص* of as-Sukkari who follows Abu Mikhnaf).

291, 21 d) also Tab 2,388; IA 4,237.

292, 4 e) Khiz 1,298; Tab 2,389 (without v. 2); IA ib; Abu Mikhnaf, Maqtal Husain (quoted as AM in Tab). 11 f) Khiz 1,296.

293, 3-5 g) cf. Tab 2,767. 5 h) ib. 769-70 (with numerous variants; the rhyme in Tab is ڤ). 9 i) Ms fol. 575a (Ahlwardt 115).

18 k) v. 2-3: Yaq 3,4.

294, 4 l) Tab 2,767; IA 4,238. 20 m) cf. Tab 2,772 (IA 4,240), without the verse.

295, 2 n) cf. Tab 2,770; IA 4,239 (with the verses). 7 o) page 287,4 and parallels. 11 p) cf. Tab 2,773-5; IA 4,240-2. 19 q) Tab 774 (not IA).

16 يا امر الى Ms: بأمر أبي. 17 وند Ms: يريد. 18 الكوفة sc: دخلها.

20 ابن عم Ms: ابنة عم.

290, 2 ابني Ms: ابني. 5 لابنه Ms: لابنة. 16 ابني Ms: ابني, cf. Khiz. — او خفت Ms: وحقت. 21 مشايخ Ms: مسالغ. cf. Khiz.

291, 1 دارهم Khiz: دواهم. 8 قصر Ms: قصر, cf. Yaq 4,121.

16 له: twice in Ms. 18 بالبيالات: so also Khiz; Dozy "bête de somme équipée". The riding animals were obviously intended for Husain's companions.

292, 2 مريض القلب: the phrase is mutilated through abbreviation, cf. Khiz مريض القلب ام مريض الجسد قال أما قلبي فلم يمرض قط وأما جسدي فقد وهب الله الخ ليت Ms: كنت. — غادر... غادر: the other sources. 7 جائر... جائر: يزيد: Tab 5.

14 "remissly", Lane s. v. 1983c. 15 تمسك Ms: تمسك. Ibrahim b. al-Ashtar and Ibn al-Hurr were both of مذحج. 16 [...]: most probably something has been dropped here.

مشرفات Ms: انا ابن الحر Ms: انا ابن الحر. 20 مشرفات Ms: انا ابن الحر Ms: انا ابن الحر (يعني سلاحي) جرداه مشرفة القنديل 691,12 مفرقات, cf. the similar verse Muf 691,12 مشرفات Ms: انا ابن الحر Ms: انا ابن الحر (يعني سلاحي) جرداه مشرفة القنديل 691,12 مشرفات, cf. also مشترف "a horse that raises his neck", Naq Index. — حوانك: obviously meaning "jaws", cf. Dozy s. v. حنك. 22 المتارك (Ban): Ms: المشارك.

293, 6 حياريمي Ms: حياريمي (with a point on > in erasure). 8 فلست: سرح Ms: سرح. 10 سرح Ms: سرح. — فما انا باين الحر Tab: اذا للحر cf. Tab Gloss. 11 الزبير Ms: ابن الحر, cf. fol. 575a and infra line 20.

19 عناجيج Ms: عناجيج.

294, 5 ام توبة: is identical with Umm Salama 293,4, cf. Tab Index.

8 جباد Ms: جباد. 12 دعرته Ms: دعرته. اطراف Ms: اطرافا (Ban): اطرافا Ms: اطرافا. — دعرته Ms: دعرته. 17 نصرب Ms: افشع Ms: افشع. 13 افشع Ms: افشع. probably ينصرب is to be read. 20 مقاتل Ms: مقاتل. 21 اوليس Ms: اوليس.

الست Ms: لست. — اوليس.

295, 5 يبلغ Tab, IA مبلغ. 6 تجاذبه: so Tab codd. O and Co, IA.

- 287, 3 o) Tab 2,779,9.— v. 1: page 295,8; IA 4,240,5.— v. 1a: Agh 13,47,27.
 6-10 p) Tab 780,3; IA 244.— line 7: LA, TA s. v. رقع. 11 q) Tab ib. 12.
 14 r) Tab 781. 20 s) Ms fol. 1098a.
 288, 3 t) Ms fol. 1097a. 6 u) 1092b. 9 v) 1091b. (cf. al-
 Ghazali, Ihya', k. dhamm al-kibr. Ban). 12 w) 853a. The verse is by
 Kuthayyir, Diwan 1,206; Agh 2,138, 3379; cf. page 283,19. 14 x) Ms
 fol. 1094a, cf. Kamil 427,10. 15 y) 1091b. 17 z) 1097a; IS 7,1,68,16.
 289, 1 a) fol. 1098a; cf. Kamil 768. 12 b) fol. 1098b.

obviously a mistake, cf. page 290,8, Tab, IA passim, Khiz 1,296 sq., Wüst
 Tabell 7,19-18.

- 287, 2 مسلم بن عمرو الباهلي: مسلم is meant, cf. Tab Index. 4 بلا: Ms
 بلاد; the same mistake page 295,8.— يقدم دوني: 295,8, Tab, IA قبلي.
 5 والعير يسرب: Ms خضي.— من غير مشرب: so Tab cod. Pet. Tab خضي.
 7 زفر بن الحارث الى مصعب: Ms غيلان رفعت, cf. Tab, IA, LA, TA. 8 وابن الحر يهجو قيسا
 9 [...] : supply e. g. مصعب بن الحارث الى زفر,
 cf. Tab. 10 والقائل: so Tab cod. Pet., IA. Tab القائل. 11 عباس: so
 Tab cod. Pet., IA cod. R and A. Tab, IA عياش. 12 نزع: so Tab cod. Pet.
 and Co. Tab نزع. نزع obviously means "shooting with the arrow (of abuse)",
 cf. Dozy, Tab Gloss. The phrase اغرق في النزاع is found also Ms fol. 1092a,5.
 — نائل: so also Tab cod. Pet. Tab قائل. Tab has the following verse, which
 is indispensable:

تكلّم عَنّا مَسِينًا بسِوفنا الى الموت واستنشاط جبل المراكل

- 13 مسيل: Ms سئل, Tab cod. O and Co سئل, cf. Tab.— ثمانية: Ms ثمانية, cf. also Tab
 Addenda. 16 ايتذكر: Ms اتذكر. 18 لجمعني: Ms لجمعني. 19 هذه القتلة: cf. line 11. 20 []: cf. page
 288,3. عبد الله بن ابي عصفير was governor of al-Mada'in at the time of Ibn Zubair,
 cf. page 192,3 and Onomasticon 14392. 22 فضل: Ms فضل.

- 288, 3 عبيد الله: Ms عبد الله. 8 تضطرب... يتبعه: Ms تضطرب... تتبعه.
 10 تكبره: Ms يشره, cf. fol 1091b. Al-Ahnaf was displeased with Mus'ab's haughty
 behaviour. 13 واضمر... وتضمر: Diwan, Agh واحمل... (و)تحمل. The quotation
 probably means: in consequence of al-Ahnaf's utterance there will be lasting
 hatred between him and Mus'ab. Ban thinks that the verse crept in here
 from 283,19 where the parallels mention it together with Kuthayyir's verse,
 which is quoted here.

- 289, 2 تبكيني: Ms تبكيني, 1098a. 4 رحاله: Ms رحالة, cf. 1098a.
 6 بالحق لا اتلي: 1098a. 7 حول: Ms حول, cf. 1098a.
 12 عيشي بغير ردا: عيشي بغير ردا. 14 فلم: 1098b. 15 جنينا ولا اضحى: 1098b. جنين ولا امسى.— اذن ما امسكت: 1098b. اذًا ما قرّ في

282, 6-7) fol. 457a. 8 a) ib.; page 202,5. 10 b) 1091b. 17 c) 852b; cf. Agh 10,55. 21 d) Ms ib.; Agh 3,122, 3361, 14,70; Shi'r 462; Naq 1089.— v. 2-3: Ms fol. 591b (Ahlwardt 222); cf. fol. 953a; Muwaff 63.

283, 8 e) Ms fol. 852b; cf. Agh 2,138, 3379. 18 f) Ms fol. 853a; Agh ib.; Diwan Kuthayyir 1,206; cf. ib. 235; Khiz 4,330; cf. also page 288,13. 20 g) cf. line 4. Such repetitions are not infrequent in this text.

284, 1 h) Tab 2,809; Fut 382 (with v. 4 only); IA 4,268 (but he does not include the verses). 9 i) v. 3-4: also Muwaff 81.— v. 3: also page 342,11; Agh 17,164; Muwaff 76.

285, 14 k) cf. Agh 10,57.

286, 4 l) Agh 13,38,1-2 and 12-13; cf. also page 241,14-15. 15 m) IS 5,136,15, supra page 279,17 with a different isnad. 22 n) Tab 2,778,11.17; IA 4,244.

cf. Freytag, Prov 2,667. 5 البطيخة: Ms البطيخة. 6 بفيض: Ms بفيض.—
الستاة: Ms الستاة. 12 بخلفه: Ms بخلفه. Probably something is missing. Possibly قبله is to be read. cf. also page 195,15. 16 واياه: Ms s.p. For the meaning cf. page 254,19. 18 الحفرة: Ms الحفرة, cf. page 264,18.

282, 1 according to Agh 3,123, 3361 Mus'ab married Sukaina during his first stay in 'Iraq. 6 obviously اسيد بن خالد بن عبد الله بن خالد ابنا عبد الله بن اسيد are meant. 7 لتجرمن بقتله: fol. 457a لتجرمن بقتله. 13 اسقف نجران: For the Nadjranians in 'Iraq cf. Lammens, Yazid 360 sq. 18 الحبي: so also Ms 852b. This might be a mistake for لجرمي Agh. This عزي is a well-known woman, cf. Agh Tables Alphabétiques s. v. 21 الناس: Ms الناس.

283, 1 متاعا: Shi'r, Agh, Naq خداعا. 2 قادات: Ms الفناء.— الفناء: fol. 591b, 852b, 953a سادات. 3 فلو: fol. 591b and the parallel sources لو. 19 احنة: Ms اجنة, cf. fol. 853a.— واواحن: Diwan etc. اخفي حبها واداجن. 20 قبل: Ms قبل.

284, 6 فتوافقا: Ms فتوافقا, cf. Fut, Tab. 7 ابن مطرف: according to Fut, Tab his name was مكرم. 9 النعبت اليسكري: Ms البعث الشكري. 10 راينا: Ms وليت.— تكون: Ms يكون.— توالبا: Ms عوالبا, cf. Tab and the phrase ليس هوادي الخيل كالتوالي Lane 314c. 11 يقيمه: Ms يقيمه, cf. Tab. 12 مصعبا وابن مصعب: page 342, Agh. Muwaff مصعبا. 17 غلته: possibly عمله is to be read.

285, 4 فقضيت حاجتي: "my business was attended to", a misleading double entendre, hinting at coitus. 13 الحسن: Ms الحسين; the famous Hasan Basri is meant. 20 من: Ms عن.

286, 9 سييه (Ban): Ms سييه. سييه is unlikely. 15 []: cf. IS, Tahdh 11, no 349, p. 208, l. 4. 20 عبيدة: a brother of Mus'ab. 21 ينار: Ms العبيسي. الجعفي: Ms العبيسي, The emendation is somewhat doubtful.—

- 277, 2 m) Ms fol. 854b. Cf. Agh 14,106 (including our verses line 6 and 8). 13 n) cf. Agh 1,32, 366. 15 o) Ms fol. 864b.
 16 p) ib. 18 q) Agh 1,49, 3110; IS 5,19; I'As 3,449.— v. 1: page 256,8; Ms fol. 864b; Naq 607,10; LA, TA s. v. قَبِيع.
 278, 3 r) Naq no. 63, v. 42, 48, 46, 79, 43.— v. 1: Naq 684,8, LA, TA s. v. قَبِيع.— v. 3: Naq 684,3.— v. 5: Ms fol. 864b; Naq 683,16; I'As 3,449.
 10 s) Naq no. 64, v. 91, 92, 90. 14 t) the author of these verses is ذُو الْإِسْبِغِ الدَّوَانِي, Ms fol. 1183a; Muf 325,16; Agh 3,9, 3105; Khiz 3,227.
 279, 5 u) Tab 2,717. 17 v) page 286,16; IS 5,136,16.
 280, 4 w) page 345,19, Ahlwardt 16. 6 x) Djahshiyari, K. al-Wuzara 40.
 281, 13 y) Ms fol. 818 ultima; Tab 2,717; Imama 2,28 etc.
 15 z) cf. page 254,17; 256,7.

perhaps meaning "of fair complexion". Or is this an allusion to *احمر نمود* (الذي عقر الناقة) *رماها بحجرها* 20 (cf. Tab Gloss. s. v.) is unlikely. proverb, meaning: the right man in the right place, cf. Freytag, Prov 1,520, Tab 2,945,2.

- 277, 2 ماضطر: Ms فانتظر, cf. fol. 854b. 4 كره: Ms كرهة.
 14 لا حر بوادي عوف: page 45,11, Freytag, Prov 2,531. 18 الدبلي: the spelling الدبلي is more common. 19 ابوبكر: kunya of 'Abdallah b. Zubair.— قباع: Ms قبل. 21 ومسهاب: IS, I'As (Agh وولاج).
 22 شرطه: Ms شرطه.— زياد الاعجم: Agh 14,106 has another hidja' on 'Abbad by the same poet.
 278, 1 فباست: Ms فباست. 4 ابو جهضم: kunya of 'Abbad.
 6 بقدر: Naq بقدر. 9 النهشلية: Nahshal is a subdivision of Darim, Farazdaq's tribe. 12 نوار وسربها: "Nawar (Farazdaq's wife) and her company". Naq النوار وشربه. 16 اجتبار: Ms اجتبار; the other sources انجبار, fol. 1183a. 17 الاشهب بن ربيعة: his genealogy is found Ms fol. 1047b.
 18 اناه: Ms s. p. 20 كان بية الخ: cf. Ms fol. 571b (Ahlwardt 93).
 22 قتل: Ms قبل.
 279, 4-5 شرطه... شرطه: so in Ms. 6 عمرو: Tab عمرو. 10 Sura 28,1-6. 19 صمصمة: he was one of the Djufraya who supported 'Abd al-Malik, cf. Tab 2,799. Anas is called جوال في الفتن in I'As 3,148.
 280, 2 اعتم: more probable than اعتم. 9 [...]: insert e. g., according to Djahshiyari [ذلك لأبيه فكساه مثل حلتبها على يد ابنه] اذ: Ms اذا. 12 يوم: possibly لو: 18 مع الولاء: 'Imran was also his maula. 22 عمرو بن يزيد النهدي: page 354,12, IA 4,270,22 mention a certain عمرو بن يزيد الحسكي as a follower of Ibn Zubair. But حكم is a subdivision of سعد العشيرة, not of نهدي.
 281, 1 واسترعى: Ms واسترعى; cf. Wright, Grammar 2, § 253; for the proverb

- 266, 19 p) IA 4,203,2 from the bottom. 22 q) also Ms fol. 6b;
cf. IA 4,329.
267, 2 r) cf. also Buht no. 105,3b.
268, 5 s) Tab 2,691.— v. 1: supra page 247. Tab and page 247 these
verses are recited by Ibn Sahl, the adversary of Ibn Wars. 11 t) Diwan
263,2-3; cod. Baghdad 127,1-2. In the Diwan the poem is addressed to Salm
b. Ziyad and not to 'Abbad; in Ms fol. 431b other verses of this poem are
addressed to 'Abbad.
269, 7 u) Tab 2,685.
270, 1 v) Ms fol. 570a (Ahlwardt 83), Kamil 615-6. 10 w) cf.
IA 4,230,5. 12 x) cf. IA ib. 18 y) Diwan no. 39,23,24,31 and
parallels. 22 z) IA 4,231,10.

20 فأنتم أنتم: "then you will have shown that you are able men".

- 266, 4 Sura 26,221-2. 7 Sura 6,121. 10 نقل: Ms نقل.
11 الجمال: Ms الجمال, cf. Ms fol. 426a; obviously identical with بسم بن يزيد الثعالبي
عن حماد بن سلمة Mizan 1, p. 144. 12 amongst the various men called
يحيى بن سعيد بن حبان التيمي mentioned in IS, Tab, Tahdh, only يحيى بن سعيد
meant here. 16 cf. page 228,21. 19 كتبنا: page 243.
20 [لي]: IA.

- 267, 1 الجواهر من نمود: fol. 6b الاشاجع من تقيف. 3 لآب الحنف: Ms
لا بالحنف. 5 اياس: cf. page 224.— يقبل: Ms يقبل. 6 يقول: Ms تقول.
12 Sura 1,1. 13 Sura 1,7. 14 ثم قال الخ: he commenced the prayer
over again for himself, because he thought that by following the prayer of
such an Imam he was not absolved from his religious duty; cf. page 270,6.
21 عباد: Ms ابن عباد. The scribe intended to write زياد, cf. 268,12.
268, 4 فجمع له: cf. Fut Gloss. s. v. 7 واعتلي: Ms واعتلي, cf. Tab.—
ينجذ: Tab ينجزل. 12 ابن زياد: cf. note t. 13 غمر: Diwan غمر.—
خرق: Diwan فرق. 14 مال: sc. من عسكر عبيد الله بن زياد. الحازر: Ms الحازر.
17 فتوجه يريد: Ms يزيد.... 19 كسوف: "a black day"? 20 سسكي: =
السكاسك: this must refer to a bridge across the خازر river; possibly
إمام الحنف is to be read.

- 269, 2 Sura 2,194. Ibn Ziyad was killed in the month of Muharram.
5 شداد: acc. to page 239,18, Tab 2,668,2 اسيد. 6 وَاِبَا عَثْمَانَ: acc. to 240,8,
Tab 669,20 عثمان. — الجنبي: Ms الجنبي. — وعمر بن الحجاج: cf. page 240,16.
7 فقد: insert e. g. هرب; but in that case one might have expected وقد. Ban
proposes أَقْفَرَ "he went into the desert".

- 270, 4 فته: Kamil ثقة (inferior), fol. 570a علم. 9 فعي: "dash upon
the enemy and rush away after having crushed him", cf. TA s. v. وقع 5,547
and Ms fol. 444a, 30 فيكون كطائر وقع ثم طار. 17 الإخراج: possibly "they are

- 262, 9 b) cf. Tab 2,739; IA 4,225.
 263, 6 c) IA 4,226,18. 8 d) Tab 2,741,8; IA ib. 5. 11 e) Ms fol. 1091b; IA ib. 10. 18 f) Tab 2,743,13; IA 4,227.
 264, 6 g) for parallels cf. Tab 2,744; Diwan of 'Umar ibn Abi Rabi'a no. 412; cf. also Dinawari 315; IA l. c. 10 h) Tab 2,746; IA 4,228; Dinawari 315. 14 i) Tab 2,741,19; IA 4,226,14.
 265, 2-5 k) IA 4,231,18. 4 l) Naq 1090.— v. 1: IA ib.; Agh 20,17. 12 m) cf. Tab 2,745. 15 n) IA 4,229,3 from the bottom. 18 o) ib. 230.

Wüst Tabell G 20-17 *كعب بن مالك بن معتب بن وهب بن وهب بن مالك بن كعب* and so Ms fol. 1199a,7,11 and passim. 7 *فحف*: Ms *فحف*. 8 *وكتروه*: Ms *وكتروه*. 10 *صدقتم*:

Tab *صدقتوهم*. "If you will fight them steadfastly". 14 *تسعة وعشرين*: Tab *تسعة عشر*. 15 *بل الله يرى*: acc. to Tab *السائب* makes this remark, but Tab cod. C and Pet. agree with our text. 22 *يزدادوا*: Ms *يزدادوا*.

262, 3 *جزرا*: Ms *جزرا*.— *محمد بن الاشعث*: i. e. *محمد بن عمر*.— *عمر بن سعد بن ابي وقاص*: i. e. *عمر بن سعد بن ابي وقاص*.— *الجارح الجاهل*: obviously meaning Ibn Ziyad. *الجاهل* = *الجارح*, cf. Goldziher, Muh. Stud. 1,227. 6 *طرفة الخ*: cf. Tab 738,12 and here line 7.— *يدعون*: Ms *يدعون*. 7 *البقطان*: Ms *البقطان*, as always. 13 *وتبروا تنيرا*: Ms *وتبروا تنيرا*, cf. Tab. 15 *الذي آمن الخ*: *al-Ash'ath* took part in the Ridda. 16 *فاضت*: Tab *فاضت*. 20 *نكون*: Ms *نكون*.— *او اصابوا*: Ms *او اصابوا*. 22 *فاسججوا*: Ms *فاسججوا*.— *واعفوا*: Ms *واعفوا*.

263, 3 *وتخلى*: Ban proposes *أوتخلى*, cf. Tab 740,14 codd. O and Co *اتخلى*. 15 *صلية*: "the Arabs of pure stock who were with al-Mukhtar". 16 *صاحب الدار*: obviously alludes to *ابن الاصبهاني*, cf. Fut 366,6; possibly *وهو ابن*. *بحكم*: IA 4,225,13-14 alludes to this story.— *الاسكاف... فقال*: Ms s. p. 17 *الجميع*: Ms *الجميع*. The insertion of *[الآلاف]*, cf. page 271,7, does not seem likely.

264, 6 *تابعه*: ? cf. Tab 744,4 *ومطر تابع لآل قفل*. 12 *العافلات*: Tab, IA, Dinawari *العافلات*. 14 *تسع*: doubtless a graphical error for *سبع*, as infra page 274,10. 18 *فكانوا*: Ms *فكانوا*. 19 *هذه*: 'Umar on a previous occasion had been acting as vice-governor of Basra. 20 *بني ابي العيص*: Khalid b. 'Abdallah b. Khalid b. Asid b. Abu l-'Is was the leader in the Djufra action, cf. Ms fol. 455a.

265, 2 *[وهو]*: or something similar is to be inserted. *غلاما معجبا حريصا* is unlikely. 4 *يا ابن اخي*: "my dear friend"; cf. for this expression page 288,6 and Ms fol. 1091b,2 from the bottom. — *فرخ*: Ms *فراخ*, cf. Shi'r 244, Ham 347, Kamil 287, Naq 1090 Additions. 7 *لم ينكر الناس منكرا*: *لم ينكر الله مبكرا*. 14 *على دم*: sc. *واحد* "to a man", cf. Dozy and Tab 3,2142,4 *تحالفوا أنهم يقتلون على دم واحد* "they were all ready to die together".

258, 1 w) cf. page 256,18. 8-260,18 x) Tab 2,724,2-733,7; IA 4,222 sq.
260, 4 y) also Diwan 331. 19-262, 2 z) cf. Tab 2,733-38; IA 4,224-5.
261, 19 a) for parallels cf. page 178, note d. In Tab al-Mukhtar recites
other verses.

Agh, Tab. 7 باللهي Ms يا للهى cf. line 20; fol. 819a بالندی .
9 مجذبة Ms : مجذبه Ms كبري — مجذبه Ms : مجذبة Ms لونه Kamil : ثوبه 10 .
11 نير : Agh بين . 13 صنع ب "to do evil to a person", cf. page 65,11.
14 واعادة Ms : واعاده Ms . 19 and 22 سريج Ms : سريج Ms cf. fol. 819a. — Agh
states that this incident really happened to Ma'bad and is wrongly ascribed
to Ibn Suraidj.

258, 1 بعث sc. والبصرة . 4 : برحات ؟ Ms خليفته بالبصرة 6 .
عبد الله Ms : عبيد الله 7 . عبد الله Ms... : عبيد الله بن معمر — فالبصرة
9 Ms : تكن . i. e. فاخذ الطريق في وجه . cf. Tab Gloss. CVII 21. [ثم] منه الى [الفرات] insert e. g. [...] : السفر Ms : السفن 10 .
11 Ms : فيجرون . Ms بالزبيريات : بالزبيريات 12 . Ms فيجرون .
14-15 السيلجون Ms : السيلجون Ms cf. Tab, Yaq 3,218 etc. زبر . s. v.
15 Ms : شيطا . Ms شيطا . cf. Tab 725,4 Addenda. — يوسف : 20 سليمان :
Tab, IA سليم .

259, 7 after العنكي Tab 726,8 has: مسافر بن سعيد بن نمران الناعطي وبعث الى نبي تميم
... وعليهم الاحنف بن قيس ... possibly this is not an unintentional omission and it
may have some bearing on the attitude adopted by الاحنف, as reported here
line 10 (not mentioned in Tab). 10 وهم : one might expect .
11 Ms : تحمل . Ms تحمل . 12 خشية Tab : خشية Ms : فرضني Ms : فرضني Ms —
14 Ms : تنتظر . Ms تنتظر . 14 Ms : جعدة . Ms جعدة , cf. line 7, Tab 727,1.
17 Ms : عمرو بن عمرو . Tab and Onomasticon 11010 عمرو بن عمرو : عمرو بن عبد الله ,
line 19. 18 Ms : اليك . Ms اليك , cf. Tab الناس مؤلاء .
20 of al-Mukhtar: الرجالة .

260, 1 and 2 يقول Ms : تقول . 5 محمد بن الاشعث : i. e. ابن الاشعث . cf.
Usd 1,97. 6 يبلغ Ms : يبلغ . 7 حرورا اذا اجتمعت Diwan, Tab حرورا .
8 سليمان Ms : سليمان Ms cf. 258,20. 10 قصر : possibly الكوفة is
to be inserted; or قصره ? cf. Tab 733,16 قصر المختار . 11 ثوب : Tab 732,9
and passim, Onomasticon 13492 . 12 تربعت : so Tab cod. Pet. Guidi
proposes تربعت , de Goeje (Addenda) تربعت . 13 [...] insert e. g. قال أو ما
الله : Sura 13,39. يحجو . . . — قرأت في كتاب الله . 14 ويقال : cf. Tab 732, note c.
261, 2 يعطيه Ms : ويعطيه Ms . 4 يا ابن : Ms : يا ابن . sc. فاشرف عليهم .
المختار . رجل الآية — المختار .
Mrif 204, IHish 238, Tafsir Tabari 25,40. 5 page 214,4 دومة بنت عمرو بن وهب .

- 252, 9 m) cf. Ms fol. 573a (Ahlwardt 102). 21 - 254, 16 n) Tab
2,719-724,1; IA 4,220-2.
254, 10 o) cf. also Dinawari 312 (Diwan 330). 17 p) cf. page
256,7, 281,15. 21 q) Tab 2,724,10.
255, 20 r) cf. Agh 1,49, 3110; for the verse cf. infra page 277.
256, 15 s) cf. Tab 2,751; IA 4,230; Agh 3,123, 3362.
257, 5 t) Agh 3,120, 3357. — v. 1-3. 4a. 5b: Kamil 399. — v. 1-2: ib.
397. — v. 1: Ms fol. 819a. 18 u) cf. note s. 18 v) fol. 819a;
cf. Agh 3,124, 3364.

17 بالتبني: Ms التبيي; cf. IS 6,150 etc. 18 للبخار: Ms للبخار. 22 بالخراج:
بشيء من الخراج لكراهة الخروج Tab بالخروج Ms

252, 3 علاج: possibly meaning "equipment" (as in the modern dialect of
Central-Yemen), cf. the phrase من كسبه وعلاجه Lane s. v. علاج. علاج is improbable.
4 جموع رهينة ليس بها (جموع وهينة refers to مثلها). Tab جموع رهينة ليس بها
4: possibly مثلها is to be read (which is suspect). 7 فولا: Ms فولا. 16 اقتلموه: Ms
اقتلموه. 3 بالمسكرة: Ms بالمسكرة.

253, 2 الناجية: Ms الناجية. — تكون (sc. الخوارج): Ms يكون. 7 التبيي:
IA التبيي, Tab التبيي; cf. Wright 1,300. 4 يخرج: Ms يخرج. 8-9 جيش (three
times): Tab جيش, cf. page 244,4. حبط is a subdivision of نيم. 8-9 ربيع
(three times): probably خمس is to be read, cf. Tab and also page 248,3.

والاحنف بن قيس على جيش - خمس [نعم وزيد بن عمرو الازدي Tab على; insert acc. to
9 على: Ms على; insert acc. to Tab على; for اهل العالية cf. Tab 2,1382,1-4 and
12 ويدان or [من] is to be inserted or ويدان or
10 اهل العالية cf. Tab 2,1382,1-4 and also page 273,6. 12 ويدال: possibly
11 ويدال is to be read. ويدال لا ويدا is improbable. Tab ويدال. 13 شيط:
Ms شيط. 16 بن انس: missing in Tab, IA, but it is correct, cf. Tab 722,16 with infra line 19.

254, 1 بجيلة: Ms بجيلة, cf. Tab, IA and infra line 12. 5 تب به: "Ibn
Mikhnaf has taken pains to induce them to leave Kufa", cf. Tab Gloss.
بجيلة. بان يركون: in the margin, Tab. Ms بان يركون. 6 بان يركون.
بجيلة: Ms بجيلة. 9 لهم: Ms لهم. 12 بجيلة: Ms بجيلة.
8 ابى اياس: cf. IS 7,1,160, Tahdh s. v. 9 لهم: Ms لهم. 12 بجيلة: Ms بجيلة.
13 طلخف: Ms طلخف, cf. Tab. — Dinawari طلخف, which has the same meaning as
14 طلخف, cf. LA s. v.

255, 9 تفتحها... يبلغ: Ms تفتحها... يبلغ. 12 محتوما: Ms محتوما. 17 حروراء:
Ms حروراء. 19 insert عبيد الله بعد عمر بن عبيد الله, cf. Ms fol.
572 b (Ahlwardt 99) Chronographia 768.

256, 9 عبيد الله: Ms عبيد الله. 12 جبان: this might also be read جبان.
15 سنة: insert e. g. وستين. 16 مرداناش: Tab مرداناش, which is the more
common spelling. 17 فاستاجاه (Ban): Ms فاستاجاه. Possibly فاستبجاه is to be
read, cf. Tab فاستبجاه.

257, 2 من لا: Ms من لا. 4 صبغتهم: probably صبغتهم is to be read, cf.

- 245, 4 a) line 21; Tab 2,683,13, 685,2. 7 b) Tab 683,9.
 12 c) cf. ib 684; Agh 5,157; the verses also Diwan 337 and parallels.
 246, 6 d) Tab 2,688,15; IA 4,204.
 247, 20 e) Tab 2,700; IA 4,212.
 248, 13-250,20 f) cf. Tab 2,707-716; IA 4,215-18.
 251, 3 g) Tab 2,716,10; IA 4,218. 5 h) IA ib. 7 i) IA 4,219.
 9 k) ib.— v. 1-3: Agh 17,68.— v. 1: Yaq 2,903 etc. 15 l) Tab 2,718;
 IA 4,220.

- 245, 5 مضر: Tab 683 مضر 8 او تكما (which is more usual). 10 الزيادة: Ms الزيادة. 11 بالنسبة: Ms بالنسبة, cf. page 194,11.
 13 كوفي: Sha'bi is addressed. 17 سقناكم اليهم: Diwan etc. سقناهم اليكم.
 19 اينا: Ms اينا. 20 اشياء: possibly ائيناء is to be read.
 246, 14 يدخل: Ms تدخل. 15 يبعث... فبحاصره... فيحاصر: Ms يبعث... فبحاصره... فيحاصر.
 19 بالرقم: Tab بالرقم, cf. 689,18 Tab note. 20 نعم: Tab 2,690,5, IA 4,204, ult. بل, as usually after a negative question.
 247, 7 سليمان: Tab here and passim سليمان 8 قتلهم: Ms قتلهم.
 10 before الرجس Ms has الرجس and a second time.— قتل: Ms قبل. 12 ويدوخوا: Ms s. p.; Tab, IA يذلوا.
 248, 1 الموجه: Ms الموجه. 2 خلون: Tab بقين; cf. Wellhausen, Oppositionsparteien 84, note 1. 3 ربيع اهل المدينة: for the meaning of this expression cf. Tab 2,1382,3.— جندب: Tab and Onomasticon 11872 حجة. Onomasticon does not mention 'Abdallah b. Djundub. 5 شاعرهم: Tab المختار.
 6 المرسلات عرفا: Sura 77,1. 10 والذي اناله: Tab والذي نفسي بيده. 13 and 15 الحازر: Ms الحازر; cf. page 250,19 etc. 14 باريتا: Tab باريتا with many variants; Tab Addenda بارعتيا according to the Syriac name; our reading might be the original form, 'ain being dropped, as may happen in certain Aramaic dialects. 18 اني: Ms s. p. 20 يفعل: Ms يفعل.
 249, 2 شاموكم: Ms ساموكم, cf. Tab. 4 فاذكي: Ms فاذلي, cf. Tab.
 5 السحر: Ms السجن, cf. Tab. 6 بفس: Tab بفس. 10 []: cf. e. g. line 19, page 247,2. 11 تبفون (Ban): Ms ينفون. 22 وتضاربوا: Ms وتضاربوا.
 250, 8 جرير التعلبي: Tab 2,714,6, IA 4,217 جدير التعلبي. Tab cod. Petermann جرير التعلبي.
 10 قتله: Ms قتله. 19 ترى: Ms ترى. 22 الحازر: Ms الحازر, cf. page 248,13 and, 15.
 251, 4 وداراه: Ms وداراه, cf. Tab, IA, Yaq 2,516. 5 []: cf. IA.
 13 بمن: Ms بمن. حلمودة: Ms حلمودة. Ibn Ziyad is satirised as not being of Arab origin at all. The second hemistich means: "he is like a stone, coming from nowhere in particular, which rolls down the clefts in the rocks".
 14 تقبل... تقبل: Ms يقبل... يقبل; the shrouds of the fallen Syrians are meant by اثواب.

- 240, 13 m) Tab 2,677; IA 4,200,22. 16 n) cf. Tab 661,8; IA 195,6.
 18 o) cf. IA ib. 20 p) Tab 678,5. 21 q) Tab 3,2333,7.
 241, 2 r) Tab 2,678; the first hemistich of the verse also Kamil 128,1.
 5 s) Tab 680,1. 9 t) cf. Agh 13,36-7; Kamil 597,1. 13 u) Agh 13,37.
 21-242,18 v) quoted in TA 1,234, 27-38 s. v. خشب; Tab 2,705-6,703-4; IA 4,213,22.
 242, 11 w) for other parallels cf. Diwan p. 334.
 243, 3 x) Tab 2,680. 6 y) ib. 687; IA 4,203.
 244, 3 z) some phrases recall Tab 2,682, IA 4,202, but the whole story is quite different from the Tab-IA version.

22 اخذوها Ms اخذوه.

240, 3 وهب (عبد الله وعبد الرحمن ابني): Tab 669,10 صلخب, ib. 12 وهب ابن 12. the object is missing.—
 عم اعشى. 6 ترني Ms ترني. 8 وشيطة Tab cod. O, IA شيط. 11 دهمانا 'Uthman's
 tribe was Duhman, a subdivision of Djuhaina, cf. Tab. 12 مثله Ms قبله.
 cf. Tab. 15 ناجية Ms راجيه, cf. Tab. 20 (Ms يدعا, as usually) كان يدعى
 يدعي قتل الحسين Tab. وعناه Ban proposes. 22
 241, 2 [ابن]: cf. Tab, Agh passim. 5 قفلا Ms قفلا.
 6 البرسي Tab, (Lubb al-Lubab) البرسي; but cf. Hamdani passim, e. g. 114,13
 ويرسم جماع قبائل من الكلاع ومن همدان. 7 ممتدا Ms ممتدا, cf. Tab.—متصدا Ms
 متصدا, cf. Tab. 10 فليحرقن Ms فليحرقن. 14 منبدة Agh مشيدة.—سفة
 Ms وحديرها. 15 صعر Agh صعر. 16 سعة Djamh Escor. 102a
 (L.D.V.). 17 سهودها Ms سهودها. The form سهود, although not found in
 LA, TA is not rare, cf. Hatim Tay 18,9, Tab 1,1342,13. حتى يطول سهودها is an
 allusion to the poem of Ibn Zabir which begins ابن الزبير سهودها, cf.
 Agh. 18 كانت غلولا وشيدها: the text is somewhat doubtful. — غلولا if this
 form exists— would be more suitable than the infinitive غلولا. For وشيدها
 possibly مشيدها is to be read.

242, 2 تكونوا Ms يكونوا. 6 البرسي TA, Tab, IA البرسي, cf. page
 241,6 note. 8-9 ويستسقون به ويستسقون Ms ويستسقون به ويستسقون به.
 9 المتوكل الليثي Tab الشاعر. 12 يا Ms يا. 14 وشام... ونهد وخارف:
 Diwan Ms اذبرت. — شاكر Diwan شاكر. 15 وفيهم زخارف اذبرت لا يساعف
 باعوادها او اذبرت لا يساعف. "whether they touch the wood of the chair or refrain
 from touching it, the chair will not help them". Diwan لا يساعف اذبرت لا يساعف.
 18 اليوم Ms القوم, cf. Tab 2,706,12. 19 يعمد Ms s. p.
 244, 6 بالرابعة "because of their relationship to Rabi'a". 7 [لا] لا:
 or [لا] cf. line 14. 18 يجب Ms يجب. 19 انكم possibly انك is to be read.
 20 [...]: something is missing here. He means to say: Mukhtar is not worthy
 enough, that we... 22 جنة Ms جنة.

- 235, 1 z) an-Nabigha no. 1,16. 3 a) Diwan A'sha (Hamdan) no. 5,24 and parallels. 6 b) ib. v. 35. 7 c) ib. v. 38.
 237, 6 d) cf. Tab 2,674,14; IA 4,199, last line. 8-21 e) cf. Tab 671-674; IA 4,199,3. 22 f) Tab 2,670,19; IA 4,198.
 238, 7 g) cf. Tab 2,661,9-663,17; IA 4,195-6. 17 h) cf. Tab 675; IA 200,9. 22 i) Tab 677; IA 200 last line.
 239, 8 k) Tab 2,678; IA 4,201,16. 14-240,12 l) cf. Tab 668,3-670,18; IA 198 (IA without the first episode and without the verses).

situation. 11 قتالك Ms قتالك. 15 عبيد الله: he is called عبد الله elsewhere. 19 يزيد Ms يزيد. — ماضي الجنان: so also Dinawari. Tab 10. 22 مصره Ms مصره.

235, 1 بالفنا Ms بالفنا. 2 ودقة Ms ودقه. 3 ابن ربي قتيلا: بكفوه 7. تبجوسنا Diwan تبجوسنا 6. الخزاعي الرئيس Ms بالخزاعي الرئيس. 14 دهر Diwan دهر. — بكفرة Ms بكفرة. 15 كثير بن شهاب: cf. Tab 2,256-7. — المحرم: "an Arab of the desert, rude in nature etc." (Lane), cf. the following لا بعثن الاحزاب الى بلاد الاعراب. Ban proposes المجرم. 16 لا بعثن Ms لا يعثن. 17 الصابرين Ms الصابرين. 20 ناعط: الناعطين is either a castle belonging to Hamdan, or it denotes a subdivision of that tribe, cf. Yaq 4,732, LA s. v. — برق: Ms برق. سراقه بن مرداس is meant. برق means locust or lizard. L.D.V. points برق "lightning". — البارقين: i. e. البارقين. 22 واخي الاسدين: obviously عقبه الاسدي, cf. Tab 2,750, Wellhausen, Oppositions-parteien 87.

236, 3 عبيدة: probably عمرو الكندي (عبيدة) Tab 2,532 sq.; he also was a poet, Tab 2,155. 4 رفاعه بن قدامة: obviously واخي ليلى 4, cf. Tab 2,731, the brother of Laila, one of the two women who were famous as ardent followers of al-Mukhtar. 8 صفر الاصفار: cf. LA 6,133,18-19. 10 عيسا Ms عيسا. 11 ظبيان: cf. Tab 2,674,8. 12 ذيان and عيسا are brother-tribes. 13 لا تتخذن Ms لا تتخذن.

237, 3 وكان سعد مستجاب الدعوة: cf. e. g. Fut 278,18-20. 5 ليس من ديننا: cf. Tab 667,9. 7 وحدائه Ms وحدائه. وحدائه, pl. of وحدته, seems preferable to وحدته, Gloss. Tab s. v. (Ban). 13 ولا يؤخذ بحدث: one might supply [لا] لا تؤخذ بحدث كانت منك قديما. But cf. Tab 2,672,12. 20 فقبل له الخ Ms فقبل لها. 19 براسيها Ms براسيها.

238, 9 فبجا Tab فبجا. 10 الكتاب Ms الكتاب. 14 مقابلا Tab مقابلا. 15 بن عبيد الله: بن عبيد الله. 16 بالتارات Ms بالتارات, cf. page 225,16.

239, 14 البدي Ms البدي, cf. Tab. 16 دل Ms دخل, cf. l. 18 and 20. 21 والورس: the pointing is made certain by the rhyme page 240,2.

- 230, 4 p) v. 1 and 4 also Djahiz, Hayawan 6,23. 9 q) cf. Tab 2,643,5-649; IA 4,188-190.
 231, 17-233,4 r) cf. Tab 2,649,18-659,10; IA 4,190 ultima sq.
 233, 8 s) Kanz 2, no. 5804 etc. 14 t) ib. 5791. 19 u) cf. in part Tab 2,659 sq., IA 4,194.
 234, 4-12 v) Tab 2,663,18-665,18; IA 4,196; 'Uyun 1,203; IBadrūn 192.
 9 x) also Agh 8,32; Djum 105; Dinawari 309; Baihaqi 141.— v. 1 and 3: Mutahhar 6,22.— v. 2-3: ITaghr 1,197 21,178 etc. 15 y) Tab 2,637; Dinawari 299.

1 عيد الله: according to Tab, IA not 'Ubaid-allah, but his father was al-Mukhtar's qadi; cf. also Tab 2,752,21, IS 6,82, Onomasticon 14401.

21 ابن الاشر: Ms ابن الاشعث, cf. page 230,2 and Tab 2,639,12.

230, 1 والا: Ms اولاً. 6 هراوة وذباب: Ms هراوة وذباب, cf. Tab 642.
 7 اصحاب الدقيق: cf. page 227,10. 8 فيش اير ذباب: Ms قيس اتر, cf. Tab.— فيش اير ذباب:
 i. e. "nothing", cf. Tab Gloss. 9 بزفر: Ms بن زفر; obviously an original
 dittography بزفر was changed to بن زفر.— على or من are improbable.

16 and 21 المحارق: Ms المحارق, cf. page 210,1 and Tab passim. 19 لآبه: Ms
 was on the point of dying", cf. Tab Gloss. s. v. اوب. 21 المختارية: Ms

المختاربه, cf. page 233,19. 22 صبرة: pointed according to Mosht 311.—Tab 2,646,20, IA 4,190,4 ضمرة.

231 4 الحشبية: cf. Enc. Isl. s. v.. 12 حلة بن عبد الرحمن: cf. page 230,17
 (عبد الله بن حلة بن عبد الرحمن). 13 يياتلي: so Ms. Tab 645-8 تلي, giving
 numerous variants.— فقتل: Ms فقتل. 14 يكبد: Ms s. p. The word means
 "he endured, held out".

232, 12 البمن: [(في اهل)] to be supplied? cf. قومه بجبانة السبيع line 8 and
 البمن line 5.— Ban proposes [معه] بمن. L.D.V. deletes البمن as ditto-
 graphy of البمن, l. 18. 18 and 19 يا لثارات: Ms بالثارات, cf. page 225,16.

233, 2 دين: Ms دين, cf. Tab 2,659, IA 4,194. 3 فمين: Ms فمين.
 مؤتلي: Ms مؤتلي. 9 فقتله: Ms فقتله. 12 فلان: Ms فلانة. فلان: i. e. a
 servant. فلانا: i. e. the newcomer (Rifa'a). فلان لرجل دخل: refers to فلان. Ban proposes
 يا فلان ائت فاذا برجل دخل. 16 العجب كل العجب بين جمادى ورجب: a proverb, cf.
 Freytag, Prov 2,110 (L.D.V.). 18 جيا لداجه or جيا كداجه: These words
 seem to be erased. Possibly they are dittography of the preceding (الموجة الواجة).
 فقتله: Ms فقتله. 19 المختارية: Ms المختاربه, cf. page 230,21.

20 النعان بن صهبان: cf. page 272,18. 22 وعمرو: Tab 659,14, IA عمر.

234, 5 لسان (Ban): Ms اسماء. اسماء كان صنع لسان "he was a man skilful in the
 use of the tongue" (Lane s. v. صنع). Possibly اسماء is a corruption of
 اسماء [و] اسماء — [أخذ في يوم جبانة] السبيع اسيرا would not be in accordance with the

224, 2 - 226, 6 k) Tab 2,614-620,16, 625,1-11; IA 4,178 sq. (both without the verses 226,3-4).

225, 6 l) also supra page 79,16.

226, 8-227,19 m) Tab 2,625,11-626,14, 629-631,11; IA 183-4.

227, 20-229,3 n) Tab 2,631,11-635; IA 4,185-187.

229, 15-230,8 o) cf. Tab 2,636,4-642,7; -229,17: IA 4,188.

وركابى. 16 تدمن: Ms تدمن. 17 جاء خبر موته i. e. جاء موته. This expression is found also e. g. page 250,16, 347,11. 20 يدعو: Ms يدعوهم — اليه Ms اليهم. 21 بدمائهم Ms بدمائه.

224, 3 شرطه Ms شرطه. 5 نقاته Ms نقاته. 7 الختمى Ms الختمى الجمعى, cf. page 193,10-11 and Tab Index s. v. 9 []: the missing words are as follows [الصائدين وبعث يزيد بن الحارث ابن رويم ابا حوشب الى جبانة] cf. Tab and infra page 226,14. 19 []: it is unlikely that منه should be read instead of معه.

225, 1 ابا: "the father of..." (not a kunya!) 8 مقدم Ms مقدم, cf. page 79 and Tab. 16 يا لتارات Ms بالتارات; the same mistake is found page 232,18 and 19, 238,16, but cf. 225,6. 17 ابحر Ms ابحر. 19 قبيل: one might expect the more common قبيلة.

226, 3 الدارين i. e. الدارين, cf. Wright 2 § 242; as far as I know, جبانة الدارين is not mentioned elsewhere; but مراد and الدار being related (cf. Wüst Tabell 5,18 and 7,19), their djabbana's might have been near each other. 4 رعاد: pl. of رعد, cf. Kamil 512,1. ولا حلت بصوب رعاد: this may mean: no woman of the tribe of 'Idjl should dwell in a country watered by rain from a thunderstorm. 6 Sura 2,249. 17 ابو Ms ابو, cf. page 225,1. 18 القصر Ms المصر, cf. Tab 2,629,5. 19 ويقال الخ: this is the version given in Tab. — ابه Ms ابه.

227, 5 ثار Ms ثار, as often. 14 يتق Ms يتق. 16 ننتظر Ms ننتظر. 17 عمرو بن مالك Tab 631,9 and passim عمرو بن مالك, but cf. line 19. — نمران according to Tab Addenda.

228, 2 دار (الرومين) Tab درب, but cf. e. g. Tab 2,257,6. 8 اجروا Ms اجروا. 9 واهابة Ms واهابة. 10 الواغية so also IA. 11 ملفوقا Tab, IA مكفونا, cf. Sura 21,31-2. 14 فاته Ms فاته, cf. also Tab, IA فاته. 18 لا Ms لا, cf. Tab 633,10. 15 يستقبلون Ms يستقبلون, cf. Tab.

229, 8 اعداد (Ban): Ms اعداد. — خرطتك: for this rather cynical expression cf. LA 9,155,1-3. — وخرط البازي اذا ارسله من سيره. Ms بحريا. — تقابل Ms تقابل. — الو Ms لو. — يفعل Ms يفعل. — After غضبا probably a word introduced by ل is missing.

- 219, 5 d) Tab 2,569. 8 e) Tab 600. Cf. IA 4,174.
 220, 11 f) Ms fol. 930a; Agh 10,172. 17-222,10 g) Tab 2,603 sq.;
 IA 4,174 ultima sq.
 222, 11 h) Tab 609-612,6. 613,12-17; IA 4,177 sq.
 223, 14 i) The author of these verses is 'Abdallah b. al-Ziba'ra, cf. TA
 s. v. لبط. TA has v. 1 only; it is preceded by a verse the second part of
 which is quoted supra page 178,21.

219, 2 بتار: this might also be read تبار, cf. IA تبار. — بميل: Ms and IA
 بمثل, cf. Tab. 3 ورايت: Ms ورايت, cf. Tab. 4 تار: Ms تار, as often.
 6 عشر: Ms عشرة. — وطن: Tab من طمن, which is better. 7 حم: Ms جر;
 Tab cod. Co. حم, Tab رجم. 10 يتخلصني: Tab يتخلصني, but cf. Tab Gloss.
 s. v. 12 خلتها: Ms خلتها. 13-19 Tab does not mention the names
 of the guarantors; all these persons, however, are known to have been supporters
 of al-Mukhtar. 17 الجوني: cf. Djamh Esc. 56b, 57b بن حجر آكل (معاوية)
 التوزي: Ms التوزي. 18 التوزي: Ms التوزي. 18 التوزي: Ms التوزي.
 cf. Tab 2,725. ثور is a clan of Hamdan. — عمران: Tab passim عمران.

220, 7 انها: Tab انها, 17 انما. 8 after خروجه Ms adds ما.
 14 الشتات: Ms الشتات; fol. 930a الشرات, cf. Agh. — الكرم: Ms here and fol.
 930a الكرم. 15 فرودا: Agh فرودا. — يوم التسايف: Ms يوما تساييف, cf. 930a, Agh.
 19 فوق: Tab على, cf. Tab Gloss. p. CVIII. 20 لا واقمن: Ms لا واقمن. —
 لا بالقر: Ms ولا بالقر. — الاصر: Ms الاصر.

221, 3 مضارب: cf. IS 5,109,25 note. 6 يبعث: Ms يبعث.
 8 شريح: Ms سريح, cf. line 11. 9 لنخبره: Ms لنخبره. 11 الشبامي: Ms
 الشبامي, cf. line 7. Shibam was a subdivision of Hamdan, cf. IA l. c.
 14 محسوس الخط: Ms محسوس الخط, cf. Tab. 15 بن عمر: Ms بن عمر. —
 ان الفضل: cf. ان الفضل. — بن عمر: Ms بن عمر. —
 من: Ms من. 18 من: Ms من.

222, 1 والتنجيب: Ms والتنجيب, cf. Tab. 2 طشى: Tab طشى, cf. Tab Gloss.
 s. v. طشى. — له: Tab, IA به اليكم. 9 بايس: Ms بايس. L.D.V. proposes قى
 بايس. 17 اعتبارا (Ban): Ms اعتبارا. 18 ايام كثيرة: according to Tab,
 IA three days.

223, 3 ابن: Ms ابن. 5 سبيط: Ms سبيط, cf. page 219,16 and Tab
 passim. — وعيد: Ms وعيد. 6 عازب: so also page 230,15 and Tab passim.
 In the margin (with the sign خ) عتاب. This seems to be a confusion with
 عتاب, mentioned page 191,21. — فتنحي: Tab, IA فتناخر. 7 امرهم: Ms
 امرهم. — امراه: Ms امراه, cf. Tab 613,13, IA. 8 ووطنوا: Ms ووطنوا, cf. Tab.
 10 اخوك ام الذئب: Freytag, Prov 1, p. 75,90. 15 مندوحة: pl. of مندوحة
 spacious tract of land" Lane s. v., cf. also Muf Index s. v. ندح. TA مناويح.
 — مكنبط: Ms مكنبط. "I wander distraught in many wide lands". —
 مكنبط: Ms مكنبط.

207, 6 x) cf. Tab 2, 508; IA 4,134 etc.

208, 9 - 211,18 y) cf. Tab 2,538,7-568,16; IA 4,144 sq.

- Tab (where the codd. have also (اوذكر Ms نجية 18).
- 19 وائتم Ms رأيتهم. 20 راياستهم Ms راياستهم. 20-21 الا يكون اخرنا Tab.
- 500,3 Addenda proposes 22 before انا كنا Tab has.
- 206, 2 ذرية Tab, IA درية (= درية -), cf. Lane s. v. ذرية. 4 كتواني:
- Ms كتواني Tab. كالاوولى من. 5 Sura 2,54. 8 فكيف Ms فكيف.
- 9 وتركبوا Ms وتركبوا. 14 عوضه Ms عوضه, cf. page 211,22. — ذي العنين for his name cf. page 212,1. 17 شعبة Ms سبعة, cf. line 20.
- 19 قتله Ms قبله. — القتال Ms لقتال.
- 207, 7 الجحى دحروجة Ms الجحى خروج. — is more common in this phrase. 10 قبل Tab بعد. 12 فتقول Ms فيقول.
- 17 عبيد Ms عبيدة. 18 توليه Ms توليه. 21 لسيروا Ms لسيروا, cf. Tab 511,5. 22 مسيره Ms مسيره.
- 208, 10 غضين Ms غضين, Mosht 386, Tab 538,11. 19 نجية Ms نجية, cf. page 205,3 and Tab passim. This mistake also page 205,18, 210,9.
- 22 هو Ms هو. so also Tab cod. Co. Tab, IA.
- 209, 3 عبيد الله Ms عبيد الله, cf. page 205,1 and Tab. — يطلب Ms يطلب.
- 13 ان Tab 546,1 adds ما احب. 17 الحصاصه Ms الحصاصه, cf. Tab, Yaq s. v. 18 (زيد) يزيد Tab مرند.
- 210, 1 العنوي Ms العنوي, cf. line 21 and page 230,17. — وحلة بن عبد الله: so also Tab codd. 553, note e, 558 note h, cf. IA 149,22. This is not to be changed to جبلة according to IA 148,5, Mas 5,216, but is probably identical with فاعدوا Ms فاعدوا, cf. page 230,17 (and 231,12), Tab passim. 6 فاعدوا.
- Tab 555,7 جدوا. 6-7 التينيين... السكير... الشمانية... all situated on the Khabur, cf. Yaq s. v. — وساعا was a district on the Khabur, Dimishqi ed. Mehren 191 (cf. Musil, Middle Euphrates 337). But possibly وساعا may mean "moving fast", in free order, as opposed to the following عبا. 9 نجية Ms نجية, cf. page 208,19 note. 16 المراقين: in the margin الفريقيين, cf. Tab 559,10.
- 19 ففهم Sura 33,23. 20 رحمكم Ms رحمكم. 21 [...]: insert e. g. [ضربتين ثم طعنه ابن اخي ربيعة بن المخارق] cf. the more detailed report of Tab 562,15 sq.
- 211, 1 فوجدوه Ms فوجدوه, cf. Tab 563,5. فنادينا عبد الله بن وال... فاذا هو قد استلعم. 3 and 4 حازم Tab 563,8 and passim. But cf. Tab 2,255,2, 257,15. — الكبري: so in the margin. Text الكبري (as also Tab cod. Co 2,257 and 563). Tab 563 Addenda الكشيري, but cf. supra page 31,22. A similar confusion is found page 166,10 and 18. 6 فعبير Ms فعبير, cf. Tab 2,567,20. 16 فاقاما Ms عبد الله بن الحضل: obviously identical with ابن الحضل 19 فاستقبلوه: sic! فاقاموا

- 202, 5 r) page 282,9. 18 s) Agh 15,14; Khiz 1,331 (recited by Khalid, when he was imprisoned by Mu'awiya for another crime).
 18 t) Yaq 2,203 (poet مهاجر بن عبد الله الخزومي). — v. 2: Agh 8,138. 21 u) v. 1: Agh ib. and 14,129. — v. 3 and 4: Agh ib. (in both places); TA s. v. غلي (quite a different reading).
 203, 7 v) Ms fol. 870a. (Djamh Br. Mus. fol. 101b. L.D.V.).
 204, 18—206,13 w) Tab 2,497,5-501,9; IA 4,131 sq.; cf. Chronographia A. H. 65 §§ 6,7.

- cf. LA, TA s. v. ضبب near the end. 17 الضبابي: Ms الضبابي.
 18 التوزي محمد التوزي [أبو]: cf. Nöldeke, Göttinger Gelehrte Anzeigen 1883, p. 1098, de Goeje, Z.D.M.G. 38,382 (Fut 347,8). Yaq 1,894,4-5: عبد الله بن محمد بن هارون التوزي اخذ عن... أبي زيد. 19 بن العلاء: twice in Ms. The name of the grandfather of ابو عمرو was عمار, cf. Mrif 268, Tahdh 12, no. 846 etc.
 22 ليكثر: Ms ليكثر.
 202, 2 ومنعني: the subject is ابو بكر. 6 يامن: Ms يامن. 14 مده:
 Ms يده. Agh, Khiz ما بال ليك ليس ينقص طوله. 16 فبما: Agh, Khiz. For the use of ل cf. Reckendorf, Syntax § 260,3. — Ms يعنفي: (which hardly means the same as يعفو), cf. Agh, Khiz. 17 ابنة: Ms ابنة.
 203, 2 and 3 غالبة: since in this form of the verses غالبة has the same meaning in both places, it can scarcely be original. 7 بالشعب: cf. Tab 2,695. 8 ذكرة: Ms ذكرة, cf. fol. 870a. — هند ابنة النعمان: in Agh passim her name is حميدة (But cf. Batalyausi, al-Iqtidab 117 = 306. L.D.V.).
 11 الا عيني جودا: Ms الا يا عين جودي, cf. واستبقا etc. 14 ما زلت: Ibn Zubair is addressed, while his family is meant by آل خويلد, line 15.
 15 لحقة: this might also be read لحقة; but cf. e. g. Naq 18,1, 368,14. 18 تنفع: Ms تنفع.
 21 بنت الحسين: not in Ms fol. 819a sq. ("Wives and children of Ibn Zubair"). Obviously بنت الحسن is to be read, cf. page 378,20.
 22 الكلب اصمن بالشحمة: obviously a proverb, meaning: a dog does not give up a piece of suet which it has obtained.
 204, 2 قول ابوك: Ms قال ابوك. 13 يعين: Ms يعين. 14 يزيد: Ms يزيد.
 17 ولاء: Ms ولاء.
 205, 2 القتيابي: Ms القتيابي, cf. Wüst Tabell 9,17-23. 4 فترغب: Ms فترغب.
 5 أو لم: Sura 35,37. 6 اخبارنا: Tab اخبارنا, an inferior reading. — اتينا: Ms اتينا.
 8 ولا خذلنا لا: might be deleted, were it not for the parallelism; the expression ولا خذلنا is found also page 221,20 (Abu Mikhnaf!). Tab ولا جدلنا عنه بالسنتنا (the second word is corrected from خذلنا or خذلنا of the codd.). 9 لا عذر
 (Ban): Ms لا عذار. 10 والموالين: Ms والموالين. — يفزعون: Ms يفزعون.
 13 وتطيفون: Tab, IA وتحنون, cf. line 11. 17 and 18 وذكرنا: Ms وذكرنا, cf.

198, 19 ff) Djamh Esc. 201b-202b. L.D.V.

199, 6 g) Usd 2,52; Isaba no. 1822; Mosht 116; Freytag, Prov. 3,470 etc.

10 h) infra page 377; Diwan, J.R.A.S. 1910, p. 1055. 18-201, 18 i) Ms fol. 1035a; cf. the sources given by I. Hell, *Das Leben des Farazdaq* 19 sq.; Naq 803; Shi'r 294 etc. For the verses cf. notes k-q.

200, 4-8 k) Ms fol. 1035a; Diwan Farazdaq no. 354; Naq 803; Agh 8,187. 16,117. 9 l) Agh 8,187 in the reverse order.— v. 2: fol. 1035b.

12 m) Agh ib.— v. 1: Naq 804. 15 n) Agh ib. and 19,9; Naq 803;

Diwan Djarir 1,19.— v. 1: fol. 1035a. 21 o) fol. 1035b; Diwan Farazdaq no. 3; Agh 3,124, 3364; 19,8; Naq 805; Shi'r 295; Djum 77.

201, 6 p) Diwan no. 2; Agh 19,10.— v. 1: Agh 8,188; Naq 805.

10 q) Diwan no. 242; Agh 3,123, 3363. 8,188. 19,11.

198, 1 الزناد : واري الزناد : Ms الزباد , cf. Naq Akht, Agh 10,173,16. 2 الاعياص :
the descendants of ابو العيص . 3 ابن الكاهلية : cf. 197,20 and Agh 1,9,316

لندركه : Ms لندركه — شيا وابن : Ms شاو ابن 9 . انها شر امهاتي ... وهي خير عمات

اراضيكم : Ms اراضيكم 14 . اواسد : Ms واسد 12 . بدادة : Ms بدادة or بدادة 11

16 اسلمت الخ : cf. Sura 27,44, where the Queen of Sheba is speaking.

17 ام حبل حمالة الحطاب : cf. Sura 111,4-5. The wife of Abu Labab was an Umayyad like Ibn Khalid. 20 After الزبير Ms has قال لابن خالد , a repetition of the

words occurring in l. 18. 21 فطرا : Ms فطرا , cf. page 199,1.

199, 8 حمل : Ms حمل . 10 ذهب : Ms ذهب ; cf. Mosht 202.— وهب بن وهب :

so also Ms fol. 414b. 11 عمدا : Diwan عليا . 12 هم : page 377,

Diwan وهم (which is better). — معصون : page 377 معصون 14 خاله : Ms خاله .

17 ابو علي الجرماني : both in Ms fol. 1035a and in Agh 19,7 حديثي الخ : is the authority for this story. 22 وائت : Ms وائت .

200, 1 واكثرنا : Ms واكثرنا . 8 ممي : from this word on Diwan is entirely different. 10 عزائر : or should one read غزائر ? Agh غزائر .

13 الريباب : Ms الريباب . الريباب is a group of clans including (or belonging to) the Tamim, cf. Naq Index III s. v. 16 ان : Agh, Naq, Diwan Djarir لا .

1035a, Agh, Naq للسوات . Diwan Djarir للنسوات . 18 لتقلتك : Ms لتقلتك .

19 بنت : Ms بنت . منظور : Ms منظور . as p. 201,12. 22 يقبل : so also 1035b.

The other sources تقبل (or تنجح , تنفع).

201, 1 النجي ... النجي : so also 1035b; the other sources الشفيح ... الشفيح .

8 بابي : Ms بابي , cf. Diwan, Agh. 9 الحواري : i. e. Zubair.— وهاشم : a reference

to اسماء بنت ابي , the mother of Zubair.— ثم الخليفة : a reference to ابي , the mother of 'Abdallah b. Zubair.— بعده الصديق : Diwan, Agh بعد والصديق .

11 انضاؤه : Ms, Agh 19 انضاره , cf. Agh 3 and 8.— For عرضت Diwan and Agh 33

read غرضت . 12 يقوم : Ms يقوم . 16 الضبابي :

ممطور : Diwan, Agh ممطور .

- 195, 5 z) infra page 373, 6.
 196, 5 a) Ibn Khaldun, Muqaddima 1,34,2. e b) cf. Nihaya s. v. ليد; IS 4,2,35,25. 18 c) Ms fol. 939b.
 197, 8 d) cf. Ms fol. 148b. 10 e) fol. 369b; I'As 7,403.
 14 f) fol. 975a (with v. 4 and 2); Naq Akht 13-14; Agh 1,9,315. 10,171; Khiz 2,100 (Naq Akht, Agh and Khiz have the verses also except v. 5).— v. 1 and 2: fol. 812a.— v. 4: Khiz 2,451. — v. 6: Agh 10,173,16. Cf. also 'Iqd 3,322; Lane 1,110 c.

21 يحمل: Ms يحمل.

- 195, 4 امر: Ms من. — فيرحم: for the imperfect cf. also page 208,19.—
 ابا بكر: i. e. Ibn Zubair, cf. page 194,4. 10 انسيت: Ms اذت or something similar.
 11 يكف: Ms نكف or نكفه. — أن: cf. Reckendorf, Syntax § 197,3. One might expect أتني.
 14 الصلاة: obviously الصلوة is to be read; cf. Lane 2101a s. v. عقب. صلينا في اعقاب الفريضة تطوعا: عقب. Asas 2,130b s. v. عقب.
 15 جوادا: Ms جوادا. 16 ذمه: Ms ذمة. 22 ملك عقيم: cf. Tab 2,811, Freytag, Prov 2,685.

196, 3 الحسن: obviously الحسن البصري since ابو هلال الراسبي was his disciple, cf. Tahdh 9,195,13. 9 يقاتل: Ms يقاتل. 10 تدعونهم: Ms يدعونهم.
 17 امرأته: for امرأتي, cf. Reckendorf, Syntax p. 277. The man intended to deprive his wife of her portion of the inheritance, but Ibn Zubair decided— according to the common Muslim law—that the divorced wife inherits during her 'idda. 18 لياخذ: Ms لياخذ. 20 تيس بحيرة: possibly meaning: you are like a he-goat who is the mate of a she-goat in the state of a بحيرة (Lane 157b last line). While the بحيرة is left at liberty to pasture, the male must content himself with a handful of food.— بالتقبضة: Ms thus or فأخطأت, which is also possible.— اردت الحنقة: cf. Kamil 138,14. 21 فأتت الحفرة: استك الحفرة: Freytag, Prov 1,444 (Tab 2,414,10; Ham 67,8 etc.).
 22 آية: Ms آية.

- 197, 8 لك: Ms له. 6 الحدود: possibly meaning "beards", cf. Agh 13,37 last line, 14,150,10-16. 7 يزيد: Ms يزيد. 9 وابت: Ms وابت;
 for a similar mistake cf. page 205,19.— فسكت: Ms ففسل. Or should one read فسكت? Ban proposes فسكتي. 10 [لما كلمه]: or something similar must be supplied.
 12 رفاش: Ms (also fol. 369b) رفاش; رفاش is the name of several tribes, cf. Wüstenfeld, Register 379, TA 4,314,5-17 s. v. رفش.—
 15 جشمت: Ms يابا الذي يكرهه: Ms يابا فيعطى عن: Ms يابا فيعطى عن. 16 وانفدت: Ms وانفدت. cf. Agh, Khiz; fol. 975a etc. 17 المصرين: fol. 975a, Naq 975a etc. وبقيت: Ms وبقيت. 22 نكدن: Ms نكدن, cf. 975a etc.
 البردين: Agh, Khiz

- 193, 4 s) Ms fol. 1022a. 12-13 t) ib. 1021b.
 194, 3 u) Ms fol. 819a. 5 v) also 'Iqd 3,322; Mrif 116; Mutah-
 har 6,26. 7-10 w, x, y) Ms fol. 418a. 7 w) also page 363,11;
 IDor 243; cf. Freytag, Prov 1,130. 9 x) also page 360,19.
 10 y) 'Iqd 3,322.

الزواني: cf. Yaq 2,953. 13 المرادات: Ms المرادات? cf. Yaq 2,729,
 Tab 2,645. 16 دَسْتَبِي; instead of دَسْتَبِي for metrical reasons, cf. Yaq
 2,607,13. دشت يَ: or read دسْتَبِه, cf. Wright 2 § 235a. 21 قبل السبع: ? Perhaps
 سَبِيل السَّبِيح "the whelp of the clan Sabi" (a subdivision of Hamdan, cf. 193,3
 and Wüst Tabell 9,21). 22 الحجاج بن عمرو: obviously a mistake for الحجاج
 cf. Tab passim.

193, 3 []: on metrical grounds one or two syllables are to be supplied,
 e. g. [صَلْبًا] يَتِي المَالِ. — ازرق: Ms ازرق means "blue-eyed" i. e.
 unlike the Arabs, cf. Gloss. Tab and supra page 130,21. 4 يطيف: Ms
 تطيف; fol. 1022b يطوف الهرمزان. — شارب: fol. 1022b هتة. 5 ليد بن عطارد
 Ms عطارد بن ليد, cf. Ms fol. 1020b, Tab 2,133, (Djamh, Br. Mus., fol. 64a,
 Isaba 3,660, L.D.V.). 6 منقذ: the name of a clan, cf. Wüst Tabell M 15.
 10 اخينس: Ms indistinct. "The flat-nosed man of Dju'fi is not kept away from
 pleasure by praying the seven long suras in the night". 11 زحر: Ms
 زجر, cf. Tab passim. — سبرة: Ms سيرة. His full name was بن عبد الرحمن بن
 ابي سبرة. 12 ترفق بها: fol. 1021b. According to Lane s. v. رفقا
 one might expect لها. 13 بكر عليه: Ms بكوته غلته, cf. fol. 1021b. Yazid
 (b. Harith) b. Yazid b. Ruwaim was of Bakr. 14 []: supply e. g. فَلَيْبَ
 فُلَيْبَ, as in Tab 2,459,14. 15 وما فرات الخ: "And although Furat
 is called a godly man, he is not such a timid and reserved person, if he
 can lay his hands on something". 16 جبانة: Ms جبانة or جبانة.
 19 الافارع: Ms الافارع. الافارع بن حابس and his brother مرند are meant, cf. Naq
 Index III s. v. (by mistake his brother is there called فراس following the
 scholia of Naq; this, however, was the name of الافارع himself) and Ms
 fol. 1030a. 21 اتانا: Ms اتونا.

194, 1 The common plural of حَجَل is حجول. 2 دخائر: Ms دخائر,
 cf. Dozy s. v. دخر. 4 من المهاجرين: fol. 819a and 566b add اول مولود
 which is correct, cf. a similar remark about al-Nu'man b. Bashir page 147,13.
 6 يرجو: Ms 819a. 8 يضره: Ms يضره. 9 الجذب: Ms الجذب, cf.
 fol. 418a and page 360,20. 13 فتقوى: Ms فتقوى. — نقد: Ms نقد. — ميرة:
 Ms ميره. Possibly غيره is to be read. — فتلقون: Ms فتلقون; for this phrase cf.
 Tab Gloss. 15 فاقل: Ms فاقل. 20 لهم: i. e. a maula of the family
 of Ibn Zubair; a similar expression occurs in Ms fol. 433b, 1.

¹⁹ l) also 'Uyun 1,325; IQoteiba, K. al-Ashriba, Muqtabas 2,393 (translated by Goldziher, Vorlesungen² 64).

191, 1 m) Diwan Akhtal, Baghdad 33, Yemen 70; Naq Akht 177.

⁷ n) v. 1-3: Agh 10,172 (ascribed to شريك بن شريك). ¹⁴ o) v. 1-5: Ms fol. 439a. ²⁰ p) also Tab 2,466. 508.— q) also Ms fol. 879a.

192, 18 r) Ms fol. 967b.

of this judgment cf. Agh ib. and 8,187.— ¹ بن [الزبير] يريد: Ms بن يزيد; cf. also Tab 2,845,16. ⁶ وهو اخو: Ms وهي اخت, cf IS 3,1,70,16.— ¹ الرباب: Ms الرباب, cf. IS ib. ⁷ قالت (Ban): Ms وقالت. ⁸ صبرا: Ms صبرا.

¹² دخروجة: Ms وخروجه. ¹⁵ يحمل: IA, Usd يحمد. The phrase يحمل ويجمل is found also supra page 173,6-7.— ¹⁶ واكسروا: so also Usd. IA واكثروا; cf. LA 6,454 ¹⁷ واكثره: IA واكثره, cf. ¹⁷ كسر حده = كسر, Dozy, said of salt. the preceding note. ¹⁸ تصريد: IA مرصود (which fits the context better).

¹⁹ وقال آخر: missing in IA, but cf. the rhyme مسعود in line 17 and 21.

²⁰ خالطه: Ms, IA خالطة.

191, 4 ⁴ لانسينكم: meaning: "I shall be a better ruler even than 'Umar'?" or perhaps we might read لا تنسينكم, cf. line 8. ⁶ وخصب: Ms وخصب. The

people of Kufa made a habit of throwing pebbles at their governors.

⁸ ابا حفص: kunya of 'Umar; "I hoped you would behave yourself like 'Umar'".

¹¹ غير عين: does this refer to his marriage? cf. line 5. Ban proposes ¹¹ متين in the sense of ¹² متان. ¹² فيتركه: Ms فيتركه. ¹² يقول: Ms يقال. ¹² يعطاه: Ms s. p.

¹⁶ التجار: Ms البحار, cf. fol. 439a. The Kharadj tax was paid in grain; the officials in question had to convert it into money.— ¹⁶ شحاحا: fol. 439a سجاجا.

¹⁷ خذلا: Ms جذلا, cf. fol. 439a خائنا خذلا obviously means the same as خذلا.

¹⁸ التجار: Ms البحار, cf. line 16. ¹⁹ وفيك: fol. 439a ¹⁹ مرانية: Ms

possibly ¹⁹ مرانية (dot on ز doubtful). ¹⁹ مرانية. This is apparently an infinitive of ¹⁹ مرن (for the form cf. e. g. ¹⁹ ركانية) meaning "strength".— ¹⁹ بالواني: fol. 439a بالواني.

²¹ ورقاه: Ms ورقاه.

192, 2 ² ناهضه: alluding to ² عصفير بن ابي عصفير cf. LA فرخ الطائر الذي استقل للنهوض i. e. the young bird. In the verse Labid 39,72 ² ناهض means the feathers of the young bird. This meaning would suit our passage, but I doubt whether it is so used here.— ⁴ بالكوفة: مقبل: "when he had just begun to fly."

⁵ الكوفة: Ms الكوفة. ⁵ لا غم الخ: if the text is correct, the meaning might be: there is not merely a suspicion of his untrustworthiness but even plenty of evidence; cf. the phrase ⁷ مغامرة Lane etc. ⁷ سره الارض: for the

expression cf. Ya'qubi, K. al-buldan, Biblioth. Geogr. Arab. 7,233,¹⁹ وانما ابتدأ ¹² بالعراق لانها وسط الدنيا وسره الارض, cf. W.H. Roscher, Der Omphalosgedanke, Leipzig 1918, p. 8.

¹² الحر: Ms الحر, cf. Mosht 105,³ والحرجة باللام فلا يلبس

- 182, 1 m) Bayan 1,72, 2100. 7 n) v. 1-2: Agh 6,114, 17,99 (Walid b. Yazid addressing his divorced wife after she had married another man). 18 o) Diwan no. 48,66.
- 183, 4 p) v. 2: Diwan 2,106; Bayan 3,124, 2144. 7 q) Ms fol. 662b; Diwan 2,220 and parallels. 9 r) Ms ib. 18 s) ib.
- 21 t) ib.; Diwan 255,11, 259,34 and parallels; cf. also Muf 208,7, 504,16.
- 184, 3 u) Ms fol. 663a. 5 v) ib. 11 w) fol. 153a and 451b (the poet is يحيى بن سعيد). 13 x) cf. fol. 153a. 15 y) fol. 663a and 929a (genealogy of النعام); cf. Agh 8,151.
- 185, 1 z) Ms fol. 663a. 8 a) fol. 686b. 14 b) cf. Kindi, Governors 128 sq.; Yaq 1,766.

- كأن. cf. the verse of Muhalhil Agh 4,150, 35,60, Delectus 44,9 etc. الحدى حدى الجدي بنات نعيش — الجدي جدي بنات نعيش (cf. line 1) of the Quraishit family of Taim is meant. 7 شقاني: Ms سقاني, cf. fol. 863a. 9 وابن عمرو: i. e. عمرو بن عمرو, cf. Tab. — قبله. — واخوه هراة. — ابن الوليد: an allusion to سعيد خذينة, cf. Tab. 10 عبدك: Ms عبدك (cf. page 182,15). His name was الحكم. 12 اقدى: Ms قدى. 16 ويديرة: Ms ويديرة. 18 يذكره: Ms تذكره. Ms سغواء?, cf. line 19. 'Iqd. Agh. شهباء. 18 يذكره: Ms تذكره. (لي) means له). 20 امرأتى طالق إن Iqd: الطلاق لازم له. 22 الاقطع: cf. Ham 769 يدها لسرقه اتهم بها. 10 هنداء: "a hundred camels". 12 شريك الخ: Tab 2,1417,13 has another شرطه of 'Abd al-Malik b. Bishr. 13 []: insert e. g. عزل عبد الملك بن بشر فدم فلان. 15 عبدك: Ms عبدك, cf. page 181,10. 17 ابا مروان: i. e. عبد الملك بن بشر. 19 عدتك: Ms عدتك.
- 183, 6 هجرات: the usual form is هاجرات, as Diwan and Bayan. — توثر: Diwan, Bayan. 8 سقت: Ms سقت, cf. fol. 662b, Diwan etc. 11 ويرزوه: Ms ويرزوه.
- 184, 1 بياب البيوت: i. e. Fustat (Babylon). — تأتي: Ms تأتي; fol. 662b etc. — تألك: so also The other sources تغدو. 2 تلحك: Ms تلحك, cf. fol. 662b etc. — تألك: so also fol. 662b. The other sources تملك. 3 كبير: Ms كبير, cf. fol. 663a.
- 5 ابو بكر بن عبد الله (عبد الرحمن) بن ابي جهم: his full name was ابو بكر بن ابي جهم, cf. fol. 930b, Tahdh 12, no. 135. 10 مصعب بن عبد الرحمن: cf. IS 5,117 كان قاضي المدينة في ايام ولاية مروان بن الحكم اياها. 14 خليفة العرجاء: obviously identical with خليفة المكية احدى الشساسيتين, Agh 7,124. 16 ام عامم: in the margin اسمها ليست حفصة من 21 شرشير: vocalised according to Tab 3,2511. 19 رجال ام عامم: cf. Ms 926a (genealogy of 'Umar); Freytag, Prov 2, p. 468.
- 185, 2 امها: one might expect امهم, because she was also the mother of

- Shi'r 345; 'Uyun 4,66. 8 y) also supra page 169,14 and parallels.
 12 z) cf. Shi'r ib; 'Uyun ib. 18 a) Ms fol. 740a.
 178, 7 b) Agh 7,175. 17 c) I'As 3,253. 20 d) the author
 is 'Abdallah b. al-Ziba'ra, infra page 261,20; IHish 616; Agh 14,11; Djum
 58,17; TA s. v. لبط etc.
 179, 4 e) Diwan no. 118 (p. 130). 8 f) Diwan ib. (p. 129); I'As
 3,251. 18 g) cf. Chronographia 892.
 180, 8 h) page 375,20. 19 i) Ms fol. 863a; cf. Agh 15,48 (contain-
 ing the verse 181,5).
 181, 8 k) Ms fol. 798b; Diwan no. 316; Tab 2,1433; Agh 19,17; Kamil
 288,479; Djum 79; IA 5,74. 13 l) 'Iqd 2,233 (an anonymous poet
 addressing Bishr).— v. 1-3: Agh 2,150, 3407.

cf. Shi'r. 14 حريم: Ms حريم. 19 بنمزاها: cf. fol. 740a اصلب اغمزوها ايها اصلب.
 20 [فمنز رجل] or something like that must be inserted.

178, 1 ضارط: fol. 740a عامر, which apparently was the name of the ضارط.
 فيعطبه: fol. 740a فحجوه (sic!). 3 ان يضطوا: Ms ان يضطوا which is
 impossible for metrical reasons. Fol. 740a لوضطوا. 4 ليرخص: fol. 740a ليرخص.
 9 شعره: indistinct; possibly اشعر should be read, cf. Agh. 11 انا اكرم:
 Ms افاكرم. 18 اسود: obviously "a negro", cf. I'As رجل اسود, not Aswad,
 the faqih and ascetic, who died at the same time (cf. Chronographia 885)
 in Kufa. But it is strange that a body of men of the rank of Malik b. Dinar
 should have taken part in the funeral of a simple negro.

179, 1 التباذيرطوس: cf. page 171,3 note. — امير: Ms امير. 5 المحبوك:
 Ms المحبوك, cf. Diwan. 7 الشرى: Diwan على القبر. — النسا: Diwan من العقر.
 10 بعده: Diwan, I'As قبلنا. 12 هند: Bishr's wife, cf. page 173,16.
 13 الابواب: Diwan الاثواب. 14 تدهدى وتلك: Ms تدهدى وتلك, cf. Sura 69,14.—
 Diwan ويقمن وزال. 15 what is meant by لامارة? "because he is Emir of
 'Egypt"? Diwan, I'As وينمي (ويخصي) الى عبد العزيز الى مصر.
 20 وجه: sc. الى البصرة. — من: Ms بين. 21 ابوالبظطان: Ms ابوالبظطان, as always.
 22 التباذيرطوس: Ms التباذيرطوس, cf. line 1.

180, 7 الحارث: Ms الحرب, cf. line 9 and page 376. 14 قبله: Ms قبله.
 Possibly يفعل is to be inserted before قبله.

181, 3 حيسة: Ms حيسة. — الراكب: Ms الراكب. — ويجعل: Ms ويجعل. To understand
 the passage cf. fol. 863a: كان يامر فتتخذ له حيسة (حيسة read) تجعل على الانطاع فياكل منها الراكب,
 meaning obviously: an immense portion of the حيس food was heaped
 up on pieces of leather in such a way that a rider did not need to dismount
 in order to eat. 5 راغ: Agh راغ, which seems to have the same
 meaning; cf. وراغ in the next line. 6 الجدي جدي: Ms here and fol. 863a

173, 14 o) cf. Agh 18,129.

174, 17 p) v. 1-3: Djum 106.— v. 1.2.4: Agh 7,67.— v. 2.3: ib. 45.— v. 2: Diwan Djarir 1,139; I'As 6,70.

175, 1 q) supra page 170 and parallels, Diwan 1,139. 9 r) Diwan 2,19.— v. 3: Djum 106, I'As 6,70. 18 s) page 170. 16 t) Agh 1,133, 3334 (ascribed to نُصَيْب); Agh 13,43 (ascribed to ابْن الزَّيْبَر); I'As 3,248 (anonymous).— v. 2: LA s. v. عَيْكَل. 21 u) Agh 13,43.

176 1 v) ib. 44. 7 w) v. 1: supra page 169,9.— v. 2-3: page 131 and parallels; the two fragments are combined here by mistake, as the identical rhyme-word in v. 1 and 3 shows.

177, 5 x) cf. Agh 1,131, 3328; 21,11 (containing the verses line 9-10);

henna etc.) is a sign of joy. 9 شَرِيح بن الحَارِث: probably شَرِيح, the great kadi of Kufa. 14 اِنَّمَا طَلَقَكَ بِمَالِكَ: "you can free yourself from your husband by renouncing the right to the money which would be due to you if you were divorced by him." For the pointing of طَلَقَكَ cf. Lane s. v. طَلَق.

18 نَجْبَرَهُم: Ms نَجْبَرَهُم — نَفَد: Ms نَفَد. 19 اسْقِي: Ms اسْقِي. 20 نَافِدَا: Ms نَافِدَا. 22 اَعْيَن: Ms اَعْيَن, cf. Agh (and ib. Additions à l'index historique).

173, 1 اَبُو عَمْرُو: this is the kunya of Sha'bi and possibly it stood originally after the following فَقَالَ, as in Agh. — اسْتَأَذَن: Ms اسْتَأَذَن. 5 []: cf. Agh. 6 فِيمَا لَا يَجْمَل: Agh فِيمَا لَا يَجْمَل — تَوَلَّيْنِي: Agh تَوَلَّيْنِي.

8 مَعْصَفَرٌ (= خَشَكٌ شَوِي) خَشَكُ شَوِي: Ms خَشَكُ شَوِي, cf. Agh and Tab Gloss. s. v. خَشَكُ شَوِي. 9 انْ اَلْاَمْرُ هُنَاكَ: "that it is so", cf. line 10 and supra page 60,18. 22 سَمَكٌ: Ms سَمَكٌ.

اسْمَكٌ — مَحْسَى: meaning possibly a vessel for the حَسَاءُ food, or the حَسَاءُ food itself; in the modern dialect of Central-Yemen مَحْسَى is the common word for dish (Schüssel).

174, 1 غَدَامَاهَا: possibly غَدَامَاهَا is to be read. 7 تَجْرَمُ لِي: with the meaning of تَجْرَمُ عَلَيَّ? 13 يَرْقُ: "he has a weakness for (he sympathizes with) Christianity". 21 بِالْفَضَائِلِ: Ms بِالْفَضَائِلِ, which does not fit in with العَلَى, cf. Agh. الفَضَائِلُ وَالْمَالِي is found again Ms fol. 435b, 20.— مَحْسُورٌ: so in the margin. Text مَحْسُورٌ.

175, 3 تَقُولُ: Ms تَقُولُ, cf. page 170,3. 7 نَصَرَ: Ms نَصَرَ. 10 وَقَاتِلُ: Ms وَقَاتِلُ. 11 تَقَطَّعَ: Ms تَقَطَّعَ. Diwan تَخَضَّعَ. غَوَيْتُ: Diwan خَزَيْتُ. 12 اَذْمَرُ: Ms اَذْمَرُ, cf. Diwan. Djum, I'As اذمدم — اسحاقا: Djum اسحاق الذبيح. The meaning of this very ironical expression is: we are not related at all.

17 اِبْنُ الْجَعْفَرِيَّةِ: cf. supra page 164,13-14. 21 وَقِيلَ: Ms وَقِيلَ. 176, 3 الْفَرِغُ: Ms الْفَرِغُ — مَا اخَذَهَا: Ms مَا اخَذَهَا. 6 غَلَبُوا: Ms غَلَبُوا. 7 عَالَقَتْ فَلَانَا فَلَمَلَقَتْهُ: cf. Lane s. v. عَالَقَتْ فَلَانَا فَلَمَلَقَتْهُ. (Ban) is not very likely. L.D.V. proposes عَالَقُوا, cf. Lane s. v. عَالَقَتْ فَلَانَا فَلَمَلَقَتْهُ.

10 تَزِيدٌ... تَزِيدٌ: Ms تَزِيدٌ... تَزِيدٌ.

177, 1 مَلُولٌ... مَلُولٌ: Ms مَلُولٌ... مَلُولٌ, cf. Agh. Possibly مَلُولَةٌ is to be read,

168, 1 u) Diwan Akhtal 72,7 sq. and parallels. 5 v) ib. 64,6 sq. (cod. Baghdad 28,11 sq). 12 w) Diwan Farazdaq no. 185 (p. 175-4).— v. 4: I'As 3,249. 20 x) 'Uyun 1,88; I'As 3,248.— v. 2. 3: Agh 21,12 (ascribed to Ayman b. Khuraim).

169, 2 y) I'Taghr 1,211, 2191 (without the verses 1. 4-5). 9 z) page 176,8. 13 a) page 177; Agh 1,131, 329; I'As 3,189; Yaq 4,609 etc. 19 b) cf. Djamh (L.D.V.).

170, 1 c) page 175; Diwan 1,139 sq.— v. 1.2.3.5: Djum 106.— v. 1-3: I'As 6,70.— v. 1.2.5.: Agh 7,67 (and 45) etc. 10 d) page 175,13.

18 e) I'As 3,250,22. 20 f) Usd 4,49; I'As ib.,18.

171, 4 g) cf. Agh 7,183. 6 h) Diwan Akhtal 282 and parallels. 9 i) (without line 13b, 14a) ib. 127,1, 126,1, 127,3-4 and parallels. 21 k) v. 1.2: I'As 3,253.

172, 6 l) Shi'r 206,8; Agh 19,162; Yaq 5,92; Khiz 1,318. Malik composed the qasida in which this verse occurs, shortly before his death, cf. Shi'r 205. 12 m) Qastallani 1285 8,167. 21 n) cf. Agh 2,124, 3349.

168, 4 نسبتها Ms نسبا، cf. Diwan. والفرع Ms والفرع، cf. Diwan.

6 تلقى Diwan. يلف. 7 زبرج Diwan. ورق. 13 غيرا Ms غيرا، cf. Diwan.

15 للموت Diwan. اللغوف. 16 بمسي Ms بمسي، cf. Diwan. 17 فبهاه probably فبهاه is to be read (Ban). 21 مراد الطرف cf. Diwan Tufail, ed. Krenkow 36,11. مراد العين نظره 'Uyun مراد العين، I'As مراد العين.

169, 1 غبها Ms غبها، cf. 'Uyun, Agh. 5 يماش به ويحيي possibly يماش به ويحيي is to be read (Ban).

9 راينا page 176 وجدنا — الفتيان سيد page 176 اجتهادي I'As اجتهادي.

14 جادي Ms جادي، cf. page 177, Agh, Yaq.—I'As اجتهادي.

17 معدا Ms معدا. 18 وترجوك Ms وترجوك. 20 ارطاه Ms ارطاه، cf. page 115,15, note.— الجعفي so in the margin. Text الحنفي (cf. Djamh. L.D.V.).

170, 1 between قال and جرير Ms has يا. 3 يقول Ms يقول، cf. l. 8 and page 175,8. See the other sources. 5 يدخلون Ms يدخلون، cf. page 175 and the Diwan.

8 تقول Ms تقول، cf. l. 8. 12 وولى بشر شرطه الخ

cf. page 176 sq. 16 وامتمص Ms وامتمص. 17 حجيفة Ms حجيفة، cf. Tab passim, Tahdh 12, no. 210.

18 هشيم بن حصين possibly هشيم بن حصين is to be read, cf. the same isnad page 4,8. 21 رؤية L.D.V. رؤية.

171, 3 التباذيرطوس so also page 179,1; cf. ib. 22 (=θεοδωρητος, a purgative, see Firdaus al-Hikma ed. Siddiqi 461.—Ban). Mrif 180 اذيرطوس، cf. Djawaliqi, Mu'arrab 101.

10 ات Ms اتى، cf. the parallels.— الاراقم cf. Diwan.

— نيت Ms نيت. Possibly نيت is to be read. Diwan نيب. 12 البستي Diwan البسوني.

14 التي in the margin الذي.— يفعل Diwan يفعل.

172, 2 واضح Ms واضح. "My clear, bright complexion turned black and red by reason of sickness". 4 خضبوا the dyeing of the hands (with

- 165, 1 l) cf. Mrif 180; Bayan 2,136, 2187; Qazwini ib.
 8 m) cf. Mrif ib.; Bayan ib. 10 n) cf. Agh 16,91. 13 o) cf.
 Tab 3,46. 19 p) cf. Agh ib.
 166, 9 q) v. 1.3: Ms fol. 1218a; Bayan 1,205, 2244; Kamil 450.
 15 r) cf. Mrif 180.
 167, 5 s) quoted by I'As 3,250. 19 t) Diwan 39,9,10, 40,3.

165, 2 انجیل: note the form (without the article or tanwin). Cf. الانجيل
 in the next line.— مرة بعد مرة: after بعد the Ms has اخرى in erasure.
 3 حرّ: cf. Schulthess, Zurufo an Tiere 72, Abh. Ak. Berlin 1912 (L.D.V.).
 6 حجّ الناس في شهر رمضان: cf. the similar question about شهر رمضان
 in Ibn al-Djauzi, K. al Hamqa 156,1. 7 الزعيرة: Ms الزعيرة, cf. fol. 450a,
 Tab 2,837, note b, Djahshiyari, K. al-Wuzara Index s. v.— فأقامه: "he bade
 him to leave", cf. also page 174,14. 10 possibly another قال is to be
 inserted between المدايني and قال.— زوّجتك: this construction (without ايها etc.)
 seems to be common, cf. page 173,18. 12 كما قال القائل: what follows is
 not verse, cf. Agh فانا اذا مردّد في بني اللخناء تردادا. 14 معاوية بن مروان: Ms
 معاوية ان مروان. 16 الوليد: Ms الوليد.— واوبرا اليقطان: Ms واوبرا اليقطان. The Ms
 always reads ابو اليقطان, cf. line 19, and page 9,7, etc. 20 ولا يعتد بك: "he
 does not take you into account". 21 بيت لهما: Yaq 4,373 باب بيت لهما.
 دمشق. Agh لهما.— [المؤمنين]: I do not think that a caliph was addressed
 merely by يا امير.

166, 10 كبير: Ms fol. 1218a and the other sources كثير, but cf. line 13
 (and Djamh, Br. M.— L.D.V.). 11 جزء: Usd has six men of this name,
 and Isaba nine, the last of whom is said to be a Syrian. 12 عيني: Ms
 عينا, cf. Bayan, Kamil and Reckendorf § 60,1.— Fol. 1218a عينا.
 14 عبد: Ms عدى, cf. Ms fol. 811b (and Djamh. L.D.V.). 15 فتزوج: this
 refers to داوود, cf. Mrif. 16 بدل: Ms نزل, cf. Mrif الدعج ذات الدعج
 Freytag, Prov 1, p. 149 (in connection with another story); for the pointing
 cf. Maidani 1810 p. 59. 18 حصين (بن خالد بن): page 140,5.
 20 ارداه: Ms اراده, cf. the phrase ارداك حنينك Naq 263,10, 297,5.

167, 2 (او) تزقوا: Ms تزقوا. "Unless the owl (the death-bird) will hoot
 over Marwan", cf. e. g. Muf 322. 3 []: added according to Wüst
 Tabell E 16, Tab passim, IDor 180, Djamh (L.D.V.). 6 استجفاه: Bishr
 found that 'Abd al-Malik was unkind to him. 7 الرجال: Ms الرجال.
 8 مالي: I'As مالي. 12 كتبت: Ms كتبت, cf I'As. 14 another verse
 of the poem probably occurs Yaq 2,341,6. 15 الاصبع: Ms الاصبع, cf. page
 183,2. 20 حاضراه: Ms حاضرية in the margin; حاضنيه in the text; cf Diwan.

- 162, 1 d) Tab 2,1432; IA 5,73; I'As 3,41. 5 e) cf. Tab 2,1419;
 IA 5,68; Chronographia 1279. (Djamh. L.D.V.). 16 f) Ms fol. 801a.
 19 g) Diwan no. 1,34 with numerous parallels; Fut 181. 22 h) v. 1. 3. 4:
 Shi'r 346.— v. 1. 4: Agh 21,10.
 164, 2 i) cf. IS 5,24; Mrif 180. 19 k) cf. Agh 16,91; Qazwini 1,361.

حفية: Tab, IA خفية — تجرد: Tab, IA المهتد (in Tab this is followed by another verse ending with د).

162, 1 ملط: cf. I'As ملط يعني الذي لا شعر على بدنه الا في راسه يريد انه يشبه النساء. ولخذنة: so also I'As ولخذنة (read ولخذنة instead of ولخذنة). Tab, IA ولخذنة. 3 مجامر: commencing from this word the rest of the verse is entirely different in Tab, IA, I'As.

6 ترقل: for the sukun cf. line 16. 7 بعده: Ms بعده or بعد.
 9 قهندز: Ms قهندز. 10 البسط عليهم: cf. Dozy, Tab Gloss. s. v..
 12 تكلمه: Ms تكلمني, cf. the following بحضرتي. 16 اتذهب ايامي ولم اسق: fol. 801a
 اينهب هذا الدرهم نسق. 17 فيشعب ... قسما: I take قسما in the meaning of شعبا;
 for the whole phrase cf. Naq 735,13 لآلئى سعب موت يسعبه, cf. also Lane s. v. شعب:
 death separated him (from his companions). The suffix in لها as well
 as in يقرها refers to الكاس of the preceding verse. 22 حريم: Ms حريم, cf.
 page 137,6, note.

163, 1 تندى: "they were dewy", i. e. bearing many gifts.

2 between ابن and ليلي Ms adds ابى — ابى was the mother of 'Abd al-'Aziz.
 4 هم بشتي: Shi'r هم بشتي. 8 ات: Ms indistinct (ان?).
 9 []: added according to IS 5,2,14 and 20. 10 ادركوا بيت المال: "take the
 money for the Mahr and the wedding expenses out of the treasury". The
 same expression is found IA 3,143 ultima. — الحراخ: cf. Chronographia 1433.
 12 ممشاكم sc. في جنازته. 16 تغفر (Ban): Ms يغفر. يغفر is hardly to be read.
 18 زينة: Ms زينة. For the form cf. LA s. v. — قنزم: Ms قنم, cf. Naq 34,13-14
 Scholion قنم المال شره ... واصفره ورجل قنم ... ورجال قنم وامرأة قنم
 line القرم الجداء لصغار والقرم صفار الابل is hardly to be compared.

164, 2 وام: Ms وامر. 4 ومعاوية بن المغيرة: cf. IHish 591 etc.

11 اسبكرت (Ban): Ms استبكرت. cf. Mu'allaqat Imru'lqais ed. Arnold v. 41 اذا ما
 اسبكرت بين درع وجبول. — The verse probably belongs to the same poem as the
 verse line 15, cf. line 10. 13 بشر (بن عامر): Ms بشر, cf. Agh 1,134, 3334.
 (Wüst Tabell E 20 بشر). 18 ويكنى: Ms ويكنى, cf. page 117,4.

22 لا يفلح حقل لا يرى است صاحبه: this proverb seems to mean: a field does not
 thrive unless its owner works on it so energetically that his shirt becomes
 disarranged.

- 158, 19 x) Mas 5,225.
 159, 10 y) cf. page 145,5; Ms fol. 429b 22 z) cf. Lammens, Avènement 92 sq.
 160, 5 a) Agh 21,90.
 161,10—162,5, except line 21—162,3 b) Fut 427. 19 c) also Tab 2,1431; IA 5,73.

sources لسان بمروان, مروان. — متباينا: so also IA 4,126, 'Iqd 2,316, Djahiz, Hayawan 3,131, Buht 34, no. 57, but the rhyme requires متباينا as Naq Akht etc.
 10 after مروان Ms adds بن. 11 يسر له: the expression is rather strange. But perhaps the Madaniyun (page 156,8) really expressed themselves in this way. Possibly سِير اليه (Ban) or يسير اليه is to be read. 17 رأيتني عشية: possibly رأيتني عشية is to be read. 20 []: here a passage—perhaps ending with قتل—must have dropped out, reporting that other sons of Zufar were killed, and that the last son handed the dinar's over to the maula.
 22 اهل: possibly امر is to be read, cf. 148,12 (Ban).

158, 2 احسن: sc. الأمانة. 3 على رؤوس [الناس]: "in the presence of everybody" cf. Ms 451a, 25.— على رؤوس كذا could hardly mean "something like this".— Ms يسمع: تسمع. 7 افضى: Ms افضى, cf. page 145,5, note.
 10 يا ابن: Ms باين. 11 غمًا: "by suffocating him". 18 فلم ينفذ في مدته: "he could not carry out his plans in due time because he had to return to fight 'Amr' (?). 20 يا قوم نأتلا: Mas سعدا ونأتلا (rhyme!): Mas ومنذر.
 159, 3 فصار and 5 وصار—وصار: sic! 9 []: cf. page 143,19, note.
 12 تختبر: so also Ms fol. 429b. Page 145,7 تختبر. The meaning is the same: "you will suffer ("experience") the consequences of your behaviour".
 15 وقلن: Ms وقلت.

160, 3 عن: Ms ابن. 9 صفة: cf. page 126,11. 14 ام يوسف بنت
 عتبة: هاشم بن عتبة. Utbah had a son named هاشم, and another named ابو هاشم, cf. Ms fol. 802a, 22. ابو هاشم was the father of Umm Khalid, cf. Ms fol. 804a, 14 sq. (and supra 159,9). 15 واوسا: Ms واوس, cf. وعمرأ etc.

161, 6 السجف: Ms السجف, cf. page 152,11 sq. Concerning the death of 'Ubaid-allah cf. page 155,8. 7 وولى هشام خالد... المدينة: cf. Chronographia 1440 and 1486. 9 خدينة: cf. Fut Gloss. s. v.. Tab 2,1297 sq. خدينة.

10 مسلمة: the last thirteen words beginning with مسلمة are repeated in Ms.
 11 وعلى معصفر: Ms وعلى معصفره, cf. Fut. 12 خدينة: the last three words are repeated.— والقبة: one would expect القبة. 13 ابجر: cf. Tab 2,1418 Addenda. 15 اشتبخن: Ms اشتبخن, cf. Fut, Tab 2,1440, Yaq s. v..
 18 الشاعر: Tab 2,1430,16 calls him الهجري. 20 وشيفك: Ms وشيفك; the Persian
 تينغ, sword, could hardly be meant. 22 لمن: Ms امره, cf. Tab, IA.—

155, 5 t) cf. page 189,1. In Tab 2,592 this story refers to عبيدة بن الزبير.
15 u) Tab 2,578; IA 4,157.

157, 8 v) Naq Akht 25 (with numerous parallels); I'As 5,377.

22 w) cf. page 145,5 (and parallels).

son of توسعة is known as a poet, cf. Shi'r 342. — Mrif يوسف بن توسعة (possibly يوسف is merely a mistake for توسعة. Ban). — ثعلبة: Ms ثعلبة, as often.

15 ولكل مخطأة وفاة: "a soul that has been missed by death has something or other which protects it".

154, 2 ابن: Ms بني, cf. the following واصحابه and Tab 2,417. اخوه: 7
Ms اخاه. 9 []: insert e. g. أعظم. 11 (كعب) مولى (سعيد): Ms بن, cf.
page 152,17; among the numerous sons of Sa'id, IS 5,19 sq, there is none
of the name كعب. Furthermore it is not natural that an Umayyad should
be mentioned after a maua (ذكوان مولى مروان). 12 فضرهم بالسياط ضربا شديدا
one might add حتى ماتوا, cf. infra page 169,21. 13 تأتي... فتقبل... وتقول Ms
يأتي... فيقبل... ويقول. 19 عرض (a valley) من: cf. Hamdani 182,4.6: شبكة الدوم
اعراض المدينة.

155, 7 مقوم الناقة: "the man who estimates the value of the she-camel".

13 السخف: Ms السخف. 17 عباس: cf. Tab Addenda p. DCLXVIII.

21 مقدمهم: Ms مقيدهم, cf. Tab and LA s. v. قند. — قند "the flour became compact"
(Lane) does not help much.

156, 1 عمود الرينة: Tab عمود المدينة. IA بالمدينة. For the meaning of عمود cf.
Tab Gloss. s. v. "probabiliter carcer", but this meaning does not fit the text
easily. I should rather take عمود as a proper name, not as a common noun.
There were many places in Arabia called عمود (cf. Yaq 3,730 and Index, also
Hamdani 120,10), most of them defined by the addition of another name.
(However, Samhudi - Wüstenfeld does not mention a عمود المدينة).

3 للانصارية: "because he was of the Ansar"; most of the Syrians were of Yemenite
origin like the Ansar (cf. page 152,10). 15 [و] رهوس (Ban): Ms رهوس

seems to be impossible. 16 فانعدوا: Ms فانعدوا, cf. Tab Gloss.

s. v. وعد. 17 الخلق: Ms الخلق. 18 الضحك: the two lines following
استأذى ب. استأذى: Ms استأذى 19

line 21 are written here in error. 20 العبد: possibly this means the same as الرجل (so Ms

fol. 445a,9) sc. الضحك; but probably البلد (Ban) or الجند should be read.

22 تحتك: Ms تحتك.

157, 1 محيا: Ms محيا. 2 ابن: Ms ابن. 6 فانه رجل من بني اسد:

"even the family of Ibn Zubair is not sufficiently noble that one of its
members should enter into the competition for the caliphate".

7 فتراحفوا: Ms فتراحفوا. 9 لئدى المرج: or لئدى المرج might be read; the other

- 149, 8 11.12 l) cf. Qudama in Fut 229, note a. 9 m) Diwan 2,98.
 15 n) cf. Tab 2,481. 20 o) cf. Tab 2,487; IA 4,127; ITaghr 1,186, 2167.
 150, 5 p) Tab 2,576; IA 4,156. 21 q) cf. Chronographia 757. The
 sources mentioned there — add I'As 4,40-42 — contain, however, on the whole
 merely brief notices.
 152, 7 r) cf. I'As 4,41.
 153, 13 s) Ms fol. 1202a; Mrif 201.

- 10 الجواعر: Ms الجواعن, cf. Agh, 'Aini. 11 منهم مائتين: Agh, 'Aini منكم الفين.
 14 (بن) ابى (اباس): so also Djamh, but missing in Kindi, Governors 41, ITaghr
 1,183, 2165. 15 عائش: so also Kindi ib. codd.— Djamh, Wüst Tabell عائش.
 cf. Mosht 331.— ظرب: pointed according to LA 2,58,9. Kindi cod. ظرب.
 Wüst Tabell ججذب: Ms ججدم.— ضرب.
 149, 1 او لارمين: Ms او لارمين. 3 ابن ججدم: sc. فرضي.
 8 عبد الرحمن: Ms عبد الله, cf. page 148,14 etc. 10 هل: Ms هل, cf. Diwan.
 12 before حرها Ms has ارضها in erasure. 13 بتوليتها: one might expect بتوليته
 (Ban). But cf. 151,22.
 150, 1 ليستزل: cf. Tab Gloss., Dozy s. v. 4 تصلي: Ms يفتح (The mistake
 can be explained graphically).— Tab etc, Freytag, Prov 2,873 ولتأ ترددي.
 For the second proverb cf. Lane s. v. طبي. 5 داعينك: Ms, ITaghr¹ داعينك.
 cf. Tab, IA. 16 قتله: Ms قتله. 17 اكدن بن حمام: Ms اكدن بن حمام, cf.
 Kindi, Governors 43-46; I'AbdHakam 191; ITaghr 1,184, 2166; Isaba s. v. اكدن.
 21 القيني: Ms القيني, cf. Tab 2,642,15. IDor 121,11 العيني (apparently a mistake).
 151, 8 ويقال: Ms يقال. The words المنذر (in erasure ابن) are written in
 the margin, and the sign referring to them is placed after يقال. 12 الحنتف:
 Tab 2,578, IA 4,157 الحنيف, but cf. Agh 1,14, 327, I'As 4,40-41 and especially
 153,19 الحنتف — الحنف. 17 بالنجس: Yaq 4,654 (1,767) has a place of this
 name, situated in the Yamama, far away from the route on which armies
 from Syria and Hedjaz might meet; for this Munbadjis cf. Bekri 173,8, 652,22.
 21 تداخله: Ms تداخلوا.
 152, 1 وان: Ms فان. 4 Sura 33,60. 9 انه ليس باكل تمر
 that this is not the place for eating dates". According to I'As one might
 expect ليس بموضع الأكل. 13 يثرب: is rather strange; possibly it means the
 territory of Medina. 16 الذي: refers to يزيد بن السائب بن يزيد, cf. Tahdh s. v..
 18 ابو فاطمة: ابن ابى فاطمة was a صحابي, cf. Tahdh 12, p. 201. 22 والشاميون:
 Ms والشاميين, which is hardly to be explained as المعية وواو المعية.
 153, 2 عند حوافر الخيل: cf. اقتتلوا عند الحافرة "they fought one another at the
 first of their meeting" (Lane). 9 نخل: Yaq 4,768; a place
 two days' journey from Medina. 18 توسعة: Wüst Tabell B 24. نهار the

- 134, 7 b) Tab 2,474,¹¹ (continuation of 'Awana's account); IA 4,122,¹⁰.
 135, 8 c) Usd 1,161; I'As 3,188; Isaba 1,184 (the latter without the verses).
 12 d) also Ms fol. 973a; Shi'r 346. 16 e) I'As 4,146.
 In Tanbih 309 the first verse is ascribed to عمرو بن محلاة, cf. infra page 148,1-2, where another verse of the same poem seems to be found. (Lammens, Avènement 45).
 136, 2 f) Tab 2,477; IA 4,124; cf. 'Iqd 2,315. 14 g) Naq Akht 21.
 15 h) Djamh (L.D.V.). 21 i) Tab 2,478; Agh 12,76; Naq Akht 21.
 137, 2 k) Naq Akht ib. 16 l) IA 4,124.
 138, 3 m) Tab ib.; IA 4,123; Mas 5,202; Tanbih 308; Naq Akht 17.
 21 n) cf. Tab 2,479 (رجل من بني عبد ود) ib., l. 2 is identical with الشرقي, cf. Tab 481,5; in both places Abu Mikhnaf is the traditionist of الشرقي.
 139, 4 o) cf. Chronographia 736-7. 7 p) Naq Akht 17 (the poet is called there ابو ثامة). 9 q) Ms fol. 939a; 'Iqd 2,315; I'As 7,9,¹⁰.

- 134, 4 Ms: عمره. Tab: ليستخلف ابن اخيه (اخيه is a mistake). — might be read عمر. 5 نظر: so also codd. Tab, IA. — Tab corrects نظر.
 7 ووافي: Tab حتى وافوا, which gives another meaning to the sentence.
 9 من الخلق: Ms من الخلق. For the expression خلق من الخلق cf. Fut 161,7.
 13 فقال: In IS 5,28,²⁴ it is Hassan who says these words. 16 فقال: sc. الحصين. 20 وتذكرون: Ms وينذكرون, cf. ذكرتم in line 21.
 135, 5 فلم يقع: "there did not take place...". 8 حريم: Ms here and afterwards حريم. 13 مقاتلا: Ms مقاتلا, cf. Usd. — Shi'r, I'As مقاتل.
 20 تستطيعون: I'As (and Lammens) تستطيعوا (impossible for metrical and grammatical reasons).
 136, 5 وثار: Ms وسار. 13 حين كبرت سني ودق عظمي: in Nihaya s.v. رق: this phrase is ascribed to 'Uthman or 'Umar. 19 ولكن اب مروان الخ:
 "but Marwan rejected a position for which his grandfather would be cursed", i. e. he did not submit to Ibn Zubair although he had to seek the help of Hassan. 21 مر: Ms من. — مر: sc. e. g. بصريح, cf. Tab 2,478,¹⁰.
 137, 5 حريم: Ms حريم, cf. page 135,8. 17 ترى: Ms ترى. — واكرما:
 IA والزما. 18 تبركني: Ms تبركني, cf. IA. — الناس: IA النكس.
 22 يزور: Ms يزور.
 138, 1 العاسع: pl. of ععاس "wolf, beast of prey". 2 الاحوسي: Ms الاحوسي (TA) الجري = الاحوس = الذئب; cf. also الاحوس = الاحوسي; "a man like a wolf", cf. also الاحوس = الاحوسي.
 6 والسكسين: Ms والسكسين. — الغلبا: "the thick-necked" or "the lion-hearted".
 7 تمشي: Ms يمشي. — نكبا: "as a disaster for the enemy" or "without bows (armed only with swords)". 22 تيم الله الخ: Wüst Tabell 2,16-20.
 139, 3 كقبس: Ms كقبس. "Zuhna hurt his bowels with a sharp spear-head (معلبا) that was like a lighted piece of fire-wood". 8 مخالف: Naq Akht بجانب مخالف;

- 130, 1 u) 'Uyun 1,36; I'As 4,41. 22 v) page 126,3.
 131, 5 w) page 351; Iqd 2,322; Bayan 1,217, 2257; Tab 2,1177; IA 4,415;
 Mas 5,153 (recited in honour of various Umayyads). 10 x) page 176;
 Agh 16,162 (A'sha ed. Geyer 280). 14 y) cf. IS 5,28,12.
 132, 2 z) Tab 2,468-72; IA 4,120-22 (without the verse 1.12). Cf. Agh
 17,111 (al-Mada'ini); I'As 7,7; cf. especially 7,7,6 with the account begin-
 ning here line 20 (according to ISa'd, but this whole chapter is missing in
 the printed edition 5,27,20). 11 a) Ham 319,7; 659,3; Naq Akht 16;
 (Lammens, Avènement 25).

130, 2 الشيخ: Ms المسخ, cf. 'Uyun, I'As. — اعمل ظنه: cf. I'As استعمال ظنه and
 the phrase اعمل ذهنه Lane s. v. عمل. 3 ادرك: "have some of my crops
 ripened?" 7 After اتخذت (end of the line) a word seems to have been
 omitted, e. g. الاراضي, cf. Lane 1,29c s. v. اخذ. 8 لتخون امير المؤمنين: Mar-
 wan was governor of Medina in the reign of Mu'awiya. 10 مروان بن جشش
 or مروان ابن جشش? — من: Ms ما من, and من has apparently been erased, cf. l. 12.
 12 زيادة فقارتين: "it had two vertebrae more than a normal she-camel."
 14 اخرج: the poet addresses himself. اخرجي is impossible for metrical reasons.
 — الحروج: the point in ج seems to be erased, cf. the next note.
 15 الزلوج: Ms الزلوح. — كان: Ms كانها, changed according to the metre.—
 مفروج: Ms ممزوح.

131, 1 حليلة: Ms جليلة. 11 وجدتك: infra. لؤي: infra, Agh ممد.
 12 تكون: infra, Agh تزيد. — الضعف خيرا: infra ضعفا; Agh الضعف ضعفا, cf. Geyer,
 A'sha p. 373. 18 ناجية: Ms ناجية. 22 اخرجت: sc. من دمشق, cf. ادخلتها,
 page 132,1.

132, 3 خالد بن: twice in Ms. 4 بارز: Ms بارز, cf. Tab; ز is a ditto-
 graphy caused by the following word زفر. زار is often used in this connection.
 6 بن: Ms عن or على; both are impossible, the latter because جذام, Natil's tribe,
 was not of Qais. 12 عن: all the other sources على. Ham 659 الهدي.
 13 تقولون: Ms يقولون, cf. تقولون in line 14. 16 وامن: Ms ولئن.
 18 واخيه: Ms واخاه. 19 ننكره: Ms ننكره, cf. Tab, IA. 20 يبايع الناس:
 cf. page 131,16 يبايع الناس.

133, 1 ناعصة: Tab ناعضة; IA, I'As باغضة. For the name ناعصة cf. LA 8,368,4.
 5 المعد: cf. Djamh (L.D.V.) المعد. Ms might also be read المعد (المعد).
 6 عمر بن زيد: so also I'As quoted by Lammens, Avènement 29, note 1 and Tab
 2,1784 codd. — Tab, IA عمرو بن يزيد. 8 بنعالمهم: cf. 'Iqd 2,315. — Tab
 (يوم جيرون) الاول: Ms does not give الاول as (يوم جيرون) as
 Tab, IA; cf. Wellhausen, Reich 107, note 1. 18 ويتعصب: Ms ويتعصب.
 21-22 ويتكتب... ويوافيه... ونكتب... ونوافيه... فيتابع: Ms ويتكتب... ويوافيه... ونكتب... ونوافيه... فيتابع.

- 126, 1 l) Damiri 2,331,²⁰ s. v. وزغ. Khamis ib. 21 (with al-Mada'ini as authority). 4 m) Diwan Hatim Tay ed. Schulthess no. 48; Agh 16,101.
 7 n) Khamis ib. 28. 8 o) also infra page 131,1; Usd 4,348.— v. 2: Mas 5,200, Mutahhar 6,19, Sahah, LA, TA s. v. خيط, Lammens, Avènement 95.
 22 p) Naq Akhtal 11.
 127, 4 q) Ms fol. 797b; Agh 1,14, 326; cf. Naq Akht no. 10.
 9 r) cf. Diwan Ibn Qais ar-Ruqayyat no. 54,1. 11 s) Nihaya s. v. خضم, etc.
 14 t) a very similar advice is given by 'Abd al-Malik to his brother 'Abd al-'Aziz Ms fol. 583b = Ahlwardt 175.

ابوك Usd: اباك 10. ويجلج... التجليج Khamis. فيجلج Ms: فيجلج 7. مُجَدِّج.
 اتاك Kham. يساكني Ms fol. 435a, 6. 15.
 18 واي: in the margin. Text and Khamis.

126, 9 تصنع Usd: يصنع. 10 ما: page 131, Mutahhar, Sahah, LA, TA من. 11 امة Ms: امة. 12 موهب: cf. page 160,10, IA 4,160,4.—
 Agh 9,167,4 وهب. 14 البحرين Ms: البحرين, cf. Mrif 179. 21 ابرة (Ban): Ms بقرة. Possibly بقوة, meaning: "choice camels" is to be read.

127, 1 وتلاهين Ms: وتلاهين (as usually). Naq Akht وعليهن. 2 بيتن Ms: بيتن.
 4 ابو خبيب: i. e. Ibn Zubair. — يصنع الله: this phrase is also used in Ms 449b, where a more detailed report of these events is found. ابو (the first word in the line): Ms ابى. 5.
 6 من Ms: من. 8 لما تحمل fol. 797b.
 ان فارق اليوم.

128, 3 بجدل Ms: بجدل, as nearly always; the same mistake e. g. Agh 20,120. 10 يقول Ms: يقول. 11 والطالب بدم الخليفة المظلوم: cf. e. g. page 348, 5.
 12 عبد الرحمن بن جعدم: this man was commonly called عبد الرحمن بن عتبة بن جعدم, cf. Tab 2,467,9, page 148,15, etc. 15 العذري Ms: العذوي, cf. Usd, Isaba s. v.
 زميل, Agh 1,12, 321, Naq Akht 15,8. 16 جوييل Djamh: حويل L.D.V.
 حَيَوِيل proposes.

129, 2 فالفاه Ms: فالفاه. 5 and 9 وسيتها: cf. Nihaya s. v., Lane 1437c.
 8 ويخرج Ms: ويخرج. 10 والطالب Ms: والطالب, cf. page 128,11! 14 النداء:
 this prayer is commonly called الصبح, cf. Sura 6,52; 18,28 and commentaries.
 15 اصبح: possibly اصبح is to be read. 16 لأن اصلها الخ: „It is better to take part in the services of the congregation, than to keep vigils which lead to neglect of the ordinary prayers.” According to Nihaya s. v. حيا 'Umar recommended only إحياء ما بين العشاءين Ms: يميتها. 17.
 18 دوني Ms: دوني; obviously the meaning is: "although the other young men of Quraish were nearer to 'Umar than myself, 'Umar preferred me because I chose the right path." 19 ظم حمار: cf. Nihaya, Lane s. v. ظمأ. — Ms لم. — Cf.
 Marwan's saying page 145,4. 22 النابغة: cf. page 63,20, note.

121, 14 b) Ms fol. 818 b.

123, 10 c) Agh 2,114, 326.

124, 2 d) I'As 3,130, who quotes the same traditionist *بكار بن الزبير* as in our text. His source, however, is ISa'd, Fourth class of the *Tabi'un* of Medina. (This part is missing in the printed edition). For the prose account cf. also Ham 303; Ms fol. 776b.

8 e) also Ms fol. 777a (ascribed to *انيف بن حكيم النهياني*); the qasida is apparently the same as in Ham 78; cf. ib. 80,6 with our passage l. 15.

125, 2 f) IS 5,24. 6 g) Khamis 2,342. Cf. supra page 27 (without the verses). 9 h) also Usd 2,34 etc. 17 i) Khamis ib. 26.

19 k) cf. IHanb 2,385.

121, 6 The author now returns to the descendants of 'Amr, 'Uthman's eldest son.

13 *قيس*: Ms *قيس*, but cf. Ms fol. 933b, IS 5,179,21, Wüst Tabell O 19 etc. — *[وامه ابنة]*: Ms *وابنه*, cf. IS 5,179,22. 15 *ابو*: Ms *بن*, cf. page 109. Ms fol. 818b has only *عبد الله بن عمرو بن عثمان*. 19 *ولنا*: refers to *سقا*. 21 *فتولمي*: *فتولع*... Ms *تولد... فتولع*. L.D.V. proposes *فتولمي*.

122, 1 *بكيير*: not mentioned page 107, but Mrif 99,21. 7 *ابنتها من عبد الله*: "the daughter that she had when married to 'Abdallah", cf. page 109,14. 9 *ولدك من... حسن*: cf. page 109,21. 11 *ابن حسن بن*: *شائل*: Ms *شائل*. 12 *ما ابرز نالك الخ*: "your (i. e. Umayyad) generosity was never shown so much as on the day of Kerbela". L.D.V. reads *ما ابرزنا لك الا يوم*. Ms *وقالت* and *وقال انت*. 19 *[]*: one must add *في*, the subject being the uncle of *بن الزبير* *انت*. 21 *هنا*: cf. Wright 2 § 238.

123, 11 *اني*: Ms *الي*. 12 *اني*: Ms *ان*. 13 *وبعن*: Ms *وبعن*.

14 *استلهاني*: "his beauty made me forget everything else".

15 *بالامير*: Ms *بالامر*, cf. Agh. 20 *نبوة*: Ms *نبوة*, cf. Agh.

124, 5 *المعادن*: either "the mines" of that neighbourhood, or the name of a place, cf. Yaq, Hamdani s. v. — *بالمتهب*: Yaq 4,657.

6 *واني*: Ms *واني*. 9 *عرضنا*: Ms *عرضت*, corrected according to fol. 777a. 10 *[]*: cf. fol. 777a. 11 *فرناج*: Yaq 3,867. — *الزكاة حين*: fol. 777a *كان*. — *وفي قيد صدقنا*: fol. 777a *الي قيد حتى ما*. — *ومن قبل ما جئناه*: I'As *ومن قبل ما صرنا*. 12 *فيد*: Yaq 3,927 (*فيد*). 14 *هبوة*: Ms *هبوة*. Fol. 777a:

ومن دون ما منى امية نفسه غمار حتوف ليس يرجا زواها

cf. I'As. 15 *ببزار*: Ms *ببزار*. 16 *عبد العزيز*: misprint: read *عزير*. — *مكة والطائف*: cf. supra page 112,3, note; cf. also Chronographia 1601 (where "Abd al-'Aziz b. [Abdallah b.] etc." is to be read).

125, 4 *جمل*: IS cod. *جمل*. Ms fol. 961b *حمل*. Djamh (L.D.V.) *حَمَل*. Mosht 117,2 *مُخْدَج* and *مُخْدَج*: Ms *مُحْدَج*, cf. fol. 961b, IS notes. Djamh (L.D.V.) *مُخْدَج* and

7 u) Agh 2,85, 3253 (only v. 1 band 3b). 11 v) Fut 413; Agh ib., 3254; I'As ib. — v. 1: page 117,17. In the last reference the poem is ascribed to Walid; the other sources, however, ascribe it to Khalid. This is more probable, because Walid at the time lived far away from Medina. 15 w) the verse is by 'Abbas b. Mirdas, Sahah, TA, LA, s. v. ضبع and خرش; for further parallels cf. Ibn al-Anbari ed. Weil 37,6 Anmerkungen; A. Fischer Z.D.M.G. 63,598, note 1. 21 x) cf. Mrif 101.

120, 1 y) Tab 2,179 (Fut 412 has the first verse in Tab, which is omitted here). 11 z) Mrif 101. 12 a) IS 5,113,20.

supra page 117,19 عنهم. في الدار ان غبت عنهم — عنه: so also Agh. But page 117,19 عنهم. 3 فانك لم تسمع ولكن رايته: so also Agh (I'As). But page 118,2 and Ms fol. 798a لعمرى لقد ابصرتهم وتركتمهم — بعينك: so also 118,2, I'As. But Agh بعينك — بجراك: so also Agh. But 118,2 ممشاك. 4 للصعد Ms للسعد. Agh, I'As للصعد.

5 خالد يلموم Ms: خالد اللوم. 6 غل Agh: حال. 8 نفس L.D.V. نفس.

هبت: for the grammatical construction cf. Agh 32,253, note 2.

9 بين الخليفة والوليد: Sa'id's mother was a daughter of Walid b. 'Abd Shams, cf. page 105,20. 10 وحملت: "you brought the Soghdians, who were destined to become your murderers, from afar". 13 يكن: Fut, Agh, I'As

تكن — تهن. 16 إماما كنت: the more usual reading (rejected by A. Fischer in the article cited above) is

أما أنت; cf. also Shi'r 196. — نفر: all the other sources نفر. قومك: the others

قومي. Probably Husain changed the verse to suit the situation. قومك obviously means: the men that accompany you (the Soghdians) are not yet eaten by hyenas (you still have to fear them).

120, 1 اول: Mrif الثاني. 3 كسير — المظايا Ms: المظايا. cf. page 116,20;

but this son of 'Uthman died before his father. — اعور: refers not to Aban, who was احوول, but to Sa'id, cf. page 117,5; according to Tab and Fut the verses are a hidja' against Sa'id. 4 عقبه Ms: عقبه. Tab نسله. 5 علقمة بن صفوان:

I have not found this man elsewhere as governor of Mekka for 'Abd al-Malik. Obviously نافع بن علقمة بن صفوان بن امية بن محرت Ms 961b, 1 نافع بن

and Chronographia 1038. 8 تكون Ms: تكون. Perhaps Aban made this allusion, because Kinana, the tribe of [نافع بن] علقمة, took part in the revolt against 'Uthman, cf. the rôle of عمرو بن شيم page 59,19 etc. 20 ابو Ms

بن, cf. Agh 17,83; Ta'rikh Baghdad 7,37. — الطمع: Mosht 14,1 الطامع; TA 1,321,27 s. v. شعب, Maidani 1801,298,1. الطاع.

22 باخداش: possibly pl. of خدش "a hole in the ground", cf. Dozy s. v.. L.D.V. proposes يا خدش (sug-

gested as the name of the servant).

116, 19 h) Mrif 101.

117, 4 i) cf. Tab 2,177-80. 8 k) Agh 17,61; Shi'r 210; Khiz 2,214; 515; I'As 6,155. 13 l) Fut 412. Cf. Mrif 101; Agh 1,18, 335 etc.
17 m) page 119,12. 19 n) page 119,1; 118,22.

118, 1 o) page 119,3. 3 p) I'As 6,155. 6 q) cf. also Agh 17,55 (Tab 2,177). 16 r) Agh 1,18, 335, 2,84, 3252; I'As 6,156.

20 s) Agh 2 ib: I'As ib.— v. 3 and 2: supra page 117,19-20.— v. 3: Ms fol. 798a.

119, 2 t) Agh 2,84, 3253; I'As ib.— v. 1: supra page 118,2; Ms fol. 798a.

has ارطاه — سبجان: Mosht 308, Tab (passim) point سبجان. Agh سبجان (so also Onomasticon 7395). 16 مطروحة: for the explanation of this phrase

cf. Agh 2,81, 3244,12. — قديما: page 116,10 زمانا, Agh (in three places) حديثا.

17 ودر: "shines brightly", Lane (apparently derived from دَر), so also page 116,5. Agh ودر, which is more common in this connection.

116, 1 بي: Ms ين. 3 خمار: Ms خمارا, cf. Agh فاصابه خمار. اصاب حدًا — "they supplied him with more wine". But cf. Agh 2,80, 3244,8. 4 امدوه: "they supplied him with more wine". But cf. Agh 2,80, 3244,8. 5 الصباح: Ms الصباح, cf. page 115,17. 6 حاجتنا: Ms حاجتنا, which is inadmissible on metrical grounds.—

سابق: marg. Text سابق. 9 قال: Ms فالى. For the use of the third person (يدى) instead of the first and the transition from the first (يدى) to the third in such cases Ban refers to Paul Schwarz, Diwan des 'Umar ibn abi Rabi'a 4,163 (where, however, the oath as a rule has a bad meaning).—Possibly فالى may be retained with the following meaning: "I give my hand and pledge on behalf of Walid that he will give you all that you want out of his own property". Cf., however, e. g. Tab 2,1847,12. 16 ابي تراب: i. e. 'Ali.

20 ولده: the children of Khalid.— بالسقيا: a place near Medina, Yaq 3,104.

117, 1 وكان زيد بن عمر: probably there is a lacuna here; information was obviously supplied regarding 'Umar b. 'Uthman and his other children besides Zaid. 4 ويكى: Ms وتكى, cf. page 164,18. 10 الرضاة: Agh, Khiz 2,214 الضراة. 12 []: cf. Agh (Index s. v. ابن المرغ), Shi'r 210.

118, 5 بناها: sc. الخلافة. 6 []: cf. I'As. — ما شىء بلغني يقوله اهل المدينة — ما شىء يعدل الانامة, 6 Ms fol. 1093a, 6 فضلاتنا: "you drove us away (like camels from the water)". Ms فضلاتنا, cf. I'As.

11 صالح... تكون... تكون... صالح: Ms يكون... صالح. For صالح cf. e. g. Sura 66,4, Tab 1,774,8, 2,484,8. Ham 280,25, Naq 17,13. 12 حبالا نظم: Ms حبالا نظم, cf. I'As. For the phrase cf. Tab Gloss. دحس. 17 هتانا: the root is هتن. 18 المواكل: Agh, I'As 1,210. 19 بالمواكل: Ms المواكل. — The words لم تصدق مودته وفر عنه unnecessarily repeated here from the previous line, are to be deleted (Weil).

119, 1 يلوموني: Ms ياموني. — ان كنت في الدار حاسرا: so also Agh, I'As. But

- 114, 1 y) Agh 1,162, 3408; 21,170. 3 z) ib. 1,164, 3411.
 7 a) ib. 1,165, 3413; IKhallikan 2,213; Hariri 438.— v. 1 and 3: Shi'r 365; Mrif 100; Khiz 1,47.— v. 1: supra page 113,13; 'Aini 1,416; Diwan of Umayya b. Abi as-Salt ed. Schulthess p. 16 (from Hariri, who ascribes the verse to Umayya) etc. 11 b) v. 1-2: Agh 13,113. 20 c) Mrif 101; Agh 14,84 (the author is عمرو بن عبيد الحزبن الكنانى).
 115, 1 d) Agh ib. (v. 1.3.4). 8 e) cf. Ms fol. 805b; Agh 1,156, 3390.
 13 f) cf. Mrif 101; Mas 4,252. 14 g) Agh 2,80-3, 3240-6.

21,7, Ms fol. 589a, 23, 589b, 15, 593b, 25, where the same isnad occurs.

11 يخالف: i. e. 'Abdallah's own maula; cf. also l. 17. 17
 Ms يخالف. 19 وشهره: "he paraded him as a public example", cf. Gloss. Fut, Lane, Dozy s. v.. 20 في زوجة محمد: according to Agh, however, he addressed these verses to the mother of Muhammad. 22 نلبث... نلتقي: Ms نلبث — نلتقي, cf. Agh, Khiz, Kamil.

114, 2 جبر: Ms جبرة. جبرة is the name of Muhammad's wife, cf. page 113,20, note. 5 بقاء: Agh بقاء, which means the same. 6 ويفض: Agh ويفض. — Ms البيت: البيت الخ. — قطين البيت الخ: "those who dwell in tents and on soft and wide spaces". 8 اليوم: Ms اليوم. 9 بمعترك: Hariri ومعترك (Agh, IKhallikan (وصبرا عند معترك). 12 براع: Ms براع, cf. Agh. 13 القين تنكبنا: Agh القين تنكبنا. 18 التلع: Ms التلع; cf. LA 9,385,1. — حين: possibly جنب is to be read (Ban). 19 []: the reading of the Ms' is impossible. For although there was much inconsistency concerning the genealogy of al-'Ardji, cf. Caetani, Onomasticon no. 10967, 11029, 14271, 14276, it is clear that his name was 'Abdallah, and in our Ms, as in Onomasticon 14276, his genealogy is 'Abdallah b. 'Umar b. 'Amr b. 'Uthman. According to IS 5,112, Mrif 101 'Asim was a son of 'Umar b. 'Uthman; but it may be that among the descendants of 'Uthman there were two persons named 'Asim.— For [سوى] cf. e. g. page 160,7 and Ms 452a, 25.

115, 3 وتقطع: Ms وتقطع. 4 مُلَعْنَا: "a cursed one", cf. e. g. Diwan Hatim Tay p. 49,10, Diwan Qais b. Khatim p. 22,5. — Agh مبخلا. 5 رحله: Agh رحله. "He is chary of using his foot (or his shoe; i. e. he does not like to walk far), but when the bride of his friend is alone, he follows her". — 6 أتاها: Agh أتاها. 7 انضج الكي: "the cauterised ulcer suppurates", i. e. the hatred becomes manifest. 8 عاب: read غاب, cf. Raghīb Isfahani, Muhadarat 2,124-6. L.D.V.— واتهم... عنده: "he made her suspect in his eyes"; this expression is also found in Ms 805b. 9 إبي جراب: 10 على يعير بين غرارتى بعير: Agh بعير. Ms بعير. 11 عبد الله بن القاسم العيلي: 15 محلق الوجه: apparently Ms always محلق: so also Mrif. Mas محلق الوجه.

- 110, 10 n) Bayan 3,74, 284; Agh 3,122, 3260; Shi'r 367. 14 o) Agh 18,68 (the name of the poet is عبد الرحمن السري. In Agh عمرو بن عمرو, not عبد الله عمرو بن عمرو is addressed). 17-111,1 p) cf. Mrif 100.
- 111, 1 q) cf. Tab 3,183-4. 188. 10 r) Ms fol. 689b. Quoted by I'As 5,66.
- 112, 1 s) cf. Agh 20,100-102. 8 t) cf. Agh 1,154, 3387; Ham 549.
- 22 u) Agh 1,152, 3382; 161, 3406, where the brother of Ibrahim, Muhammad, is addressed.
- 113, 12 v) page 114,7. 16 w) Agh 1,163, 3410. 20 x) ib. 162, 3406; 2,132, 3366; 3,116, 3347; Khiz 2,429; Kamil 391.

during their (آباء) absence". — السباب: Ms السباب. 4 متجور: apparently the same as منحور or منجود Tab 2,1258; 1261. 9 له: because he calumniated 'Abdallah. 12 وامية: Mrif وامية, but see page 112,2. 15 الحازوق: obviously this nickname is derived from حَزَق (Lane: "large-bellied and short" or "niggardly").— وعمرو: Mrif عمرو, but cf. ام عمرو in the same line.

110, 5 فاطمة حاسرا: "Fatima having her head and arms uncovered". 6 ومخرت: Ms ومخرت. 7 مكان كل شيء شيات: according to Agh she had promised to free all her slaves if she would break her oath; Mutraf now promises to give her double of whatever she would lose. The same expression in a similar connection is used Ms fol. 816a,22. 8 محمد: Ms محمد.

12 فاني: Ms فان (as often; cf. Bayan, Shi'r). 16 حبيبي: Agh حبيبي. 19 وهموا بان: فجماتها: Mrif فجماتها (which is the usual form). 21

111, 5 بالهاشمية: the newly built town. — تقر: Ms تقر. 7 عليه: usually the cf. e. g. l. 10. The construction with على is found also Ms 333b ultima. 9 وفروج: Ms فروج. 16 ابن الضحاك: his name was عبد الرحمن. 21 ويحيى: Ms وليحي.

112, 3 الملكة والطائف: Tab 2,1870 المدينة, cf. Ya'q 2.402,8. According to Fasi (Wüstenfeld, Chroniken 2,178) another 'Abd al-'Aziz was governor of Mekka for Yazid III, cf. Tab 2,1875. 5 يرق: this might be read too يدق. "Nearer to you (دون ذلك) is something that makes you bow". For the indigence of 'Affan cf. Ms fol. 459a. 8 وحال: "an honoured position", cf. page 251,1; or مال? 11 يصف: Ms يصف, cf. Agh ووصف. 15 ويعطيهم وغزا: Ms ويعطيهم وغزا. 17 عليه: "on his account".

113, 2 جيداً: Ms جيداً (this mistake occurs also in Ms fol. 869a, 10). 4 رفعت: Ms رفعت or رفعت. For الی وقع "venir auprès de quelqu'un" cf. Dozy s. v. — جيداً: Ms جيداً. The meaning is: Whilst the Emir is busy with his mother, the pilgrims cannot finish their ceremonies. 8 سلم: Ms سلم cf. page

- 106, 1 b) Ms fol. 1158a. 6 c) Isaba 4,587. 18 d) Tab 2,421.
 107, 3 e) IS 5,111. 10 f) Diwan 2,1,409; v. 1-2: Agh 19,51.
 14 g) v. 2-3: Kamil 103,2-3 in an anonymous poem recited in the presence of
 'Abd al-Malik. 20 h) Ms fol. 659b; Shi'r 367; Agh 3,118, 3352; I'As
 6,125 etc.
 108, 5 i) Diwan no. 54, p. 70,9-10; I'As 6,125. 22 k) v. 1: Mrif
 100,2 (where the poet is called *مدرك بن حصين*, but Khiz 3,188 *بن حصين*).
 109, 10 l) cf. Mrif 100. 20 m) cf. Agh 18,204.

sub-division of the Khazradj of Medina.

11 يضرب Ms: تضرب.

13 بالفضحة: apparently means the same as *بالفضحة*. 21 بنت ابي جهل: as far
 as I see, the statement that 'Uthman was a son-in-law of Abu Djahl is found
 only here and in Khamis (according to Mukhtasar; not mentioned in Annali).
 Note also that *اسماء* is not mentioned supra page 13.

106, 7 كل عدنا: because Ramla emigrated, cf., 1. 5. 8 قتلوا اباهما:

Shaiba, the father of Ramla (as well as 'Utba, the father of Hind) was killed
 at Badr. 11 سعيد بن العاص بن سعيد بن العاص: سعيد بن العاص is meant, cf. IS 5,19,27.

12 مريم الكبرى: i. e. the daughter of Unim 'Amr, which agrees with page 12,20
 (cf. here 1. 16), where Maryam the daughter of Na'ila (called here the younger)
 is married to another man; but according to IS 5,20,3 the daughter of Na'ila
 was married to Sa'id b. al-'As. 16 العيص: Ms العاص cf. fol. 453.

107, 1 الشيء: Tab الجعل, Mrif 101,3 الحنفاء. — حازيتك: "I leave you to guess".

Tab, Mrif حاجيتك, cf. Zeitschrift für Semitistik 8,165, note 2. 8 وعمر:

Ms عمرو, cf. page 112,6 and IS. 12 فها: Ms فها. For the phrase cf. LA
 20,216,21; for 'Abdallah's genealogy cf. 1. 4. — Diwan, Agh
 20,216,21: *نماه جدّه اذا رفع اليه نسه*; for 'Abdallah's genealogy cf. 1. 4. — Diwan, Agh
 20,216,21: *نمي الفاروق أمك*, which means the same. — ابوك: Diwan النهار. — منصدع النهار: "beau-
 tiful as daybreak". 13 عند الله حي: Diwan *عند الله حي*. 14 عمر: Ms

عمر: Ms 14 عمر: Ms
 15 ولم تألم: "his toe did not suffer pain by
 striking a stone". 16 and 17 النقر: Ms النقر. 16 cf. Kamil, Critical

Notes 40. 17 الاذم: Ms الاذم.

108, 6 نصفها: Ms نصفها (i. e. *بعضها*?). 7 وقبضها: so also Diwan. — I'As *وقبضها*

9 صاحب الفدين: according to Yaq 3,859,2 this was another Sa'id b Khalid, also
 a descendant of 'Uthman. I'As 6,125,18-23 gives this sobriquet to both of them.

12 خزه الزنج: so also Agh 17,89; but ib. 2,109, 3313 with a slight graphical
 variant *بحر الريح*. 14 خَرَّ: for *خَرَّ*, for metrical reasons. 18 marg.

رجع المصنف الى خبر عبد الله المطرف واولاده. 19-20 المطرف: the first means: a gar-
 ment having ornamental borders; the second: extraordinary, or regarded as

novel; cf also Mosht 487.

20 []: cf. page 109,1.

109, 2 اعلا: Ms اعلا.

3 تخون: "she is unfaithful to her husband."

- 102, 14 u) ib. 12. The beginning is obviously missing.
 16 v) ib. 6,78,8. 21 w) ib. 14; ib. 3,1,55,27.
 103, 2 x) ib. 56,21. 7 y) ib. 57,20. 13 z) ib. 58,3. 17 a) ib.
 56,25 (the isnad begins with يزيد); Diwan no. 30; Tab 1,3061; IA 3,150 sq.
 The verses appear in reversed order in the other sources. 20 b) Agh
 4,188 and 189, 35,149 and 150. — Yaq 4,475,22 (with the second verse only).
 104, 2 c) Agh ib. and 4,176, 35,120. I'As Damaskus s. v. وليد بن عتبة. — v. 1-3:
 Mas 4,286; Kamil 444; v. 2: Qazwini, Kosmogr. 1,321. Cf. Mutahhar 5,208 etc.
 7 d) Diwan no. 31; Tab 1,3061. IA 3,151. — v. 1-3: 'Iqd 2,270. 13 e)
 Diwan no. 20; Tab 1,3063 (and parallels); 'Iqd 2,30. 268. — v. 3: Mas 4,285;
 Mutahhar 5,207; 'Iqd 2,262. The first hemistich is entirely different in the
 parallel sources. 18 f) Tab 1,3065 (ascribed to another poet of the tribe
 Mudjashi'); Kamil 445 (poet Ibn al-Gharira).
 105, 15 a) cf. Annali A.H. 35 §§ 310 sq.; cf. especially Khamis 2,306
 (also for the following).

22 نيامنبا: Sura 19,23.

- 102, 6 تنهينا: i. e. تَنْهَيْتُنَا, cf. Wright 1,102 C. 17 and 22 عكيم: Ms
 علم, cf. IS, Tahdh 5, no. 554 etc. For the same mistake cf. Isaba s.v..
 21 []: from IS, cf. Tahdh 9, no. 85. 22 ابن هلال: IS 3 has ابن هلال
 but see Tahdh 3, no. 87 and IS Anmerkungen. According to the latter and
 to IS 6 the right reading might have been هلال بن ابي حميد, cf. Tahdh 11, no. 122.
 103, 1 واعنت: IS 3 and 6 اواعنت. 10 فقال: Ms فقال. 11 يياض:
 IS يياض. 18 بلانه: Ms بلانه, cf. the parallel sources.

- 104, 3 مناهبه: cf. Kamil, Critical Notes 154. 4 مرادبه: the other sources
 مراربه, the usual form. 6 مسكوه وضاربه: Ms مسكاه وضاربه, cf. Agh 4,176,
 35,120 (I'As قاتله وساله); this verse should follow v. 1 as in Agh.
 8 خاوية: Diwan خالية. 9 وياوي: Tab, IA ويهوي. 12 حبيب بن مسلمة: i. e. حبيب
 cf. supra page 87, diwan scholion. Tab خبيث — بدا: Ms بدا. 14 نهنوا:
 Ms نهنوا. 15 تجبرني: Ms تجبرني. 16 لتسمعن: Ms لتسمعن. Ms here
 (and often elsewhere) has نار instead of تار. 19 لعمر: Ms لعمر.
 Tab تجرعن; Kamil تندهن. 21 حبيب بن عوف: cf. Kamil 700,16 (من قواد المهلب),
 Ham. 22 تاورها قداها: Ms تاورها قداها, cf. e. g. Ham 494,2. For the whole
 verse cf. the verse of al-Khansa, Diwan p. 86

بكت عيني وعاودها قداها بموار فما تقضي كراها

— تنفي: Ms تنفي.

- 105, 1 اني: for لاتي. 3 ذراها (Ban): Ms ذراها. 5 بيكي: Ms
 بتكي. — نفي ورق الفرقان: a reference to the destruction of the copies of the Koran
 imputed to 'Uthman. 6 [حرباً] or a similar word, e. g. نارا, is to be
 supplied. 7 نعل... ابن صخر. 9 زريق: a

98, 8 c) IS ib. 51,26. 11 d) cf. ib. 21; Tab 1,3021,15. 12 e) Tab 1,3022, 3064 and parallels; furthermore Agh 15,71; Kamil 444. Cf. supra page 13,3 and note h. 17 f) cf. Riy 2,135,8. 18 g) IS ib. 52,4; note that the critical remark of Ibn Sa'd infra page 99,3 is not found in the printed edition.

99, 5 h) cf. Tab 1,3052 sq.; Annali A. H. 35 §§ 216-25. The number given first is apparently not found elsewhere. 7 i) Agh 15,71; 'Iqd 2,269. 15 k) IS ib 54,26; cf. Riy 2,132. 22 l) page 12,22.

100, 2 m) cf. IS 4,2,53. 6 n) Bukh, k. 61 al-manaqib, b. 6 (2,385), k. 83 al-aiman wal-nudhur, b. 3 (4,260) etc. 9 o) cf. Imama 1,45.

16 p) Diwan no. 32,1. 18 q) IS 3,1,56,19.

101, 6 r) ib. 57,12.

9 s) ib. 15

14 t) ib. 56,3

Tab, IA **عبد الله امير المؤمنين** and **وامير** is the official title of the Caliph on deeds, coins and inscriptions.

98, 1 [مني]: cf. page 82,21. IS, Tab, IA omit this phrase. 2 منها: refers to **لحيتي**. 10 Sura 2,137. 16 **جويرية**: Ms **جويره** or **جويره**, cf. IS 6,181,22. 18 **ولا ساءني**: sc. **عثمان** "and he on his part did me no harm".

Or sc. **قتله** "but his death did not seem wrong to me", cf. page 101,5.

20 **عبد**: IS adds **لعمات**, cf. page 99,2. 21 **وركب الغواة**: "the mob crowded upon the house of 'Uthman". IS **ودخلت**. 22 **دم**: Ms **دار**, cf. IS.

99, 1-2 **ركمة**: cf. page 7,5. 8 **يخبره**: Ms **يخبره**. 10 **وهذيل**: Ms **وهذيل**. After **وهذيل** the word **بن** was written and erased. 11 **يفزع** (Ban): Ms **يفزع**.

16 **عبد الله بن ذكوان**: his name is **ايه**. IS has another traditionist **(محمد بن يوسف)**. 17 **جيينها**: Ms **جيينها**, cf. IS.

20 **امراته**: Ms **امراته**. 22 **وغبوا**: Ms **وغبوا**, IS **وغبوا**, Riy **غيبوا**.

100, 1 **ثنيبتين**: page 13,1 **ثنيبتين من ثناباها**. 2 **بصرة**: this wife of 'Uthman is generally known not by her name Busra, but by her sobriquet Fakhita.

3 **بطي**: Ms **بطي**. — **عقبة رجلي**: cf. Lane 5,2101 **عقبة الاجير** "the hired-man's turn to ride, when the hirer dismounts and the former rides". Or simply **عقبة** "sole"? — **اخدمهم**: sc. 'Uthman and his company (especially his wives, cf. l. 4).

7 **واسد**: Ms **واسد**, cf. Bukh and e.g. Tab 1,1647,11. — **Uyayna** is of Fazara, a sub-division of Ghatafan. 8 **ما ابعداي**: sc. **من الصوب** "what my father said is not far from the truth" cf. Lane 1,224c at the bottom. — Or: "what a pity, that my father (whose sayings were so excellent) is now so far off",

cf. the phrase **لا تبعد**. 9 **الحسن البصري**: Imama **الحسن**. 10 **ادركت**: cf. Imama **شهدت**; in the second part of the word some correction seems to have been made. 14 **يجي**: Ms **يجي**. 15 **بدل**: "give something better".

17 **مختلفة**: scholion in the diwan: "one following the other"; cf. **مختلفة**.

101, 5 **سريح**: Ms **سريح**, cf. Mosht 298, Tahdh 3, no. 857.

- 93, 7 o) cf. Tab 3006,2: 3007,10; Riy 2,121,11:122,23. Cf. supra page 83; Imama 1,73; 'Iqd 2,265 ultima etc. 18 p) cf. page 64,9.
- 20 q) page 74,3. 22 r) IS 3,1,47,15.
- 94, 3 s) IS ib. 20; cf. Riy 2,135,10. 9 t) this isnad, which is infrequent, is found in Tab 3000,20 in another account of 'Uthman's death.
- 95, 11 u) cf. Tab 3039, sq. 13 v) cf. page 51,19 and 66,2.
- 96, 2 w) cf. Tab 1,3006 (IA 3,139). 14 x) cf. IS 3,1,53,26; Samhudi, Wafa 2,99 (which are shorter); cf. also Riy 2,131; Khamis 2,295.
- 97, 4 y) IS ib. 50,2; Tab 1,3023. 6 z) IS ib. 7. 9 a) ib. 49,21.
- 18 b) ib. 51,8; Tab 1,3021; IA 3,143.

IS (for the latter cf. De Goeje l. c.).

93, 2 فاشمه: sc. *وَشَقَصَا* "he wounded him", cf. Tab. 1,3007,12 15, Nihaya 2,243,1 (tradition about 'Uthman's death) and Lane s. v.— *وتعاونوا*: IS, (Tab), Nihaya s. v. *غوى* *تعاونوا*, but see Lane s. v. *عو*. 7 *ابى اسيد*: cf. page 96,3. Either *ابو اسيد بن ثابت* (Tahdh 12, no. 58) or *ابو اسيد مالك* (ib. no. 60) might be meant (L.D.V.). 9 Sura 2,137. 15 *ان*: Ms *لمن*. 16 *ابن*: Ms *ال*, which could hardly mean "son". 17 *قتلوه*: Ms *قتلوه*. 18 *قتلوه*: Ms *قتلوه*. 19 *يقاب*: might also be read *يلعب*. Page 64,9. *يرد* — *يُتَشَبَّ* is hardly to be read. — *أن يقلب المنفى* for *واشترطوا أن المنفى يقلب* cf. Fleischer, Kleinere Schriften I 526-7.

94, 6 *ألا ترى*: IS adds *إلى*. — *فنفض*: Ms *فنفض*, cf. IS and line 7 *كانت على* *منذر بن منذر أبي يعلى*: Ms *منذر أبي يعلى*. 18 *إليك*: rather unusual for *لك*. 17 *أبي يعلى*, but cf. IS 5,68,25, Tahdh 10, no. 531. Possibly *بن [يعلى] أبي يعلى* is to be read. 20 *يأتي... فيمنعه*: Ms *يأتي... فتمنعه*. 21 *بمنقطع التراب* "on the ends of the earth", cf. Naq 681,7 and Gloss. — *فأخذ ابن الحنفية*: according to line 19 *ابن الحنفية* is himself the reporter of this narrative.

95, 6 *أحب حبيك*: cf. Freytag, Prov 1, p. 374 (L.D.V.) 17 *نتهم*: Ms *يتهم*, cf. page 66,5.

96, 5 *ومكر بكم*: for the vowel cf. Tab 3006,15 *لمعله قد مكر به وبكم*. — L.D.V. proposes *ومكر*. 18 concerning this *دعوة* see Samhudi 2,80 sq. 20 *حيصة*: probably meaning the same as *ربيع حاصب*. 18 *فيستن*: Ms indistinct (*فيستن*). IS, Samhudi *فياتسي*.

97, 1 *عام الحزن*: elsewhere the year in which Khadidja and Abu Talib died has this name; cf. Lane s. v. *حزن*. 4 *بن القاسم*: Ms *عن*, cf. IS, Tab. *ابن سيرة عن عبد الله بن عبد الحميد بن* Ms *عبد الله... سهيل*. 7 *ابن*: corr. *ابن*, cf. IS, Tab. *اليهم*: one might expect *اليه*. 14 *سهيلا* (sic!) *بن*, cf. IS, Tab 1,3040,2. 3045,12. 15 *مرجعاتهم*: *مرجعاتهم* "unreliable in their undertakings", cf. TA s. v. *مرج*. 16 *تروى*: Ms *تروى*. 22 *لا يثبت على خلق.. وقيل هو المخلط الكذاب*: IS, *امير*.

before. I note only the parallels that are of particular importance for the text.

- 12 z) cf. page 58,17. 16 a) 48,7.
 89, 4 b) Tab 1,2966,6, 2972,12. 5 c) also supra page 74,15.
 8 d) Tab 1,2933,9 (Zuhri). 15 e) supra page 62,2 (Zuhri).
 17 f) page 47; cf. Tab 1,2982.
 90, 3 g) page 78,14. 8 h) 75,1. 22 i) 77,11.
 92, 2 k) Tab 1,2989,16; IS 3,1,50,14; cf. 'Iqd 2,266. 11 l) IS ib. 58,7.
 13 m) cf. also supra page 81,18. 18 n) this is the continuation of the
 tradition given above line 2, cf. note k, as also Imama 1,72.

89, 4 جيتك: املت جيتك probably meaning "are you now so badly off? (have you not obtained sufficient advantages by governing Egypt?)". I prefer قملت, cf. Tab. 6 تعدل: Tab فاعتدل, cf. the following تعزل.

9 واشيروا (L.D.V.): Ms واشيروا. 12 ترضى: Ms ترضى. 13 عملها: Ms عملها; cf. اهليها 88,9. 14 اذا خشب: Ms اذا خشب. 15 جرير: i. e. جرير.
 90, 1 وحف: Ms وحف. 2 وحضروه: Ms وحضروه.
 7 ليقربنا: Ms ليقربنا. — بدمه: Ms بدفنه, cf. page 78,19. 9 المعود: Ms المعود.
 * 12 رومة: Ms رومة. 13 يقتلوه: Ms يقتلوه.
 15 ايريدون (Ban): Ms اتريدون, cf. لهم. 22 اقبلكم: Ms اقبلكم.

91, 3 يقتل: Ms يقبل. — ابن عمك: cf. page 77,8. The grandmother of 'Uthman on his mothers side was 'Ali's aunt, cf. page 1,4.

4 ياكلها: Ms s. p. 10 الحرام: Ms الحرم, cf. l. 20. — سيشام: Ms سيشام.
 12 وقتل الخ: cf. page 86. 16 طرحوه: Ms طرحوه. 21 قتله: Ms قتله.
 22 الدهن: Ms الدهن.

92, 2 ابن عون: Ms ابن عون, cf. Tab, IS, supra 74,3,81,16 note. — عن وثاب: Ms عن وثاب, cf. Tab, IS, Tahdh 11,574; cf. infra line 18.

3 كيتان: Tab كيتان (cod. كيتان). 7 بالقصاص: Tab بالقصاص, cf. De Goeje, Z.D.M.G. 59,382. 13 after ولئن كان one might expect قتله. — ليحتلبها: Ms ليحتلبها, cf. IS and ليتمصرنها in line 14. 14 ليتمصرنها: IS ليتمصرنها.

15 []: Firstly, the kunya of Hudba was ابو خالد. Moreover, he is known as a traditionist of (محمد بن سليم الراسبي) ابو هلال and the latter as a traditionist of الحسن; cf. Tahdh 11, no. 53; 9, no. 301. 16 اثني: Ms اثني. — فسقة: Ms فسقة, cf. line 20. 17 بحصبا الخ: cf. LA 1,309,11-12, Asas, Nihaya s. v. حصب (L.D.V.).

18 وقال: Ms وقال, cf. supra line 2. 20 رويجل: Ms illegible, cf. Tab, IS. 21 امر: possibly الأشر is to be read, cf. page 96,4. Tab omits this passage, and the text of IS 51,1 is obviously mutilated (cf. also De Goeje, l. c.). 22 بهزها: Ms بهزها. It is interesting to see, how Baladhori puts an unambiguous word instead of the difficult phrase (فقال بها) of Tab and

83, 16 n) cf. Tab 3047 (Waqidi).

84, 3 o) cf. Tab 1,3048,16. 7 p) v. 1,3,4: Djum 40; v. 1,3: Kamil 220; Buht 11; v. 1,4: Naq 221; Khiz 4,80; v. 1: Tab 1,3034, 2,869; IA 3,147, 4,306; Kamil 217; Mas 5,299; Isaba 2,556; IDor 134; I'As 4,54 etc.
20 q) v. 1,2,4: Tab 1,3033; IA l. c.; Naq 219; Shi'r 203; Khiz 4,81; v. 2: Kamil 219; Isaba ib. etc.

85, 9 r) page 84,7. 18 s) Samhudi, Wafa 2,99,5. 21 t) IS 3,1,54,6: cf. Tab 1,3050,17, 3048,2.

86, 7 u) IS ib. 17. 19 v) Khamis 2,294,22. 21 w) a repetition of page 3,22.

87, 1 x) page 4,5. 15 xx) Ms fol 941b; I'As 4,36. (Djamh Br. Mus. 32a. L.D.V.). 20 y) page 74,17.

88, 5 - 92,1 is a general recapitulation, according to Zuhri, of the events that led to the murder of 'Uthman. Most of the material has been given

عنده Ms had عندهم (as Riy). 19 نعل: for the real meaning of this nickname of 'Uthman cf. Goldziher, Muh. Stud. 2,123 and Tab Gloss. s. v. طول.

83, 2 والتبى: Ms والتابى. 3 Sura 10,91. 4 خشاشه: cf. IS, Tab أصل إذن. 6 حديد: Ms حديدا (cf. عمودا in the same line). 8 Sura 2,137.

11 الحنق: Ms الحنق. 14 نيار بن عياض: according to Tab 1,3004 this man was killed during the siege of 'Uthman's house. According to IS 5,3,26, Usd 5,48, Tab 1,3048, infra page 86,9 another Niyar, نيار بن مكرم الاسلمي, buried 'Uthman. 18 ويحنوه: Ms ويحنوه.

84, 5 البرجمي: Ms البرجمي, cf. Tab 3033,10 etc. 12 امرت: for the pointing cf. Djum Anmerkungen. 18 تخبر: Ms, Djum تخبر; cf. Kamil, Buhturi.

14 بزامن: Djum يعطين, Naq, Khiz يقبلان. — ضيم ضائم: Djum, Naq, Khiz (i. e. all the parallel texts) خطة (Khiz سم) ضيم. 17 ما فعلت: for the feminine cf. Reckendorf, Syntax p. 433. 18 خير: Ms خير. 22 تظل: Ms تظل; cf. Naq, Shi'r, Khiz. — Tab, IA تظل لها.

85, 2 الوالدين: so also Isaba. — Naq, Shi'r, Khiz, Kamil الوالدات; Tab, IA الامهات. The reading of the Ms has more point. 13 ترعد: Ms ترعد, cf. page 84,11.

15 واردوا: Ms واردوا. 16 بحرة: Ms بحرة. Tab 1,3048 اسلم بن اوس بن بحرة (i) اسلم بن اوس بن بحرة. Cf. Isaba s. v. اسلم بن بحرة. — بن بحرة: cf. Isaba s. v. وس. 22 خس: IS, Tab ست; cf. Annali 35, § 208.

86, 10 يظلم: IS يظلم (يظلم). 20 اوسط: Khamis اوسط. 22 كبير: so also IS 3,1,40,7; supra page 4,1 كك; Tab 1,3054,12, Ya'q 2,205 كك, which L.D.V., Ban prefer here also.

88, 1 يتكروها: Ms تنكروها. 12 وليس لك عندهما: Ban proposes وليس لها عندك. 22 فيما يحسب: cf. line 4.

- 78, 21 z) Freytag, Prov. 2, p. 507. (Annali A. H. 36, § 186. L.D.V.).
 79, 3 a) Tab 1,3014,1. 3005,3. 11 b) ib. 3005,12. 11 c) ib. 3001-2;
 cf. 3015,7; IA 3,141. 15 d) infra page 225,7; Tab. 2,617,1 (said by
 al-Mukhtar).
 81, 10 e) Tab 1,3022. 13 f) cf. 'Iqd 2,270,20. 18 g) 'Iqd 2,269,5;
 cf. supra page 20,8. 18 h) cf. page 92,13.
 82, 2 i) cf. IS 3,1,52,14,24. 6 k) Riy 2,127. 11 l) IS ib. 16.
 18 m) cf. IS ib. 51 sq; Tab 3021 sq; IA 3,143.

- 78, 3 البت: Ms اللبت. 6 نظر: Ms يظن. 12 بسبل: Ms بسيل;
 cf. Tab Gloss. كان منه بسيل "in relatione cum eo erat, ab eo pendens".
 16 عضدان: Ms عضدات cf. Lane 5,2072 c. (Possibly عضيدات is to be read. L.D.V.).
 79, 2 لسنا نرميك: cf. Sura 8,17. 9 ان: Ms indistinct (ان -- ان).
 15 غرية: Ms غرية. 16 واضحة اللتين: cf. Kamil 145,10. 18 وخر: Ms
 وخر, cf. IS 5,25,21. 19 بنت اوس: بنت اوس Tab; cf. Isaba 2, p. 415,13 s. v.
 فاطمة بنت ام: Tab جدة, but cf. Tab Index s. v. بنت شريك بن سحبا
 اوس. ابراهيم بن عربي: Tab, IA بن عدي, but cf. Tab Index s. v., infra page 347,2
 (Ahlwardt 18). Ms fol. 587a (Ahlwardt 189) etc. 21 كنت: Ms كنة.
 80, 1 نافلة: Ms نافلة. 5 and 7 كندوج: Ms كندوج. This is a Persian
 word meaning granary. Granaries made of clay, each of which is large enough
 to give shelter to a few men, are still found e. g. in Yemen.
 10 وعبد الله: Ms عبد الله. 15 تدعون: Ms تدعوننا. 20 عبد الله بن حاطب:
 instead of this apparently unknown member of the family of حاطب, Riy
 2,130, Khamis 2,293 mention the wellknown محمد بن حاطب as a supporter of
 'Uthman. 22 الالههم: Ms الالههم (possibly for الالههم?), cf. Riy 2,131,4, Kha-
 mis 2,294 (unless there is an adventitious reminiscence of the famous Ghas-
 sanid).— Supra page 47,8 (= Tab 1,2981,5) the same remarks are made about
 جبلة بن عمرو الانصاري; cf. also IS 3,1,58,22.
 81, 3 القابضي: this nisba is found also page 240,8 (and Djamh. L.D.V.).
 11 ولا: sc. قلت. 12 لا يوصلن الى الكهل: "to prevent an approach to the old
 man". Tab كئيبا يعيلن. 15 امالي: Ms امالي. For the presence or absence
 of hamza in the Ms cf. Introduction. 15.17.19. ابو جزى: cf. also 96,19, 97,1.
 Probably he is identical with ابو جزى نصر بن طريف (Mosht 104,14; Mizan 3, no.
 2014), a traditionist of little repute. 16 وابي عون: Ms وابي عون,
 cf. page 4,20, 74,9, 93,11 etc; Tahdh 5, p. 346,14 and 15. The kunya of عبد الله بن عون
 البصري was ابو عون, but his name was always shortened to ابن عون. For the
 same mistake cf. page 92,2. 20 قتلت: for a similar strong expression
 cf. Riy 2,136,7.

82, 7 يا اخي: Riy باخي.

9 فادلى لي دلوا: twice in Ms.

10 before

- 73, 8 f) IS 3,1,48,25. 12 g) ib. 20. 14 h) ib. 23. 21 i) ib. 49,6.
 74, 3 k) page 93,20; IS ib. 10. 6 l) ib. 1. 14 m) Tab
 1,2972 (and 2967,12). Cf. page 87,20; IS ib. 48,10.
 75, 1 n) IS ib. 58,13. 2 o) cf. IS 5,25,6. 6 p) the author
 of this verse is الربيع بن زياد العبسي Ham 241; 'Iqd 2,268; Sahab, LA, TA s. v.
 جنم. 12 q) IS 3,1,46,17; Tayalisi p. 13. 18 r) IS ib. 16.
 20 s) ib. 47,27. 22 t) ib. 49,13; 6,140,10.
 76, 7 u) ib. 45,19. 21 v) ib. 48,17.
 77, 2 w) cf. Tab 1,3010 (Saif). 11 x) cf. Kamil 11,16; Imama 1,58.
 13 and 22 y) page 91,2; Muf 591; Djum 70; Mutahhar 5,206. For other par-
 allels cf. the diwan of al-Mumazzaq W.Z.K.M. 18, no. 3,17.

19 وقال لمن في داره Agh وقال لاهل الدار مه
 النعام الجوافل. 21 الجوافل: Ms الجوافل. Agh

73, 10 الخ: ان قتل رجل واحد الخ cf. Sura 5,32 (Mishna Sanhedrin 4,5).
 14 القتال: in the margin, IS. Text ان اعظمتكم IS اعظمتكم.
 18 من راي لنا عليه سعا 21 اسماعيل بن عليا:
 a common abbreviation of his full name, which is ابن ابراهيم (بن مقسم) ابن
 عليا, cf. IS, Tahdh 1, no. 513.

74, 1 مستبصرة ينصر: Ms مستبصرة ينصر, cf IS. 1-2 الله... هراق IS
 بالله... اهراق. ابن عمر والحسين: IS omits والحسين 5
 18 لان Ms لاني. 18 اذا حككت الخ: Freytag, Prov. 1, p. 43.

75, 7 اجنما Ms اجنما. 13 فدخل: for the more complete text cf. IS,
 Tayalisi. 15 اما اني cf. Reckendorf, Syntax p. 40. 18 يقتلونني Ms
 تقتلونني, cf. IS, Tayalisi. 21 [..] رجلا: almost three lines, also ending
 with رجلا, have dropped out, cf. IS: [قول قد حل دمه فقال عثمان ما يحل دم امرى مسلم الا رجلي كفر بعد ايمانه او زنى بعد احصانه او قتل رجلا
 — Ms indistinct (؟ يسمى); cf. IS.

76, 3 ولتختلفن Ms ولتختلفن, cf. IS. — []: cf. IS. 4 Sura 11,89.
 8 عمرو Ms عمرو, cf. IS, Tahdh 10, p. 412,16. 9 يريدون: marg., IS. Text
 برون. In the passages that follow, IS gives a different version.

10 يتخلع Ms يتخلع. 14 يقتله Ms يقتله.
 77, 8 بلنوا Ms بلنوا. 13 and 22 ان: all the other sources
 خير آكل page 91, Diwan and almost all the other sources انت اكلت—فان
 16 جزيل Muf جزيل. Djumh (L.D.V.) جزيلك. TA s. v. مزق, خريك, cf. W.Z.K.M.
 18,6,1. 19 يعدل: "they will not rate anybody equal to you as regards
 the right to the caliphate (after 'Uthman's death)". 20 اتطلب ارا: cf.
 Lane s. v. اثر, Freytag, Prov. 1, p. 221.

- 64, 7 n) Waqidis report of the letter (Tab 1,3040-5) is very different from our text. 14 o) Tab 1,2972,18-76,14. 21 p) also Tab 1,2977,14.
 65, 1 q) cf. ib. 2978. 7-10) ib. 2977,2-12. 10 r) ib. 16.
 66, 20 s) supra page 62,9.
 67, 6 t) Imama 1,62; Riy 2,124; Khamis 2,291; 'Iqd 2,263. The narrative is a direct continuation of the tradition given on page 26.
 68, 5 u) here Imama breaks off in the middle of the sentence; continuation ib. 1,66 ultima. 15-19 v) this passage is lacking in Riy, Khamis.

20 عدو: Ms عد — النابغة: the mother of 'Amr; she was taken captive and sold in the slave-market of عكاظ, Usd 4,116; cf. Tab 1,2972,12. For 'Amr's intervention cf. also Ya'q 2,202.

- 64, 2 واغظ: possibly واغظله is to be read (Ban). — فقال: Ms فقال.
 9 ويوفى: cf. page 93,19. Tab 3043,5. 12 وابن عمرو: most probably ابن عمر is to be read. 14 ويحملونه عنك: "and they will report it to others in your name," cf. Dozy s. v. حمل. Tab (IA عليك) 18 فليتب: Tab 2973,10. فليتب 19 فليروني رايعهم: Tab فليروني رايعهم 21 فرتوهم: Ms فرتوهم.
 65, 2 وخديعتك: "and by depriving you of the use of your intelligence", cf. Tab Gloss. s. v. خدع. 7 شرحيل: Ms شرحيل. 8 ذكر: Tab 2977,4. يفتله 10 Freytag, Prov 2,p.200; Lane s. v. ذرو 3,965a. في الذروة والغارب 11 فاجده: cf. Reckendorf, Syntax 334,2. 11 وصنع مروان بالناس: Tab adds وصنع, which is the common phrase. But cf. page 257,13. 16 لا: Ms لا.
 18 ادواته: Ms ادواته.

66, 5-6 قال ابو مخنف: Ms قال ابو مخنف. Abu Mikhnaf is often quoted anonymously (قالوا) by Baladhori; cf. Levi Della Vida, RSO 6,429,26.
 6 بداء [عند] حران: Ms بداء حران; بداء حران is hardly possible. 11 سريليه: cf. IS 3,1,45,26,46,2; Tab 1,2989,13; infra passim. 12 لا ناقة لي في هذا الخ: Freytag, Prov 2,p.499. 18 معتبون: Ms معتبون. 18 فاعتزلنا: "but now we withdraw (i. e. we take back our words)". L.D.V. proposes to read فاعتزلنا with reference to 68,17 and Tab 1,3004,12 (cf. Additiones).

67, 1 ميسم: Ms ميسم. 5 ابو الوليد: the kunya follows the name, as often in this book. — محمد بن عيسى بن سميع: his full name was محمد بن سميع, cf. the same isnad page 25,20. 18 محمد بن ابي بكر: here Ms added the words that come after محمد بن ابي بكر in l. 21; most of them are erased. — وفلان وفلان: Ms فلان وفلان. 21 بنحواتهم: Ms here and in the lines erased بنحواتهم; cf. the other sources.

68, 1 واخبروهم: Ms واخبرهم; cf. the other sources, especially Riy.

58, 4 b) supra page 30,2. Obviously this passage has been placed here by mistake. 17 c) cf. page 88,12.
 59, 14 d) cf. IS 3,1,49,22; Tab 1,2954. 2986 etc.
 60, 3 e) Tab 1,2936-41; IA 3,118. 21 f) also Freytag, Prov 3,633.
 61, 6 g) Tab 1,2968-71, etc.
 62, 9 h) abbreviated from IS 3,1,44,22. Infra page 66,20. 15 i) cf. Tab 1,2952 (Saif).
 63, 1-4 k) cf. Waqidi-Wellhausen 130 (not in Tab-Saif; cf. the previous note). 9 l) see page 75; cf. Bukh (kt. diyat b. 6)4,317; Tirm 1,263 etc.
 13 m) Tab 1,3016,14.

58, 14 وصك: cf. page 63,9, Tab Gloss., I'Abd Hakam Gloss. s. v.
 15 له: Ms به. 18-19 لا الي: Ms لألى. 19 فلقها على المنبر: viz. during 'Uthman's khutbah, cf. page 88,14, Ya'q 2,195. 21 معقب: Ms معقب, cf. IS 4,1,86; Isaba 3,924.

59, 6 كعب بن عبدة: Ms كعب بن عبادة, cf. pages 40,4, 41,11. 17 ابو عمرو [بن] بديل: cf. page 65,21; Isaba 4,259 (with a reference to this tradition of Ibn Kalbi); Tab Addenda 628,11. — Tab 1,2986,13, Isaba 2,1249 عمرو (ابو) بديل, the father of this man was a well-known companion of Muhammad, cf. IS 4,2,31. 19 التجيبي: Ms التجيبي — شيم: for the pointing cf. Mosht 295 (Wright Grammar 1,p.167 A); TA 8,363,10; I'Abd Hakam 115,16. — اليباع: so also Ms fol 951a; IS 3,1,45,2; IA 3,134 and 141. But Tab 2991,6 etc. النباع.

60, 1 بن بكي: so Isaba 2,615, Usd 3,78. But IS 3,1,282,18 and 23 بن ابي البكي. 13 بالحق: Tab, IA بعمل الحق. 16 ولا عبت عليك ولا جئت: Tab 2938,10. 18 "although he was not worthy of it"; cf. e.g. Tab 1,3029,15, Dozy s. v. هنو. 19 يرفا غلام عمر: in the margin يرفا.

61, 1 يتبعون: Ms يتبعون, cf. the parallel sources. 4 والنت لكم كنفى: cf. Asas 2,363 الآن جناحه. Tab 1,2940,1 has ولنت لكم واوطأت لكم كنفى. — The original text might have been والنت لكم كنفى واوطأت لكم كنفى وكفت الخ, cf. line 8, where the sentence is also composed of three periods (L.D.V.) 4 فازاد.. الكلام: cf. Tab 2940,11. 17 ابو الاعور: Ms وابو ابو الاعور is the kunya of Sa'id, cf. IS 3,1,275,27. — []: added according to IS 5,333, Usd 5,162.
 20 عمار بن ياسر: cf. Tab 1,2969,17 — 70,16.

62, 4 ويصعب: "and Marwan imputed to 'Ali all that..." 5 فاستقل: sc. 'Ali. 9 جريح: Ms جريح, cf. IS, Tahdh 12, NO. 1373. 16 ونازل عند محبتكم: "I am ready to carry out your wishes," cf. Tab Gloss. s. v. عند.
 17 احرفت كتاب الله: cf. Annali A.H. 30, §§ 178-91. — In line 20 احرفت. 5 ايسارنا: "those of us who are most tractable." Ms ايسارنا or ايسارنا. 17 تريدون: Ms تريدون.

52, 7 p) quoted by Nuwairi, cod. Leiden 1,107, cf. Annali A.H. 32, § 213. Tab 1,2858,13 and 2862,13 knew of these traditions, but he refused to incorporate them in his book. Saif used them in his report (cf. verbal reminiscences Tab 2858 sq.) 15 q) cf. also Mas 4,268. 21 r) IS 4,1,166,22 (cf. De Goeje, Z.D.M.G. 61,481); Tab 1,2860,8. (Samhudi 1,84,3-5. L.D.V.)

53, 17 s) IS ib. 167,1. (cf. Anmerkungen); Ya'q 2,200 etc.

54, 19 t) Ms 957a; IS ib. 168. 13 u) Freytag, Prov 2,p.272. Cf. infra page 55,8; Abu Nu'aim, Hilya 2,83,19. 15 v) cf. Ya'q ib.; Mas 4,273. 19 w) cf. Ya'q 2,201,9.

55, 6 x) IS 4,1,174,4 (170,8). 8-56,3) Ms fol. 957b.

56, 2-10 y) cf. also IS ib. 171 sq; (Tab 1,2895 sq). 4-10) Ms fol. 957b. 17 z) IS ib. 167,5.

57, 16 a) Ms fol. 1116a. Cf. also Tab 1,2924.

8 عن ديني: twice in Ms. 10 بحقه: may be used transitively, cf. Kamil 774,5 أَلَدَيْهِ حَقُّهُ كَانَ مِنْهَا. 11 عليه: Ms عليك مصر.— عليه: cf. Tab 1,2943/4. 13 ويضمن: "that he ('Ammar) should guarantee in his ('Uthman's) name the satisfaction that would be granted to..."

52, 2 and 4 تناوله: "he insulted him"; cf. Dozy s. v. نول. 10 بشر: cf. Sura 9,34. 84,24.— والذين: Sura 9,34. Abu Dharr often quoted this verse, cf. Tab 1,2859,9; IS 4,1,166,15. 12 نابل: Ms نابل, cf. page 58,20, 81,5 sq. etc.; Tab 1,2978, note q. 16 المال: i.e. مال الله or مال المسلمين. 18 بكتبك: cf. Tab Gloss. s. v. كتب. It seems more likely that the word is not derived from كتيبة, but from the idea of inscribing the name of the man in the diwan of his district. 19 مجاورة: Ms مجاورة. 21 سلما: a place in Medina or in the neighbourhood, Yaq 3,117. The meaning is: when Medina will become a big and luxurious town, it will be better to leave it.

53, 5 الحضراء: the famous palace. 11 به: viz. اهل الشام. 16 المصرين: Kufa and Basra, cf. e. g. Tab 1,3276,15. Cf. page 59,5 الامصار الثلاثة.

54, 5 ما كنا نعد: "we did not know a more peaceable man than he was." 8 خديج: Ms حديج, cf. Mosht 151; Tab passim. 13 الحق: Freytag, Prov 13 قول الحق, but cf. page 55,8. 20 من كل افسنا: meaning "more than all of us"? The phrase occurs Ya'q 2,201,10.

55, 6 []: added according to IS, cf. Tahdh 5, NO. 341. 10 انصح: Ms اصح. 21 وقد: Ms fol. 957b قد (better).

56, 8 خلوف: cf. Lane 796a,19 s. v. خلف. — عنده: Ms fol. 957b عندي. 85 هاشم: the traditionist forgot that Umm Dharr is speaking. 17 هشام: possibly هشيم is to be read, cf. line 11 with line 17 وحدت and Tahdh 8,p. 164,2. 57, 5 اعطاني: "what he promised me".

- (Saif); cf. supra page 39,20. 14 c) cf. Tab 1,2920 (Waqidi).
 18 d) cf. ib. 2920,15. 19 e) cf. ib. 2932, 2949 (the second is Saif).
 44, 12 f) cf. Agh ib. (Zuhri); Riy 2,140.
 47, 1 g) IS 5,22; I'As 6,136. 8 h) Tab 1,2980. Cf. infra page 80,22.
 17 i) Tab 1,2982.
 48, 7 k) page 88,16.
 49, 9 l) cf. Riy 2,140,9. 19 m) Tab 1,2870,17.
 50, 1 n) cf. ib. 2869,5.
 51, 19 o) cf. page 95,13.

44, 1 اعدني: according to Tab 'Uthman intended to remove all his govern-
 nors. 19 علياء: Agh علي, cf. Tab 1,3163; (Annali A.H. 36 § 485. RSO vi
 447-8. L.D.V.). 19 للفلاة: Ms اللغلة.

45, 2 (and 16) حجرة: not identified. 8 فغل: pointed according to
 Djamh (L.D.V.) 7 حذار: Ms جدار; cf. IS 6,100,7; Wüst. Tabell M 14;
 cf. LA s. v. حذر, Diwan al-A'sha no. 37,1. Tahdh 8, no. 626 حذار; Nawawi
 2,56,1 حدان. 11 لا حر بوادي عوف: Freytag, Prov 2,p.531. — من لم يند الخ:
 Mu'allaqat Zuhair 57; Freytag, ib. 2, p. 688.

46, 1 بن كباثة: IS 5,22,11, Djamh (IS العبدى) بن كنانة 14 واما محبتنا: cf.
 10 بالذي يحبون. 21 ثابت: Ms ثابت, cf. in l. 14, Riy 2,141,16.

47, 2 بن الوغل: for the pointing cf. Yaq 2,393,18. Cf. also IS cod. L;
 Khiz 1,458; Yaq 2,393,17-8, cod. Co. — IS, Tab 1,2476 note m الوغل.

4 بقيت: the diacritical points are indistinct. 7 رخيلة: cf. IS 3,2,133, Usd
 2,174. There was some uncertainty concerning this name. 9 نعتل: cf.

page 82,19. 11 بجامعة: Ms بجامعه. 18 بن سعيد: so also Tab 1,1511.
 — IHish 726,3 مسعود. 19 جبل الدخان: cf. page 42,18, note.

48, 2 حماد بن زيد: according to Sam'ani 281b الزهراني was a traditionist
 of حماد بن يزيد, but cf. Tahdh 4, no. 322. 10 وان رعت: Ms وانه. But cf.

page 88,19. 15 والخزومي: Ms والخزومي. 19 عظيم السرة: "of noble birth".
 20 قسريتان: Ms قسريتان.

49, 2 فالنج: Ms فالنج, cf. page 89,2. 7 دا: Ms ذا.
 14 برجليه وهي: sic! 20 فخرج: Ms فخرج. 22 Sura 6,93.

50, 1 اربع وثلاثين: Tab (Waqidi) 31; this is also Waqidi's opinion elsewhere,
 cf. ib 2865. Baladhori changes the tradition according to the opinion gener-
 ally accepted. 2 افزعه: but cf. Tab 2869,7 حتى فرغ الامام. 8 لتقرب:

cf. Tab Gloss. s. v. قرب. Possibly لتقربت is to be read. 5 ووراءنا: Ms ووراءنا.
 The reading ووراءنا (و) انا حلفنا القزو is hardly to be preferred. 7 رياه: cf.

Tab 1,3029.
 51, 3 and 5 بالمصير: — المسير: so Ms. 8 ويحتمل: Ms ويحتمل.

- 14 x) Tab 1,3037,5; Mrif 62,11. 20 - 43,1 y) cf. Agh 11,29 (without the many names mentioned in our text). Compare also Tab 1,2908-21 (Saif).
 40, 5 z) TA 7,117,33 s. v. جبك.
 41, 8 - 42,3 a) cf. Riy 2,140.
 43, 3 b) quoted (to line 13) by I'As 6,11,7-17. Agh 11,30,17; cf. Tab 1,2909

last year. Probably عامنا هذا is an error due to امامكم هذا which follows our phrase in Tab 2834,14 (2835,3). — اربعا: for the accusative cf. Reckendorf, Syntax § 58. But اربع seems to be preferable. Tab 2834,13 الصلاة للمقيم ركعتان seems to be a mistake. 9 []: cf. Tab 2833,13. 12 يقيم: cf. the note to page 4,19. 13 السابعة: sc. of his reign. 16-7 Tab فاقطعه داره دار العباس.

40, 3 العبدان: Ms العبدان. 4 between اوفى and يزيد Tab adds بن ضبيعة. Djamh also omits it (L.D.V.). 5 ذو الحنكة: Ms ذو الحنكة, cf. Tab 1,2908,11. 6 بتلث: a place near Mecca, Yaq 1,826. 9 زياد: Djamh زيادة (L.D.V.). 11 لعنده: Ms كعنده. 13 حوط بن سعة: pointed according to Djamh (L.D.V.). — عبد الرحمن: Ms عبد الله, cf. l. 15, Tab. — Agh عبد الرحمن بن حيش. 14 شرطه: Ms شرطة (a very common error). 16 تزوي ما بين عينيك: "contract the part between the eyes" (Lane), sc. in anger.— After لو شاء the word الله follows in erasure. 19 يابن: Ms يابن. 22 تضر (Ban): Ms تضمن.

41, 2 لا تالوهم خبالا: cf. Tab 1,2921,5 (Waqidi). 6 []: cf. ib. 1,2917; 2,430. 8 Many of these men, as well as those in the groups of names previously mentioned in this tradition, do not appear elsewhere until a later period, when they are mentioned as partisans of 'Ali and his sons. 11 بن حصن: cf. Tab 1,3330,7 (حصين). 13 كثر: cf. Tab Gloss. s. v. 19 منتقدا: Ms منتقدا.

42, 2 يضرب...يحول: Ms تضرب...تحول. 9 عفو: "God's pardon". L.D.V. proposes عفو. 10 لان تسمع بالمعدي: Ms يسمع; cf. Freytag, Prov 1,p. 223; e.g. Agh³ 1,297,12.— Cf. A. Fischer, Z.D.M.G. 63,394 (Ban).— As a spare young lad Ka'b made a poor impression that did not correspond with his fame. 13 []: something has dropped out here, cf. the very similar construction page 22,4. Possibly مسيرك is to be read instead of تسيرن. 16 cf. Tab 2931,16. 18 دباوند: according to Yaq 2,606, last line, this is the original form for the more usual دنباوند; cf. also Tab 3033 (Saif).— TA 7,117,33 s.v. جبك, has الدخان بدباوند; cf. Yaq 2,608,8; cf. Paul Schwarz, Iran 785, note 3: دنباوند means according to popular etymology "mountain of smoke". 21 عند غب: apparently a proverb with the meaning: as a rule wisdom comes too late. Cf. Tab 1,2975,11.

- 43, 7 وما يصنع الكلام: I'As وما يصنع الكلام. 19 تسيروهم: Ms تسيروهم.

- 37, 6 p) cf. Usd 3,259; Nawawi 1,290 (without the passages directed against 'Uthman). 13 q) the verse is by 'Abid b. al-Abras, Diwan 70,8 and parallels. It is quoted also Ms fol. 950b. 15 r) cf. IS 3,1,113.
- 22 s) ib 7,9 and 111,25.
- 38, 10 t) Mrif 97; Agh 6,59; Mutahhar 5,200; 'Iqd 2,261; Abu l-Fida 1, 178 etc. The texts differ as to the number and the order of the verses. (Translated in Annali A.H. 37 § 238. L.D.V.).
- 39, 1 u) cf. Tab 1,2833,15 (Waqidi, but with a different isnad).
- 3 v) ib 2834. 11 w) cf. Annali A.H. 30 § 215; C.H. Becker, Islam 3,389.

'Uthman did not take part in either. 1 المطلب: Ms عبد المطلب, cf. Ms 821a, Wüst Tabell T20; Tab Index s. v. المطلب (زيمة بن) etc. 17 يحوم: cf. Isaba 3, NO. 8724. 18 تختلفان: cf. تختلف synonymous with تردد.

21 احلت عن: Ms من; "you make inconsistent statements in the name of..." (?). Possibly اخذت is to be read. Ban proposes من أخلت من, L.D.V. من أخلت من.

37, 5 بستين: so also IS 3,1,113,8. 18 القروي: page 77,10 اسحاق الفروي under either of these nisba's. Sam'ani 426, 449 does not give اسحاق ابو موسى under either of these nisba's. The kunya of the well-known traditionist اسحاق الفروي was ابو يعقوب, cf. Mizan 1,93. Possibly before اسحاق ابو موسى the word [حدثنا] is to be inserted here and page 77,10 because the famous (محمد بن المثنى) اسحاق الفروي was one of the principal traditionists of اسحاق الفروي, cf. Tahdh 5,144,16; 9,425,18. The fact that اسحاق الفروي (died 252) survived اسحاق الفروي (died 226) does not matter. 21 ما يسرني: for the construction cf. Bibl. Geogr. Arab. V Gloss. s. v. سر.

38, 1 يغير: IS لا يغير. 4 يحمل... على: possibly يحمي should be read. Despite على حمى لجيل (for which cf. Fut Gloss. s. v.), Bal. might have preferred على with a view to الخمس الخ and الف الخ which follow; L.D.V. points يُحتمل, cf. Dozy s. v. حمل 1,325b. 6 النقيع: Ms البقيع, cf. l. 4, where the margin has بالنون, cf. Fut 9,10, Yaq 4,808,20. According to these authorities Muhammad or 'Umar ordered this حمى to be made. 9 اسلم بن اوس: cf. Tab 1,3048. The parallel texts ascribe the verses to اسلم بن اوس (Agh بن مليل; 'Iqd بن جعل; Abu l-Fida الكندي). 11 ترك: Ms نزل; cf. the parallel sources. After this verse they all have the following

ولكن خلقت لنا فتنة لكي تبتلى بك او تبتلى

16 الايمان—قد... الهدى: those sources that have the verse read اذ... الصوى refers to Abu Bakr and 'Umar.

39, 2 فاكثروا: sc. الكلام; but cf. Tab 2833, last line and Tab Gloss. s. v. كثر. 3 []: cf. Tab. 5 اخبرت: apparently it was originally written thus (as in Tab), but afterwards it was changed to اخبرك. 6 هذا: could it mean the same as Tab الماضي? I have heard Yemenites say هذه السنة, when they meant

33, 8 i) cf. Tab 1,2846; Agh 4,180, 35,129.

34, 16 k) cf. Agh ib. 35,130.

35, 11 l) cf. IHish 730. 13 m) Agh 4,181,16, 35,132,5; Muslim 5,126 (hudud, b. 8); IMadja 188 (hudud, b. 14). 20 n) I'As, cod. Damascus s. v. الوليد بن عقبة; Djamh, cod. Brit. Mus. 17b (L.D.V.).

36, 6 o) Nasa'i 1,143 etc., cf. Goldziher, Muh. Stud. 2,24.

note 5, but see Tab 1,2412,15. 19 بل لجوية Ms: بن جوية 19, cf. Agh 32,157.

20 بالفرد Ms: بالندر. 21 نفدت Ms: نفدت. The other sources have تمت, كملت, فرغت.

— Ms: ثمة. 22 The second hemistich of this verse and the first hemistich of the following one are missing in the diwan and the other sources; but in a poem in which a man of 'Idjl replies to Hutay'ah, Agh 4,179,27 35,127,4 has وصلت صلاتهم الى العشر ولو فعلوا. It is possible that الى should be read instead of على in our passage also.

33, 2 Only Mas'udi's version is exactly identical with our text.

3 This is also the opinion of Saif in Tab 1,2840 sq. 7 السببية—تجلده Ms: تجلده.

"The tanned whip". 8 راسان الخ cf. Agh 35,130,4; infra page 35,8 and 17.

10 مورع Tab, Agh 35,129,1. ابو مورع. 18 فقال عثمان In Agh 35,130,3 it is al-Hasan who says this. 20 جبة حبر "a striped coat", cf. page 35,4.

34, 1 The only new point in Ibn Sa'd's account is the name جندب الازدي, cf. Agh 35,130,1, infra line 20. 4 ابو حنيفة Tab 1,2846, Mosht 162

ابو حنيفة. But Tab cod. Co حنيفة — والصعب بن جثامة: Tab جثامة بن صعب بن جثامة. But cf. Isaba 2,490. 7 وانا Ms: واني. 17 تقرى cf. Sura 33,33 وقرن في يوتكنن.

The word might also be read تقرى (L.D.V.)

35, 9 وكان عليه كساء. cf. Tab 1,2848,12. 10 يُخلق L.D.V. proposes يُخلق. For the matter cf. Annali A.H. 14 § 234. 12 Sura 49,6. 14 الداناج Ms: الداناج.

cf. Agh 35, Tahdh 5,359. — حصين Ms: حسين, cf. Agh, Tahdh l. c. 3 (where حصين is printed by mistake, cf. Tahdh 2,395, 7 and 10) and 5. 20 يا مكينة "what a bad abode", cf. يا عجبا etc. Reckendorf, Syntax 109. 22 يعيش عائلا... يجب:

Ms يجب. Obviously the meaning is: if your maula has plenty of money, he will not find fault with you (because you will not be asked to give anything), but... In I'As, cod. Damascus s.v. الوليد بن عقبة the reading is as follows

من يكسب المال يحفر (!) حول رسه وان يكون (!) عائلا مولاكم يجب (!)

In Djamh (L.D.V.)

ان يصب المال يحفر تحت ائلته وان يعيش عائلا مولاكم يجب

36, 3 cf. page 31,3.

10 وثبت meaning obviously "to confirm the knowledge of". Ms: تمشي; "who eases himself"; cf. LA 20,152,1-5;

يوم بدر ويوم بيعة الرضوان 14. مرعشا على طعامه بقي وبسلى L.D.V. proposes "during".

29, 5 y) cf. Riy 2,138,18. 15-z) cf. Tab 1,2802,6. 18 a) cf. Agh 4,177-8, 35,123-5; IA 3,63-4.
 30, 2 b) cf. Kamil 443,11; Annali 7, p. 338-9. 21 c) Tab 1,2811,2840 tells the same story concerning Sa'd, Walid's predecessor.
 31, 8 d) Abu Yusuf, Kharadj 1109, 2212. 13 e) cf. Agh 4,182, 35,133.
 19 f) cf. Ya'q 2,190; Mas 4,266; Isaba 1,511; Agh 4,185, 35,142,144.
 32, 12 g) cf. Annali 30 § 102 sq. 19 h) Diwan ed. Goldziher, Z.D.M.G. 47,65 and parallels. Furthermore IQoteiba, Ashriba, Muqtabas 2,245; Mas 4,258; Abu l-Fida 1,176; Mutahhar 5,201 etc. According to I'As cod. Damaskus s. v. وليد the last two verses are falsely ascribed to Hütay'ah.

29, 8 تكون: Ms تكون. 4 وتكلم: Ms ويكلم. 6 جمل: the camels are used for drawing water and the date-stones are their food. 9 حنتمة: Ms خنتمة cf. Mrif 90, IS 3,1,190 etc. — 10 ملكوا: Mrifأ: 'Umar's slave. Ms مللوا.— Walid says cynically: the relatives of 'Uthman, having acquired authority, take all the advantages of it for themselves. cf. Agh 4,178,6, 35,124,10, IA 3,64,2. 21 ابتدأ لنا: meaning "he has given us a bad substitute" ? According to the orthography of the Ms. the reading might also be ابتدأ لنا.
 30, 8 هتيم: so also Tab 3,2525,19 cod. — IS 6,124, IDor 242,1 هيم; cf. LA, TA s. v. هم (Mosht 543). 13 الحارث بن الاشر: Ms حلف. 15 جلف (Ban): Ms حلف. 17 قهدان: so Tab 2,121. — Tab 1,3307, IA 3,253, Djamh (L. D.V.) قهدان. 20 ابا وهب: Walid b. 'Uqbah. — كهف: "the shelter of..." cf. Naq 403,2-3, 598,10.
 31, 1 يأخذ: Ms تأخذ. 9 فاصاب... حدا: i. e. ibn Mas'ud. — حرملة بن المنذر: Dozys s. v. اصاب جنابة "he committed a crime". 13 المنذر بن حرملة: so also Agh 11,24, Djum 132, Shi'r 167, Muf Index بطروي: cf. נטרורי, Iggeret Sherira ed. Lewin 103a. Ya'q بطروي; Mas بطروي (cod. Leyden (نطروفي), Isaba بطرونا. Annali 30 § 106, note 2 conjectures the Jewish name נטרוני: probably a graphical error for بُسائي (Iggeret Sherira 102b בוטאי or بُسائي, cf. Isaba. This is also a Jewish name; according to Mas the sorcerer was a Jew. 21 معقلا: according to Usd 1,305 possibly is to be read. — الكبير...كبير: so also page 211,3, Mosht 440,1. Tab Addenda 2,257, Djamh (L. D.V.) كثير. 22 الدول: Ms الل, cf. Mosht 206 etc.
 32, 5 يباخذ بالعين: as in the Talmud (jer. Sanhedrin 7,13), where the same expression is used (אחזית עינים), it means sleight-of-hand as opposed to sorcery; cf. Agh 4,186,24, 35,144,10. 7-8 يتكى...ويتكى: Ms يتكى. 16 الاسراف: Ms الاسراف. The allocation of a pension of this amount to the Ashraf was not usual, cf. Annali 20, § 260-341, Lammens Avènement 53,

- 20 g) cf. IS ib. 43,2. 22 h) cf. Tab 1,2780,13.
 23, 7 i) IS ib. 42,25. 9 k) ib. 43,15 (cf. Nihaya, LA s. v. فوق).
 15 l) ib. 8. 16 m) ib. 10. 19 n) ib. 24.
 24, 2 o) ib. 3; 'Uyun 2,235. 9 p) cf. Tab 1,2795,14.
 25, 5 q) Diwan 1,103; Tab 1,2787; Tanbih 291; Bayan 3,205 etc.
 10 r) IS ib. 44,14. 13 s) ib. 6. 20 t) 'Iqd 2,263; Riy 2,124;
 Khamis 2,291.
 26, 9 u) also Imama 1,61.
 27, 1 v) cf. Ms fol. 34b; infra page 125; Tab 3,2170-1; IA 4,159;
 Ya'q 2,189. 17 w) cf. IHanb 1,72. 21 x) cf. IA 3,70,20.
 28, 2 x) cf. the previous note.

23, 8 سلمة بن ابي سلمة: Ms عن; cf. IS. The reading عن is impossible, because رايته would then mean عبد الرحمن himself, whereas the text follows with رايته عبد الرحمن... 12 م: Ms م; cf. also IS. 13 فلما: the parallel texts قلم.
 14 ذا: so also Nihaya, LA.— IS ذي, cf. the construction in l. 16.
 16 مسعود: misprint; read سعد. 20 بخلافه: IS بخلافه; Ms fol. 921a has the same construction as our text.

24, 5 الحطبة: Ms الحطبة.

25, 6 مقصور: Diwan, Tab, Bayan مقصور. 7 لستهم: Diwan لستهم; this refers to the six men of the Shura. In the other texts the first hemistich is completely different. — اخلاء: Diwan احباء. 17 افريقية: IS مصر, cf. infra p. 27,21, Tab 1,2814.

26, 2 ما: Ms ما. 4 يستعجب: so also 'Iqd, Riy, Khamis ولا يستعجب عليهم. 5 سنتين: in the margin سنتين. 'Abdallah was appointed governor of Egypt A.H. 25 (or 26, or 28, cf. Annali 25 § 115). 7 After ما فيها لا بن مسعود وكان في قلوب بني add something like وبنو زهرة بني, cf. 'Iqd, Riy, Khamis. 8 لجال: 'Iqd مجال. Riy, Khamis لأجل.

27, 7 تخليجه: so also page 125,8; the usual form is تخليجه, cf. IA.
 8 خيلة: so also page 125,8. I take it as a nomen unitatis of خيل "unsoundness of the limbs so that one knows not how to walk" (Lane). هذا الوزغة و: page 125,13. هذه. Nihaya (and LA, TA) s. v. وزغ write: من رسول الله من ان الحكم حاكي رسول الله من خلفه فلم بذلك فقال كذا فلتكن فاصابه مكانه وزغ اي رغبة الخ. But in our text this is apparently a reference to the lizard (gecko), an animal which the Prophet cursed and which he ordered to be killed. Damiri 2,331 s. v. وزغة cites a hadith directed against Marwan b. Hakam in which he is called الوزغ بن الوزغ; cf. also Musnad Tayalisi 15,5.

28, 6 مروان: twice in Ms. 11 عمروة: probably عمروة بن الزبير عمروة is meant, cf. e. g. Agh 4,156, 35,74-5.

- 17, 1 q) cf. Nihaya, LA s. v. لقس. 9 r) Ms fol. 921a. 13 s) cf. IS ib. 248,22; IA 3,50. 15 t) cf. Tab 1,2787,10. 17 u) Ms fol. 920a.
 19 v) IS ib. 249,6.
 18, 1 w) ib. 42,12. (Nihaya s. v. بعل). 5 x) ib. 41,25. 15 y) cf. ib. 42,16-8.
 19, 1 z) cf. Tab 1,2787,7. 3 a) cf. IS ib. 42,5. 9 b) cf. Tab 1,2785,12. 10 c) IS ib. 42,8; cf. supra page 15,10.
 20, 9 d) Ms fol. 921b; IS ib. 42,16 and 22. 13 e) cf. Tab 1,2783,6. Tabari in his account of the Shura also used Abu Mikhnaf (cf. 1,2776,9); for this reason verbal reminiscences of our text are found occasionally in Tab.
 22, 1 f) cf. Khamis 2,284; also Ya'q 2,186; Tab 1,2786, 2794.

- ولا تحمل بني عبد المطلب على رقاب الناس: فأتق الله فيه — اتاك fol. 917a and IS اتاك 10
 is to be supplied, cf. page 17,21. عثمان: fol. 917a and IS عثمان 11
 13 لي: Ms الى, cf. fol. 917a, IS, supra line 7. 15 الاجلح: fol. 917a adds
 طالب, cf. Ms fol. 158a and IS ib. 247,25 Anmerkungen.
 19 ولم (Ban): Ms وكم, which could hardly mean "how long".
 17, 1 بقرية: Ms بقره; cf. l. 8. — لقس: Nihaya, LA لقس 8
 cf. Freytag, Prov 1, p. 23. 9 تحسبه: Ms بحسبه. "It is enough for him to
 control his family." 10 عمرو بن ميمون: Ms عمر, cf. fol. 921a and page 16,6.
 19 عباد: Ms عبادة, cf. IS, Mizan, Tahdh s. v.
 18, 3 نافع بن عبد الرحمن بن نافع: IS, Nihaya امرمك — نافع: his full name was بن عبد الرحمن بن نافع
 ابن نعيم, cf. Tahdh 10, p. 407,3 and 6. — ابن ابي: read ابي 4
 famous Maula of Ibn 'Umar. 9 ألا وإاتي: for the pointing cf. De Goeje,
 Z. D. M. G. 59,381. 15 ليختاروا: Ms لتختاروا, cf. l. 17. 20 الايام: Ms الايام.
 19, 7 التقة: Ms التقة, cf. page 21,19. 21 Talha, after performing the
 pilgrimage to Mekka, visited his estate, while 'Umar returned to Medina.
 20, 5 فينا: Ms فيه, for the expression cf. e. g. page 23,3. 7 ينتفض:
 Ms ينتفض. 8 فوصلته رحم: "he received (from 'Uthman) tokens of family
 affection"; the relationship between Talha and 'Uthman was rather distant,
 cf. IS 3,1,36,23 and 152,16, but cf. Lane 3055 s. v. وصل. For وصلتك رجم cf.
 Fut Gloss. s. v. وصل and e. g. Agh 1,13,23, 324,15; cf. also infra page 25,13.
 10 يمضي: Ms يمضي, here and fol. 921b,24. 16 يكون: Ms يكون.
 18 بينه وبينه: "between him (Sa'd) and himself ('Ali)" 19 فليجتمع: probably
 is to be read (L.D.V.).
 21, 1 رجوا: Ms ترجوا (ا is usually written in such cases in the Ms.).
 2 قبلي (Ban): Ms قبلي. 15 اختاروا يا (Ban): Ms اختاروا, cf. line 22, Tab 1,2782,12.
 18 فاخبرهم: Ms فاخبره. 20 تحالفه: Ms تحالفه.
 22, 9 يسير: Ms يسير. 10 تخالف: Ms تخالف.

- 1,153, 3383. 11 k) cf. the sources mentioned in Annali A.H. 35 § 310.
 14, 14 l) TA 1,228,8 s. v. *خَبِبٌ*.
 15, 2 m) cf. Ham 193. 12 n) cf. IS 3,1,42,7. 17 o) Ms fol.
 915a; IS ib. 242,26; IHanb 1,48.
 16, 5 p) Ms fol. 917a; IS ib. 246,26.

311,14 *الحب الجسيم*. 9 *ففتحت*: for the reading and the meaning cf. Agh³
 1,384, note 5. 10 *فاصلحت*: cf. Gloss. Tab s.v. *صلح*. 12 *ابنة خالد*:
 she is not mentioned elsewhere as a wife of 'Uthman, possibly because she
 was childless. 19 *ابنك*: instead of this one would expect *عَلِيٌّ*, because
ابنك, i. e. 'Abdallah b. 'Abbas, does not fit the situation, as 'Abdallah
 himself is the narrator. 21 *يتازعهم*: Ms *يتازعهم*. "Since you Hashimites
 did not object to the caliphate of Abu Bakr (of B. Taim) and of 'Umar (of
 B. 'Adi), you have no reason to fight me, for I am akin to you".
 22 *لئن كنت الخ*: "If you do not praise 'Ali, what will make you worthy of his
 praise?"

14, 1 *فيها (رفي)*: Ms *ما*. 11 *يقوم*: Ms *يقوم*. The meaning is probably
 "you will take him in hand" — in a bad sense. 12 *شفتك إن*: "I welcome
 your intercession, because 'Ali..." or *أن*: "I concede to you that 'Ali...".
 14 *لعبد الله*: possibly identical with *عبد الله بن صالح العجلي*, Fut passim, Ms fol 600 a 18.
 Yaq 1,309,18. 15 *أبالبر* (L.D.V.): Ms *بالبر*; cf. TA. 21 *المنافاة*: Ms *المنافاة*.
 Such a spelling is not infrequent in the Ms, cf. the Introduction. But *منافاة*
 seems rather to mean a theoretical dispute. The same phrase occurs Ms 446a 31;
ما ابو جهل says to *ابو احيحة* after the son of the latter has become a Muslim: *ما*
ادري اصغت أم صنجت الراي ام ادركتك المنافاة (sic!) 22 *الشرب*: Ms
فلقتها. cf. Dozy s.v. *لقن*; this might also be read *فلقتها*.
الشرب — *الشرب*.

15, 3 *بن (زبيل)*: Ms *وين*; cf. Ham. 5 *حمق*: Possibly *حمق* means some-
 thing like ulceration (cf. *حمق* leukorrhoea, according to Kazimirski and Wahr-
 mund, *حمق* smallpox). Weil proposes *حمص* (but apparently the meaning is: the
 wound is not dangerous), L.D.V. *عمق* "the wound is not deep."

— *عينة*: Ms *عينة*; cf. page 13,16 etc. 6 *فدر*: Ms *فدر*. 7 *منظور*: Ms
منظور. *منظور بن زبيل بن سيار الفزاري* is meant, cf. Ham etc. 8 *يكون*: Ham
تكون, cf. the next verse. 9 *عني*: Ms *مني*. Possibly *منهم* is to be read, cf.
 Ham. — *موسمة*: meaning "camels branded, marked" or "given in the time of
 the mawsim"? — *بها يحذي*: Ms *بها يحذي*. Instead of *يحذي* we should probably read
يحدى (L.D.V.) or *يحدى*. 16 *راي عبد الرحمن*: Ms *راي عبد الرحمن*.
 17 *أني*: read *أبي*, cf. Ms fol. 915a *عن ابيه معاذ بن معاذ*. 20 *ياسروني*: Ms *ياسروني*.
 16, 1 *الامر*: "the death". Fol. 915a and IS *امر*. 8 *وعبد الرحمن*: Ms *وعبد الرحمن*.

- 10, 3 z) Riy 2,113 (cf. IS 3,1,80,2, 160,2. L.D.V.). 9 a) cf. Bukh
2,429 (kt. 62, b. 7); Muslim 7,117 (119); Tirm 2,297. 15,22 b) cf. Muslim
l. c.; I Hanb 6,62 and 155, also ib. 1,71; Kanz 6,5839 and 5845-7.
11, 5 c) Tab 1,2946-7; Mutahhar 5,208; IA 3,123 etc. 9 d) IS
3,1,46,7; cf. Tab 1,3020,1; Tirm 2,297; Kanz 6,5900. 18 e) Mrif 96;
'Iqd 2,262,17. 20 f) (except page 12,7-10) Agh 15,70.
12, 22 g) infra page 99,22.
13, 3 h) Agh 15,71, Kamil 444; Mas 4,284; LA s. v. *جوب*; TA s. v. *تجب*.
Concerning the authorship of this verse cf. infra page 98,12. 5 i) Agh

been an old man at the time of 'Uthman's caliphate. 12 عينه: possibly عينه
is to be read, cf. page 10,14. 16 يظمن: Ms يظمن. 18 سخنهم: Ms سخنهم,
cf. Muf 301,8

أُخْلِمُ صَيَانَ إِذَا مَا قَدُوا سَجِبًا فَهَمْ يَتَلَقُونَ بِتَضَنِّيهَا
with the comment *قد تحيروا في أمرهم*. 20 انا الخ: meaning probably "I am
proceeding along the same lines of conduct as 'U." — [به]: L.D.V. — في الله:
Kanz رسول الله.

10, 1 ما لم يكن انا تالك: cf. Reckendorf, Synt. Verhält. 807. 3 Sura 15,47.
5 جعفر ابن ابى وحشية: the kunya of جعفر ابن ابى وحشية, cf. Tahdh 2,p.83.
7 ينكت: Ms ينكت. — ان الذين سبقت الآية: Sura 21,101. 11-12 رجله: Muslim
ووعينه: Ms ووعينه. 14 رجليه (the phrase occurs only in Muslim).
16 [وخرج]: L.D.V. — فقضى حاجته: Muslim, the only other source for the phrase, adds *اله*.
18 لا يقبض: Ms لا يقبض.

11, 10 ابى سهلة: Ms ابى سهلة, cf. line 16, IS, Tahdh 12,no. 565.
12 ندعو: Ms اندعو... لك ابا بكر. 14 []: supplied from IS. 16 صائر اله:
IS, Tab, Tirm عليه. 17 مما: from the margin; see also IS. — (يزيد بن عياض)
(جمدة) Ms ابن: عن ابن جمدة; but ابن جمدة is identical with عياض بن عياض, cf. Tahdh
12,no. 1379, 11,no. 678.

12, 1 الاحوص: Ms الاحوص. 2 ابنتك: Ms ابنتك. 4 شبه: cf. Lane
1500 b-c s. v. *شبهان* and شبه; Agh *شن*. L.D.V. proposes *سنة*, cf. LA 2,464,12 and
5. فاعتقتها: it is almost certain that *فاعتقتها* is to be read.
13 تقومين: Ms تقومي. 14 عرض (Ban): Ms غرض; Agh وينك; ما بيني وبينك.
16 انت وذاك: "that is your business"; cf. the proverb *خلع الدرغ بيد الزوج*, Freytag,
Prov 1,p. 434. 22 بردا وسلاما: for the phrase cf. e. g. Sura 21,69 and
infra page 181,17.

13, 1-2 cf. page 106,9-10. The names of these daughters of 'Uthman are
not given in IS 3,1,37,15, Tab 1,3056, Riy 2,152 etc. 3 وابكي: the parallel
texts وتبكي. 8 الحسية: Agh الحسية; cf. e. g. Abu Nu'aim, Hilya 3,367,14
كأجسم الرجال وأجلهم الحسية could scarcely have the meaning of الحسية, cf. Kamil

- 380; Yaq 2,228,20. 7 f) IHanb 1,70; Kanz 6,5898. 16 g) also
 Tayalisi 14 (with the same isnad). 22 h) IS 2,2,113,4.
 7, s i) ib. 3,1,53,8; (Kanz 6,5795). 6 k) ib. 4. 11 l) cf.
 Waqidi-Kremer 153. 13 m) IS 8,57,21. 16 n) IS 3,1,40,27-41,4.
 8, 1 o) cf. Riy 2,98,25. 4 p) IS 3,1,39,19. 6 q) ib. 22.
 9 r) cf. Riy 2,99. 13 s) cf. ib 100,2; Kanz 6,5843. 18 t) Riy 2,113.
 21 u) IS 3,1,41,18.
 9, 2 v) cf. IHanb 1,72. 4 w) IS ib. 40,14. 7 x) cf. Kanz 6,5884.
 20 y) Kanz 6,5878.

of Tabuk A. H. 9. 8 عمرو: Ms عمر, cf. IHanb, Tab 1,3169 annotation
 c, supra page 4,4. — بالمدينة: Ms لبني; emended according to IHanb, Kanz.
 The situation described does not fit in with Mina. It is doubtful whether a
 mosque was there in those days. In any case a pilgrim did not wear a ملامة in
 Mina. 14 قالوا: Ms قال. 20 تداروا: Ms تدارأ. 21 ادنتك (Ban):
 Ms اذنتك. — الظل: Ms الظل.

7, 4 قتلته أن يقتلوه او (لو) تدعونه. It is hardly possible to read
 6 ابراهيم) عن (عبد الرحمن) — عمرو: Ms عمر, cf. IS, Tahdh 9,p.6,11 and p. 375,10. —
 Ms بن, cf. IS, Tahdh 6,p.227,13. 7 الحجر: "that space ... which encom-
 passes the Ka'ba from the north" (Lane). — لا يفليني عليه: "nobody shall sur-
 pass me in devotion in this place". 12 تخلف: for the asyndetic construction cf.
 Waqidi-Kremer 153,5. 15 من عثمان: (not in IS) for the construction cf.
 Lane s. v. زوج and also the phrase باعه منه "he sold it to him". 17 ينتشف:
 Ms ينشف, cf. l. 18, IS. 18 وعليه حلة صفراء كانت لامراته IS
 19 قالت: Ms قال.

8, 1 ابن اخي: according to Tahdh 10, p. 173,11 his name was عبد
 الله بن ابي بن الشخير. بن هاني بن عبد الله بن الشخير: Ms الشخير, cf. Tahdh l. c. 3
 "you have been his follower for a good reason". 6 سعيد: Ms سعد
 IS adds عن موسى بن طلحة. 12 يديه: Ms يديه, cf. Riy and infra l. 17.
 19 قال تقول: Ms تقول.... 20 Sura 5,93.

9, 6 يعني: Ms بعث, cf. IS; بعث is found in the following line.
 7 البظان: Ms البظان, cf. page 165,16, note. 8 According to Kanz
 the messenger was Usama b. Zaid; but here a woman plays the rôle.
 10 دخلت: probably المسجد is to be supplied. People often slept in the mosque,
 cf. for 'Uthman supra page 4,12; for others Enc. Isl. 3,317a, 327a s. v. Masjid.
 Sa'id let the bird loose because it was forbidden to catch birds in the Haram
 of Medina and also to be in possession of birds that had been caught there,
 cf. Samhudi, Wafa al-Wafa 1,74-6. One must bear in mind that the mosque
 was chiefly an open court. — According to Usd, Isaba, Tahdh Sa'id must have

- 4, 3 r) IS ib. 39,21. 5 s) infra page 87,1; IS ib. 40,9; 'Iqd 2,263.
 8 t) IS ib. 41,4. 12 u) ib. 15; cf. Tab 1,3054,5. 13 v) IS ib. 40,24.
 16 w) ib. 17. 19 x) ib. 41,9; Khamis 2,284. 21 y) IS ib. 7.
 5, 1 z) ib. 53,10. 7 a) Usd 3,376; Khamis 2,283. 8 b) Kanz
 6,5877, 5936. 13 c) Tirm 2,309; Riy 1,24; Abu Nu'aim, Hilya 3,122 etc.
 17 d) Tirm 2,296; I Hanb 1,74; Riy 2,93; Kanz 6,5906. — Tirm, Riy, Kanz
 give the next tradition also.
 6, 4 e) Bukh 2,430 (kt. 62, b. 7); I'Abd Hakam 111,2; Usd 3,378 and

4, 3 البزاز: Ms البزاز, cf. Tahdh 9, p. 229,15 and 18, IS 7,2,82,19, Yaq 2,622,8, Mosht 38. — [عن عمرو بن]: Ms ابى cf. IS, and also page 6,7-8, and Tab 1,3169,3, where the same isnad occurs. 6 واقد: Ms وافد, but in the previous line واقد; there is in general some inconsistency concerning the writing of this name, cf. Tab 2,717,3, Mosht 544. — عبيد الله بن ابى داره: IS l. c. and 5,228,15 الدومي 9. عبيد الله بن داره. I have not found this name elsewhere. 10 الرومي 9. this might also be read الرومي, cf. IS l. c. Anmerkungen, Sam'ani 263a. 15 والمؤذنون يؤذنون: IS 26 الاسعار; ib. 20. — واسفارهم: IS 26. — والقادمون من السفر, cf. IS l. c. Anmerkungen, De Goeje Z.D.M.G. 59,381. 19 ويقم: "they recited the formula called اقامة". 22 اصدق: marg. اشد, cf. IS.

5, 1 قيس بن ابى Ms عن قيس عن ابى اسحاق — عبد الله بن (misprint). — read عبد الله بن 1. اسحاق, cf. IS, and also IS 6,274,22-23. The isnad قيس عن ابى اسحاق occurs also page 266,2. 3 كلما تايا: "whenever 'Uthman became tired, his servant recited to him." 5 المغافري: Ms المغافري, a nisba which does not exist. — Instead of زيد بن عمرو it is almost certain that عمرو بن زيد is to be read, cf. Tahdh 11, p. 351,10-12, 5, p. 374,5. — عديس: Ms عديس. 6 عثمان: Ms وهو محصور وهو فاعطاني in erasure. فاعطاني وهو محصور is dittography of line 10, but وهو محصور is necessary for the sentence and fits well with the rôle that عبد الرحمن بن عديس البلوي played, cf. e. g. IS 7,2,199,13. 16 وان لكل: الا is written in erasure. Riy ولكل وان; Tirm لكل وان. 17 بن الحجاج: Tirm بن ابى الحجاج; the latter is the usual form of the name, cf. Tahdh s. v.; but بن الحجاج also seems to be possible, because in Mizan 3, no. 2455 an authority calls him بن ابى الحجاج. 18 حزن: Ms حزن; cf. Usd, Tahdh s. v. 19 صاحبيكم ... الباكم: Ms ... صاحبيكم ... الباكم. — فانها: Tirm فكانها (the other sources do not contain this sentence). 21 يشتري: Ms يشتري, cf. the parallel texts. — بخير: Ms بخير; "who is willing to buy Bi'r Ruma to gain thereby a thing that is better than it, I mean Paradise". For the construction cf. Tab 2,185,4, Reckendorf, Syntax p. 71. The parallel texts read here and on page 6,2 في الجنة.

6, 1 يشتري: Ms يشتري, cf. the last note. 8 جيش العسرة: the campaign

ANNOTATIONS

VOLUME FIVE

- 1, 4 a) cf. IS 3,1,36, sq. 7 b) Ms fol. 344a. 11 c) Ms fol. 798b; Isaba 3,214. 14 d) IS 3,1,37,20.
 2, 3 e) ib. 38,1. 10 f) ib. 5; cf. IS 8,24,11; Mrif 96; Tab 3,2430, 9; Usd 3,376. 13 g) cf. IS 3,1,38,11-20. 17 h) ib. 41,22.
 3, 4 i) ib. 39,10. 7 k) ib. 16. 9 kk) cf. Tahdh 4, p. 362,14.
 10 l) IS ib. 13. 12 m) ib. 24. 14 n) ib. 41,12. 16 o) ib. 39,26.
 21 p) ib. 40,13. 22 q) infra page 86,21; IS ib. 4; Tab 1,3054,11; Ya'q 2,205.

1, 8 صبر: the first letter is indistinct, fol. 344a زهر. 10 سرر: من سرر Ms ... ومن; fol. 344a من قبل ومن دبر. 11 عفتان: عصفان, cf. fol. 798b, Isaba 2,1175. سلاماً... التواء ان تعف وتحمدا fol. 798b السلام... التوي ان يعف ويحمدا.
 14 هشام: marg. هشام.

2, 2 هبوا: Ms حبوا. 7 أيسست: Ms أيسست; or أيسست? 11 فراراً... according to other sources Ruqayya took part in both flights to Abyssinia. 12 الثانية: فراراً بدينه. cf. Riy 2,85. 13 ابراهيم و: كذا هاجر لوط الى ابراهيم 5830,5842—Kanz 6,5885.—Kanz 5830,5842 missing in IS 3 and 8, Kanz 6,5885.—Kanz 5830,5842
 cf. Sura 29,26. 17 ابا عبيد: in IS l. c. and 3,2, 127, IHish 501 his kunya is ابو عبادة. 19 دفع: ابه. IS adds. 22 الله يعلم الخ: the text is somewhat doubtful. Probably Muhammad wishes to say that he became a prophet only under the pressure of extreme dread.

3, 1 Sura 51,22. 4 شيه ابراهيم: for the meaning of this comparison cf. Kanz 6,2441 and 5851. 5 عبد الرحمن بن: عبد الله. Text عبد الرحمن بن. 6 وراه: له. IS. 8 خمصة: Ms ... عن, cf. IS and Tab 3,2359,1. 9 شعبة بن حصين: Ms شعبة بن حصين, but no traditionist of that name is known to me, while شعبة (بن الحجاج) is known as a traditionist of (بن عبد الرحمن), cf. Tahdh 4, p. 339,10, and this حصين as a traditionist of (شقيق بن سلمة) ابو وائل, cf. Tahdh 2, p. 381,12. 12 مصفرا: for the pointing cf. De Goeje, Z.D.M.G. 59, 381. 13 عامر: Ms here and in the part crossed out: عافر, cf. IS, Usd 2,348, Yaq 2,186. — دينار: IS درهم. 15 Sura 16,76. 19 مائتي دينار: مائتي, IS مائتي درهم. ... مائتي دينار.

- Muf = *The Mufaḍḍaliyat*, ed. Ch. J. Lyall. Oxford, 1918-21.
- Muslim = الجامع الصحيح لمسلم بن حجاج استانبول ١٣٢٩-١٣٣٣.
- Mutahhar = Le livre de la création et de l'histoire de *Moṭahhar ben Tâhir el-Maqdisî*, publ. et tr. par Cl. Huart. Paris, 1899-1919.
- Muwaff = الموفقيات لابي عبد الله الكاتب الدمشقي. From F. Wüstenfeld, *Die Familie el-Zubeir*. Göttingen, 1878.
- Naq = The *Naqā'id* of *Jarīr* and *al-Farazdaq*, ed. by A. A. Bevan. Leiden, 1905-12.
- Naq Akht = *Naqā'id* de *Garīr* et de *Aḥḥal*. ed. A. Salhani. Beyrouit, 1922.
- Nawawi = تهذيب الاسماء واللغات لابي زكريا يحيى الدين بن شرف النووي. مصر (١٩٢٧).
- Nihaya = النهاية في غريب الحديث لابن الاثير. مصر ١٣٢٢.
- Riy = الرياض النضرة في مناقب العشرة لابي جعفر احمد الشهير بالمحب الطبري. مصر ١٣٢٧.
- Sahah = كتاب تاج اللغة وصحاح العربية للجوهري بولاق ١٢٨٢.
- Sam'ani = *Kitāb al-Ansāb* of *al-Sam'ānī*, reproduced in facsimile, ed. D.S. Margoliouth. Leyden, 1912.
- Samhudi, Wafa = وفاء الوفاء باخبار دار المصطفى لنور الدين علي السمهودي. مصر ١٣٢٦.
- Shī'r = *Ibn Qotaiba*. Liber poesis et poëtarum, ed. M. J. de Goeje. Lugd. Bat., 1904.
- TA = شرح القاموس المسمى تاج العروس للسيد محمد مرتضى الزبيدي. ١٣٠٧.
- Tab = *Annales quos scripsit Ibn Djarir at-Tabari*, ed. M. J. de Goeje. Lugd. Bat., 1879-1901.
- Tahdh = تهذيب التهذيب لابن حجر العسقلاني حيدر آباد الدكن. ١٣٢٥-١٣٢٧.
- Tanbih = *Kitāb at-tanbih wa'l-ischrāf* auctore *al-Masūdi*. Lugd. Bat. 1894 (Bibliotheca geographorum arabicorum, ed. M. J. de Goeje, pars VIII).
- Ta'rikh Baghdad = تاريخ بغداد للخطيب البغدادي. القاهرة ١٣٤٩ هـ ١٩٣١ م.
- Tayalisi = مسند ابي داود الطيالسي. حيدر آباد الدكن ١٣٢١.
- Tirm = صحيح الترمذي. بولاق ١٢٩٢.
- Usd = اسد الغابة في معرفة الصحابة لعز الدين علي بن محمد المعروف بابن الاثير. مصر ١٢٨٠.
- 'Uyun = كتاب عيون الاخبار لابن قتيبة الدينوري. مصر ١٣٤٣ - ١٣٤٩ هـ ١٩٢٥ - ١٩٣٠ م.
- Waqidi = History of Muhammad's campaigns, by *al-Wāqidy*, ed. A. von Kremer. Calcutta, 1856.
- Muhammed in Medina, d. i. *Vakid's Kitāb al Maghazi* in verkürzter deutscher Wiedergabe herg. von J. Wellhausen. Berlin, 1882.
- Wright = A grammar of the Arabic language, tr. from the German of Caspari and ed. by W. Wright. 3^d ed., revised by W. Robertson Smith and M. J. De Goeje. Cambridge, 1896-98.
- Wüst Tabell = Genealogische Tabellen der arabischen Stämme und Familien, von F. Wüstenfeld. Göttingen, 1852. Register zu den ... Tabellen. 1853.
- Yaq = *Yacut's* geographisches Wörterbuch, ed. F. Wüstenfeld, Leipzig, 1866-1870.
- Ya'q = *Ibn Wādhīh* qui dicitur *al-Ja'qūbī* Historiae, ed. M. Th. Houtsma. Lugd. Bat., 1883.
- For further abbreviations and the signs in the text cf. chapter 6 of the Introduction.

- Fut = Liber expugnationis regionum, auctore *al-Belâdsori*, ed. M. J. de Goeje. Lugd. Bat., 1866.
- Ham = اشعار الحماسة *Hamasae carmina*... ed. Freytag. Bonn, 1828-1847.
- Hamdani = *al-Hamdânî's* Geographie der arabischen Halbinsel, hrsg. von David Heinrich Müller. Leiden, 1884-1891. 2v.
- Hariri = Les séances de *Hariri*, ed. Silvestre de Sacy. 2me éd. Paris, 1847-1853.
- I'Abd Hakam = The history of the conquest of Egypt... known as the *Futūḥ Miṣr* of *Ibn 'Abd al-Hakam*, ed. C. C. Torrey. New Haven, 1922.
- I'As = التاريخ الكبير لابن عساكر (تهذيب تاريخ ابن عساكر). الجزء ١ - ٧. دمشق ١٣٢٩-١٣٥١.
- I Badrun = Commentaire historique sur le poème d'*Ibn Abdoun*, par *Ibn Badroun*, ed. R.P.A. Dozy. Leyde, 1840.
- I Dor = *Ibn Doreid's* genealogisch-etymologisches Handbuch, ed. F. Wüstenfeld. Göttingen, 1854.
- I Hanb = مسند احمد ابن حنبل. مصر ١٣١٨.
- I Hish = كتاب سيرة رسول الله Das Leben Muhammeds, ... von *Ibn Hishâm*, ed. F. Wüstenfeld. Göttingen 1858-1860.
- I Khalikan = وفيات الاعيان لابن خلكان. مصر ١٢٩٩.
- Imama = كتاب الامامة والسياسة لابن قتيبة. مصر ١٣٢٢ هـ ١٩٠٤ م.
- I'qd = العقد الفريد لابن عبد ربه. مصر ١٢٩٣.
- IS = *Ibn Saad*, Biographien, hrsg. von Ed. Sachau. Leiden, 1904-1928.
- Isaba = A biographical dictionary of persons who knew Mohammad, by *Ibn Hajar*. Calcutta, 1856-1873.
- I Taghr = *Abū 'l-Maḥāsin ibn Tagri Bardī* Annales, Tom I-II, ed. T. G. Juynboll et B. F. Matthes. Lugd. Bat., 1855-1861.
- (I Taghr)² = النجوم الزاهرة في ملوك مصر والقاهرة لابن تغري بردي الجزء ١-٣. مصر ١٣٤٨-١٣٥١.
- Kamil = The *Kāmil* of *El-Mubarrad*, ed. W. Wright. Leipzig, 1864-1892.
- Kanz = كنز العمال لعلي المتقي الهندي. حيدر آباد ١٣١٤-١٣١٢.
- Khamis = تاريخ الخميس في احوال انفس نفيس للديار بكري. مصر ١٣٠٢.
- Khiz = خزنة الادب لعبد القادر بن عمر البغدادي. بولاق ١٢٩٩.
- Kindi, Governors = The governors and judges of Egypt ... of *El-Kindi*, ed. by R. Guest. Leyden, 1912.
- LA = لسان العرب لمحمد بن مكرم بن منظور. بولاق ١٣٠٠-١٣٠٧.
- Lammens, Avènement = L'avènement des Marwanides. Beyrouth 1927 (Extrait des Mélanges de la Faculté Orientale t. XII).
- L.D.V. = Professor Levi Della Vida.
- Lane = An Arabic-English lexicon, by E. W. Lane. London, 1863-1893.
- Mas = *Maḥūdī*. Les prairies d'or. Texte et trad. par E. Barbier de Meynard et Pavet de Courteille. Paris, 1861-1877.
- Mizan = ميزان الاعتدال في نقد الرجال لمحمد بن احمد الذهبي. مصر ١٣٢٥.
- Mosht = *Al-Moshtabih*, auctore... *ad-Dhababī*, ed. P. De Jong. Lugd. Bat., 1881.
- Mrif = كتاب المعارف لابن قتيبة *Ibn Coteiba's* Handbuch der Geschichte, ed. F. Wüstenfeld, Göttingen, 1850.

LIST OF ABBREVIATIONS

A see Ahlwardt.

Abu Nu'aim, Hilya = حلية الاولياء لابي نعيم
الاصفهاني الجزء ١-٣. مصر ١٣٥١-
١٣٥٢.

Agh = كتاب الاغاني لابي الفرج الالفهاني =
٢٠ جزءا. بولاق ١٢٨٥. الجزء الحادي
والعشرون ليدن ١٣٠٥.

(Agh) ٣ = كتاب الاغاني طبعة دار الكتب المصرية =
الجزء ١-٥. القاهرة ١٣٤٥-١٣٥١.

Ahlwardt, or A = Anonyme arabische Chronik Band XI, vermuthlich das Buch der Verwandtschaft und Geschichte der Adligen von ... *elbelādorī*. Aus der arabischen Hs. der Königl. Bibliothek zu Berlin Petermann II 633 autographirt und herausgegeben von W. Ahlwardt. Greifswald, 1883.

شرح الشواهد الكبرى للعيني في هامش = 'Aini
خزانة الادب لعبد القادر البغدادي. بولاق
١٢٩٩.

and parallels = cf. also the parallels quoted in the last mentioned source.

Annali = Annali dell' Islam, compilati da Leone Caetani. Milano, 1905-26.

'Askari = كتاب الصناعتين لابي هلال العسكري =
الاستانة ١٣٢٠.

Ban = Dr. Baneth.

Bayan = كتاب البيان والتبيين للجاحظ. طبعة
١٣٣٢ وطبعة ١٣٤٥.

Bekri = Das geographische Wörterbuch des *el-Bekri*, hersg. von F. Wüstenfeld. Göttingen, 1876-77.

Buht = Le *Kitāb al-Hamāsah* de ... *al-Buhturī*, ed. par L. Cheikho. Beyrouth, 1910.

Bukh = Le recueil des traditions mahométanes par ... *el-Bokhāri*, ed. L. Krehl. Leyde, 1862-1908.

Damiri = حياة الحيوان الكبرى للدميري. الطبعة
الثانية. مصر ١٣١٣.

Dinawari = *Abū Hanīfa ad-Dīnawarī. Kitāb al-ahbār at-tiwāl*, ed. V. Guirgass. Leide, 1888.

Divan = the printed divan of the poet mentioned in the text.

Djahshiyari, K. al-Wuzara = Das *Kitāb al-wuzarā' wa-l-kuttāb* des...*al-Gahšiyārī*, ed. H. v. Mzik. Leipzig, 1926-28.

Djamh = جمهرة النسب لابن الكلبي, quoted from manuscript notes by Prof. Levi Della Vida.

Djamhara = جمهرة اشعار العرب تأليف ابي زيد
القرشي. بولاق ١٣٠٨.

Djum = *al-Gumahī*. Die Klassen der Dichter, hersg. von J. Hell. Leiden, 1916.

Dozy = Supplément aux dictionnaires arabes par R. Dozy. Leyde, 1881. 2v.

Fa'iq = كتاب الفائق في غريب الحديث للزمخشري =
حيدر آباد الدكن ١٣٢٤.

Freytag, Prov = Arabum proverbialia, ed. G. W. Freytag. Bonn, 1838-1843. Quotations refer to pages.

is preferred, e.g. الحارث بن عبد الله بن أبي ربيعة, known as التباع is entered under الحارث, with a cross-reference under التباع.

10. A name that is mentioned in an incomplete or indirect way, appears under that form, but the full name is added (with يعني); and such material as this appears again under the full form of the name. For example: اعشى الناعطين 235,20 يعني اعشى همدان.
11. If a name is mentioned more than 5 times on the same page, p. (for passim) replaces the enumeration of the lines. If a name is mentioned on successive pages, as a rule, only the first and the last pages are given, for instance 31-35.
12. As to the arrangement of the names, the order found in the Indices to Tabari is followed.

II. *The Geographical Index* includes not only cities, mountains, rivers, etc., but also countries and peoples; but peoples named after individual men or whose names are tribal, appear in the first index, as حمير، بنو اسرائيل.

It is our intention, when the text is completely published, to provide, in addition to general indices of names and places, indices of rhymes, proverbs and quotations from the *Qur'an*. The index of rhymes of the whole work is nearly complete in manuscript.

Additional note to p. 10:

The title انساب الاشراف is mentioned by *Ibn Shahrāshūb* (cf. chapter 4, p. 24, No. 4).

C. THE INDICES

This volume contains two indices, as follows:

I. Index of Persons, Tribes, Etc.

1. Since in our experience a multitude of separate indices (of historical names, poets, traditionists, etc.) creates difficulties for the reader, it is best that there should be one index of all proper names (excluding the geographical). Apart from names of persons and tribes, the index will also include the few names of animals mentioned in the *Ansāb*.
2. The name of a man mentioned in the book only as a traditionist will be distinguished by the mark T (placed after the name). If a man appears both as traditionist and as a figure in an episode, the passages describing his activities are enumerated first, and then, with the mark T, the references to his traditions.
3. When a man recites poetry, the number of the line mentioning this is indicated in italics. Similarly under "Muhammad the Prophet" the line in which a saying of Muhammad is mentioned is in italics.
4. Pages that contain the main biographical narrative are indicated in heavy type.
5. If the annotations contain a remark that helps towards fixing the form of name (especially in variations of nomenclature), or towards elucidating the identity of a person, an asterisk (*) indicates the reference to the annotation. Variations of nomenclature are entered in the Index, unless they are simply mistakes.
6. Additional information concerning a person which is not part of the text of the *Ansāb*, is put in brackets.
7. Persons not expressly named but merely referred to (for instance قال الشاعر، عن ابيه) and whose names are clearly deduced from another passage, are entered in the Index in brackets (see also 6 above). The name might be expressly mentioned elsewhere in this volume; then the page or line referring to the person and not expressly naming him is put in brackets.
8. A person mentioned only as another person's relative, for instance p. 1,5 توامة عبد الله in عبد الله بن عبد المطلب, appears in the Index.
9. The passages mentioning a man who is generally known by his *kunya* or *nisba* or by another appellation, appear under the form of his name which is commonly used; for instance المدائني، ابو مخنف. The full name (*ism* plus name of the father) is also given, e. g. لوط بن يحيى انظر ابو مخنف. But if a man is sometimes referred to by an appellation and then again by his full name, the latter form

4. A passage from the *Ansāb* which is quoted expressly by an author (see Introduction chapter 4) is referred to by the words 'quoted by'; for example 52,7 p.
5. In the text a Latin character denotes the exact commencement of a parallel passage; the end of such a passage is marked by the same Latin character placed after the last word corresponding to the end of the parallel, unless this coincides with the end of a complete report (which is marked by an asterisk, see A III 2); see for example 52₁₅ and 18.
6. If an editor finds that in the notes to a published text parallel sources to the *Ansāb* (besides the text) are enumerated, or if he thinks that one of many sources is enough for purposes of comparison, attention is drawn to this by adding the word: etc.; for example 59_{14d} and 61_{6g}.

II. Variants and Notes.

This section includes:

1. Information concerning the state of the Ms. Erasures are noted where the editor thinks it necessary; and if the reading of the margin is accepted, the reading in the text of the Ms. is quoted; or vice versa. A sentence or words appearing in the margin are noted, and similarly words written twice in the text by mistake.
2. The reading of the Ms. in all cases in which a correction appears in the printed text, except in the case mentioned in A I 1.
3. A number of select variants found in the parallel sources. The choice is regulated by the following rules:
 - a) Graphical variants are always quoted.
 - b) Otherwise, only such variants are quoted as help to confirm or explain the reading of the Ms. No attempt is made to discover the original text of *Balādhurī's* sources but merely the text of *Balādhurī* himself.
 - c) variants found in other parts of the Ms. are always quoted, except in the case of an evident mistake.
4. Suras and vv. of parts of the *Qur'an* quoted in the text, numbered in accordance with the Egyptian edition (King *Fu'ād's*).
5. Explanations of words which are not to be found in dictionaries like Lane, Dozy, and Freytag (with a meaning applicable to the text), or of words used with a special sense.
6. Explanation or translation of doubtful passages, if this is necessary in order to establish the reading.

ing line is indented, cf. for instance 1.14 with 1.18 on p. 107. The editor of each volume is required to denote the proper punctuation, irrespective of the punctuation of the Ms., which is often misplaced.

- 3) When the narrative is long and continuous, ‘ denotes a section, ‘ a paragraph; the former sign is also used to distinguish parenthetical notes (ويقال, etc.).
- 4) In a genealogical section ‘ is placed after each name and ‘ after the names of the children born of one mother, see for instance p. 105, 109, 160.

IV. Other Signs used in the Text.

There are no blank spaces, بياض, in the Ms., but frequently the scribe omitted a word or words or some lines, through hasty copying. An insertion which is considered to be certain, is placed in the text within brackets []; but if it is uncertain what the missing words are, [...] signifies that a lacuna undoubtedly exists in the text. Wherever the editor has not found a plausible emendation of a corrupt reading, attention is drawn to the fact by a +, for instance p. 233,18.

B. THE ANNOTATIONS

The annotations are in two sections: one enumerates the parallel sources, the other contains variant readings and such elucidatory notes as are strictly required by the text.

I. Parallel Sources.

1. Since the edition is in the main based on a unique Ms., it is necessary, in order to fix the reading, to collect the parallel sources, both ancient and more recent, as far as that is possible.
2. A passage in another book is regarded as a parallel source when it is similar to the *Ansāb* not only in its contents, but also in its language (assuming, of course, the usual variations found in these matters). That is to say, the *Ansāb* and the parallel text have a common source. Such parallel texts are quoted without the word: cf., see for example 1,14d.
3. A passage in another book that approximates to the *Ansāb*, although seemingly that book and the *Ansāb* do not have an identical source in common, may be quoted if the passage in question appears to be useful for fixing the precise text of the *Ansāb*. Such passages are introduced by the word: cf., see for example 2,13g. But, as a general rule, sparing use must be made of such passages.

6. THE PRINCIPLES DRAWN UP FOR THE EDITION OF BALADHURI'S ANSAB AL-ASHRAF.

A. TEXT.

I. Orthography.

- 1) The text is given in accordance with the usual Arabic orthography and grammar (as in the grammars of Wright and Brockelmann-Socin), without a reference to the orthographic peculiarities of the Ms. (cf. Introduction Chapter 5). Only when the editor of a volume thinks that the specific orthography of a word in the Ms. has its importance for the elucidation of the reading, is it necessary for him to make a note of it.
- 2) The long alif in proper names like *عُثمان, معاوية, ابراهيم* is always added, irrespective of the reading of the Ms., which fluctuates. An exception: *عبد الرحمن*.
- 3) *أبنا, اخبرنا, حدثنا* are printed in full, even when the Ms. abbreviates.

II. Vocalisation.

- 1) *Shadda* is always printed, except: a) in the *nisba*, b) in the *shamsiyya* letters after the article, c) in common particles like *ثم, لا, ثم* and in the words *مكة, محمد, حدثنا, حدثني*.
- 2) *Hamza* is always printed, except in the beginning of a word, when it is added only if there is ambiguity. *Hamza* is not placed on *ان, ان, ان* occurring after an *isnād* (*قال, حدثني*, etc.), but in continued narrative. *ان = ان, ان = ان, ان = ان*.
- 3) Vocalisation is added wherever there is ambiguity regarding the correct reading. Passives are clearly marked.
- 4) Proper names are vocalised, at least once on every page, if they are not often met with elsewhere.
- 5) Within the limits defined above, vocalisation is added only as far as is necessary for the proper understanding of the text, e.g. *صُرِبَ = صُرِبَ, حَمِيد = حَمِيد, حَمِيد = حَمِيد*.
- 6) Verses of the *Qur'an* are fully vocalised.
- 7) Verses of poetry are vocalised. Before vocalic *ā, ī, ū* there is no vocalisation, and there is none in *وَ, فِ, وَ* and the article. These cases may be vocalised if the purpose is to avoid any misunderstanding.

III. Punctuation.

- 1) Between *isnād* and *matn* the sign : serves as a demarcation.
- 2) The end of each report that is complete in itself is marked by an asterisk and a blank space, cf. p. 1,7. If the concluding part of the report is in verse, the asterisk is omitted, but the follow-

As in many other manuscripts³⁾, the spelling of this Ms. is different from that prescribed by the grammarians. In the text we have printed the ordinary form, without further explanation in the notes.

Firstly, the interchange of ا and ي in those places in which the الف مقصورة is ordinarily used, is striking. The scribe writes واخى, واخا in the same line 2,15,16; لبا and لبي 322,5,6; وانا 19,21, واني 20,11, cf. also اثنا 316,8 for اثني, عينا 166,12 for عيني. Sometimes even in the middle of a word ا is changed to ي: 127,1, وتلاهين = وتلاهين; 233,13, احدهما = احدهما; 167,20, وليه = ولاء. Cf. also المنافية 14,21, note and 204,17, ولاء = وليه.

الف الفاصلة appears, as a rule, but not always after و in the imperfect of roots with و in the third letter, لارجوا = لارجو, e. g. 10,3, 35,9, 52,10, 146,12. So also after ذو, 28,20, 93,19, 191,19, and sometimes even after بنو 'sons of', 13,20.

Hamza is frequently omitted, e. g. 25,2, سفهاكم 6,20, تداروا = تداروا (cf. note ib.); constantly هوذا = هوذا, ماثي = ماثي. Cf. also 129,19, ظم = ظم, f. 429b18, ادنا = ادنا. Sometimes the hamza is expressed by ا (for ا), e. g. 222,9, بايس = بايس, 234,18, عبات = عبات.

The yā with hamza, it may be added, is always written with two dots; so also, as a rule, final ي, even when it represents *alif maqṣūra*.

Forms of roots having و or ي in the third letter are sometimes written defectively, instead of the full forms required by the usual orthography, and vice versa. Also اوتيكما 245,8 is no doubt a corruption of the اوتيكما of *Tabari*.

Often ى is written for ا, and sometimes vice versa. In exceptional cases, like 69,4, attention has been drawn to this in the notes.

There is very little vocalisation, and what there is, is of no account. No attention has been paid to it, except in a very few cases, which have been expressly referred to in the notes. It is common to find *sukūn* on ي denoting ى.

According to the statement found in the beginning of the Istanbul Ms., neither *Baladhurī* nor the early copyists wrote the *alif* of the accusative in genealogical lists (فلان, and not فلانا). But since the Ms. has this *alif* in nearly every case, see for instance 107,3, 160,12,15,16,17,18, 185,2,3, it has been reproduced in the printed text, and even in the isolated case 160,15 where it is missing in the Ms.

The preface to the Istanbul Ms. mentions lexicographical notes that were copied out in the margin from the *Sahāḥ* of *al-Djauharī* and marked with ص. I have not found any such notes. The philological glosses like 194,1, 352,5 (see note) do not come from the *Sahāḥ*.

³⁾ Almost all the deviations of the Ms. from the usual orthography are found, to quote only one instance, in the Ms. A of the *k. al-Luma'*, edited by R. A. Nicholson, cf. his Introduction XLII.

5. THE MANUSCRIPT.

The manuscript used for this edition is Ms. 'Ashir Efendī 597/8, Istanbul, which is the only complete copy of the *Ansāb*. According to the colophon, this Ms. is based on a copy made in Cairo during the years 391-5/1000-4, i. e. about 100 years after *Balādhurī's* death. The copyist of this manuscript, according to the information given on the first page of the Istanbul Ms., was the well-known calligrapher *al-Muḥassin b. al-Husain b. 'Alī Kādjik*, who died 416/1025, see *Yāqūt, Learned Men* 6,249-251. He made the copy from a manuscript in the possession of the famous Vizier of the *Ikhshīds* and *Kāfūr, Ibn al-Furāt* (308-391,2/921-1001,2), whose copy had been made direct from *Balādhurī's* autograph.

Since the Cairo copy was disfigured by a confused order of paragraphs¹⁾, omissions, and obliterations, *Aḥmad b. Muḥammad b. 'Abdallah* of Mosul and (afterwards) of Damascus, the *Shāfi'ī*, found it necessary, when he began to transcribe the text for his own use, to compare it with another manuscript, which unfortunately he does not describe, but which in his opinion contained a better text than the ancient copy. This occurred in Damascus 658-9/1259-60. We may assume that the many marginal corrections in the Istanbul Ms., made in accordance with a second manuscript, are the work of this industrious scholar. Finally, his copy was transcribed by *Aḥmad b. Hasan ad-Dahmashāwī*²⁾, who finished his labours on the twentieth of Rabi' I. 1123/1711.

It follows, then, that three transcripts were made between *Balādhurī's* autograph and the Istanbul manuscript.

The contents and the division of the Ms. have been discussed above. As a rule, it is written in a fine and clear hand; but sometimes the scribe made too much haste, with the result that the errors mounted up to an astonishing degree. The copy from which the Ms. was made lacked, it seems, many diacritical points. The scribe, who does not show that he possessed a good knowledge of the Arabic language and grammar, arranged these signs in a manner which is altogether fortuitous, and made countless mistakes even when it was easy to see the right reading, or in passages familiar to every tyro in Arabic literature, as the opening of the *Mu'allaqa* of *Imrul-qais*, which he transcribes: ففانتاك, f. 982b. He did not shrink from hybrid forms like *يغيب*, p. 142,2. A number of mistakes may be taken to be very early; and perhaps also the copying of verses in prose form and vice versa, found passim, is the work of the previous scribes.

¹⁾ This confusion is still evident at times. It is difficult to imagine, for instance, that in the description of the war of *Muṣ'ab* and *al-Mukhtār*, *Balādhurī* himself introduced the paragraph on the governorship of *Hamza*, which did not commence until after *al-Mukhtār's* death, see p. 256,11-258,7.

²⁾ *Dahmasha* is a village in the *Sharqīya* province, Egypt.

These two authors mention the historical work of *Baladhuri* in their introductions. Regarding *Mas'udi* it seems to me to be likely that he made use of *Baladhuri*, for many passages in the *Ansab* are found only in his work. The supposition holds good also for *aṣ-Safadi*, although I have not found any quotation from the *Ansab* in the single volume so far published; for I learn from a passage on p. 55 that he only mentions those sources from which he actually drew.

16. *Ibn al-Athir*, the best of the later historians. It was a moot point for Ahlwardt²⁷⁾, Nöldeke²⁸⁾, Brockelmann²⁹⁾, and Wellhausen³⁰⁾, whether he used the *Ansab*, but now it is possible for us to answer in the affirmative.³¹⁾ Whole chapters of this volume, like those on the wars of *Qais* and *Kalb*, 313 sq., and on *Zufar b. al-Harith*, 301 sq.³²⁾ were transcribed by *Ibn al-Athir* word for word, of course with many omissions, especially of verses. A convincing proof that *Ibn al-Athir* used *Baladhuri* and not a source common to both, is that *Baladhuri's* narrative in these two chapters is not a transcript of a single story, but as the *isnads* testify, a combination of various accounts. Moreover, the reader will find in this volume all the appropriate passages, noted by Brockelmann in his monograph as missing in *Tabari*, and in addition, many others, especially verses. Even in those passages which *Ibn al-Athir* takes from *Tabari*, there are several small additions, found only in *Baladhuri*. However, since *Ibn al-Athir* follows the order of *Tabari* in these sections, and not that of *Baladhuri*, it is possible to surmise that for these passages he used a fuller version of *Tabari* than we possess. But this difficult problem can only be solved when the greater part—or the entire text—of *Baladhuri* will have been published³³⁾.

27) In the Introduction to his edition p. XII XIII.

28) G.G.A. 1101.

29) "Das Verhältnis von *Ibn al-Athir*...zu *Tabari*..." 1890, 44-45.

30) Das Arabische Reich 120.

It is curious that Wellhausen says, 121: "Es muss nämlich noch ein weiterer Bericht in Betracht gezogen werden, den Ahlwardt, Noeldeke und Brockelmann übersehen haben, der von Agh. 17,161 sq." Noeldeke was not only aware of the Aghani passage, but made it the basis of his discussion in G.G.A. 1102.

31) cf. also Levi Della Vida l.c. 6,466.498.

32) Brockelmann, l.c. 48, conjectured from the form of the title that this chapter was taken from the *Ansab*.

33) I. Guidi's essay 'L'historiographie chez les Sémites', *Revue Biblique* 1906, 509-519, deals chiefly with the manner in which *Ibn al-Athir* assembled his borrowings from *Tabari* and *Baladhuri*.

he is an accepted Sunni authority, that he is far from supporting the Shi'a, and that he is accurate in whatsoever he records'. Like the great *Abū Mikhnaf*, whom he apparently valued very highly, *Balādhurī*, if one may so express oneself, was a partisan of one class only: his own class of authors, who wish to be interesting and therefore cannot resist a sensation and even a touch of scandal. Besides, it seems that *Balādhurī* took a special interest in satiric invective (poems of *hidjā'*), as is evident from his own poetical efforts preserved by *Ibn 'Asakir*, *Yaqūt*, and others.

4. WRITERS WHO QUOTE THE ANSĀB.

I have so far come across the following authors who made use of *Balādhurī* and quote him by name, referring to the *Ansāb* ²⁵:

1. *al-Marzubānī* (d. 384/994), *Mu'djam ash-Shu'arā'*, cf. p. 10.
2. *ash-Sharīf al-Murtaḍā* (d. 436/1044), *K. ash-Shāfi* 196, last line. 207²⁹. 208, 6. 239, 14. 246, 23. 260, 3. (the passage is found in this volume p. 22, 15-18). 287, 28. 288, 9, 27. 293, 11.
3. *Ibn 'Asakir* (d. 571/1176), *Ta'rīkh Dimashq*, cf. 43, 3b. 111, 10r. 167, 5s.
4. *Ibn Shahrāshūb* (d. 588/1192), *Manāqib Al Abī Talīb*, passim, cf. p. 32.
5. *Yaqūt* (d. 626/1229), *Learned Men* and *Mu'djam al-Buldān*, cf. p. 10.
6. *Ibn al-Abbār* (d. 658/1260), cf. l.c.
7. *Ibn Khallikān* (d. 681/1282), *Wafayāt*, ed. Wüstenfeld 2. p. 127, cf. Wüstenfeld, *Geschichtsschreiber der Araber* p. 26 ²⁶.
8. *an-Nuwairī* (d. 732/1332), *Nihāya*, cf. this volume p. 52, 7 note p.
9. *Ibn Hadjar al-'Asqalānī* (d. 852/1449), *Iṣāba*, cf. p. 10.
10. *al-'Ainī* (d. 855/1451), *'Iqd al-Djumān fī Ta'rīkh Ahl az-Zamān*, Ms. Cairo, part 11. p. 47; cf. Old Catalogue 5, 89, 2, Lammens, Yazid 467. The passage is found in our Ms. 410b.
11. *Ibn Taghri Birdī* (d. 870-4/1465, 6-9), *an-Nudjūm az-Zāhira*, cf. p. 10.
12. *Muḥammad Murtaḍā az-Zabīdī* (d. 1205/1791), *Tadj al-'Arūs* cf. p. 9.
13. The author of the *Kitāb al-'Uyūn*, according to de Goeje, Z.D.M.G. 38, 393.
14. *al-Mas'ūdī* (d. 345/956), cf. p. 10, and 15. *aṣ-Safadī* (d. 764/1363), cf. l.c.

²⁵) Mr. Billig drew my attention to Nos. 2 and 4, Dr. Baneth to No. 6, and Dr. Schloessinger to Nos. 9 and 10. The reader of this volume is respectfully requested to communicate to me any other passage in Arabic literature which mentions *Balādhurī* or one of his works.

²⁶) Noeldeke, G.G.A 1883, 1103, assumes that *Ibn Khallikān* did not make direct use of the *Ansāb*, but transcribed the reference from another source. But since it is clear that many writers of these later centuries used the *Ansāb*, there is no need for this assumption. The Istanbul manuscript of *Balādhurī* was transcribed from a copy made in Damascus in the year 658-9 by a scribe, who, it might be mentioned, was a *Shāfi'ī* from the neighbourhood of Mosul, like *Ibn Khallikān*. The latter was appointed chief qadi of Damascus in 659 A.H. We cannot rule out the possibility that *Ibn Khallikān* saw the Damascus copy of the manuscript, from which the Istanbul one was transcribed.

conclude that *Balādhurī* did not divide the early accounts into sections, but rather arranged the paragraphs that he found in the various sources in a suitable and consecutive form. Is not this the proper way of comparing divergent reports of an event? At the same time, a glance at this volume shows that *Balādhurī* also transmits long narratives that extend over a score of pages ²¹⁾.

As for the method of *ikhtisār*, we can only say that it is essential in any recapitulation that summarises the contents of numerous sources. We can be thankful that, as a rule, *Balādhurī* successfully preserved the tenour of his sources, even when he curtailed the phraseology. Moreover, it should be clearly stated that *Balādhurī* did not always make a practice of abbreviating, as one might suppose from the remarks of C. H. Becker, loc. cit. A comparison with the parallel sources mentioned in the notes will prove that *Balādhurī*, in large portions of his book, reproduces the complete version given by his predecessors; sometimes he preserves a longer and more authoritative copy than any other writer. Even when he abridges, his version at times includes passages that are nearer to the original than for example *Tabarī's*, possibly because *Balādhurī* did not censor the text of his sources to the same extent that *Tabarī* did. Where *Tabarī* says *رووا في سبب ذلك امورا شنيعة* and the like, for example 1,2858₁₃, 2862₁₃, cf. this volume 52,7p, it is to be assumed that such 'colourful' material that *Tabarī* suppresses will be found in *Balādhurī* ²²⁾, see also Levi Della Vida, R.S.O. 6,432.

Balādhurī included points like this not in order to annoy a rival group or to serve the interests of a particular party. As has been shown by Nöldeke ²³⁾ and Levi della Vida ²⁴⁾, it is impossible to see in *Balādhurī's* exposition any partisan tendency. Above, it has been made clear that his position at the court of the 'Abbasid caliphs did not have the slightest influence on him when he described the *Umayyads*. It is characteristic that the Shi'ite *ash-Sharīf al-Murtaḍā*, who made very extensive use of *Balādhurī*, says of him (*ash-Shāfi* 207,7 from the bottom) *حاله في الثقة عند العامة والبدع عن مقاربة الشيعة والضبط لا يرويه معروف* 'It is well-known that

²¹⁾ E. g. 204 sq. which corresponds to the passage of *Tabarī* mentioned in the previous note.

²²⁾ I am not inclined to see in this one of *Balādhurī's* merits. Certain Orientalists have been quick to accept the discreditable stories about great Muslims found in early sources as veritable facts, on the ground that nobody in a later age would have desired or would have dared to suggest such matters. The problem deserves more space than it is possible to give it here, but I think that in omitting this element, *Tabarī* in most cases served the interests not only of good taste, but also of the truth.

²³⁾ G.G.A. 1883,1104-5.

²⁴⁾ R.S.O. 6,431-2. 450.

statement. ¹⁷⁾ Through *ikhtiṣār* some of the attractiveness of the early stories is lost, information that might be of importance to us is omitted, and at times the 'abridgment' brings about misunderstanding, cf. for instance 211(top).

However, in addition to the principle of conciseness, *Balādhurī* made use of another method which is directly the opposite of it, and which is very close to that of the compilation of *ḥadīth*: that is, he often provides several versions of an episode, according to the various *isnāds* ¹⁸⁾. Prof. D. S. Margoliouth, in his "Lectures on Arabic Historians" p. 54, criticised the application of the methods of *ḥadīth* to the writing of history, pointing out in particular the tedium involved in these repetitions. But as *Balādhurī* lived in the third century of the *Hidjra*, a century which witnessed the compilation of the six canonical collections of *ḥadīth*, his application of the methods of *ḥadīth* to historiography — which, by the way, was nothing new — certainly enhanced the value of the book for his own and succeeding generations. Furthermore, it is due to this method that, as Nöldeke has already pointed out ¹⁹⁾, *Balādhurī* has the advantage over *Tabarī* in that he used more sources to describe an event than the latter. Mere repetition of the same matter, with only a variation of *isnād*, as is found in books of *ḥadīth* and is the tedious practice of later historians like *Ibn 'Asākir* and others, scarcely occurs in the *Ansāb*.

Another feature of the methods of *ḥadīth*, as it seems, is mentioned as a fault of *Balādhurī* by C. H. Becker in his article in the *Encyclopedia of Islam*: the cutting of the early narratives into small parts. But the truth is that in *Balādhurī* there is no real 'dismemberment', for previous historians had arranged their narratives in paragraph form according to the various traditionists and the subject involved. ²⁰⁾ Therefore we must

¹⁷⁾ See for instance 188,² and the many cases of قال فلان وغيره. In Z.D.M.G. 38,384, De Goeje says: Die Geschichtserzählung ist in der Regel eine aus verschiedenen Quellen zusammengesetzte Uebersicht, wie im *Fotūḥ* eingeführt mit den Worten سقت حديثهم ورددت من بعضه على بعض قالوا. But this view is the reverse of the actual situation in those volumes that I have had occasion to use. The formula in question occurs in the present volume only once, 188,², so far as I remember; in the majority of cases *Balādhurī* does not combine his sources, but quotes them separately. On the other hand, even the older historians, like *al-Haitham*, *Ibn al-Kalbī* and *al-Mada'inī* found it, at times, convenient to combine different sources into a single report and *Balādhurī* took over some of these composite narratives, e. g. 99,⁷. 131,³. 199,¹⁷. 204,^{6,18}. 264,²¹. 351,⁵. 375¹⁶.

¹⁸⁾ cf. the numerous traditions on the last days of 'Uthmān, the battle of *Mardj Rahīf*, and the death of *Marwān*.

¹⁹⁾ Göttinger Gelehrte Anzeigen 1882, p. 1099.

²⁰⁾ See e. g. *Tabarī* 2,497 sq. At intervals of a page or a half of a page, the narrative is interrupted by the word قال, indicating the commencement of a new paragraph, and often a fresh authority, used by the same narrator, is mentioned by name.

Arab principle of genealogical order ('*Ansāb*'). This is remarkable when we consider that *Balādhurī* was almost certainly of Iranian origin. ¹⁴⁾

A system of genealogies has special advantages for the history of the Arabs. For example, it is of some relevance that in this volume, immediately after the caliphate of 'Uthmān, we find the account of 'Uthmān's family, and especially of the rise of the *Marwānids*. The rise to power of the *Marwānids* only occurred some thirty years after 'Uthmān's death, but was due, to a considerable extent, to the part played by *Marwān* during 'Uthmān's caliphate. Such literary continuity mirrors faithfully the historical sequence. Again, before describing the 'Abbasid caliphs, *Balādhurī* gives us the extremely interesting story of this family before its rise to power, in a chapter which is of considerable length. Another instance is the chapter which gathers together the unsuccessful attempts of the 'Alids to assume the Caliphate, which extended over generations.

On the other hand, the genealogical method has its defects. Since numbers of men play a part in every event, it is inevitable that there should be repetitions ¹⁵⁾. What is worse, there is no principle of selection, to decide whether material should be included or rejected. Thus the *Ansāb* is a mixture of genealogy, biography, general history, the activities of sects and political groups, *ḥadīth*, *adab*, etc. In order to control this gigantic mass of material *Balādhurī* was often obliged to employ the method of *ikhtisār*, 'abbreviation'; that is, in many cases he transmitted the accounts of previous narrators in an abbreviated form ¹⁶⁾. To a lesser extent, he combined the reports of various writers into a single

¹⁴⁾ However, this is not expressly stated, as far as I know, either concerning *Balādhurī* or his grandfather, *Djābir b. Dāwūd*, who was *كاتب للخليفة صاحب مصر* *Djahshiyārī* 323, *Learned Men* 2,127,6. But since *Balādhurī* made a name for himself as a translator from the Persian, *Fihrist* 244,30, it is possible to make this assumption, especially when we remember that he belonged to a family with a long-standing tradition of government service. As is proved by the cases of *Sibawaihi*, *Abū 'Ubaida*, and many others, there is nothing surprising in a non-Arab devoting all his energies to the investigation of purely Arab themes.

¹⁵⁾ For instance, the anecdote 184,15 is repeated in the Ms. four times, cf. ib. note y, and the annotation to line 21. But in defence of *Balādhurī* we ought to add that as a rule only short passages are repeated, and that, too, at long intervals. On the other hand, the *Aghānī*, for instance, often has repetitions of long passages, close to each other. The longest portion of this volume that is repeated elsewhere in the Ms. is 188,3-189,9.

¹⁶⁾ A typical example of abridgment is 204-212. In spite of this, the passage contains details that are not found in any other book, e. g. the geographical information in 210,6-7.

I think, the fact that in the whole of the long chapter on 'Abdallah b. az-Zubair in this volume, 188sq., *Wāqidī* is not quoted once, except in the section on the siege of Mecca and the profanation of the *Ka'ba* by *al-Hadjdjadj*, where he is one of the chief authorities. Moreover, *Ibn Sa'd*, in so far as his *Tabaqāt* is concerned, appears as an intermediary only in a small number of cases in connexion with the story of the siege of Mecca, while there are many parallels in *al-Fākihī*, the author of the 'Chronicle of Mecca', e.g. 361,¹⁷. 362,⁸. 368,². Besides, in the major part of *Wāqidī*'s reports in this section a marked interest in the fortunes of the holy city is exhibited. In general, I am left with the impression that much of the special information regarding other cities, as Medina, Kufa and Basra, is likewise obtained from 'chronicles' of these towns. For example, the whole chapter entitled *عمال ابن الزبير*, 273 sq. and especially the first part of it, might have been drawn up on the basis of a work of this nature, cf. e.g. *Fihrist* 112,²⁷ *كتاب امرأ الكوفة* of 'Umar b. Shabba, who is named in this chapter, p. 273, as one of *Balādhurī*'s authorities.

In accordance with a characteristic of early Arab historiography — and in contrast to the *Tabaqāt* of *Ibn Sa'd*, — verses are quoted in the *Ansāb* in abundant measure, more so than in *Tabarī*; the latter as a rule cites long poems, while *Balādhurī* generally prefers shorter fragments. Anyone who is familiar with ancient Arabic literature does not need to be told that most of the verses found in the *Ansāb* are known to us from other sources. Nevertheless this volume alone contains about 400 lines that I was unable to trace elsewhere, including verses of famous poets like *Farazdaq*, *A'shā-Hamdān*, *Kuthayyir*, and of many poets not hitherto known to us. Special attention might be drawn to a long political satire of the period of 'Abdallah b. az-Zubair 191,¹⁵—194,². From the ancient commentary attached to it we may discover, among other things, the districts into which 'Iraq was divided at that early period. When the *Ansāb* is completely published, it will be clear that this work represents one of the richest collections of ancient Arabic poetry.

B.

To sum up the conclusions obtained so far: *Balādhurī* was acquainted with the principal forms of historiography which the three preceding generations of historians had devised, and he made use of all these methods. In the essentials, however, he chose to shape his book in accordance with a principle that was peculiarly Arab, both in his selection of material and in its arrangement. In choosing his subjects he restricted himself to Arabs of noble descent on the father's side ('*Ashrāf*'); in the arrangement, he did not adopt an annalistic method such as was then current among Byzantine historians, nor a scheme of a line of rulers as was preferred, it seems, by Sassanian historiographers, but the genuinely

Apart from *al-Madā'inī*, *Wāqidī* is the authority who is quoted most often in this volume; he is mentioned 126 times, but most of the quotations consist of short notices ¹²). He is a basic authority for *Balādhurī*'s narrative only in two episodes, the history of 'Uthmān and his family, 1-121, and the death of 'Abdallāh b. az-Zubair, 355-374; that is to say, in the two chapters of this volume in which the scene of action is *Hidjāz*, the birthplace and home of *Wāqidī*. Apart from this, *Wāqidī* is only mentioned in six isolated notes in the history of *Marwān* and his family, and in a note on 'Abdallāh b. abī Farwa 280,6.

In the biography of 'Uthmān most of the information reported on the authority of *Wāqidī* was obtained by *Balādhurī* from *Ibn Sa'd*; but in the chapter on 'Abdallāh b. az-Zubair, less than a third of *Wāqidī*'s material reached him through *Ibn Sa'd*. More than 40 passages are prefaced by the words: قال الواقدي, without further explanation; which means that we are to assume that *Balādhurī* also used *Wāqidī*'s writings. Very few, indeed, of these passages are found in the *Tabaqāt* of *Ibn Sa'd*, for instance 85,21. 86,8. 97,18. 98,8. 120,12; rather more than these appear in *Tabarī*, e.g. 39,3. 47,17. 60,3. 61,6. 77,2. 357,11. 359,13. Perhaps we may assume that these passages are taken from the *Ta'rikh* of *Wāqidī*, and not from his *Tabaqāt*. ¹³) A considerable number of these passages could not be traced by me, for instance 27,15. 28,18. 34,10. 56,11. 72,14 (116,20. 126,16. 140,21). 154,13. However this may be, it is certain that in the biography of 'Uthmān, *Balādhurī* used the *Tabaqāt* of *Wāqidī*, without any intermediary or with *Ibn Sa'd* as the connecting link, and it is most likely that he also used the *Ta'rikh*.

On the other hand, in the section dealing with the downfall of 'Abdallāh b. az-Zubair it seems that *Balādhurī*'s main source was neither of these books, but a third work of *Wāqidī*, entitled إخبار مكة, the chronicle of Mecca, cf. *Fihrist* 98,30. A convincing argument for this assertion is,

¹²) It seems to me, to judge from its actual extent the material of *Abū Mikhnaḥ* quoted in this volume is not less than that of *Wāqidī*.

¹³) One may learn much from a comparison of 86,21 with 3,22, which is a description of 'Uthmān's external appearance, given in the name of *Wāqidī*; the one report comes from *Ibn Sa'd*, the other does not mention an intermediate link. The first passage is apparently from the *Tabaqāt*; in this kind of literature it was usual to give a personal description near the beginning of the biography, cf. e.g. the biographies of 'Alī and 'Uthmān in the *Ansāb*. The second passage, which introduces the description in the account of the last days of 'Uthmān, comes from the *Ta'rikh*; in works which are strictly historical, biographical details like these are given in the form of an obituary notice, at the death of the man described. The passage in question is actually found in this position in *Tabarī* 1,3054,11, *Ya'qūbī* 2,205. The repetition in the *Ansāb*, as no doubt is true of all the repetitions of this sort, is thus explained by the author's use of two different works, which, in this case, are by the same writer.

spiritual relationship, just as the *ansāb*-books are arranged in accordance with the actual family tree. The guiding principle in the *ṭabaqāt* books is Islamic, whereas the *ansāb*—albeit that they entailed the religious valuation of the nobility of Muhammad, his family and his tribe *Quraish*—are dominated by the idea of Arab aristocracy. But in regard to the expository method there is no difference between the two (except where this is conditioned by the difference in theme). The 'Einzelnotiz' is not peculiar to the *ṭabaqāt*, as was assumed by C. H. Becker, (Enz. Islam, German edition, s.v. *al-Balādhurī*); it is a dominant factor in the whole of Arabic biographical literature. I do not wish to imply that the ancient Arabs were incapable of depicting the character of a man in coherent form. On the contrary, they created very fine characterizations, but chiefly in historical narrative, when they described a man in connexion with his deeds. *Balādhurī* is thus not dependent on *ṭabaqāt* literature for the method of his composition, and as a source of material the *ṭabaqāt* rank as of secondary or even lesser importance. We must now deal with the attitude of *Balādhurī* to the two great representatives of this class of literature, *Ibn Sa'd* and *Wāqidī*.

The only book that *Balādhurī* mentions specifically by name — and that, so far as I know, only once ⁹⁾ — is the *Ṭabaqāt* of his elder contemporary *Ibn Sa'd*. Nevertheless, we must assume that as a general rule, whenever *Balādhurī* quotes *Ibn Sa'd*, the source is not the *Ṭabaqāt*, but *Ibn Sa'd's* own words, dictated by *Ibn Sa'd* himself. Firstly, *Ibn Sa'd* almost in every instance is mentioned in conjunction with حديثي 'he told me' ¹⁰⁾ and, as stated above, *Balādhurī* was in the habit of using the formula of *isnād* with precision. Secondly, to take one example, the subject matter of the biography of 'Uthmān contained in this volume is arranged in an order different from that of the *Ṭabaqāt*; and to clinch the argument, this biography includes many traditions on the authority of *Ibn Sa'd* that do not appear in the printed edition of the *Ṭabaqāt*. (See also page 98, ¹⁸ note g).

Six-sevenths of the traditions of *Ibn Sa'd* quoted in this volume are taken from *Wāqidī* ¹¹⁾. We may therefore discuss both of them at one and the same time.

⁹⁾ Ms. 147b, last line but one; cf. De Goeje Z.D.M.G. 38,390. The style of the passage proves that we are not dealing with an addition by a copyist, but with the words of an early writer like *Balādhurī*. When there is really a gloss of a scribe, as in 885b (from *Muslim, Saḥīḥ*), the copyist makes a pointed reference to it.

¹⁰⁾ 76 of the 80 cases in the volume. *Ibn Sa'd* is quoted in another way 22,²¹. 55,¹¹. 62,⁹. 280,⁶.

¹¹⁾ In 12 instances, but not more, *Ibn Sa'd* quotes traditions that he did not obtain from *Wāqidī*.

As regards *Balādhurī's* attitude to *Abū Mikhnaf*, in more than half of the cases in which *Abū Mikhnaf* is quoted in this volume, the *isnād* is entirely lacking; in the other instances (about twenty) he is quoted by *Hishām b. al-Kalbī*, or, as in two places (99,7. 131,3), by *al-Mada'inī*. This is also the case in the part of the Ms. examined by Levi Della Vida, cf. *Rivista d. Studi Orientali* 6,429. The authorities of *Abū Mikhnaf* are never mentioned, but they are alluded to in words like *بأسناده* or *في روايته*⁵⁾. These facts show clearly that *Balādhurī* used the writings of *Abū Mikhnaf* either directly or as they were transmitted by *Ibn al-Kalbī*. The regular *isnād*⁶⁾ *قال أبو مخنف والواقدي وغيرهما* or *قال أبو مخنف وغيره*⁶⁾ seems to show that *Balādhurī* made the narrative of *Abū Mikhnaf* (and the second authority) the basis of his account in those passages. It is pertinent to the question to note that *Abū Mikhnaf's* words are also quoted anonymously. For instance, the very long chapter on *al-Mukhtār*, which is anonymous, is by *Abū Mikhnaf*, as a comparison with *Tabarī* shows: Levi Della Vida, l.c. arrived at the same conclusion in his investigation of that part of the book which deals with 'Alī's caliphate.

Traces of *Balādhurī's* use of books arranged in chronological order, like the *ta'rikh's* of *al-Wāqidī* and *al-Haitham b. 'Adī*, are evident in various passages.⁷⁾ Moreover, it should be noted that whenever *Balādhurī* mentions events of any significance, he always adds the exact dates (in this volume alone he does this more than seventy times), and explains the inconsistent traditions regarding them⁸⁾. De Goeje, Z.D.M.G. 38, 393 and Levi Della Vida, R.S.O. 6,492 many years ago pointed out that sometimes the exact date even of an event of prime importance like the battle of *Siffin* is known to us only through the *Ansāb*, and Wellhausen almost on every page of his book 'Das Arabische Reich' quotes the dates given in the *Ansāb* in the appropriate sections — in so far as they were known to him from the part published by Ahlwardt.

In conclusion, we must consider the relation between the *Ansāb* and that great class of literature that is also based on biography, i. e. the *ṭabaqāt*, the stories of the Companions of Muhammad and of the successive generations of their disciples. The *ṭabaqāt* books, it must be remembered, are distinct as a branch of literature only in respect to the arrangement of the material; the classification in them follows a line of

5) but cf. Levi Della Vida l.c., 436.

6) e. g. 57,16. 71,15. 72,14. 74,10. 365,15. Levi della Vida l.c.463, 431, 458.

7) e. g. 186,15-16.

8) cf. e. g. 85,21-86,20 regarding the date of 'Uthmān's death, 206,22-207,9 on the activity of the *Tawwābūn*. Sometimes *Balādhurī* alters the date given by his source, to suit an accepted opinion, cf.50,1, note.

position of financial independence. However, *Balādhurī* was no landed proprietor like *Tabarī*, for instance, but a court official, and he came of a family of officials of the Caliphs. It seems that we should modify to some extent the generally accepted view that *Umayyad* history, under the influence of the 'Abbāsid court, was presented badly or misrepresented. Doubtless some such distortion occurred, though, to a much lesser extent than common opinion would have us believe. Even in the early tales of the *ayyām al-'arab* it was the custom not to ignore the enemy's prowess, as in a game one might be interested in the achievements of the other side. We are left with the impression that the 'Abbāsid Caliphs saw in stories about men like *Mu'āwiya*, 'Abd al-Malik, and *Hishām*, not so much the glorification of a rival dynasty — there were still *Umayyads* in Spain —, as useful precedents in the art of state administration and the conduct of majesty. Moreover, the influence of the literary tradition makes itself felt also in this matter. It has already been pointed out that *al-Mada'inī* is a principal source for *Balādhurī* in the history of the Caliphs. Most of what *al-Mada'inī* reports, is taken from 'Awāna according to *Yaqūt*, *Learned Men* 6,94,8, who also states that 'Awāna, wrote in the interests of the Umayyads. Margoliouth (p. 53) proved the truth of this assertion on the basis of citations of 'Awāna that are found in the part of the *Ansāb* edited by Ahlwardt.

It is one of the characteristics of the *Ansāb* that the biographies of the Caliphs, or in other words, the historical narratives are divided into chapters, each with its own heading. In this also, *al-Balādhurī* carries on a literary tradition of his predecessors. We may say that the division into chapters is a survival of the early form in which the Arabs wrote history i.e. the monograph describing great events, which was the original form of historiography. We find this, for instance, in *Abū Mikhnaf*, and even later *al-Mada'inī* and his generation made much use of it, although they had already begun to produce works that had a wider scope. In other words: the chapters in the *Ansāb* are in great part nothing more than the monographs, the 'books', of *Abū Mikhnaf*, *al-Mada'inī*, etc. Compare, for, instance, in this volume:

- كتاب الشورى ومقتل عثمان
by *Abū Mikhnaf* (quoted infra as A. M.) *Fihrist* 93,12;
by *al-Waqidī*, ib. 99,2; by *al-Mada'inī*, ib. 102,18; by 'Umar b. *Shabba*,
ib. 112,28; = text 15sq. 82sq.
- كتاب مرج راهط by A. M., ib. 93,14; *al-Mada'inī*, ib. 102,22 = 136sq.
- كتاب الرينة ومقتل حبيش by *al-Mada'inī*, ib. 102,22 = 150sq.
- كتاب سليمان بن صرد وعين الوردة by A. M., ib. 93,14 = 204sq.
- كتاب المختار بن ابي عبيد by A.M. ib. 93,13; *al-Mada'inī* ib. 104,18 = 214sq.
- كتاب عبيد الله بن الحر by A.M., *Khizānat al-Adab* 297,9 = 290sq.
- كتاب مصعب وولايته العراق by A. M., *Fihrist* 93,15 = (279sq.) 331sq.
- كتاب مقتل عبد الله بن الزبير by A.M., ib. 93,15 = 355sq.

not only for brief reports but also for narratives more or less continuous. In eight instances only, *al-Madā'inī* is introduced with *حدثني*, i.e. 'he told me' ²⁾, and as a matter of fact *Balādhurī* heard the lectures of *al-Madā'inī*, as a young man, according to *Learned Men* 2, 127, 12. Since however all the numerous other quotations are cited without any introduction other than the name of *al-Madā'inī* or are merely prefaced by *قال* ³⁾, we may assume that *Balādhurī* received his information primarily not through *al-Madā'inī*'s lectures, but as a rule through his writings.

We now come to a difficult problem. *Balādhurī* was *persona grata* to the 'Abbāsid Caliphs *Mutawakkil*, *Musta'in* and *Mu'tazz*; he reports information which he received from members of this family ⁴⁾, including even the Caliph *Mutawakkil* himself, *Futūḥ* 146, 6. The question arises: What induced *Balādhurī* to expatiate to such an extent on *Umayyad* history, and on the other hand, to break off his historical narrative at the reign of *al-Manṣūr*, the second 'Abbāsid Caliph (see above)? *al-Madā'inī* and other previous historians had continued the story of the 'Abbāsids to a period that falls within *Balādhurī*'s lifetime. It seems to me that this curious point is to be explained by the general character of the book. In the genealogical and biographical sections the nucleus of the material belongs to the period of the *Djāhiliyya*, the early days of Islam and the *Umayyads*, while hardly anything in those sections comes from the 'Abbāsid period. It is possible that this historiographic peculiarity reflects a real historical fact. Above we alluded to the extensive use of the records of the *dīwān*'s made in the genealogical lists. In the 'Abbāsid period the *Ashrāf* very quickly ceased to be recipients of government grants, because they were no longer the chief holders of military posts. At all events it appears that *Balādhurī* was wise in not continuing his historical exposition beyond the time of *al-Manṣūr*, for thus the historical part of his book was able to correspond with the genealogical.

Let us now take up another question, which is bound up with the preceding, namely: How was it possible for *Balādhurī*, a member of the entourage of the 'Abbāsid Caliphs, to describe the *Umayyads* not only at such length, but also with perfect objectivity, or as appears from certain pages, even with sympathy? Prof. D. S. Margoliouth, in his small, but very instructive book on Arab historians (p. 16) points out that Arab historiography was remarkably objective because the historians enjoyed a

²⁾ Five of these cases deal with 'Uthmān's family 105,10. 108,18. 110,17. 113,8. 116,11, two with *al-Mukhtār* 245,12. 270,16 and one with the kunya of *Ibn az-Zubair* 194,3.

³⁾ The manner in which *Balādhurī* introduces his authorities shows great care, as may be seen from a passage like 282,17.

⁴⁾ e. g. from *Hibat-allāh b. Ibrāhīm b. al-Mahdī*, Ms. 355a-b.

3. THE LITERARY CHARACTER OF THE ANSĀB.

A.

The framework of the book, as we have seen, is genealogical. This method was not new, for genealogical lore was, it seems, the first of the historical disciplines to be put in writing by the Arabs (see *Fihrist* 89 sqq.). Two generations before *Balādhurī*, *Hishām b. Muḥammad al-Kalbī* (d. about 204/6—819/22) compiled, for this branch of knowledge, a great compendium, which aroused the admiration of later ages, the *Djamharat al-Ansāb*, a book which according to Levi Della Vida, *Actes du XVIII^e Congrès International des Orientalistes* 236-7, is not merely genealogical, but also biographical. *Hishām b. al-Kalbī*, with his son 'Abbās as intermediate link, was one of the principal authorities of *Balādhurī* (see the Index). *al-Kalbī's* book was taken as a model by *Ibn 'Abda* and others, even before the time of *Balādhurī*, (cf. *Fihrist* 105, 15, 111, 5, 112, 1). *Muṣ'ab az-Zubairī* and 'Umar b. *Shabba*, the teachers of *Balādhurī* (cf. the Index and *Yāqūt, Learned Men* 2, 127, 11) also wrote genealogical works.

However, the immediate model for the great work of *Balādhurī* was perhaps the كتاب تاريخ الاشراف of *al-Haitham b. 'Adī*, who, like *al-Kalbī*, died in the first decade of the third century of the Hidjra; cf. *Fihrist* 100, 3-4, *Ibn Khallikān* 2, 269, *Safadī, al-Wāfi*, 1, 50, 15. The title of *al-Haitham's* book, which is the same as that given to *Balādhurī's* work by the author of *ash-Shāfi* (198 last line), leads us to think that *al-Haitham*, like *al-Balādhurī*, included much historical material. As a matter of fact, *al-Haitham* was a very important source for *al-Balādhurī*, though somewhat less important than *Ibn al-Kalbī* (see the Index).

But the *Ansāb* is not merely a genealogical and biographical record; it provides within the biographies of the Caliphs a continuous account of the history of their times, even in those matters in which the Caliph himself was entirely outside the story (as for instance, in this volume, in the long chapter on *al-Mukhtār*). A comparison with the *Tabaqāt* of *Ibn Sa'd* proves that this procedure is quite unexpected in a book of biographies. *Ibn Sa'd*, too, introduces part of the history of the time in the biographies of the Caliphs, but as a rule only so far as this history concerns them personally.

In this matter, no doubt the model for *Balādhurī* was *al-Mada'inī*, who wrote a history of the Caliphs from *Abu Bakr* to *al-Mu'taṣim*¹⁾ (*Fihrist* 102, 12). *al-Mada'inī* is quoted 163 times in the present volume, that is, much more than any other writer, and frequently he is the authority

¹⁾ Since *al-Mu'taṣim* began to reign in 218, it is clear that the earliest of the various dates given for *al-Mada'inī's* death is 225/840, which is the only year mentioned by *Yāqūt, Learned Men* 5, 306. This is important for the discussion of *Balādhurī's* relation to *al-Mada'inī*, see *infra*.

Perhaps we may suggest that it is introduced here inadvertently, because *Balādhurī* usually brings biographical details of important men within the historical narrative of their respective epoch as set forth in the biographies of the individual Caliphs. Note, for instance, in this volume pp. 188-379, the account of the rise and decline of 'Abdallāh b. az-Zubair, where even such a detail as the list of his wives is given ²⁾ (p. 378), while in his proper genealogical place (819a) very little biographical material about him is given, and even that, it may be added, is already included in our volume. This explains why distinguished Quraishites like *Khalid b. al-Walīd* or 'Amr b. al-'Aṣ receive merely a few lines, or a page at most: their activities are described within the framework of the histories of the appropriate Caliphs. Apart from the Caliphs, fuller biographies are given, both in the section on *Quraish* and in that on the other tribes of *Muḍar*, chiefly in those cases which have a literary interest. Thus, there are extensive biographies of poets like *Farazdaq* (10 ff.) ³⁾ and *Djarīr* (7 ff.), of masters of epigram and 'bon mot' like *Khalid b. Safwān* (8 ff.) and *al-Aḥnaf* (8 ff.), of an authority on proverbs like *Aktham b. Saifī* (5 ff.), of a caustic judge like *Iyās b. Mu'āwiya* (3 ff.), and also of early religious devotees like 'Abdallāh b. Mas'ūd (5 ff.), *ar-Rabī' b. Khuthaim* (3 ff.) and *Sufyān ath-Thaurī* (2½ ff.).

In addition, the present volume demonstrates that the historical sections, i.e. the biographies of the Caliphs, include much material that more properly belongs to the history of literature, and even to the history of religion ⁴⁾. This brings us to the problem of the literary character of the *Ansāb*, which is the subject of the following chapter.

²⁾ It is, however, noteworthy that in the biographical scheme the list of women is distinct from the list of the "descendants" (sons and grandchildren); cf. for instance in this volume 11,20 (wives of 'Uthmān) and 105,15 sq. (his descendants).

³⁾ In addition, whole chapters of the life of this poet (as of many other poets) are found outside the actual biography, for instance in this volume pp. 199-201. *al-Madā'inī* wrote a special book on the subject matter of these pages, with the title كتاب مناقب الفرزدق, *Fihrist* 102,8.

⁴⁾ For instance, *al-Akhḫal* is mentioned in this volume alone about 26 times, with or without verses, apart from the long passage 328,18-331,18, in which he is a principal figure, whereas in the whole of *Tabarī* he is mentioned only once. The actual biography of 'Abdallāh b. 'Umar in the *Ansāb* (923a-925a) is comparatively small, but the present volume suffices to provide a fairly complete picture of his religious outlook.

120 ff. are devoted to the descendants of *Abu Talib* (rather more than half of this space being given to 'Alī and his Caliphate, and the rest mainly to the unsuccessful attempts of his unfortunate relatives to acquire power).

The 'Abbāsids are given a little more than 70 ff. (263b-336a), only the first two 'Abbāsīd Caliphs being described with any degree of completeness (both of them are dealt with in 30 ff.). On the other hand, the *Umayyads* occupy 454 folios (345b-799a), i. e. more than a third of the book. There is a very detailed biography of each *Umayyad* Caliph; *Mu'awiya* covers 60 ff., and 'Abd al-Malik 130 ff. (but these also include many events of the period with which he was not directly connected). The rest of *Quraish* extends over a further 147 ff. (to 947a), including a detailed biography of 'Umar (887a-923 a), which to some extent takes the form of a legend of a saint.

The remaining 280 ff. (947 a-1227 a), i. e. less than a quarter of the book, deal with the tribes of *Muḍar*, except *Quraish*, in the following order: *Kināna*, *Asad*, *Hudhail*, 'Abd Manāt, *Muzaina*, other small tribes ascribed to *Udd*, the tribe of *Tamīm* (120 ff.), and finally almost the whole of *Qais*, i. e. *Dhubyan-Fazāra*, 'Abs, *Hawāzin*, *Sulaim* and specially *Thaqīf*, the last tribe that the author described. There are a few tribes which are not included, but these are of lesser importance for the earlier history, such as *Hilal*, *Kilāb*, and *Qushair*. The second group of 'Ishmaelite' tribes, *Rabī'a*, and the *Yaman* clans do not appear at all in this work; according to *Hādjdjī Khaltfa* 1, 274 *Balādhurī* died before he finished the *Ansāb*.

The *Ansāb*, as we see, describes those tribes that are mentioned in *Wüstenfeld*, *Genealogische Tabellen der Arabischen Stämme und Familien*, 1852, first section, under the headings G-Z (but in the reverse order).

It is easy to see that the order in the *Ansāb* is that found in the genealogical works which are the basis of *Wüstenfeld*'s lists. Arab genealogy, like Arabic grammar, when it first appears in literary form, is already a complete and consolidated structure. It should be mentioned, however, that in the *ayyām al-'arab* there seem to be traces of genealogies which do not coincide with the 'scientific' and accepted genealogy, cf. *W. Caskeel*, *Islamica* 3,334.

The fullest biography occurring in that part which deals with the clans other than the *Hāshimītes* and the *Umayyads*, is that of *Hādjdjadj*, comprising 20 ff. ¹⁾; it is, at the same time, also the only biography of a statesman that is given considerable space in this part of the book.

¹⁾ -In addition to this there is a lengthy chapter on ولاية الحجاج العراق also containing 20 ff. in the section on the reign of 'Abd al-Malik.

M. J. Müller, Beiträge zur Geschichte der westlichen Araber 1866, p. 173. The title is given in this form also by *Ibn al-'Adīm, Ta'rikk Halab*, cf. *Futūḥ*, Introduction p. 4 last line, and by the bibliographer *Hādjdjī Khalīfa* 1,455. ⁶⁾ One or other of the two parts of this name is found in *K. ash-Shāfi*, *Ibn 'Asākir*, *Yāqūt*, and the *Tadj al-'Arūs*, see above.

The term الاشراف does not mean 'descendants of the Prophet', as Flügel in his edition of *Hādjdjī Khalīfa* and Wüstenfeld, Geschichtsschreiber der Araber p. 26, translate in accordance with a late use of the word, but, as appears clearly from the contents of the *Ansāb* and the use of the term in this volume, e. g. 32,16. 136,10, it connotes: 'nobles', primarily all those whose status is fixed by their receiving from the Government a grant of 2000 — 2500 dirhems annually ⁷⁾; then, in general, Arabs of pure descent (on the father's side), themselves men of importance or the scions of important families. The term is often found with this meaning in the titles of books written in the time of *Balādhurī*, cf. *Fihrist* 102,6. 103,21. 104,10.11. *Al-Khazzāz* composed a كتاب الاشراف, l. c. 105,6, and before his time *al-Haitham b. 'Adī* wrote a تاريخ الاشراف, l. c. 100,3-4, to which we shall have occasion to refer in the course of these remarks.

2. SUMMARY OF THE CONTENTS OF THE ANSAB.

The uncertainty which many writers exhibit in relation to the title of the book is due, in part, to its literary character. In order to understand this, it is necessary to have some knowledge of the contents of the book as a whole.

The manuscript contains 1227 folios. The volume now published represents 110 folios, i. e. less than a tenth of the whole work; the part edited by Ahlwardt from the Berlin Ms. only amounts to approximately 1/25 of the *Ansāb*. The *Ansāb* is thus larger than the *Tabaqāt* of *Ibn Sād*, and is slightly smaller than the *Ta'rikk* of *Tabarī*.

At the beginning of the book there is a brief outline of the genealogy of the Arabs of "Ishmaelite" stock, from Noah to the tribal ancestors of Quraish. Ff. 14b-344b are concerned with the *Hāshimītes*; of this section about 130 folios consist of a biography of *Muḥammad*, and about

⁶⁾ *Hādjdjī Khalīfa* also knows the book under another name, 1, 274, استقصا في الانساب والاخبار, cf. the form of the name in the *Fihrist*.

⁷⁾ The close connection that existed between the study of genealogy in Arabic and the records of the lists of government grants (*diwans*) is clearly stated in the title of a book by *al-Wāqidī*, *Fihrist* 99,5 كتاب ... وضع عمر الدواوين وتصنيف القبائل ومراتبها وانسابها.

43,3) as *جمل انساب الاشراف*. Moreover, *Yaqūt, Learned Men* 2,131,13, calls it *جمل نسب الاشراف*, giving as his authority *Ibn an-Nadīm*, the author of the *Fihrist*. However, in the printed edition of the *Fihrist* (113,13) the book, no doubt with reference to its double purpose — genealogy and history —, is entitled *كتاب الاخبار والانساب*, precisely the same title that is given in the *Fihrist* (114,27) to a work of another author.

When *Yaqūt* quotes this work, he calls it for short: *تاريخ* (*Learned Men* 7,250,14) or else he merely mentions the name of the author (*Mu'djam al-Buldān* 2,652,9. 3,799,18; 4,969,14, etc.), cf. de Goeje, Z.D.M.G. 38,386, F. J. Heer, *Die Quellen in Jaqut's Geographischem Wörterbuch*, 86-87. The heading given to the manuscript ³⁾, *K. ash-Shāfi* 239,14, 246,23, *as-Sakhawī* (according to de Goeje, in the Introduction to *Futūḥ* p.3), *al-Mas'ūdī*, *Murūdj* 1,13-4, *aṣ-Safadī*, *al-Wafī bil-Wafayāt* 1,50,15 and other writers call the work simply *تاريخ البلاذري*; once (196 last line) *ash-Shāfi* has *تاريخ الاشراف*. *Ibn Taghrī Birdī*, *Nudjūm* 1,114,3, *Ibn Hadjar*, *Iṣāba* 1,824,5 ⁴⁾, *al-Marzubānī* (according to F. Krenkow, *Islamica* 4,277) and others mean the *Ansāb* when they quote *Balādhurī*. The author of the *Tadj al-'Arūs* mentions the *Ansāb* as: *انساب البلاذري*, e. g. 1,234,27 (= text 241,21 v), 1,316,13 (= text 322,13 v), 2,6,26 (= text 217,9). But there is no doubt that also the *كتاب المعالم للبلاذري*, a book of thirty volumes mentioned there in the introduction 4,17 in the list of the sources, and 1,487,8-10 in the form *المعالم* is not a special work on the Kharidjites, as was thought by de Goeje, Z.D.M.G. 38, 406, but is nothing else than the *Ansāb*. ⁵⁾

The title *انساب الاشراف*, which has also been adopted for this edition, is attested for the first time by the Spaniard *Ibn al-Abbār* (d. 658/1260), who states that he used the autograph copy of *Balādhurī* himself, cf.

³⁾ (sic) *الاول من تاريخ بلاذري*.

⁴⁾ Corresponding to Ms. 453b.

⁵⁾ The author of the *Tadj al-'Arūs* knows only one book (في كتابه) of *Balādhurī*, namely the *Ansāb*, as may be seen by a comparison with the text in this volume, cf. above. On the other hand it would have been remarkable had *Balādhurī's* book of 30 vols. disappeared from the notice of all the biographers and the bibliographers who deal with him. The curious point that an author mentions one and the same work under two different titles is to be explained, according to Dr. Baneth, by the fact that the various volumes of the book bore different titles. I might add that the name *معالم* is chiefly used for theological works, and also for a book on the family of Muhammad, *Hādjdjī Khaltifa* 5,612. It is possible that the first volume, or the earlier volumes of the *Ansāb* which deal with the Prophet and his family—including, of course, the wars of 'Alī with the Kharidjites—was given this name by some copyist or other. It would, then, be intelligible that the author of the *Tadj al-'Arūs* gives the *Ansāb* this name in his introduction, in which he would certainly quote the title of the first volume.

INTRODUCTION *

Aḥmad b. Yaḥyā b. Djābir al-Balādhurī (d. 279/892) has become familiar to the Orientalists of our day mainly through his "History of the Conquests" ¹⁾, which is justly regarded as a most valuable source for our knowledge of the early history of Arab expansion. But in a previous age his "well-known and famous book", to quote *Yāqūt* (*Learned Men* 2,131), meant his great historical and genealogical work, the *Ansāb al-Ashraf*, the fifth volume of which is now placed in the hands of the reader. *Ibn 'Asākir*, who is a noteworthy biographer of *Balādhurī*, describes him as صاحب التاريخ (*Ta'rīkh Dimashq* 2,109,5) i.e. "the author of the History", any further explanation being unnecessary. One of the earliest writers to quote *Balādhurī*, *ash-Sharīf al-Murtaḍā* (*ash-Shaḥīfī*, 260,3, 288,9, etc.), and the latest of them, the compiler of the lexicon *Tadj al-'Arūs* (10,13,9; 166,3, etc.), mention the *Ansāb* as "the book" of *Balādhurī*. ²⁾

When the edition of this celebrated work is complete, it will no doubt be necessary to add a full biography of *Balādhurī* and a thorough appraisal of his work. But in the meantime, we think that a brief description of the book as a whole and of this volume in particular, might help the reader to understand the singular and very complicated plan of the author, and to appreciate the new and valuable material that is disclosed.

1. THE TITLE OF THE WORK.

Balādhurī's Ansāb, like his *Futūḥ*, has no introduction or preface indicating the title of the work. Perhaps for this reason the title is presented to us in various ways. The colophon has the following words: هذا آخر ما صنفه احمد بن يحيى بن جابر البلاذري من جل انساب الاشراف واخبارهم. Though it is not clear that the writer intended to give in these words the exact title of the book, it should be noted that *Ibn 'Asākir*, too, quotes it (6,11,7 = text p.

* Since the press does not possess capital letters in italics with definite diacritical points, H, S, T are used respectively as equivalents to *h*, *s*, *t*, in majuscules.

¹⁾ Edited by de Goeje, Leiden, 1866; Ph. Kh. Hitti has translated the whole into English, New York, 1916-24, and O. Rescher has published a German version of a part, Leipzig, 1917.

²⁾ Also *Yāqūt*, *Mu'djam al-Buldān* 3,220,2 means our work when he writes وقد فرات في كتاب احمد بن جابر البلاذري. The passage occurs Ms. 10b. Of course *Yāqūt* frequently quotes the *Futūḥ* too.

Director of the School, and in accordance with these principles the volume was finally prepared. Prof. Weil undertook to be the general editor of the *Ansāb*, but after an active collaboration extending over a long period, he was obliged, through the pressure of other work, to withdraw from the general editorship.

Special difficulties were presented by the question of printing. For several reasons we preferred to print in Jerusalem, but as was soon made clear, the printers were obliged to order Arabic types from abroad, both for the text and the notes; furthermore, in the autumn of 1935 it was found necessary to make a fresh order for the numerals in the indices. Hence much delay. The original plan of printing the text and the notes on the same page had to be abandoned in order to facilitate the work of the printers. The notes are now arranged in such a way as ultimately to form separate volumes. The rules for vocalisation, etc., mentioned in chapter 6 of the introductory essay, apply fully only from about p. 50; technical reasons brought about inequalities in these matters in the early pages. We must also apologize for the method of transcription of Arabic words in the Annotations, due to the lack of letters with diacritical points of the required type.

Dr. D. H. Baneth went through the first draft of this volume, and in addition read the final proofs. His assistance was of much greater importance than appears from the notes in which he is mentioned by name (Ban), numerous as these are. Prof. Levi Della Vida read more than half the volume in proof; I owe this great scholar my deepest thanks for finding time, when he was occupied with many other matters, for his close scrutiny. Dr. I. B. Joel read proofs of a large part of the text and Dr. Bravmann a proof of the Index. My special thanks are due to Mr. L. Billig for his devoted and patient services in revising the language of the notes and in translating the introductory essay from the original Hebrew. I am deeply obliged to Dr. W. Gottschalk, Prof. F. Krenkow, Prof. H. Ritter and Prof. A. J. Wensinck for their kindness in replying to questions I addressed to them.

My cordial thanks are offered to Mr. Benzion Mizrahi, the foreman, and to Mr. M. Turgeman, the type-setter, of the printing press; and to Mr. Ari Ibn-Sahav, the Secretary of the Hebrew University Press.

An edition, containing the text with a brief selection of critical notes in Arabic, is contemplated.

The printing of this volume was made possible primarily through the kindness of "The Leah and Laemmlein Bittenwieser Fund, established by their daughter Sophia Mayer", and the thanks of the School of Oriental Studies of the Hebrew University are herewith extended to this Fund.

Volume IV b, which immediately precedes this volume, (prepared by Dr. Max Schloessinger) is already in the press.

S. D. F. Goitein.

PREFACE

In 1883 W. Ahlwardt published an historical fragment dealing with the reign of 'Abd al-Malik, which is found in an anonymous Berlin manuscript. In the introduction to his edition he came to the conclusion that this fragment belonged to the *Ansāb al-Ashraf* of the celebrated historian *al-Balādhuri*. This view was endorsed by Nöldeke (Gött. gel. Anzeigen 1883, 1096-1109) and Thorbecke (Litbl. f. orient. Philol. 1, 153-156) in their reviews of the edition, and it was confirmed beyond any doubt by de Goeje (Z.D.M.G. 38, 382-406), who examined the Paris manuscript, which contains about a quarter of the *Ansāb*. In his article de Goeje expressed the hope that the Paris manuscript would soon be published, since for the most part 'nearly every page contains matter of importance' ('fast Seite für Seite sehr belangreich'). At the Thirteenth International Congress of Orientalists, which took place in Hamburg 1902, C.H. Becker announced that he had discovered a complete manuscript of the *Ansāb* in Istanbul, and that he proposed to publish it (Verhandlungen d. XIII. Internat. Orient.-Kongr., Leiden, 1904, p. 305). The proposal was supported by de Goeje and Goldziher (Z.D.M.G. 56, p. XLVIII); and distinguished Orientalists, Gräfe, J. Horovitz, Kern, who have since died, and M. Guidi and Wensinck, offered their collaboration. For various reasons, the effort proved ineffectual. In the introduction to his edition of *Ibn Sa'd* vol. VII, p. VI, E. Sachau too expressed the wish that *Balādhuri's* work, which he described as 'eine Geschichtsquelle von unschätzbarem Reichtum', would finally see the light. When Prof. G. Weil, who even as a student transcribed a considerable part of the manuscript and who afterwards brought together the photographs and other material dispersed among the various collaborators, suggested that the project should be entrusted to the newly formed School of Oriental Studies of the Hebrew University, C. H. Becker willingly agreed. At the time Josef Horovitz was Visiting Director of the School.

The present writer commenced his study of the manuscript in 1929 by making a detailed table of contents of the whole. It seemed to be advisable to publish first the nucleus of the book, the history of the *Umayyads*, which extends over more than a third of the work. I was allotted vol. V, containing the history of 'Uthmān and his family, of Marwān and his family, and of the caliphate of *Ibn az-Zubair* in the times of Marwān and 'Abd al-Malik. With the experience gained in working at this volume, the general principles of the publication of the *Ansāb* were drawn up in 1931/2, in consultation with Prof. Weil, who had succeeded the late Prof. Horovitz as Visiting

TABLE OF CONTENTS

ENGLISH PORTION							Page
Preface	7
Introduction	9
1. The title of the work	9
2. Summary of the contents of the Ansab	11
3. The literary character of the Ansab	14
A. The genealogical framework (<i>Ibn al-Kalbi, al-Haitham b. 'Adi</i>). — Histories of the Caliphs (<i>al-Mada'ini</i>). — <i>Balādhuri's</i> attitude to the Umayyads. — Monographic arrangement (<i>Abū Mikhnaf etc.</i>). — Use of sources arranged in chronological order (<i>al-Wāqidī, al-Haitham</i>). — <i>Balādhuri</i> and the <i>ṭabaqāt</i> -literature (<i>al-Wāqidī, Ibn Sa'd</i>). — Use of local chronicles. — Verses.							
B. Advantages and defects of the genealogical order. — <i>Ikhtišār</i> . — The application of the methods of <i>ḥadīth</i> to historiography. — No partisan tendency.							
4. Writers who quote the Ansab	24
5. The Manuscript	26
6. The principles drawn up for the edition of the Ansab	28

ARABIC PORTION

Introduction	I
List of headings of the chapters	C
Text	I
Index of Persons, Tribes, etc.	۳۸۱
Geographical Index	۴۳۱
Corrections	۴۴۰

HEBREW PORTION

See Hebrew Table of Contents

VOLUME OF ANNOTATIONS

List of Abbreviations	III
Corrections and additions	VI
The Annotations	1-88

THE
ANSĀB AL-ASHRĀF
OF
AL-BALĀDHURĪ

VOLUME V

edited by

S. D. F. GOITEIN

AT THE UNIVERSITY PRESS
JERUSALEM 1936



COLUMBIA UNIVERSITY LIBRARIES

COLUMBIA LIBRARIES OFFSITE



CU17903653